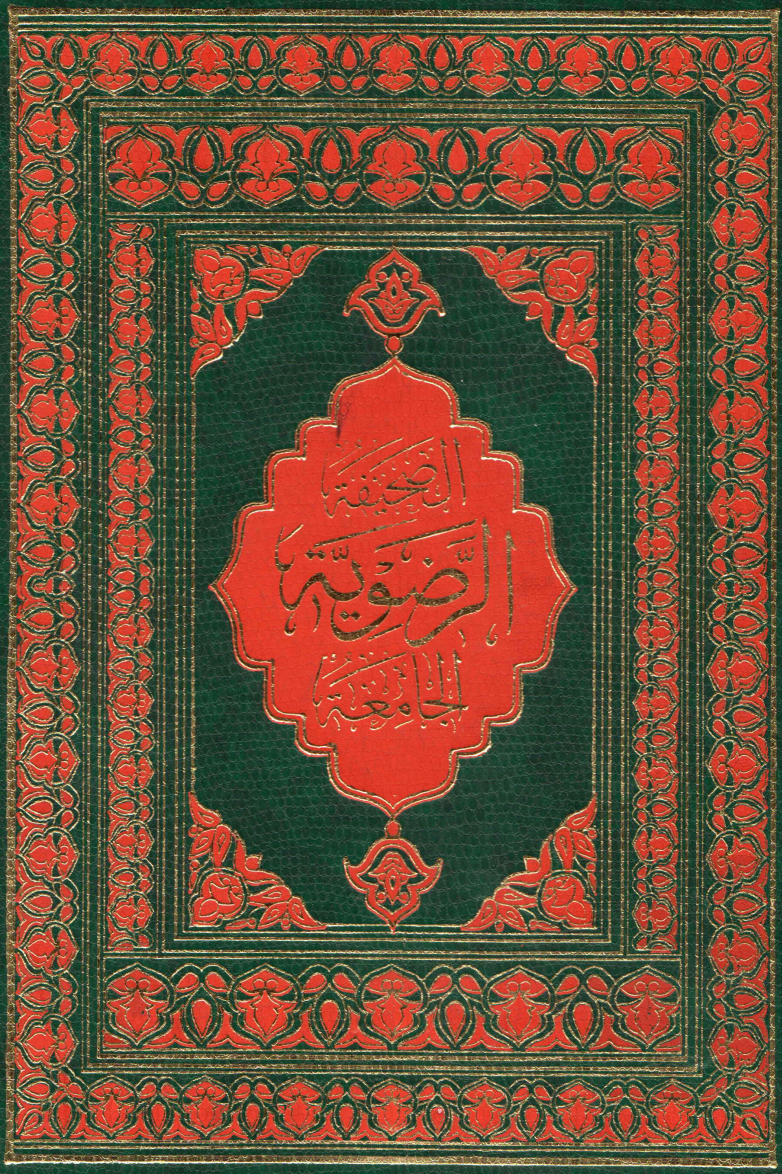
الصحيفة
الرضوية
الجامعة

الصحيفة الرضوية

الجامعة لأدعية

الإمام

علي بن موسى الرضا عليه السلام

وأبنائه:

الإمام الجواد عليه السلام

الإمام الهادي عليه السلام

الإمام العسكري عليه السلام

الإمام المهدي عليه السلام

تيمّناً بالذكرى المؤلمة لشهادة الإمام المسموم عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام

في آخر شهر صفر

تمّ تأليف وتحقيق وطبع هذه الصحيفة الجامعة لأدعية ومناجاة الأئمّة الهداة:

عليّ بن موسى الرضا وأبنائه الأربعة عليهم السلام

الّتي تجلّت على لسانهم عليهم السلام أسمى آيات التجلّي والعرفان، كما أنّ الله سبحانه وتعالى تجلّى في مكنون كلماته وكتابه «القرآن الكريم». وبهذه المناسبة وحفظاً لتراث أدعيتهم عليهم السلام فقد أهدىٰ زعماء «خيريّة إمام الرضا عليه السلام في إصفهان» ٥٠٠ نسخة من هذه الصحيفة شكر الله سعيهم

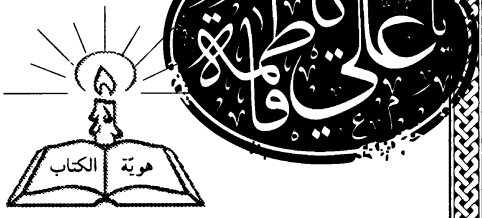

الكتاب: الصحيفة الجامعة لأدعية علي بن موسىٰ الرضا وأبنائه الأربعة عليهم السلام

تأليف ونشر: سماحة السيّد محمد باقر، نجل آية الله السيّد مرتضى، الموحّد الأبطحيّ الإصفهانيّ قدس سره.

تحقيق: مؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام ـ قم المقدّسة.

الطبعة: الأولى ١٤٢٠ هـ.ق، ١٣٧٨ هـ.ش

العدد: ٢٠٠٠ نسخة

المطبعة: چاپخانهٔ بزرگ قرآن كريم.

بإهتمام: حجّة الاسلام والمسلمين الحاج السيّد محمّد رضا المُوحّد الأبطحي

حقوق الطبع والنشر كلّها محفوظة لمؤسّسة الإمام المهديّ عليه السلام.

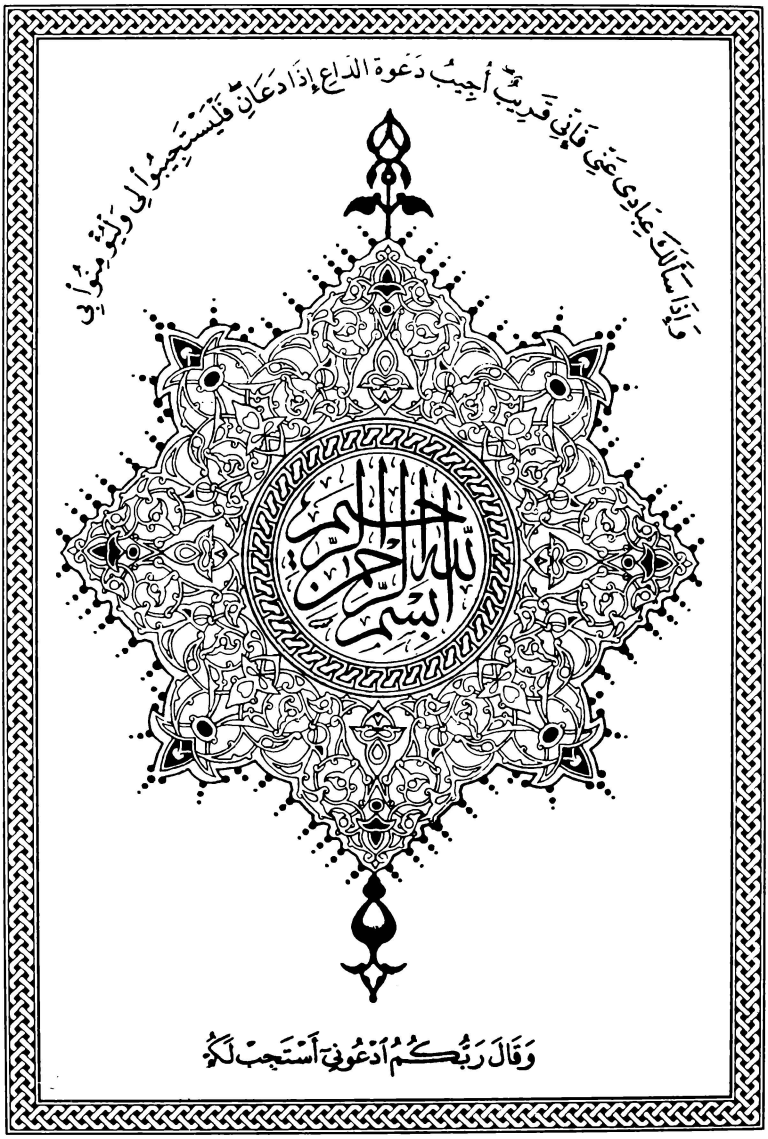
وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

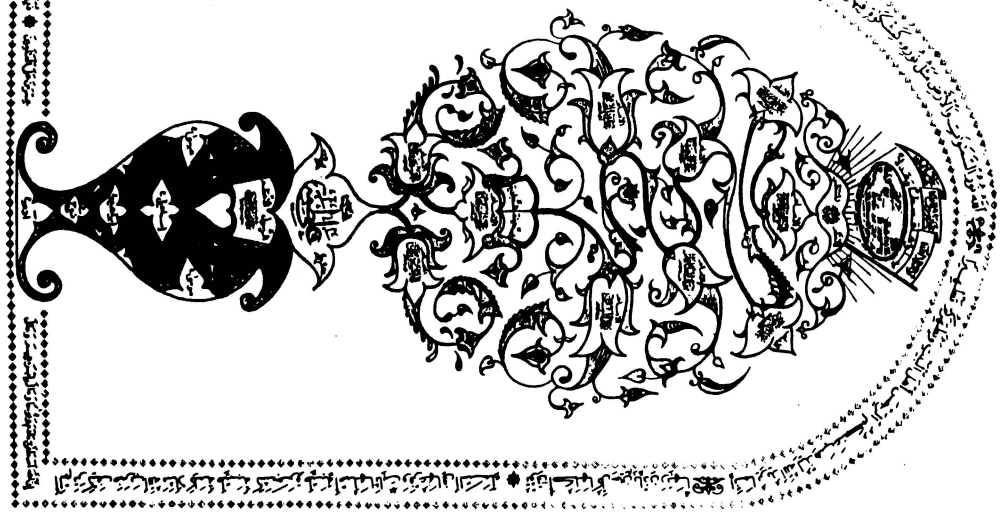

دليل الصحيفة الجامعة لأدعية الخمسة من الأئمّة

عليهم آلاف التحيّة والثناء

١ ـ الإهداء :٦

٢ ـ كلمة المؤلّف :٧

٣ ـ التمهيد بكلمة حول: :١٠

أ ـ إنّ للدعاء الصادر من أهل بيت الوحي أهميّة وقدسيّة في المعارف الإلٰهيّة الصافية :١٠

ب ـ إنّ الإمام عليّ بن موسى الرضا، وأبناءه هُم ورثة الرسالة وعندهم مواريث الوحي والنبوّة :١١

ج ـ إنّ هذه الصحيفة الجامعة جزء من موسوعة الصحائف الستّة الجامعة لأدعية النبيّ والأئمّة عليهم السلام :١٢

٤ ـ منهج التحقيق في الكتاب :١٣

٥ ـ شكر وتقدير وعرفان :١٤

٦ ـ الصحيفة الجامعة الرضويّة، وملحقاتها : ١٥ ـ ١١٣

٧ ـ الصحيفة الجامعة الجواديّة :١١٥ ـ ١٥٨

٨ ـ الصحيفة الجامعة الهاديّة :١٥٩ ـ ٢٠٢

٩ ـ الصحيفة الجامعة العسكريّة :٢٠٣ ـ ٢٤٧

١٠ ـ الصحيفة الجامعة المهديّة :٢٤٩ ـ ٣٥٦

١١ ـ الفهارس العامّة:

أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة.

ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية.

ج ـ فهرس أسانيد الأدعية ومآخذها.

د ـ فهرس موضوعات الكتاب.

هـ ـ فهرس مصادر التحقيق.

١ ـ الإهداء

إلى مُثل الله ﷻ، وحُججه في أرضه وسمائه

إلى مصابيح أنواره، ومظاهر صفاته وأسمائه

إلى خزنة علم الله وعيبة وحيه، ومستودع سرّه ورضائه

إلى خِيَرَةِ خلقه، والمصطفين من أوليائه

إلى معادن حكمة الله، وحَمَلَة كتابه

إلى الدُعاة إلى الله، والأدلّاء على مرضاته

إلى الأئمّة الدُعاة، والقادة الهُداة، وأهل الذِّكر الّذين سجيّتهم كثرة دُعاء الله ومناجاته

إلى أبواب رحمته، وشفعاءِ يوم جزائه

إلى عليّ بن موسى الرضا وجدّه خاتم المرسلين وآبائه الطاهرين والمعصومين من أبنائه صلوات الله عليهم عدد بَنيه وآلائه

نهدي إلى ساحة قدسهم هذا السفر الجليل، والجهد المتواضع، والبضاعة المزجاة راجين أن يوفوا لنا الكيل يوم فقرنا وفاقتنا

وعسى الله أن ينفعنا بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ مَن أتى الله بقلبٍ سليم فإنّه يقبل اليسير، ويعفو عن الكثير، وهو أرحم الراحمين.

شبكة الفكر
alfeker.net

٢ ـ كلمة المؤلّف:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي فطر القلوب على الإيمان به، وآنس النفوس بدعائه ومناجاته الموجود في كلّ زمان، والحاضر في كلّ مكان بلا درك ولا عيان، ولا صفةٍ ولا مكان، جلّ جلاله، وعمّ نواله.

والصلاة والسلام على سيّد أنبيائه وخاتم رُسُله الّذي أدأب نفسه في تبليغ رسالته، وأجهدها بالدعاء إلى ملّته، وشغلها بالنصح لأهل دعوته، صلاةً يرضى الله له بها، ولا يرىٰ غيره أهلاً لها.

وعلى آل بيته المعصومين الطاهرين، الّذين جعلهم الله سفن النجاة، ولم يسأل من أحدٍ أجراً إلاّ المودّة فيهم، والّذين اصطفاهم من دون خلقه، وجعل شفاعتهم مفتاح الفردوس والجنان، والوسيلة لغفران الآثام، والنجاة من النيران.

واللعن الدائم على أعدائهم ومُبغضيهم وشانئيهم إلى يوم الحساب.

وبعد، لا يخفى على العارف عِظم الدعاء الّذي قال الله تعالى بشأنه:

﴿ادعوني أستجب لكم﴾ وقال عزّوجلّ: ﴿قُلْ مَا يَعْبَؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ وقال جَلّ وعلا: ﴿فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دعوَةَ الدّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

فهذه ـ والحقّ يُقال ـ نعمة كُبرى أبان حقيقتها القرآن المجيد بصدد الدعاء وأهمّيته، ونشرها الله بيد رسوله ﷺ على عامّة الناس، وورثها أهل بيته وعترته الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين الّذين هُم عدل القرآن في حديث الثقلين المشهور وهو معهم، وهُم معه لا يفترقان، وهم أشاعوها وعلّموها للأمّة من بعده ﷺ

وكما أنّ القرآن كلام الله، فيه مصابيح النور، وشفاء الصدور، وقد تجلّى الله لخلقه في كلامه، فكذلك كلامهم وأدعيتهم الّتي صدرت من صدور أهل بيت الوحي والرسالة فيها الهداية والنور والشفاء

ويلمس القارئ لها علوّها عن كلام المخلوقين، ويتجلّى له عياناً أنّ فضل

كلامهم على كلام الخلق كفضلهم علىٰ الخلق.

ولولا أدعيتهم ومناجاتهم صلوات الله عليهم مع الربّ ما عرف الناس كيف يدعون ويناجون، بل كانوا يرغّبونهم على أنواع الأدعية بشواهدها الجليّة والخفيّة.

ومن هذا المنطلق كان دأبنا جمع أدعية الأئمّة عليهم السلام في تحقيق سيرة الأنبياء والأوصياء عند انقطاعهم إلى دعاء الله ومناجاته تعالىٰ، من شتات الكتب، وتهيئتها في أسفار جامعة في متناول أيدي القرّاء الأعزّاء.

والحمدلله كانت باكورة عملنا الّتي ظهرت إلى حيّز الوجود، وذاع صيتها في الأوساط المختلفة، وشاعت بركتها الكريمة «الصحيفة السجّاديّة الجامعة» لأدعية الإمام زين العابدين وسيّد الساجدين عليّ بن الحسين عليه السلام

ثمّ تمّ بعون الله تعالى بعدها إصدار «الصحيفة العلويّة الجامعة» لأدعية وصيّ رسول ربّ العالمين، وقائد الغرّ المحجّلين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، أبلغ الناطقين بعد الرسول صلى الله عليه وآله فكانت قبساً من أقباس فصاحته الّتي لم تعرف قبلها إلّا في نهج البلاغة، فألقت ضوءاً ساطعاً، ونوراً باهراً على فضيلة من فضائل إمام الهدىٰ عليه السلام الّتي لا تُحصىٰ.

وإذا بخطواتنا قد سدّدها الله جلّ جلاله، وأيّدها لجمع ما آثرناه من أدعية الأنبياء إلى خاتمهم محمّد صلى الله عليه وآله في صحيفة نبويّة جامعة، سترى النور في القريب العاجل بتوفيق منه تعالىٰ.

ووُفّقنا بتأييد ومؤازرة من اللطيف الخبير أيضاً لتأليف الصحيفة الفاطميّة الجامعة لأدعية بضعة المصطفى، وروحه الّتي بين جنبيه صلى الله عليه وآله، المحدّثة العالمة غير المعلّمة، وستصدر قريباً ـ إن شاء الله تعالىٰ ـ مع الصحف: الحسنيّة، والحسينيّة والباقريّة، والكاظميّة، وأما الصحيفة الصادقيةالّتي أنشأها الامام مع الاشارة إلى مارواه عن آبائه فستصدر مستقلة إن شاء الله.

وهذا الكتاب الّذي بين يدي القارئ العزيز تكملة للصحف الستّة، الجامعة لأدعية الأئمّة عليهم السلام: الرضويّة، والجواديّة، والهاديّة، والعسكريّة، والمهديّة، الأثر

المبارك، البليغ، البالغ التقديس، نقوم بتقديمه ـ بكلّ فخر واعتزاز وإطمئنان ـ لقرّائنا المؤمنين الأعزّاء.

آملين أن يتّخذوا الأئمّة عليهم السلام قدوة في التضرّع إلى الله جلّ جلاله، ونبراساً في التقرّب إليه، والتمرّغ على أبواب ملكوته القدسيّة، وحصن العرش والربوبيّة.

وبعد فهل ترانا نَفي بحقّ حُجج الله، وكلماته الباهرة بعقولنا الحاسرة، وأقلامنا القاصرة، وبأسطر قليلة، وكلمات في شأنهم الحائرة؟!

لذا، نترك الحكم والتقدير، للقرّاء الأعزّاء حين تذوب أرواحهم في نفْسِ أدعيتهم، وتتسامىٰ أنفسهم مع شآبيب تضرّعهم صلوات الله عليهم في الملكوت الأعلىٰ وتزدهر قلوبهم بذرّات من نور كلماتهم الباهرة

فعندها يصير يقيناً أنّهم صفوة منتجبة، اختارهم الله على علم على العالمين وأنّ حكم العبد على مواليه مهما بلغ كان قاصراً...

وآخِر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على رسوله محمّد صلى الله عليه وآله خاتم الأنبياء، وعلى أبنائه وعترته الأوفياء عليهم السلام، وعلى كلّ من والاهم ونصرهم وآزرهم ونشر علمهم، وأشاع فضيلتهم بلا رياء، وسلّم تسليماً كثيراً.

٣ ـ التمهيد:

«أن للدعاء الصادر عن أهل بيت الوحي اهميّةً وقدسيةً في المعارف الالهيّة الصافية»

الحمد لله الّذي جعل الحمد مفتاحاً لذِكره، وسبباً للمزيد من فضله، والّذي إذا سأله عبدٌ أعطاه، وإذا أمّل ما عنده بلّغهُ مُناه، وإذا أقبل عليه قرّبه وأدناه، وإذا جاهرَهُ بالعصيان سَتَرَ على ذنبه وغطّاه، وإذا توكّل عليه فهو حسبه وكفاه.

والصلاة والسلام على خير من دعاه، وأفضل من ناجاه، وأكرم من تضرّع إليه ورجاه، وأحبّ من تهجّد إليه وابتغاه، وأخلص من تعبّد له في جهره وخفاه وأشرف من تبتّل وابتهل إليه في أرضه وسماه.

وعلى باب مدينة علمه، ومستودع سرّه، ووارث حكمته، زوج وعاء الإمامة الطاهرة البتول، وأبي الأئمّة الهداة الميامين، وعلى سبطي الرحمة وإمامي الهدى الحسن والحسين، وعلى التسعة المعصومين، لأنّهم أهل ولائه وولايته، مَن والاهم فقد والى الله، ومَن عاداهم فقد عادى الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وبعد، فإنّ من مِنَن الله ورأفته، ولطفه ونعمته، وعطفه وشفقته: أن جعل الدعاء وسيلة مقدّسة يتقرّب بها العبد إلى بارئه، فتسمو روحه إلى مدارج الكمال وتصفو من كلّ ألوان العبوديّة لغير وجه ربّ العزّة والجلال، فيسأله مخلصاً كشف لأوائه وتفريج همّه، وتنفيس كربه، وجلاء غمّه، فهو القائل جلّ جلاله «ادعوني أستجب لكم»[١] وقال: «واسألوا الله من فضله»[٢]

وقال: «وإذا سألك عبادي عنّي فإنّي قريب أُجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلّهم يرشدون»[٣]

وقال سيّد الساجدين وزين العابدين عليه السلام: ومن أعظم النِّعم علينا جريان ذكرك على ألسنتنا، وإذنك لنا بدُعائك، وتنزيهك وتسبيحك.

فأيّ فضل أكبر من هذا؟! وأيّ نعمة تضاهي سماح الربّ الجليل للعبد الذليل بمخاطبته ودعوته بما شاء، ومتى شاء، وكيف شاء في ابتغاء مرضاته والتقرّب إليه.

---

١ ـ غافر: ٦٠. ٢ ـ النساء: ٣٢. ٣ ـ البقرة: ١٨٦.

وحسبنا إذا أردنا الخوض في غمار قدسيّة الدعاء وأهميّته وضرورته:

أنّه قد تقرّب الأنبياء والأولياء والملائكة إلى الله تعالى بالدعاء

فوهبهم الباريٰ عزّوجلّ كمال الإنقطاع إليه، وأنار أبصار قلوبهم بضياء نظرها إليه، حتّى خرقت أبصار قلوبهم حُجب النور، فوصلت إلى معدن العظمة، وصارت أرواحهم معلّقة بعزّ قدسه، فالحقّ إنّ الدعاء سلاح المؤمنين، ومعراج الصالحين، وسلّم المتّقين، لسموّ الروح والإنقطاع، والإبتهال إلى بارئها ربّ العالمين.

«ب»

إنّ الإمام عليّ بن موسى الرضا وأبناءه المعصومين: «محمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد، والحسن بن عليّ، والحجّة الموعود المنتظر المهدي عجل الله فرجه هم كآبائهم عليهم السلام ورثة الرسالة، وعندهم مواريث الوحي والنبوّة وإنّهم ـ فيما اشتهر وتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وآله الّذي لا ينطق عن الهوى بل هو وحي يُوحى ـ خزنة علم الله، وعيبة سرّه ومعدن حكمته، وحسبنا في ذلك ما ورد بحقّهم في حديث اللوح المعروف بـ«لوح فاطمة عليها السلام» الّذي أهداه الله عزّوجلّ إلى رسوله صلى الله عليه وآله ونحن نذكر هنا شذرات من هذا الحديث تيمّناً:

«بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمّد نوره وسفيره وحجابه ودليله، نزل به الروح الأمين من عند ربّ العالمين...

إنّي لم أبعث نبيّاً فأكملت أيّامه وانقضت مدّته، إلاّ جعلت له وصيّاً، وإنّي فضّلتك على الأنبياء، وفضّلت وصيّك على الأوصياء، وأكرمتك بشبليك بعده، وبسبطيك الحسن والحسين، فجعلت حسناً معدن علمي بعد انقضاء مدّة أبيه.

وجعلت حسيناً خازن وحيي، وأكرمته بالشهادة، وختمت له بالسعادة، فهو أفضل من استشهد، وأرفع الشهداء درجة [عندي، و] جعلت كلمتي التامّة معه، والحجّة البالغة عنده، بعترته أُثيب وأُعاقب،

أوّلهم عليّ سيّد العابدين وزين أوليائي الماضين

وابنه شبيه جدّه المحمود، محمّد الباقر لعلمي، والمعدن لحكمتي، سيهلك المرتابون في جعفر، الرادّ عليه كالرادّ عليّ... انتجبت بعده موسى...

وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدّة عبدي موسى وحبيبي وخيرتي، [ألا] إنّ المكذّب بالثامن مكذّب بكلّ أوليائي، وعليٌّ وليّي وناصري، ومن أضع عليه أعباء النبوّة، وأمتحنه بالاضطلاع بها... ـ إلى أن قال ـ

حقّ القول منّي لأقرّنّ عينه بمحمّد ابنه وخليفته من بعده، فهو وارث علمي ومعدن حكمتي، وموضع سرّي، وحجّتي على خلقي جعلت الجنّة مثواه...

وأختم بالسعادة لابنه عليّ وليّي وناصري، والشاهد في خلقي، وأميني على وحيي، أُخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن.

ثمّ أكمل ذلك بابنه رحمةً للعالمين، عليه كمال موسى، وبهاء عيسى، وصبر أيّوب ـ إلى أن قال ـ أُولئك أوليائي حقّاً، بهم أدفع كلّ فتنة عمياء حندس، وبهم أكشف الزلازل وأرفع [عنهم] الآصار والأغلال،

أُولئك عليهم صلوات من ربّهم ورحمة وأُولئك هم المهتدون».

«ج»

إنّ هذه الصحيفة المباركة الجامعة لِما استأثرناه من أدعية الإمام الرضا عليه السلام وأبنائه الأربعة، الّذين عُرِّف كلّ واحد منهم بـ«ابن الرّضا» عليه السلام

هي الجزء الأخير من موسوعة الصحائف الستّة الجامعة لأدعية النبيّ صلى الله عليه وآله

وورثته الأئمّة الأبرار، وبضعته الطاهرة الزهراء «صلوات الله تعالى عليهم أجمعين».

وهي مرآة صافية تتجلّى فيها حقيقة الأنوار القدسية، والمعارف الإلٰهيّة

ولمثل هذا فلينظر القارئ الكريم إلى أنّ هؤلاء الصفوة الربّانيّين كيف كانوا ينقطعون إلى بارئهم آناء الليل وأطراف النهار خاشعين

وكيف يلوذون، ويلجأون إليه، ويسألون من فضله مخلصين ؟

ثمّ ليرجع البصر كرّتين ولينظر هل يجد له بدلاً ومثيلاً؟

بل يرجع خاسراً وحسيراً لا يعلم له سميّاً.

ثم نقول جميعاً:

«الحمدلله الّذي هدانا لهذا وماكنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله»

وصلّى الله علىٰ محمّد وآله الطاهرين.

منهج تحقيق الكتاب:

تركّز عملنا في تأليف هذه الصحف المباركة بادئ الأمر بالتأكيد على ضرورة جمع معظم الأدعية المأثورة عن الإمام عليّ بن موسى الرضا وأبنائه عليهم السلام محمّد بن عليّ الجواد، وعليّ بن محمّد الهادي، والحسن بن عليّ العسكري، والحجّة المنتظر المهدي عجل الله فرجه.

وذلك من خلال البحث والتنقيب عنها في مختلف الكتب، وأنواع المؤلّفات المعتبرة سيّما كتب الدعاء المعتمدة نحو: مصباح المتهجّد، إقبال الأعمال، جمال الأسبوع، فلاح السائل، مهج الدعوات، البلد الأمين، والجنّة الواقية، وغيرها من الجوامع المدوّنة قديماً وجديداً اجتمعت لدينا ـ بتأييد الله تعالى وتسديده، وبعد جهود حثيثة ـ عدد كبير من أدعيتهم عليهم السلام.

فابتدأنا بالصحيفة الرضويّة الجامعة أوّلاً ثمّ الصحيفة الجواديّة، ثمّ الصحيفة الهادية ثمّ الصحيفة العسكريّة، ثمّ الصحيفة المهديّة آخراً.

وبدأنا بترتيبها وتبويبها بشكل متناسق، آخذين بنظر الاعتبار وحدة الموضوع، ومراعين الغرض الّذي من أجله أُنشئ الدعاء.

وبدأنا على سبيل المثال بأدعية كلّ إمام عليه السلام الخاصّة بتحميد الله جلّ جلاله والثناء عليه وتمجيده وتسبيحه وتقديسه ثمّ أوردنا بعدها أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ثمّ أدعيته عليه السلام في الأوقات والمواقيت، ثمّ في مختلف الأحوال المتنوّعة كما هو واضح من الفهرس، ولأجل رغبتنا الملحّة وحرصنا العميق على إثبات متن صحيح وسليم للدعاء، فقد عارضنا الأدعية بمثيلاتها الموجودة في الكتب والأصول المعتمدة، وأثبتنا الإختلافات الضروريّة والإضافات في الهامش، ورمزنا لها بـ«خ» مع ذكر المصدر، وما كان ثابتاً في بعض المصادر فقد وضعناه بين القوسين،

وقد تمّ تخريج كلّ الآيات القرآنيّة بعد ضبطها على المصحف الشريف وأشرنا أيضاً إلى النصوص القرآنية المقتبسة من القرآن الكريم.

ومن أجل تبيين بعض المفردات اللغويّة الغريبة أو النصوص الصعبة فقد ذكرنا

لها معنى بسيطاً في الهامش معتمدين في ذلك على أمّهات كتب اللغة كالصحاح والقاموس والنهاية.

ولعلمنا بأنّ للفهرسة أثراً كبيراً في مساعدة الداعي والمتهجّد، والباحث والمحقّق للوصول إلى بُغيته بسهولة فقد نظّمنا عدداً من الفهارس الفنيّة ممّا نعتقده ضرورياً.

ومن أجل توثيق الدعاء مصدرياً ليتعرّف القارئ على المؤلّفات الناقلة للأدعية فقد ألحقنا بكلّ دعاء عدداً من التخريجات والإتّحادات المتضمّنة للكتب والمصادر، ووضعناها في آخر الصحيفة مرتّبة حسب ترقيم الأدعية تحت عنوان «فهرس الأسانيد والاتّحادات».

فالمذكور مثلاً أمام الرقم «١٤» متعلّق بالدعاء رقم «١٤».

وتجدر الإشارة هنا إلى أنّ الأدعية الّتي رواها الإمام عن آبائه عليهم السلام ذكرنا قطعة من مفتتحاتها، مشيراً إلى تمام الدعاء في موضعه ومحلّه.

وبالنسبة للأدعية الّتي صدرت عن النبيّ والأئمّة عليهم السلام بحقّ الإمام المهدي عجل الله فرجه فقد أشرنا إليها في ملحقات الصحيفة المهديّة الجامعة، ووضعنا تمام الدعاء في صحيفة النبيّ صلى الله عليه وآله أو الإمام الّذي صدر منه هذا الدعاء.

شكر وتقدير وعرفان:

﴿ربّ أوزعني أن أشكُرَ نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ وأن أعمل صالحاً ترضاه﴾

أُسجّل شكري ـ بعد حمدي لله تعالى، وشكره على توفيقه وسداده ـ للإخوة المحقّقين في مؤسّسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الّذين اجتمعت قلوبهم وإيّاي على ولاء العترة الطاهرة عليهم السلام والتفاني في إحياء تراثهم، جزاهم الله عن أصحاب هذه الصحف المباركة وعنّي خير جزاء العاملين

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيّد المرسلين محمّد وآله الطاهرين.

الراجي رحمة ربّه

السيّد محمّد باقر الموحّد الأبطحي الإصفهاني

الصحيفة الرضوية

الجامعة للأدعية

ثامن الأئمة

الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

يا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، يا خَيْرَ مَنْ اَعْطىٰ، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِهِ ضَوْءُ النَّهارِ، وَاَظْلَمَ بِهِ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ، وَسالَ بِاسْمِهِ وابِلُ السَّيْلِ وَرَزَقَ اَوْلِياءَهُ كُلَّ خَيْرٍ، يا مَنْ عَلاَ السَّماواتِ نُورُهُ، والاَرْضَ ضَوْءُهُ، وَالشَّرْقَ وَالْغَرْبَ رَحْمَتُهُ، يا واسِعَ الْجُودِ، اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ «عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام»

وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتي اِلَيْكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَني بِهِ، وَتُنَجِّيَني مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ في جَميعِ اَسْفاري، وَفِي الْبَرّاري وَالْقِفارِ، وَالاَوْدِيَةِ وَالاَكامِ وَالْغِياضِ وَالْجِبالِ وَالشِّعابِ وَالْبِحارِ، يا واحِدُ يا قَهّارُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا سَتّارُ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ.

وأن تقبل منّا هذه الصحف الطيّبة المباركة الجامعة لأدعية موالينا الخمسة، هديّةً إلى خاتم الأنبياء، والأئمّة النقباء إلى خاتم الأوصياء

عليهم صلوات الملك المنّان، ذي العرش والكبرياء

١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عز وجل وتحميده، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١

دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله سبحانه

سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَاَتْقَنَ ما خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ، وَوَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِهِ، سُبْحانَ مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

٢

دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله عز وجل في اليوم العاشر، والحادي عشر من الشهر

سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ خالِقِ الظُّلْمَةِ، سُبْحانَ خالِقِ الْمِياهِ
سُبْحانَ خالِقِ السَّماواتِ، سُبْحانَ خالِقِ الْاَرَضِينَ
سُبْحانَ خالِقِ الرِّياحِ وَالنَّباتِ، سُبْحانَ خالِقِ الْحَياةِ وَالْمَوْتِ
سُبْحانَ خالِقِ الثَّرىٰ وَالْفَلَواتِ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ.

٣

دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله عز وجل عند إدارة تربة الحسين عليه السلام

سُبْحانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ.

٤ دعاؤه عليه السلام في التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع

فمن أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى وأن يؤدّي الحقوق الّتي أنعم الله بها عليه فليقل في كلّ يوم:

سُبْحانَ اللّٰهِ كَما يَنْبَغي لِلّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَما يَنْبَغي لِلّٰهِ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كَما يَنْبَغي لِلّٰهِ [وَاللّٰهُ اَكْبَرُ كَما يَنْبَغي لِلّٰهِ] وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْهاشِمِيِّ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ جَميعِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ حَتّىٰ يَرْضَى اللّٰهُ.

٥ دعاؤه عليه السلام في التحميد لله عز وجل

بالإسناد عن الرضا، عن آبائه عن علي عليهم السلام، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسرّه، قال: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتُ وإذا أتاه أمر يكرهه، قال: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ كُلِّ حالٍ.

٦ دعاؤه عليه السلام في المناجاة بحمد الله تعالى وشكره

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّراءِ، وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ، وَتَوالي سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلىٰ هَنيءِ عَطائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلائِكَ وَجَليلِ آلائِكَ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ اِحْسانِكَ الْكَثيرِ، وَخَيْرِكَ الْعَزيزِ، وَتَكْليفِكَ الْيَسيرَ وَدَفْعِكَ الْعَسيرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلىٰ تَتْميرِكَ قَليلَ الشُّكرِ وَاِعْطائِكَ وافِرَ الْاَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقِلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضيقَ الْعُذْرِ وَوَضْعِكَ باهِظَ الْاِصْرِ، وَتَسْهيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ، وَمَنْعِكَ مَقْطَعَ الْاَمْرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ قِلَّةِ التَّكْليفِ، وَكَثْرَةِ التَّخْفيفِ، وَتَقْوِيَةِ الضَّعيفِ، وَاِغاثَةِ اللَّهيفِ

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ سَعَةِ اِمْهالِكَ، وَدَوامِ اِفْضالِكَ، وَصَرْفِ اِمْحالِكَ وَحَميدِ فِعالِكَ، وَتَوالي نَوالِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ تَأْخيرِ مُعاجَلَةِ الْعِقابِ، وَتَرْكِ مُغافَصَةِ الْعَذابِ، وَتَسْهيلِ طُرُقِ الْمَآبِ، وَاِنْزالِ غَيْثِ السَّحابِ، اِنَّكَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

دعاؤه عليه السلام

في المناجاة بالحمدلله ﷻ وشكره حال السجدة

لَكَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُكَ، وَ لا حُجَّةَ لي اِنْ عَصَيْتُكَ، وَ لا صُنْعَ لي وَلا لِغَيْري في اِحْسانِكَ، وَلا عُذْرَ لي اِنْ اَسَأْتُ

ما اَصابَني مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْكَ، يا كَريمُ، اِغْفِرْ لِمَنْ في مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، مِنَ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ.

٨ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب الفرج

اِلٰهي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَةٌ[1] لَكَ، فَجَهِلُوكَ، وَقَدَّرُوكَ وَالتَّقْديرُ عَلىٰ غَيْرِ ما بِهِ شَبَّهُوكَ

فَانَا بَرِيءٌ ـ يا اِلٰهي ـ مِنَ الَّذينَ بِالتَّشْبيهِ طَلَبُوكَ

لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ، وَلَنْ يُدْرِكُوكَ، ظاهِرُ ما بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ دَلَّهُمْ عَلَيْكَ لَوْ عَرَفُوكَ، وَفي خَلْقِكَ يا اِلٰهي مَنْدُوحَةٌ اَنْ يَتَناوَلُوكَ

بَلْ شَبَّهُوكَ بِخَلْقِكَ، فَمِنْ ثَمَّ لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَاتَّخَذُوا بَعْضَ اٰياتِكَ رَبّاً فَبِذٰلِكَ وَصَفُوكَ، فَتَعالَيْتَ يا اِلٰهي، وَتَقَدَّسْتَ عَمّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعَتُوكَ، يا سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَيا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يا مُحْيِ الْعِظامِ وَهِيَ رَميمٌ، وَمُنْشِئَها بَعْدَ الْمَوْتِ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً وَمَخْرَجاً ـ وَجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

٩ دعاؤه عليه السلام في المناجاة بثناء الله مستشفعاً بالنبيّ وآله لقبول الدعاء

اِلٰهي وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، و مَدَدْتُ يَدي اِلَيْكَ، مَعَ عِلْمي بِتَفْريطي في عِبادَتِكَ، وَاِهْمالي لِكَثيرٍ مِنْ طاعَتِكَ، وَلَوْ اَنّي سَلَكْتُ سَبيلَ

---

١ ـ واهية، خ.

الْحَيَاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقَامِ الطَّلَبِ وَالدُّعَاءِ، وَلٰكِنِّي يَا رَبِّ لَمَّا سَمِعْتُكَ تُنَادِي الْمُسْرِفِينَ إِلَىٰ بَابِكَ، وَتَعِدُهُمْ بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَثَوَابِكَ

جِئْتُ مُمْتَثِلاً لِلنِّدَاءِ، وَلَائِذاً بِعَوَاطِفِ أَرْحَمِ الرُّحَمَاءِ، وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِ الطَّاعَةِ، وَمَنَحْتَهُ بِالْإِجَابَةِ وَالشَّفَاعَةِ

وَبِوَصِيِّهِ الْمُخْتَارِ، الْمُسَمَّىٰ عِنْدَكَ بِقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَ بِأَبْنَائِهَا الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ

وَبِكُلِّ مَلَكٍ خَاصَّةٍ يَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَيَجْعَلُونَهُمُ الْوَسِيلَةَ فِي الشَّفَاعَةِ لَدَيْكَ، وَ هٰؤُلَاءِ خَاصَّتُكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَأَمِنِّي مِنْ أَخْطَارِ لِقَائِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خَاصَّتِكَ وَأَحِبَّائِكَ

فَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِكَ وَ نَجْوَاكَ مَا يَكُونُ سَبَباً إِلَىٰ لِقَائِكَ وَرُؤْيَاكَ، وَإِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذٰلِكَ سُؤَالِي، وَخَابَتْ إِلَيْكَ آمَالِي، فَمَالِكٌ رَأَىٰ مِنْ مَمْلُوكِهِ ذُنُوباً فَطَرَدَهُ عَنْ بَابِهِ، وَسَيِّدٌ رَأَىٰ مِنْ عَبْدِهِ عُيُوباً فَأَعْرَضَ عَنْ جَوَابِهِ، يَا شَقْوَتَاهُ إِنْ ضَاقَتْ عَنِّي سَعَةُ رَحْمَتِكَ إِنْ طَرَدْتَنِي عَنْ بَابِكَ عَلَىٰ بَابِ مَنْ أَقِفُ بَعْدَ بَابِكَ؟! وَإِنْ فَتَحْتَ لِدُعَائِي أَبْوَابَ الْقَبُولِ، وَأَسْعَفْتَنِي بِبُلُوغِ السُّؤَالِ، فَمَالِكٌ بَدَءَ بِالْإِحْسَانِ، وَأَحَبَّ إِتْمَامَهُ، وَمَوْلَىٰ أَقَالَ عَثْرَةَ عَبْدِهِ، وَرَحِمَ مَقَامَهُ وَهُنَاكَ لَا أَدْرِي أَيَّ نِعَمِكَ أَشْكُرُ؟

اَحِينَ تَطَوَّلْتَ عَلَيَّ بِالرِّضا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمّا مَضىٰ؟

اَمْ حِينَ زِدْتَ عَلَى الْعَفْوِ وَالْغُفْرانِ بِاسْتِيْنافِ الْكَرَمِ وَالْاِحْسانِ؟ فَمَسْاَلَتي لَكَ يا رَبِّ في هٰذَا الْمَقامِ الْمَوْصُوفِ، مَقامِ الْعَبْدِ الْبائِسِ الْمَلْهُوفِ اَنْ تَغْفِرَ لي ما سَلَفَ مِنْ ذُنُوبي، وَتَعْصِمَني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري، وَاَنْ تَرْحَمَ وٰالِدَيَّ الْغَريبَيْنِ في بُطُونِ الْجَنادِلِ، الْبَعيدَيْنِ مِنَ الْاَهْلِ وَالْمَنازِلِ، صِلْ وَحْدَتَهُما بِاَنْوارِ اِحْسانِكَ، وَاٰنِسْ وَحْشَتَهُما بِاٰثارِ غُفْرانِكَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنِهِما في كُلِّ وَقْتٍ مَسَرَّةً وَنِعْمَةً، وَلِمُسيئِهِما مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً، حَتّىٰ يَاْمَنا بِغاطِفَتِكَ مِنْ اَخْطارِ الْقِيامَةِ، وَتُسْكِنَهُما بِرَحْمَتِكَ في دارِ الْمُقامَةِ، وَعَرِّفْ بَيْني وَبَيْنَهُما في ذٰلِكَ النَّعيمِ الرّائِقِ حَتّىٰ تَشْمُلَ بِنا مَسَرَّةَ السّابِقِ وَاللاّحِقِ بِهِ سَيِّدي وَاِنْ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلي شَيْئاً يَرْفَعُ مِنْ مَقامِهِما، وَيَزيدُ في اِكْرامِهِما، فَاجْعَلْهُ ما يُوجِبُهُ حَقُّهُما لَهُما، وَاَشْرِكْني فِي الرَّحْمَةِ مَعَهُما، وَارْحَمْهُما كَما رَبَّياني صَغيراً.

دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١٠

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي الْاَوَّلينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي الْاٰخِرينَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي الْمَلَاِ الْاَعْلىٰ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِي النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الْوَسيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الْكَبيرَةَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ اَرَهُ فَلا تَحْرِمْني يَوْمَ الْقِيامَةِ رُؤْيَتَهُ، وَارْزُقْني صُحْبَتَهُ، وَتَوَفَّني عَلىٰ مِلَّتِهِ وَاسْقِني مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً، لا اَظْمَأُ بَعْدَهُ اَبَداً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ كَما اٰمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَلَمْ اَرَهُ، فَعَرِّفْني فِي الْجِنانِ وَجْهَهُ، اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ عَنّي تَحِيَّةً كَثيرَةً وَسَلاماً.

١١

دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام ـ في حديث إلى أن قال ـ: قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك؟ فقال: تقولون:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَاٰلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

١٢

دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبْراهيمَ وَاٰلِ اِبْراهيمَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

١ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافية، والصبر

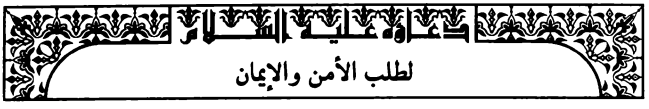

١٣

بالإسناد عن يونس، قال: قلت للرضا عليه السلام: علّمني دعاءً وأوجز، فقال: قل:

يا مَنْ دَلَّني عَلىٰ نَفْسِهِ، وَذَلَّلَ قَلْبي بِتَصْديقِهِ
اَسْاَلُكَ الْاَمْنَ وَالْاِيمانَ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ.

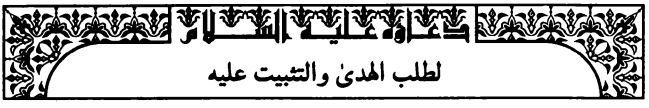

١٤

اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي الْهُدىٰ، وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ اٰمِناً، اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ وَلا حُزْنَ وَلا جَزَعَ، اِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

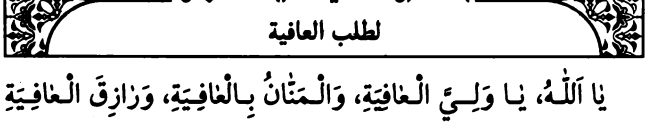

١٥

يا اَللّٰهُ، يا وَلِيَّ الْعافِيَةِ، وَالْمَنّانُ بِالْعافِيَةِ، وَرازِقَ الْعافِيَةِ وَالْمُنْعِمُ بِالْعافِيَةِ، وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلىٰ جَميعِ خَلْقِهِ[1] رَحْمٰنَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَرَحيمَهُما

---

١ ـ «خلقك» خ.

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنَا الْعافِيَةَ، وَدَوامَ الْعافِيَةِ، فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

١٦

دعاؤه عليه السلام لطلب العافية والشكر على العافية

بالإسناد عن الإمام الرضا عليه السلام أنّه قال: رأى عليّ بن الحسين عليه السلام رجلاً يطوف بالكعبة وهو يقول: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الصَبر، قال: فَضَرب عَلِيّ بن الحسين عليه السلام علىٰ كتفه، ثمّ قال: سألت البلاء، قل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْعافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ...[1]

٢ـ أدعيته عليه السلام للإستخارة والإستسقاء

١٧

دعاؤه عليه السلام في الإستخارة

اَللّٰهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ.....[2]

١٨

دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء بعد الحمد والثناء لله تعالىٰ

اَللّٰهُمَّ يا رَبِّ اَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنا اَهْلَ الْبَيْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنا كَما اَمَرْتَ، وَاَمَّلُوا فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَتَوَقَّعُوا اِحْسانَكَ وَنِعْمَتَكَ فَاسْقِهِمْ سَقْياً نافِعاً عامّاً غَيْرَ رائِثٍ[3] وَلا ضائِرٍ[4] وَلْيَكُنْ اِبْتِداءُ

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة السجاديّة: ١٢٥ دعاء ٦٢ بروايته عنه عليه السلام. ٢ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقية وفي دعاء آخر: اللّهم إنّ خيرتك فيما استخيرك فيه تنيل الرغائب... رواه الكفعمي: ص٥١٨ عن الرضا عليه السلام والصحيح هو عن ابنه الجواد عليه السلام، راجع الصحيفة الجواديّة: ص١١٧، الدعاء: ٤. ٣ـ بَطيء. ٤ـ: ضارّ.

مَطَرِهِمْ بَعْدَ انْصِرافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هٰذا اِلىٰ مَنازِلِهِمْ وَمَقارِّهِمْ[1].

دعاؤه عليه السلام لاستجلاب الغنىٰ

١٩

عنه عليه السلام عن أبائه عليهم السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله من قال في كلّ يوم مائة مرّة:

«لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ» استجلب به الغنىٰ و استدفع به الفقر...

دعاؤه عليه السلام لطلب الرزق الحلال

٢٠

بالإسناد عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، قال: قلت للرضا عليه السلام:

جُعلت فداك ادعُ الله عزّوجلّ أن يرزقني الحلال؟ ـ إلى أن قال: ـ

قال عليه السلام: قل: [اَللّٰهُمَّ] اَسْاَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْواسِعِ.

٣ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمّات ودفع الشّدائد

دعاؤه عليه السلام لطلب دفع الشدائد

٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِي وَكَثْرَتَها قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْنِي عَنِ اسْتِهْلالِ رَحْمَتِكَ، وَباعَدَتْنِي عَنِ اسْتِيجابِ مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْلا تَعَلُّقِي بِاٰلائِكَ وَتَمَسُّكِي بِالدُّعاءِ وَما وَعَدْتَ اَمْثالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ

---

١ ـ مستقرّهم، خ.

وَاَمْثالي مِنَ الْخاطِئِينَ، وَ وَعَدْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ: ﴿يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ﴾[1] وَحَذَّرْتَ الْقانِطينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: ﴿وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضّالُّونَ﴾.[2]

ثُمَّ نَدَبْتَنا بِرَأْفَتِكَ اِلىٰ دُعائِكَ، فَقُلْتَ: ﴿اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبادَتي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ داخِرينَ﴾[3]

اِلـهي لَقَدْ كانَ الْاِياسُ عَلَيَّ مُشْتَمِلاً، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ مُلْتَحِفاً، اِلهي لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَواباً، وَاَوْعَدْتَ الْمُسيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقاباً، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَمْسَكَ رَمَقي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ في عِتْقِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَتَغَمُّدِ زَلَّتي، وَ اِقالَةِ عَثْرَتي، اَللّٰهُمَّ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذي لا خُلْفَ لَهُ وَلا تَبْديلَ: ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ﴾[4]

وَذٰلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ، اِذا نُفِخَ فِي الصُّورِ، وَبُعْثِرَ ما فِي الْقُبُورِ.

اَللّٰهُمَّ فَاِنّي اُوفي، وَاَشْهَدُ وَاُقِرُّ، وَلا اُنْكِرُ وَلا اَجْحَدُ، وَاُسِرُّ وَاُعْلِنُ وَاُظْهِرُ وَاُبْطِنُ، بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ.

وَاَنَّ عَلِيّاً اَميرَالْمُؤْمِنينَ سَيِّدَ الْاَوْصِياءِ، وَوارِثَ عِلْمِ الْاَنْبِياءِ، عَلَمَ الدّينِ، وَمُبيرَالْمُشْرِكينَ، وَمُمَيِّزَ الْمُنافِقينَ، وَمُجاهِدَ الْمارِقينَ

١ـ الزمر: ٥٣ ٢ـ الحجر: ٥٦ ٣ـ غافر: ٦٠. ٤ـ الاسراء: ٧١.

اِمامي وَحُجَّتي، وَعُرْوَتي وَصِراطي، وَدَليلي وَمَحَجَّتي، وَمَنْ لا اَثِقُ بِاَعْمالي وَلَوْ زَكَّتْ، وَلا اَراها مُنْجِيَةً لي وَلَوْ صَلُحَتْ اِلّا بِوِلايَتِهِ وَالْاِئْتِمامِ بِهِ وَالْاِقْرارِ بِفَضائِلِهِ وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِها، وَالتَّسْليمِ لِرُواتِها، وَاُقِرُّ بِاَوْصِيائِهِ مِنْ اَبْنائِهِ، اَئِمَّةً وَحُجَجاً، وَاَدِلَّةً وَسُرُجاً وَاَعْلاماً وَمَناراً وَسادَةً وَاَبْراراً، وَاُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظاهِرِهِمْ وَباطِنِهِمْ، وَغائِبِهِمْ وَشاهِدِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، لا شَكَّ في ذٰلِكَ، وَلاَ ارْتِيابَ ـ عِنْدَ تَحَوُّلِكَ ـ وَلا انْقِلابَ.

اَللّٰهُمَّ فَادْعُني يَوْمَ حَشْري وَنَشْري بِاِمامَتِهِمْ، وَاَنْقِذْني بِهِمْ يا مَوْلايَ مِنْ حَرِّ النّيرانِ، وَ اِنْ لَمْ تَرْزُقْني رَوْحَ الْجِنانِ، فَاِنَّكَ اِنْ اَعْتَقْتَني مِنَ النّارِ كُنْتُ مِنَ الْفائِزينَ.

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ اَصْبَحْتُ يَوْمي هٰذا لا ثِقَةَ لي، وَلا رَجاءَ، وَلا لَجَاَ، وَلا مَفْزَعَ وَلا مَنْجا، غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ، مُتَقَرِّباً اِلىٰ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلِيٍّ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ، وَالزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ، تُقيمُ الْمَحَجَّةَ اِلَى الْحُجَّةِ الْمَسْتُورَةِ مِنْ وُلْدِهِ الْمَرْجُوِّ لِلْاُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ في هٰذَا الْيَوْمِ وَما بَعْدَهُ حِصْني مِنَ الْمَكارِهِ وَمَعْقِلي مِنَ الْمَخاوِفِ، وَنَجِّني بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَطاغٍ وَباغٍ

وَفاسِقٍ، وَمِنْ شَرِّ ما اَعْرِفُ وَما اُنْكِرُ، وَمَا اسْتَتَرَ عَنّي وَما اُبْصِرُ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دابَّةٍ، رَبِّ اَنْتَ اٰخِذٌ بِناصِيَتِها، اِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقيمٍ

اَللّٰهُمَّ فَبِتَوَسُّلي بِهِمْ اِلَيْكَ، وَتَقَرُّبي بِمَحَبَّتِهِمْ، وَتَحَصُّني بِإمامَتِهِمْ اِفْتَحْ عَلَيَّ في هٰذَا الْيَوْمِ اَبْوابَ رِزْقِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَ حَبِّبْني اِلىٰ خَلْقِكَ، وَجَنِّبْني بُغْضَهُمْ وَعَداوَتَهُمْ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوابٌ، وَلِكُلِّ ذي شَفاعَةٍ حَقٌّ

فَاَسْاَلُكَ بِمَنْ جَعَلْتُهُ اِلَيْكَ سَبَبي، وَقَدَّمْتُهُ اَمامَ طَلِبَتي، اَنْ تُعَرِّفَني بَرَكَةَ يَوْمي هٰذا، وَشَهْري هٰذا، وَعامي هٰذا.

اَللّٰهُمَّ وَهُمْ مَفْزَعي، وَمَعُونَتي، في شِدَّتي وَرَخائي، وَعافِيَتي وَبَلائي وَنَوْمي وَيَقْظَتي، وَظَعْني وَ اِقامَتي، وَعُسْري وَيُسْري وَعَلانِيَتي وَسِرّي، وَاِصْباحي وَ اِمْسائي، وَتَقَلُّبي وَمَثْواىَ، وَسِرّي وَجَهْري.

اَللّٰهُمَّ فَلا تُخَيِّبْني بِهِمْ مِنْ نائِلِكَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلا تُؤْيِسْني مِنْ رَوْحِكَ، وَلا تَبْتَلِني بِانْغِلاقِ اَبْوابِ الْاَرْزاقِ وَانْسِدادِ مَسالِكِها، وَارْتِتاجِ مَذاهِبِها، وَافْتَحْ لي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجاً، وَاِلىٰ كُلِّ سَعَةٍ مَنْهَجاً

اِنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

٢٢ دعاؤه عليه السلام لطلب الفرج ورفع الغمّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إنّي اغتممت في بعض الأمور فأتاني أبو جعفر عليه السلام فقال: يا بنيّ ادعُ الله، وأكثر من «يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ»

٢٣ دعاؤه عليه السلام لطلب الفرج متوسّلاً بأسماء الله تعالىٰ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، خالِقُ الْخَلْقِ، وَقاسِمُ الرِّزْقِ، وَفالِقُ الْاِصْباحِ، وَجاعِلُ اللَّيْلِ سَكَناً، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْباناً ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ، لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَوَلِيُّهُ وَنَبِيُّهُ وَخَلِيلُهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ، وَخالِصَتُهُ وَخاصَّتُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَاَمِينُهُ عَلىٰ وَحْيِهِ ﴿اَرْسَلَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ بَشِيراً وَنَذِيراً وَداعِياً اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهِ، وَسِراجاً مُنِيراً، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ اَذْهَبَ اللّٰهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً

يا مُقَوِّيَ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُذِلَّ الْجَبّارِينَ قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ مِنِّي الْمَجْهُودُ، فَفَرِّجْ عَنِّي يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ يا مُفَرِّجُ اَلْفَرَجَ[1] يا كَرِيمُ اَلْفَرَجَ يا عَزِيزُ اَلْفَرَجَ يا جَبّارُ اَلْفَرَجَ

١ ـ أي: ياذا الأسماء التي أدعوك بها، أسألك الفرج.

يا رَحْمٰنُ اَلْفَرَجَ يا رَحِيمُ اَلْفَرَجَ يا جَلِيلُ اَلْفَرَجَ يا جَمِيلُ اَلْفَرَجَ
يا كَفِيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُنِيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُقِيلُ اَلْفَرَجَ، يا مُجِيرُ اَلْفَرَجَ
يا خَبِيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُنِيرُ اَلْفَرَجَ، يا مُبَلِّغُ اَلْفَرَجَ، يا مُدِيلُ اَلْفَرَجَ
يا مُحِيلُ اَلْفَرَجَ، يا كَبِيرُ اَلْفَرَجَ، يا قَدِيرُ اَلْفَرَجَ، يا بَصِيرُ اَلْفَرَجَ
يا بَرُّ اَلْفَرَجَ، يا طُهْرُ اَلْفَرَجَ، يا طَاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا قَاهِرُ اَلْفَرَجَ
يا ظَاهِرُ اَلْفَرَجَ، يا بَاطِنُ اَلْفَرَجَ، يا سَاتِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُحِيطُ اَلْفَرَجَ
يا مُقْتَدِرُ اَلْفَرَجَ يا حَفِيظُ اَلْفَرَجَ يا مُتَجَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا قَرِيبُ اَلْفَرَجَ
يا وَدُودُ اَلْفَرَجَ، يا حَمِيدُ اَلْفَرَجَ، يا مَجِيدُ اَلْفَرَجَ يا مُبْدِئُ اَلْفَرَجَ
يا مُعِيدُ اَلْفَرَجَ، يا شَهِيدُ اَلْفَرَجَ يا مُحْسِنُ اَلْفَرَجَ يا مُجْمِلُ اَلْفَرَجَ
يا مُنْعِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُفْضِلُ اَلْفَرَجَ، يا قَابِضُ اَلْفَرَجَ، يا بَاسِطُ اَلْفَرَجَ
يا هَادِئُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْسِلُ اَلْفَرَجَ، يا دَافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رَافِعُ اَلْفَرَجَ
يا بَاقِي اَلْفَرَجَ، يا وَاقِي اَلْفَرَجَ، يا خَلَّاقُ اَلْفَرَجَ، يا وَهَّابُ اَلْفَرَجَ
يا تَوَّابُ اَلْفَرَجَ، يا فَتَّاحُ اَلْفَرَجَ، يا نَفَّاحُ اَلْفَرَجَ، يا مُرْتَاحُ اَلْفَرَجَ
يا نَفَّاعُ اَلْفَرَجَ يا رَؤُوفُ اَلْفَرَجَ يا عَطُوفُ اَلْفَرَجَ يا كَافِي اَلْفَرَجَ
يا شَافِي اَلْفَرَجَ، يا مُعَافِي اَلْفَرَجَ يا مُكَافِي اَلْفَرَجَ يا وَفِيُّ اَلْفَرَجَ
يا مُهَيْمِنُ اَلْفَرَجَ، يا سَلَامُ اَلْفَرَجَ يا مُتَكَبِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُؤْمِنُ اَلْفَرَجَ
يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا صَمَدُ اَلْفَرَجَ، يا نُورُ اَلْفَرَجَ، يا مُدَبِّرُ اَلْفَرَجَ
يا فَرْدُ اَلْفَرَجَ، يا وَتْرُ اَلْفَرَجَ، يا نَاصِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُونِسُ اَلْفَرَجَ
يا بَاعِثُ اَلْفَرَجَ، يا وَارِثُ اَلْفَرَجَ، يا عَالِمُ اَلْفَرَجَ، يا حَاكِمُ اَلْفَرَجَ

يا بارِئُ اَلْفَرَجَ يا مُتَعالِي اَلْفَرَجَ يا مُصَوِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُجِيبُ اَلْفَرَجَ
يا قائِمُ اَلْفَرَجَ، يا دائِمُ اَلْفَرَجَ، يا عَلِيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَكِيمُ اَلْفَرَجَ
يا جَوادُ اَلْفَرَجَ، يا بارُّ اَلْفَرَجَ، يا سارُّ اَلْفَرَجَ، يا عَدْلُ اَلْفَرَجَ
يا فاضِلُ اَلْفَرَجَ، يا دَيّانُ اَلْفَرَجَ، يا حَنّانُ اَلْفَرَجَ، يا مَنّانُ اَلْفَرَجَ
يا سَمِيعُ اَلْفَرَجَ، يا خَفِيُّ اَلْفَرَجَ، يا مُعِينُ اَلْفَرَجَ يا ناشِرُ اَلْفَرَجَ
يا غافِرُ اَلْفَرَجَ، يا قَدِيمُ اَلْفَرَجَ، يا مُسَهِّلُ اَلْفَرَجَ، يا مُيَسِّرُ اَلْفَرَجَ
يا مُمِيتُ اَلْفَرَجَ، يا مُحْيِي اَلْفَرَجَ، يا نافِعُ اَلْفَرَجَ، يا رازِقُ اَلْفَرَجَ
يا مُسَبِّبُ اَلْفَرَجَ، يا مُغِيثُ اَلْفَرَجَ يا مُغْنِي اَلْفَرَجَ يا مُقْنِي اَلْفَرَجَ
يا خالِقُ اَلْفَرَجَ، يا راصِدُ اَلْفَرَجَ، يا حاضِرُ اَلْفَرَجَ يا جابِرُ اَلْفَرَجَ
يا حافِظُ اَلْفَرَجَ، يا شَدِيدُ اَلْفَرَجَ، يا غِياثُ اَلْفَرَجَ، يا عائِذُ اَلْفَرَجَ
يا اَللّٰهُ اَلْفَرَجَ، يا عَظِيمُ اَلْفَرَجَ، يا حَيُّ اَلْفَرَجَ، يا قَيُّومُ اَلْفَرَجَ
يا عالِي اَلْفَرَجَ، يا رَبُّ اَلْفَرَجَ، يا اَعْظَمُ اَلْفَرَجَ، يا اَعَزُّ اَلْفَرَجَ
يا اَجَلُّ اَلْفَرَجَ، يا غَنِيُّ اَلْفَرَجَ، يا اَكْبَرُ اَلْفَرَجَ، يا اَزَلِيُّ اَلْفَرَجَ
يا اَوَّلُ اَلْفَرَجَ، يا آخِرُ اَلْفَرَجَ، يا حَقُّ اَلْفَرَجَ، يا مُبِينُ اَلْفَرَجَ
يا يَقِينُ اَلْفَرَجَ، يا مالِكُ اَلْفَرَجَ يا قُدُّوسُ اَلْفَرَجَ يا مُتَقَدِّسُ اَلْفَرَجَ
يا واحِدُ اَلْفَرَجَ، يا اَحَدُ اَلْفَرَجَ، يا مُتَوَحِّدُ اَلْفَرَجَ، يا مُمِدُّ اَلْفَرَجَ
يا قَهّارُ اَلْفَرَجَ، يا رَحِيمُ اَلْفَرَجَ يا مُفَضِّلُ اَلْفَرَجَ يا مُتَرَحِّمُ اَلْفَرَجَ
يا قاصِمُ اَلْفَرَجَ، يا مُكْرِمُ اَلْفَرَجَ يا مُعَلِّمُ اَلْفَرَجَ يا مُصْطَفِي اَلْفَرَجَ
يا مُزَكِّي اَلْفَرَجَ يا وافِي اَلْفَرَجَ يا كاشِفُ اَلْفَرَجَ يا مُصَرِّفُ اَلْفَرَجَ

يا داعِيَ اَلْفَرَجَ، يا مَرْجُوَّ اَلْفَرَجَ، يا مُتَجاوِزُ اَلْفَرَجَ يا فاتِحُ اَلْفَرَجَ يا مَليكُ اَلْفَرَجَ، يا مُقَدِّرُ اَلْفَرَجَ، يا مُؤَلِّفُ اَلْفَرَجَ، يا مُمَهِّدُ اَلْفَرَجَ يا مُؤَيِّدُ اَلْفَرَجَ يا شاهِدُ اَلْفَرَجَ يا صادِقُ اَلْفَرَجَ يا مُصَدِّقُ اَلْفَرَجَ يا مُدْرِكُ اَلْفَرَجَ، يا سابِقُ اَلْفَرَجَ، يا عَوْنُ اَلْفَرَجَ يا لَطيفُ اَلْفَرَجَ يا رَقيبُ اَلْفَرَجَ، يا فاطِرُ اَلْفَرَجَ، يا مُفْني اَلْفَرَجَ يا مُسَخِّرُ اَلْفَرَجَ يا مُمَجِّدُ اَلْفَرَجَ يا مَعبُودُ اَلْفَرَجَ يا مَدْعُوَّ اَلْفَرَجَ يا مَرْهُوبُ اَلْفَرَجَ يا مُسْتَغاثُ اَلْفَرَجَ يا مُلْتَجَأُ اَلْفَرَجَ، يا كَهْفُ اَلْفَرَجَ، يا عُدَّةُ اَلْفَرَجَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْماءِ الْحُسْنىٰ، وَالْكَلِماتِ الْعُلْيا، وَبِحَقِّ ﴿بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ * اللّٰهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ﴾[1] اَهْلِكْ عَدُوَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ ـ فُلانٌ ـ عَدُوُّ اللّٰهِ وَعَدُوُّ رَسُولِ اللّٰهِ ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشيعَتِهِ جَحَدَ حَقّاً، وَادَّعىٰ بِاطِلاً فَاَنْزِلْ عَلَيْهِ حُسْباناً مِنَ السَّماءِ وَعَذاباً عاجِلاً، اٰمينَ، اٰمينَ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ، وَاَمانَ الْخائِفينَ، اَدرِكْنا في هٰذِهِ الْحاجَةِ، وَاَغِثْنا يا اِلٰهي بِحَقِّ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ الْمُطَهَّرينَ، وَبِشَفاعَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ

---

١ ـ الاخلاص: ١ ـ ٤.

يا اَبَا الْقاسِمِ يا رَسُولَ اللّٰهِ، يا اِمامَ الرَّحْمَةِ، اِنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا اَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ، يا اَميرَ الْمُؤْمِنينَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا فاطِمَةَ الزَّهْراءِ، يا بِنْتَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا سَيِّدَتَنا وَمَوْلاتَنا اِنّا تَوَجَّهْنا بِكِ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكِ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكِ اِلَى اللّٰهِ وَقَدَّمْناكِ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهَةً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعي لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا اَبَا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، يا اَبَا عَبْدِ اللّٰهِ، يا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا اَبَا الْحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنَّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا

بِكَ اِلَى اللّٰهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدِّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، يا اَبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا اَبا عَبْدِ اللّٰهِ، يا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، يا اَبا اِبْراهيمَ، يا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا اَبَا الْحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، يا اَبا جَعْفَرٍ، يا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا اِنّا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا اَبَا الْحَسَنِ، يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلاٰنا اِنّٰا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ، يا اَبا مُحَمَّدٍ، يا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، يا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلاٰنا اِنّٰا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا، يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

يا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الصّالِحَ، يَا بْنَ رَسُولِ اللّٰهِ، يا حُجَّةَ اللّٰهِ عَلىٰ خَلْقِهِ، يا سَيِّدَنا وَمَوْلاٰنا اِنّٰا تَوَجَّهْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَتَوَسَّلْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَاسْتَشْفَعْنا بِكَ اِلَى اللّٰهِ، وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا يا وَجيهاً عِنْدَ اللّٰهِ، اشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللّٰهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْشِفْ عَنّا كُلَّ هَمٍّ، وَفَرِّجْ عَنّا كُلَّ غَمٍّ، وَاقْضِ لَنا كُلَّ حاجَةٍ مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنا مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَلْبِسْنا دِرْعَكَ الْحَصينَةَ، وَقِنا شَرَّ جَميعِ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْ غُرْبَتَنا، وَاسْتُرْ عَوْرَتَنا، وَاٰمِنْ رَوْعَتَنا، وَاكْفِنا مَنْ بَغىٰ عَلَيْنا، وَانْصُرْنا عَلىٰ مَنْ ظَلَمَنا وَاَعِذْنا مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَمِنْ جَوْرِ السُّلْطانِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا فِي سِتْرِكَ، وَفِي حِفْظِكَ، وَفِي كَنَفِكَ، وَفِي حِرْزِكَ وَفِي عِياذِكَ، وَفِي عِزِّكَ، وَفِي مَنْعِكَ، عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَامْتَنَعَ عائِذُكَ، وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذي لا يَمُوتُ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً، وَسُبْحانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَاَصيلاً، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعينَ

اَللّٰهُمَّ كُفَّ عَنْ عَبْدِكَ الضَّعيفِ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» وَذُبَّ عَنْهُ كَيْدَهُ وَمَكْرَهُ وَغائِلَتَهُ وَبَطْشَهُ وَحيلَتَهُ وَغَمْزَهُ، وَطُمَّهُ بِالْعَذابِ طَمّاً، وَقُمَّهُ بِالْبَلاءِ قَمّاً، وَاَبِحْ حَريمَهُ، وَارْمِهِ بِيَوْمٍ لا مَعادَ لَهُ وَبِساعَةٍ لا مَرَدَّ لَها، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ الْاَئِمَّةِ الْمَعْصُومينَ، وَبِحَقِّ حُرْمَتِهِمْ لَدَيْكَ وَمَنْزِلَتِهِمْ عِنْدَكَ، اَهْلِكْهُ هَلاكاً عاجِلاً غَيْرَ اٰجِلٍ، وَخُذْهُ اَخْذَ عَزيزٍ مُقْتَدِرٍ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّكَ الْعَظيمِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبِحَقِّ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ، وَبِحَقِّ هٰؤُلاءِ الْاَئِمَّةِ الْمَعْصُومينَ، وَبِحَقِّ عِبادِكَ الصّالِحينَ وَبِحَقِّ مَنْ ناداكَ، وَناجاكَ، وَدَعاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَتَفَضَّلْ عَلىٰ فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنىٰ وَالْبَرَكَةِ، وَعَلىٰ مَرْضَى الْمُؤْمِنينَ

وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالْعافِيَةِ، وَعَلىٰ مَوْتَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعلىٰ غُرَباءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلىٰ اَوْطانِهِمْ سالِمِينَ غانِمِينَ، وَعَلىٰ والِدَيْنا وَاَزْواجِنا وَذُرِّيّاتِنا وَاَهْلِ حُزانَتِنا بِالْعِتْقِ مِنَ النّارِ وَالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَاجْعَلْ لَنا مِنْ اَمْرِنا فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَارْزُقْنا رِزْقاً حَلالاً طَيِّباً مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لا نَحْتَسِبُ، وَاخْتِمْ لَنا بِخَيْرٍ، وَاَصْلِحْ لَنا شَأْنَنا، وَاَعِنّا لِدِينِنا وَدُنْيانا وَاقْضِ حَوائِجَنا كُلَّها مِنْ اُمُورِ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ مِمّا لَكَ فِيهِ رِضىً وَلَنا فِيهِ صَلاحٌ، وَاَغِثْنا وَاَدْرِكْنا

وَارزُقْنا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرامِ، وَزِيارَةَ النَّبِيِّ وَالْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ فِي عامِنا هٰذا وَفِي كُلِّ عامٍ، وَاجْعَلْنا فِي طاعَتِكَ مُجِدِّينَ، وَفِي خِدْمَتِكَ راغِبِينَ، وَقِنا بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ عَذابَ الْفَقْرِ وَالْقَبْرِ وَالنّارِ وَسَكَراتِ الْمَوْتِ، وَاَهْوالَ يَوْمِ الْقِيامَةِ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

ثمّ يسجد سَجدة الشّكر، ويسأل حاجته، تقضى إن شاء الله تعالى.

دعاؤه عليه السلام لطلب تفريج الغمّ والهمّ

قال عليه السلام: يصلّي ركعتين يقرأ في كلّ واحدة منهما الحمد مرّة وإنّا أنزلناه ثلاث عشرة مرّة، فإذا فرغ سجد وقال:

اَللّٰهُمَّ يا فارِجَ الْهَمِّ وَكاشِفَ الْغَمِّ[1] وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ

١ ـ «الضرّ» المستدرك.

وَ رَحْمانَ الدُّنيا، وَرَحيمَ الْآخِرَةِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْني رَحْمَةً تُطْفِئُ بِها عَنّي غَضَبَكَ وَسَخَطَكَ، وَتُغْنِيَني بِها عَمَّنْ[1] سِواكَ. ثُمَّ يَلصق خَدَّهُ الأيمنَ بِالأرْض، ويقول: يا مُذِلَّ كُلِّ جَبّارٍ عَنيدٍ، وَيا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ[2] قَدْ وَحَقِّكَ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنّي في اَمْرِ «كذا»، فَفَرِّجْ عَنّي

ثُمَّ يلصق خدّه الأيسر بالأرض ويقول: مثل ذٰلكَ، ثمّ يَعود إلىٰ سجوده [على جبهته] وَيقول مِثل ذٰلكَ، فإنّ الله سُبْحانه يفرّج غمّه، ويقضي حاجته.

دعاؤه عليه السلام لطلب تفريج الغموم والهموم

٢٥

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتي في كُلِّ كَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائي في كُلِّ شِدَّةٍ، وَاَنْتَ لي في كُلِّ اَمْرٍ نَزَلَ بي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤادُ وَتَقِلُّ فيهِ الْحيلَةُ، وَتَعْيىٰ فيهِ الْاُمُورُ، وَيَخْذُلُ فيهِ الْبَعيدُ وَالْقَريبُ وَالصَّديقُ، وَيَشْمُتُ فيهِ الْعَدُوُّ، اَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ اِلَيْكَ، راغِباً اِلَيْكَ فيهِ عَمَّنْ سِواكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنيهِ، فَاَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصاحِبُ كُلِّ حاجَةٍ، وَمُنْتَهىٰ كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثيراً، وَلَكَ الْمَنُّ فاضِلاً، بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصّالِحاتُ، يا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَيا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْني مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِيني بِهِ عَنْ مَعْروُفِ مَنْ سِواكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

١ ـ «عن رحمة من»، خ. ٢ ـ «ومذلّ كلّ عزيز»، خ.

٤ـ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج

٢٦ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج متوسّلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: إذا حزبك[1] أمر شديد، فصلّ ركعتين تقرأ في إحداهما: الفاتحة وآية الكرسي، وفي الثانية: الحمد و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» ثمّ خذ المصحف وارفعه فوق رأسك، وقل:

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلىٰ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ اٰيَةٍ فيهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَحْتَهُ فيهِ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِ، وَلا نَعْرِفُ اَحَداً اَعْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

يا سَيِّدي يا اَللّٰهُ ـ عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ ـ عشراً، بِحَقِّ عَلِيٍّ ـ عشراً، بِحَقِّ فاطِمَةَ ـ عشراً، بحقّ إمام بعد كلّ إمام بعده ـ عشراً، حقّ تنتهي إلى إمام حقّ الّذي هو إمام زمانك، فإنّك لا تقوم من مقامك حقّ يقضي الله حاجتك.

٢٧ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج

يا صاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَيا اِلٰهي وَاِلٰهَ اِبْراهيمَ وَاِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ، يا رَبَّ كٓهيعٓصٓ وَيٰسٓ وَالْقُرْاٰنِ الْحَكيمِ.

اَسْاَلُكَ يا اَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيا خَيْرَ مُرْتَجىٰ:

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.

١ـ: أصابك، وفي (خ): حزنك.

دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلوة

رُوِيَ عن أبي الحسن الرضاعليه السلام أنّه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً فليتزلها بالله تعالى جلّ اسمه ـ إلى أن قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثمّ ليغسل رأسه بالخطميّ يوم الجمعة و يلبس أنظف ثيابه و يتطيّب بأطيب طيبه، ثمّ يقدّم صدقة على امرئ مسلم بما تيسّر من ماله، ثمّ ليبرز إلى آفاق السماء، ولا يحتجب ويستقبل القبلة ـ ويصلّي ركعتين:

يقرأ في الأولىٰ فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ» خمس عشرة مرّة، ثمّ يركع فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يسجد فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يرفع رأسه فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يسجد ثانية فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ ينهض فيقول مثل ذلك في الركعة الثانية، فإذا جلس للتشهّد قرأها خمس عشرة مرّة ثمّ يتشهّد ويسلّم ويقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يخرّ ساجداً ويقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه الأيمن على الأرض فيقرأها خمس عشرة مرّة، ثمّ يضع خدّه الأيسر على الأرض فيقول مثل ذلك، ثمّ يخرّ ساجداً فيقول وهو ساجد يبكي:

يا جَوادُ يا ماجِدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، يا مَنْ هُوَ هٰكَذا وَ لا هٰكَذا غَيْرُهُ اَسْئَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاَنْ تَفْعَلَ بي كَذا وَكَذا

اَسْئَلُكَ اَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ اِلىٰ قَرارِ اَرْضِكَ باطِلٌ اِلّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلالُكَ، يا مُعِزَّ كُلِّ ذَليلٍ، وَيا مُذِلَّ كُلِّ عَزيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَتي، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَفَرِّجْ عَنّي.

ثمّ تقلب خدّك الأيمن وتقول ذلك ثلاثاً، ثمّ تقلب خدّك الأيسر وتقول مثل ذلك.

٢٩

لقضاء الحوائج برواية أُخرىٰ تقول في سجودك:

اَللّٰهُمَّ اِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ اِلىٰ قَرارِ اَرْضِكَ فَهُوَ باطِلٌ مُضْمَحِلٌّ سِواكَ، فَاِنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ الْحَقُّ الْمُبينُ، اِقْضِ لي حاجَةَ كَذا وَكَذا السّاعَةَ السّاعَةَ، وتلحّ فيما أردت.

٣٠

دعاء علية العطار

لقضاء الحوائج متوسّلاً بثناء الله تعالىٰ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ جَديرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ يَدْعُوكَ وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَةِ اَنْ يَرْجُوَكَ، وَلِيَ اللّٰهُمَّ حاجَةٌ قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حيلَتي، وَكَلَّتْ فيها طاقَتي، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِيها قُدْرَتي، وَسَوَّلَتْ لي نَفْسِيَ الْاَمّارَةُ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّيَ الْغَرُورُ الَّذي اَنَا مِنْهُ مُبْتَلىً: اَنْ اَرْغَبَ فيها اِلىٰ ضَعيفٍ مِثْلي، وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلي، حَتّىٰ تَدارَكْتَني رَحْمَتُكَ، وَبادَرَتْني بِالتَّوْفيقِ رَأْفَتُكَ وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلي بِتَطَوُّلِكَ وَاَلْهَمْتَني رُشْدي بِتَفَضُّلِكَ وَاَحْيَيْتَ بِالرَّجاءِ لَكَ قَلْبي، وَاَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوّي عَنْ لُبّي وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْميلِ فِكْري، وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِكَ صَدْري وَصَوَّرْتَ لِيَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ، وَالْوُصُولِ اِلىٰ ما اَمَّلْتُهُ فَوَقَفْتُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سائِلاً لَكَ، ضارِعاً اِلَيْكَ، واثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ في قَضاءِ حاجَتي، وَتَحْقيقِ اُمْنِيَتي، وَتَصْديقِ رَغْبَتي

فَانْجِحِ اللّٰهُمَّ حاجتي بِأَيْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبيلَ الْفَلاحِ، وَاَعِذْنِي اللّٰهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالْأَناةِ وَالتَّثْبيطِ بِهَنيءِ اِجابَتِكَ وَسابِغِ مَوْهِبَتِكَ، اِنَّكَ مَلِيٌّ وَلِيٌّ، وَعَلىٰ عِبادِكَ بِالْمَنائِحِ الْجَزيلَةِ وَفِيٌّ وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ، وَبِعِبادِكَ خَبيرٌ بَصيرٌ.

٣١

دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج متوسّلاً بأسماء الله تعالىٰ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتي لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذي لا يُرامُ وَبِالْمُلْكِ الَّذي لا يُضامُ، وَبِالنُّورِ الَّذي لا يُطْفىٰ، وَبِالْوَجْهِ الَّذي لا يَبْلىٰ، وَبِالْحَياةِ الَّتي لا تَمُوتُ، وَبِالصَّمَدِيَّةِ الَّتي لا تُقْهَرُ، وَبِالدَّيْمُومَةِ الَّتي لا تَفْنىٰ وَبِالْاِسْمِ الَّذي لا يُرَدُّ، وَبِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتي لا تُسْتَذَلُّ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا»

وتذكر حاجتك تُقضىٰ إن شاء الله تعالىٰ.

٣٢

دعاؤه عليه السلام لقضاء الدين متوسلاً بأسماء الله تعالىٰ

بالإسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى الرضا عليه السلام فقال: يابن رسول الله إنّي ذو عيال وعليّ دين، وقد اشتدّت حالي، فعلّمني دعاءً إذا دعوت الله عزّوجلّ به رزقني اللّه، فقال: يا عبد الله، توضّأ واسبغ وضوءك، ثمّ صلّ ركعتين تتمّ الركوع والسجود فيهما، ثمّ قل:

يا ماجِدُ يا كَريمُ، يا واجِدُ يا كَريمُ، اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ

الرَّحْمَةِ، يا مُحَمَّدُ يا رَسُولَ اللّٰهِ، اِنّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ.

وَاَسْاَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحاتِكَ، وَفَتْحاً يَسيراً، وَرِزْقاً واسِعاً اَلُمُّ بِهِ شَعْثي، وَاَقْضي بِهِ دَيْني، وَاَسْتَعينُ بِهِ عَلىٰ عِيالي.

٥ـ أدعيته عليه السلام للفزع من السلطان ودفع شرّ الأعداء

دعاؤه عليه السلام للفزع من السلطان

٣٣

بِنِعْمَتِكَ اللّٰهُمَّ تَتِمُّ الصّالِحاتِ يا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ، يا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، اَنِلْني مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِيني بِهِ عَنْ مَعْرُوفِ مَنْ سِواكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

دعاؤه عليه السلام لدفع العدوّ

٣٤

رُوِيَ عنه عليه السلام أنّه قال: إذا دعا أحدكم على عدوّه فليقل: اَللّٰهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَاَبِحْ حَريمَهُ، يا مَنْ يَكْفي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِني مَؤُونَتَهُ بِلا مَؤُونَةٍ.

دعاؤه عليه السلام لدفع شرّ الأعداء في القنوت

٣٥

اَلْفَزَعُ، اَلْفَزَعُ اِلَيْكَ يا ذَا الْمُحاضَرَةِ، وَالرَّغْبَةُ، الرَّغْبَةُ اِلَيْكَ يا مَنْ

بِهِ الْمُفاخَرَةُ، وَاَنْتَ اللّٰـهُمَّ مُشاهِدُ هَواجِسَ النُّفُوسِ، وَمُراصِدُ حَرَكاتِ الْقُلُوبِ، وَمُطالِعُ مَسَرّاتِ السَّرائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ وَلاتَعَسُّفٍ، وَقَدْ تَرَى اللّٰـهُمَّ ما لَيْسَ عَنْكَ بِمَنْطَوٍ

وَلَكِنْ حِلْمُكَ اَمَنَ اَهْلَهُ عَلَيْهِ جُرْأَةً وَتَمَرُّداً، وَعُتُوّاً وَعِناداً، وَما يُعانِيهِ اَوْلِياؤُكَ مِنْ تَعْفِيَةِ اَثارِالْحَقِّ وَدُرُوسِ مَعالِمِهِ، وَتَزَيُّدِ الْفَواحِشِ، وَاسْتِمْرارِ اَهْلِها عَلَيْها، وَظُهُورِ الْباطِلِ، وَعُمُومِ التَّغاشُمِ وَالتَّراضي بِذٰلِكَ فِي الْمُعامَلاتِ وَالْمُتَصَرَّفاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْعاداتُ وَصارَ كَالْمَفْرُوضاتِ وَالْمَسْنُوناتِ.

اَللّٰـهُمَّ فَبادِرْنا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذي مَنْ اَعَنْتَهُ بِهِ فازَ، وَمَنْ اَيَّدْتَهُ لَمْ يَخَفْ لَمْزَ لَمّازٍ، وَخُذِ الظّالِمَ اَخْذاً عَنيفاً، وَلاتَكُنْ لَهُ راحِماً، وَلا بِهِ رَؤُوفاً اَللّٰـهُمَّ، اَللّٰـهُمَّ، اَللّٰـهُمَّ بادِرْهُمْ، اَللّٰـهُمَّ عاجِلْهُمْ، اَللّٰـهُمَّ لاتُمْهِلْهُمْ اَللّٰـهُمَّ غادِرْهُمْ بُكْرَةً وَهَجيرَةً[1] وَسُحْرَةً، وَبَياتاً وَهُمْ نائِمُونَ وَضُحىً وَهُمْ يَلْعَبُونَ، وَمَكْراً وَهُمْ يَمْكُرُونَ، وَفُجْأَةً وَهُمْ اٰمِنُونَ.

اَللّٰـهُمَّ بَدِّدْهُمْ، وَبَدِّدْ اَعْوانَهُمْ، وَافْلُلْ[2] اَعْضادَهُمْ، وَاهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَافْلُلْ حَدَّهُمْ، وَاجْتَثَّ سَنامَهُمْ، وَاَضْعِفْ عَزائِمَهُمْ.

اَللّٰـهُمَّ امْنَحْنا اَكْتافَهُمْ، وَمَلِّكْنا اَكْنافَهُمْ، وَبَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النِّقَمَ وَبَدِّلْنا مِنْ مُحاذَرَتِهِمْ وَبَغْيِهِمُ السَّلامَةَ، وَاَغْنِمْناهُمْ اَكْمَلَ الْمَغْنَمِ

١ـ: نصف النهار وعند زوال الشمس. ٢ـ: اكسر.

اَللّٰهُمَّ لاٰتَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَكَ الَّذي اِذٰا حَلَّ بِقَوْمٍ ﴿فَسٰاءَ صَبٰاحُ الْمُنْذَرينَ﴾[1]

دعاؤه عليه السلام
لدفع شرّ الأعداء في القنوت

اَللّٰهُمَّ يٰا ذَا الْقُدْرَةِ الْجٰامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوٰاسِعَةِ، وَالْمِنَنِ الْمُتَتٰابِعَةِ وَالْاٰلاٰءِ الْمُتَوٰالِيَةِ، وَالْاَيٰادِي الْجَميلَةِ، وَالْمَوٰاهِبِ الْجَزيلَةِ، يٰا مَنْ لاٰ يُوصَفُ بِتَمْثيلٍ، وَلاٰ يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ، وَلاٰ يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يٰا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلاٰ فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطىٰ فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ، يٰا مَنْ سَمٰا فِي الْعِزِّ فَفٰاتَ خَواطِرَ[2] الْاَبْصٰارِ، وَدَنٰا فِي اللُّطْفِ فَجٰازَ هَواجِسَ الْاَفْكٰارِ، يٰا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلاٰ نِدَّ لَهُ في مَلَكُوتِ سُلْطٰانِهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْكِبْرِياءِ فَلاٰ ضِدَّ لَهُ في جَبَروُتِ شَأْنِهِ.

يٰا مَنْ حٰارَتْ في كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقٰائِقُ لَطٰائِفِ الْاَوْهٰامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ اِدْرٰاكِ عَظَمَتِهِ خَطٰائِفُ اَبْصٰارِ الْاَنٰامِ، يٰا عٰالِمَ خَطَرٰاتِ قُلُوبِ الْعٰالَمينَ، وَيٰا شٰاهِدَ لَحَظٰاتِ اَبْصٰارِ النّٰاظِرينَ.

يٰا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقٰابُ لِجَلاٰلَتِهِ[3] وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خيفَتِهِ، وَارْتَعَدَتِ الْفَرٰائِصُ مِنْ فَرَقِهِ.[4]

يٰا بَديءُ، يٰا بَديعُ يٰا قَوِيُّ، يٰا مَنيعُ، يٰا عَلِيُّ، يٰا رَفيعُ، صَلِّ عَلىٰ

١ـ الصافات: ١٧٧. ٢ـ خواطف (خ ل). ٣ـ في الجنّة: لِعَظَمَتِهِ وَجَلاٰلِهِ. ٤ـ خوفه.

مَنْ شُرِّفَتِ الصَّلاةُ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقِمْ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَاسْتَخَفَّ بِي وَطَرَدَ الشِّيعَةَ عَنْ بَابِي، وَاَذِقْهُ مَرَارَةَ الذُّلِّ وَالْهَوَانِ، كَمَا اَذَاقَنِيهَا وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْاَرْجَاسِ، وَشَرِيدَ الْاَنْجَاسِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتجاب من العدوّ

اِسْتَسْلَمْتُ [يَا] مَوْلَايَ لَكَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسِي اِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ اُمُورِي عَلَيْكَ، وَاَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ، [فَـا] خْبَأْنِي اللّٰهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ اَذىً وَسُوءٍ، بِمَنِّكَ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ مَنْ كَادَنِي اَوْ اَرَادَنِي فَاِنِّي اَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَاَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِ[1] وَاَسْتَعِيذُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَشُدَّ عَنِّي اَيْدِيَ الظَّالِمِينَ[2] اِذْ كُنْتَ نَاصِرِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاِلٰهَ الْعَالَمِينَ

اَسْاَلُكَ كِفَايَةَ الْاَذىٰ، وَالْعَافِيَةَ وَالشِّفَاءَ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْاَعْدَاءِ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضىٰ، يَا اِلٰهَ الْعَالَمِينَ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْاَرَضِينَ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ.

---

١ ـ «منه» المهج.
٢ ـ «فسد عنّي أبصار الظالمين» الجنّة والبلد.

دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز، المُسمّىٰ برقعة الجيب

بالإسناد عن ياسر الخادم أنّه قال: لمّا نزل أبوالحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً فاحتملها وناولها جارية له لتغسلها -إلى أن قال: فقلت: جُعلت فداك، إنّ الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك فما هي؟

قال: يا حميد هذه عوذة لا نفارقها، فقلت لو شرّفتني بها

قال عليه السلام: هذه عوذة من أمسكها في جيبه كان مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم، ومن السلطان ثمّ أملىٰ علىٰ حميد العوذة، وهي:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللّٰهِ اِنّي اَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيّاً اَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ اَخَذْتُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلىٰ سَمْعِكَ وَبَصَرِكَ، لا سُلْطانَ لَكَ عَلَيَّ، وَلا عَلىٰ سَمْعي، وَلا عَلىٰ بَصَري، وَلا عَلىٰ شَعْري، وَلا عَلىٰ بَشَري، وَلا عَلىٰ لَحْمي، وَلا عَلىٰ دَمي، وَلا عَلىٰ مُخّي، وَلا عَلىٰ عَصَبي، وَلا عَلىٰ عِظامي [وَلا عَلىٰ اَهْلي] وَلا عَلىٰ مالي، وَلا عَلىٰ ما رَزَقَني رَبّي.

سَتَرْتُ بَيْني وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذي اسْتَتَرَ بِهِ اَنْبِياءُ اللّٰهِ، مِنْ سَطَواتِ الْجَبابِرَةِ وَالْفَراعِنَةِ[1] جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني، وَميكائيلُ عَنْ يَساري، وَاِسْرافيلُ مِنْ وَرائي، وَمُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله اَمامي، وَاللّٰهُ مُطَّلِعٌ عَلَيَّ

---

١ ـ «سلطان الفراعنة» عيون أخبار الرضا.

يَمْنَعُكَ [مِنّي] وَيَمْنَعُ الشَّيْطانَ مِنّي.

اَللّـهُمَّ لا يَغْلِبُ جَهْلُهُ اَناتَكَ اَنْ يَسْتَفِزَّني وَيَسْتَخِفَّني

اَللّـهُمَّ اِلَيْكَ اِلْتَجَأْتُ، اَللّهُمَّ اِلَيْكَ الْتَجَأْتُ، اَللّـهُمَّ اِلَيْكَ الْتَجَأْتُ.

٣٩

رقعة الجيب برواية أُخرىٰ:

بِسْمِ اللّـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿اَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيّاً﴾[1] ﴿اخْسَؤُا فيها وَلا تُكَلِّمُونِ﴾[2] اَخَذْتُ سَمْعَكَ وَبَصَرَكَ بِسَمْعِ اللّـهِ وَبَصَرِهِ

وَاَخَذْتُ قُوَّتَكَ وَسُلْطانَكَ بِقُوَّةِ اللّـهِ وَسُلْطانِ اللّـهِ الْحاجِزِ بَيْني وَبَيْنَكَ بِما حَجَزَ بِهِ اَنْبِياءَهُ وَرُسُلَهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ الْفَراعِنَةِ وَسَطَواتِهِمْ جَبْرَئيلُ عَنْ يَميني، وَميكائيلُ عَنْ يَساري، وَمُحَمَّدٌ اَمامي وَاللّـهُ مُحيطٌ بي، يَحْجُزُكَ عَنّي، وَيَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْني بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ وَحَسْبِيَ اللّـهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، ما شاءَ اللّـهُ كانَ، وَما لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

(ويكتب آية الكرسي على التنزيل)[3] «وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ» ويحملها.

٤٠

دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ لَـه، اَنْتَ

---

١ ـ قبس من سورة مريم: ١٨. والآية هكذا: ﴿قالَتْ اِنّي اَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ....﴾

٢ ـ سورة المؤمنون: ١٠٨. ٣ ـ البقرة: ٢٥٥. ﴿اللّـهُ لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ....﴾

اللّٰـهُ لا اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ، وَلا خالِقَ اِلّٰا اَنْتَ، تُفْنِى الْـمَخْلُوقِينَ، وَتَـبْقىٰ اَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاكَ، وَفِى الْمَغْفِرَةِ رِضاكَ.

٤١ دعاؤه عليه السلام لطلب العوذة لدفع شرّ الأعداء

رُوِيَ أنّه لمّا مات أبوالحسن الرضا عليّ بن موسى عليه السلام وجد عليه تعويذ معلّق وفي آخره عوذة ذكر أنّ آباءه عليهم السلام كانوا يقولون: أنّ جدّهم عليّاً عليه السلام كان يتعوّذ بها من الأعداء وكانت معلّقة في قراب سيفه، وفي آخرها أسماء الله عزّوجلّ،وأنّه عليه السلام شرط على ولده وأهله أن لا يَدْعُوا بها على أحد، فإنّ من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جلّ اسمه وتقدّست أسماؤه، وهو:

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ اَتَوَجَّهُ...[1]

٤٢ دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز من شرّ عدوّه

دعاؤه عليه السلام وقد غضب عليه المأمون، فسكن:

بِاللّٰـهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّٰهِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله اَتَوَجَّهُ، اَللّٰـهُمَّ سَـهِّلْ لِي حُزُونَةَ اَمْرِي كُلِّهِ، وَيَسِّرْ لِي صُعُوبَتَهُ، اِنَّكَ تَمْحُو مٰا تَشٰاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتٰابِ[2]

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة الجامعة: ٢٨٨ الدعاء: ١٧٩. ٢ ـ إشارة إلى قوله تعالى في سورة الرعد: ٣٩.

٤٣

دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع السحر

عن محمّد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر، فقال: هو حقّ وهو يضرّ[١] بإذن الله فإذا أصابك ذلك فارفع يدك بحذاء وجهك واقرأ عليها:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اِلّا ذَهَبْتِ، وَانْقَرَضْتِ.

٤٤

دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع العقرب والحيّة

كان أبو الحسن الرضا عليه السلام إذا نظر إلى هذه الكوكب الّتي يقال لها: السها[٢] في بنات النعش، قال:

«اَللّٰهُمَّ رَبَّ هُوذِ بْنِ اُسَيَّةَ، آمِنّي شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ»

وكان يقول: من تعوّذ بها ثلاث مرّات حين ينظر إليها بالليل، لم يصبه عقرب ولا حيّة.

٤٥

دعاؤه عليه السلام في العوذة لردّ الضالّة أو المتاع

رُوِيَ أنّه عليه السلام قال: إذا ذهب لك ضالّة أو متاع، فقل:

﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ... فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾[٣] ثمّ تقول: اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضَّلالَةِ، وَتُنْجِي مِنَ الْعَمىٰ، وَتَرُدُّ الضّالَّةَ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاغْفِرْ لِي، وَرُدَّ ضالَّتِي وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلِّمْ.

١ـ «وهم يضرّون» ب. ٢ـ: كوكب صغير خفيّ الضوء. ٣ـ الانعام: ٥٩.

دعاؤه عليه السلام

في العوذة للحوامل من الإنس والدوابّ

تكتب هذه العوذة في قرطاس أو رقّ للحوامل، من الإنس والدوابّ:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً﴾[1] ﴿يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلىٰ مَا هَدٰاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * وَإِذٰا سَأَلَكَ عِبٰادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدّٰاعِ إِذٰا دَعٰانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[2] ﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مِرْفَقاً﴾[3]

﴿وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ رَشَداً﴾[4] ﴿وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهٰا جٰائِرٌ، وَلَوْ شٰاءَ لَهَدٰاكُمْ اَجْمَعِينَ﴾[5] ﴿ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ﴾[6]

﴿اَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ كٰانَتٰا رَتْقاً فَفَتَقْنٰاهُمٰا، وَجَعَلْنٰا مِنَ الْمٰاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ اَفَلٰا يُؤْمِنُونَ﴾[7]

﴿فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكٰاناً قَصِيّاً * فَاَجٰاءَهَا الْمَخٰاضُ إِلىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قٰالَتْ يٰا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هٰذٰا وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً * فَنٰادٰيهٰا مِنْ تَحْتِهٰا اَلّٰا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيّاً * وَهُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسٰاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً * فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً فَإِمّٰا تَرَيِنَّ مِنَ

١ـ الشرح: ٥، ٦. ٢ـ البقرة: ١٨٥، ١٨٦. ٣ـ الكهف: ١٦ ٤ـ قبس من سورة الكهف الآية: ١٠.
٥ـ النحل: ٩. ٦ـ عبس: ٢٠. ٧ـ الأنبياء: ٣٠.

الْبَشَرِ اَحَداً فَقُولِي اِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً فَلَنْ اُكَلِّمَ الْيَوْمَ اِنْسِيّاً * فَاَتَتْ بِهِ قَوْمَهٰا تَحْمِلُهُ قٰالُوا يٰا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئاً فَرِيّاً * يٰا اُخْتَ هٰارُونَ مٰا كٰانَ اَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمٰا كٰانَتْ اُمُّكِ بَغِيّاً * فَاَشٰارَتْ اِلَيْهِ قٰالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كٰانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيّاً * قٰالَ اِنِّي عَبْدُ اللّٰهِ اٰتٰانِيَ الْكِتٰابَ وَجَعَلَنِي نَبِيّاً * وَجَعَلَنِي مُبٰارَكاً اَيْنَ مٰا كُنْتُ وَاَوْصٰانِي بِالصَّلٰوةِ وَالزَّكٰوةِ مٰا دُمْتُ حَيّاً * وَبَرّاً بِوٰالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبّٰاراً شَقِيّاً * وَالسَّلاٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ اَمُوتُ وَيَوْمَ اُبْعَثُ حَيّاً * ذٰلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ﴾[1].

﴿وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهٰاتِكُمْ لاٰ تَعْلَمُونَ شَيْئاً وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصٰارَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ * اَوَ لَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرٰاتٍ فِي جَوِّ السَّمٰاءِ مٰا يُمْسِكُهُنَّ اِلَّا اللّٰهُ اِنَّ فِي ذٰلِكَ لَاٰيٰاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[2]

كَذٰلِكَ اَيُّهَا الْمَوْلُودُ اُخْرُجْ سَوِيّاً بِاِذْنِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَ.

ثمّ تعلّق عليها فإذا وضعت نزع منها واحفظ الآية أن تترك منها بعضها أو تقف على موضع حتّى تتمّها، وهو قوله تعالى: ﴿وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهٰاتِكُمْ لاٰ تَعْلَمُونَ شَيْئاً ـ فإن وقفت هاهنا خرج المولود أخرس، وإن لم تقرأ: ـ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْاَبْصٰارَ وَالْاَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ لم يخرج الولد سوياً.

---

١ ـ مريم: ٢٢ ـ ٣٤. ٢ ـ النحل: ٧٨، ٧٩.

٤٧

دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع كلّ ألم

قال خالد العبسي: علّمني عليّ بن موسى عليه السلام هذه العوذة

وقال: علّمها إخوانك من المؤمنين، فإنّها لكلّ ألم، وهي:

أُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ، أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، أُعِيذُ نَفْسِي بِالَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَشِفَاءٌ.

٤٨

دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع الوجع

يَا رَبَّاهُ، يَا سَيِّدَاهُ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ بَيْتِهِ، وَاكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِدُ.

٤٩

دعاؤه عليه السلام في العوذة للشفاء من جميع العلل

عن زكريّا بن آدم المقريّ ـ وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال:

قال الرضا عليه السلام يوماً: يا زكريّا، قلت: لبّيك يابن رسول الله،

قال: قل على جميع العلل:

يَا مُنَزِّلَ الشِّفَاءِ، وَمُذْهِبَ الدَّاءِ [صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ] أَنْزِلْ عَلَيَّ وَجَعِي الشِّفَاءَ. فإنّك تُعافىٰ بإذن الله تعالى.

٥٠

دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع الحمّىٰ

تكتب للحمّىٰ على ثلاث قطع من الورق: يُكتب على الأُولى:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَىٰ.

وعلى الثانية بعد البسملة: لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظّٰالِمِينَ.

وعلى الثالثة بعد البسملة: اَلَا لَهُ الْاَمْرُ وَالْخَلْقُ تَبٰارَكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعٰالَمِينَ.

ثمّ يقرأ على كلّ قطعة «التوحيد» ـ ثلاثاً، ويبلعها المحموم ثلاثة أيّام كلّ يوم واحدة، يبرء إن شاء الله تعالى.

٥١

دعاؤه عليه السلام في العوذة لحمّى الربع

عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لي: ما لي أراك مصفرّاً؟ فقلت: هذه الحمّى الربع قد ألحّت عليَّ، قال: فدعا بدواة وقرطاس، ثمّ كتب:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطِّي عَنْ فُلٰانِ بْنِ فُلٰانٍ.

ثمّ دعا بخيط، فأُتِيَ بخيط مبلول، فقال: ائتني بخيط لم يمسّه الماء، فأُتي بخيط يابس، فشدّ وسطه، وعقد على الجانب الأيمن أربعة، وعقد على الأيسر ثلاث عقد، وقرأ على كلّ عقدة «الحمد» و«المعوّذتين» و«آية الكرسي» ثمّ دفعه إليّ وقال: شدّه على عضدك الأيمن، ولا تشدّه على الأيسر.

٥٢

دعاؤه عليه السلام في العوذة للسلّ

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: هذه عوذة لشيعتنا للسلّ:

يٰا اَللّٰهُ، يٰا رَبَّ الْاَرْبٰابِ، وَيٰا سَيِّدَ السّٰادٰاتِ، وَيٰا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ، وَ يٰا مَلِكَ الْمُلُوكِ، وَ يٰا جَبّٰارَ السَّمٰاوٰاتِ وَ الْاَرْضِ، اِشْفِنِي وَعٰافِنِي مِنْ دٰائِي هٰذٰا فَاِنِّي عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، اَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ، وَنٰاصِيَتِي بِيَدِكَ ثلاثاً ـ فإنّ الله عزّوجلّ يكفيك بحوله وقوّته إن شاء الله تعالى.

٥٣ دعاؤه عليه السلام في العوذة للشقيقة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ * رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾[1]

يكتب: اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اِسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا بِرَبٍّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلٰهٌ نَدْعُوهُ، وَنَتَعَوَّذُ بِهِ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ، وَنَدْعُكَ

وَلَا أَعَانَكَ عَلٰى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ، فَنَشُكُّ فِيكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ «فُلَانَ بْنَ فُلَانَةٍ» وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ.

٥٤ دعاؤه عليه السلام في العوذة للخنازير

بالإسناد عن الرضا عليه السلام قال: خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتاني آت فقال:

يا عليّ قل لها، فلتقل: يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ يَا سَيِّدِي.[2]

تكرّره، قال: فقالته فأذهب الله عزّوجلّ عنها.

٥٥ دعاؤه عليه السلام في العوذة للتألول

عن عليّ بن النعمان، عن الرضا عليه السلام قال: قلت له: جُعلت فداك، إنّ بي تألّيل

---

١ ـ آل عمران: ٨، ٩. ٢ ـ تقدّم ص ٣٠ الدعاء: ٢٤ (نحوه).

كثيرة، وقد اغتممت بأمرها، فأسألك أن تعلّمني شيئاً أنتفع به، فقال عليه السلام: خذ لكلّ ثؤلول سبع شعيرات، واقرأ على كلّ شعيرة سبع مرّات:

﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ - إلى قوله: - فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثّاً﴾[1] وقوله عزّوجل: ﴿وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفاً * فَيَذَرُهَا قَاعاً صَفْصَفاً * لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجاً وَلَا أَمْتاً﴾[2]

ثمّ تأخذ الشعير، شعيرة شعيرة، فامسح بها كلّ ثؤلول، ثمّ صيّرها في خرقة جديدة، و اربط على الخرقة حجراً وألقها في كنيف. قال: ففعلت، فنظرت إليها يوم السابع فإذا هي مثل راحتي، وينبغي أن يفعل ذلك في محاق الشهر.

٥٦

دعاء آخر:

قال عليه السلام: تنظر إلى أوّل كوكب يطلع بالعشيّ، فلا تحدّ نظرك إليه وتناول من التراب وأدلكه بها، وأنت تقول:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، رَأَيْتَنِي وَلَمْ أَرَكَ سُوءً، عَوِّدْ بَصَرَكَ[3] اَللّٰهُ يُخْفِي أَثَرَكَ اِرْفَعْ ثَالِيلِي مَعَكَ.

٥٧

دعاؤه عليه السلام لذهاب الثآليل في العوذة للبثر

عن الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن الصادق عليه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع عليه السبّابة ودوّر ما حوله وقل:

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ - سبع مرّات - فإذا كان في السابعة فضمّده وشدّده بالسبّابة.

---

١ - ﴿لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ * خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ * إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجّاً * وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسّاً﴾ - الواقعة: ١ - ٦.

٢ - طه: ١٠٥ - ١٠٧. ٣ - «نصرك» في المكارم.

٣ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات

١ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر

٥٨ دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شعبان

من قال في كلّ يوم من شعبان سبعين مرّة: اَسْتَغْفِرُاللّٰهَ، وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ كتب الله تعالىٰ له براءة من النار وجوازاً على الصراط وأحلّه دار القرار.

٥٩ دعاؤه عليه السلام في آخر شهر شعبان

عن عبدالسلام بن صالح الهروي أنّه قال: دخلت على أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شهر شعبان، فقال لي: يا أبا الصلت إنّ شعبان قد مضى أكثره، وهذا آخر جمعة منه، فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى منه ـ إلى أن قال: وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر:

اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنا فيمٰا مَضىٰ مِنْ شَعْبٰانَ، فَاغْفِرْ لَنا فيمٰا بَقِـيَ مِنْهُ. فإنّ الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان.

٦٠ دعاؤه عليه السلام عند رؤية هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام ـ في حديث ـ قال: معاشر شيعتي إذا طلع هلال شهر رمضان فلا تشيروا إليه بالأصابع، ولكن استقبلوا القبلة، وارفعوا أيديكم إلى السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا:(١)

---

١ ـ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى الهلال قال: اَيُّهَا الْخَلْقُ الْمُطيعُ الدّائِبُ السَّريعُ، المُتَصَرِّفُ في مَلَكُوتِ الْجَبَرُوتِ بِالتَّقْديرِ.

«رَبُّنا وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ، اَللّٰـهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنا هِلالاً مُبارَكاً وَوَفِّقْنا لِصِيامِ شَهْرِ رَمَضانَ، وَسَلِّمْنا فيهِ، وَتَسَلَّمْنا مِنْهُ في يُسْرٍ وَعافِيَةٍ وَاسْتَعْمِلْنا فيهِ بِطاعَتِكَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ».

٦١

دعاؤه عليه السلام عند الإفطار

عنه عليه السلام قال: من قال عند إفطاره:

«اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنا بِتَوْفيقِكَ، وَعَلىٰ رِزْقِكَ اَفْطَرْنا بِاَمْرِكَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا وَاغْفِرْ لَنا، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ» غفر الله ما دخل على صومه من النقصان بذنوبه.

٦٢

دعاؤه عليه السلام عند خروجه إلى صلاة العيد

«اَللّٰـهُ اَكْبَرُ، اَللّٰـهُ اَكْبَرُ، اَللّٰـهُ اَكْبَرُ عَلىٰ ما هَدانا، اَللّٰـهُ اَكْبَرُ عَلىٰ ما رَزَقَنا مِنْ بَهيمَةِ الْاَنْعامِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰـهِ عَلىٰ ما اَبْلانا» فقالها ثلاث مرّات.

٦٣

دعاؤه عليه السلام في يوم عرفة

اَللّٰـهُمَّ كَما سَتَرْتَ عَلَيَّ ما لَمْ اَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لي ما تَعْلَمُ، وَكَما وَسِعَني عِلْمُكَ، فَلْيَسَعْني عَفْوُكَ، وَكَما بَدَأْتَني بِالْاِحْسانِ، فَاَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرانِ، وَكَما اَكْرَمْتَني بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْها بِمَغْفِرَتِكَ

وَكَما عَرَّفْتَني وَحْدانِيَّتَكَ فَاَكْرِمْني بِطاعَتِكَ، وَكَما عَصَمْتَني ما لَمْ

اَكُنْ اَعْتَصِمُ مِنْهُ اِلّا بِعِصْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لي ما لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَني مِنْهُ يا جَوادُ يا كَريمُ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ

٦٤ دعاؤه عليه السلام في أوّل يوم من شهر المحرّم

عنه عليه السلام عن آبائه عليهم السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلّي أوّل يوم من المحرّم ركعتين، فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَديمُ، وهٰذِهِ سَنَةٌ جَديدَةٌ، فَاَسْاَلُكَ فيها الْعِصْمَةَ[1]

٢ـ أدعيته في الصباح والمساء

٦٥ دعاؤه عليه السلام عند الصباح متختّماً بالعقيق

عنه عليه السلام قال: من أصبح وفي يده خاتمٌ، فصّه عقيق متختّماً به في يده اليمنى، وأصبح من قبل أن يراه أحد، فقلّب فصّه إلى باطن كفّه، وقرأ «إنّا أنزلناه» إلى آخرها، ثمّ يقول:

اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ، لا شَريكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ اٰمَنْتُ بِسِرِّ اٰلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام وَعَلانِيَتِهِمْ وَوِلايَتِهِمْ. وقاه الله تعالى في ذلك اليوم شرّ ما ينزل من السماء، وما يعرج فيها وما يلج في الأرض، وما يخرج منها، وكان في حرز الله وحرز رسوله حتّى يُمسي.

٦٦ دعاؤه عليه السلام عند المساء

عنه عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: سمعت الصادق عليه السلام يقول:

---

١ ـ تقدم في الصحيفة النبويّة.

اَمْسَيْنا وَاَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ...[1]

٤ ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

١ ـ أدعيته عليه السلام في جوف الليل و حال التهجّد

٦٧

عقيب ثماني ركعات صلاة الليل

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنكَ...[2]

٦٨

في قنوت الوتر

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنا فيمَنْ هَدَيْتَ وَعافِنا فيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنا فيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لَنا فيما اَعْطَيْتَ وَقِنا شَرَّ ما قَضَيْتَ، فَاِنَّكَ تَقْضي وَلا يُقْضىٰ عَلَيْكَ، اِنَّهُ لا يُذَلُّ مَنْ والَيْتَ، وَلا يُعَزُّ مَنْ عادَيْتَ، تَبارَكْتَ رَبَّنا وَتَعالَيْتَ

ثمّ يقول: اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ سبعين مرّة.

٢ ـ أدعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة

٦٩

إذا سمع أذان الصبح والمغرب

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاِقْبالِ نَهارِكَ، وَاِدْبارِ لَيْلِكَ...[3]

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.
٢ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: ٥١٠ الدعاء: ٣٤٧.
٣ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

٧٠

اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التّامَّةِ، وَالصَّلاٰةِ الْقائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّداً ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ـ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ، وَالْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَبِاللّٰهِ اَسْتَفْتِحُ وَبِاللّٰهِ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللّٰهِ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَتَوَجَّهُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

٣ ـ أدعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض

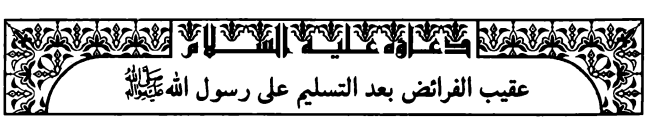

٧١

اَلسَّلاٰمُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.... إلى أن قال:

فَجَزاكَ اللّٰهُ يا رَسُولَ اللّٰهِ اَفْضَلَ ما جَزىٰ نَبِيّاً عَنْ اُمَّتِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبْراهِيمَ وَاٰلِ اِبْراهِيمَ، اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

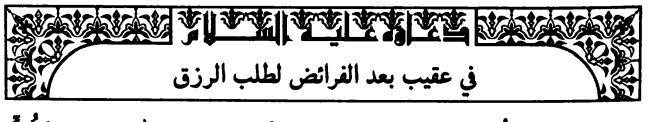

٧٢

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصّامِتِينَ، لِكُلِّ

مَسْاَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حاضِرٌ وَجَوابٌ عَتيدٌ، وَ لِكُلِّ صامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ باطِنٌ مُحيطٌ

اَسْاَلُكَ بِمَواعيدِكَ الصّادِقَةِ، وَاَياديكَ الْفاضِلَةِ، وَرَحْمَتِكَ الْواسِعَةِ وَسُلْطانِكَ الْقاهِرِ، وَمُلْكِكَ الدّائِمِ، وَكَلِماتِكَ التّامّاتِ

يا مَنْ لا تَنْفَعُهُ طاعَةُ الْمُطيعينَ، وَلا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعاصينَ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْني، وَاَعْطِني فيما تَرْزُقُني الْعافِيَةَ مِنْ فَضْلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

٧٣ دعاؤه عليه السلام في عقيب صلاة الفجر

عنه عليه السلام قال: من قال بعد صلاة الفجر:

«بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ»

كان أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها، وأنّه دخل فيها اسم الله الأعظم.

٧٤ دعاؤه عليه السلام الدعاء بعد صلاة النبي صلى الله عليه وآله

قال عليه السلام: تصلّي ركعتين تقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب و ﴿اِنّا اَنْزَلْناهُ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ خمس عشرة مرّة، ثمّ تركع فتقرأها خمس عشرة مرّة، وخمس عشرة مرّة إذا استويت قائماً، وخمس عشرة مرّة إذا سجدت، وخمس عشرة مرّة إذا رفعت رأسك من السجود، وخمس عشرة مرّة في السجدة الثانية وخمس عشرة مرّة قبل أن تنهض إلى الركعة الأُخرى، ثمّ تقوم إلى الثانية فتفعل كما فعلت في الركعة الأُولى، ثمّ تنصرف وليس بينك وبين الله تعالى

ذنب إلّا وقد غفر لك، وتُعطىٰ جميع ما سألت، والدعاء بعدها:

لٰا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ رَبُّنٰا وَرَبُّ اٰبٰائِنَا الْاَوَّلِينَ، لٰا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ اِلٰهاً واٰحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، لٰا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ لٰا نَعْبُدُ اِلّٰا اِيّٰاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدّٖينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، لٰا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰـهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزٰابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدٖيرٌ، اَللّٰـهُمَّ اَنْتَ نُورُ السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ، وَمَنْ فٖيهِنَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَاَنْتَ قَيّٰامُ[1] السَّمٰاوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فٖيهِنَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَاِنْجٰازُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنّٰارُ حَقٌّ

اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ، وَبِكَ اٰمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ خٰاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حٰاكَمْتُ، يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ يٰا رَبِّ اغْفِرْ لِي مٰا قَدَّمْتُ وَمٰا اَخَّرْتُ وَمٰا اَسْرَرْتُ وَاَعْلَنْتُ، اَنْتَ اِلٰهِي لٰا اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، اِنَّكَ اَنْتَ التَّوّٰابُ الرَّحٖيمُ

دعاؤه عليه السلام

عقيب كلّ ركعتين من يوم الجمعة الثمانية عشر

عنه عليه السلام قال: وينبغي أن تدعو بين كلّ ركعتين بالدعاء المرويّ عن عليّ ابن الحسين أنّه كان يدعو بين الركعات:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عٰاذَ بِكَ مِنْكَ...[2]

١ ـ: الّذي لا بَدء له، وهو القائم بذاته. ٢ ـ تقدّم في الصحيفة السجاديّة: ٥٦٨ الدعاء: ٢٥١.

٤ـ أدعيته عليه السلام في سجدة الشكر

دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر بعد الفريضة

سأل سعد بن سعد الرضا عليه السلام عن سجدة الشكر فقال:

أرىٰ أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون هي سجدة الشكر فقال عليه السلام: إنّما الشكر إذا أنعم الله تعالى على عبده [النعمة] أن يقول:

﴿سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَإِنّا إِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ﴾[1] وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

٧٦

دعاء آخر:

أدنىٰ ما يجزي فيها من القول أن يُقال: شُكْراً لِلّٰهِ، شُكْراً لِلّٰهِ، ثلاث مرّات.

٧٧

دعاء آخر:

قل في سجدة الشكر مائة مرّة: شُكْراً شُكْراً، وإن شئت: عَفْواً عَفْواً.

٧٨

دعاء آخر:

في خبر رجاء بن أبي الضحّاك: إنّ الرضا عليه السلام كان يسجد بعد الفراغ من تعقيب الظهر، يقول فيها مائة مرّة: شُكْراً لِلّٰهِ

وبعد الفراغ من تعقيب العصر سجدة يقول فيها مائة مرّة: حَمْداً لِلّٰهِ.

٧٩

١ـ الزخرف ١٣ و١٤.

٥ ـ أدعيته عليه السلام في السفر والحجّ

٨٠ عند الخروج من المنزل

عن الرضا عليه السلام: قال: كان أبي عليه السلام إذا خرج من منزله قال: بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ، لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ...[1]

٨١ دعاء آخر:

بِسْمِ اللّٰهِ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ.

٨٢ دعاء آخر:

قال محمّد بن سنان: وكان الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله: بِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْتُ وَ بِسْمِ اللّٰهِ وَلِجْتُ، وَ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٨٣ عند ركوب الدابّة

قال عليه السلام: من قال إذا ركب الدابّة: بِسْمِ اللّٰهِ، وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ. حفظت له نفسه ودابّته حتّى ينزل.

٨٤ عند الركوب في البرّ والبحر

فإن ركبت الظهر فقل: ﴿ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ـ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الكاظمية.

مُقْرِنِينَ * وَإِنَّا إِلىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾.[1] وإن ركبت البحر، فإذا صرت في السفينة فقل:

﴿بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيهٰا وَمُرْسٰيهٰا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[2]

٨٥

دعاؤه عليه السلام عند الركوب برّاً وبحراً

عن عليّ بن أسباط قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جُعلت فداك ما ترى آخذ برّاً أو بحراً (إلى أن قال): اخرج برّاً ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله، وتصلّي ركعتين في غير وقت فريضة، ثمّ لتستخير الله مائة مرّة ومرّة ثمّ تنظر، فإن عزم الله لك على البحر فقل الّذي قال الله عزّوجلّ:

﴿وَقٰالَ ارْكَبُوا فِيهٰا بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيهٰا وَمُرْسٰيهٰا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾[3]

٨٦

دعاؤه عليه السلام عند هيجان الأمواج

فإذا هاجت عليك الأمواج فاتّكِ على يسارك وأوم إلى الموجة بيمينك وقل: قَرِّي بِقَرٰارِ اللّٰهِ، وَاسْكُنِي بِسَكِينَةِ اللّٰهِ، وَلٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلّٰا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

٨٧

دعاء آخر:

فإن اضطرب بك البحر[4] فاتّكِ على جانبك الأيمن وقل: بِسْمِ اللّٰهِ، اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللّٰهِ، وَقَرَّ بِوَقٰارِ اللّٰهِ، وَاهْدَءْ بِإِذْنِ اللّٰهِ، وَلٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ إِلّٰا بِاللّٰهِ.

---

١ ـ الزخرف: ١٣ و ١٤. ٢ ـ هود: ٤١. ٣ ـ هود: ٤١.

٤ ـ عن الرضا عليه السلام قال: وإنّ نوحاً لمّا ركب السفينة أوحى الله عزّوجلّ إليه يا نوح إن خفت الغرق فهلّلني ألفاً... فلم يدرك أن يهلّل ألف مرّة فقال بالسريانية: هيلولياً ألفا يا ماريا، يا ماريا ايقن.

دعاؤه عليه السلام
عند وداع بيت الله الحرام

٨٨

عن إبراهيم بن أبي محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً، ثمّ قام فاستقبل القبلة[1] وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْقَلِبُ عَلىٰ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.

٨٩

دعاء آخر:

عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين ـ إلى أن قال: ـ فلمّا صار عند الباب قال:

اَللّٰهُمَّ اِنّي خَرَجْتُ عَلىٰ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.

٦ ـ أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج

دعاؤه عليه السلام
عند الزواج في الخطبة

٩٠

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي حَمِدَ فِي الْكِتابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ وَجَعَلَهُ اَوّلَ مَحلِّ نِعْمَتِهِ، وَاٰخِرَ جَزاءِ اَهْلِ طاعَتِهِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ بَرِيَّتِهِ، وَعَلىٰ اٰلِهِ اَئِمَّةِ الرَّحْمَةِ وَمَعادِنِ الْحِكْمَةِ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي كانَ فِي نَبَأِهِ الصّادِقِ، وَكِتابِهِ النّاطِقِ اِنَّ مِنْ اَحَقِّ الْاَسْبابِ بِالصِّلَةِ وَاَوْلَى الْاُمُورِ بِالتَّقْدِمَةِ، سَبَباً اَوْجَبَ نَسَباً

---

١ ـ «الكعبة» خ.

وَاَمْراً اَعْقَبَ حَسَباً، فَقالَ جَلَّ ثَناؤه: ﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكانَ رَبُّكَ قَديراً﴾[1] وَقالَ جَلَّ ثَناؤُهُ: ﴿وَاَنْكِحُوا الْاَيامىٰ مِنْكُمْ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَاِمائِكُمْ اِنْ يَكُونُوا فُقَراءَ يُغْنِهِمُ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللّٰهُ واسِعٌ عَليمٌ﴾[2]

وَلَوْ لَمْ تَكُنْ فِي الْمُناكَحَةِ وَالْمُصاهَرَةِ اٰيَةً مُحْكَمَةً مُنَزَّلَةً، وَلا سُنَّةً مُتَّبَعَةً، لَكانَ ما جَعَلَ اللّٰهُ فيها مِنْ بِرِّ الْقَريبِ، وَتَاَلُّفِ الْبَعيدِ ما رَغَّبَ فيهِ الْعاقِلُ اللَّبيبُ، وَسارَعَ اِلَيْهِ الْمُوَفَّقُ الْمُصيبُ، فَاَوْلَى النّاسِ بِاللّٰهِ مَنِ اتَّبَعَ اَمْرَهُ وَاَنْفَذَ حُكْمَهُ، وَاَمْضىٰ قَضاءَهُ، وَرَجا جَزاءَهُ وَنَحْنُ نَسْاَلُ اللّٰهَ تَعالىٰ اَنْ يَعْزِمَ لَنا وَلَكُمْ عَلىٰ اَوْفَقِ الْاُمُورِ

ثُمَّ اِنَّ «فُلانَ بْنَ فُلانٍ» مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ مُرُوءَتَهُ وَعَقْلَهُ وَصَلاحَهُ وَنِيَّتَهُ وَفَضْلَهُ، وَقَدْ اَحَبَّ شِرْكَتَكُمْ، وَخَطَبَ كَريمَتَكُمْ فُلانَةَ، وَبَذَلَ لَها مِنَ الصَّداقِ كَذا، فَشَفِّعُوا شافِعَكُمْ وَاَنْكِحُوا خاطِبَكُمْ، في يُسْرٍ غَيْرَ عُسْرٍ، اَقُولُ قَوْلي هٰذا، وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لي وَلَكُمْ.

دعاء آخر:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اِجْلالاً لِقُدْرَتِهِ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ خُضُوعاً لِعِزَّتِهِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ، اِنَّ اللّٰهَ ﴿خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكانَ رَبُّكَ قَديراً﴾[3].

---

١ ـ الفرقان: ٥٤. ٢ ـ النور: ٣٢. ٣ ـ الفرقان: ٥٤.

٩٢

دعاء آخر:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِهِ، وَالْهادِي اِلىٰ شُكْرِهِ بِمَنِّهِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِهِ، اَلَّذِي جَمَعَ فِيهِ مِنَ الْفَضْلِ ما فَرَّقَهُ فِي الرُّسُلِ قَبْلَهُ، وَجَعَلَ تُراثَهُ اِلىٰ مَنْ خَصَّهُ بِخِلافَتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

٩٣

دعاء عليه السلام

إذا اشترى متاعاً أو دابّة أو جارية

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اشْتَرَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقاً

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَلْتَمِسُ فِيهِ فَضْلَكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ فَضْلاً

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَلْتَمِسُ فِيهِ مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَتِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لِي فِيهِ رِزْقاً واسِعاً، وَرِبْحاً طَيِّباً هنيئاً مَرِيئاً. تقولها ثلاث مرّات

٥ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم

١ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه

٩٤

دعاء عليه السلام

بعد تهديده لقبول ولاية العهد

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنِ الْاِلْقاءِ بِيَدِي اِلَى التَّهْلُكَةِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ مِنْ قِبَلِ عَبْدِ اللّٰهِ الْمَأْمُونِ عَلَى الْقَتْلِ مَتىٰ لا اَقْبَلُ وِلايَةَ عَهْدِهِ، وَقَدْ اُكْرِهْتُ وَاضْطُرِرْتُ كَما اضْطَرَّ يُوسُفُ وَدانِيالُ، اِذْ قَبِلَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلايَةَ مِنْ طاغِيَةِ زَمانِهِ، اَللّٰهُمَّ لا عَهْدَ اِلّا عَهْدُكَ، وَلا وِلايَةَ اِلّا

مِنْ قِبَلِكَ، فَوَفِّقْنِي لِاِقامَةِ دِينِكَ، وَاِحْياءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ
فَاِنَّكَ اَنْتَ الْمَوْلىٰ وَالنَّصِيرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلىٰ اَنْتَ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

٩٥

دعاء آخر:

بإسناده عن ياسر قال: لمّا وُلِّيَ الرضا عليه السلام العهد سمعته ـ وقد رفع يديه إلى السماء ـ وقال:

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنّي مُكْرَهٌ مُضْطَرٌّ، فَلا تُؤاخِذْني، كَما لَمْ تُؤاخِذْ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يُوسُفَ حينَ وَقَعَ اِلىٰ وِلايَةِ مِصْرَ.

٩٦

دعاؤه عليه السلام بعد تهنئته بولاية العهد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَعّالِ لِما يَشاءُ، لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلا رادَّ لِقَضائِهِ
يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ فِي
الْاَوَّلِينَ وَالْاٰخِرِينَ وَعَلىٰ اٰلِهِ الطَّيِّبِينَ الطّاهِرِينَ.

٩٧

دعاؤه عليه السلام بعد رجوعه من الجامع يوم الجمعة لطلب موته عليه السلام

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ فَرَجي مِمّا اَنا فيهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِيَ السّاعَةَ.

٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

٩٨

لإخوته

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنّي اُحِبُّ صَلاحَهُمْ، وَاَنّي بارٌّ بِهِمْ، واصِلٌ لَهُمْ، رَفيقٌ عَلَيْهِمْ، اَعِنّي[1] بِاُمُورِهِمْ لَيْلاً وَنَهاراً، فَاَجْزِني بِهِ خَيْراً

وَاِنْ كُنْتُ عَلىٰ غَيْرِ ذٰلِكَ ـ فَاَنْتَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ ـ فَاَجْزِني بِهِ ما اَنَا اَهْلُهُ، اِنْ كانَ شَرّاً فَشَرّاً، وَاِنْ كانَ خَيْراً فَخَيْراً

اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْهُمْ، وَاَصْلِحْ لَهُمْ، وَاَحْسِأْ عَنّا وَعَنْهُمْ شَرَّ الشَّيْطانِ وَاَعِنْهُمْ عَلىٰ طاعَتِكَ، وَ وَفِّقْهُمْ لِرُشْدِكَ.

دعاؤه عليه السلام لولده المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

اَللّٰهُمَّ (صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ)ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَلِسانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنْكَ بِاِذْنِكَ، النّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ النّاظِرَةِ في بَرِيَّتِكَ، وَالشّاهِدِ[2] عَلىٰ عِبادِكَ، الْجَحْجاحِ الْمُجاهِدِ (الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعائِذِ بِكَ)[3] (اَللّٰهُمَّ) وَاَعِذْهُ مِنْ شَرِّ (جَميعِ) ما خَلَقْتَ (وَذَرَأْتَ) وَبَرَأْتَ، وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ

وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ (وَوَصِيَّ رَسُولِكَ) وَاٰباءَهُ، اَئِمَّتَكَ وَدَعائِمَ دينِكَ (صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ) وَاجْعَلْهُ في وَديعَتِكَ الَّتي لا تَضيعُ

١ ـ أي أعتني وأهتمّ بأمورهم. ٢ ـ شاهدك. خ. ٣ ـ العائذ بك عندك. خ.

وَفي جِوارِكَ الَّذي لا يُخْفَرُ، وَفي مَنْعِكَ وَعِزِّكَ الَّذي لا يُقْهَرُ

(اَللّٰهُمَّ) وَاٰمِنْهُ بِاَمانِكَ الْوَثيقِ الَّذي لا يُخْذَلُ مَنْ اٰمَنْتَهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ في كَنَفِكَ الَّذي لا يُضامُ[1] مَنْ كانَ فيهِ، وَانْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزيزِ وَاَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَاَرْدِفْهُ بِمَلاٰئِكَتِكَ

(اَللّٰهُمَّ) وَالِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَاَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصينَةَ وَحُفَّهُ بِمَلاٰئِكَتِكَ[2] حَفّاً، اَللّٰهُمَّ وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ الْقائِمينَ بِقِسْطِكَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِيّينَ، اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَاَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقائِهِ الْاَرْضَ

وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ (وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ سُلْطاناً نَصيراً)

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الْقائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْاِمامَ الَّذي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَاَيِّدْهُ بِنَصْرِ عَزيزٍ، وَفَتْحٍ قَريبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشارِقَ الْاَرْضِ وَمَغارِبَهَا اللّاتي بارَكْتَ فيها، وَاَحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، حَتّىٰ لا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ] وَقَوِّ ناصِرَهُ[3] وَاخْذُلْ خاذِلَهُ[4] وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمِّرْ عَلىٰ مَنْ غَشَّهُ

(اَللّٰهُمَّ) وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعائِمَهُ (وَالْقُوّامَ بِهِ) وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ، وَشارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُميتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّيَةَ

١ـ لا يرام، خ. ٢ـ بالملائكة، خ. ٣ـ ناصريه، خ. ٤ـ خاذليه، خ.

الْباطِلِ، وَاَذْلِلْ بِهِ الْجَبّارِينَ، وَاَبِرْ بِهِ الْكافِرِينَ (وَالْمُنافِقِينَ) وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ (حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا) مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها وَبَرِّها وَبَحْرِها وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لاٰتَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ اٰثاراً، اَللّٰهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبادَكَ وَاَعِزَّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَاَحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدارِسَ حِكَمِ النَّبِيِّينَ وَجَدِّدْ بِهِ ما مُحِيَ[1] مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتّىٰ تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً مَحْضاً، لا عِوَجَ فِيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرانَ الْكُفْرِ وَتُظْهِرَ[2] بِهِ مَعاقِدَ الْحَقِّ، وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ (وَتُوضِحَ بِهِ مُشْكِلاتِ الْحُكْمِ)

(اَللّٰهُمَّ) فَاِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلىٰ عِبادِكَ، وَائْتَمَنْتَهُ عَلىٰ غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ (وَصَرَّفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ) وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ[3].

اَللّٰهُمَّ فَاِنّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطّامَّةِ، اَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَمْ يَاْتِ[4] حَوْباً، وَلَمْ يَرْتَكِبْ (لَكَ) مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً

١ـ ما امتحى، خ. ٢ـ تُوضِحَ، خ. ٣ـ الدنس، خ. ٤ـ ولا اَتىٰ، خ.

وَأَنَّهُ (الْإِمامُ الْهادِي الْمَهْدِيُّ[1] الطّاهِرُ الْوَفِيُّ[2] الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ

اَللّٰهُمَّ (فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰبائِهِ، وَ)اَعْطِهِ في نَفْسِهِ، وَوَلَدِهِ وَاَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَاُمَّتِهِ وَجَميعِ رَعِيَّتِهِ، ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمُمْلَكاتِ كُلِّها، قَريبِها وَبَعيدِها، وَعَزيزِها، وَذَليلِها حَتّىٰ تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَتَغْلِبَ بِحَقِّهِ (عَلىٰ) كُلِّ باطِلٍ

اَللّٰهُمَّ (وَ) اسْلُكْ بِنا عَلىٰ يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدىٰ، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمىٰ وَالطَّريقَةَ الْوُسْطىٰ، الَّتي يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغالي، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالي

اَللّٰهُمَّ وَقَوِّنا عَلىٰ طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِهِ

وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ، الْقَوّامينَ بِاَمْرِهِ، الصّابِرينَ مَعَهُ، الطّالِبينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّىٰ تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في اَنْصارِهِ وَاَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ

اَللّٰهُمَّ (صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ) وَاجْعَلْ ذٰلِكَ (كُلَّهُ لَنا مِنْ لَدُنْكَ)[3] خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِياءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّىٰ لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ اِلّا وَجْهَكَ، وَحَتّىٰ تُحِلَّنا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنا في الْجَنَّةِ مَعَهُ (وَلا تَبْتَلِنا في اَمْرِهِ بِالسَّأْمَةِ)[4] وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ (وَالْفَشَلِ)

وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلا تَسْتَبْدِلْ بِنا غَيْرَنا، فَاِنَّ اسْتِبْدالَكَ بِنا غَيْرَنا عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنا عَسيرٌ[5]

---

١ ـ الْمُهْتَدي، خ. ٢ ـ التَّقِيُّ، النَّقِيُّ، خ. ٣ ـ في الرواية الثانية: لَنا.

٤ ـ في الرواية الثانية: وأعذنا من السأمة. ٥ ـ في الرواية الأولى: كَبيرٌ.

(اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

اَللّٰهُمَّ (وَ)صَلِّ عَلىٰ وُلاٰةِ عَهْدِهِ[1] وَبَلِّغْهُمْ اٰمالَهُمْ، وَزِدْ فِي اٰجالِهِمْ وَانْصُرْهُمْ[2] وَتَمِّمْ لَهُمْ مٰا اَسْنَدْتَ اِلَيْهِمْ مِنْ (اَمْرِ دِينِكَ)[3] وَاجْعَلْنٰا لَهُمْ اَعْوٰاناً وَعَلىٰ دِينِكَ اَنْصٰاراً (وَصَلِّ عَلىٰ اَبْنائِهِ الطّٰاهِرِينَ الْاَئِـمَّةِ الرّٰاشِدِينَ، اَللّٰهُمَّ) فَاِنَّهُمْ مَعٰادِنُ كَلِمٰاتِكَ (وَخُـزّٰانُ عِـلْمِكَ)[4] وَوُلاٰةُ اَمْرِكَ، وَخٰالِصَتُكَ مِنْ عِبٰادِكَ، وَ(خِيَرَتُكَ)[5] مِنْ خَلْقِكَ، وَاَوْلِيٰاؤُكَ وَسَلاٰئِلُ اَوْلِيٰائِكَ، (وَصَفْوَتُكَ وَاَوْلاٰدُ اَصْفِيٰائِكَ، صَلَوٰاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكٰاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ)[6].

اَللّٰهُمَّ وَشُرَكٰاؤُهُ فِي اَمْرِهِ، وَمُعٰاوِنُوهُ عَلىٰ طٰاعَتِكَ، اَلَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ وَسِلاٰحَهُ، وَمَفْزَعَهُ وَاُنْسَهُ، اَلَّذِينَ سَلَوْا عَـنِ الْاَهْـلِ وَالْاَوْلاٰدِ وَتَجٰافَوُا الْوَطَنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهٰادِ

قَدْ رَفَضُوا تِجٰارٰاتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعٰايِشِهِمْ، وَفُقِدُوا فِـي اَنْـدِيَتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخٰالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عٰاضَدَهُمْ عَلىٰ اَمْـرِهِمْ وَخٰالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَـدَّ عَـنْ وِجْـهَتِهِمْ، وَاتْـتَلَفُوا بَـعْدَ التَّـدٰابُـرِ وَالتَّقٰاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبٰابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعٰاجِلِ حُطٰامٍ مِنَ الدُّنْيٰا

١ـ هنا زيادة في الرواية الثانية: والأئمّة من بعده.
٢ـ في الرواية الثانية: وأعزّ نصرهم.
٣ـ بدل ما بين القوسين في الرواية الثانية: أمرك لهم، وتثبت دعائمهم.
٤ـ في الرواية الثانية: وأركان توحيدك، ودعائم دينك.
٥ـ صَفْوَتُكَ، خ.
٦ـ في الرواية الثانية: وصفوة أولاد رسلك، والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته.
إلى هنا تمّت الرواية الثانية.

فَاجْعَلْهُمُ اللّٰهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَيْهِمْ بِالْعَداوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَجْزِلْ لَهُمْ ـ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ، وَتَأْييدِكَ وَنَصْرِكَ اِيّاهُمْ ـ ما تُعينُهُمْ بِهِ عَلىٰ طاعَتِكَ وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِكَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْلَأْ بِهِمْ كُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْآفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطارِ، قِسْطاً وَعَدْلاً وَرَحْمَةً وَفَضْلاً، وَاشْكُرْ لَهُمْ عَلىٰ حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَما مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقائِمينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ وَاذْخُرْ لَهُمْ ـ مِنْ ثَوابِكَ ـ ما تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجاتِ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُريدُ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه عليه السلام لولده المهدي عجل الله فرجه الشريف في قنوت صلاة الجمعة

اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَليفَتَكَ، بِما اَصْلَحْتَ بِهِ اَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ وَحُفَّهُ بِمَلائِكَتِكَ، وَاَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ

وَاسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً، يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ اَمْناً، يَعْبُدُكَ لا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً، وَلا تَجْعَلْ لِاَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلىٰ وَلِيِّكَ سُلْطاناً، وَأْذَنْ لَهُ في جِهادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ وَاجْعَلْني مِنْ اَنْصارِهِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

١٠١

اَللّٰهُمَّ خُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَجامِعِ قَلْبِهِ حَتّىٰ تَرُدَّهُ اِلَى الْحَقِّ.

١٠٢

اَللّٰهُمَّ انْفَعْ بِهِ، وَبارِكْ فيما يُجْعَلُ فيهِ، وَفيما يُنْحَتُ مِنْهُ.

٣ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم

١٠٣

في كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام: إنّ رجلاً جاء إلى الصادق عليه السلام فشكى إليه رجلاً يظلمه فقال له: أين أنت عن دعوة المظلوم الّتي علّمها النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام؟ ما دعابها مظلوم على ظالم إلاّ نصره الله تعالى وكفاه إيّاه وهو:

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَغُمَّهُ بِالْبَلاءِ غَمّاً...[1]

١٠٤

رُوِيَ عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وسليمان بن جعفر أنّهما قالا: دخلنا على الرضا عليه السلام وهو ساجد في سجدة الشكر، فأطال في سجوده، ثمّ رفع رأسه، فقلنا له: أطلت السجود! قال عليه السلام: من دعا في سجدة الشكر بهذ االدعاء

١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

كان كالرّامي مع رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر:

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذَيْنِ بَدَّلاٰ دِينَكَ، وَغَيَّرا نِعْمَتَكَ، وَاتَّهَمٰا رَسُولَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَخٰالَفٰا مِلَّتَكَ، وَصَدّٰا عَنْ سَبِيلِكَ، وَكَفَرٰا اٰلاٰءَكَ وَرَدّٰا عَلَيْكَ كَلاٰمَكَ، وَاسْتَهْزَءٰا بِرَسُولِكَ، وَقَتَلاَ ابْنَ نَبِيِّكَ، وَحَرَّفٰا كِتٰابَكَ، وَجَحَدٰا اٰيٰاتِكَ، وَسَخِرٰا بِاٰيٰاتِكَ، وَاسْتَكْبَرٰا عَنْ عِبٰادَتِكَ وَقَتَلاَ اَوْلِيٰاءَكَ، وَجَلَسٰا فِي مَجْلِسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمٰا بِحَقٍّ، وَحَمَلاَ النّٰاسَ عَلىٰ اَكْتٰافِ اٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُمٰا لَعْناً يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضاً وَاحْشُرْهُمٰا وَاَتْبٰاعَهُمٰا اِلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً، اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ لَهُمٰا، وَالْبَرٰاءَةِ مِنْهُمٰا فِي الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ اَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ، وَقَتَلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ فٰاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ

اَللّٰهُمَّ زِدْهُمٰا عَذٰاباً فَوْقَ عَذٰابٍ، وَهَوٰاناً فَوْقَ هَوٰانٍ، وَذُلاً فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْياً فَوْقَ خِزْيٍ

اَللّٰهُمَّ دُعَّهُمٰا فِي النّٰارِ دَعّاً، وَاَرْكِسْهُمٰا فِي اَلِيمِ عِقٰابِكَ رَكْساً اَللّٰهُمَّ احْشُرْهُمٰا وَاَتْبٰاعَهُمٰا اِلىٰ جَهَنَّمَ زُمَراً، اَللّٰهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَشَتِّتْ اَمْرَهُمْ، وَخٰالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَبَدِّدْ جَمٰاعَتَهُمْ، وَالْعَنْ اَئِمَّتَهُمْ وَاقْتُلْ قٰادَتَهُمْ وَسٰادَتَهُمْ وَكُبَرٰاءَهُمْ، وَالْعَنْ رُؤَسٰاءَهُمْ، وَاكْسِرْ رٰايَتَهُمْ وَاَلْقِ الْبَأْسَ بَيْنَهُمْ، وَلاٰ تُبْقِ مِنْهُمْ دَيّٰاراً

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَبا جَهْلٍ وَالْوَلِيدَ لَعْناً يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضاً، وَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً يَلْعَنُهُما بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ اِمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلْايمانِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً يَتَعَوَّذُ مِنْهُ اَهْلُ النّارِ، اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما لَعْناً لَمْ يَخْطُرْ لِاَحَدٍ بِبالٍ

اَللّٰهُمَّ الْعَنْهُما في مُسْتَسِرِّ سِرِّكَ وَظاهِرِ عَلانِيَتِكَ، وَعَذِّبْهُما عَذاباً فِى التَّقْديرِ، وَشارِكْ مَعَهُما اِبْنَتَيْهِما وَاَشْياعَهُما، وَمُحِبّيهِما، وَمَنْ شايَعَهُما، اِنَّكَ سَميعُ الدُّعاءِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعينَ.

❁ ❁ ❁

ملحقات

أدعية الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

من كتاب فقه الرضا عليه السلام

١

في ثناء الله وحمده عند دخول السوق

فاذا دخلت سوقاً من أسواق المسلمين فقل[1]: لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ اَللّٰـهُمَّ ارْزُقْني مِنْ خَيْرِها وَخَيْرِ اَهْلِها.

٢

في تحميد الله علىٰ نعمه بالإسلام والقرآن والنبيّ، عند رؤية الذمّي

اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذي فَضَّلَني عَلَيْكَ بِالْاِسْلامِ دِيناً، وَبِالْقُرْاٰنِ كِتاباً وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولاً وَنَبِيّاً، وَبِالْمُؤْمِنينَ اِخْواناً، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً.

٣

في تحميد الله علىٰ نعمه، وطلب الصبر على مصائبه

وإذا أُصبت بمال فقل: اَللّٰـهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ، وَفي قَبْضَتِكَ ناصِيَتي بِيَدِكَ، تَحْكُمُ فيما تَشاءُ، وَتَفْعَلُ ما تُريدُ، اَللّٰهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ حُسْنِ قَضائِكَ وَبَلائِكَ، اَللّٰهُمَّ هُوَ مالُكَ وَرِزْقُكَ، وَاَنا عَبْدُكَ خَوَّلْتَني حينَ رَزَقْتَني، اَللّٰـهُمَّ فَاَلْهِمْني شُكْرَكَ فيهِ، والصَّبْرَ

---

١ ـ وبإسناده عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ قال: من قال حين يدخل السوق:
«سُبْحانَ اللّٰـهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰـهِ، وَلا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ وَحْدَهُ، لا شَريكَ لَهُ...
أعطي من الأجر عدد ما خلق الله إلى يوم القيامة (تقدّم في الصحيفة النبويّة)

عَلَيهِ حينَ اَصَبْتَ وَاَخَذْتَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَعْطَيْتَ، وَاَنْتَ اَصَبْتَ اَللّٰهُمَّ لا تَحْرِمْنِي ثَوابَهُ، وَلا تُنْسِنِي مَنْ خَلَفَهُ، فِي دُنْيايَ وَاٰخِرَتِي اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[1]

اَللّٰهُمَّ اَنَا لَكَ وَبِكَ وَاِلَيْكَ وَمِنْكَ لا اَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلا نَفْعاً.

٤ في الصلوات على محمّد وآله عليهم السلام بعد عصر الجمعة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَيْنَ، بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ بَرَكاتِكَ، وَالسَّلامُ عَلىٰ اَرْواحِهِمْ وَاَجْسادِهِمْ، وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ. سبع مرّات

٥ في الإستخارة بعد الصلاة

وإذا أردت أمراً فصلّ ركعتين، واستخر الله مائة مرّة (ومرّة) وما عزم لك فافعل، وقل في دعائك:

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ خِرْ لِي فِي اَمْرِي ـ كذا وكذا ـ لِلدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ خِيَرَةً مِنْ عِنْدِكَ، ما لَكَ فِيهِ رِضىً، وَلِيَ فِيهِ صَلاحٌ، فِي خَيْرٍ وَعافِيَةٍ، يا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

---

١ ـ «على ذلك قادر» خ.

٦

في الإستسقاء

اَللّٰـهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰـهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغيثاً مُجَلَّلاً طَبَقاً مُطْبِقاً جَلَلاً[1] مُونِقاً رَاجِياً غَدَقاً مُغْدِقاً، طَيِّباً مُبارَكاً، هاطِلاً مُنْهَطِلاً مُتَهاطِلاً، رَغَداً هَنيئاً مَريئاً دائِماً رَوِيّاً سَريعاً، عامّاً مُسْبِلاً نافِعاً غَيْرَ ضارٍّ، تُحْيِي بِهِ الْعِبادَ وَالْبِلادَ، وَتُنْبِتُ بِهِ الزَّرْعَ وَالنَّباتَ، وَتَجْعَلُ فيهِ بَلاغاً لِلْحاضِرِ مِنّا وَالْبادِ

اَللّٰهُمَّ اَنْزِلْ عَلَيْنا مِنْ بَرَكاتِ سَمائِكَ ماءً طَهُوراً، وَاَنْبِتْ لَنا مِنْ بَرَكاتِ اَرْضِكَ نَباتاً مَسْقِيّاً، وَتُسْقِيهِ مِمّا خَلَقْتَ اَنْعاماً وَاَناسِيَّ كَثيراً

اَللّٰـهُمَّ ارْحَمْنا بِمَشايِخِ رُكَّعٍ، وَصِبْيانٍ رُضَّعٍ، وَبَهائِمَ رُتَّعٍ، وَشُبّانٍ خُضَّعٍ.

٧

في طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره

إذا أحزنك أمر فقل سبع مرّات: بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰـهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ. فإن كفيت، وإلّا أتممت سبعين مرّة.

٨

وإذا فزعت من سلطان ـ أو غيره ـ فقل: حَسْبِيَ اللّٰـهُ، لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظيمِ، اَمْتَنِعُ بِحَوْلِ اللّٰـهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِهِمْ

---

١ ـ جسماً مُعْجباً.

وَقُوَّتِهِمْ اَمْتَنِعُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مٰا خَلَقَ، وَاَقُولُ: مٰا شٰاءَ اللّٰهُ، لاٰ حَوْلَ وَلاٰ قُوَّةَ اِلّٰا بِاللّٰهِ.

٩

فإذا دخلت على سلطان تخاف شرّه، فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ خَيْرَ «فُلاٰنٍ» وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ

وَاَسْاَلُكَ بَرَكَتَهُ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَتِهِ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ حاجَتِي اَوَّلَهٰا صَلاٰحاً، وَاَوْسَطَهٰا فَلاٰحاً، وَاٰخِرَهٰا نَجٰاحاً.

١٠

فإذا رأيت الأسد، فكبّر في وجهه ثلاث تكبيرات، وقل: اَللّٰهُ اَعَزُّ وَاَكْبَرُ وَاَجَلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَاَعُوذُ بِاللّٰهِ مِمّٰا اَخٰافُ وَاَحْذَرُ.

١١

وإن خفت عقرباً، فقل: اَعُوذُ بِكَلِمٰاتِ اللّٰهِ التّٰامّٰاتِ، الَّتِي لاٰ يُجاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاٰ فٰاجِرٌ، مِنْ شَرِّ، كُلِّ ذي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ مٰا ذَرَاَ وَبَرَاَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دٰابَّةٍ هُوَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، اِنَّ رَبّي عَلىٰ صِرٰاطٍ مُسْتَقيمٍ.

١٢

الباب الثاني
عند القيام من النوم للتهجّد، والنوافل، والصلوات

فإذا قمت من فراشك، فانظر في اُفق السماء وقل: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَحْيٰانٰا بَعْدَ مٰاتِنٰا، وَاِلَيْهِ النُّشُورُ، وَاَعْبُدُهُ، وَاَحْمَدُهُ، وَاَشْكُرُهُ

وتقرأ: ﴿اِنَّ في خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ وَاخْتِلاٰفِ اللَّيْلِ وَالنَّهٰارِ لَاٰياتٍ لِاُولِي الْاَلْبٰابِ * الَّذينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِيٰاماً وَقُعُوداً وَعَلىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ في خَلْقِ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنٰا مٰا خَلَقْتَ هٰذٰا

يا طِلاَّ سُبْحانَكَ فَقِنا عَذابَ النّارِ * رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ وَما لِلظّالِمينَ مِنْ اَنْصارٍ * رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادي لِلْاِيمانِ اَنْ اٰمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَاٰمَنّا رَبَّنا فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَكَفِّرْ عَنّا سَيِّئاتِنا وَتَوَفَّنا مَعَ الْاَبْرارِ * رَبَّنا وَاٰتِنا ما وَعَدْتَنا عَلىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا يَوْمَ الْقِيامَةِ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعادَ﴾[1] وقل:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، سُبْحانَكَ، سُبْحانَكَ

١٣ فإذا فرغت من الوضوء فقل: اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ، وَاجْعَلْني مِنَ الْمُتَطَهِّرينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

١٤ فاذا فرغت من غسل الجمعة فقل: اَللّٰهُمَّ طَهِّرْني، وَطَهِّرْ قَلْبي، وَانْقَ غَسْلي وَاَجْرِ عَلىٰ لِساني ذِكْرَكَ وَذِكْرَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَاجْعَلْني مِنَ التَّوّابينَ وَمِنَ الْمُتَطَهِّرينَ.

١٥ قبل الإفتتاح بصلاة الليل

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَفي سَبيلِ اللّٰهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، ثمّ ارفع يديك فقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَبِالْاَئِمَّةِ الرّاشِدينَ الْمَهْدِيّينَ، مِنْ اٰلِ طٰهٰ وَ يٰاسين، وَ اُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي كُلِّها

---

١ ـ آل عمران: ١٩٠ ـ ١٩٤.

فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ [اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهِمْ] وَلا تُعَذِّبْنِي بِهِمْ، وَارْزُقْنِي بِهِمْ [وَلا تَحْرِمْنِي وَاهْدِنِي بِهِمْ] وَلا تُضِلَّنِي بِهِمْ، وَارْفَعْنِي بِهِمْ، وَلا تَضَعْنِي [بِهِمْ] وَاقْضِ حَوَائِجِي بِهِمْ فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الدعاء

في قنوت الوتر

١٦

لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ سُبْحانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَ ما فِيهِنَّ وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

يا اَللّٰهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لا إِلٰهَ إِلّا اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلّا اَنْتَ

اَللّٰهُمَّ إِيّاكَ اَعْبُدُ، وَلَكَ اُصَلِّي، وَبِكَ اٰمَنْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ، وَلَكَ اَسْجُدُ وَاَرْكَعُ وَاَخْضَعُ وَاَخْشَعُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَرْجُو، وَإِلَيْكَ اَرْغَبُ، وَمِنْكَ اَخافُ وَاَحْذَرُ، وَمِنْكَ اَلْتَمِسُ وَاَطْلُبُ، وَبِكَ اهْتَدَيْتُ، وَاَنْتَ الرَّجاءُ، وَاَنْتَ الْمُرَجّىٰ[1] وَاَنْتَ الْمُرْتَجىٰ

---

١ ـ :المؤمّل.

اَللّٰهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعافِنِي فِيمَنْ عافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبارِكْ لِي فِيما اَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ ما قَضَيْتَ، اِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضىٰ عَلَيْكَ، لا مَنْجا وَلا مَلْجَاَ وَلا مَفَرَّ وَلا مَهْرَبَ مِنْكَ اِلّا اِلَيْكَ سُبْحانَكَ وَحَنانَيْكَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ مِنْ كُلِّ ما سَاَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَاٰلُهُ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ مَا اسْتَعاذَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَاٰلُهُ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزىٰ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ وَشَرِّ كُلِّ دابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنٰاصِيَتِهٰا، اِنَّكَ عَلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَ ﴿اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزٰاتِ الشَّياطِينِ * وَاَعُوذُ بِكَ رَبِّ اَنْ يَحْضُرُونِ﴾[1]

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ السّامَّةِ وَالْهامَّةِ، وَالْعَيْنِ اللّامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، اِلّا طارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يا اَللّٰهُ، اَللّٰهُمَّ اصْرِفْ عَنِّي الْبَلاءَ وَالْاٰفاتِ وَالْعاهاتِ، وَالْاَسْقامَ وَالْاَوْجاعَ وَالْاٰلامَ وَالْاَمْراضَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْفاقَةِ، وَالضَّنْكِ وَالضّيقِ وَالْحِرْمانِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَةِ الْاَعْداءِ، وَالْحاسِدِ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجِيمٍ، وَجَبّارٍ عَنِيدٍ، وَسُلْطانٍ جائِرٍ

اَللّٰهُمَّ مَنْ كانَ اَمْسىٰ وَاَصْبَحَ، وَلَهُ ثِقَةٌ اَوْ رَجاءٌ غَيْرُكَ، فَاَنْتَ ثِقَتي وَسُؤْلي وَرَجائي، يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيا اَكْرَمَ مَنْ اسْتُكْرِمَ

١ـ المؤمنون: ٩٧ و ٩٨.

وَيا اَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ، ارْحَمْ ضَعْفي وَذُلّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرُّعي اِلَيْكَ وَوَحْشَتي مِنَ النّاسِ، وَذُلَّ مَقامي بِبابِكَ.

اَللّـهُمَّ انْظُرْ اِلَيَّ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، نَظْرَةً تَكُونُ خِيَرَةً، اَسْتَأْهِلُها، وَاِلّا تَفَضَّلْ عَلَيْنا، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، وَيا اَجْوَدَ الْاَجْوَدينَ، وَيا خَيْرَ الْغافِرينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ، وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَالْمَغْفِرَةِ، يا مَعْدِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ يا اَللّـهُ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَصَفِيِّكَ وَسَفيرِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ زَكِيِّكَ، وَتَقِيِّكَ، وَنَقِيِّكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجيبِكَ، وَوَلِـيِّ عَـهْدِكَ، وَمَـعْدِنِ سِرِّكَ، وَكَـهْفِ غَـيْبِكَ الطّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبارَكِ، الزَّكِـيِّ الصّادِقِ، الْـوَفِـيِّ الْـعادِلِ الْـبارِّ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ، النَّيِّرِ الْمُضيءِ، السِّـراجِ اللّامِعِ، وَالنُّـورِ السّـاطِعِ وَالْحُجَّةِ الْبالِغَةِ، نُورُكَ الْاَنْوَرِ، وَحَبْلُكَ الْاَطْـوَلِ، وَعُـرْوَتُكَ الْاَوْثَـقِ وَبَـابُكَ الْاَدْنَـىٰ، وَوَجْـهُكَ الْاَكْـرَمُ، وَسَـفيرُكَ الْاَوْقَـفُ، وَجَـنْبُكَ الْاَوْجَبُ، وَطاعَتُكَ الْاَلْزَمُ، وَحِجابُكَ الْاَقْرَبُ

اَللّـهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلىٰ اٰلِهِ مِنْ اٰلِ طٰهٰ وَيٰس ـ وَاخْصُصْ وَلِيَّكَ وَوَصِيَّ نَبِيِّكَ، وَاَخا رَسُولِكَ، وَوَزيرَهُ، وَوَلِـيَّ عَهْدِهِ، اِمامَ الْـمُتَّقينَ وَخاتَمَ الْوَصِيّينَ لِخاتَمِ النَّبِيّينَ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَابْنَتَهُ الْبَتُولَ ـ

وَعَلىٰ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْاَوَّلينَ وَالْاٰخِرينَ

وَعَلَى الْاَئِمَّةِ الرّاشِدينَ الْمَهْدِيّينَ السّالِفينَ الْماضينَ

وَعَلَى النُّقَبَاءِ الْأَتْقِيَاءِ الْبَرَرَةِ الْأَئِمَّةِ الْفَاضِلِينَ الْبَاقِينَ
وَعَلَىٰ بَقِيَّتِكَ فِي اَرْضِكَ، الْقَائِمِ بِالْحَقِّ فِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ
وَعَلَى الْفَاضِلِينَ الْمَهْدِيِّينَ الْأُمَنَاءِ الْخَزَنَةِ
وَعَلَىٰ خَوَاصِّ مَلَائِكَتِكَ: جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَاِسْرَافِيلَ وَعِزْرَائِيلَ، وَالصَّافِّينَ وَالْحَافِّينَ وَالْكَرُّوبِيِّينَ وَالْمُسَبِّحِينَ، وَجَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ فِي سَمَاوَاتِكَ وَاَرْضِكَ اَجْمَعِينَ
وَصَلِّ عَلَىٰ اَبِينَا اٰدَمَ، وَاُمِّنَا حَوَّاءَ، وَمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَاخْصُصْ مُحَمَّداً بِاَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَبْرَأُ اِلَيْكَ مِنْ اَعْدَائِهِمْ وَمُعَانِدِيهِمْ وَظَالِمِيهِمْ
اَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُمْ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمْ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عِبَادَكَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارَ الْأَتْقِيَاءَ الْبَرَرَةَ
اَللّٰهُمَّ احْشُرْنِي مَعَ مَنْ اَتَوَلّٰى، وَاَبْعِدْنِي مِمَّنْ اَتَبَرَّأُ، وَاَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ قَلْبِي مِنْ حُبِّ اَوْلِيَائِكَ، وَبُغْضِ اَعْدَائِكَ، وَكَفَىٰ بِكَ عَلِيماً
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً
اَللّٰهُمَّ اجْزِهِمَا عَنِّي بِاَفْضَلِ الْجَزَاءِ، وَكَافِهِمَا عَنِّي بِاَفْضَلِ الْمُكَافَاةِ، اَللّٰهُمَّ بَدِّلْ سَيِّئَاتِهِمَا[1] حَسَنَاتٍ، وَارْفَعْ لَهُمَا بِالْحَسَنَاتِ الدَّرَجَاتِ، اَللّٰهُمَّ اِذَا صِرْنَا اِلَىٰ مَا صَارُوا اِلَيْهِ، فَأْمُرْ مَلَكَ الْمَوْتِ اَنْ يَكُونَ بِنَا رَؤُوفاً رَحِيماً.

---

١ ـ في المصدر: سيئاتهم وكذا بعده، والظاهر بقرينة الكلام كما في المتن.

اَللّٰـــهُمَّ اغْـفِرْ لي، وَلِـجَميعِ اِخْـوانِـنَا الْـمُؤْمِنينَ وَالْـمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْـياءِ مِـنْهُمْ وَالْاَمْـواتِ، وَتـابِـعْ بَـيْنَنا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْراتِ، اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ وَوَلِـيُّ الْحَسَناتِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّٰهُمَّ لا تُخْرِجْني مِنْ هٰذِهِ الدُّنْيا اِلّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَتِجارَةٍ لَنْ تَبُورَ

اَللّٰـهُمَّ اَعْتِقْني مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْني مِنْ طُلَقائِكَ وَعُتَقائِكَ مِنَ النّارِ

اَللّٰـهُمَّ اغْفِرْ لي ما مَضىٰ مِنْ ذُنُوبي، وَاعْصِمْني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري

اَللّٰهُمَّ كُنْ لي وَلِيّاً وَحافِظاً وَناصِراً وَمُعيناً، وَاجْعَلْني في حِرْزِكَ وَحِفْظِكَ، وَحِمايَتِكَ وَكَنَفِكَ، وَدِرْعِكَ الْحَصينِ، وَفي كَلاءَتِكَ

عَزَّ جارُكَ، وَجَلَّ ثَناؤُكَ، وَلا اِلٰهَ غَيْرُكَ، وَلا مَعْبُودَ سِواكَ

اَللّٰـهُمَّ مَنْ اَرادَني بِسُوءٍ فَاَرِدْهُ، اَللّٰهُمَّ وَارْدُدْ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ

اَللّٰهُمَّ بَتِّرْ عُمْرَهُ، وَبَدِّدْ شَمْلَهُ، وَفَرِّقْ جَـمْعَهُ، وَاسْـتَأْصِلْ شَأْفَـتَهُ وَاقْطَعْ ذابِرَهُ، وَقَتِّرْ رِزْقَهُ، وَاَبْلِهِ بِجُهْدِ الْبَلاءِ، وَاشْغَلْهُ بِنَفْسِهِ، وَابْـتَلِهِ بِعِيالِهِ وَوُلْدِهِ، وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّهُ، وَاَطْبِقْ عَنّي فَمَهُ، وَخُذْ مِنْهُ اَمْنَهُ مِثْلَ مَنْ اُخِذَ مِنْ اَهْلِ الْقُرىٰ وَهِيَ ظالِمَةٌ

وَاجْعَلْني مِنْهُ عَلىٰ حَذَرٍ، بِحِفْظِكَ وَحِياطَتِكَ، وَادْفَعْ عَـنّي شَـرَّهُ وَكَيْدَهُ وَمَكْرَهُ، وَاكْفِنيهِ، وَاكْفِني ما اَهَمَّني مِنْ اَمْرِ دُنْيايَ وَاٰخِرَتي

اَللّٰـهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لا يَرْحَمُني، اَللّٰـهُمَّ اَصْـلِحْني، وَاَصْـلِحْ شَأْني، وَاَصْلِحْ فَسادَ قَلْبي، اَللّٰـهُمَّ اشْـرَحْ لي صَـدْري، وَنَـوِّرْ قَـلْبي،

وَيَسِّرْ لِي اَمْرِي، وَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْداءَ وَلَا الْحاسِدَ

اَللّٰهُمَّ اَغْنِنِي بِغِناكَ، وَلَا تُحْوِجْنِي اِلىٰ اَحَدٍ سِواكَ، وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِواكَ، يا قَرِيبُ يا مُجِيبُ، يا اَللّٰهُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسي، فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ اَظْهِرِ الْحَقَّ وَاَهْلَهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ اَقُولُ بِهِ، وَاَنْتَظِرُهُ

اَللّٰهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بِرِضىً مِنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ

اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ رايَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَانْصُرْ جُيُوشَهُ وَاعْضُدْ اَنْصارَهُ، وَاَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَاَنْجِحْ اَمَلَهُ، وَاَصْلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ اَوانَهُ فَاِنَّكَ تُبْدِئُ وَتُعِيدُ، وَاَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ

اَللّٰهُمَّ امْلَأِ الدُّنْيا قِسْطاً وَعَدْلاً، كَما مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً

اَللّٰهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَرايَاهُمْ وَمَرابِطِيهِمْ حَيْثُ كانُوا وَاَيْنَ كانُوا، مِنْ مَشارِقِ الْاَرْضِ وَمَغارِبِها، وَانْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَنا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِنْ اَتْباعِهِ، وَالْمُسْتَشْهَدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ

اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الظَّلَمَةَ وَالظّالِمِينَ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ وَغَيَّرُوا سُنَّةَ نَبِيِّكَ، وَدَرَسُوا الْآثارَ، وَظَلَمُوا عَلىٰ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَقاتَلُوا، وَتَعَدَّوا عَلَيْهِمْ، وَغَصَبُوا حَقَّهُمْ، وَنَفَوْهُمْ عَنْ بُلْدانِهِمْ وَاَزْعَجُوهُمْ عَنْ اَوْطانِهِمْ، مِنَ الطّاغِينَ وَالتّابِعِينَ، وَالْقاسِطِينَ

وَالْمارِقِينَ وَالنّاكِثِينَ، وَاَهْلِ الزُّورِ وَالْكَذِبِ، الْكَفَرَةِ الْفَجَرَةِ.

اَللّٰهُمَّ الْعَنْ اَتْباعَهُمْ. وَجُيُوشَهُمْ، وَاَصْحابَهُمْ، وَاَعْوانَهُمْ، وَمُحِبّيهِمْ وَشيعَتَهُمْ، وَاحْشُرْهُمْ اِلىٰ جَهَنَّمَ زُرْقاً

اَللّٰهُمَّ عَذِّبْ كَفَرَةَ اَهْلِ الْكِتابِ، وَجَميعَ الْمُشْرِكينَ وَمَنْ ضارَعَهُمْ مِنَ الْمُنافِقينَ، فَاِنَّهُمْ يَتَقَلَّبُونَ في نِعَمِكَ، وَيَجْحَدُونَ اٰياتِكَ وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيَتَعَدُّونَ حُدُودَكَ، وَيَدْعُونَ مَعَكَ اِلٰهاً، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبيراً

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ، وَالشِّقاقِ وَالنِّفاقِ، وَالرِّياءِ وَدَرَكِ الشَّقاءِ، وَسُوءِ الْقَضاءِ، وَشَماتَةِ الْاَعْداءِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ

اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي كَما تَقَبَّلْتَ مِنَ الصّالِحينَ، وَاَلْحِقْني بِهِمْ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اَللّٰهُمَّ افْسَحْ في اَجَلي، وَاَوْسِعْ في رِزْقي، وَمَتِّعْني بِطُولِ الْبَقاءِ، وَدَوامِ الْعِزِّ، وَتَمامِ النِّعْمَةِ، وَرِزْقٍ واسِعٍ، وَاَغْنِني بِحَلالِكَ عَنْ حَرامِكَ، وَاصْرِفْ عَنّي السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ وَالْمُنْكَرَ.

اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ، و لا تُؤاخِذْني بِعَدْلِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَرَحْمَتِكَ،وَرَأْفَتِكَ وَرِضْوانِكَ

اَللّٰهُمَّ عَفْوَكَ، لا تَرُدَّنا خائِبينَ، وَلا تَقْطَعْ رَجائي، وَلا تَجْعَلْني مِنَ الْقانِطينَ، وَ لا مَحْرُومينَ، وَلا مُجْرِمينَ، وَلا اٰيِسينَ، وَلا ضالّينَ وَلا مُضِلّينَ، وَ لا مَطْرُودينَ، وَلا مَغْضُوبينَ، اٰمِنَّا الْعِقابَ، وَطَمْئِنْ بِنا دارَكَ دارَ السَّلامِ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ

وَاَتَشَفَّعُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِهِمْ، وَاَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِهِمْ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهِمْ، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتِي بِهِمْ، وَارْحَمْنِي بِهِمْ، وَاشْفَعْنِي بِهِمْ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ حُسْنَ الْعاقِبَةِ، وَتَمامَ النِّعْمَةِ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنا، وَارْحَمْنا، وَتُبْ عَلَيْنا، وَعافِنا، وَغَنِّمْنا، وَرَفِّعْنا وَسَدِّدْنا، وَاهْدِنا، وَاَرْشِدْنا، وَكُنْ لَنا وَلا تَكُنْ عَلَيْنا، وَاكْفِنا ما اَهَمَّنا مِنْ اَمْرِ دُنْيانا وَاٰخِرَتِنا، وَلا تُضِلَّنا، وَلا تُهْلِكنا، وَلا تَضَعْنا

وَاهْدِنا اِلىٰ سَواءِ الصِّراطِ، وَاتِنا ما سَاَلْنا وَما لَمْ نَسْاَلْكَ، وَزِدْنا مِنْ فَضْلِكَ، اِنَّكَ اَنْتَ الْمَنّانُ يا اَللّٰهُ، رَبَّنا اٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ رَبّي، وَاَتُوبُ اِلَيْهِ اغْفِرْ، وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ.

١٧ الدعاء بعد نافلة الفجر

اَسْتَمْسِكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ الَّتي لَا انْفِصامَ لَها، وَبِحَبْلِ اللّٰهِ الْمَتينِ وَاَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَاَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.

١٨ الدعاء بين الأذان والإقامة

المنفرد يخطو تجاه القبلة خطوة برجله اليمنى ثمّ يقول:

بِاللّٰهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ـ اَسْتَنْجِحُ، وَاَتَوَجَّهُ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

بعد التكبيرات

ثمّ افتتح الصلاة، ثمّ كبّر ـ مع التوجّه ـ ثلاث تكبيرات ثمّ تقول:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، لٰا اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ، سُبْحٰانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءً، وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، اِنَّهُ لٰا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّٰا اَنْتَ

ثمّ تكبّر تكبيرتين وتقول: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ اِلَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَاِلَيْكَ، لٰا مَلْجَأَ وَلٰا مَنْجىٰ وَلٰا مَفَرَّ مِنْكَ اِلّٰا اِلَيْكَ

سُبْحٰانَكَ وَحَنٰانَيْكَ، تَبٰارَكْتَ وَتَعٰالَيْتَ، سُبْحٰانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرٰامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقٰامِ، وَالْحِلِّ وَالْحَرٰامِ

ثم تكبّر تكبيرتين وتقول: وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرَضِينَ، حَنِيفاً ـ عَلىٰ مِلَّةِ اِبراهيمَ، وَدِينِ مُحَمَّدٍ، وَوِلٰايَةِ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بنِ اَبي طالِبٍ صَلَوٰاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِمْ ـ مُسْلِماً وَمٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اِنَّ صَلاٰتي وَنُسُكي وَمَحْيٰايَ وَمَمٰاتي لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ لٰا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، لٰا اِلٰهَ غَيْرُكَ وَلٰا مَعْبُودَ سِوٰاكَ، اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطٰانِ الرَّجِيمِ

٢٠

في القنوت

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحَلِيمُ الكَرِيمُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحانَكَ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ، وَما بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، يا اَللّٰهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[1] رَبِّ اغْفِرْ، وَارْحَمْ وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَجَلُّ الْاَكْرَمُ.

٢١

في قنوت صلاة العيدين

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اَهْلُ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ، وَاَهْلُ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ، وَاَهْلُ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ، وَاَهْلُ التَّقْوىٰ وَالرَّحْمَةِ

اَسْاَلُكَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً، وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ذُخْراً وَمَزِيداً اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰلِهِ

وَاَسْاَلُكَ بِهٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ اَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ

---

١ ـ «اَنّك على ذلك قادر» م.

وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٢ الدعاء في قنوت صلاة الكسوف

﴿...إِنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ....﴾[1]

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ لَا تُعَذِّبْنَا بِعَذَابِكَ وَلَا تُسْخِطْ عَلَيْنَا بِسَخَطِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا، وَاعْفُ عَنَّا، وَاغْفِرْ لَنَا، وَاصْرِفْ عَنَّا الْبَلَاءَ، يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ.

٢٣ الدعاء في الركوع

اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ لَكَ قَلْبِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي، وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَمُخِّي وَلَحْمِي، وَدَمِي وَعَصَبِي وَعِظَامِي، وَجَمِيعُ جَوَارِحِي، وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، لِلّٰهِ

١ـ قبس من سورة الحج: ١٨.

رَبِّ الْعالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ.

سُبْحانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. (ثلاث مرّات، أو خمساً أو سبعاً أو تسعاً فهو أفضل).

٢٤

في آخر السجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة

فإذا حضر يوم الجمعة، ففي ليلته قل في آخر السجدة من نوافل المغرب، وأنت ساجد:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَسُلْطانِكَ الْقَدِيمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَتَغْفِرَ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمَ.

٢٥

في تعقيب الصلاة

فإذا فرغت من صلاة الزوال، فارفع يديك ثمّ قل:

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ (بِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ) وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمَلائِكَتِكَ وَاَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَسْتُرَ عَوْرَتِي، وَتَغْفِرَ ذُنُوبِي، وَتَقْضِيَ حَوائِجِي، وَلا تُعَذِّبَنِي بِقَبِيحِ فِعالِي، فَاِنَّ جُودَكَ وَعَفْوَكَ يَسَعُنِي.

ثمّ تخرّ ساجداً، وتقول في سجودك:

يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَالْمَغْفِرَةِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، اَنْتَ مَوْلايَ وَسَيِّدِي فَارْزُقْنِي، اَنْتَ خَيْرٌ لِي مِنْ اَبِي وَاُمِّي وَمِنَ النّاسِ اَجْمَعِينَ بِي اِلَيْكَ فَقْرٌ وَفاقَةٌ، وَاَنْتَ غَنِيٌّ عَنِّي، اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ اِخْوانِهِ النَّبِيّينَ، وَالْاَئِمَّةِ الطّاهِرينَ، وَتَسْتَجيبَ دُعائي، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعي، وَاصْرِفْ عَنّي اَنْواعَ الْبَلاءِ، يا اَرْحَمَ الرّاحمينَ.

فإذا فرغت من صلاتك، فارفع يديك ـ وأنت جالس ـ وكبّر ثلاثاً، وقل:

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَاَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيي وَيُميتُ وَيُميتُ ويُحْيي، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

٢٦ عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحجّ

إذا أردت سفراً فاجمع أهلك، وصلّ ركعتين، وقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ دينِي، وَنَفْسي، وَاَهْلي، وَوُلْدي، وَعِيالي.

٢٧ عند الخروج إلى الحجّ

فإذا أردت الخروج إلى الحج... وقل:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ دينِي وَمالي وَنَفْسي وَاَهْلي وَوُلْدي وَجَميعَ جيراني وَاِخْوانِيَ الْمُؤْمِنينَ، الشّاهِدَ مِنّا وَالْغائِبَ عَنّا.

٢٨ دعاء آخر:

إذا أردت الخروج إلى الحجّ ودّعت أهلك .... ثمّ صلّ ركعتين وتقول:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْحُزْنِ

اَللّٰهُمَّ احْفَظْنِي فِي سَفَرِي، واسْتَخْلِفْ لِي فِي اَهْلِي وَوُلْدِي ورُدَّنِي فِي عافِيَةٍ إِلىٰ اَهْلِي وَرَهْطِي.

٢٩

إذا أردت الخروج من منزلك فقل: بِسْمِ اللّٰهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ ....

واقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ﴾ مرّة عن يمينك ، ومرّة عن يسارك، ومرّة عن خلفك، ومرّة [من] بين يديك، ومرّة من فوقك، ومرّة من تحتك، فإنّكَ تكون في يومك كلّه في أمان الله.

٣٠

فإذا خرجت فقل: «بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ اَخْرُجُ»

فإذا وضعت رجلك في الركاب، فقل: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمْ

فإذا استويت على راحلتك، واستوى بك محملك، فقل: اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذِي هَدانا اِلَى الْاِسْلامِ، وَمَنَّ عَلَيْنا بِالْاِيمانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْاٰنَ، وَمَنَّ عَلَيْنا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، سُبْحانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَاِنّا اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ، وَالْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

٣١

عند الإحرام للتمتّع بالعمرة إلى الحجّ بعد الفريضة

فإذا أردت التمتّع فقل: اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ عَلىٰ كِتابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ، فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْها مِنِّي[1]

١ ـ وإذا أردت الحجّ عن غيرك فقل: اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ ـ فسمّه ـ فَيَسِّرْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنْ فُلانٍ.

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُ ما اَمرتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ، عَلىٰ كِتابِكَ وَسُنَّةِ نَبيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، فَاِنْ عَرَضَ لي عارِضٌ يَحْبِسُني فَحَلِّني حَيثُ حَبَسْتَني، لِقَدَرِكَ الَّذي قَدَّرْتَ عَلَيَّ

اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةٌ، فَعُمْرَةٌ.

وإن دخلت بحجّ مفرد ... تقول: اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُ الْحَجَّ فَيَسِّرْهُ لي، وَتَقَبَّلْهُ مِنّي

ثمّ قل عند ذلك: اَللّٰهُمَّ فَاِنْ عَرَضَ لي شَيْءٌ يَحْبِسُني، فَحَلِّني حَيْثُ حَبَسْتَني لِقَدَرِكَ الَّذي قَدَّرْتَ عَلَيَّ، اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ حَجَّةٌ، فَعُمْرَةٌ

اُحْرِمُ لَكَ شَعْري وَبَشَري وَلَحْمي وَعِظامي وَمُخّي، وَعَصَبي وَشَهَواتي مِنَ النِّساءِ وَالطّيبِ وَغَيْرِها مِنَ اللِّباسِ، وَالزّينَةِ

اَبْتَغي بِذٰلِكَ وَجْهَكَ وَمَرْضاتِكَ، وَالدّارَ الْاٰخِرَةَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَني مِمَّنِ اسْتَجابَ لَكَ، وَاٰمَنَ بِوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ اَمْرَكَ، فَاِنّي اَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَفي قَبْضَتِكَ، لا واقِيَ اِلّا ما وَقَيْتَ، وَلا اٰخِذٌ اِلّا ما اَعْطَيْتَ

فَاَسْاَلُكَ اَنْ تَعْزِمَ لي عَلىٰ كِتابِكَ وَسُنَّةِ نَبيِّكَ، وَتُقَوِّيَني عَلىٰ ما صَنَعْتَ عَلَيْهِ، وَتُسَلِّمَ مِنّي مَناسِكي في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، وَاجْعَلْني مِنْ وَفْدِكَ الَّذي رَضيتَ وَارْتَضَيْتَ، وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي خَرَجْتُ مِنْ شُقَّةٍ بَعيدَةٍ، وَمَسافَةٍ طَويلَةٍ، وَاِلَيْكَ وَفَدْتُ وَلَكَ زُرْتُ، وَاَنْتَ اَخْرَجْتَني، وَعَلَيْكَ قَدِمْتُ، وَاَنْتَ اَقْدَمْتَني، اَطَعْتُكَ

بِاِذْنِكَ وَالْمِنَّةُ لَكَ عَلَيَّ، وَعَصَيْتُكَ بِعِلْمِكَ وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ
وَاَسْاَلُكَ بِانْقِطاعِ حُجَّتي، وَوُجُوبِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ اِلّا ما صَلَّيْتَ
عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِهِ، وَغَفَرْتَ لي، وَتَقَبَّلْتَ مِنّي
اَللّٰهُمَّ فَتَمِّمْ لي حَجَّتي وَعُمْرَتي، وَتُخْلِفْ عَلَيَّ فيما اَنْفَقْتُ
وَاجْعَلِ الْبَرَكَةَ فيما بَقِيَ، وَرُدَّني اِلىٰ اَهْلي وَوُلْدي

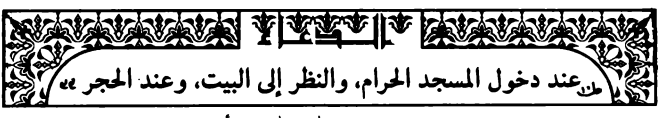

قل عند دخول المسجد: بسم الله وبالله، وابدأ برجلك اليمنىٰ قبل اليسرىٰ، وقل:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، وَافْتَحْ لي اَبْوابَ رَحْمَتِكَ، وَاَبْوابَ فَضْلِكَ، وَجَوائِزَ مَغْفِرَتِكَ، وَاَعِذْنا مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ وَرِضاكَ.

فإذا دخلت مكّة ونظرت إلى البيت فقل: اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي عَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَكَرَّمَكَ، وَجَعَلَكَ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْناً، وَهُدىً لِلْعالَمينَ.

وإذا نظرت إلى البيت فقل: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنكَ السلامُ، فَحَيِّنا رَبَّنا بِالسَّلامِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ هذا بَيْتُكَ الَّذي شَرَّفْتَ، وَعَظَّمْتَ، وَكَرَّمْتَ اَللّٰهُمَّ زِدْ لَهُ تَشْريفاً، وَتَعْظيماً، وَتَكْريماً، وَبِرّاً، وَمَهابَةً.

فإذا انتهيت إلى باب البيت فقل: اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ، هذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ.

وقل عند باب البيت: سائِلُكَ بِبابِكَ، مِسْكينُكَ بِبابِكَ، عُبَيْدُكَ بِفِنائِكَ

فَقيرُكَ نَزَلَ بِساحَتِكَ، تَفَضَّلْ عَلَيْهِ بِجَنَّتِكَ.

وإذا انتهيت إلى الحجر الأسود، فارفع يديك، وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ [وَباللّٰهِ] وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ اِيماناً بِكَ وَتَصْديقاً بِكِتابِكَ وَاتِّباعاً لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَوَفاءً بِعَهْدِكَ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ

اَللّٰهُمَّ لَكَ حَجَجْتُ، وَاِيّاكَ اَجَبْتُ، وَاِلَيْكَ وَفَدْتُ، وَلَكَ قَصَدْتُ وَبِكَ صَمَدْتُ، وَزِيارَتَكَ اَرَدْتُ، وَاَنا في فِنائِكَ، وَفي حَرَمِكَ وَضَيْفُكَ، وَعلىٰ بابِ بَيْتِكَ نَزَلْتُ ساحَتَكَ، وَحَلَلْتُ بِفِنائِكَ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبّي وَرَبُّ هٰذَا الْبَيْتِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمٌ تَكْرَهُ فيهِ الرَّفَثَ، وَتَقْضي فيهِ التَّفَثَ وَتُبِرُّ فيهِ الْقَسَمَ، وَتُعْتِقُ فيهِ النَّسَمَ، قَدْ جَعَلْتَ هٰذَا الْبَيْتَ عيداً لِخَلْقِكَ، وَقُرْباناً لَهُمْ اِلَيْكَ، وَمَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْناً، وَجَعَلْتَهُ لَهُم قِياماً بِحَجَّةٍ، وَيُطافُ حَوْلَهُ، وَيُجاوِرُهُ الْعاكِفُ، وَيَأْمَنُ فيهِ الْخائِفُ

اَللّٰهُمَّ وَاِنّي مِمَّنْ حَجَّهُ لَكَ رَغْبَةً فيكَ [وَ] الْتِماساً لِرِضاكَ وَرِضْوانِكَ، وَشُحّاً عَلىٰ خَطيئَتي مِنْكَ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْمُعافاةَ فِي الشُّكْرِ، وَالْعِتْقَ مِنَ النّارِ، اِنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ

ثمّ تدنو مِنَ الحجر فتستلمه وتقول:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّٰهُ

لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ، سُبْحانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيي وَيُميتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ [كُلُّهُ] وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِهِ وَسَلَّمَ.

الدعاء

عند بدءِ الطواف من الحجر الأسود

ثمّ تطوف بالبيت[1] تبدأ بركن الحجر الأسود، وقل:

اَمانَتي اَدَّيْتُها، وَميثاقي تَعاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لي بِالْمُوافاةِ

اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ وَاللّاتِ وَالْعُزّىٰ وَهُبَل وَالْاَصْنامِ وَعِبادَةِ الْاَوْثانِ وَالشَّيْطانِ، وَكُلِّ نِدٍّ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللّٰهِ عَزَّوَجَلَّ، سُبْحانَهُ عَمّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبيراً.

وتقول في طوافك: اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي يُمْشىٰ بِهِ عَلَى الْماءِ كَما يُمْشىٰ عَلىٰ جُدَدِ الْاَرْضِ، وَبِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ عِنْدَكَ وَبِاسْمِكَ الْعَظيمِ الْاَعْظَمِ، الَّذي اِذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِهِ اَعْطَيْتَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لي، وَتَرْحَمَني وَتَقْبَلَ مِنّي كَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْراهيمَ خَليلِكَ وَمُوسىٰ كَليمِكَ وَعيسىٰ رُوحِكَ، وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ حَبيبِكَ

---

١ ـ وإذا أردت أن تطوف عن أحد من إخوانك وأتيت الحجر الأسود: فقلت: بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ.

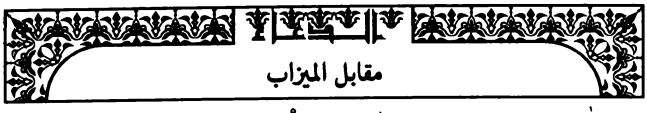

٣٥

اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ، وَادْرَأْ عَنّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ وَاَظِلَّني تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِكَ، وَاصْرِفْ عَنّي شَرَّ كُلِّ ذي شَرٍّ، وَفَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ.

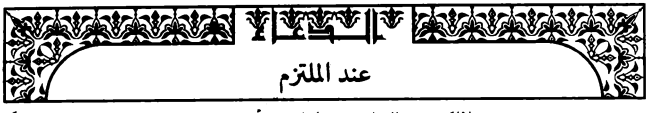

٣٦

فإذا كنت في السابع من طوافك، فأت المستجار عند الركن اليماني إلى مؤخر الكعبة بقدر ذراعين أو ثلاثة، وإن شئت إلى الملتزم.....:

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي كَرَّمَكَ وَعَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَجَعَلَكَ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْناً اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْبَيْتَ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدَ عَبْدُكَ، وَالْاَمْنَ اَمْنُكَ، وَالْحَرَمَ حَرَمُكَ، هٰذا مَقامُ الْعائِذِ بِكَ مِنَ النّارِ، اَسْتَجيرُ بِاللّٰهِ مِنَ النّارِ

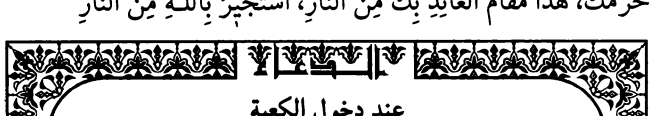

٣٧

اَللّٰهُمَّ هٰذا حَرَمُكَ وَاَمْنُكَ، فَحَرِّمْ لَحْمي وَدَمي عَلَى النّارِ وَاٰمِنّي يَوْمَ الْقِيامَةِ، اَللّٰهُمَّ اَجِرْني مِنْ عَذابِكَ وَمِنْ سَخَطِكَ

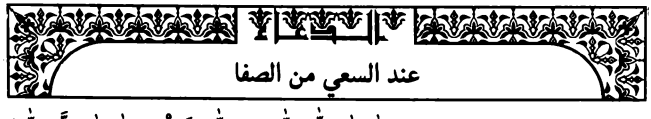

٣٨

فابتدئ بالصفا، وقف عليه (وقل): لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ وَلا نَعْبُدُ اِلَّا اِيّاهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْاَحْزابَ وَحْدَهُ، لا شَرِيكَ لَهُ

وطوّل الوقوف عليه، ثمّ تكبّر ثلاثاً، وأعد القول الأوّل، وصلّ علىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَقل:[1]

اَللّٰهُمَّ اعْصِمْنِي بِدِينِكَ وَبِطَوْاعِيَتِكَ وَطَوْاعِيَةِ رَسُولِكَ، اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنِي حُدُودَكَ، وأكثر الدعاء ما استطعت لنفسك، ولجميع المؤمنين، ولوالديك ثمّ تكبّر ثلاثاً وتعيد: «لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ...» مثل ما قُلت.

واِذا نَزلت مِن الصَفا وَاَنتَ تُرِيدُ المروة فَامش عَلىٰ هَنيأتك وقل:

اَللّٰـهُمَّ اسْتَعْمِلْنا بِطاعَتِكَ، وَاَحْيِنا عَلىٰ سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِكَ، وَاَعِذْنا مِنْ مُضِلّاتِ الْفِتَنِ

وقل في سعيك: بِسْمِ اللّٰـهِ، وَاللّٰـهُ اَكْبَرُ، وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِهِ، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَتَجاوَزْ عَمّا تَعْلَمُ، وَاهْدِنِي الطَّرِيقَ الْاَقْوَمَ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعَزُّ الْاَكْرَمُ.

فتأتي المروة وقل في مشيك: اَللّٰـهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِ الْاٰخِرَةِ وَالْاُولىٰ وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْاٰخِرَةِ وَالْاُولىٰ. فاصْعَد عَلَيْها حَتىٰ يَبدوا لَكَ البيت، واستقبل وارفع يديك، وَقل ما قلت علىٰ الصفا، وتكبّر مثل ما كَبّرت عَلَيْه

---

١ ـ وفي بعض النسخ «واصعد عليه حذاء البيت، وكبر سبعاً أو ثلاثاً، وقل:»

٣٩

الدعاء
عند غروب الشمس يوم عرفة

اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النّارِ...

٤٠

الدعاء
عند الإفاضة من عرفات

ثمّ أفض منها بعد المغيب، وتقول: لَا اِلٰهَ اِلَّااللّٰهُ.

٤١

الدعاء
عند التوجّه إلىٰ منىٰ

اَللّٰهُمَّ اِيّاكَ اَرْجُو، وَلَكَ اَدْعُو، فَبَلِّغْنِي اَمَلِي، وَاَصْلِحْ عَمَلِي

اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ منىٰ، وَمَا دَلَلْتَنَا عَلَيْهِ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنَ الْمَقَامَاتِ، وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ فِيهَا بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلىٰ اَوْلِيَائِكَ وَاَهْلِ طَاعَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَنْ تُوَفِّقَ لَنَا مَا وَفَّقْتَ لَهُم مِنْ عِبَادِكَ الصّالِحِينَ، فَاِنَّمَا اَنَا عَبْدُكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ

٤٢

الدعاء
عند جمرة العقبة

وتقول وأنت مستقبل القبلة، والحصى في كفّك اليسرى:

اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ حَصَيَاتِي فَاَحْصِهِنَّ لِي عِنْدَكَ، وَارْفَعْهُنَّ فِي عَمَلِي

٤٣

عند النحر والذبح

إذا أتيت منى فاشتر هديك، واذبحه، فإذا أردت ذبحه أو نحره فقل:

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ حَنيفاً مُسْلِماً وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ، اِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، لا شَريكَ لَهُ، بِذٰلِكَ اُمِرْتُ، وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ.

اَللّٰهُمَّ [اِنَّ هٰذا] مِنْكَ، وَبِكَ، وَلَكَ، وَاِلَيْكَ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنّي كَما تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبراهيمَ خَليلِكَ وَمُوسىٰ كَليمِكَ وَمُحَمَّدٍ حَبيبِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ...

٤٤

عند الحلق

وقل: اَللّٰهُمَّ اَعْطِني بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً في يَوْمِ الْقِيامَةِ.

٤٥

في وداع بيت الله الحرام

اٰئِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلَى اللّٰهِ راغِبُونَ، وَاِلَيْهِ راجِعُونَ

٤٦

عند زيارة النبيِّ صلى الله عليه وآله عند الميزاب

إذا خرجت من الباب الّذي بحيال زقاق البقيع (الّذي يقال له: باب فاطمة عليها السلام وهو عند الميزاب) فصلّ هناك ركعتين، وقل:

يا جَوادُ يا كَريمُ، يا قَريبُ غَيْرُ بَعيدٍ، اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ اَنْ تَعْصِمَني مِنَ الْمَهالِكِ، وَاَنْ تُسَلِّمَني مِنْ اٰفاتِ الدُّنْيا والْاٰخِرَةِ، وَوَعْثاءِ السَّفَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ، وَاَنْ تَرُدَّني سالِماً اِلىٰ وَطَني بَعْدَ حَجٍّ مَقْبُولٍ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ، وَعَمَلٍ مُتَقَبَّلٍ، وَلا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنّي مِنْ حَرَمِكَ وَحَرَمِ نَبِيِّكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ.

٤٧ الدعاء عند وداع قبر النبي صلى الله عليه وآله

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهدِ مِنّي مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وَحَرَمِهِ فَاِنّي اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ في حَياتي اِنْ تَوَفَّيْتَني قَبْلَ ذٰلِكَ وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ

٤٨ الدعاء فيما يتعلّق بالزواج

فإذا أُدخلت عليك فخذ بناصيتها واستقبل القبلة بها وقل:

اَللّٰهُمَّ بِاَمانَتِكَ اَخَذْتُها، وَبِمِيثاقِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها

اَللّٰهُمَّ فَارْزُقْني مِنْها وَلَداً مُبارَكاً سَوِيّاً، وَلا تَجْعَلْ لِلشَّيْطانِ فيهِ شَرِكاً وَلا نَصيباً.

٤٩ الدعاء عند ذبح العقيقة

بِسْمِ اللّٰهِ وَباللّٰهِ، مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَاِلَيْكَ عَقيقَةُ «فُلانِ بن فُلانٍ» عَلىٰ

مِلَّتِكَ وَدِينِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، ايماناً بِاللّٰهِ، وَثَناءً عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ والْعِصْمَةُ بِاَمْرِهِ وَالشُّكْرُ لِرِزْقِهِ، والْمَعْرِفَةُ لِفَضْلِهِ عَلَيْنا اَهلَ الْبَيْتِ.

فإن كان ذكراً فقل: اَللّٰهُمَّ اَنْتَ وَهَبْتَ لَنا ذَكَراً وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما وَهَبْتَ وَمِنْكَ ما اَعْطَيْتَ، وَلَكَ ما صَنَعْنا، فَتَقَبَّلْهُ مِنّا عَلىٰ سُنَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، فَاَخْنِسْ عَنَّا الشَّيْطانَ الرَّجِيمَ، وَلَكَ سَكْبُ الدِّماءِ وَلِوَجْهِكَ الْقُرْبانُ، لا شَرِيكَ لَكَ.

٥٠

عند القرعة لتمييز الخنثى

يؤخذ سهمان يكتب على سهم «عبدالله» وعلى سهم «أمة الله» ثمّ يجعل السهمان في سهام مبهمة ثمّ يقوم الإمام أو المقرع فيقول:

«اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فِيما كانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ بَيِّنْ لَنا اَمْرَ هٰذَا الْمَوْلُودِ حَتّىٰ نُوَرِّثَهُ ما فَرَضْتَ لَهُ فِي كِتابِكَ»

٥١

عند التعممّ ولبس الثياب، والنظر في المرآة

وإذا تعممّت فقل: بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ ذِكْرِي، وَاَعْلِ شَأْنِي وَاَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ، وَاَكْرِمْنِي بِكَرَمِكَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ تَوِّجْنِي بِتاجِ الْكَرامَةِ وَالْعِزِّ وَالْقَبُولِ

٥٢

وإذا أردت أن تلبس السراويل .... وقل: بِسْمِ اللّٰهِ

اَللّٰهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَلا تَهْتِكْنِي فِي عَرَصَاتِ الْقِيامَةِ، وَاَعِفَّ فَرْجِي، وَلا تَخْلَعْ عَنِّي زِينَةَ الْإِيمانِ.

٥٣

وإذا لبست الخفّ أو النعل ... فقل: بِسْمِ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ [اَللّٰهُمَّ] وَوَطِّئْ قَدَمِي فِي الدُّنيا وَالْاٰخِرَةِ، وَثَبِّتْهُما عَلَى الْإِيمانِ، وَلا تَزِلَّهُما يَوْمَ زَلْزَلَةِ الْأَقْدامِ

اَللّٰهُمَّ وَ قِنِي مِنْ جَمِيعِ الْآفاتِ، وَالْعاهاتِ، وَالْأَذىٰ

وَاذا اردت أنْ تنزعها فقل:

٥٤

اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ، وَلا تَنْزَعْ عَنِّي حُلَّةَ الْإِيمانِ.

وإذا أردت النظر في المرآة فخذها بيدك اليسرى وقل: بِسْمِ اللّٰهِ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَنِي بَشَراً سَوِيّاً، وَزَيَّنَنِي وَلَمْ يُشِنِّي، وَفَضَّلَنِي عَلىٰ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَمَنَّ عَلَيَّ بِالْإِسْلامِ، وَرَضِيَهُ لِي دِيناً

ثم ضعها من يدك فقل: اَللّٰهُمَّ لا تُغَيِّرْ ما بِنا مِنْ اَنْعُمِكَ، وَاجْعَلْنا لِاَ نْعُمِكَ مِنَ الشّاكِرِينَ، ولِاٰلائِكَ مِنَ الذّاكِرِينَ.

٥٥

عند الإكتحال

إذا أردت أن تكتحل .... فقل: اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بَصَرِي، وَاجْعَلْ فِيهِ نُوراً اَبْصُرُ بِهِ حَقَّكَ، اِهْدِنِي اِلىٰ طَرِيقِ الْحَقِّ، وَاَرْشِدْنِي اِلىٰ سَبِيلِ الرَّشادِ

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ عَلَيَّ دُنْيايَ وَاٰخِرَتِي.

٥٦

عند أخذ شعر الرأس

إذا أردت أن تأخذ شعر رأسك فابدأ بالناصية فإنّها من السنّة وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسُنَّتِهِ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمٰا اَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ

اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً سٰاطِعاً يَوْمَ الْقِيٰامَةِ، فَاذا فرغتَ فقل:

اَللّٰهُمَّ زَيِّنّي بِالتُّقىٰ وَجَنِّبْنِي الرَّدىٰ، وَجَنِّبْ شَعْرِي وَبَشَرِيَ الْمَعٰاصِيَ وَجَمِيعَ مٰا تَكْرَهُ مِنّي، فَاِنّي لٰا اَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلٰا ضَرّاً.

٥٧

عند الحجامة

إذا أردت الحجامة فاجلس بين يدي الحجّام وأنت متربّع وقل:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْكَرِيمِ فِي حِجٰامَتِي مِنَ الْعَيْنِ فِي الدَّمِ، وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ وَاَعْلاٰلٍ وَاَمْرٰاضٍ وَاَسْقٰامٍ وَاَوْجٰاعٍ وَاَسْاَلُكَ الْعٰافِيَةَ وَالْمُعٰافٰاةَ وَالشِّفٰاءَ مِنْ كُلِّ دٰاءٍ.

٥٨

عند العطاس

فإذا عطست فاجعل سبّابتك على قصبة أنفك ثمّ قل:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِهِ وَسَلَّمَ رَغْمَ اَنْفِي لِلّٰهِ دٰاخِراً صٰاغِراً، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلٰا مُسْتَكْبِرٍ.

الدعاء

في تلقين المحتضر، والصلاة علىٰ الميّت ودفنه

٥٩

يستحب ان يلقّن بكلمات الفرج عند المحتضر وهو:

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْحَلِيمُ الْكَـرِيمُ، لَا اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْعَلِـيُّ الْـعَظِيمُ سُبْحَانَ اللّٰـهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَـيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْـعَرْشِ الْـعَظِيمِ، وَسَلَامٌ عَـلَى الْـمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُلِلّٰـهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

٦٠

إذا حضرت مع قوم يصلّون عليه ـ أي علىٰ الطفل ـ فقل:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ لِاَبَوَيْهِ ذُخْراً وَمزيداً، وَفَرَطاً وَاَجْراً.[1]

٦١

في الصلاة علىٰ المخالف قل في تكبيرك الرابع:

اَللّٰـهُمَّ اخْزِ عَبْدَكَ وَابْنَ عَبْدِكَ هٰذا، اَللّٰهُمَّ اَصْلِهِ نٰارَكَ، اَللّٰـهُمَّ اَذِقْهُ اَلِيمَ عِقٰابِكَ، وشَدِيدَ عُقُوبَـتِكَ، واَوْرِدْهُ نٰاراً، وَامْلَأْ جَوْفَهُ نٰاراً، وضَيِّقْ عَلَيْهِ لَحْدَهُ، فَاِنَّهُ كٰانَ مُعٰادِياً لِاَوْلِيائِكَ، مُوٰالِياً لِاَعْدائِكَ

اَللّٰهُمَّ لٰا تُخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذٰابَ، وَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْعَذٰابَ صَبّاً

فاذا رفعت جنازته فقل: اَللّٰهُمَّ لٰا تَرْفَعْهُ، وَلٰا تُزَكِّهِ.

٦٢

وعند دفن الميت، قل:

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهٰا رَوْضَةً مِنْ رِيٰاضِ الْجَنَّةِ، وَلٰا تَجْعَلْهٰا حُفْرَةً مِنْ حُفَرِ

---

١ ـ بإسناده قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليّ وإذا صلّيت علىٰ طفل فقل: اَللّٰهُمَّ اجعله لأبويه سَلفاً وَاجْعَلْهُ لَهُما فَرَطاً... ـ (تقدّم في الصحيفة النبويّة الجامعة).

النّيران. فاذا دخلت القبر فاقرأ (أمّ الكتاب) والمعوّذتين، وآية الكرسي

فإذا توسّطت المقبرة فاقرأ ﴿ألهكم التكاثر﴾ واقرأ

﴿مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ تارَةً أُخرىٰ﴾[1]

فاذا تناولت الميّت فقل: بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَفي سَبيلِ اللّٰهِ وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

ثمّ ضعه في لحده علىٰ يمينه مستقبل القبلة، وحلّ عقد كفنه، وضع خدّه علىٰ التراب وقل:

اَللّٰهُمَّ جافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاَصْعِدْ اِلَيْكَ رُوحَهُ، وَلَقِّهِ مِنْكَ رِضْواناً...[2]

فاذا وضعت عليه اللبِن فقل: اَللّٰهُمَّ اٰنِسْ وَحْشَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ بِرَحْمَتِكَ اَللّٰهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ اَمَتِكَ، نَزَلَ بِساحَتِكَ، وَاَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ، اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ مُحْسِناً فَزِدْهُ في اِحْسانِهِ، وَاِنْ كانَ مُسيئاً فَتَجاوَزْ عَنْهُ، وَاغْفِرْ لَهُ، اِنَّكَ اَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ

فَإذا خرجت مِن القبر فقل: اِنّا لِلّٰهِ، وَاِنّا اِلَيْهِ راجِعُونَ....

ثمّ ضع يدك على القبر وأنت مستقبل القبلة، وقل: اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ، وَصِلْ وَحْدَتَهُ، وَاٰنِسْ وَحْشَتَهُ، وَاٰمِنْ رَوْعَتَهُ، وَاَفِضْ عَلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَاَسْكِنْ اِلَيْهِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَسَعَةِ غُفْرانِكَ وَرَحْمَتِكَ، رَحْمَةً يَسْتَغْني بِها عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِواكَ، وَاحْشُرْهُ مَعَ مَنْ كانَ يَتَوَلّاهُ.

---

١ ـ طه: ٥٥.

٢ ـ كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا أدخل الميّت القبر قام على قبره ثمّ قال: اَللّٰهُمَّ جافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَصَعِّدْ عَمَلَهُ، وَلَقِّهِ مِنْكَ رِضْواناً. تقدّم في الصحيفة السجادية دعاء (١٠٦).

الصحيفة الجوادية

الجامعة لأدعية تاسع الأئمة

الإمام محمد بن علي الجواد عليه السلام

١ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله عزّ وجلّ وتوحيده وتسبيحه وتحميده ومناجاته

دعاؤه عليه السلام في الثناء على الله عزّ وجلّ

يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقىٰ وَيَفْنىٰ كُلُّ شَيْءٍ، وَيا ذَا الَّذي لَيْسَ فِي السَّماواتِ الْعُلىٰ، وَلا فِي الْأَرَضينَ السُّفْلىٰ وَلا فَوْقَهُنَّ، وَلا بَيْنَهُنَّ، وَلا تَحْتَهُنَّ، اِلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

دعاء آخر:

يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ، اَنْتَ اللّٰـهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، وَلا خالِقَ اِلّا اَنْتَ، تُفْني الْمَخْلُوقينَ وَتَبْقىٰ اَنْتَ

حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصاكَ، وَفِي الْمَغْفِرَةِ رِضاكَ.

دعاؤه عليه السلام في توحيد الله عزّ وجلّ عند الصباح والمساء

اَللّٰـهُ، اَللّٰـهُ، رَبّي، الرَّحْمٰنُ الرَّحيمُ، لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.

دعاؤه عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من الشهر

سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدي عَلىٰ اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ اَهْلَ الْأَرْضِ بِأَلْوانِ الْعَذابِ، سُبْحانَ اللّٰـهِ وَبِحَمْدِهِ.

دعاؤه عليه السلام

٥

في تحميد الله ﷻ على بدوّ خلقه من نوره، واصطفائه

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي خَلَقَنا مِنْ نُورِهِ بِيَدِهِ، وَاصْطَفانا مِنْ بَرِيَّتِهِ وَجَعَلَنا أُمَناءَهُ عَلىٰ خَلْقِهِ وَوَحْيِهِ.

دعاؤه عليه السلام

٦

في المناجاة بحمد الله ﷻ وشُكره

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ وَكَشْفِ نَوائِبِ اللَّأْواءِ[١] وَتَوالي سُبُوغِ النَّعْماءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ عَلىٰ هَنيءِ عَطائِكَ، وَمَحْمُودِ بَلائِكَ، وَجَليلِ آلائِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ اِحْسانِكَ الْكَثيرِ، وَخَيْرِكَ الْغَزيرِ، وَتَكْليفِكَ الْيَسيرِ، وَدَفْعِكَ الْعَسيرِ

وَلَكَ الْحَمْدُ يا رَبِّ عَلىٰ تَثْميرِكَ قَليلَ الشُّكْرِ، وَاِعْطائِكَ وافِرَ الْأَجْرِ، وَحَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ، وَقَبُولِكَ ضيقَ الْعُذْرِ، وَوَضْعِكَ باهِظَ[٢] الْإِصْرِ، وَتَسْهيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ[٣] وَمَنْعِكَ مُفْظِعَ الْأَمْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلاءِ الْمَصْرُوفِ، وَوافِرِ الْمَعْرُوفِ، وَدَفْعِ الْمَخُوفِ، وَاِذْلالِ الْعَسُوفِ[٤] وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ قِلَّةِ التَّكْليفِ، وَكَثْرَةِ التَّخْفيفِ، وَتَقْوِيَةِ الضَّعيفِ، وَاِغاثَةِ اللَّهيفِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ سَعَةِ اِمْهالِكَ، وَدَوامِ اِفْضالِكَ، وَصَرْفِ اِمْحالِكَ[٥] وَحَميدِ فِعالِكَ، وَتَوالي نَوالِكَ.

١ـ: الشدّة. ٢ـ: شاقّ. ٣ـ: الصلب. ٤ـ: الظلوم.

٥ـ: الجدب، ضدّ الخصب وفي (خ): محالك: مكرك وعقوبتك.

وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ تَأْخيرِ مُعاجَلَةِ الْعِقابِ، وَتَرْكِ مُعافَصَةِ[1] الْعَذابِ وَتَسْهيلِ طُرُقِ الْمَآبِ، وَاِنْزالِ غَيْثِ السَّحابِ، اِنَّكَ الْمَنّانُ الْوَهّابُ.

دعاؤه عليه السلام في المناجاة للإستقالة[2]

٧

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الرَّجاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ اَنْطَقَني بِاسْتِقالَتِكَ، وَالْاَمَلَ لِاَناتِكَ وَرِفْقِكَ شَجَّعَني عَلىٰ طَلَبِ اَمانِكَ وَعَفْوِكَ، وَلي يا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ واجَهَتْها اَوْجُهُ الْاِنْتِقامِ، وَخَطايا قَدْ لاحَظَتْها اَعْيُنُ الْاِصْطِلامِ وَاسْتَوْجَبْتُ بِها ـ عَلىٰ عَدْلِكَ ـ اَليمَ الْعَذابِ، وَاسْتَحَقَقْتُ بِاجْتِراحِها مُبيرَ الْعِقابِ، وَخِفْتُ تَعْويقَها لِاِجابَتي، وَ رَدَّها اِيّايَ عَنْ قَضاءِ حاجَتي وَاِبْطالَها لِطَلِبَتي، وَقَطْعَها لِاَسْبابِ رَغْبَتي، مِنْ اَجْلِ ما قَدْ اَنْقَضَ ظَهْري مِنْ ثِقْلِها، وَبَهَظَني[3] مِنَ الْاِسْتِقْلالِ بِحَمْلِها

ثُمَّ تَراجَعْتُ رَبِّ اِلىٰ حِلْمِكَ عَنِ الْعاصينَ، وَعَفْوِكَ عَنِ الْخاطِئينَ، وَرَحْمَتِكَ لِلْمُذْنِبينَ، فَاَقْبَلْتُ بِثِقَتي مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ، طارِحاً نَفْسي بَيْنَ يَدَيْكَ، شاكِياً بَثّي اِلَيْكَ، سائِلاً رَبِّ ما لا اَسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْريجِ الْغَمِّ، وَلا اَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفيسِ الْهَمِّ، مُسْتَقيلاً رَبِّ لَكَ، واثِقاً مَوْلايَ بِكَ

اَللّٰهُمَّ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ، وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسَلامَةِ الْمَخْرَجِ،

١ـ: مفاجأته. ٢ـ: طلب الصفح عن الذنوب. ٣ـ: عجزني.

وَادْلُلْنِي بِرَأْفَتِكَ عَلىٰ سَمْتِ الْمَنْهَجِ، وَاَزِلْنِي[1] بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْاَعْوَجِ وَخَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ الْكَرْبِ بِاِقَالَتِكَ، وَاَطْلِقْ اَسْرِي بِرَحْمَتِكَ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِرِضْوانِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِاِحْسانِكَ

وَاَقِلْنِي رَبِّ عَثْرَتِي، وَفَرِّجْ كُرْبَتِي، وَارْحَمْ عَبْرَتِي، وَلاٰتَحْجُبْ دَعْوَتِي، وَاشْدُدْ بِالْاِقالَةِ اَزْرِي، وَقَوِّبِهٰا ظَهْرِي، وَاَصْلِحْ بِهٰا اَمْرِي وَاَطِلْ بِهٰا عُمْرِي، وَارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَوَقْتَ نَشْرِي

اِنَّكَ جَوادٌ كَرِيمٌ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ.

دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب التوبة

٨

اَللّٰهُمَّ اِنِّي قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِاِخْلاصِ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ، وَتَثْبِيتِ عَقْدٍ صَحِيحٍ، وَدُعاءِ قَلْبٍ جَرِيحٍ، وَاِعْلانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ

اَللّٰهُمَّ رَبِّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي اِنابَةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ، وَاِقْبالَ سَرِيعِ الْاَوْبَةِ وَمَصارِعَ تَخَشُّعِ الْحَوْبَةِ[2] وَقابِلْ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ الثَّوابِ وَكَرِيمِ الْمَآبِ، وَحَطِّ الْعِقابِ، وَصَرْفِ الْعَذابِ، وَغُنْمِ الْاِيابِ، وَسَتْرِ الْحِجابِ، وَامْحُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مٰا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاغْسِلْ بِقَبُولِهٰا جَمِيعَ عُيُوبِي، وَاجْعَلْهٰا جالِيَةً[3] لِرَيْنِ قَلْبِي، شاحِذَةً[4] لِبَصِيرَةِ لُبِّي غاسِلَةً لِدَرَنِي، مُطَهِّرَةً لِنَجاسَةِ بَدَنِي، مُصَحِّحَةً فِيهٰا ضَمِيرِي، عاجِلَةً

١ـ أَزْلِقْني، خ. ٢ـ: الخطيئة. ٣ـ: مذهبة. ٤ـ: حادّة، وفي البلد: شاخصة.

إِلَى الْوَفاءِ بِها مَصيري، وَاقْبَلْ رَبِّ تَوْبَتي، فَإِنَّها بِصِدْقٍ مِنْ إِخْلاصِ نِيَّتي، وَمَحْضٍ مِنْ تَصْحيحِ بَصيرَتي، وَاحْتِفالٍ في حُسْنِ طَوِيَّتي وَاجْتِهادٍ في نَقاءِ سَريرَتي، وَتَثْبيتِ إِنابَتي، وَمُسارَعَةٍ إِلىٰ اَمْرِكَ بِطاعَتي، وَاجْلُ ـ اللّٰهُمَّ رَبِّ ـ عَنّي بِالتَّوْبَةِ ظُلْمَةَ الْاِصْرارِ، وَامْحُ بِها ما قَدَّمْتُهُ مِنَ الْاَوْزارِ، وَاكْسُني بِها لِباسَ التَّقْوىٰ، وَجَلابيبَ الْهُدىٰ فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ[1] الْمَعاصي عَنْ جِلْدي، وَنَزَعْتُ سِرْبالَ الذُّنُوبِ عَنْ جَسَدي، مُتَمَسِّكاً رَبِّ بِقُدْرَتِكَ، مُسْتَعيناً عَلىٰ نَفْسي بِعِزَّتِكَ مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتي مِنَ النَّكْثِ بِخُفْرَتِكَ، مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلانِ بِعِصْمَتِكَ، مُقِرّاً بِلاحَوْلَ وَلاقُوَّةَ اِلّا بِكَ.

دعاؤه عليه السلام في المناجاة للإستخارة

اَللّٰهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ فيما اَسْتَخيرُكَ[2] فيهِ تُنيلُ الرَّغائِبَ[3] وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ، وَتُغْنِمُ الْمَطالِبَ، وَتُطَيِّبُ الْمَكاسِبَ، وَتَهْدي اِلىٰ اَجْمَلِ الْمَذاهِبِ، وَتَسُوقُ اِلىٰ اَحْمَدِ الْعَواقِبِ، وَتَقي مَخُوفَ النَّوائِبِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ فيما عَزَمَ رَأْيي عَلَيْهِ، وَقادَني عَقْلي اِلَيْهِ سَهِّلِ اللّٰهُمَّ مِنْهُ ما تَوَعَّرَ[4] وَيَسِّرْ مِنْهُ ما تَعَسَّرَ، وَاكْفِني فيهِ الْمُهِمَّ وَادْفَعْ عَنّي كُلَّ مُلِمٍّ، وَاجْعَلْ رَبِّ عَواقِبَهُ غُنْماً، وَخَوْفَهُ سِلْماً

---

١ ـ: حبلٌ تشدّ به البهم. ٢ ـ اسْتَخِرُكَ، خ. ٣ ـ: الأمور التي ترغب فيها. ٤ ـ: تصلّب.

وَبُعْدَهُ قُرْباً، وَجَدْبَهُ[1] خَصْباً.

وَاَرْسِلِ اللّٰهُمَّ اِجابَتي، وَاَ نْجِحْ فيهِ طَلِبَتي، وَاقْضِ حاجَتي، وَاقْطَعْ عَوائِقَها[2] وَامْنَعْ بَوائِقَها[3] وَاَعْطِنِي اللّٰهُمَّ لِواءَ الظَّفَرِ بِالْخِيَرَةِ فيمَا اسْتَخَرْتُكَ، وَوُفُورَ الْغُنْمِ فيمَا دَعَوْتُكَ، وَعَوائِدَ الْاِفْضالِ فيمَا رَجَوْتُكَ وَاقْرُنْهُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بِالنَّجاحِ، وَخُصَّهُ بِالصَّلاحِ، وَاَرِنِي اَسْبابَ الْخِيَرَةِ فيهِ واضِحَةً، وَاَعْلامَ غُنْمِها لائِحَةً، وَاشْدُدْ خِناقَ[4] تَعَسُّرِها[5] وَانْعَشْ صَريعَ[6] تَيَسُّرِها، وَبَيِّنِ اللّٰهُمَّ مُلْتَبَسَها، وَاَطْلِقْ مُحْتَبَسَها وَمَكِّنْ اُسَّها فيهِ، حَتّىٰ تَكُونَ خِيَرَةً مُقْبِلَةً بِالْغُنْمِ، مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ، عاجِلَةً لِلنَّفْعِ، باقِيَةَ الصُّنْعِ، اِنَّكَ وَلِيُّ الْمَزيدِ، مُبْتَدِئٌ بِالْجُودِ.

دعاؤه عليه السلام
في المناجاة لطلب العافية في السفر

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُ سَفَراً فَخِرْ لي فيهِ، وَاَوْضِحْ لي فيهِ سَبيلَ الرَّأْيِ وَفَهِّمْنيهِ، وَافْتَحْ عَزْمي بِالْاِسْتِقامَةِ، وَاشْمِلْني في سَفَري بِالسَّلامَةِ وَاَفِدْ لي بِهِ جَزيلَ الْحَظِّ وَالْكَرامَةِ، وَاكْلَأْني[7] فيهِ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَالْحِراسَةِ، وَجَنِّبْنِي اللّٰهُمَّ وَعْثاءَ الْاَسْفارِ.[8]

وَسَهِّلْ لي حُزُونَةَ الْاَوْعارِ[9] وَاطْوِ لِيَ الْبَعيدَ لِطُولِ اِنْبِساطِ الْمَراحِلِ، وَقَرِّبْ مِنّي بُعْدَ نَأْيِ الْمَناهِلِ، وَباعِدْ فِي الْمَسيرِ بَيْنَ

١ـ: انقطاع المطر عن الأرض حتّى تجفّ. ٢ـ: شواغلها وموانعها. ٣ـ: الدواهي. ٤ـ: حبلٌ يُخنق به.
٥ـ تعسيرها،خ . ٦ـ: أصل الشجرة اليابس. ٧ـ: احفَظْني. ٨ـ: مشقّتها. ٩: الصلابات المحزنة.

خُطَى الرَّواحِلِ حَتّىٰ تُقَرِّبَ نِياطَ الْبَعيدِ، وَتُسَهِّلَ وَعُورَ الشَّديدِ

وَلَقِّنِي اللّٰهُمَّ في سَفَري نُجْحَ طائِرِ الْواقِيَةِ، وَهَنِّئْني[1] غُنْمَ الْعافِيَةِ وَخَفيرَ[2] الْاِسْتِقْلالِ، وَدَليلَ مُجاوَزَةِ الْأَهْوالِ، وَباعِثَ وُفُورِ الْكِفايَةِ، وَسانِحَ خَفيرِ الْوِلايَةِ

وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ رَبِّ سَبَباً عَظيمَ السِّلْمِ، حاصِلَ الْغُنْمِ، وَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ اللَّيْلَ سِتْراً لي مِنَ الْآفاتِ، وَالنَّهارَ مانِعاً مِنَ الْهَلَكاتِ، وَاقْطَعْ عَنّي قَطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ

وَاحْرُسْني مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ حَتّىٰ تَكُونَ السَّلامَةُ فيهِ صاحِبَتي، وَالْعافِيَةُ فيهِ مُقارِنَتي، وَالْيُمْنُ سائِقي، وَالْيُسْرُ مُعانِقي وَالْعُسْرُ مُفارِقي، وَالنُّجْحُ بَيْنَ مَفارِقي، وَالْقَدْرُ مُوافِقي، وَالْأَمْنُ مُرافِقي اِنَّكَ ذُو الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب الحجّ

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني الْحَجَّ الَّذي فَرَضْتَهُ عَلىٰ مَنِ اسْتَطاعَ اِلَيْهِ سَبيلاً وَاجْعَلْ لي فيهِ هادِياً، وَاِلَيْهِ دَليلاً، وَقَرِّبْ لي بُعْدَ الْمَسالِكِ، وَاَعِنّي فيهِ عَلىٰ تَأْدِيَةِ الْمَناسِكِ، وَحَرِّمْ بِاِحْرامي عَلَى النّارِ جَسَدي وَزِدْ لِلسَّفَرِ في زادي وَقُوَّتي وَجَلَدي[3] وَارْزُقْني رَبِّ الْوُقُوفَ

١ـ هبني، خ. ٢ـ: الحافظ، المجير. ٣ـ: صلابتي، شدّتي.

بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالْإِفاضَةَ اِلَيْكَ، وَظَفِّرْني بِالنُّجْحِ، وَاحْبِني[1] بِوافِرِ الرِّبْحِ

وَاَصْدِرْني رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ اِلىٰ مُزْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ وَاجْعَلْها زُلْفَةً[2] اِلىٰ رَحْمَتِكَ، وَطَريقاً اِلىٰ جَنَّتِكَ، وَقِفْني مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرامِ وَمَقامَ وُفُودِ[3] الْاِحْرامِ

وَاَهِّلْني لِتَأْدِيَةِ الْمَناسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوامِكِ[4] بِدَمٍ يَثُجُّ[5] وَاَوْداجٍ تَمُجُّ، وَاِراقَةِ الدِّماءِ الْمَسْفُوحَةِ مِنَ الْهَدايَا الْمَذْبُوحَةِ، وَفَرْيِ اَوْداجِها عَلىٰ ما اَمَرْتَ، وَالتَّنَقُّلِ بِها كَما رَسَمْتَ[6] وَاَحْضِرْنِي اللّٰهُمَّ صَلاةَ الْعِيدِ راجِياً لِلْوَعْدِ، حالِقاً شَعْرَ رَأْسي، وَمُقَصِّراً وَمُجْتَهِداً في طاعَتِكَ، مُشَمِّراً رامِياً لِلْجِمارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنَ الْاَحْجارِ

وَاَدْخِلْنِي اللّٰهُمَّ عَرْصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ[7] وَاَوْلِجْني مَحَلَّ اَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ، وَمَساكِنِكَ[8] وَسُؤالِكَ، وَوَفْدِكَ وَمَحاوِيجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللّٰهُمَّ بِوافِرِ الْاَجْرِ مِنَ الْاِنْكِفاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمْ لي مَناسِكَ حَجّي وَانْقِضاءَ عَجّي بِقَبُولٍ مِنْكَ لي، وَرَأْفَةٍ مِنْكَ، يا غَفُورُ يا رَحِيمُ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاؤه عليه السلام
في المناجاة لطلب الحاجة

اَللّٰهُمَّ جَديرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ يَدْعُوكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَةِ

١ـ: أعطني، امنحني. ٢ـ: قربةً. ٣ـ: ورود، وفي (خ) وقوف. ٤ـ: جمع تامك: الناقة العظيمة السنام. ٥ـ: يسيل. ٦ـ وسمت، خ. ٧ـ: ساحَتَك. ٨ـ مشاكيك، خ.

اَنْ يَرْجُوكَ، وَلِيَ اللّٰهُمَّ حاجَةً قَدْ عَجَزَتْ عَنْها حيلَتي، وَكَلَّتْ فيها طاقَتي، وَضَعُفَتْ عَنْ مَرامِها قُدْرَتي، وَسَوَّلَتْ[1] لي نَفْسِيَ الْاَمّارَةُ بِالسُّوءِ وَعَدُوِّيَ الْغَرُورُ الَّذي اَنَا مِنْهُ مُبْتَلىً: اَنْ اَرْغَبَ فيها اِلىٰ ضَعيفٍ مِثْلي وَمَنْ هُوَ فِي النُّكُولِ شَكْلي[2]

حَتّىٰ تَدارَكْتَني رَحْمَتُكَ، وَبادَرَتْني بِالتَّوْفيقِ رَأْفَتُكَ، وَرَدَدْتَ عَلَيَّ عَقْلي بِتَطَوُّلِكَ، وَاَلْهَمْتَني رُشْدي بِتَفَضُّلِكَ، وَاَحْيَيْتَ بِالرَّجاءِ لَكَ قَلْبي، وَاَزَلْتَ خُدْعَةَ عَدُوّي عَنْ لُبّي، وَصَحَّحْتَ بِالتَّأْميلِ فِكْري وَشَرَحْتَ بِالرَّجاءِ لِاِسْعافِكَ[3] صَدْري، وَصَوَّرْتَ لِيَ الْفَوْزَ بِبُلُوغِ ما رَجَوْتُهُ وَالْوُصُولِ اِلىٰ ما اَمَّلْتُهُ

فَوَقَفْتُ اللّٰهُمَّ رَبِّ بَيْنَ يَدَيْكَ سائِلاً لَكَ، ضارِعاً اِلَيْكَ، واثِقاً بِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ في قَضاءِ حاجَتي، وَتَحْقيقِ اُمْنِيَّتي، وَتَصْديقِ رَغْبَتي

فَاَنْجِحِ اللّٰهُمَّ حاجَتي بِاَيْمَنِ نَجاحٍ، وَاهْدِها سَبيلَ الْفَلاحِ

وَاَعِذْنِي اللّٰهُمَّ رَبِّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقُنُوطِ وَالْاِناءَةِ وَالتَّثْبيطِ[4] بِهَنيءِ اِجابَتِكَ، وَسابِغِ مَوْهِبَتِكَ.

اِنَّكَ مَليٌّ، وَلِيٌّ، وَعَلىٰ عِبادِكَ بِالْمَنائِحِ الْجَزيلَةِ وَفِيٌّ

وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ، وَبِعِبادِكَ خَبيرٌ بَصيرٌ.

١ـ: زيّنت. ٢ـ: مِثلي. ٣ـ: لقضائك حاجتي. ٤ـ: التثقيل.

دعاؤه عليه السلام
في المناجات لطلب الرزق والسعة

اَللّٰهُمَّ اَرْسِلْ عَلَيَّ سِجالَ[١] رِزْقِكَ مِدْراراً، وَاَمْطِرْ سَحائِبَ اِفْضالِكَ عَلَيَّ غِزاراً[٢] وَاَدِمْ غَيْثَ نَيْلِكَ اِلَيَّ سِجالاً، وَاَسْبِلْ[٣] مَزيدَ نِعَمِكَ عَلىٰ خَلَّتي اِسْبالاً، وَاَفْقِرْني بِجُودِكَ اِلَيْكَ، وَاَغْنِني عَمَّنْ يَطْلُبُ ما لَدَيْكَ، وَداوِ داءَ فَقْري بِدَواءِ فَضْلِكَ، وَانْعَشْ[٤] صَرْعَةَ عَيْلَتي[٥] بِطَوْلِكَ، وَاجْبُرْ كَسْرَ خِلَّتي[٦] بِنَوْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَىٰ اِقْلالي بِكَثْرَةِ عَطائِكَ، وَعَلىٰ اخْتِلالي بِكَرَمِ حَبائِكَ، وَسَهِّلْ رَبِّ سُبُلَ الرِّزْقِ اِلَيَّ وَاَثْبِتْ قَواعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ[٧] لي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ اَنْهارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَاَجْدِبْ اَرْضَ فَقْري وَاَخْصِبْ جَدْبَ ضُرّي، وَاصْرِفْ عَنّي فِي الرِّزْقِ الْعَوائِقَ، وَاقْطَعْ عَنّي مِنَ الضّيقِ الْغَلائِقَ، وَارْمِنِي اللّٰهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِاَخْصَبِ سِهامِهِ، وَاحْبِني[٨] مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ بِاَكْثَرِ دَوامِهِ.

وَاكْسُنِي اللّٰهُمَّ اَيْ رَبِّ سَرابيلَ السَّعَةِ، وَجَلابيبَ الدَّعَةِ، فَاِنّي يا رَبِّ مُنْتَظِرٌ لِاِنْعامِكَ بِحَذْفِ الْمَضيقِ[٩] وَلِتَطَوُّلِكَ بِقَطْعِ التَّعْويقِ وَلِتَفَضُّلِكَ بِبَتْرِ[١٠] التَّقْتيرِ، وَلِوَصْلِ حَبْلي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسيرِ

١ـ: الدلو التي فيها ماء. ٢ـ: كثيراً. ٣ـ: أجْرِ. ٤ـ: أقم. نعشه الله من صرعته: أقامه. ٥ـ: فقري.
٦ـ: فاقتي وحاجتي. ٧ـ: فجّر. ٨ـ: أعطني. ٩ـ الضيق، خ. ١٠ـ بإزالة، خ.

وَاَمْطِرِ اللّٰهُمَّ عَلَيَّ سَمٰاءَ رِزْقِكَ بِسِجٰالِ الدِّيَمِ، وَاَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوٰائِدِ النِّعَمِ، وَارْمِ مَقٰاتِلَ الْاِقْتٰارِ مِنِّي، وَاحْمِلْ عَسْفَ الضُّرِّ عَنِّي عَلىٰ مَطٰايَا الْاِعْجٰالِ، وَاضْرِبْ عَنِّي الضُّرَّ[1] بِسَيْفِ الْاِسْتِيصٰالِ

وَامْحَقْهُ[2] عَنِّي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْاِفْضٰالِ، وَامْدُدْنِي بِنُمُوِّ الْاَمْوٰالِ وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيقِ الْاِقْلاٰلِ، وَاقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَدْبِ، وَابْسُطْ لِي بِساٰطَ الْخِصْبِ، وَصَبِّحْنِي بِالْاِسْتِظْهٰارِ، وَمَسِّنِي بِالتَّمْكِينِ مِنَ الْيَسٰارِ، اِنَّكَ ذُوالطَّوْلِ الْعَظِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَاَنْتَ الْجَوٰادُ الْكَرِيمُ الْمَلِكُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اَللّٰهُمَّ اسْقِنِي مِنْ مٰاءِ رِزْقِكَ غَدَقاً[3] وَانْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَذْلِكَ طُرُقاً، وَافْجَأْنِي بِالثَّرْوَةِ وَالْمٰالِ، وَانْعَشْنِي فِيهِ بِالْاِسْتِقْلاٰلِ يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

دعاؤه عليه السلام في المناجاة لكشف الظلم

١٤

اَللّٰهُمَّ اِنَّ ظُلْمَ عِبٰادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلاٰدِكَ، حَتّىٰ اَمٰاتَ الْعَدْلَ وَقَطَعَ السُّبُلَ، وَمَحَقَ الْحَقَّ، وَاَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَاَخْفَى الْبِرَّ، وَاَظْهَرَ الشَّرَّ، وَاَهْمَلَ[4] التَّقْوىٰ، وَاَزٰالَ الْهُدىٰ، وَاَزٰاحَ الْخَيْرَ، وَاَثْبَتَ الضَّيْرَ[5] وَاَنْمَى الْفَسٰادَ، وَقَوَّى الْعِنٰادَ، وَبَسَطَ الْجَوْرَ، وَعَدَى الطَّوْرَ

---

١ ـ الضيق، خ. ٢ ـ: أفْنِه ودمِّرْهُ. ٣ ـ: كثيراً. ٤ ـ: أخْمَدَ. ٥ ـ: الضرر.

اَللّٰهُمَّ يا رَبِّ لايَكْشِفُ ذٰلِكَ اِلّا سُلْطانُكَ، وَلايُجيرُ مِنْهُ اِلّا امْتِنانُكَ، اَللّٰهُمَّ رَبِّ فَابْتَزَّ[1] الظُّلْمَ، وَبُثَّ جِبالَ الْغَشْمِ، وَاَخْمِلْ[2] سُوقَ الْمُنْكَرِ، وَاَعِزَّ مَنْ عَنْهُ زَجَرَ، وَاحْصُدْ شَأْفَةَ[3] اَهْلِ الْجَوْرِ، وَاَلْبِسْهُمُ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكَوْرَ[4] وَعَجِّلْ لَهُمُ الْبَيّاتَ[5] وَاَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثُلاتِ.

وَاَمِتْ حَيّاةَ الْمُنْكَراتِ، لِيَأْمَنَ الْمَخُوفُ، وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ وَيَشْبَعَ الْجائِعُ، وَيُحْفَظَ الضّائِعُ، وَيُأْوَى الطَّرِيدُ، وَيَعُودَ الشَّرِيدُ وَيُغْنَى الْفَقِيرُ، وَيُجارَ الْمُسْتَجيرُ، وَيُوَقَّرَ الْكَبيرُ، وَيُرْحَمَ الصَّغيرُ وَيُعَزَّ الْمَظْلُومُ، وَيُذَلَّ الظّالِمُ ، وَيُفَرَّجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الْغَمّاءُ وَتَسْكُنَ الدَّهْماءُ، وَيَمُوتَ الْاِخْتِلافُ، وَيَحْيَى الْاِيتِلافُ، وَيَعْلُوَ الْعِلْمُ، وَيَشْمِلَ السِّلْمُ، وَتُجْمَلَ النِّيّاتُ، وَيُجْمَعَ الشَّتّاتُ، وَيَقْوَى الْاِيمانُ، وَيُتْلَى الْقُرْآنُ، اِنَّكَ اَنْتَ الدَّيّانُ الْمُنْعِمُ الْمَنّانُ.

٢ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

دعاؤه عليه السلام في طلب تفريج الهموم والغموم

يامَنْ يَكْفي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ، اِكْفِني ما اَهَمَّني

١ـ فَابْتُرْ، خ. ٢ـ أخمد، خ. ٣ـ: قرحَةٌ تخرج من أسفل القدم فتقطع أو تُكوى، فتذهب.

٤ـ الحور بعد الكور: الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام.

٥ـ من قوله تعالى: ﴿أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتاً أو نهاراً﴾ يونس: ٥٠ وقوله تعالى: ﴿وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتاً﴾ الأعراف: ٧، وفي (خ) البيّات.

مِمّا أنا فيه.

١٦

دعاؤه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة بعد صلاته عليه السلام (١)

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْأَرْوٰاحِ الْفٰانِيَةِ، وَالْأَجْسٰادِ الْبٰالِيَةِ، اَسْأَلُكَ بِطٰاعَةِ الْأَرْوٰاحِ الرّٰاجِعَةِ اِلىٰ اَجْسٰادِهٰا، وَبِطٰاعَةِ الْأَجْسٰادِ الْمُلْتَئِمَةِ بِعُرُوقِهٰا وَبِكَلِمَتِكَ النّٰافِذَةِ بَيْنَهُمْ، وَاَخْذِكَ الْحَقَّ مِنْهُمْ، وَالْخَلاٰئِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ قَضٰائِكَ، وَيَرْجُونَ رَحْمَتَكَ، وَيَخٰافُونَ عِقٰابَكَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهٰارِ عَلىٰ لِسٰانِي، وَعَمَلاً صٰالِحاً فَارْزُقْنِي.

١٧

دعاؤه عليه السلام في طلب خير الدنيا والآخرة جميعاً

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يٰا مَنْ اَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ عَنِّي، يٰا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يٰا حَسَنَ التَّجٰاوُزِ، يٰا وٰاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يٰا بٰاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يٰا صٰاحِبَ كُلِّ نَجْوىٰ، وَيٰا مُنْتَهىٰ كُلِّ شَكْوىٰ، يٰا كَرِيمَ الصَّفْحِ، يٰا عَظِيمَ الْمَنِّ، يٰا مُبْتَدِءَ كُلِّ نِعْمَةٍ قَبْلَ اسْتِحْقٰاقِهٰا، يٰا رَبّٰاهُ، يٰا سَيِّدٰاهُ، يٰا مَوْلاٰهُ، يٰا غِيٰاثٰاهُ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَاَسْأَلُكَ اَنْ لاٰ تَجْعَلَنِي فِي النّٰارِ - ثُمَّ تسأل ما بدا لك -.

---

١ - وهي ركعتان، كلّ ركعة بالفاتحة مرّة والإخلاص سبعين مرّة.

٣ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز والإستخارة

دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب من المكائد

١٨

اَلْخالِقُ اَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقينَ، وَالرّازِقُ اَبْسَطُ يَداً مِنَ الْمَرْزُوقينَ وَنارُ اللّهِ الْمُوْصَدَةِ في عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ، تَكيدُ اَفْئِدَةَ الْمَرَدَةِ، وَتَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ، بِالْاَقْسامِ، بِالْاَحْكامِ، بِاللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، وَالْحِجابِ الْمَضْرُوبِ، بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظيمِ

اِحْتَجَبْتُ، وَاسْتَتَرْتُ، وَاسْتَجَرْتُ، وَاعْتَصَمْتُ، وَتَحَصَّنْتُ بِـ «الم» وَبِـ «كهيعص» وَبِـ «طه» وَبِـ «طسم» وَبِـ «حم» وَبِـ «حمعسق» وَ «ن» وَبِـ «طس» وَبِـ «ق» وَالْقُرْاٰنِ الْمَجيدِ وَاِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظيمٌ، وَاللّهُ وَلِيّي وَنِعْمَ الْوَكيلُ.

دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من المخاوف

١٩

كتب عليه السلام هذا الحرز وأرسله إلى المأمون، وقال: قل له تُصاغ له قصبة من فضّة منقوش عليها ما أذكره بعد، فإذا أراد شدّه على عضده فليشدّه على عضده الأيمن، وليتوضّأ وضوءً حسناً سابغاً، وليصلّ أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، وسبع مرّات آية الكرسي، وسبع مرّات «شَهِدَ اللهُ»، وسبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحٰيٰهَا»، وسبع مرّات «وَاللَّيْلِ إِذٰا يَغْشىٰ»، وسبع مرّات «قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ»

فإذا فرغ منها فليشدّ الحرز على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب، يَسْلَم بحول الله وقوّته من كلّ شيء يخافه ويحذره .... والحرز:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعِينُ * اِهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِراطَ الَّذِينَ اَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضّالِّينَ﴾[1] ﴿اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي الْاَرْضِ وَالْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِاَمْرِهِ وَيُمْسِكُ السَّماءَ اَنْ تَقَعَ عَلَى الْاَرْضِ اِلّا بِاِذْنِهِ اِنَّ اللّٰهَ بِالنّاسِ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾[2]

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْواحِدُ الْمَلِكُ الدَّيّانُ يَوْمَ الدِّينِ، تَفْعَلُ ما تَشاءُ بِلا مُغالَبَةٍ، وَتُعْطِي مَنْ تَشاءُ بِلا مَنٍّ، وَتَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْكُمُ ما تُرِيدُ وَتُداوِلُ الْاَيّامَ بَيْنَ النّاسِ، وَتُرَكِّبُهُمْ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ

اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْمَجْدِ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ السَّرائِرِ، السّابِقِ الْفائِقِ، الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ، رَبِّ الْمَلائِكَةِ الثَّمانِيَةِ، وَالْعَرْشِ الَّذِي لا يَتَحَرَّكُ

وَاَسْاَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لا تَنامُ، وَبِالْحَياةِ الَّتِي لا تَمُوتُ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لا يُطْفَأُ، وَبِالْاِسْمِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ الْاَكْبَرِ، وَبِالْاِسْمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، الَّذِي هُوَ مُحِيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ

وَبِالْاِسْمِ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ، وَاَضاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَسُجِّرَتْ[3] بِهِ الْبُحُورُ، وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبالُ، وَبِالْاِسْمِ الَّذِي قامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ

---

١ ـ الفاتحة: ١ ـ ٧. ٢ ـ الحج: ٦٥. ٣ ـ: مُلئت.

وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْعَرْشِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْعِزَّةِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْعَظَمَةِ

وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْبَهاءِ، وَبِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلىٰ سُرادِقِ الْقُدْرَةِ، وَبِاسْمِكَ الْعَزِيزِ، وَبِاَسْمائِكَ الْمُقَدَّساتِ الْمُكَرَّماتِ الْمَخْزُوناتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَاَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْراً مِمّا اَرْجُو، وَاَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ وَما لا اَحْذَرُ

يا صاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنَ، وَيا صاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفّينَ، اَنْتَ يا رَبِّ مُبِيرُ الْجَبّارِينَ، وَقاصِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ طٰهٰ وَيٰس، وَالْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ، وَالْفُرْقانِ الْحَكِيمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَشُدَّ بِهِ عَضُدَ صاحِبِ هٰذَا الْعَقْدِ وَاَدْرَءُ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبّارٍ عَنِيدٍ، وَكُلِّ شَيْطانٍ مَرِيدٍ، وَعَدُوٍّ شَدِيدٍ، وَعَدُوٍّ مُنْكَرِ الْاَخْلاقِ، وَاجْعَلْهُ مِمَّنْ اَسْلَمَ اِلَيْكَ نَفْسَهُ، وَفَوَّضَ اِلَيْكَ اَمْرَهُ، وَاَلْجَاَ اِلَيْكَ ظَهْرَهُ

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْماءِ الَّتِي ذَكَرْتُها وَقَرَأْتُها، وَاَنْتَ اَعْرَفُ بِحَقِّها مِنّي، وَاَسْاَلُكَ يا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ، وَالْجُودِ الْكَرِيمِ، وَلِيَّ الدَّعَواتِ الْمُسْتَجاباتِ، وَالْكَلِماتِ التّامّاتِ، وَالْاَسْماءِ النّافِذاتِ

وَاَسْاَلُكَ يا نُورَ النَّهارِ، وَيا نُورَ اللَّيْلِ، وَنُورَ السَّماءِ وَالْاَرْضِ وَنُورَ النُّورِ، وَنُوراً يُضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، يا عالِمَ الْخَفِيّاتِ كُلِّها فِي الْبَرِّ

وَالْبَحْرِ وَالْأَرْضِ وَالسَّماءِ وَالْجِبالِ

وَاَسْاَلُكَ يا مَنْ لا يَفْنىٰ، وَلا يَبيدُ، وَلا يَزُولُ، وَلا لَهُ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ، وَلا اِلَيْهِ حَدٌّ مَنْسُوبٌ، وَلا مَعَهُ اِلٰهٌ، وَلا اِلٰهٌ سِواهُ، وَلا لَهُ في مُلْكِهِ شَريكٌ، وَلا تُضافُ الْعِزَّةُ اِلّا اِلَيْهِ، وَلَمْ يَزَلْ بِالْعُلُومِ عالِماً وَعَلَى الْعُلُومِ واقِفاً، وَلِلْاُمُورِ ناظِماً، وَبِالْكَيْنُونِيَّةِ عالِماً، وَلِلتَّدْبيرِ مُحْكِماً وَبِالْخَلْقِ بَصيراً، وَبِالْاُمُورِ خَبيراً

اَنْتَ الَّذي خَشَعَتْ لَكَ الْاَصْواتُ، وَضَلَّتْ فيكَ الْاَوْهامُ[1] وَضاقَتْ دُونَكَ الْاَسْبابُ، وَمَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ نُورُكَ، وَوَجِلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَهَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ اِلَيْكَ، وَتَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ

وَاَنْتَ الرَّفيعُ في جَلالِكَ، وَاَنْتَ الْبَهِيُّ في جَمالِكَ، وَاَنْتَ الْعَظيمُ في قُدْرَتِكَ، وَاَنْتَ الَّذي لا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبيرُ الْعَظيمُ وَمُجيبُ الدَّعَواتِ، قاضِيُ الْحاجاتِ، مُفَرِّجُ الْكُرُباتِ وَلِيُّ النَّعَماتِ

يا مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ داْنٍ، وَفي دُنُوِّهِ عالٍ، وَفي اِشْراقِهِ مُنيرٌ، وَفي سُلْطانِهِ قَوِيٌّ، وَفي مُلْكِهِ عَزيزٌ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْرُسْ صاحِبَ هٰذَا الْعَقْدِ، وَهٰذَا الْحِرْزِ، وَهٰذَا الْكِتابِ، بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ، وَارْحَمْهُ بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، فَاِنَّهُ مَرْزُوقُكَ.

١ـ الأحلام، خ.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ (الَّذِي) لَا صَاحِبَةَ لَهُ وَلَا وَلَدَ، بِسْمِ اللّٰهِ قَوِيِّ الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اَشْهَدُ اَنَّ نُوحاً رَسُولُ اللّٰهِ، وَاَنَّ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللّٰهِ، وَاَنَّ مُوسىٰ كَلِيمُ اللّٰهِ وَنَجِيُّهُ، وَاَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ رُوحُ اللّٰهِ وَكَلِمَتُهُ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ، وَاَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ السَّاعَةِ الَّتِي يُؤْتىٰ فِيهَا بِاِبْلِيسَ اللَّعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَقُولُ اللَّعِينُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ: «وَاللّٰهِ مَا اَنَا اِلَّا مُهَيِّجُ مَرَدَةٍ اَللّٰهُ نُورُ السَّمٰاوَاتِ وَالْاَرْضِ، وَهُوَ الْقَاهِرُ، وَهُوَ الْغَالِبُ، لَهُ الْقُدْرَةُ السَّابِقَةُ، وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ»

اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْمَاءِ كُلِّهَا وَصِفَاتِهَا وَصُوَرِهَا، وَهِيَ:

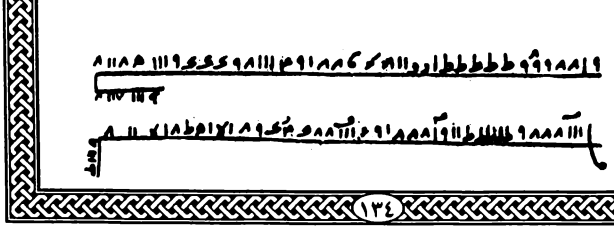

وفي بعض النسخ المعتبرة تكون بهذه الصورة:

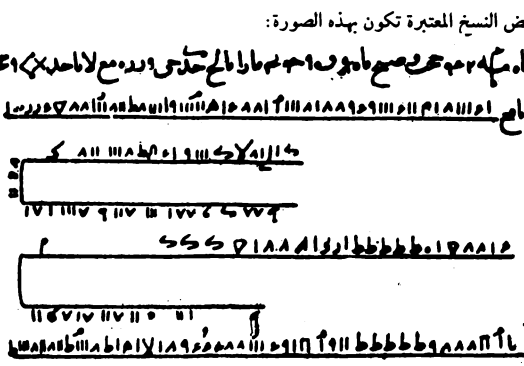

سُبْحانَ اللّهِ الَّذي خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ، وَاسْتَوىٰ عَلَيْهِ اَسْاَلُكَ اَنْ تَصْرِفَ عَنْ صاحِبِ كِتابي هٰذا، كُلَّ سُوءٍ وَمَحْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ، وَاَنْتَ مَوْلاهُ، فَقِهِ اللّٰهُمَّ يا رَبِّ الْاَسْواءَ كُلَّها، وَاقْمَعْ عَنْهُ اَبْصارَ الظّالِمينَ، وَاَلْسِنَةَ الْمُعانِدينَ وَالْمُريدينَ لَهُ السُّوءَ وَالضُّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَمَخُوفٍ.

وَاَيُّ عَبْدٍ مِنْ عَبيدِكَ، اَوْ اَمَةٍ مِنْ اِمائِكَ، اَوْ سُلْطانٍ مارِدٍ، اَوْ شَيْطانٍ اَوْ شَيْطانَةٍ، اَوْ جِنِّيٍّ اَوْ جِنِّيَّةٍ، اَوْ غُولٍ اَوْ غُولَةٍ

اَرادَ صاحِبَ كِتابي هٰذا بِظُلْمٍ اَوْ ضُرٍّ، اَوْ مَكْرٍ اَوْ مَكْرُوهٍ، اَوْ كَيْدٍ اَوْ خَديعَةٍ، اَوْ نِكايَةٍ اَوْ سِعايَةٍ، اَوْ فَسادٍ اَوْ غَرَقٍ، اَوِ اصْطِلامٍ[1] اَوْ عَطَبٍ[2] اَوْ مُغالَبَةٍ اَوْ غَدْرٍ، اَوْ قَهْرٍ، اَوْ هَتْكِ سِتْرٍ، اَوِ اقْتِدارٍ، اَوْ اَفَةٍ اَوْ

١ـ: الاستئصال. ٢ـ: الهلاك.

عاهَةٍ، اَوْ قَتْلٍ، اَوْ حَرْقٍ، اَوِ انْتِقامٍ اَوْ قَطْعٍ اَوْ سِحْرٍ، اَوْ مَسْخٍ اَوْ مَرَضٍ اَوْ سُقْمٍ اَوْ بَرَصٍ اَوْ جُذامٍ اَوْ بُؤْسٍ، اَوْ اَفَةٍ اَوْ فاقَةٍ، اَوْ سَغَبٍ[1] اَوْ عَطَشٍ، اَوْ وَسْوَسَةٍ، اَوْ نَقْصٍ في دينٍ اَوْ مَعيشَةٍ

فَاكْفِنيهِ بِما شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، وَاَنّى شِئْتَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعينَ، وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

فأمّا ما ينقش على هذه القصبة، من فضّة غير مغشوشة:

يا مَشْهُوراً فِي السَّماواتِ، يا مَشْهُوراً فِي الْاَرَضينَ، يا مَشْهُوراً فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، جَهَدَتِ الْجَبابِرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلىٰ اِطْفاءِ نُورِكَ وَ اِخْمادِ ذِكْرِكَ، فَاَبَى اللّٰهُ اِلّا اَنْ يُتِمَّ نُورَكَ[2] وَيَبُوحَ[3] بِذِكْرِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

دعاؤه عليه السلام في الإحتراز أيضاً

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مُنيرُ، يا رَبِّ اكْفِنِي الشُّرُورَ وَافاتِ

---

١ ـ: الجوع. ٢ ـ قال السيّد ﷺ قوله: فأبى الله إلّا أن يتمّ نورك لعلّه يعني نورك ايّها الإسم الأعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم، ووجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة أنّ المراد بقوله: يا مشهوراً في السماوات إلى آخره هو مولانا أمير المؤمنين ﷺ

أقول: فيه إشارة إلى قوله: «يريدون أن يُطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله أن يُتمّ نوره...» التوبة ٣٢.

ولا ريب أنّ كتاب الله نورٌ أنزله على نوره ورسوله ليكون داعياً إلى الله وسراجاً منيراً، وكما أنّ الرسول نور الله أرسله بالهدى، فكذلك الإمام من الله فهو على نورٍ من ربّه، وفي النبويّ المشهور: أنّ علياً مع القرآن والقرآن مع عليّ. ٣ ـ: يُظهر ويُعلن.

الدُّهُورِ، اَسْاَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِى الصُّورِ.(١)

دعاؤه عليه السلام
في الإستعاذة من المخاوف، والإحتراز

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ الْبَلاٰءِ وَاَهْوالِ عَظائِمِ الضَّرّاءِ فَاَعِذْني رَبِّ مِنْ صَرْعَةِ الْبَأْساءِ، وَاحْجُبْني مِنْ سَطَواتِ الْبَلاٰءِ وَنَجِّني مِنْ مُفاجاةِ النِّقَمِ(٢) وَاحْرُسْني مِنْ زَوالِ النِّعَمِ، وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ وَاجْعَلْني اللّٰهُمَّ في حِمىٰ عِزِّكَ، وَحِياطَةِ حِرْزِكَ، مِنْ مُباغَتَةِ(٣) الدَّوائِرِ(٤) وَمُعاجَلَةِ الْبَوادِرِ

اَللّٰهُمَّ رَبَّ وَاَرْضَ الْبَلاٰءِ فَاخْسِفْها، وَعَرْصَةَ الْمِحَنِ فَارْجِفْها(٥) وَشَمْسَ النَّوائِبِ فَاكْسِفْها، وَجِبالَ السُّوءِ فَانْسِفْها(٦) وَكُرَبَ الدَّهْرِ فَاكْشِفْها، وَعَوائِقَ الْاُمُورِ فَاصْرِفْها، وَاَوْرِدْني حِياضَ السَّلاٰمَةِ وَاحْمِلْني عَلىٰ مَطايَا الْكَرامَةِ، وَاصْحَبْني بِاِقالَةِ الْعَثْرَةِ، وَاشْمِلْني بِسَتْرِ الْعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ رَبِّ بِاٰلائِكَ، وَكَشْفِ بَلاٰئِكَ، وَدَفْعِ ضَرّائِكَ وَادْفَعْ عَنّي كَلاٰكِلَ(٧) عَذابِكَ، وَاصْرِفْ عَنّي اَلِيمَ عِقابِكَ، وَاَعِذْني مِنْ بَوائِقِ الدُّهُورِ

وَاَنْقِذْني مِنْ سُوءِ عَواقِبِ الْاُمُورِ، وَاحْرُسْني مِنْ جَميعِ

---

١ ـ يأتي ص ١٨٥ دعاء ١٩ عن الامام الهادي عليه السلام (نحوه).
٢ و٣ ـ: وقوع النِّقَم ودوائر السوء بغتةً.
٤ ـ: ما يدور على الانسان، من قوله تعالى: ﴿عليهم دائرة السوء﴾.
٥ ـ: زَلْزِلْها.
٦ ـ: اقْلَعْها.
٧ ـ: أنواع، جماعات العذاب.

الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفاةَ الْبَلاءِ عَنْ اَمْرِي، وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنّي مُدَّةَ[1] عُمْرِي، اِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجيدُ، الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ، الْفَعّالُ لِما تُريدُ.

٤ـ أدعيته عليه السلام في عوذة أيّام الأُسبوع

دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الأحد

٢٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اِسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ

وَقامَتِ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ بِحِكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِاَمْرِهِ

وَ رَسَتِ الْجِبالُ بِاِذْنِهِ، لا يُجاوِزُ اِسْمَهُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْاَرْضِ الَّذي دانَتْ لَهُ الْجِبالُ وَهِيَ طائِعَةٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الْاَجْسادُ وَهِيَ بالِيَةٌ

وَبِهِ اَحْتَجِبُ عَنْ كُلِّ غاوٍ[2] وَباغٍ وَطاغٍ، وَجَبّارٍ وَحاسِدٍ

وَبِسْمِ اللّٰهِ الَّذي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حاجِزاً

وَاَحْتَجِبُ بِاللّٰهِ الَّذي جَعَلَ فِي السَّماءِ بُرُوجاً، وَجَعَلَ فيها سِراجاً وَقَمَراً مُنيراً، وَزَيَّنَها لِلنّاظِرينَ، وَحَفِظَها مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ رَجيمٍ، وَجَعَلَ فِي الْاَرْضِ رَواسِيَ[3] جِبالاً اَوْتاداً : اَنْ يُوصَلَ اِلَيَّ سُوءٌ اَوْ فاحِشَةٌ اَوْ بَلِيَّةٌ

حٰم حٰم، حٰم تَنْزيلٌ مِنَ الرَّحْمانِ الرَّحيمِ، حٰم حٰم، حٰم عسق

١ـ مدى، خ. ٢ـ: مُضِلّ. ٣ـ: ثابتات، راسخات.

كَذٰلِكَ يُوحي اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِكَ اللّٰـهُ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه عليه السلام

في العوذة ليوم الإثنين

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسي بِرَبِّيَ الْاَكْبَرِ[1] مِمّا يَخْفىٰ وَمٰا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ اُنْثىٰ وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مٰا رَأَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلاٰئِكَةِ وَالرُّوحِ، اَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الْجِنُّ اِنْ كُنْتُمْ سٰامِعينَ مُطيعينَ، وَاَدْعُوكُمْ ـ اَيُّهَا الْاِنْسُ ـ اِلَى اللَّطيفِ الْخَبيرِ وَاَدْعُوكُمْ اَيُّهَا الْجِنُّ وَالْاِنْسُ اِلَى الَّذي خَتَمْتُهُ بِخاتَمِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَخاتَمِ جَبْرَئيلَ، وَميكاٰئيلَ وَاِسْرافيلَ، وَخاتَمِ سُلَيْمانَ بْنِ داوُدَ، وَخاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلينَ وَالنَّبِيّينَ صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ.

وَاَجْزِ عَنْ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ» كُلَّمٰا يَغْدُو وَيَرُوحُ مِنْ ذي سَمٍّ: حَيَّةٍ اَوْ عَقْرَبٍ، اَوْ ساحِرٍ اَوْ شَيْطانٍ رَجيمٍ، اَوْ سُلْطانٍ عَنيدٍ اَخَذْتُ عَنْهُ مٰا يُرىٰ وَمٰا لاٰ يُرىٰ، وَمٰا رَاَتْ عَيْنُ نائِمٍ اَوْ يَقْظانٍ بِاِذْنِ اللّٰهِ اللَّطيفِ الْخَبيرِ، لاٰ سُلْطانَ لَكُمْ عَلَى اللّٰـهِ، لاٰشَريكَ لَهُ، وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ رَسُولِهِ سَيِّدِنٰا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ، وَسَلَّمَ تَسْليماً.

---

١ ـ الأكرم، خ.

٢٤

دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الثلثاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اُعِيذُ نَفْسِي بِاللّٰهِ الْاَكْبَرِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ الْقَائِمٰاتِ بِلٰا عَمَدٍ وَبِالَّذِي خَلَقَهٰا فِي يَوْمَيْنِ، وَقَضىٰ فِي كُلِّ سَمٰاءٍ اَمْرَهٰا، وَخَلَقَ الْاَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ، وَقَدَّرَ فِيهٰا اَقْوٰاتَهٰا، وَجَعَلَ فِيهٰا جِبٰالاً اَوْتٰاداً وَجَعَلَهٰا فِجٰاجاً سُبُلاً، وَاَنْشَأَ السَّحٰابَ (الثِّقٰالَ) وَسَخَّرَهُ، وَاَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْاَرْضِ رَوٰاسِيَ وَاَنْهٰاراً

مِنْ شَرِّ مٰا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهٰارِ، وَتَعْقِدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَرٰاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ

كَفٰانَا اللّٰهُ، كَفٰانَا اللّٰهُ، كَفٰانَا اللّٰهُ، لٰا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الطّٰاهِرِينَ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

٢٥

دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الأربعاء

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اُعِيذُ نَفْسِي بِالْاَحَدِ الصَّمَدِ

مِنْ شَرِّ النَّفّٰاثٰاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِتْرَةَ[1] وَمٰا وَلَدَ.

اَسْتَعِيذُ بِاللّٰهِ الْوٰاحِدِ الْاَحَدِ الْاَعْلىٰ، مِنْ شَرِّ مٰا رَاَتْ عَيْنِي وَمٰا لَمْ

---

١ ـ: وهو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس، وبالفتح: حيّة خبيثة.

تَرَهُ، اَسْتَعيذُ بِاللّٰهِ الْواحِدِ الْفَرْدِ الْكَبيرِ الْاَعْلىٰ، مِنْ شَرِّ مَنْ اَرادَني بِاَمْرٍ عَسيرٍ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني في جِوارِكَ وَ حِصْنِكَ الْحَصينِ، الْعَزيزِ الْجَبّارِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْقَهّارِ السَّلامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ الْغَفّارِ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ الْكَبيرِ الْمُتَعالِ

هُوَ اللّٰهُ، هُوَ اللّٰهُ، هُوَ اللّٰهُ، لا شَريكَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً دائِماً.

دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الخميس

اُعيذُ نَفْسي بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ وَقائِمٍ وَقاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَحاسِدٍ، وَمُعانِدٍ، ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْاَقْدامَ﴾[1] ﴿اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ﴾[2] ﴿وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً * لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً، وَنُسْقِيَهِ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاماً وَاَناسِيَّ كَثيراً﴾[3] ﴿اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ﴾[4] ﴿ذٰلِكَ تَخْفيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ﴾[5] ﴿يُريدُ اللّٰهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ﴾[6] ﴿فَسَيَكْفيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ﴾[7]

---

١ ـ الأنفال: ١١. ٢ ـ ص: ٤٢. ٣ ـ الفرقان: ٤٨، ٤٩. ٤ ـ الأنفال: ٦٦.
٥ ـ البقرة: ١٧٨. ٦ ـ النساء: ٢٨. ٧ ـ البقرة: ١٣٧.

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ، وَاللّٰـهُ غالِبٌ عَلىٰ اَمْرِهِ، لَا اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰـهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰـهِ صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، اَعُوذُ بِعِزَّةِ اللّٰـهِ، وَاَعُوذُ بِقُدْرَةِ اللّٰـهِ وَاَعُوذُ بِرُسُولِهِ صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

دعاؤه عليه السلام

في العوذة ليوم الجمعة

٢٧

روى عبدالعظيم الحسني أنّ أبا جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليّ بن محمّد عليه السلام وهو صبيّ في المهد، وكان يعوّذه بها ويأمر أصحابه:

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰـهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْاَرَضِينَ، وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ

كُفَّ عَنَّا بَأْسَ اَعْدَائِنَا وَمَنْ اَرَادَ بِنَا سُوءً مِنَ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ وَاَعْمِ اَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، اِنَّكَ رَبُّنَا، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا اِلَّا بِاللّٰـهِ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا، وَاِلَيْهِ اَنَبْنَا، وَاِلَيْهِ الْمَصِيرُ

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا، اِنَّكَ اَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ اَنْتَ اٰخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبَّ الْعَالَمِينَ وَ اِلٰهَ الْمُرْسَلِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ

وَاٰلِهِ اَجْمَعِينَ وَاَوْلِيائِكَ، وَخُصَّ مُحَمَّداً وَاٰلَهُ اَجْمَعِينَ بِاَتَمِّ ذٰلِكَ

وَلاٰحَوْلَ وَلاٰقُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، اُؤْمِنُ بِاللّٰهِ، وَبِاللّٰهِ اَعُوذُ، وَبِاللّٰهِ اَعْتَصِمُ وَبِاللّٰهِ اَسْتَجِيرُ

وَبِعِزَّةِ اللّٰهِ وَمَنْعَتِهِ اَمْتَنِعُ مِنْ شَياطِينِ الْاِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجْلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ، وَعَطْفِهِمْ، وَرَجَعَتِهِمْ، وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرِّ ما يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهارِ، مِنَ الْبُعْدِ وَالْقُرْبِ، وَمِنْ شَرِّ الْغائِبِ وَالْحاضِرِ وَالشّاهِدِ وَالزّائِرِ، اَحْياءً وَاَمْواتاً اَعْمىٰ وَبَصيراً، وَمِنْ شَرِّ الْعامَّةِ وَالْخاصَّةِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ وَوَسْوَسَتِها، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ[1] وَالْجِسِّ وَاللَّمْسِ وَاللَّبْسِ، وَمِنْ عَيْنِ الْجِنِّ وَالْاِنْسِ، وَبِالْاِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ بَلْقيسَ.

وَاُعيذُ دِيني وَنَفْسي وَجَميعَ ما تَحُيطُهُ عِنايَتي، مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ وَخَيالٍ، اَوْ بَياضٍ اَوْ سَوادٍ، اَوْ تِمْثالٍ، اَوْ مُعاهِدٍ اَوْ غَيْرِ مُعاهِدٍ مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَواءَ وَالسَّحابَ، وَالظُّلُماتَ وَالنُّورَ، وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ وَالسَّهْلَ وَالْوُعُورَ[2] وَالْخَرابَ وَالْعُمْرانَ وَالْاَكامَ[3] وَالْاَجامَ وَالْمَغايِضَ وَالْكَنائِسَ وَالنَّواوِيسَ، وَالْفَلَواتِ وَالْجَبّاناتِ[4]

مِنَ الصّادِرِينَ وَالْوارِدِينَ، مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهارِ

١ـ: جنس من اجناس الجنّ. ٢ـ: الصلب الّذي يصعب السير فيه. ٣ـ: التلال المرتفعة. ٤ـ: المقابر.

وَبِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ، وَالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، وَالْمُرِيبِينَ وَالْآسَامِرَةِ وَالْأَفَاتِرَةِ، وَالْقَرَاعِنَةِ وَالْأَبَالِسَةِ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ، وَأَزْوَاجِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ

وَمِنْ هَمْزِهِمْ وَلَمْزِهِمْ وَنَفْثِهِمْ وَوِقَاعِهِمْ، وَأَخْذِهِمْ وَسِحْرِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ وَلَمْحِهِمْ وَاحْتِيَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ.[1]

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغِيلَانِ، وَأُمِّ الصِّبْيَانِ، وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ، وَعَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ وَسَاكِنٍ وَمُتَحَرِّكٍ، وَضَرَبَانِ عِرْقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ، وَأُمِّ مَلْدَمٍ، وَالْحُمَّى وَالْمُثَلَّثَةِ وَالرِّبْعِ، وَالْغِبِّ، وَالنَّافِضَةِ وَالضَّالَّةِ[2] وَالدَّاخِلَةِ، وَالْخَارِجَةِ

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ[3].

دعاء عليه السلام
في العوذة ليوم السبت

٢٨

أُعِيذُ نَفْسِي بِاللّٰهِ الَّذِي ﴿لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ

١ـ: أخلاقهم، أخلافهم، خ. ٢ـ: أنواع من الحمّى.

٣ـ في المتهجّد والجنّة: وَصَلَّى اللهُ على محمّد وآل مُحمّد (كثيراً) وسلّم تسليماً.

عِنْدَهُ إِلّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْديهِمْ وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظيمُ﴾[1]

ثم تقرأ الحمد، والمعوّذتين، والتوحيد، وتقول:

كَذٰلِكَ اللّٰهُ رَبُّنا وَسَيِّدُنا وَمَوْلانا، لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ، نُورُ النُّورِ، وَمُدَبِّرُ الْاُمُورِ ﴿نُورُ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكٰوةٍ فيها مِصْباحٌ اَلْمِصْباحُ في زُجاجَةٍ الزُّجاجَةُ كَاَنَّها كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكادُ زَيْتُها يُضيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلىٰ نُورٍ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشاءُ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثالَ لِلنّاسِ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ﴾[2] ﴿الَّذي خَلَقَ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ ـ لِلشَّيءِ ـ كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ وَهُوَ الْحَكيمُ الْخَبيرُ﴾[3]

الَّذي خَلَقَ سَبْعَ سَمٰواتٍ طِباقاً، وَمِنَ الْاَرْضِ مِثْلَهُنَّ، يَتَنَزَّلُ الْاَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَاَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً.

اَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذي شَرٍّ مُعْلِنٍ بِهِ اَوْ مُسِرٍّ[4] وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوارِقِ

---

١ ـ البقرة: ٢٥٥. ٢ ـ النور: ٣٥. ٣ ـ الأنعام: ٧٣. ٤ ـ مُسْتَبِرٌ، خ.

اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وَمِنْ شَرِّ ما يَنْزِلُ الْحَمّاماتِ وَالْحُشُوشَ[1] وَالْخَرابات وَالْأَوْدِيَةَ، وَالصَّحارىٰ وَالْغِياضَ[2] وَالشَّجَرَ وَما يَكُونُ فِي الْأَنْهارِ

أُعيذُ نَفْسي وَمَنْ يَعْنيني أَمْرُهُ، بِاللّٰهِ مالِكِ الْمُلْكِ، يُؤْتِي[3] الْمُلْكَ مَنْ يَشاءُ، وَيَنْزِعُ الْمُلْكَ، مِمَّنْ يَشاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشاءُ، وَيُذِلُّ مَنْ يَشاءُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهارِ، وَيُولِجُ النَّهارَ فِي اللَّيْلِ، وَيُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بِغَيْرِ حِسابٍ، لَهُ مَقاليدُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ، يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ، وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ.

خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّماواتِ الْعُلىٰ، الرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرىٰ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفىٰ.

اَللّٰهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ، لَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنىٰ، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، مُنْزِلُ التَّوْريةِ وَالْإِنْجيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقانِ الْعَظيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ وَباغٍ وَنافِثٍ[4] وَشَيْطانٍ وَسُلْطانٍ، وَساحِرٍ وَكاهِنٍ، وَناظِرٍ وَطارِقٍ وَمُتَحَرِّكٍ وَساكِنٍ وَمُتَكَلِّمٍ وَساكِتٍ، وَناطِقٍ وَصامِتٍ، وَمُتَخَيِّلٍ

١ـ: البساتين. ٢ـ: مجتمع الشجر في مغيض الماء.

٣ـ هكذا في البلد، وفي المتهجّد والجنّة: تُؤتي، بصيغة الخطاب وكذا ما بعده.

٤ـ: الّذي يعقد في الخيوط عُقداً وينفث عليها.

وَمُتَمَثِّلٍ، وَمُتَلَوِّنٍ وَمُحْتَقِرٍ (١)

وَنَسْتَجيرُ بِاللّٰهِ حِرْزِنا وَناصِرِنا وَمُونِسِنا، وَهُوَ يَدْفَعُ عَنّا، لا شَريكَ لَهُ وَلا مُعِزَّ لِمَنْ اَذَلَّ، وَلا مُذِلَّ لِمنْ اَعَزَّ، وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهّارُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ وَسَلَّمَ تَسْليماً.

٥ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر

دعاؤه عليه السلام في أوّل يوم من الشهر

كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام: إذا دخل شهر جديد يصلّي أوّل يوم منه ركعتين، يقرأ في أوّل ركعة «قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ» ثلاثين مرّة، بعدد أيّام الشهر وفي الركعة الثانية «اِنّا اَنْزَلْناهُ» مثل ذلك.

وفي رواية اخرى: يستحبّ إذا فرغتَ من هذه الصلاة أن تقول:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ﴿وَما مِنْ دابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ في كِتابٍ مُبينٍ﴾. (٢)

﴿وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلّا هُوَ وَاِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رادَّ لِفَضْلِهِ يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ﴾

﴿وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ اِلّا هُوَ وَاِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ﴾ (٣) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ﴿سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً﴾ (٤) ﴿ما شاءَ اللّٰهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ﴾ (٥)

١ـ مُخْتَفِرٍ، مُتَجَبِّرٍ، خ، في المتهجد. ٢ـ هود: ٦. ٣ـ الأنعام: ١٧. ٤ـ الطلاق: ٧. ٥ـ الكهف: ٣٩.

﴿حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾[1] ﴿وَأُفَوِّضُ اَمْرِي اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصيرٌ بِالْعِبادِ﴾[2] ﴿لٰا اِلٰهَ اِلّٰا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّٰالِمينَ﴾[3] ﴿رَبِّ اِنّي لِمٰا اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ﴾[4] ﴿رَبِّ لٰا تَذَرْني فَرْداً وَاَنْتَ خَيْرُ الْوٰارِثينَ﴾[5].

٣٠ دعاؤه عليه السلام في أوّل ليلة من شهر رجب

بعد صلاة العشاء الآخرة

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ مَليكٌ، وَاَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَاَنَّكَ مٰا تَشٰاءُ مِنْ اَمْرٍ يَكُونُ، اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، يٰا مُحَمَّدُ، يٰا رَسُولَ اللّٰهِ اِنّي اَتَوَجَّهُ بِكَ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكَ وَرَبّي لِيُنْجِحَ لي بِكَ طَلِبَتي

اَللّٰهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ، وَبِالْاَئِمَّةِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَنْجِحْ طَلِبَتي. ثمّ تسأل حاجتك.

٣١ دعاؤه عليه السلام في منتصف رجب، ويوم المبعث

روى الريّان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لمّا كان ببغداد يوم النصف من رجب ويوم سبع وعشرين منه، وصام جميع حشمه[6] وأمرنا

---

١ ـ آل عمران: ١٧٣. ٢ ـ غافر: ٤٤. ٣ ـ الأنبياء: ٨٧ ٤ ـ القصص: ٢٤.

٥ ـ الأنبياء: ٨٩ ٦ ـ حشم الرجل: من يغضبون له أو يغضب لهم من أهل وعبيد أو جيرة.

أن تُصلّي الصلاة، الّتي هي إثنتا عشرة ركعة، تـقرأ في كـلّ ركـعة الحـمد وسورة فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً و ﴿قُـلْ هُـوَ اللهُ اَحَـدٌ﴾ أربـعاً، والمعوّذتين أربعاً، وقُلت:

لٰا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰـهُ، وَاللّٰـهُ اَكْبَرُ، وَسُبْحٰانَ اللّٰـهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰـهِ، وَلٰا حَوْلَ وَلٰا قُوَّةَ اِلّٰا بِاللّٰـهِ الْعَلِـيِّ الْعَظِيمِ ـ أربعاً ـ.

اَللّٰـهُ رَبّي، لٰا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ـ أربعاً ـ لٰا اُشْرِكُ بِرَبّي اَحَداً ـ أربعاً ـ.

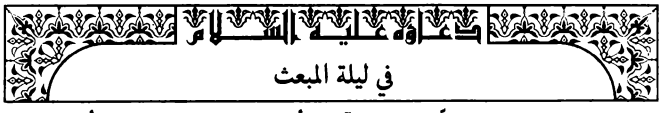

إذا صلّيت العشاء الآخرة وأخذت مضجعك، ثمّ استيقظت أيَّ ساعة من ساعات اللّيل، كانت قبل زواله أو بعده، صلّيت إثنتي عشرة ركعة بإثنتي عشرة سورة من خفاف المفصّل، من بعد «يس» إلى الجحد.

فإذا فرغت في كلّ شـفع جـلست بـعد التسـليم، وقـرأت الحـمد سـبعاً والمعوّذتين سبعاً، و ﴿قُلْ هُوَ اللهُ اَحَدٌ﴾ سبعاً، و ﴿قُلْ يٰا اَيُّهَا الْكٰافِرُونَ﴾ سبعاً، و ﴿اِنّٰا اَنْزَلْنٰاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ سبعاً، وآية الكرسي سبعاً، وقلت بعد ذلك من الدعاء:

اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صٰاحِبَةً وَلٰا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِـي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِـيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً

اَللّٰـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَعٰاقِدِ عِزِّكَ عَـلىٰ اَرْكٰـانِ عَـرْشِكَ، وَمُـنْتَهَى الرَّحْـمَةِ مِنْ كِتٰابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَبِذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلَى الْاَعْلىٰ ، وَبِكَلِمٰاتِكَ التّٰامّٰاتِ الَّـتي تَـمَّتْ صِـدْقاً وَعَـدْلاً اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ.وادعُ بما أحببت.

دعاؤه عليه السلام في أوّل ليلة من شهر رمضان

لمّا فرغ عليه السلام من صلاة المغرب ونوى الصيام رفع يديه فقال:

اَللّٰهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبيرَ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، يا مَنْ يَعْلَمُ خائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَما تُخْفِي الصُّدُورُ، وَيُجِنُّ[1] الضَّميرُ، وَهُوَ اللَّطيفُ الْخَبيرُ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنا مِمَّنْ نَوىٰ فَعَمِلَ، وَلاٰتَجْعَلْنا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ وَلا مِمَّنْ هُوَ عَلىٰ غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ.

اَللّٰهُمَّ صَحِّحْ اَبْدانَنا مِنَ الْعِلَلِ، وَاَعِنّا عَلىٰ مَاافْتَرَضْتَ عَلَيْنا مِنَ الْعَمَلِ حَتّىٰ يَنْقَضِيَ عَنّا شَهْرُكَ هٰذا، وَقَدْ اَدَّيْنا مَفْرُوضَكَ فيهِ عَلَيْنا

اَللّٰهُمَّ اَعِنّا عَلىٰ صِيامِهِ، وَوَفِّقْنا لِقِيامِهِ، وَنَشِّطْنا فيهِ لِلصَّلاةِ، وَلا تَحْجُبْنا مِنَ الْقِراءَةِ، وَسَهِّلْ لَنا اِبْتاءَ الزَّكاةِ

اَللّٰهُمَّ لا تُسَلِّطْ عَلَيْنا وَصَباً[2] وَلا تَعَباً، وَلا سُقْماً، وَلا عَطَباً.[3]

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا الْاِفْطارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلالِ، اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ لَنا ما قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَيَسِّرْ ما قَدَّرْتَهُ مِنْ اَمْرِكَ، وَاجْعَلْهُ حَلالاً طَيِّباً، نَقِيّاً مِنَ الْاٰثامِ خالِصاً مِنَ الْاَصارِ[4] وَالْاَجْرامِ، اَللّٰهُمَّ لاتُطْعِمْنا اِلّا طَيِّباً، غَيْرَ خَبيثٍ وَلا حَرامٍ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنا حَلالاً، لا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلا اَسْقامٌ

يا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْاَعْلانِ، يا مُتَفَضِّلاً عَلىٰ عِبادِهِ

١ـ: يستتر. ٢ـ: المرض والوجع الدائم. ٣ـ: الهلاك. ٤ـ: الآثام.

بِالْاِحْسانِ، يا مَنْ هُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ خَبيرٌ

اَلْهِمْنا ذِكْرَكَ، وَجَنِّبْنا عُسْرَكَ، وَاَنِلْنا يُسْرَكَ، وَاهْدِنا لِلرَّشادِ[1] وَوَفِّقْنا لِلسَّدادِ، وَاعْصِمْنا مِنَ الْبَلايا، وَصُنّا مِنَ الْاَوْزارِ وَالْخَطايا

يا مَنْ لا يَغْفِرُ عَظيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلا يَكْشِفُ السُّوءَ اِلّا هُوَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبينَ، وَاجْعَلْ صِيامَنا مَقْبُولاً، وَبِالْبِرِّ وَالتَّقْوىٰ مَوْصُولاً

وَكَذٰلِكَ فَاجْعَلْ سَعْيَنا مَشْكُوراً، وَقِيامَنا مَبْرُوراً، وَقُرْاٰنَنا مَرْفُوعاً وَدُعاءَنا مَسْمُوعاً، وَاهْدِنا لِلْحُسْنىٰ[2] وَجَنِّبْنَا الْعُسْرىٰ، وَيَسِّرْنا لِلْيُسْرىٰ، وَاَعْلِ لَنَا الدَّرَجاتِ، وَضاعِفْ لَنَا الْحَسَناتِ، وَاقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلاةَ، وَاسْمَعْ مِنَّا الدَّعَواتِ، وَاغْفِرْ لَنَا الْخَطيئاتِ، وَتَجاوَزْ عَنَّا السَّيِّئاتِ

وَاجْعَلْنا مِنَ الْعامِلينَ الْفائِزينَ، وَلا تَجْعَلْنا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضّالّينَ، حَتّىٰ يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضانَ عَنّا وَقَدْ قَبِلْتَ فيهِ صِيامَنا وَقِيامَنا، وَزَكَّيْتَ فيهِ اَعْمالَنا، وَغَفَرْتَ فيهِ ذُنُوبَنا وَاَجْزَلْتَ فيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصيبَنا، فَاِنَّكَ الْاِلٰهُ الْمُجيبُ، وَالرَّبُّ الرَّقيبُ، وَاَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحيطٌ.

---

١ ـ للرشاد، خ. ٢ ـ الحسنى، خ.

٦ ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

دعاؤه عليه السلام في القنوت للإستعداء على الظالمين بعد ثناء الله تعالى وشُكره

اَللّٰهُمَّ مَنائِحُكَ مُتَتابِعَةٌ، وَاَيادِيكَ مُتَوالِيَةٌ، وَنِعَمُكَ سابِغَةٌ، وَشُكْرُنا قَصيرٌ، وَحَمْدُنا يَسيرٌ، وَاَنْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلىٰ مَنِ اعْتَرَفَ جَديرٌ

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ غَصَّ اٰلُ الْحَقِّ بِالرّيقِ[1] وَارْتَبَكَ[2] اَهْلُ الصِّدْقِ فِي الْمَضيقِ، وَاَنْتَ اللّٰهُمَّ بِعِبادِكَ وَذَوِي الرَّغْبَةِ اِلَيْكَ شَفيقٌ، وَبِاِجابَةِ دُعائِهِمْ وَتَعْجيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقيقٌ.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبادِرْنا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذي لا خِذْلانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذي لا باطِلَ يَتَكَأَّدُهُ[3] وَاَتِحْ[4] لَنا مِنْ لَدُنْكَ مَتاحاً فَيْاحاً[5] يَأْمَنُ فيهِ وَلِيُّكَ، وَيَخيبُ فيهِ عَدُوُّكَ، وَتُقامُ فيهِ مَعالِمُكَ، وَتَظْهَرُ فيهِ اَوامِرُكَ، وَتَنْكَفُّ فيهِ عَوادي عِداتِكَ

اَللّٰهُمَّ بادِرْنا مِنْكَ بِذارِ الرَّحْمَةِ، وَبادِرْ اَعْداءَكَ مِنْ بَأْسِكَ بِذارِ النَّقِمَةِ، اَللّٰهُمَّ اَعِنّا وَاَغِثْنا، وَارْفَعْ نَقِمَتَكَ عَنّا، وَاَحِلَّها بِالْقَوْمِ الظّالِمينَ.

---

١ ـ هو كناية عن كمال الخوف والإضطراب، أي صاروا بحيث لا يقدرون أن يبلعوا ريقهم، وقد وقف في حلقهم. ٢ ـ: أي نشب فيه ولم يكد يتخلّص منه.

٣ ـ: يوجب المشقّة عليه. ٤ ـ: يَسِّرْ. ٥ ـ: وسيعاً.

دعاؤه عليه السلام

في القنوت للإستعداء على الظالمين بعد ثناء الله ﷻ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ مَعْدُودَةٍ، وَالْآخِرُ بِلا اٰخِرِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ اَنْشَأْتَنا لا لِعِلَّةٍ اِقْتِساراً[1] وَاخْتَرَعْتَنا لا لِحاجَةٍ اِقْتِداراً، وَابْتَدَعْتَنا بِحِكْمَتِكَ اِخْتِياراً، وَبَلَوْتَنا بِاَمْرِكَ وَنَهْيِكَ اِخْتِياراً، وَاَيَّدْتَنا بِالْآلاتِ وَمَنَحْتَنَا الْاَدَواتِ، وَكَلَّفْتَنا الطّاقَةَ، وَجَشَّمْتَنا[2] الطّاعَةَ فَاَمَرْتَ تَخْييراً، وَنَهَيْتَ تَحْذيراً، وَخَوَّلْتَ[3] كَثيراً، وَسَاَلْتَ يَسيراً فَعُصِيَ اَمْرُكَ فَحَلُمْتَ، وَجُهِلَ قَدْرُكَ فَتَكَرَّمْتَ

فَاَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَالْبَهاءِ، وَالْعَظَمَةِ وَالْكِبْرِياءِ، وَالْاِحْسانِ وَالنَّعْماءِ، وَالْمَنِّ وَالْآلاءِ، وَالْمَنْحِ وَالْعَطاءِ، وَالْاِنْجازِ وَالْوَفاءِ

لا تُحيطُ الْقُلُوبُ لَكَ بِكُنْهٍ، وَلا تُدْرِكُ الْاَوْهامُ لَكَ صِفَةً، وَلا يُشْبِهُكَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَلا يُمَثَّلُ بِكَ شَيْءٌ مِنْ صَنْعَتِكَ، تَبارَكْتَ اَنْ تُحَسَّ اَوْ تُمَسَّ، اَوْ تُدْرِكَكَ الْحَواسُّ الْخَمْسُ، وَاَنّىٰ يُدْرِكُ مَخْلُوقٌ خالِقَهُ، وَتَعالَيْتَ يا اِلٰهي عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّاً كَبيراً.

اَللّٰهُمَّ اَدِلْ[4] لِاَوْلِيائِكَ مِنْ اَعْدائِكَ الظّالِمينَ الْباغينَ النّاكِثينَ الْقاسِطينَ الْمارِقينَ، الَّذينَ اَضَلُّوا عِبادَكَ، وَحَرَّفُوا كِتابَكَ، وَبَدَّلُوا اَحْكامَكَ، وَجَحَدُوا حَقَّكَ، وَجَلَسُوا مَجالِسَ اَوْلِيائِكَ، جُرْأَةً مِنْهُمْ

١ـ: قهراً وبلا اختيار. ٢ـ: كلّفتنا. ٣ـ: أعطيت. ٤ـ: اجعل لهم التسلّط.

عَلَيْكَ، وَظُلْماً مِنْهُمْ لِاَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ـ عَلَيْهِمْ سَلاٰمُكَ وَصَلَوٰاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكاٰتُكَ ـ فَضَلُّوا، وَاَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَتَكُوا حِجابَ سِتْرِكَ عَنْ عِبادِكَ، وَاتَّخَذُوا اللّٰهُمَّ مٰالَكَ دُوَلاً، وَعِبادَكَ خَوَلاً[1] وَتَرَكُوا اللّٰهُمَّ عٰالَمَ اَرْضِكَ في بَكْماءَ، عَمْياءَ، ظَلْماءَ، مُدْلَهِمَّةً، فَاَعْيُنُهُمْ مَفْتُوحَةٌ وَقُلُوبُهُمْ عَمِيَّةٌ، وَلَمْ تَبْقَ لَهُمْ اَللّٰهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ

لَقَدْ حَذَّرْتَ اللّٰهُمَّ عَذٰابَكَ، وَبَيَّنْتَ نَكاٰلَكَ، وَوَعَدتَ الْمُطيعينَ اِحْسانَكَ، وَقَدَّمْتَ اِلَيْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَاَمَنَتْ طائِفَةٌ، وَاَيَّدْتَ اللّٰهُمَّ الَّذينَ اٰمَنُوا عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ اَوْلِيائِكَ فَاَصْبَحُوا ظاهِرينَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعينَ، وَلِلْاِمامِ الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعينَ

وَجَدِّدِ اللّٰهُمَّ عَلىٰ اَعْدائِكَ وَاَعْدائِهِمْ نارَكَ وَعَذٰابَكَ، الَّذي لا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظّالِمينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصينَ لَكَ بِالْمَحَبَّةِ، اَلْمُشاٰيعينَ لَنا بِالْمُوالاٰتِ، اَلْمُتَّبِعينَ لَنا بِالتَّصْديقِ وَالْعَمَلِ اَلْمُؤازِرينَ[2] لَنا بِالْمُواساةِ فينا، اَلْمُحْيينَ ذِكْرَنا عِنْدَ اجْتِماعِهِمْ

وَشَدِّدِ اللّٰهُمَّ رُكْنَهُمْ، وَسَدِّدِ اللّٰهُمَّ لَهُمْ دينَهُمُ، الَّذي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ وَاَتْمِمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ، وَخَلِّصْهُمْ، وَاسْتَخْلِصْهُمْ، وَسُدَّ اللّٰهُمَّ فَقْرَهُمْ، وَالْمُمِ اللّٰهُمَّ شَعْثَ فاقَتِهِمْ، وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَخَطاياهُمْ

---

١ ـ: خدماً وعبيداً. ٢ ـ: المعاونين.

وَلا تُزِغْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَهُمْ، وَلا تُخَلِّهُمْ ـ اَيْ رَبِّ ـ بِمَعْصِيَتِهِمْ وَاحْفَظْ لَهُمْ ما مَنَحْتَهُمْ بِهِ مِنَ الطَّهارَةِ بِوِلايَةِ اَوْلِيائِكَ، وَالْبَراءَةِ مِنْ اَعْدائِكَ، اِنَّكَ سَميعٌ مُجيبٌ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ اَجْمَعينَ.

٣٦

دعاؤه عليه السلام عند الفراغ من صلاته

قال عليه السلام: وكان النبي صلى الله عليه وآله يقول إذا فرغ من صلاته:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ....[1]

٣٧

دعاؤه عليه السلام عند الفرغ من صلاته

عنه عليه السلام عن آبائه، عن الحسين عليه السلام، عن النبي صلى الله عليه وآله ـ في حديث ـ قال:

تقول إذا فرغت من صلاتك وأنت قاعد:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ وَمَعاقِدِ عَرْشِكَ.....[2]

٣٨

دعاؤه عليه السلام عقيب صلاة الفجر بتفويض الأمر إلى الله تعالى

بِسْمِ اللّٰهِ وَباللّٰهِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْري اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصيرٌ بِالْعِبادِ فَوَقاهُ اللّٰهُ سَيِّئاتِ ما مَكَرُوا، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ، فَاسْتَجَبْنا لَهُ وَنَجَّيْناهُ مِنَ الْغَمِّ

١، ٢ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ، مَا شَاءَ اللّٰهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

مَا شَاءَ اللّٰهُ، لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللّٰهُ وَاِنْ كَرِهَ النَّاسُ

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ

حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي

حَسْبِي مَنْ كَانَ مُنْذُ كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللّٰهُ [الَّذِي] لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

٧ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه

دعاؤه عليه السلام لولده الحجّة عجل الله فرجه الشريف عقيب كلّ صلاة بعد ابراز عقائده

رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً، وَبِالْاِسْلَامِ دِيناً، وَبِالْقُرْاٰنِ كِتَاباً، وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله نَبِيّاً، وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً، وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، اَئِمَّةً

اَللّٰهُمَّ وَلِيَّكَ الْحُجَّةَ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ، وَامْدُدْ لَهُ فِي عُمُرِهِ

وَاجْعَلْهُ الْقائِمَ بِأَمْرِكَ، وَالْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ.

وَأَرِهِ ما يُحِبُّ، وَما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ في نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَفي أَهْلِهِ وَمالِهِ وَفي شِيعَتِهِ، وَفي عَدُوِّهِ، وَأَرِهِمْ مِنْهُ ما يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ فِيهِمْ ما يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاشْفِ بِهِ صُدُورَنا، وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

٤٠

دعاؤه عليه السلام لصفوان بن يحيىٰ

عن أبي طالب القميّ قال: دخلت علىٰ أبي جعفر الثاني عليه السلام في آخر عمره سمعته يقول:

جَزَى اللّٰهُ صَفْوانَ بْنِ يَحيىٰ، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنانٍ، وَزَكَرِيَّا بْنَ آدَمَ وَسَعْدَ بْنَ سَعْدٍ عَنّي خَيْراً، فَقَدْ وَفَوْا لي.

٤١

دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن سنان

عن عليّ بن الحسين بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمّد بن سنان بخير، ويقول:

رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِرِضائي عَنْهُ، فَما خالَفَني وَما خالَفَ أَبي قَطّ.

٤٢

دعاؤه عليه السلام على عدوّه

اَللّٰهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنّي أَمْسَيْتُ لَكَ صائِماً، فَأَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ وَذُلَّ الْأَسْرِ.

الدعاء

في التوسل به عليه السلام في الساعة التاسعة من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان

يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَالْتَجَاَ اِلَيهِ الْخائِفُونَ فَاٰمَنَهُمْ وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَشَكَرَهُ الْمُؤْمِنُونَ فَحَباهُمْ، وَاَطاعُوهُ فَعَصَمَهُمْ، وَسَاَلُوهُ فَاَعْطاهُمْ، وَنَسُوا نِعْمَتَهُ فَلَمْ يُخْلِ شُكْرَهُ مِنْ قُلُوبِهِمْ وَامْتَنَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَجْعَلْ اسْمَهُ مَنْسِيّاً عِنْدَهُمْ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام حُجَّتِكَ الْبالِغَةِ، وَنِعْمَتِكَ السّابِغَةِ وَمَحَجَّتِكَ الْواضِحَةِ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي، وَرَغْبَتي اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجُودَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ اَوْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ مِنْ وُسْعِكَ بِما اَسْتَغْني بِهِ عَمّا في اَيْدي خَلْقِكَ، وَاَنْ تَقْطَعَ رَجائي اِلّا مِنْكَ، وَتُخَيِّبَ اٰمالي اِلّا فيكَ

اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ واجِبٌ مِمَّنْ اَوْجَبْتَ لَهُ الْحَقَّ عِنْدَكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ ما حَظَرْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ، وَتُسَهِّلَ لي ذٰلِكَ، وَتُيَسِّرَهُ هَنيئاً مَريئاً في يُسْرٍ مِنْكَ وَعافِيَةٍ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ وَخَيْرَ الرّازِقينَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا»

الصحيفة الهادية

الجامعة لأدعية

عاشر الأئمة

الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام

١ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله عزّ وجلّ وتسبيحه، ومناجاته

دعاؤه عليه السلام أمام الدعاء

عنه عليه السلام، عن آبائه قال: من قدّم هذا الدعاء أمام دعائه استُجيب له:

مٰا شٰاءَ اللّٰـهُ تَوَجُّهاً اِلَى اللّٰـهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰـهُ تَعَبُّداً لِلّٰـهِ، مٰا شٰاءَ اللّٰـهُ تَلَطُّفاً لِلّٰـهِ...[1]

دعاؤه عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ في اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ دٰائِمٌ لٰا يَسْهُو، سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ قٰائِمٌ لٰا يَلْهُو سُبْحٰانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لٰا يَفْتَقِرُ، سُبْحٰانَ اللّٰـهِ وَبِحَمْدِهِ.

دعاؤه عليه السلام في تحميد في أثناء خطبته عليه السلام

اَلْحَمْدُلِلّٰـهِ الْعٰالِمِ بِمٰا هُوَ كٰائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدِينَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ دٰائِنٌ فٰاطِرِ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ، مُؤْلِّفِ الْاَسْبٰابِ بِمٰا جَرَتْ بِهِ الْاَقْلاٰمُ وَمَضَتْ بِهِ الْاَحْتٰامُ مِنْ سٰابِقِ عِلْمِهِ، وَمُقَدَّرِ حُكْمِهِ.

اَحْمَدُهُ عَلىٰ نِعَمِهِ، وَاَعُوذُ بِهِ مِنْ نِقَمِهِ، وَاَسْتَهْدِي اللّٰـهُ الْـهُدىٰ وَاَعُوذُ بِهِ مِنَ الضَّلاٰلَةِ وَالرَّدىٰ، مَنْ يَهْدِ اللّٰـهُ فَـقَدِ اهْـتَدىٰ، وَسَـلَكَ

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

الطَّرِيقَةَ الْمُثْلىٰ، وَغَنَمَ الْغَنِيمَةَ الْعُظْمىٰ.

وَمَنْ يُضْلِلِ اللّٰـهُ فَقَدْ حَادَ عَنِ الْهُدىٰ، وَهَوىٰ اِلَى الرَّدىٰ. وَاَشْهَدُ اَنْ لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَـهُ، وَاَنَّ مُـحَمَّداً عَـبْدُهُ وَرَسُـولُهُ الْمُصْطَفىٰ، وَوَلِـيُّهُ الْمُرْتَضىٰ، وَبَعِيثُهُ بِالْهُدىٰ.

دعاؤه عليه السلام في تحميد الله ﷻ

٤

اَللّٰـهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ يَحْمَدُكَ حَقّاً.

دعاء آخر:

٥

اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذِي جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِهِ وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلىٰ عِبادَتِهِ.

دعاؤه عليه السلام في مناجاة الله ﷻ بذكر ثنائه

٦

اِلٰهِي تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمِينَ،وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفِينَ، وَتَلاشَتْ اَوْصافُ الْواصِفِينَ، وَاضْمَحَلَّتْ اَقاوِيلُ الْمُبْطِلِينَ عَنِ الدَّرْكِ لِعَجِيبِ شَأْنِكَ، اَوِ الْوُقُوعِ بِالْبُلُوغِ اِلىٰ عُلُوِّكَ، فَاَنْتَ (فِـي الْـمَكانِ) الَّذِي لَا يَتَناهىٰ وَلَمْ تَقَعْ عَلَيْكَ عُيُونٌ بِاِشارَةٍ وَلَا عِبارَةٍ، هَيْهاتَ ثُمَّ هَيْهاتَ، يا اَوَّلِـيُّ[1] يا وَحْدانِـيُّ، يا فَرْدانِـيُّ، شَمَخْتَ فِـي الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْـكِبْرِ، وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَراءِ كُلِّ غَوْرَةٍ وَنِهايَةٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ.

---

١ ـ ياءات النسبة في هذا وبعده للمبالغة.

دعاؤه عليه السلام في مناجاة أُخرىٰ

اَللّٰهُمَّ مَناهِلُ كَرامٰاتِكَ بِجَزيلِ عَطِيّٰاتِكَ مُتْرَعَةٌ[١] وَاَبْوابُ مُناجٰاتِكَ لِمَنْ اَمَّكَ[٢] مُشْرَعَةٌ، وَعَطُوفُ لَحَظٰاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ اِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ، وَقَدْ اُلْجِمَ الْحِذٰارُ، وَاشْتَدَّ الْاِضْطِرٰارُ[٣] وَعَجَزَ عَنِ الْاِصْطِبٰارِ اَهْلُ الْاِنْتِظٰارِ[٤]

وَاَنْتَ اللّٰهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ الْمَكٰارِ، وَغَيْرُ مُهْمِلٍ مَعَ الْاِمْهٰالِ وَاللاّٰئِذُ بِكَ اٰمِنٌ، وَالرّٰاغِبُ اِلَيْكَ غٰانِمٌ، وَالْقٰاصِدُ اللّٰهُمَّ لِبٰابِكَ سٰالِمٌ اَللّٰهُمَّ فَعٰاجِلْ مَنْ قَدِ اسْتَنَّ[٥] في طُغْيٰانِهِ، وَاسْتَمَرَّ عَلىٰ جَهٰالَتِهِ لِعُقْباهُ في كُفْرانِهِ، وَاَطْمَعَهُ حِلْمُكَ عَنْهُ في نَيْلِ اِرادَتِهِ، وَهُوَ يَتَسَرَّعُ اِلىٰ اَوْلِيٰائِكَ بِمَكٰارِهِهِ، وَيُواصِلُهُمْ[٦] بِقَبٰائِحِ مَراصِدِهِ، وَيَقْصُدُهُمْ في مَظٰانِّهِمْ بِاَذِيَّتِهِ

اَللّٰهُمَّ اكْشِفِ الْعَذٰابَ عَنِ الْمُؤْمِنينَ، وَابْعَثْهُ جَهْرَةً عَلَى الظّٰالِمينَ اَللّٰهُمَّ اكْفُفِ الْعَذٰابَ عَنِ الْمُسْتَجيرينَ، وَاصْبُبْهُ عَلَى الْمُعْتَرّينَ اَللّٰهُمَّ بٰادِرْ عَصَبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ، وَبٰادِرْ اَعْوٰانَ الظُّلْمِ بِالْقَصْمِ[٧] اَللّٰهُمَّ اَسْعِدْنٰا بِالشُّكْرِ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ، وَاَعِذْنٰا[٨] مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ[٩] وَالْعٰاقِبَةِ وَالْخَتْرِ.

١ـ: ملينةٌ. ٢ـ: قصدك. ٣ـ الإصرار، خ. ٤ـ الانتصار، خ. ٥ـ امتدَّ ـ مهج.
٦ـ يُراصِدُهُمْ، خ. ٧ـ: الكسر. ٨ـ اعصِمْنا، خ. ٩ـ المبدء (البلد)، البَدادِ (المهج).

دعاؤه عليه السلام
في مناجاة أُخرىٰ

يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّةِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِهِ النَّهارُ وَاَشْرَقَتْ بِهِ الاَ نْوارُ، وَاَظْلَمَ بِاَمْرِهِ حِنْدِسُ[1] اللَّيْلِ، وَهَطَلَ[2] بِغَيْثِهِ وابِلُ[3] السَّيْلِ، يا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَلَجَأَ اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَاَمَنَهُمْ، وَعَبَدَهُ الطّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ، وَحَمِدَهُ الشّاكِرُونَ فَاَثابَهُمْ

ما اَجَلَّ شَأْنَكَ وَاَعْلىٰ سُلْطانَكَ، وَاَنْفَذَ اَحْكامَكَ، اَنْتَ الْخالِقُ بِغَيْرِ تَكَلُّفٍ، وَالْقاضي بِغَيْرِ تَحَيُّفٍ، حُجَّتُكَ الْبالِغَةُ، وَكَلِمَتُكَ الدّامِغَةُ[4]

بِكَ اِعْتَصَمْتُ، وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثاتِ[5] الْعَنَدَةِ، وَرَصَداتِ الْمُلْحِدَةِ، الَّذينَ اَلْحَدُوا في اَسْمائِكَ، وَرَصَدُوا بِالْمَكارِهِ لِاَوْلِيائِكَ وَاَعانُوا عَلىٰ قَتْلِ اَنْبِيائِكَ وَاَصْفِيائِكَ، وَقَصَدُوا لِاِطْفاءِ نُورِكَ بِاِذاعَةِ سِرِّكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ وَصَدُّوا عَنْ اٰياتِكَ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ وَدُونِ رَسُولِكَ وَدُونِ الْمُؤْمِنينَ وَلِيجَةً رَغْبَةً عَنْكَ، وَعَبَدُوا طَواغيتَهُمْ وَجَوابيتَهُمْ بَدَلاً مِنْكَ

---

١ ـ: اللّيل المظلم والظلمة. ٢ ـ الهطل: المطر الضعيف الدّائم وتتابع المطر المتفرّق العظيم القطر.

٣ ـ: المطر الشديد الضّخم القطر، وقوله: «وابل السيّل» أي الّذي يصير سبباً لجريان السيّل أو الّذي ينزل كالسيّل. ٤ ـ: دمغه دمغاً: شجّه حتّىٰ بلغت الشجّة الدماغ.

٥ ـ النفث: شبيه بالنفخ، والنفّاثات في العقد السواحر (قاله المجلسي ﷺ وكذا ما قبله).

فَمَنَنْتَ عَلىٰ اَوْلِيائِكَ بِعَظيمِ نَعْمائِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَرَمِ الْائِكَ وَاَتْمَمْتَ لَهُمْ ما اَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزائِكَ، حِفْظاً لَهُمْ من مُعانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلالِ السُّبُلِ، وَصَدَقَتْ لَهُمْ بِالْعُهُودِ اَلْسِنَةُ الْاِجابَةِ وَخَشَعَتْ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبُ الْاِنابَةِ

اَسْاَلُكَ اَللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذي خَشَعَتْ لَهُ السَّماواتُ وَالْاَرْضُ وَاَحْيَيْتَ بِهِ مَواتَ الْاَشْياءِ، وَاَمَتَّ بِهِ جَميعَ الْاَحْياءِ، وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاَتْمَمْتَ بِهِ الْكَلِماتِ، وَاَرَيْتَ بِهِ كُبْرَى الْاٰياتِ، وَتُبْتَ بِهِ عَلَى التَّوّابينَ، وَاَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدينَ فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَباءً مَنْثُوراً، وَتَبَّرْتَهُمْ تَتْبيراً

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ شيعَتي مِنَ الَّذينَ حُمِّلُوا فَصَدَقُوا، وَاسْتُنْطِقُوا فَنَطَقُوا، اٰمِنينَ مَأْمُونينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ لَهُمْ تَوْفيقَ اَهْلِ الْهُدىٰ، وَاَعْمالَ اَهْلِ الْيَقينِ وَمُناصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِيَّةَ اَهْلِ الْوَرَعِ، وَكِتْمانَ الصِّدّيقينَ حَتّىٰ يَخافُوكَ ـ اَللّٰهُمَّ ـ مَخافَةً تَحْجُزُهُمْ عَنْ مَعاصيكَ، وَحَتّىٰ يَعْمَلُوا بِطاعَتِكَ لِيَنالُوا كَرامَتَكَ، وَحَتّىٰ يُناصِحُوا لَكَ وَفيكَ خَوْفاً مِنْكَ، وَحَتّىٰ يُخْلِصُوا لَكَ النَّصيحَةَ فِي التَّوْبَةِ حُبّاً لَكَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ الَّتي اَوْجَبْتَها لِلتَّوّابينَ، وَحَتّىٰ يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ في اُمُورِهِمْ كُلِّها حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ، وَحَتّىٰ يُفَوِّضُوا اِلَيْكَ اُمُورَهُمْ ثِقَةً بِكَ

اَللّٰهُمَّ لا تُنالُ طاعَتُكَ اِلّا بِتَوْفيقِكَ، وَلا تُنالُ دَرَجَةٌ مِنْ دَرَجاتِ

الْخَيْرِ اِلّا بِكَ، اَللّٰهُمَّ يا مالِكَ يَوْمِ الدّينِ، اَلْعالِمَ بِخَفايا صُدُورِ الْعالَمينَ طَهِّرِ الْاَرْضَ مِنْ نَجَسِ اَهْلِ الشِّرْكِ، وَاَخْرِسِ الْخَرّاصينَ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلىٰ رَسُولِكَ الْاِفْكَ، اَللّٰهُمَّ اقْصِمِ الْجَبّارينَ، وَاَبِرِ الْمُفْتَرينَ[1] وَاَبِدِ الْاَفّاكينَ، الَّذينَ اِذا تُتْلىٰ عَلَيْهِمْ اٰياتُ الرَّحْمٰنِ[2] قالُوا اَساطيرُ الْاَوَّلينَ

وَاَنْجِزْ لي وَعْدَكَ اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ

وَعَجِّلْ فَرَجَ كُلِّ طالِبِ مُرْتادٍ، اِنَّكَ لَبِالْمِرْصادِ لِلْعِبادِ

وَاَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ اِذا اَصابَها بُؤْسٌ

وَمِنْ وٰاصِفٍ عَدْلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْكُوسٍ، وَمِنْ طالِبٍ لِلْحَقِّ وَهُوَ عَنْ صِفاتِ الْحَقِّ مَنْكُوسٍ، وَمِنْ مُكْتَسِبِ اِثْمٍ بِاِثْمِهِ مَرْكُوسٍ[3] وَمِنْ وَجْهٍ عِنْدَ تَتابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عَبُوسٍ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَمِنْ نَظيرِهِ وَاَشْكالِهِ[4] وَاَمْثالِهِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسيرٌ

دعاؤه عليه السلام في مناجاة أُخرىٰ

اِلٰهي مُسيءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقيرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَيِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطاهُ.

١ـ المُغَيِّرين، خ. ٢ـ الكتاب، خ. ٣ـ: مردود. ٤ـ أشباهه، خ.

دعاؤه عليه السلام

في الصلاة على النبيّ وآله أثناء الزيارة الجامعة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، كَما شَهِدَ اللّٰهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلائِكَتُهُ وَاُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ، لا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ، وَرَسُولُهُ الْمُرْتَضىٰ ﴿اَرْسَلَهُ بِالْهُدىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَفْضَلَ صَلَواتِكَ وَاَكْمَلَها، وَاَنْمىٰ بَرَكاتِكَ وَاَعَمَّها وَاَزْكىٰ تَحِيّاتِكَ وَاَتَمَّها، عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَجِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَرَضِيِّكَ وَصَفِيِّكَ، وَخِيَرَتِكَ وَخاصَّتِكَ، وَخالِصَتِكَ وَاَمِينِكَ الشّاهِدِ لَكَ، وَالدّالِّ عَلَيْكَ، وَالصّادِعِ بِاَمْرِكَ، وَالنّاصِحِ لَكَ

وَالْمُجاهِدِ في سَبِيلِكَ، وَالذّابِّ عَنْ دِينِكَ، وَالْمُوضِحِ لِبَراهِينِكَ وَالْمَهْدِيِّ اِلىٰ طاعَتِكَ، وَالْمُرْشِدِ اِلىٰ مَرْضاتِكَ، وَالْواعِي لِوَحْيِكَ وَالْحافِظِ لِعَهْدِكَ، وَالْماضي عَلىٰ اِنْفاذِ اَمْرِكَ، الْمُؤَيَّدِ بِالنُّورِ الْمُضِيءِ وَالْمُسَدَّدِ بِالْاَمْرِ الْمَرْضِيِّ، الْمَعْصُومِ مِنْ كُلِّ خَطَأٍ وَزَلَلٍ

الْمُنَزَّهِ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَخَطَلٍ، وَالْمَبْعُوثِ بِخَيْرِ الْاَدْيانِ وَالْمِلَلِ

مُقَوِّمِ الْمَيْلِ وَالْعِوَجِ، وَمُقِيمِ الْبَيِّناتِ وَالْحُجَجِ

الْمَخْصُوصِ بِظُهُورِ الْفَلَجِ[1] وَإِيضَاحِ الْمَنْهَجِ، الْمُظْهِرِ مِنْ تَوْحِيدِكَ مَا اسْتَتَرَ، وَالْمُحْيِي مِنْ عِبَادَتِكَ مَا دَثَرَ[2] وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْفَاتِحِ لِمَا انْغَلَقَ، الْمُجْتَبَى مِنْ خَلَائِقِكَ، وَالْمُعْتَامِ[3] لِكَشْفِ حَقَائِقِكَ، وَالْمُوضَحَةِ بِهِ أَشْرَاطُ الْهُدَى، وَالْمَجْلُوِّ بِهِ غِرْبِيبُ[4] الْعِمَى دَامِغِ[5] جَيْشَانِ[6] الْأَبَاطِيلِ، وَدَافِعِ صَوْلَاتِ الْأَضَالِيلِ، الْمُخْتَارِ مِنْ طِينَةِ الْكَرَمِ، وَسُلَالَةِ الْمَجْدِ الْأَقْدَمِ، وَمَغْرِسِ الْفَخَارِ الْمُعْرِقِ، وَفَرْعِ الْعُلَاءِ، الْمُثْمِرِ الْمُورِقِ.

الْمُنْتَجَبِ مِنْ شَجَرَةِ الْأَصْفِيَاءِ، وَمِشْكَاةِ الضِّيَاءِ، وَذُؤَابَةِ الْعَلْيَاءِ وَسُرَّةِ الْبَطْحَاءِ، بَعِيثِكَ بِالْحَقِّ، وَبُرْهَانِكَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، خَاتِمِ أَنْبِيَائِكَ، وَحُجَّتِكَ الْبَالِغَةِ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً يَنْغَمِرُ فِي جَنْبِ انْتِفَاعِهِ بِهَا قَدْرُ الْانْتِفَاعِ وَيَجُوزُ مِنْ بَرَكَةِ التَّعَلُّقِ بِسَبَبِهَا مَا يَفُوقُ قَدَرَ الْمُتَعَلِّقِينَ بِسَبَبِهِ

وَزِدْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ بِهِ مِنَ الْإِكْرَامِ وَالْإِجْلَالِ مَا يَتَقَاصَرُ عَنْهُ فَسِيحُ الْآمَالِ، حَتَّى يَعْلُوَ مِنْ كَرَمِكَ أَعْلَى مَحَالِّ الْمَرَاتِبِ، وَيَرْقَى مِنْ نِعَمِكَ أَسْنَى مَنَازِلِ الْمَوَاهِبِ، وَخُذْ لَهُ اللّٰهُمَّ - بِحَقِّهِ وَوَاجِبِهِ مِنْ ظَالِمِيهِ وَظَالِمِي الصَّفْوَةِ مِنْ أَقَارِبِهِ

---

١ ـ: الظفر. ٢ ـ: باد. ٣ ـ الذي أُخر زماناً إلى وقت العتمة (الظلمة). ٤ ـ: شديد السواد.

٥ ـ: شَجَّهُ حتى بَلغت الشجَّةُ الدماغ. ٦ ـ هكذا، والظاهر كما في النهاية: الجيشات قال: ومنه حديث عليّ عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم «دافع جَيْشات الأباطيل» هي جمع جَيْشَة: وهي المرّة، من جاش إذا ارتفع.

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ، وَدَيّانِ دِينِكَ، وَالْقائِمِ بِالْقِسْطِ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ اَبي طالِبٍ اَميرِالْمُؤْمِنينَ وَاِمامِ الْمُتَّقينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيّينَ وَيَعْسُوبِ الدّينِ، وَقائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلينَ، وَقِبْلَةِ الْعارِفينَ وَعَلَمِ الْمُهْتَدينَ، وَعُرْوَتِكَ الْوُثْقىٰ، وَحَبْلِكَ الْمَتينِ

وَخَليفَةِ رَسُولِكَ عَلَى النّاسِ اَجْمَعينَ، وَوَصِيِّهِ فِي الدُّنْيا وَالدّينِ. اَلصِّدّيقِ الْاَكْبَرِ فِي الْاَنامِ، وَالْفارُوقِ الْاَزْهَرِ بَيْنَ الْحَلالِ وَالْحَرامِ، ناصِرِ الْاِسْلامِ، وَمُكَسِّرِ الْاَصْنامِ، مُعِزِّ الدّينِ وَ حامِيهِ وَواقِي الرَّسُولِ وَكافيهِ، الْمَخْصُوصِ بِمُؤاخاتِهِ يَوْمَ الْاِخاءِ، وَمَنْ هُوَ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ، خامِسِ اَصْحابِ الْكِساءِ، وَبَعْلِ سَيِّدَةِ النِّساءِ الْمُؤْثِرِ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوىٰ، وَالْمَشْكُورِ سَعْيُهُ فِي هَلْ اَتىٰ مِصْباحِ الْهُدىٰ، وَمَأْوَى التُّقىٰ، وَمَحَلِّ الْحِجىٰ، وَطَوْدِ النُّهىٰ، الدّاعي اِلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمىٰ، وَالظّاعِنِ اِلَى الْغايَةِ الْقُصْوىٰ، وَالسّامي اِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلىٰ، وَالْعالِمِ بِالتَّأْويلِ وَالذِّكْرىٰ، الَّذي اَخْدَمْتَهُ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ بِالطّاسِ وَالْمِنْديلِ حَتّىٰ تَوَضَّأَ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ الشَّمْسَ بَعْدَ دُنُوِّ غُرُوبِها، حَتّىٰ اَدّىٰ فِي اَوَّلِ الْوَقْتِ لَكَ فَرْضاً، وَاَطْعَمْتَهُ مِنْ طَعامِ اَهْلِ الْجَنَّةِ حينَ مَنَحَ الْمِقْدادَ قَرْضاً، وَباهَيْتَ بِهِ خَواصَّ مَلائِكَتِكَ اِذْ شَرىٰ نَفْسَهُ اِبْتِغاءَ مَرْضاتِكَ لِتَرْضىٰ، وَجَعَلْتَ وِلايَتَهُ اِحْدىٰ فَرائِضِكَ، فَالشَّقِيُّ مَنْ اَقَرَّ بِبَعْضٍ، وَاَنْكَرَ بَعْضاً

عُنْصُرِ الْأَبْرارِ، وَمَعْدِنِ الْفِخارِ، وَقَسيمِ الْجَنَّةِ وَالنّارِ، صاحِبِ الْأَعْرافِ، وَأَبِي الْأَئِمَّةِ الْأَشْرافِ، الْمَظْلُومِ الْمُغْتَصَبِ، وَالصّابِرِ الْمُحْتَسِبِ، وَالْمَوْتُورِ في نَفْسِهِ وَعِتْرَتِهِ، الْمَقْصُودِ في رَهْطِهِ وَأَعِزَّتِهِ صَلاةً لَا انْقِطاعَ لِمَزيدِها، وَلَا اتِّضاعَ[1] لِمَشيدِها

اَللّٰهُمَّ اَلْبِسْهُ حُلَلَ الْإِنْعامِ، وَتَوِّجْهُ تاجَ الْإِكْرامِ، وَارْفَعْهُ إِلىٰ أَعْلىٰ مَرْتَبَةٍ وَمَقامٍ، حَتّىٰ يَلْحَقَ بِنَبِيِّكَ ـ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ السَّلامُ، وَاحْكُمْ لَهُ اللّٰهُمَّ عَلىٰ ظالِميهِ، إِنَّكَ الْعَدْلُ فيما تَقْضيهِ

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الطّاهِرَةِ الْبَتُولِ الزَّهْراءِ، إِبْنَةِ الرَّسُولِ، أُمِّ الْأَئِمَّةِ الْهادينَ، وسَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمينَ، وارِثَةِ خَيْرِ الْأَنْبِياءِ، وَقَرينَةِ خَيْرِ الْأَوْصِياءِ، اَلْقادِمَةِ عَلَيْكَ مُتَأَلِّمَةً مِنْ مُصابِها بِأَبيها، مُتَظَلِّمَةً مِمّا حَلَّ بِها مِنْ غاصِبيها، ساخِطَةً عَلىٰ أُمَّةٍ لَمْ تَرْعَ حَقَّكَ في نُصْرَتِها، بِدَليلِ دَفْنِها لَيْلاً في حُفْرَتِها، اَلْمُغْتَصَبَةِ حَقُّها، اَلْمُغَصَّصَةِ بِريقِها

صَلاةً لَا غايَةَ لِأَمَدِها، وَلَا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلَا انْقِضاءَ لِعَدَدِها

اَللّٰهُمَّ فَتَكَفَّلْ لَها عَنْ مَكارِهِ دارِ الْفَناءِ في دارِ الْبَقاءِ بِأَنْفَسِ الْأَعْواضِ، وَأَنِلْها مِمَّنْ عانَدَها نِهايَةَ الْآمالِ، وَغايَةَ الْأَغْراضِ حَتّىٰ لا يَبْقىٰ لَها وَلِيٌّ ساخِطٌ لِسَخَطِها إِلّا وَهُوَ راضٍ، إِنَّكَ أَعَزُّ مَنْ أَجابَ[2] الْمَظْلُومينَ، وَأَعْدَلُ قاضٍ

---

١ ـ ضاعَ يضيعُ وَضَيْعة وَضَياعاً ـ بالفتح ـ: هَلَكَ. ٢ ـ أجارَ، خ.

اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْها فِي الْاِكْرامِ بِبَعْلِها وَاَبِيها وَخُذْلَهَا الْحَقَّ مِنْ ظالِميها

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْاَئِمَّةِ الرّاشِدِينَ، وَالْقادَةِ الْهادِينَ، وَالسّادَةِ الْمَعْصُومِينَ، وَالْاَتْقِياءِ الْاَبْرارِ، مَأْوَى السَّكِينَةِ وَالْوَقارِ، وَخُزّانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَالْفِخارِ، وَساسَةِ الْعِبادِ، وَاَرْكانِ الْبِلادِ، وَاَدِلَّةِ الرَّشادِ الْاَلِبّاءِ الْاَمْجادِ، الْعُلَماءِ بِشَرْعِكَ الزُّهّادِ، مَصابِيحِ الظُّلَمِ، وَيَنابِيعِ الْحِكَمِ، وَاَوْلِياءِ النِّعَمِ، وَعِصَمِ الْاُمَمِ، قُرَناءِ التَّنْزِيلِ وَاٰياتِهِ، وَاُمَناءِ التَّأْوِيلِ وَوُلاتِهِ، وَتَراجِمَةِ الْوَحْيِ وَدَلالاتِهِ.

اَئِمَّةِ الْهُدىٰ، وَمَنارِ الدُّجىٰ، وَاَعْلامِ التُّقىٰ، وَكُهُوفِ الْوَرىٰ وَحَفَظَةِ الْاِسْلامِ، وَحُجَجِكَ عَلىٰ جَمِيعِ الْاَنامِ:

الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسِبْطَيْ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّجّادِ زَيْنِ الْعابِدِينَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ باقِرِ عِلْمِ الدّينِ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ الْاَمِينِ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكاظِمِ الْحَلِيمِ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا الْوَفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَرِّ التَّقِيِّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الزَّكِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهادِي الرَّضِيِّ وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ، وَصِيِّ الْاَوْصِياءِ، وَبَقِيَّةِ الْاَنْبِياءِ، الْمُسْتَتِرِ عَنْ خَلْقِكَ، وَالْمُؤَمَّلِ لِاِظْهارِ حَقِّكَ، الْمَهْدِيِّ الْمُنْتَظَرِ وَالْقائِمِ الَّذي بِهِ تَنْتَصِرُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ صَلاةً باقِيَةً فِي الْعالَمِينَ، تُبَلِّغُهُمْ بِها

اَفْضَلَ مَحَلِّ الْمُكَرَّمينَ، اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْهُمْ فِى الْاِكْرامِ بِجَدِّهِمْ وَاَبيهِمْ وَخُذْ لَهُمُ الْحَقَّ مِنْ ظالِميهِمْ - إلى أن قال بعد الشهادة:

اَللّٰهُمَّ فَكَما وَفَّقْتَني لِلْاِيمانِ بِنَبِيِّكَ، وَالتَّصْديقِ لِدَعْوَتِهِ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ بِطاعَتِهِ، وَاتِّباعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَني اِلىٰ مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الْاَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَاَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الْاِيمانَ، وَقَبِلْتَ بِوِلايَتِهِمْ وَطاعَتِهِمُ الْاَعْمالَ وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلاةِ عَلَيْهِمْ عِبادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتاحاً لِلدُّعاءِ، وَسَبَباً لِلْاِجابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَاجْعَلْني بِهِمْ عِنْدَكَ وَجيهاً فِى الدُّنْيا وَالْاخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ذُنُوبَنا بِهِمْ مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنا مَسْتُورَةً، وَفَرائِضَنا مَشْكُورَةً، وَنَوافِلَنا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَاَنْفُسَنا بِطاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوارِحَنا عَلىٰ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَاَسْماءَنا في خَواصِّكَ مَشْهُورَةً، وَاَرْزاقَنا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَحَوائِجَنا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَكَ، وَاَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ الْمُعَطَّلَةَ، وَاَحْكامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْاَهْواءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاَجْلِ بِهِ صِداءَ[1] الْجَوْرِ عَنْ طَريقَتِكَ، حَتّىٰ يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلىٰ يَدَيْهِ في اَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ

---

١ ـ: التصدّي والمواجهة.

الْباطِلُ وَاَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ

وَلا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، اَللّـهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَاَظْهِرْ فَلْجَهُمْ[1] وَاسْلُكْ بِنا مَنْهَجَهُمْ، وَاَمِتْنا عَلىٰ وِلايَتِهِمْ وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِمْ، وَتَحْتَ لِوائِهِمْ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُمْ وَاسْقِنا بِكَأْسِهِمْ، وَلا تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَهُمْ، وَلا تَحْرِمْنا شَفاعَتَهُمْ

حَتّىٰ نَظْفَرَ بِعَفْوِكَ وَغُفْرانِكَ، وَنَصيرَ اِلىٰ رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، اِلٰهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعالَمينَ، يا قَريبَ الرَّحْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَنَحْنُ اَوْلِياؤُكَ حَقّاً، لا ارْتِياباً، يا مَنْ اِذا اَوْحَشَنَا التَّعَرُّضَ لِغَضَبِهِ اٰنَسَنا حُسْنُ الظَّنِّ بِهِ، فَنَحْنُ واثِقُونَ بَيْنَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ اِرْتِقاباً، قَدْ اَقْبَلْنا لِعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ طِلاباً فَاَذْلِلْنا لِقُدْرَتِكَ وَعِزَّتِكَ رِقاباً، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الطّاهِرينَ وَاجْعَلْ دُعاءَنا بِهِمْ مُسْتَجاباً، وَوِلاءَنا لَهُمْ مِنَ النّارِ حِجاباً

اَللّـهُمَّ بَصِّرْنا قَصْدَ السَّبيلِ لِنَعْتَمِدَهُ، وَمَوْرِدَ الرُّشْدِ لِنَرِدَهُ، وَبَدِّلْ خَطايانا صَواباً، وَلا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا، وَهَبْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، يا مَنْ تُسَمّىٰ مِنْ جُودِهِ وَكَرَمِهِ وَهّاباً ـ وَاٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ، اِنْ حَقَّتْ عَلَيْنا اِكْتِساباً بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

---

١ ـ: الظَفَر.

٢ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها

دعاؤه عليه السلام لطلب حاجة مهمّة، بعد الصيام والصلاة

روىٰ يعقوب بن يزيد الأنباري عن أبي الحسن الثالث العسكري عليه السلام أنّه قال: إذا كانت لك حاجة مهمّة، فصُم يوم الأربعاء والخميس والجمعة واغتسل يوم الجمعة في أوّل النهار، وتصدّق على مسكين، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر، من صحن دار أو غيرها، تجلس تحت السماء، وتصلّي أربع ركعات، تقرأ في الأُولى الحمد و ﴿يس﴾ وفي الثانية الحمد و حم الدخان، وفي الثالثة الحمد و ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾ وفي الرابعة الحمد و ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾

فإن لم تحسنها فاقرأ الحمد ونسبة الربّ تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾

فإذا فرغت بسطت راحتيك إلى السماء وتقول:

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَكُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ[1] وَاَرْضَى الْحَمْدِ لَكَ وَاَوْجَبَ الْحَمْدِ لَكَ[2] وَاَحَبَّ الْحَمْدِ اِلَيْكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَكَمٰا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ وَكَمٰا حَمِدَكَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.

وَلَكَ الْحَمْدُ كَمٰا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ اَنْبِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلائِكَتِكَ، وَكَمٰا يَنْبَغِي لِعِزِّكَ وَكِبْرِيائِكَ وَعَظَمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً تَكِلُّ[3] الْاَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا يَقْصُرُ عَنْ رِضاكَ، وَلا يَقْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَحامِدِكَ

١ـ منك، خ.　　٢ـ بك، خ.　　٣ـ: تعجز.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرّاءِ وَالضَّرّاءِ، وَالشِّدَّةِ وَالرَّخاءِ، وَالْعافِيَةِ وَالْبَلاءِ، وَالسِّنينَ وَالدُّهُورِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ الْائِكَ وَنَعْمائِكَ عَلَيَّ وَعِنْدي، وَعَلىٰ ما اَوْلَيْتَني وَاَبْلَيْتَني، وَعافَيْتَني، وَرَزَقْتَني، وَاَعْطَيْتَني وَفَضَّلْتَني، وَشَرَّفْتَني وَكَرَّمْتَني، وَهَدَيْتَني لِدينِكَ

حَمْداً لا يَبْلُغُهُ وَصْفُ واصِفٍ، وَلا يُدْرِكُهُ قَوْلُ قائِلٍ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً فيما اَتَيْتَهُ اِلَيَّ مِنْ اِحْسانِكَ عِنْدي وَاِفْضالِكَ عَلَيَّ، وَتَفْضيلِكَ اِيّايَ عَلىٰ غَيْري، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقي، وَاَدَّبْتَني فَاَحْسَنْتَ اَدَبي، مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ، لا لِسابِقَةٍ كانَتْ مِنّي

فَاَيَّ النِّعَمِ يا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدي، وَاَيَّ شُكْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنّي رَضيتُ بِلُطْفِكَ لُطْفاً، وَبِكِفايَتِكَ مِنْ جَميعِ الْخَلْقِ خَلْقاً

يا رَبِّ اَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ، الْمُحْسِنُ، الْمُتَفَضِّلُ، الْمُجْمِلُ، ذُو الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَالْفَواضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظامِ

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ذٰلِكَ يا رَبِّ، لَمْ تَخْذُلْني في شَديدَةٍ، وَلَمْ تُسْلِمْني بِجَريرَةٍ، وَلَمْ تَفْضَحْني بِسَريرَةٍ، لَمْ تَزَلْ نَعْماؤُكَ عَلَيَّ عامَّةً عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ، اَنْتَ حَسَنُ الْبَلاءِ، وَلَكَ عِنْدي قَديمُ الْعَفْوِ عَنّي اَمْتِعْني بِسَمْعي وَبَصَري وَجَوارِحي، وَما اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي

اَللّٰهُمَّ وَاِنَّ اَوَّلَ ما اَسْاَلُكَ مِنْ حاجَتي وَاَطْلُبُ اِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتي

وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ مَسْاَلَتي، وَاَتَقَرَّبُ بِهِ اِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ طَلِبَتي: الصَّلاةُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مٰا اَمَرْتَ اَنْ يُصَلّىٰ عَلَيْهِمْ كَاَفْضَلِ مٰا سَاَلَكَ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَمٰا اَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَلَهُمْ اِلىٰ يَوْمِ الْقِيٰامَةِ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلّىٰ عَلَيْهِمْ[1] وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لاٰ يُصَلّي عَلَيْهِمْ، صَلاٰةً دٰائِمَةً تَصِلُهٰا بِالْوَسِيلَةِ وَالرِّفْعَةِ وَالْفَضِيلَةِ، وَصَلِّ عَلىٰ جَمِيعِ اَنْبِيٰائِكَ وَرُسُلِكَ وَعِبٰادِكَ الصّٰالِحِينَ

وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيماً كَثِيراً

اَللّٰهُمَّ وَمِنْ جُودِكَ وَكَرَمِكَ اَنَّكَ لاٰ تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ اِلَيْكَ وسَاَلَكَ وَرَغِبَ فِيمٰا عِنْدَكَ، وَتُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْاَلْكَ، وَلَيْسَ اَحَدٌ كَذٰلِكَ غَيْرُكَ

وَطَمَعي يٰا رَبِّ فِي رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ، وَثِقَتي بِاِحْسٰانِكَ وَفَضْلِكَ حَدٰانِي عَلىٰ دُعٰائِكَ وَالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ، وَاِنْزٰالِ حٰاجَتي بِكَ، وَقَدْ قَدَّمْتُ اَمٰامَ مَسْاَلَتي التَّوَجُّهَ[2] بِنَبِيِّكَ الَّذي جٰاءَ بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ مِنْ عِنْدِكَ، وَنُورِكَ وَصِرٰاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، الَّذي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبٰادَ، وَاَحْيَيْتَ بِنُوْرِهِ الْبِلاٰدَ، وَخَصَصْتَهُ بِالْكَرٰامَةِ، وَاَكْرَمْتَهُ بِالشَّهٰادَةِ، وَبَعَثْتَهُ عَلىٰ

١ـ عليه، خ. ٢ـ للتَّوجُّه، خ.

حينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ

اَللّٰهُمَّ وَاِنّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَعَلانِيَتِهِ، وَسِرِّ اَهْلِ بَيْتِهِ ـ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً ـ وَعَلانِيَتِهِمْ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَلا تَقْطَعْ بَيْني وَبَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَاجْعَلْ عَمَلي بِهِمْ مُتَقَبَّلاً، اَللّٰهُمَّ دَلَلْتَ عِبادَكَ عَلىٰ نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: ﴿وَاِذا سَاَلَكَ عِبادي عَنّي، فَاِنّي قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجيبُوا لي وَلْيُؤْمِنُوا بي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[1]

وَقُلْتَ: ﴿يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعاً اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ﴾[2]

وَقُلْتَ: ﴿وَلَقَدْ نادىٰنا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ﴾[3]

اَجَلْ يا رَبِّ، نِعْمَ الْمَدْعُوُّ اَنْتَ، وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجيبُ، وَقُلْتَ: ﴿قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيّاً ما تَدْعُوا فَلَهُ الْاَسْماءُ الْحُسْنىٰ﴾[4]

وَاَنَا اَدْعُوكَ اللّٰهُمَّ بِاَسْمائِكَ الْحُسْنىٰ كُلِّها ما عَلِمْتُ مِنْها وَما لَمْ اَعْلَمْ اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الَّتي اِذا دُعيتَ بِها اَجَبْتَ، وَاِذا سُئِلْتَ بِها اَعْطَيْتَ، اَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً اِلَيْكَ مِسْكيناً، دُعاءَ مَنْ اَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ[5] وَاَجْهَدَتْهُ[6] الْحاجَةُ، اَدْعُوكَ دُعاءَ مَنِ اسْتَكانَ وَاعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، وَرَجاكَ لِعَظيمِ مَغْفِرَتِكَ، وَجَزيلِ مَثُوبَتِكَ

---

١ ـ البقرة: ١٨٦.　٢ ـ الزمر: ٥٣.　٣ ـ الصافات: ٧٥.　٤ ـ الإسراء: ١١٠.

٥ ـ: إلى العذاب والخزي والندامة.　٦ ـ: أوقعته في الجهد والمشقّة.

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ اَحَداً بِرَحْمَتِكَ طائِعاً لَكَ فيما اَمَرْتَهُ، وَعَمِلَ لَكَ فيما لَهُ خَلَقْتَهُ، فَاِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ اِلّا بِكَ وَبِتَوْفيقِكَ

اَللّٰهُمَّ مَنْ اَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفادَةٍ اِلىٰ مَخْلُوقٍ، رَجاءَ رِفْدِهِ وَجَوائِزِهِ

فَاِلَيْكَ يا سَيِّدي كانَ اسْتِعْدادي رَجاءَ رِفْدِكَ وَجَوائِزِكَ

فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْ تُعْطِيَني مَسْاَلَتي وَحاجَتي.

ثمّ تسأل ما شئت من حوائجك، ثمّ تقول:

يا اَكْرَمَ الْمُنْعِمينَ، وَاَفْضَلَ الْمُحْسِنينَ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَمَنْ اَرادَني بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَاَحْرِجْ صَدْرَهُ، وَاَفْحِمْ لِسانَهُ، وَاسْدُدْ بَصَرَهُ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ

وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً في نَفْسِهِ، وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلا تَجْعَلْ مَجْلِسي هٰذا اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنَ الْمَجالِسِ الَّتي اَدْعُوكَ بِها مُتَضَرِّعاً اِلَيْكَ

فَاِنْ جَعَلْتَهُ فَاغْفِرْ لي ذُنُوبي كُلَّها مَغْفِرَةً لا تُغادِرُ لي بِها ذَنْباً

وَاجْعَلْ دُعائي فِي الْمُسْتَجابِ، وَعَمَلي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ، وَكَلامي فيما يَصْعَدُ اِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ

وَاجْعَلْني مَعَ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَالْاَئِمَّةِ صَلَواتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

فَبِهِمُ اللّٰهُمَّ [اِلَيْكَ] اَتَوَسَّلُ، وَاِلَيْكَ بِهِمْ اَرْغَبُ، فَاسْتَجِبْ دُعائي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَاَقِلْني مِنَ الْعَثَراتِ وَمَصارِعِ الْعَبَراتِ.[1]

---

١ ـ: المساقط و المهالك التى توجب العبرة و البكاء منّي ومن غيري.

ثم تسأل حاجتك وتخرّ ساجداً، وتقول:

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحانَ اللّٰـهِ رَبِّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

اَللّٰـهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَاَعُوذُ بِرِضٰاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَاَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لا اَبْلُغُ مِدْحَتَكَ، وَلاَ الثَّنٰاءَ عَلَيْكَ، وَاَنْتَ كَمٰا اَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ، اجْعَلْ حَيٰاتِي زِيٰادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلْ وَفٰاتِي رٰاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَاجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي فِي طٰاعَتِكَ ثم تقول:

يٰا ثِقَتِي وَرَجٰائِي، لا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنّٰارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ يٰا سَيِّدِي مِنْ غَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ، بَلْ لَكَ الْمَنُّ بِذٰلِكَ عَلَيَّ

فَارْحَمْ ضَعْفِي، وَرِقَّةَ جِلْدِي، وَاكْفِنِي مٰا اَهَمَّنِي مِنْ اَمْرِ الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ، وَارْزُقْنِي مُرٰافَقَةَ النَّبِيِّ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ـ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ ـ فِي الدَّرَجٰاتِ الْعُلىٰ مِنَ الْجَنَّةِ.

ثم تقول: يٰا نُورَ النُّورِ، يٰا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يٰا جَوٰادُ [يٰا مٰاجِدُ] يٰا وٰاحِدُ يٰا اَحَدُ، يٰا صَمَدُ، يٰا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ

يٰا مَنْ هُوَ هٰكَذٰا، وَلاٰ يَكُونُ هٰكَذٰا غَيْرُهُ

يٰا مَنْ لَيْسَ فِي السَّمٰاوٰاتِ الْعُلىٰ وَالْاَرَضِينَ السُّفْلىٰ اِلٰهٌ سِوٰاهُ، يٰا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ عَزِيزٍ، قَدْ وَعِزَّتِكَ وَجَلاٰلِكَ عيلَ[1] صَبْرِي

---

١ ـ: عجز وضعف، عالني الشيء: غلبني وثقل.

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنِّي كَذا وَكَذا، وَافْعَلْ بي «كَذا وَكَذا» وتسمّي الحاجة وذلك الشيء بعينه ـ السّاعَةَ السّاعَةَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

تقول ذلك وأنت ساجد ثلاث مرّات، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض وتقول الدعاء الأخير ثلاث مرّات، ثمّ ترفع رأسك وتتخضّع وتقول:

وَاغَوْثاهُ بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِ اللّٰهِ وَبِآلِهِ ـ عشر مرّات ـ.

ثمّ تضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول الدعاء الأخير، وتتضرّع إلى الله تعالى في مسائلك فإنّه أيسر مقام للحاجة[1] إن شاء الله، وبه الثقة.

١٢ دعاؤه عليه السلام للتقرّب الى الله تعالى وقضاء الحوائج

عن المنصوري، عن عمّ أبيه قال: قلت للإمام عليّ بن محمّد عليه السلام: علّمني يا سيّدي دعاءً أتقرّب إلى الله عزّوجلّ به، فقال لي: هذا دعاءٌ كثيراً ما أدعوا الله به وقد سألت الله عزّوجلّ أن لا يُخيّب من دعا به في مشهدي بعدي وهو:

يا عُدَّتي دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائي وَالْمُعْتَمَدُ، وَيا كَهْفي وَالسَّنَدُ وَيا واحِدُ، يا اَحَدُ، يا مَنْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ

اَسْاَلُكَ [اللّٰهُمَّ] بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ في خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ اَحَداً: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ جَماعَتِهِمْ، وَتَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا».

١٣ دعاؤه عليه السلام في ثنائه الله عزّوجلّ بأسمائه لقضاء الحوائج

يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ كُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرَ بَعيدٍ

---

١ ـ فانّه ليس مثله للحاجة «خ».

وَيا غالِبُ غَيْرَ مَغْلُوبٍ، وَيا مَنْ لا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ اِلّا هُوَ، يا مَنْ لا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ، اَسْاَلُكَ اللّـهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ، الطّاهِرِ الْمُطَهَّرِ، الْمُقَدَّسِ النُّورِ التّامِّ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَظيمِ، نُورِ السَّماواتِ والْاَرَضينَ، عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ، الْكَبيرِ الْمُتَعالِ الْعَظيمِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.

١٤ دعاؤه عليه السلام في طلب خير الدنيا والآخرة عقيب الصلاة

عن عليّ بن مهزيار قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلى أبي الحسن عليه السلام: إنّي رأيت يا سيّدي أن تعلّمني دعاءً أدعو به في دبر صلواتي، يجمع الله لي به خير الدنيا والآخرة، فكتب عليه السلام: تقول:

اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَعِزَّتِكَ الَّتي لا تُرامُ وَقُدْرَتِكَ الَّتي لا يَمْتَنِعُ مِنْها شَيْءٌ مِنْ شَرِّ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنْ شَرِّ الْاَوْجاعِ كُلِّها.

١٥ دعاؤه عليه السلام في الإستخارة

بالإسناد عن الهادي، عن آبائه، عن الباقر عليه السلام

«اَللّـهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ...[1]

١٦ دعاؤه عليه السلام في كشف المهمّات وطلب الفرج

محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغي قال: أخبرني اليسع بن حمزة القمّي قال:

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الباقريّة.

أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم الخليفة: أنّه جاء عَلَيَّ بالمكروه الفظيع، حتّى تخوّفت على إراقة دمي وفقر عقبي

فكتبت إلى سيّدي أبي الحسن العسكري عليه السلام أشكو إليه ما حلَّ بي

فكتب إليَّ: لا روع عليك ولا بأس، فادعُ الله بهذه الكلمات، يخلّصك الله وشيكاً[1] ممّا وقعت فيه، ويجعل لك فرجاً، فإنّ آل محمّد يدعون بها عند إشراف البلاء وظهور الأعداء، وعند تخوّف الفقر وضيق الصدر:

يا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِهِ عُقَدُ الْمَكارِهِ، وَيا مَنْ يُفَلُّ[2] بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدائِدِ وَيا مَنْ (يُدْعىٰ بِاَسْمائِهِ الْعِظامِ مِنْ ضيقٍ)[3] الْمَخْرَجِ اِلىٰ مَحَلِّ[4] الْفَرَجِ

ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصِّعابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْاَسْبابُ، وَجَرىٰ بِطاعَتِكَ[5] الْقَضاءُ، وَمَضَتْ عَلىٰ ذِكْرِكَ[6] الْاَشْياءُ

فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِاِرادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ[7] مُنْزَجِرَةٌ، وَاَنْتَ الْمَرْجُوُّ[8] لِلْمُهِمّاتِ، وَاَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمُلِمّاتِ[9] لا يَنْدَفِعُ مِنْها اِلّا ما دَفَعْتَ، وَلا يَنْكَشِفُ مِنْها اِلّا ما كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بي مِنَ الْاَمْرِ ما [قَدْ] فَدَحَني[10] ثِقْلُهُ، وَحَلَّ بي مِنْهُ ما بَهَظَني[11] حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ اَوْرَدْتَ عَلَيَّ ذٰلِكَ، وَبِسُلْطانِكَ وَجَّهْتَهُ اِلَيَّ، فَلا مُصْدِرَ لِما اَوْرَدْتَ، وَلا مُيَسِّرَ لِما عَسَّرْتَ، وَلا صارِفَ لِما وَجَّهْتَ، وَلا فاتِحَ لِما اَغْلَقْتَ، وَلا مُغْلِقَ لِما فَتَحْتَ، وَلا ناصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ اِلّا اَنْتَ

١ـ: سريعاً. ٢ـ يُكسر، وفي السجادية: يُفْتَأُ به. ٣ـ به، خ. ٤ـ رَوْح، خ. ٥ـ بِقُدْرَتِكَ، خ.
٦ـ إرادَتِكَ، خ. ٧ـ نَهْيِكَ. ٨ـ الْمَدْعُوُّ، خ. ٩ـ: النازلة من نوازل الدنيا. ١٠ و ١١ـ: أثقلني.

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لي (يا رَبِّ) بابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاصْرِفْ[1] عَنّي سُلْطانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَاَنِلْني حُسْنَ النَّظَرِ فيما شَكَوْتُ، وَارْزُقْني[2] حَلاوَةَ الصُّنْعِ فيما سَاَلْتُكَ، وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً وَحِيّاً[3] وَاجْعَلْ لي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً هَنيئاً.

وَلا تَشْغَلْني بِالاِهْتِمامِ عَنْ تَعاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمالِ سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِقْتُ بِما نَزَلَ بي (يا رَبِّ) ذَرْعاً[4] وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ ما حَدَثَ عَلَيَّ جَزَعاً[5]

وَاَنْتَ الْقادِرُ عَلىٰ كَشْفِ ما بُلِيتُ[6] بِهِ، وَدَفْعِ ما وَقَعْتُ فيهِ فَافْعَلْ بي ذٰلِكَ، وَاِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَوْجِبِهِ مِنْكَ، يا ذَا الْعَرْشِ الْعَظيمِ وَذَا الْمَنِّ الْكَريمِ، فَاَنْتَ قادِرٌ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

دعاؤه عليه السلام في رقعة الإستغاثة لطلب الفرج

رُوِيَ أنَّ بعض موالي الهادي عليه السلام يعلمه ما هو فيه من البلاء، وكان في حبس المتوكّل، فأمره عليه السلام بكتابة هذه القصّة.

فكتبها ليلاً في ثلاث رقاع، وأخفاها في ثلاثة أماكن:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّٰهِ الْمَلِكِ الدَّيّانِ، الرَّؤُوفِ الْمَنّانِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّليلِ الْبائِسِ الْمِسْكينِ ـ فُلانِ بْنِ فُلانٍ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلامُ، وَاِلَيْكَ يَعُودُ السَّلامُ

---

١ ـ اكْسِرْ، خ. ٢ ـ: أَذِقْني، خ. ٣ ـ: أي عاجلاً وسريعاً.
٤ ـ: لم أَطِقْهُ ولم أقوَ عليه. ٥ ـ هَمّاً، خ. ٦ ـ ما مُنيتُ، خ.

تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ

وَصَلَواتُ اللّٰهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَبَرَكاتُهُ وَدَائِمُ سَلامِهِ.

اَمّا بَعْدُ، فَاِنَّ مَنْ بِحَضْرَتِنا مِنْ اَهْلِ الْاَمْوالِ وَالْجاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ اَمْوالِهِمْ، وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ جاهِهِمْ في مَصالِحِهِمْ وَلَمَّ شُؤُونِهِمْ وَتَاَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقِلُّونَ مِنْ تَنَجُّزِ حَوائِجِهِمْ لِاَبْوابِ الْمُلُوكِ وَمَطالِبِهِمْ

فَيا مَنْ بِيَدِهِ نَواصِي الْعِبادِ اَجْمَعِينَ، وَيا مُعِزّاً - بِوِلايَتِهِ - لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمُذِلَّ الْعُتاةِ الْجَبّارِينَ، اَنْتَ ثِقَتي وَرَجائي، وَاِلَيْكَ مَهْرَبي وَمَلْجَأي، وَعَلَيْكَ تَوَكُّلي، وَبِكَ اعْتِصامي وَعِياذي

فَأَلِنْ يا رَبِّ لي صَعْبَهُ، وَسَخِّرْ لي قَلْبَهُ، وَرُدَّ عَنّي نافِرَهُ، وَاكْفِنِي بائِقَهُ، فَاِنَّ مَقادِيرَ الْاُمُورِ بِيَدِكَ، وَاَنْتَ الفَعّالُ لِما تَشاءُ، لَكَ الْحَمْدُ وَاِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَمْحُو ما تَشاءُ وَتُثْبِتُ، وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتابِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ

دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب من المكائد

١٨

﴿وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً * وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي

آذانِهِمْ وَقْراً﴾[1]

﴿فَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ * إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾[2]

عَلَيْكَ يا مَوْلايَ تَوَكُّلي، وَأَنْتَ حَسْبي وَأَمَلي ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾[3] تَبارَكَ إِلٰهُ إِبْراهِيمَ وَإِسْماعِيلَ، وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ رَبُّ الْأَرْبابِ، وَمالِكُ الْمُلُوكِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَةِ، وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ

رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يا رَحِيمُ، أَلْبِسْني مِنْكَ عافِيَةً، وَازْرَعْ في قَلْبي مِنْ نُورِكَ، وَأَخْبِأْني[4] مِنْ عَدُوِّكَ، وَاحْفَظْني في لَيْلي وَنَهاري بِعَيْنِكَ، يا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَإِلٰهَ الْعالَمِينَ

﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ﴾[5] حَسْبِيَ اللّهُ كافِياً وَمُعِيناً وَمُعافِياً ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلٰهَ إِلّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾[6]

دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من الشرور

يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبِينُ يا مَتِينُ، يا رَبِّ اكْفِني شَرَّ الشُّرُورِ، وَآفاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النَّجاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.[7]

---

١ ـ الإسراء: ٤٥ و ٤٦. ٢ ـ النحل: ٩٨ و ٩٩. ٣ ـ الطلاق: ٣. ٤ ـ: استُرني.
٥ ـ الأنبياء: ٤٢. ٦ ـ التوبة: ١٢٩. ٧ ـ تقدّم ص١٣٦ دعاء ٢٠ عن الامام الجواد عليه السلام (نحوه).

٢٠ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من المواضع المفزعة في السفر

﴿أَفَغَيْرَ دِينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكُرْهاً وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾[1].

٢١ دعاؤه عليه السلام لدفع النحوس والمخاوف

عن أبي السرّي سهل بن يعقوب الملقّب بأبي نواس قال: قلت لأبي الحسن عليّ بن محمّد العسكري عليه السلام ذات يوم: يا سيّدي قد وقع إليّ اختيارات الأيّام عن سيّدنا الصادق عليه السلام ـ إلى أن قال: ـ في أكثر هذه الأيام قواطع عن المقاصد، لما ذكر فيها من النحس والمخاوف، فتدلّني على الإحتراز من المخاوف فيها؟ فإنّما تدعوني الضرورة إلى التوجّه في الحوائج فيها.

فقال عليه السلام بعد كلام: فثِقْ بالله عزّوجلّ، وأخلص الولاء لأئمّتك الطاهرين عليهم السلام، وتوجّه حيث شئت، واقصد ما شئت، يا سهل إذا أصبحت وقلت ثلاثاً:

اَصْبَحْتُ اللّٰهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ[2] الْمَنِيعِ الَّذي لا يُطاوَلُ[3] وَلا يُحاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ غاشِمٍ[4] وَطارِقٍ[5] مِنْ سائِرِ مَنْ خَلَقْتَ وَما خَلَقْتَ، مِنْ خَلْقِكَ الصّامِتِ وَالنّاطِقِ، في جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِباسِ سابِغَةٍ[6] بِوِلاءِ اَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلام مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قاصِدٍ لي اِلىٰ اَذِيَّةٍ، بِجِدارٍ حَصينِ الْاِخْلاصِ

---

١ ـ آل عمران: ٨٣. ٢ ـ: الحق والحرمة الّتي يذمّ مضيّعها. ٣ ـ: لا يُبارى.
٤ ـ: ظالم. ٥ ـ: الّذي يطرق بشرّ. ٦ ـ: تامّة.

فِي الْاِعْتِرافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ

مُوقِناً اَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، اُوالِي مَنْ والَوْا وَاُجانِبُ مَنْ جانَبُوا [وَاُحارِبُ مَنْ حارَبُوا]

فَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِذْنِي اللّٰهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ ما اَتَّقِيهِ، يا عَظِيمُ حَجَزْتُ الْاَعادِيَ عَنِّي بِبَدِيعِ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ، اِنّا ﴿جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾[1]

وقلتها عشياً ثلاثاً، جُعِلْت في حصن من مخاوفك وأمن من محذورك[2] فإذا أردت التوجّه في يوم قد حذّرت فيه، فقدّم أمام توجّهك «الحمد لله ربّ العالمين» والمعوّذتين، والإخلاص وآية الكرسي وسورة القدر، وآخر آل عمران[3] وقل:

اَللّٰهُمَّ بِكَ يَصُولُ الضّائِلُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطّائِلُ، وَلا حَوْلَ لِكُلِّ ذي حَوْلٍ اِلّا بِكَ، وَلا قُوَّةَ يَمْتارُها[4] ذُو قُوَّةٍ اِلّا مِنْكَ

(اَسْاَلُكَ) بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِتْرَتِهِ وَسُلالَتِهِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ

صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ وَاقْضِ لِي فِي مُتَصَرَّفاتِي بِحُسْنِ الْعاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ

---

١ ـ يس: ٩.
٢ ـ إلى هنا في الصحيفة العلويّة: ٤٦٧ الدعاء: ٢٦٠.
٣ ـ ﴿إنّ في خَلْقِ السَّماواتِ وَالأرْضِ ـ إلى آخر السورة....﴾.
٤ ـ يَمْتارُها، خ.

بِالْأُمْنِيَّةِ، وَكِفايَةِ الطّاغِيَةِ الْغَوِيَّةِ[1] وَكُلِّ ذي قُدْرَةٍ لي عَلىٰ اَذِيَّةٍ حَتّىٰ اَكُونَ في جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَنِقْمَةٍ، وَاَبْدِلْني مِنَ الْمَخاوِفِ فيهِ اَمْناً، وَمِنَ الْعَوائِقِ فيهِ يُسْراً، حَتّىٰ لا يَصُدَّني صادٌّ عَنِ الْمُرادِ، وَلا يُحَلُّ بي طارِقٌ مِنْ اَذَى الْعِبادِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ وَالْاُمُورُ اِلَيْكَ تَصيرُ، يا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّميعُ الْبَصيرِ.

دعاؤه عليه السلام لدفع همزات الشياطين

٢٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

يا عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ، ما اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ، يا عَزيزُ اَعِزَّني بِعِزِّكَ، وَاَيِّدْني بِنَصْرِكَ، وَاطْرُدْ عَنّي هَمَزاتِ الشَّياطينِ، وَادْفَعْ عَنّي بِدَفْعِكَ، وَامْنَعْ عَنّي بِمَنْعِكَ، وَاجْعَلْني مِنْ خِيارِ خَلْقِكَ، يا واحِدُ يا اَحَدُ، يا فَرْدُ، يا صَمَدُ [يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ]

دعاؤه عليه السلام لدفع كيد الأعداء

٢٣

عنه عليه السلام: أنّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد الله، وأثنىٰ عليه:

(بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ)

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ بِالْكِبْرِياءِ، الْمُتَفَرِّدُ بِالْبَقاءِ، الْحَيُّ

١ـ الْمَغْوِيَة، خ.

الْقَيُّوْمُ، الْمُقْتَدِرُ الْقَهّارُ، الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ

اَنا عَبْدُكَ وَاَنْتَ رَبّي، ظَلَمْتُ نَفْسي، وَاعْتَرَفْتُ بِاِساءَتي وَاَسْتَغْفِرُ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبي (فَاغْفِرْ لي) اِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلّا اَنْتَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي وَفُلانَ بْنَ فُلانٍ عَبْدانِ مِنْ عَبيدِكَ، نَواصينا بِيَدِكَ تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنا، وَمُسْتَوْدَعَنا، وَتَعْلَمُ مُنْقَلَبَنا وَمَثْوانا، وَسِرَّنا وَعَلانِيَتَنا، وَتَطَّلِعُ عَلىٰ نِيّاتِنا، وَتُحيطُ بِضَمائِرِنا، عِلْمُكَ بِما نُبْديهِ كَعِلْمِكَ بِما نُخْفيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِما نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِما نُظْهِرُهُ

وَلا يَنْطَوي شَيْءٌ مِنْ اُمُورِنا، وَلا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حالٌ مِنْ اَحْوالِنا وَلا لَنا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُحَصِّنُنا، وَلا حِرْزٌ يُحْرِزُنا (وَلا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنّا، وَلا يَمْتَنِعُ الظّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطانِهِ)[1] وَلا يُجاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ وَلا يُغالِبُكَ مُغالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلا يُعازُّكَ[2] مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةٍ، اَنْتَ مُدْرِكُهُ اَيْنَ ما سَلَكَ، وَقادِرٌ عَلَيْهِ اَيْنَ لَجَاَ

فَمَعاذُ الْمَظْلُومِ مِنّا بِكَ، وَتَوَكُّلُ الْمَقْهُورِ مِنّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ اِلَيْكَ وَيَسْتَغيثُ بِكَ اِذا خَذَلَهُ الْمُغيثُ، وَيَسْتَصْرِخُكَ اِذا قَعَدَ عَنْهُ النَّصيرُ وَيَلُوذُ بِكَ اِذا نَفَتْهُ الْاَقْرَبِيَّةُ، وَيَطْرُقُ بابَكَ اِذا اُغْلِقَتْ عَنْهُ الْاَبْوابُ الْمُرْتَجَةُ[3] وَيَصِلُ اِلَيْكَ اِذَا احْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغافِلَةُ، تَعْلَمُ ما حَلَّ بِهِ قَبْلَ اَنْ يَشْكُوهُ اِلَيْكَ، وَتَعْرِفُ ما يُصْلِحُهُ قَبْلَ اَنْ يَدْعُوكَ لَهُ

---

١ ـ وَلا مَهْرَبٌ لَنا نَفُوتكَ بِهِ وَلا يَمْنَعُ الظّالِمَ مِنْكَ سُلْطانُهُ وَحُصُونُهُ ـ البلد. ٢ ـ: يعارضك في العزّة.
٣ ـ: المغلقة.

فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً، لَطِيفاً قَدِيراً

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ وَمُحْكَمِ قَضَائِكَ، وَجَارِي قَدَرِكَ، وَمَاضِي حُكْمِكَ، وَنَافِذِ[1] مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ اَجْمَعِينَ ـ سَعِيدِهِمْ وَشَقِيِّهِمْ وَبَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ ـ اَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ عَلَيَّ قُدْرَةً، فَظَلَمَنِي بِهَا، وَبَغَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا، وَتَعَزَّزَ (وَاسْتَطَالَ) عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ اِيَّاهُ، وَتَجَبَّرَ (وَافْتَخَرَ) عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ (الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ)[2] وَغَرَّهُ اِمْلَاؤُكَ لَهُ، وَاَطْغَاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ

فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَتَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ احْتِمَالِهِ (وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصَارِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَالْاِنْتِصَافِ مِنْهُ لِذُلِّي)[3]، فَوَكَلْتُهُ اِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي اَمْرِهِ[4] عَلَيْكَ وَتَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ، وَحَذَّرْتُهُ سَطْوَتَكَ[5] وَخَوَّفْتُهُ نِقْمَتَكَ

فَظَنَّ اَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَحَسِبَ اَنَّ اِمْلَاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةٌ عَنْ اُخْرَى، وَلَا انْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِاُولَى، وَلَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غَيِّهِ، وَتَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ، وَلَجَّ فِي عُدْوَانِهِ، وَاسْتَشْرَى[6] فِي طُغْيَانِهِ جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي، وَتَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ، وَقِلَّةَ اكْتِرَاثٍ بِبَأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ

---

١ ـ وَنَافِذِ حُكْمِكَ وَمَاضِي، خ. ٢ ـ الَّذِي نَوَّلْتَهُ، خ. ٣ ـ وَلَمْ اَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصَافِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَلَا عَلَى الْاِنْتِصَارِ لِقِلَّتِي وَذُلِّي، خ. ٤ ـ فَوَكَلْتُ اَمْرَهُ اِلَيْكَ وَتَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ، خ. ٥ ـ بِطَشَكَ، خ. ٦ ـ: لَجَّ.

فَهٰا اَنَا ذٰا يٰا سَيِّدي، مُسْتَضْعَفٌ في يَدَيْهِ[1] مُسْتَضامٌ تَحْتَ سُلْطٰانِهِ مُسْتَذَلٌّ بِعِقٰابِهِ[2] مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ[3] مَغْضُوبٌ، وَجِلٌ، خٰائِفٌ مُرَوَّعٌ[4] مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْري، وَضٰاقَتْ حيلَتي، وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذٰاهِبُ اِلّٰا اِلَيْكَ، وَانْسَدَّتْ عَلَيَّ[5] الْجِهٰاتُ اِلّٰا جِهَتُكَ، وَالْتَبَسَتْ عَلَيَّ اُمُوري في دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنّي، وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْاٰرٰاءُ في اِزٰالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَني مَنْ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبٰادِكَ، وَاَسْلَمَني مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ

وَاسْتَشَرْتُ نَصيحي، فَاَشٰارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَليلي فَلَمْ يَدُلَّني اِلّٰا عَلَيْكَ، فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يٰا مَوْلاٰيَ صٰاغِراً رٰاغِماً مُسْتَكيناً[6] عٰالِماً اَنَّهُ لٰا فَرَجَ لي اِلّٰا عِنْدَكَ، وَلٰا خَلاٰصَ لي اِلّٰا بِكَ اَنْتَجِزُ وَعْدَكَ في نُصْرَتي، وَاِجٰابَةِ دُعٰائي، فَاِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذي لٰا يُرَدُّ وَلٰا يُبَدَّلُ: ﴿وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّٰهُ﴾[7]

وَقُلْتَ جَلَّ جَلاٰلُكَ وَتَقَدَّسَتْ اَسْمٰاؤُكَ: ﴿اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[8]

فَهٰا اَنَا فٰاعِلٌ ما اَمَرْتَني بِهِ لٰا مَنّاً عَلَيْكَ، وَكَيْفَ اَمُنُّ بِهِ وَاَنْتَ عَلَيْهِ دَلَلْتَني، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لي كَمٰا وَعَدْتَني، يٰا مَنْ لٰا يَخْلِفُ الْميعٰادَ

١ـ يده، خ.
٢ـ بِعَنٰائِهِ، خ.
٣ـ عَلَيْهِ، خ.
٤ـ مَرْعُوبٌ، خ.
٥ـ عني، خ.
٦ـ مشتكياً، خ.
٧ـ الحجّ: ٦٠.
٨ـ غافر: ٦٠.

وَاِنِّي لَاَعْلَمُ يا سَيِّدي اَنَّ لَكَ يَوْماً تَنْتَقِمُ فيهِ مِنَ الظّالِمِ لِلْمَظْلُومِ وَاَتَيَقَّنُ اَنَّ لَكَ وَقْتاً تَأْخُذُ فيهِ مِنْ الْغاصِبِ لِلْمَغْصُوبِ[1] لِاَنَّكَ[2] لا يَسْبِقُكَ مُعانِدٌ، وَلا يَخْرُجُ عَنْ قَبْضَتِكَ مُنابِذٌ، وَلا تَخافُ فَوْتَ فائِتٍ وَلَكِنْ جَزَعي وَهَلَعي[3] لا يَبْلُغانِ بِيَ الصَّبْرَ عَلىٰ اَناتِكَ وَانْتِظارِ حُكْمِكَ

فَقُدْرَتُكَ عَلَيَّ يا سَيِّدي وَمَوْلايَ فَوْقَ كُلِّ [ذي] قُدْرَةٍ

وَسُلْطانُكَ غالِبٌ عَلىٰ كُلِّ سُلْطانٍ، وَمَعادُ كُلِّ اَحَدٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَمْهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظالِمٍ اِلَيْكَ وَاِنْ اَنْظَرْتَهُ

وَقَدْ اَضَرَّني يا رَبِّ حِلْمُكَ عَنْ فُلانِ بْنِ فُلانٍ، وَطُولُ اَناتِكَ لَهُ وَاِمْهالُكَ اِيّاهُ، وَكادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلي عَلَيَّ لَوْلا الثِّقَةُ بِكَ وَالْيَقينُ بِوَعْدِكَ

فَاِنْ كانَ في قَضائِكَ النّافِذِ، وَقُدْرَتِكَ الْماضِيَةِ، اَنْ[4] يُنيبَ اَوْ يَتُوبَ، اَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمي، اَوْ يَكُفَّ عَنْ مَكْرُوهي[5] وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظيمِ ما رَكِبَ مِنّي، فَصَلِّ (اللّٰهُمَّ) عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْقِعْ ذٰلِكَ في قَلْبِهِ السّاعَةَ، السّاعَةَ قَبْلَ اِزالَتِهِ[6] نِعْمَتَكَ الَّتي اَنْعَمْتَ بِها عَلَيَّ، وَتَكْديرِهِ[7] مَعْرُوفَكَ الَّذي صَنَعْتَهُ عِنْدي

وَاِنْ كانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذٰلِكَ، مِنْ مُقامِهِ عَلىٰ ظُلْمي، فَاَسْاَلُكَ ـ يا ناصِرَ الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ ـ اِجابَةَ دَعْوَتي

١ـ الْغاضِبِ لِلْمَغْضُوبِ، خ.
٢ـ لاَنَّه، خ.
٣ـ: اَفحش جزعي.
٤ـ اَنَّهُ، خ.
٥ـ مَكْرُوهَهُ عَنّي، خ.
٦ـ اِزالة، خ.
٧ـ تكدير، خ.

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ اَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةَ مَلِيكٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ وَافْضُضْ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَاَعْوَانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَفَرِّقْ اَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ، وَاَعْرِهِ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ، وَانْزَعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّكَ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِالْاِحْسَانِ

وَاقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَاَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ وَاَبِرْهُ يَا مُبِيرَ الْاُمَمِ الظَّالِمَةِ[1] وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِئَاتِ[2] الْبَاغِيَةِ وَابْتُرْهُ عُمْرَهُ، وَابْتَزَّ مُلْكَهُ، وَعَفِّ اَثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاَطْفِ نَارَهُ وَاَظْلِمْ نَهَارَهُ، وَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَاَزْهِقْ نَفْسَهُ، وَاَهْشِمْ سُوقَهُ[3] وَجُبَّ[4] سَنَامَهُ، وَاَرْغِمْ اَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.

وَلَا تَدَعْ لَهُ جُنَّةً اِلَّا هَتَكْتَهَا، وَلَا دِعَامَةً اِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلَّا فَرَّقْتَهَا، وَلَا قَائِمَةَ عُلُوٍّ اِلَّا وَضَعْتَهَا، وَلَا رُكْناً اِلَّا وَهَنْتَهُ وَلَا سَبَباً اِلَّا قَطَعْتَهُ، وَاَرِنَا اَنْصَارَهُ وَجُنُودَهُ وَاَحِبَّاءَهُ وَاَرْحَامَهُ عَبَادِيدَ[5] بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّىٰ بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّةِ

وَاشْفِ بِزَوَالِ اَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُنْقَلِبَةَ[6] وَالْاَفْئِدَةَ اللَّهِفَةَ، وَالْاُمَّةَ الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَاَحْيِ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْاَحْكَامَ

---

١ ـ الطاغية، خ. ٢ ـ الفرق ـ بلد. ٣ ـ السوق: جمع ساق. ٤ ـ: اقطع.
٥ ـ العباديد والعناديد: الفرق من الناس الذاهبون في كلّ وجه. ٦ ـ الوجلة، خ.

الْمُهْمَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدَّاثِرَةَ، وَالْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالتِّلَاوَاتِ الْمُتَغَيِّرَةَ وَالْآيَاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ، وَالْمَحَارِيبَ الْمَجْفُوَّةَ وَالْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ الشَّاغِبَةَ، وَارْوِ بِهِ اللَّهَوَاتِ[1] اللَّاغِبَةَ[2] وَالْأَكْبَادَ الظَّامِئَةَ[3] وَاَرِحْ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتْعَبَةَ وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا، وَسَاعَةٍ لَا مَثْوىٰ فِيهَا[4] وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا، وَبِعَثْرَةٍ لَا اِقَالَةَ مِنْهَا

وَاَبِحْ حَرِيمَهُ، وَنَغِّصْ نَعِيمَهُ، وَاَرِهِ بَطْشَتَكَ الْكُبْرىٰ، وَنِقْمَتَكَ الْمُثْلىٰ، وَقُدْرَتَكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطَانَكَ الَّذِي هُوَ اَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ، وَاغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمِحَالِكَ الشَّدِيدِ.

وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعَتِكَ الَّتِي كُلُّ خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَكِلْهُ اِلىٰ نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ، اِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَاَبْرِئْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكِلْهُ اِلىٰ حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَاَزِلْ مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَاَيْتِمْ وُلْدَهُ، وَانْقُصْ اَجَلَهُ، وَخَيِّبْ اَمَلَهُ، وَاَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَاَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ

وَلَا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ، وَاَمْرَهُ اِلىٰ زَوَالٍ وَنِعْمَتَهُ اِلَى انْتِقَالٍ، وَجَدَّهُ فِي سَفَالٍ، وَسُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلَالٍ

١ـ: وهي اللحمة المطبقة في أقصىٰ سقف الفم. ٢ـ: المُتْعِبة. ٣ـ: العاطشة.

٤ـ لا شفاء منها، خ.

وَعاقِبَتَهُ اِلىٰ شَرِّ مَالٍ، وَاَمِتْهُ بِغَيْظِهِ اِذا اَمَتَّهُ، وَاَبْقِهِ لِحُزْنِهِ[1] اِنْ اَبْقَيْتَهُ وَقِنِي شَرَّهُ وَهَمْزَهُ، وَلَمْزَهُ، وَسَطْوَتَهُ، وَعَداوَتَهُ، وَالْمَحْهُ لَمْحَةً تُدَمِّرُ بِها عَلَيْهِ

فَاِنَّكَ اَشَدُّ بَأْساً، وَاَشَدُّ تَنْكِيلاً، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ

دعاؤه عليه السلام في دعوة المظلوم على الظالم ٢٤

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً، وَقُمَّهُ بِالْاَذىٰ قَمّاً...[2]

دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الرأس ٢٥

خذ قدحاً من ماء، واقرأ عليه:

﴿اَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً فَفَتَقْناهُما وَجَعَلْنا مِنَ الْماءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ اَفَلا يُؤْمِنُونَ﴾[3]

ثمّ اشربه، فإنّه لا يضرّه إن شاء الله تعالى.

دعاؤه عليه السلام في العوذة لريح أُمِّ الصبيان ٢٦

اكتب في ورق[4] وعلّقه عليه:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ...[5]

---

١ ـ بِحَسْرَتِهِ، خ.
٢ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.
٣ ـ الأنبياء: ٣٠.
٤ ـ رقّ، ب.
٥ ـ يأتي في الصحيفة العسكريّة: دعاء ١٧.

٢٧

دعاؤه عليه السلام في العوذة لمن لا يريد أن يعبث الشيطان بأهله في نفاسها

الوليد بن تقية ـ مؤذّن مسجد الكوفة ـ قال: حدّثنا أبو الحسن العسكري عن آبائه، عن محمّد الباقر عليه السلام قال: من أراد أن لا يعبث الشيطان بأهله ما دامت المرأة في نفاسها فليكتب هذه العوذة بمسك و زعفران، بماء المطر الصافي، وليحضره بثوب جديد لم يُلبس ولبس منه أهله وولده وليرشّ الموضع والبيت الذي فيه النفساء، فإنّه لا يصيب أهله ما دامت في نفاسها ولا يصيب ولده خبل ولا جنون ولا فزع ولا نظرة إن شاء الله تعالى:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ وَالسَّلامُ عَلىٰ رَسُولِ اللّٰهِ...[1]

٢٨

دعاؤه عليه السلام في العوذة لطلب الولد

اتّخذ خاتماً فصّه فيروزج، واكتب عليه:

﴿رَبِّ لا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوارِثِينَ﴾[2]

٣ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات وعند مواقيت الأُمور

٢٩

دعاؤه عليه السلام في أوّل ليلة من رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ اَمِنُهُ، رَبِّ ارْتَكَبْتُ

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة الباقريّة.
٢ ـ الأنبياء: ٨٩.

الْمَعاصِيَ، فَذٰلِكَ ثِقَةٌ (مِنِّي) بِكَرَمِكَ، اِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِكَ وَتَعْفُو عَنِ سَيِّئاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ، وَاِنَّكَ مُجيبٌ لِدٰاعيكَ وَمِنْهُ قَريبٌ، فَاَنا تائِبٌ اِلَيْكَ مِنَ الْخَطٰايا، وَراغِبٌ اِلَيْكَ في تَوْفيرِ حَظّي مِنَ الْعَطٰايا

يا خالِقَ الْبَرٰايا، يا مُنْقِذي مِنْ كُلِّ شَديدٍ، يا مُجيري مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفُزْ عَلَيَّ السُّرُورَ، وَاكْفِني شَرَّ عَواقِبِ الْاُمُورِ، فَاِنَّكَ اللّٰهُ عَلىٰ نَعْمائِكَ وَجَزيلِ عَطائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.

٣٠

دعاء آخر:

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يا كَهْفي حينَ تُعْيينِي الْمَذاهِبُ، وَكَنْزي حينَ تُعْجِزُنِي الْمَكاسِبُ، وَمُونِسي حينَ تَجْفُونِي الْاَباعِدُ، وَتَمُلُّنِي الْاَقارِبُ وَمُنَزِّهي بِمُجالَسَةِ اَوْلِيائِهِ، وَمُرافَقَةِ اَحِبّائِهِ في رِياضِهِ، وَساقِيَّ بِمُؤانَسَتِهِ مِنْ نَميرِ[1] حِياضِهِ، وَرافِعي بِمُجاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُّنُوبِ اِلىٰ رَبْوَةِ التَّقْريبِ، وَمُبَدِّلي بِوِلايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطٰايا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطٰايا

اَسْاَلُكَ يا مَوْلايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيالِي الْعَشْرِ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ، وَاللَّيْلِ اِذا يَسْرِ، وَبِما جَرىٰ بِهِ قَلَمُ الْاَقْلامِ، بِغَيْرِ كَفٍّ وَلا اِبْهامٍ

وَبِاَسْمائِكَ الْعِظامِ، وَبِحُجَجِكَ عَلىٰ جَميعِ الْاَنامِ ـ عَلَيْهِمْ مِنْكَ

---

١ ـ: الزاكي من الماء.

اَفْضَلُ السَّلامُ ـ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ اَسْمائِكَ الْكِرامِ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ، وَتَرْحَمَنا في شَهْرِنا هٰذا وَما بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْاَيّامِ، وَاَنْ تُبَلِّغَنا شَهْرَ الصِّيامِ في عامِنا هٰذا وَفي كُلِّ عامٍ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَالْمِنَنِ الْجِسامِ، وَعَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ مِنّا اَفْضَلُ السَّلامِ.

دعاؤه عليه السلام عند الانتباه من النوم

٣١

إذا انتبهت من منامك، وتقلّبت على الفراش فقُل:

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحانَ اللّٰـهِ رَبِّ السَّماواتِ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ، وَرَبِّ الْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَما فِيهِنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ.

دعاؤه عليه السلام بعد صلاة الظهر

٣٢

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ.....[1]

٤ـ أدعيته فيمن دعالهم وعليهم

دعاؤه عليه السلام لابي عليّ بن راشد

٣٣

زادَكَ اللّٰـهُ تَوْفِيقاً، فَقَدْ صُمْتَهُ بِصِيامِنا.

---

١ ـ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٣٤

دعاؤه عليه السلام لابي هاشم

قَوّاكَ اللّٰهُ ـ يا اَبا هاشِمْ ـ وَقَوّىٰ بَرْذُونَكَ.

٣٥

دعاؤه عليه السلام للسرّي بن سلامة وإخوانه

عَدَلَ[1] اللّٰهُ عَنْكُمْ ما سَلَكُوا فيهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّأَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ واَوْلِياؤُهُ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ اَللّٰهُ ما اَنْتُمْ عَلَيْهِ مُسْتَقَراً، وَلا جَعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً وَثَبَّتَكُمْ بِالْقَوْلِ الثّابِتِ في الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَلا اَضَلَّكُمْ بَعْدَ اِذْ هَداكُمْ، وَاَحْمَدُ اللّٰهَ كَثيراً وَاَشْكُرُهُ.

٣٦

دعاؤه عليه السلام لفتح بن يزيد الجرجاني

اَماتَكَ اللّٰهُ مَماتَهُمْ، واَحْياكَ حَياتَهُمْ

٣٧

دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن أحمد بن خاقان

كَشَفَ اللّٰهُ ضُرَّكَ، وَدَفَعَ عَنْكَ مَكارِهَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ.

---

١ ـ عَدَل عن الطريق: مال عنه وانصرف أي حرفكم الله عن مذهبهم الفاسد.

٣٨

دعاؤه عليه السلام لرجل من أهل سرّ من رأىٰ

تَنَحَّ عَافاكَ اللّٰهُ. وأشارَ إليهِ بيدهِ: تَنَحَّ عَافاكَ اللّٰهُ. وأشار إليه بيده: تَنَحَّ عَافاكَ اللّٰهُ. ثلاث مرات.

٣٩

دعاؤه عليه السلام لبعض شيعته في بغداد

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، عَصَمَنَا اللّٰهُ وَاِيّاكَ مِنَ الْفِتْنَةِ

٤٠

دعاؤه عليه السلام على الفهري، والحسن بن محمّد بن بابا القمّي

اَبْرَأُ اِلَى اللّٰهِ مِنَ الْفِهْرِي وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابا الْقُمّي فَاَبْرَأُ مِنْهُمٰا ... وَاِنّي اَلْعَنُهُمٰا، عَلَيْهِمٰا لَعْنَةُ اللّٰهِ.

٤١

دعاؤه عليه السلام علىٰ قاتلي أمير المؤمنين

عَذَّبَ اللّٰهُ قاتِلَكَ بِاَنْواعِ اَلْعَذابِ، وَجَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذابَ.

٤٢

الدعاء في التوسّل به عليه السلام في الساعة العاشرة

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ، ذُو

الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، وَالْبَطْشِ الشَّدِيدِ، فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ، يَا مَنْ هُوَ اَقْرَبُ اِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ، يَا مَنْ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ، يَا مَنْ لَا يَتَعَاظَمُهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ الصَّفْحُ عَنِ الْعُيُوبِ

اَسْاَلُكَ بِجَلَالِكَ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي مَلَاَ اَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَرْتَ بِهَا عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي ضَعُفَ بِهَا كُلُّ قَوِيٍّ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي ذَلَّ لَهَا كُلُّ عَزِيزٍ وَبِمَشِيَّتِكَ الَّتِي صَغُرَ فِيهَا كُلُّ كَبِيرٍ

وَبِرَسُولِكَ الَّذِي رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَهَدَيْتَ بِهِ اِلَىٰ سُبُلِ الرَّشَادِ وَبِاَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ اَوَّلِ مَنْ اٰمَنَ بِرَسُولِكَ وَصَدَّقَ، وَالَّذِي وَفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ وَتَصَدَّقَ

وَبِالْاِمَامِ الْبَرِّ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام الَّذِي كَفَيْتَهُ حِيلَةَ الْاَعْدَاءِ وَاَرَيْتَهُمْ عَجِيبَ الْاٰيَةِ اِذْ تَوَسَّلُوا بِهِ فِي الدُّعَاءِ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، وَاَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ كِفَايَتِكَ فِي حِرْزٍ حَرِيزٍ وَمِنْ كَلَاءَتِكَ تَحْتَ عِزٍّ عَزِيزٍ، وَتُوزِعَنِي شُكْرَ الْاٰئِكَ وَمِنَنِكَ، وَتُوَفِّقَنِي لِلْاِعْتِرَافِ بِاَيَادِيكَ وَنِعَمِكَ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

في التوسل به عليه السلام بدعاء آخر:

يَا مَنْ عَلَا فَعَظُمَ، يَا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، يَا مَنْ عَزَّ

فَاسْتَكْبَرَ فِي عِزِّهِ، يَا مَنْ مَدَّ الظِّلَّ عَلىٰ خَلْقِهِ، يَا مَنِ امْتَنَّ بِالْمَعْرُوفِ عَلىٰ عِبَادِهِ، يَا عَزِيزاً ذَا انْتِقَامٍ، يَا مُنْتَقِماً بِعِزَّتِهِ مِنْ اَهْلِ الشِّرْكِ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَلَيْكَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَرَغْبَتِي اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعِينَنِي بِهِ عَلىٰ قَضَاءِ حَوَائِجِي وَنَوَافِلِي وَفَرَائِضِي، وَبِرِّ اِخْوَانِي وَكَمَالِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذَا وَكَذَا»

الصحيفة العسكرية

الجامعة لأدعية

الحادي عشر من الأئمة

الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام

١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عز وجل وتحميده، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

١

دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله تعالى (في اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر)

سُبْحانَ مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ دانٍ، وَفي دُنُوِّهِ عالٍ، وَفي إِشْراقِهِ مُنيرٌ وَفي سُلْطانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحانَ اللّٰهِ وَبِحَمْدِهِ.

٢

دعاؤه عليه السلام في التحميد لله عز وجل أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ حامِدٌ اِلىٰ اَبَدِ الْاَبَدِ، بِما مَنَّ بِهِ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ، وَنَجّاكَ مِنَ الْهَلَكَةِ، وَسَهَّلَ سَبيلَكَ عَلَى الْعَقَبَةِ...

٣

دعاؤه عليه السلام في التحميد لله عز وجل لرؤية ابنه القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يُخْرِجْني مِنَ الدُّنْيا حَتّىٰ اَرانِي الْخَلَفَ مِنْ بَعْدي.

٤

دعاؤه عليه السلام في الصلوات على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام

عن أبي المفضّل الشيباني قال: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن العابد، قال: سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام في منزله بسُرَّ مَن رأىٰ سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يملي عَلَيَّ الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام وأحضرت معي قرطاساً كثيراً، فأملىٰ عَلَيَّ لفظاً من غير كتاب وقال: اكتب:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسٰالاٰتِكَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَحَلَّ حَلاٰلَكَ، وَحَرَّمَ حَرٰامَكَ، وَعَلَّمَ كِتٰابَكَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَقٰامَ الصَّلاٰةَ، وَاٰتَى الزَّكٰاةَ، وَدَعٰا اِلىٰ دِينِكَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ، وَاَشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ

وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقٰاءَ[1]

وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمّٰاءَ[2] وَاَجَبْتَ بِهِ الدُّعٰاءَ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلاٰءِ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبٰادَ، وَاَحْيَيْتَ بِهِ الْبِلاٰدَ

وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبٰابِرَةَ، وَاَهْلَكْتَ بِهِ الْفَرٰاعِنَةَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا اَضْعَفْتَ بِهِ الْاَمْوٰالَ، وَحَذَّرْتَ بِهِ مِنَ

الْاَهْوٰالِ، وَكَسَرْتَ بِهِ الْاَصْنٰامَ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْاَنٰامَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَمٰا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْاَدْيٰانِ، وَاَعْزَزْتَ بِهِ الْاِيمٰانَ

وَتَبَّرْتَ[3] بِهِ الْاَوْثٰانَ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرٰامَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطّٰاهِرِينَ الْاَخْيٰارِ، وَسَلِّمْ تَسْلِيماً.

«الصلاة على عليّ بن أبي طالب عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طٰالِبٍ، اَخِي نَبِيِّكَ

وَوَلِيِّهِ وَوَصِيِّهِ وَوَزِيرِهِ، وَمُسْتَوْدَعِ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ، وَبٰابِ

١ـ: ضدّ السعادة. ٢ـ العمى، خ. ٣ـ: أهلَكْتَ ودمّرتَ.

حِكْمَتِهِ، وَالنَّاطِقِ بِحُجَّتِهِ، وَالدَّاعِي إِلىٰ شَرِيعَتِهِ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ وَمُفَرِّجِ الْكُرُوبِ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَاصِمِ الْكَفَرَةِ، وَمُرْغِمِ[1] الْفَجَرَةِ الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسىٰ.

اَللّٰهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ، وَعَادِ مَنْ عَاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

«الصلاة على السيّدة فاطمة الزهراء عليها السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الزَّكِيَّةِ، حَبِيبَةِ نَبِيِّكَ وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا، وَفَضَّلْتَهَا، وَاخْتَرْتَهَا عَلىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا

اَللّٰهُمَّ وَكُنِ الثَّائِرَ لَهَا (اَللّٰهُمَّ) بِدَمِ أَوْلَادِهَا

اَللّٰهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَئِمَّةِ الْهُدىٰ، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللِّوَاءِ الْكَرِيمَةَ عِنْدَ الْمَلَأِ الْأَعْلىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلىٰ أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرىٰ صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله، وَتُقِرُّ بِهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا، وَأَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

«الصلاة على الحسن والحسين عليهما السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَبْدَيْكَ وَوَلِيَّيْكَ، وَابْنَيْ

١ـ: مُذِلّ.

رَسُولِكَ وَسِبْطَيِ الرَّحْمَةِ، وَسَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلادِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيّينَ، وَوَصِيِّ اَميرِالْمُؤْمِنينَ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنّي في هٰذِهِ السّاعَةِ اَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلامِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهيدِ قَتيلِ الْكَفَرَةِ، وَطَريحِ الْفَجَرَةِ...[1]

«الصلاة على عليّ بن الحسين عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعابِدينَ، الَّذي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَجَعَلْتَ مِنْهُ اَئِمَّةَ الْهُدىٰ، الَّذينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ، وَبِهِ يَعْدِلُونَ اِخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هادِياً مَهْدِيّاً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ اَنْبِيائِكَ حَتّىٰ تَبْلُغَ بِهِ ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَزيزٌ حَكيمٌ.

«الصلاة على محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، باقِرِ الْعِلْمِ وَاِمامِ الْهُدىٰ، وَقائِدِ اَهْلِ التَّقْوىٰ، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبادِكَ

اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ، وَمَناراً لِبِلادِكَ، وَمُسْتَوْدَعاً لِحِكْمَتِكَ، وَمُتَرْجِماً لِوَحْيِكَ، وَاَمَرْتَ بِطاعَتِهِ، وَحَذَّرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ

---

١ ـ له تتمّة تأتي في باب الزيارات.

فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ اَنْبِيائِكَ، وَ اَصْفِيائِكَ وَرُسُلِكَ وَاُمَنائِكَ، يا اِلٰهَ الْعالَمينَ.

«الصلاة على جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَبْدِكَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصّادِقِ، خازِنِ الْعِلْمِ الدّاعي اِلَيْكَ بِالْحَقِّ، النُّورِ الْمُبينِ

اَللّٰهُمَّ وَكَما جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلامِكَ[1] وَوَحْيِكَ، وَخازِنَ عِلْمِكَ، وَلِسانَ تَوْحيدِكَ، وَوَلِيَّ اَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دينِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ، اِنَّكَ حَميدٌ مَجيدٌ.

«الصلاة على موسى بن جعفر عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْاَمينِ الْمُؤْتَمَنِ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْبَرِّ الْوَفِيِّ الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، النُّورِ الْمُنيرِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصّابِرِ عَلَى الْاَذىٰ فيكَ

اَللّٰهُمَّ وَكَما بَلَّغَ عَنْ اٰبائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ اَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ[2] وَكابَدَ[3] اَهْلَ الْغِرَّةِ وَالشِّدَّةِ، فيما كانَ يَلْقىٰ مِنْ جُهّالِ قَوْمِهِ

رَبِّ فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِمَّنْ اَطاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبادِكَ، اِنَّكَ غَفُورٌ رَحيمٌ.

«الصلاة على عليّ بن موسى الرضا عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضا، الَّذي ارْتَضَيْتَهُ، وَرَضَّيْتَ

---

١ ـ حُكمك، خ. ٢ ـ: الطريق. ٣ ـ: جاهد.

بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، اَللّٰهُمَّ وَكَمٰا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلىٰ خَلْقِكَ، وَقٰائِماً بِاَمْرِكَ، وَنٰاصِراً لِدِينِكَ، وَشٰاهِداً عَلىٰ عِبٰادِكَ، وَكَمٰا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلاٰنِيَةِ، وَدَعٰا اِلىٰ سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ

فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيٰائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، اِنَّكَ جَوٰادٌ كَرِيمٌ.

«الصلاة على محمّد بن عليّ بن موسى الجواد عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ، عَلَمِ التُّقىٰ، وَنُورِ الْهُدىٰ، وَمَعْدِنِ الْوَفٰاءِ، وَفَرْعِ الْاَزْكِيٰاءِ، وَخَلِيفَةِ الْاَوْصِيٰاءِ، وَاَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ

اَللّٰهُمَّ وَكَمٰا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلاٰلَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْجَهٰالَةِ وَاَرْشَدْتَ بِهِ مَنِ اهْتَدىٰ، وَزَكَّيْتَ بِهِ مَنْ تَزَكّىٰ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ مٰا صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيٰائِكَ، وَبَقِيَّةِ اَوْلِيٰائِكَ، اِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

«الصلاة على عليّ بن محمّد أبي الحسن العسكري عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْاَوْصِيٰاءِ، وَاِمٰامِ الْاَتْقِيٰاءِ وَخَلَفِ اَئِمَّةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلاٰئِقِ اَجْمَعِينَ

اَللّٰهُمَّ وَكَمٰا جَعَلْتَهُ نُوراً يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوٰابِكَ، وَاَنْذَرَ بِالْاَلِيمِ مِنْ عِقٰابِكَ، وَحَذَّرَ بَأْسَكَ، وَذَكَّرَ بِاٰيٰاتِكَ وَاَحَلَّ حَلاٰلَكَ، وَحَرَّمَ حَرٰامَكَ، وَبَيَّنَ شَرٰايِعَكَ وَفَرٰائِضَكَ، وَحَضَّ

عَلىٰ عِبادَتِكَ، وَاَمَرَ بِطاعَتِكَ، وَنَهىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَوْلِيائِكَ وَذُرِّيَّةِ اَنْبِيائِكَ، يا اِلٰهَ الْعالَمينَ.

قال: فلمّا انتهيت إلى الصلاة عليه أمسك، فقلت له في ذلك، فقال:

لولا أنّه دين أمرنا الله تعالى أن نفعل ونؤدّيه إلى أهله لأحببت الإمساك عنه، ولكنّه الدين، اكتب:

«الصلاة على الحسن العسكري عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهادِى الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصّادِقِ الْوَفِيِّ النُّورِ الْمُضيءِ، خازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكِّرِ بِتَوْحيدِكَ، وَوَلِيِّ اَمْرِكَ، وَخَلَفِ اَئِمَّةِ الدّينِ الْهُداةِ الرّاشِدينَ، وَالْحُجَّةِ عَلىٰ اَهْلِ الدُّنْيا فَصَلِّ عَلَيْهِ يا رَبِّ اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَاَوْلادِ رُسُلِكَ، يا اِلٰهَ الْعالَمينَ.

«الصلاة على وليّ الأمر، المنتظر، الحجّة بن الحسن عليه السلام»

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيائِكَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً

اَللّٰهُمَّ انْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ لِدينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِياءَكَ وَاَوْلِياءَهُ وَشيعَتَهُ وَاَنْصارَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْهُمْ

اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ باغٍ وَطاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَميعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمينِهِ وَعَنْ شِمالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَاٰلَ رَسُولِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِريهِ، وَاخْذُلْ خاذِليهِ

وَاقْصِمْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفّارَ وَالْمُنافِقِينَ وَجَميعَ الْمُلْحِدينَ حَيْثُ كانُوا مِنْ مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَرِّها وَبَحْرِها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِهِ دينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلامُ.

وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ اَنْصارِهِ وَاَعْوانِهِ، وَاَتْباعِهِ وَشيعَتِهِ

وَاَرِني في آلِ مُحَمَّدٍ ما يَأْمُلُونَ، وَفي عَدُوِّهِمْ ما يَحْذَرُونَ، اِلٰهَ الْحَقِّ (رَبَّ الْعالَمينَ) آمينَ.

٢ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب

٥ دعاؤه عليه السلام لطلب الحاجة

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ...[1]

٦ دعاؤه عليه السلام لطلب قضاء الحوائج في (رقعة) إلى الله عزّ وجلّ

عن الحميري قال: كنت عند مولاي أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري صلوات الله عليه، إذ وردت إليه رقعة من الحبس ـ إلى أن قال: ـ

كتب إليه عليه السلام: اكتب إلى الله عزّوجلّ رقعة وأنفذها إلى مشهد الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، وارفعها عنده إلى الله عزّوجلّ، وادفعها حيث لا يراك أحد، واكتب في الرقعة:

---

١ ـ تقدّم بتمامه في الصحيفة الصادقيّة الجامعة.

اِلَى اللّٰهِ الْمَلِكِ الدَّيّٰانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنّٰانِ، ذِى الْجَلاٰلِ وَالْاِكْرٰامِ وَذِى الْمِنَنِ الْعِظٰامِ، وَالْاَيٰادِى الْجِسٰامِ، وَعٰالِمِ الْخَفِيّٰاتِ، وَمُجِيبِ الدَّعَوٰاتِ، وَرٰاحِمِ الْعَبَرٰاتِ، الَّذِي لاٰ تَشْغَلُهُ اللُّغٰاتُ، وَلاٰ تُحَيِّرُهُ الْاَصْوٰاتُ، وَلاٰ تَأْخُذُهُ السِّنٰاتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبٰائِسِ الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ الضَّعِيفِ، الْمُسْتَجِيرِ

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ السَّلاٰمُ، وَمِنْكَ السَّلاٰمُ، وَاِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلاٰمُ، تَبٰارَكْتَ وَتَعٰالَيْتَ يٰاذَ الْجَلاٰلِ وَالْاِكْرٰامِ، وَالْمِنَنِ الْعِظٰامِ، وَالْاَيٰادِى الْجِسٰامِ

اِلٰهِي مَسَّنِي وَاَهْلِيَ الضُّرُّ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمِينَ، وَاَرْاَفُ الْاَرْاَفِينَ، وَاَجْوَدُ الْاَجْوَدِينَ، وَاَحْكَمُ الْحٰاكِمِينَ، وَاَعْدَلُ الْفٰاصِلِينَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي قَصَدْتُ بٰابَكَ، وَنَزَلْتُ بِفِنٰائِكَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ وَاسْتَغَثْتُ بِكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ، يٰا غِيٰاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ اَغِثْنِي، يٰا جٰارَ الْمُسْتَجِيرِينَ اَجِرْنِي، يٰا اِلٰهَ الْعٰالَمِينَ خُذْ بِيَدِي

اِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبٰابِرَةُ فِي اَرْضِكَ، وَظَهَرُوا فِي بِلاٰدِكَ، وَاتَّخَذُوا اَهْلَ دِينِكَ خِوَلاً، وَاسْتَأْثَرُوا بِفَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوَى الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمْ، الَّتِي جَعَلْتَهٰا لَهُمْ، وَصَرَفُوهٰا فِى الْمَلاٰهِي وَالْمَعٰازِفِ[1] وَاسْتَصْغَرُوا الْاٰءَكَ، وَكَذَّبُوا اَوْلِيٰاءَكَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبْرِيَّتِهِمْ لِيُعِزُّوا مَنْ اَذْلَلْتَ، وَيُذِلُّوا مَنْ اَعْزَزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْاَلُهُمْ حٰاجَةً، اَوْ مَنْ

---

١ ـ: آلات اللهو يضرب بها.

يَنْتَجِعُ[1] مِنْهُمْ فائِدَةً

وَاَنْتَ مَوْلايَ سامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ، وَراحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ، وَمُقيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ (و ـ ظ) سامِعُ كُلِّ نَجْوىٰ، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوىٰ، لا يَخْفىٰ عَلَيْكَ ما فِي السَّماواتِ الْعُلىٰ، وَالْاَرَضينَ السُّفْلىٰ، وَما بَيْنَهُما وَما تَحْتَ الثَّرىٰ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ اَمَتِكَ، ذَليلٌ بَيْنَ بَريَّتِكَ، مُسْرِعٌ اِلىٰ رَحْمَتِكَ راجٍ لِثَوابِكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ كُلَّ مَنْ اَتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُلُّني، وَاِلَيْكَ يُرْشِدُني وَفيما عِنْدَكَ يُرَغِّبُني

مَوْلايَ وَقَدْ اَتَيْتُكَ راجِياً، سَيِّدي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمِّلاً، يا خَيْرَ مَأْمُولٍ، وَيا اَكْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَلا تُخَيِّبْ اَمَلي، وَلا تَقْطَعْ رَجائي، وَاسْتَجِبْ دُعائي، وَارْحَمْ تَضَرُّعي

يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ اَغِثْني، يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ اَجِرْني

يا اِلٰهَ الْعالَمينَ خُذْ بِيَدي، اَنْقِذْني، وَاسْتَنْقِذْني، وَوَفِّقْني، وَاكْفِني

اَللّٰهُمَّ اِنِّي قَصَدْتُكَ بِاَمَلٍ فَسيحٍ، وَاَمَّلْتُكَ بِرَجاءٍ مُنْبَسِطٍ، فَلا تُخَيِّبْ اَمَلي، وَلا تَقْطَعْ رَجائي

اَللّٰهُمَّ اِنَّهُ لا يَخيبُ مِنْكَ سائِلٌ، وَلا يَنْقُصُكَ نائِلٌ، يا رَبّاهُ يا سَيِّداهُ، يا مَوْلاهُ، يا عِماداهُ، يا كَهْفاهُ، يا حِصْناهُ، يا حِرْزاهُ، يا لَجَاهُ.

اَللّٰهُمَّ اِيّاكَ اَمَّلْتُ يا سَيِّدي، وَلَكَ اَسْلَمْتُ مَوْلايَ، وَلِبابِكَ قَرَعْتُ

---

١ ـ: يطلب ويبتغي.

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّني بِالْخَيْبَةِ مَحْزُوناً وَاجْعَلْني مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِاِحْسانِكَ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفْضيلِكَ وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ، وَاَسْبَغْتَ عَلَيْهِ الْاٰءَكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ غِياثي وَعِمادي، وَاَنْتَ عِصْمَتي وَرَجائي، مالي اَمَلٌ سِواكَ، وَلا رَجاءٌ غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِاِحْسانِكَ، وَافْعَلْ بي ما اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلْ بي ما اَنَا اَهْلُهُ يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَاَنْتَ خَيْرٌ لي مِنْ اَبي وَاُمّي، وَمِنَ الْخَلْقِ اَجْمَعين، اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذِهِ قِصَّتي اِلَيْكَ، لا اِلَى الْمَخْلُوقينَ وَمَسْاَلَتي لَكَ اِذْ كُنْتَ خَيْرَ مَسْؤُولٍ، وَاَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِاِحْسانِكَ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعافِيَتِكَ، وَحَصِّنْ دِيني بِالْغِنىٰ، وَاَحْرِزْ اَمانَتي بِالْكِفايَةِ وَاشْغَلْ قَلْبي بِطاعَتِكَ، وَلِساني بِذِكْرِكَ، وَجَوارِحي بِما يُقَرِّبُني مِنْكَ

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْني قَلْباً خاشِعاً، وَلِساناً ذاكِراً، وَطَرْفاً غاضّاً، وَيَقيناً صَحيحاً، حَتّىٰ لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَاْخيرَ ما عَجَّلْتَ

يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ دُعائي، وَارْحَمْ تَضَرُّعي، وَكُفَّ عَنّي الْبَلاءَ وَلا تُشْمِتْ بِيَ الْاَعْداءَ وَلا حاسِداً، وَلا تَسْلُبْني نِعْمَةً اَلْبَسْتَنيها وَلا تَكِلْني اِلىٰ نَفْسي طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَداً، يا رَبَّ الْعالَمينَ، وَصَلَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليماً.

دعاؤه عليه السلام

لطلب قضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام (١)

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الْبَدِيءُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الَّذي لا يُذِلُّكَ شَيْءٌ وَاَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ في شَأْنٍ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ خالِقُ ما يُرىٰ وَما لا يُرىٰ اَلْعالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ

اَسْاَلُكَ بِالْآئِكَ وَنَعْمائِكَ، بِاَنَّكَ اللّٰهُ الرَّبُّ الْواحِدُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الرَّحْمانُ الرَّحيمُ، وَاَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْوِتْرُ الْفَرْدُ الْاَحَدُ الصَّمَدُ الَّذي ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ﴾ (٢)

وَاَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اللَّطيفُ الْخَبيرُ، الْقائِمُ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ، الرَّقيبُ الْحَفيظُ

وَاَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اللّٰهُ الْاَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْباطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، اَلضّارُّ النّافِعُ الْحَكيمُ الْعَليمُ، وَاَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْباعِثُ الْوارِثُ الْحَنّانُ الْمَنّانُ بَديعُ السَّماواتِ وَالْاَرْضِ ذُوالْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَذُو الطَّوْلِ، وَذُو الْعِزَّةِ، وَذُو السُّلْطانِ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، اَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَاَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

---

١ ـ وهي أربع ركعات، في الركعتين الأوليين «الحمد» مرّة و «إذا زلزلت» خمس عشرة مرّة، وفي الأخريين كلّ ركعة «الحمد» مرّة و «الإخلاص» خمس عشرة مرّة.

٢ ـ الإخلاص: ٣ و ٤.

٨

دعاؤه عليه السلام لطلب الرزق وطول العمر

عن أبي هاشم الجعفري قال: كتبَ إلى أبي محمّد عليه السلام بعض مواليه يسأله أن يعلّمه دعاءً، فكتب إليه أن ادعُ بهذا الدعاء:

يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ الْمُبْصِرينَ، وَيا اَعَزَّ النّاظِرينَ وَيا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ، وَيا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، وَيا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْسِعْ لي في رِزْقي، وَمُدَّ لي في عُمْري، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ وَلا تَسْتَبْدِلْ بي غَيْري.

٣ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز من العدوّ

٩

دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللّٰهِ النُّورِ الَّذي احْتَجَبَ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ، وَاَحَطْتُ[1] عَلىٰ نَفْسي وَاَهْلي وَوُلْدي وَمالي وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنايَتي بِبِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ.

وَاَحْرَزْتُ نَفْسي وَذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ ما اَخافُ وَاَحْذَرُ، بِاللّٰهِ الَّذي ﴿لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ ما فِي السَّمٰواتِ وَما فِي الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذي يَشْفَعُ عِنْدَهُ اِلّا بِاِذْنِهِ يَعْلَمُ ما بَيْنَ اَيْدِيهِمْ

١ـ وَحُطْتُ، خ.

وَما خَلْفَهُمْ وَلا يُحيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلّا بِما شاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالْأَرْضَ وَلا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمِ﴾.[1]

﴿وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاٰياتِ رَبِّهِ فَاَعْرَضَ عَنْها وَنَسِيَ ما قَدَّمَتْ يَداهُ إِنّا جَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي اٰذانِهِمْ وَقْراً وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذاً اَبَداً﴾[2] ﴿اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَواهُ وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلىٰ بَصَرِهِ غِشاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللّٰهِ اَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾[3]

﴿اُولٰئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاُولٰئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ﴾[4] ﴿وَإِذا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْاٰخِرَةِ حِجاباً مَسْتُوراً﴾[5]

﴿وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي اٰذانِهِمْ وَقْراً وَإِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْاٰنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلىٰ اَدْبارِهِمْ نُفُوراً﴾[6]

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرِينَ.

دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب

١٠

اَللّٰهُمَّ إِنّي اَشْهَدُ[7] بِحَقيقَةِ اِيماني، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقيني، وَخالِصِ صَريحِ تَوْحيدي، وَخَفِيِّ سَطَواتِ سِرّي، وَشَعْري، وَبَشَري، وَلَحْمي

---

١ ـ البقرة: ٢٥٥.　٢ ـ الكهف: ٥٧.　٣ ـ الجاثية: ٢٣.　٤ ـ النحل: ١٠٨.
٥ ـ الإسراء: ٤٥.　٦ ـ الإسراء: ٤٦.　٧ ـ أشهدك، خ.

وَدَمي، وَصَميمِ قَلْبي، وَجَوارِحي وَلُبّي، بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ مالِكُ الْمُلْكِ، وَجَبّارُ الْجَبابِرَةِ، وَمَلِكُ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، تُعِزُّ مَنْ تَشاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، فَاَعِزَّني بِعِزَّتِكَ وَاقْهُرْ لي مَنْ اَرادَني بِسَطْوَتِكَ، وَاخْبَأْني[1] مِنْ اَعْدائي في سِتْرِكَ. ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ﴾[2] ﴿وَجَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَاَغْشَيْناهُمْ فَهُمْ لا يُبْصِرُونَ﴾[3]

بِعِزَّةِ اللّٰهِ اسْتَجَرْنا، وَبِاَسْماءِ اللّٰهِ اِيّاكُمْ طَرَدْنا، وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنا وَهُوَ حَسْبُنا وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ، وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكيلُ، وَهُوَ نِعْمَ الْمَوْلىٰ وَنِعْمَ النَّصيرُ.

﴿وَما لَنا اَلّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلىٰ ما اٰذَيْتُمونا وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ﴾[4] ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بالِغُ اَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً﴾[5].

دعاؤه عليه السلام في الإحتراز أيضاً

١١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي، وَيا غَوْثي عِنْدَ كُرْبَتي، وَيا مُونِسي عِنْدَ وَحْدَتي

اُحْرُسْني بِعَيْنِكَ الَّتي لا تَنامُ وَاكْنُفْني بِرُكْنِكَ الَّذي لا يُرامُ

١ ـ: سرّه. ٢ ـ البقرة: ١٨. ٣ ـ يس: ٩. ٤ ـ إبراهيم: ١٢. ٥ ـ الطلاق: ٣.

١٢

دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من همزات الشياطين

يا عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ، ما اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ...[١]

٤ـ أدعيته عليه السلام في العوذة لدفع البلاء، والعدوى والأمراض

١٣

دعاؤه عليه السلام في دعوة المظلوم على الظالم

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً....[٢]

١٤

دعاؤه عليه السلام في الإستعاذة من شرّ الأعادي

اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ.

١٥

دعاؤه عليه السلام في العوذة للحمّى

عنه عليه السلام في حديث ـ قال: اكتب على ورقة وعلّقه على المحموم ـ

﴿يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إبْراهيمَ﴾[٣].

١٦

دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الرأس

اقرأ على قدح فيه ماء، ثمّ اشربه

١ـ تقدّم في الصحيفة الهاديّة. ٢ـ تقدّم بتمامه في الصحيفة النبويّة. ٣ـ الأنبياء: ٦٩.

﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمٰوٰاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنٰاهُمٰا وَجَعَلْنٰا مِنَ الْمٰاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلٰا يُؤْمِنُونَ﴾[1] ثمّ يشربه.

دعاؤه عليه السلام في العوذة لريح أُمّ الصبيان

١٧

رُوِيَ أنّه كَتب إلى الحسن العسكري عليه السلام بعض مواليه في صبيٍّ له يشتكي ريح أُمّ الصبيان، فقال: اكتب في رقّ وعلّقه عليه، ففعل فعُوفي بإذن الله، والمكتوب هذا:

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ الْقَدِيمِ، الَّذِي لٰا يَزُولُ أَعُوذُ بِعِزَّةِ الْحَيِّ الَّذِي لٰا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَيٍّ يَمُوتُ.[2]

٥ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات

دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام)

١٨

خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام:

أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خَلَوْنَ من شعبان

فصنعْهُ وادعُ فيه بهذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْمَوْلُودِ ـ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ـ الْمَوْعُودِ بِشَهٰادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلاٰلِهِ وَوِلاٰدَتِهِ، بَكَتْهُ السَّمٰاءُ وَمَنْ فِيهٰا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهٰا وَلَمّٰا يَطَأْ لاٰبَتَيْهٰا[3] قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ[4] الْمَمْدُودِ

---

١ ـ الأنبياء: ٣٠.
٢ ـ تقدّم في الصحيفة الهادية.
٣ ـ: الحرّة وهي الأرض ذات الحجارة السوداء، المراد: قبل مشيه على الأرض.
٤ ـ: عشيرة الرجل وأهل بيته.

بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكَرَّةِ، اَلْمُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ:

اَنَّ الْاَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشِّفاءَ في تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ في اَوْبَتِهِ وَالْاَوْصِياءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ، حَتّىٰ يُدْرِكُوا الْاَوْتارَ وَيَثْأَرُوا الثّارَ[1] وَيُرْضُوا الْجَبّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ اَنْصارٍ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ

اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْكَ اَتَوَسَّلُ، وَاَسْاَلُ سُؤالَ مُعْتَرِفٍ مُقْتَرِفٍ مُسيءٍ اِلىٰ نَفْسِهِ، مِمّا فَرَطَ في يَوْمِهِ وَاَمْسِهِ، يَسْاَلُكَ الْعِصْمَةَ اِلىٰ مَحَلِّ رَمْسِهِ، اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ، وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ وَبَوِّئْنا مَعَهُ دارَ الْكَرامَةِ، وَمَحَلَّ الْاِقامَةِ

اَللّٰهُمَّ وَكَما اَكْرَمْتَنا بِمَعْرِفَتِهِ، فَاَكْرِمْنا بِزُلْفَتِهِ، وَارْزُقْنا مُرافَقَتَهُ وَسابِقَتَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِاَمْرِهِ، وَيُكْثِرُ الصَّلاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلىٰ جَميعِ اَوْصِيائِهِ وَاَهْلِ اَصْفِيائِهِ اَلْمَعْدُودينَ[2] مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْاِثْنىٰ عَشَرَ، النُّجُومِ الزُّهَرِ، وَالْحُجَجِ عَلىٰ جَميعِ الْبَشَرِ

اَللّٰهُمَّ وَهَبْ لَنا في هٰذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ، وَاَنْجِحْ لَنا فيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَما وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ، وَعاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ

فَنَحْنُ عائِذُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ، نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ، وَنَنْتَظِرُ اَوْبَتَهُ اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

١ـ: يطلبون الدم. ٢ـ «اَلْمَعْدُودينَ» خ.

١٩

دعاؤه عليه السلام في شهر رمضان

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ ـ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، وَفيما تَفْرُقُ مِنَ الْاَمْرِ الْحَكيمِ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ ـ اَنْ تَجْعَلَني مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ الْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ

وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُطيلَ عُمْري في طاعَتِكَ، وَتُوَسِّعَ لي في رِزْقي يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

٢٠

دعاؤه عليه السلام في عقيب الفجر

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا مُنْتَهىٰ لَهُ دُونَ رِضاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا اَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيَّتِكَ وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لا جَزاءَ لِقائِلِهِ اِلّا رِضاكَ

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَاِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ، وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَما اَنْتَ اَهْلُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ بِمَحامِدِهِ كُلِّها عَلىٰ نَعْمائِهِ كُلِّها حَتّىٰ يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ اِلىٰ حَيْثُ ما يُحِبُّ رَبّي وَيَرْضىٰ

وتقول بعد الفجر قبل أن تتكلّم:

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مِلْءَ الْميزانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ وَسُبْحانَ اللّٰهِ مِلْءَ الْميزانِ وَمُنْتَهَى الرِّضا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

وَاللّٰهُ اَكْبَرُ مِلْءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ
وَلَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ مِلْءَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الرِّضَا، وَزِنَةَ الْعَرْشِ

تعيد ذلك أربع مرّات ثمّ تقول: (اَللّٰهُمَّ) اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْعَبْدِ الذَّلِيلِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لَنَا ذُنُوبَنَا، وَتَقْضِيَ لَنَا حَوَائِجَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ.

دعاؤه عليه السلام في الصباح

يَاكَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا وَزِيرَ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْاَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ، يَا نُورَ النُّورِ، يَا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَا شَافِيَ الصُّدُورِ، يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ، يَا عَالِماً بِذَاتِ الصُّدُورِ (يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَالنُّورِ وَالْفُرْقَانِ وَالزَّبُورِ) يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْاِبْكَارِ وَالظُّهُورِ

يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ بِالْغُدُوِّ وَالْاٰصَالِ، يَا مُحْيِيَ الْاَمْوَاتِ، يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ، يَا سَامِعَ الصَّوْتِ، يَا سَابِقَ الْفَوْتِ، يَاكَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ، يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ اِلىٰ حَالٍ

يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلىٰ تَجَشُّمٍ[1] حَرَكَةٍ وَلَا انْتِقالٍ، يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يا مَنْ يَرُدُّ بِاَلْطَفِ الصَّدَقَةِ وَالدُّعاءِ عَنْ اَعْنانِ السَّماءِ ما حَتَمَ وَاَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضاءِ، يا مَنْ لا يُحيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَلا مَكانٌ

يا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفاءَ فيما يَشاءُ مِنَ الْاَشْياءِ، يا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ[2] الْعَميدِ الْعَليلِ بِما قَلَّ مِنَ الْغَذاءِ، يا مَنْ يُزيلُ بِاَدْنَى الدَّواءِ ما غَلُظَ مِنَ الدّاءِ، يا مَنْ اِذا وَعَدَ وَفىٰ، وَاِذا تَوَعَّدَ عَفىٰ.

يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلينَ، يا مَنْ يَعْلَمُ ما في ضَميرِ الصّامِتينَ

يا عَظيمَ الْخَطَرِ، يا كَريمَ الظَّفَرِ، يا مَنْ لَهُ وَجْهٌ لا يَبْلىٰ، يا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لا يُفْنىٰ، يا مَنْ لَهُ نُورٌ لا يُطْفىٰ، يا مَنْ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ اَمْرُهُ

يا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطانُهُ، يا مَنْ في جَهَنَّمَ سَخَطُهُ، يا مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، يا مَنْ مَواعيدُهُ صادِقَةٌ، يا مَنْ اَيادِيهِ فاضِلَةٌ، يا مَنْ رَحْمَتُهُ واسِعَةٌ، يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ، يا مُجيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرّينَ

يا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْاَعْلىٰ وَخَلْقُهُ بِالْمَنْزِلِ الْاَدْنىٰ، يا رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ، يا رَبَّ الْاَجْسادِ الْبالِيَةِ

يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، يا اَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يا اَحْكَمَ الْحاكِمينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ، يا واهِبَ الْعَطايا، يا مُطْلِقَ الْاُسارىٰ، يا رَبَّ الْعِزَّةِ، يا اَهْلَ التَّقْوىٰ وَاَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يا مَنْ لا يُدْرَكُ

١ـ: تكلّف. ٢ـ: المريض.

اَمَدُهُ، يا مَنْ لا يُحْصىٰ عَدَدُهُ، يا مَنْ لا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ

اَشْهَدُ ـ وَالشَّهادَةُ لي رِفْعَةٌ وَعُدَّةٌ، وَهِيَ مِنّي سَمْعٌ وَطاعَةٌ، وَبِها اَرْجُو الْمَفازَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ ـ

اَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ وَحْدَكَ لا شَريكَ لَكَ

وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ـ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ـ وَاَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ عَنْكَ، وَاَدّىٰ ما كانَ واجِباً عَلَيْهِ لَكَ، وَاَنَّكَ تَخْلُقُ دائِماً، وَتَرْزُقُ وَتُعْطي وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ، وَتُغْني وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ وَتَعْفُو، وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ، وَتُجاوِزُ عَمّا تَعْلَمُ، وَلا تَجُورُ، وَلا تَظْلِمُ

وَاَنَّكَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمْحُو وَتُثْبِتُ، وَتُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَتُحْيي وَتُميتُ، وَاَنْتَ حَيٌّ لا تَمُوتُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاهْدِني مِنْ عِنْدِكَ، وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكاتِكَ، فَطالَما عَوَّدْتَني الْحَسَنَ الْجَميلَ، وَاَعْطَيْتَني الْكَثيرَ الْجَزيلَ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبيحَ.

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَعَجِّلْ فَرَجي، وَاَقِلْ عَثْرَتي وَارْحَمْ عَبْرَتي، وَارْدُدْني اِلىٰ اَفْضَلِ عاداتِكَ عِنْدي، وَاسْتَقْبِلْ بي صِحَّةً مِنْ سَقَمي، وَسَعَةً مِنْ عُدْمي، وَسَلامَةً شامِلَةً في بَدَني، وَبَصيرَةً نافِذَةً في ديني، وَمَهِّدْني، وَاَعِنّي عَلَى اسْتِغْفارِكَ وَاسْتِقالَتِكَ

قَبْلَ اَنْ يَفْنَى الْاَجَلُ، وَيَنْقَطِعَ الْاَمَلُ[1]

وَاَعِنّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ، وَعَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَعَلَى الْمِيزانِ وَخِفَّتِهِ، وَعَلَى الصِّراطِ وَزَلَّتِهِ، وَعَلىٰ يَوْمِ الْقِيامَةِ وَرَوْعَتِهِ.

وَاَسْاَلُكَ نَجاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطاعِ الْاَجَلِ، وَقُوَّةً في سَمْعي وَبَصَري، وَاسْتِعْمالَ الْعَمَلِ الصّالِحِ مِمّا عَلَّمْتَني وَفَهَّمْتَني

اِنَّكَ اَنْتَ الرَّبُّ الْجَليلُ، وَاَنَا الْعَبْدُ الضَّعيفُ[2] وَشَتّانَ ما بَيْنَنا.

يا حَنّانُ يا مَنّانُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، وَصَلِّ عَلىٰ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنا ـ وَهُوَ اَقْرَبُ وَسائِلِنا اِلَيْكَ رَبَّنا ـ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَعِتْرَتِهِ الطّاهِرينَ.

دعاؤه عليه السلام في الصباح والمساء

اَصْبَحْتُ اللّٰهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ الْمَنيعِ الَّذي لا يُطاوَلُ...[3]

٦ ـ أدعيته عليه السلام في مواقيت الأُمور

١ـ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، وفي أثناء الصلاة، وبعدها وعند المواضع المفزعة، وعند أكل الطعام

دعاؤه عليه السلام عند دخول المسجد

قال عليه السلام: إذا أردت دخول المسجد فقدِّم رجلك اليسرى قبل اليمنىٰ في دخولك وقُل:

---

١ ـ العَمَلُ، خ.
٢ ـ الدَّليل، خ.
٣ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة دعاء ٢٦٠.

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَمِنَ اللّٰهِ، وَاِلَى اللّٰهِ، وَخَيْرُ الْاَسْمَاءِ لِلّٰهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي اَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَاَغْلِقْ عَنِّي اَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ زُوَّارِكَ وَعُمَّارِ مَسَاجِدِكَ وَمِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ، وَادْحَرْ[1] عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ، وَجُنُودَ اِبْلِيسَ اَجْمَعِينَ.

قال: وإذا توجّهت إلى القبلة فقل: اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ اٰمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ.

دعاء آخر له عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَاَغْلِقْ عَنِّي بَابَ سَخَطِكَ وَبَابَ كُلِّ مَعْصِيَةٍ هِيَ لَكَ، اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي فِي مَقَامِي هٰذَا جَمِيعَ مَا اَعْطَيْتَ اَوْلِيَاءَكَ مِنَ الْخَيْرِ، وَاصْرِفْ عَنِّي جَمِيعَ مَا صَرَفْتَهُ عَنْهُمْ مِنَ الْاَسْوَاءِ وَالْمَكَارِهِ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا اِنْ نَسِينَا اَوْ اَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا اِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا اَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا

٢٤

١ـ: اطرد.

عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرِينَ﴾[1]

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ مَسامِعَ قَلْبي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْني نَصْرَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَثَبِّتْني عَلىٰ اَمْرِهِمْ، وَصِلْ ما بَيْني وَبَيْنَهُمْ، وَاحْفَظْهُمْ مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ اَيْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ، وَامْنَعْهُمْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِمْ بِسُوءٍ

اَللّٰهُمَّ اِنّي زائِرُكَ في بَيْتِكَ، وَعَلىٰ كُلِّ مَأْتِيٍّ حَقٌّ لِمَنْ اَتاهُ وَزارَهُ وَاَنْتَ اَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَخَيْرُ مَزُورٍ، وَخَيْرُ مَنْ طُلِبَ اِلَيْهِ الْحاجاتِ وَاَسْاَلُكَ يا اَللّٰهُ يا رَحْمانُ يا رَحيمُ، بِرَحْمَتِكَ الَّتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِحَقِّ الْوِلايَةِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُدْخِلَني الْجَنَّةَ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِفَكاكِ رَقَبَتي مِنَ النّارِ.

دعاؤه عليه السلام في القنوت

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْراً لِنَعْمائِهِ، وَاسْتِدْعاءً لِمَزيدِهِ (وَاسْتِجْلاباً لِرِزْقِهِ) وَاسْتِخْلاصاً لَهُ وَبِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَعِياذاً بِهِ مِنْ كُفْرانِهِ وَالْاِلْحادِ في عَظَمَتِهِ وَكِبْرِيائِهِ، حَمْدَ مَنْ يَعْلَمُ[2] اَنَّ ما بِهِ مِنْ نِعْمَةٍ[3] فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ وَما مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جِنايَةِ يَدِهِ

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، وَخِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَذَريعَةِ الْمُؤْمِنينَ اِلىٰ رَحْمَتِهِ، وَعَلىٰ اٰلِهِ الطّاهِرينَ وُلاةِ اَمْرِهِ

١ـ البقرة: ٢٨٦. ٢ـ عَلِمَ، خ. ٣ـ نَعْمائِهِ، خ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ نَدَبْتَ اِلىٰ فَضْلِكَ، وَاَمَرْتَ بِدُعائِكَ، وَضَمِنْتَ الْاِجابَةَ لِعِبادِكَ، وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَزِعَ اِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ، وَقَصَدَ اِلَيْكَ بِحاجَتِهِ وَلَمْ تَرْجِعْ يَدٌ طالِبَةٌ صِفْراً مِنْ عَطائِكَ، وَلا خائِبَةً مِنْ نِحَلِ هِباتِكَ وَاَيُّ راحِلٍ رَحَلَ اِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيباً؟

اَوْ اَيُّ وافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوائِقُ[1] الرَّدِّ دُونَكَ؟

بَلْ اَيُّ مُحْتَفِرٍ[2] مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمْهِهِ[3] فَيْضُ جُودِكَ؟

وَاَيُّ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ اَكْدىٰ[4] دُونَ اسْتِماحَةِ[5] سِجالِ عَطِيَّتِكَ؟

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِرَغْبَتِي، وَقَرَعْتُ بابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي، وَناجاكَ بِخُشُوعِ الْاِسْتِكانَةِ قَلْبِي، وَوَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي اِلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمْتَ ما يَحْدُثُ مِنْ طَلِبَتِي قَبْلَ اَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي، اَوْيَقَعَ فِي خَلَدِي، فَصِلِ اللّٰهُمَّ دُعائِي اِيّاكَ بِاِجابَتِي، وَاشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ شَمِلَنا زَيْغُ الْفِتَنِ، وَاسْتَوْلَتْ عَلَيْنا عَشْوَةُ[6] الْحَيْرَةِ وَقارَعَنَا الذُّلُّ وَالصَّغارُ، وَحَكَمَ عَلَيْنا غَيْرُ الْمَأْمُونِينَ عَلىٰ[7] دِينِكَ وَابْتَزَّ اُمُورَنا مَعادِنُ الْاُبْنِ[8] مِمَّنْ عَطَّلَ حُكْمَكَ، وَسَعىٰ فِي اِتْلافِ عِبادِكَ وَاِفْسادِ بِلادِكَ

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ عادَ فَيْئُنا دُولَةً بَعْدَ الْقِسْمَةِ، وَاِمارَتُنا غَلَبَةً بَعْدَ الْمَشْوَرَةِ

١ـ غوائِلُ، خ. ٢ـ مُستَجبِر، خ. ٣ـ: لَمْ يَسْقِهِ، وفي نسخة: لَمْ يَنَلْ مِنْ. ٤ـ: لم يظفر بحاجته.
٥ـ: طلب السماح بالجود. ٦ـ: الأمر المتلبّس، وفي نسخة: غَشْوة. ٧ـ «في» خ. ٨ـ: المتهمون.

وَعُدْنا ميراثاً بَعْدَ الْاِخْتِيارِ لِلْاُمَّةِ، وَاشْتُرِيَتِ الْمَلاهي وَالْمَعازِفُ[1] بِسَهْمِ الْيَتيمِ وَالْاَرْمَلَةِ (وَرَعىٰ في مالِ اللّٰهِ مَنْ لا يَرْعىٰ لَهُ حُرْمَةً)

وَحَكَمَ في اَبْشارِ الْمُؤْمِنينَ اَهْلُ الذِّمَّةِ، وَوَلِيَ الْقِيامَ لِلْيَتيمِ بِاُمُورِهِمْ فاسِقُ كُلِّ قَبيلَةٍ، فَلا ذائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ، وَلا راعٍ يَنْظُرُ اِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ، وَلا ذُو شَفَقَةٍ يُشْبِعُ الْكَبِدَ الْحَرّىٰ مِنْ مَسْغَبَةٍ[2] فَهُمْ اُولُوا ضَرَعٍ[3] بِدارِ مَضْيَعَةٍ، وَاُسَراءُ مَسْكَنَةٍ، وَخُلَفاءُ كَآبَةٍ وَذِلَّةٍ

اَللّٰهُمَّ وَقَدِ اسْتَحْصَدَ[4] زَرْعُ الْباطِلِ، وَبَلَغَ نِهايَتَهُ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ، وَاسْتَجْمَعَ طَريدُهُ، وَخَذْرَفَ[5] وَليدُهُ، وَبَسَقَ[6] فَرْعُهُ وَضَرَبَ بِجِرانِهِ[7] اَللّٰهُمَّ فَاَتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَداً حاصِدَةً، تَصْرَعُ قائِمَهُ وَتَهْشِمُ[8] سُوقَهُ، وَتَجُذُّ[9] سَنامَهُ، وَتَجْدَعُ[10] مَراغِمَهُ، لِيَسْتَخْفِيَ الْباطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ[11] وَيَظْهَرَ الْحَقُّ بِحُسْنِ حِلْيَتِهِ[12]

اَللّٰهُمَّ (وَ) لا تَدَعْ لِلْجَوْرِ دِعامَةً اِلّا قَصَمْتَها، وَلا جُنَّةً اِلّا هَتَكْتَها وَلا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً اِلّا فَرَّقْتَها، وَلا سَرِيَّةَ ثِقْلٍ اِلّا خَفَّفْتَها، وَلا قائِمَةَ عُلُوٍّ اِلّا حَطَطْتَها، وَلا رافِعَةَ عَلَمٍ اِلّا نَكَّسْتَها، وَلا خَضْراءَ اِلّا اَبَرْتَها.

اَللّٰهُمَّ فَكَوِّرْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورَهُ، وَاَطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْمِ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضَّ جُيُوشَهُ، وَاَرْعِبْ[13] قُلُوبَ اَهْلِهِ.

---

١ ـ: آلات اللهو يضرب بها. ٢ ـ: مجاعة. ٣ ـ: خضوع، خشوع. ٤ ـ: حان له أن يُحصد.
٥ ـ: بلغ مبلغ المشي السريع. ٦ ـ: طالَ. ٧ ـ: بثباته واستقراره. ٨ ـ: تكسّر. ٩، ١٠ ـ: تقطع.
١١ ـ «حَلْيَتِهِ» خ. ١٢ ـ «صُورَتِهِ» خ. ١٣ ـ في البلد «أوْعِزْ»

اَللّٰـهُمَّ وَلا تَدَعْ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلّا اَفْنَيْتَ، وَلا بَنِيَّةً[1] إِلّا سَوَّيْتَ وَلا حَلَقَةً إِلّا فَصَمْتَ، وَلا سِلاحاً إِلّا اَكْلَلْتَ، وَلا حَدّاً إِلّا فَلَلْتَ، وَلا كُراعاً[2] إِلّا اجْتَحْتَ[3] وَلا حامِلَةَ عَلَمٍ إِلّا نَكَّسْتَ[4].

اَللّٰـهُمَّ وَاَرِنا اَنْصارَهُ عَبادِيدَ[5] بَعْدَ الْاُلْفَةِ، وَشَتّىٰ بَعْدَ اجْتِماعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنِعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْاُمَّةِ، وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِناهُ سَرْمَداً لا ظُلْمَةَ فيهِ، وَنُوراً لا شَوْبَ مَعَهُ، وَاَهْطِلْ عَلَيْنا ناشِئَتَهُ، وَاَنْزِلْ عَلَيْنا بَرَكَتَهُ، وَاَدِلْ[6] لَهُ مِمَّنْ ناواهُ، وَانْصُرْهُ عَلىٰ مَنْ عاداهُ، اَللّٰـهُمَّ وَاَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَصْبِحْ بِهِ في غَسَقِ الظُّلْمَةِ وَبُهَمِ الْحَيْرَةِ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْاَهْواءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالْاَرْاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْاَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ، وَاَشْبِعْ بِهِ الْخِماصَ الشّاغِبَةَ[7] وَاَرِحْ بِهِ الْاَبْدانَ الْمُتْعَبَةَ.[8]

(اَللّٰـهُمَّ) وَكَما اَلْهَجْتَنا بِذِكْرِهِ، وَاَخْطَرْتَ بِبالِنا دُعاءَكَ لَهُ، وَوَفَّقْتَنا لِلدُّعاءِ اِلَيْهِ وَحِياشَةِ اَهْلِ الْغَفْلَةِ عَنْهُ، وَاَسْكَنْتَ (في) قُلُوبِنا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ فيهِ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ لِاِقامَةِ مَراسِمِهِ[9].

اَللّٰـهُمَّ فَأْتِ لَنا مِنْهُ عَلىٰ حُسْنِ يَقِينٍ[10] يا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ

---

١ ـ: ما بُنِيَ. ٢ ـ: اسم لجماعة الخيل خاصّة. ٣ ـ: استأصلت. ٤ ـ في البلد «نَكَبْتَ»
٥ ـ: الفرق من الناس الذاهبون في كلّ وجهة. ٦ ـ: انصره. ٧ ـ: البطون الضامرة.
٨ ـ «اللاغبة» خ. ٩ ـ في البلد «لإقامتِه». ١٠ ـ في البلد «يَقِينِنا بغُيَبْنَاه».

وَيا مُصَدِّقَ الْآمالِ الْمُبْطِئَةِ، اَللّٰهُمَّ وَاَكْذِبْ بِهِ الْمُتَأَلِّينَ[1] عَلَيْكَ فيهِ وَاَخْلِفْ بِهِ ظُنُونَ الْقانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَالْآيِسينَ مِنْهُ

اَللّٰهُمَّ (وَ) اجْعَلْنا سَبَباً مِنْ اَسْبابِهِ، وَعَلَماً مِنْ اَعْلامِهِ، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعاقِلِهِ، وَنَضِّرْ وُجُوهَنا بِتَجْلِيَتِهِ، وَاَكْرِمْنا بِنُصْرَتِهِ، وَاجْعَلْ فينا خَيْراً تُظْهِرُنا لَهُ[2] وَبِهِ، وَلا تُشْمِتْ[3] بِنا حاسِدِي النِّعَمِ وَالْمُتَرَبِّصينَ بِنا حُلُولَ النَّدَمِ[4] وَنُزُولَ الْمُثَلِ (في دارِ النِّقَمِ).

فَقَدْ تَرىٰ يا رَبِّ بَراءَةَ ساحَتِنا، وَخُلُوَّ[5] ذَرْعِنا مِنَ الْاِضْمارِ لَهُمْ عَلىٰ اِحْنَةٍ[6] (اَوِ) التَّمَنّي لَهُمْ وُقُوعَ جائِحَةٍ، وَما تَنازَلَ[7] مِنْ تَحْصينِهِمْ بِالْعافِيَةِ، وَما اَضْبَؤُا[8] لَنا مِنْ اِنْتِهازِ[9] الْفُرْصَةِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنا عِنْدَ الْغَفْلَةِ

اَللّٰهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنا مِنْ اَنْفُسِنا، وَبَصَّرْتَنا مِنْ عُيُوبِنا خِلالاً نَخْشىٰ اَنْ تَقْعُدَ بِنا عَنِ اسْتِهْلالِ اِجابَتِكَ، وَاَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلىٰ غَيْرِ الْمُسْتَحِقّينَ، وَالْمُبْتَدِئُ بِالْاِحْسانِ غَيْرَ السّائِلينَ (فَاْتِ لَنا في)[10] اَمْرِنا عَلىٰ حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنانِكَ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتَحْكُمُ ما تُريدُ، اِنّا اِلَيْكَ راغِبُونَ، وَمِنْ جَميعِ ذُنُوبِنا تائِبُونَ

اَللّٰهُمَّ وَالْداعي اِلَيْكَ، وَالْقائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبادِكَ، الْفَقيرُ اِلىٰ

---

١ ـ في النهاية: منه الحديث: ويل للمتألّين من أمّتي، يعني الّذين يحكمون على الله ويقولون: فلان في الجنّة وفلان في النار. ٢ ـ يُظْهِرُنا لَهُ، خ. ٣ ـ تُشْمِتَنَّ، خ. ٤ ـ «الفتن» خ. ٥ ـ خَلاءَ، خ. ٦ ـ: الحقد. ٧ ـ تُبارِكُ، خ. ٨ ـ: تربّصوا. ٩ ـ إنتظار، خ. ١٠ ـ فآتِنا مِنْ، خ.

رَحْمَتِكَ، اَلْمُحْتاجُ اِلىٰ مَعُونَتِكَ عَلىٰ طاعَتِكَ، اِذِ ابْتَدَأْتَهُ بِنِعْمَتِكَ وَاَلْبَسْتَهُ اَثْوابَ كَرامَتِكَ، وَاَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طاعَتِكَ، وَثَبَّتَّ وَطْأَتَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيامِ بِما اَغْمَضَ فيهِ اَهْلُ زَمانِهِ مِنْ اَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْزَعاً لِمَظْلُومِ عِبادِكَ، وَناصِراً لِمَنْ لا يَجِدُ لَهُ ناصِراً غَيْرَكَ، وَمُجَدِّداً لِما عُطِّلَ مِنْ اَحْكامِ كِتابِكَ، وَمُشَيِّداً لِما وَرَدَ[1] مِنْ اَعْلامِ سُنَنِ نَبِيِّكَ ـ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ سَلامُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكاتُكَ ـ

فَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ فِي حَصانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَاَشْرِقْ[2] بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ بُغاةِ الدِّينِ، وَبَلِّغْ بِهِ اَفْضَلَ ما بَلَّغْتَ بِهِ الْقائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ اَتْباعِ النَّبِيِّينَ

اَللّٰهُمَّ وَاَذْلِلْ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ اِلىٰ مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعَداوَةَ، وَارْمِ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ مَنْ اَرادَ التَّأْلِيبَ[3] عَلىٰ دِينِكَ بِاِذْلالِهِ وَتَشْتِيتِ جَمْعِهِ، وَاغْضَبْ لِمَنْ لا تِيرَةَ[4] لَهُ، وَلا طائِلَةَ[5] وَعادَى الْاَقْرَبِينَ وَالْاَبْعَدِينَ فيكَ، مَنّاً مِنْكَ عَلَيْهِ، لا مَنّاً مِنْهُ عَلَيْكَ

اَللّٰهُمَّ فَكَما نَصَبَ نَفْسَهُ فيكَ غَرَضاً لِلْاَبْعَدِينَ، وَجادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي الذَّبِّ[6] عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَدِّ شَرِّ بُغاةِ الْمُرْتَدِّينَ الْمُرِيبِينَ، حَتّىٰ اُخْفِيَ ما كانَ جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعاصِي [وَابْتَدَأَ] ما كانَ نَبَذَهُ[7] الْعُلَماءُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ [فيما اُخِذَ] مِيثاقُهُمْ عَلىٰ اَنْ يُبَيِّنُوهُ

١ـ رُدَّ، خ. ٢ـ: أضِئْ. ٣ـ: التحريض. ٤ـ: باطل. ٥ـ: عداوة. ٦ـ: الدفاع. ٧ـ: طرحه.

لِلنّاسِ وَلا يَكْتُمُوهُ

وَدَعا اِلَى [الْاِقْرارِ لَكَ] بِالطّاعَةِ، وَاَلّا يَجْعَلَ لَكَ شَريكاً مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو اَمْرُهُ عَلىٰ اَمْرِكَ، مَعَ ما يَتَجَرَّعُهُ فيكَ مِنْ مَرارٰاتِ الْغَيْظِ الْجارِحَةِ بِحَواسِّ[1] الْقُلُوبِ، وَما يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُمُومِ، وَيُفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ اَحْداثِ الْخُطُوبِ، وَيَشْرَقُ بِهِ مِنَ الْغُصَصِ الَّتي لا تَبْتَلِعُها الْحُلُوقُ، وَلا تَحْنُو عَلَيْهَا الضُّلُوعُ[2] مِنْ نَظْرَةٍ[3] اِلىٰ اَمْرٍ مِنْ اَمْرِكَ، وَلا تَنالُهُ يَدُهُ بِتَغْييرِهِ وَرَدِّهِ اِلىٰ مَحَبَّتِكَ.

فَاشْدُدِ اللّٰهُمَّ اَزْرَهُ[4] بِنَصْرِكَ، وَاَطِلْ باعَهُ فيما قَصُرَ عَنْهُ مِنْ اِطْرادِ[5] الرّاتِقينَ[6] حِماكَ، وَزِدْهُ في قُوَّتِهِ بَسْطَةً مِنْ تَأْييدِكَ

وَلا تُوحِشْنا مِنْ اُنْسِهِ، وَلا تَحْتَرِمْهُ[7] دُونَ اَمَلِهِ مِنَ الصَّلاحِ الْفاشي في اَهْلِ مِلَّتِهِ، وَالْعَدْلِ الظّاهِرِ في اُمَّتِهِ.

اَللّٰهُمَّ وَشَرِّفْ ـ بِما اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيامِ بِاَمْرِكَ لَدىٰ مَواقِفِ الْحِسابِ ـ مَقامَهُ، وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً ـ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ـ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلىٰ دَعْوَتِهِ

وَاَجْزِلْ لَهُ ـ عَلىٰ ما رَأَيْتَهُ قائِماً بِهِ مِنْ اَمْرِكَ ـ ثَوابَهُ

وَاَبِنْ قُرْبَ دُنُوِّهِ مِنْكَ في حَياتِهِ، وَارْحَمِ اسْتِكانَتَنا مِنْ بَعْدِهِ وَاسْتِخْذاءَنا[8] لِمَنْ كُنّا نَقْمَعُهُ بِهِ اِذْ اَفْقَدْتَنا[9] وَجْهَهُ، وَبَسَطْتَ اَيْدِيَ

---

١ ـ «بمَواسِي» خ.
٢ ـ: لا تشفق عليها.
٣ ـ عِنْدَ نَظَرِهِ، خ.
٤ ـ: قوّته.
٥ ـ: إخراج.
٦ ـ «الرّاتِعينَ في» خ.
٧ ـ: لا تميته.
٨ ـ: خضوعنا.
٩ ـ إذا فَقَدْتَنا، خ.

مَنْ كُنّا نَبْسُطُ اَيْدِيَنا عَلَيْهِ لِنَرُدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ[1]، وَافْتِراقَنا بَعْدَ الْاُلْفَةِ وَالْاِجْتِماعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنَفِهِ، وَتَلَهُّفَنا عِنْدَ الْفَوْتِ عَلىٰ ما اَقْعَدَتْنا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِهِ، وَطَلَبَنا مِنَ الْقِيامِ بِحَقِّ[2] ما لا سَبيلَ لَنا اِلىٰ رَجْعَتِهِ.

وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ في اَمْنٍ مِمّا يُشْفِقُ[3] عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهامِ الْمَكائِدِ ما يُوَجِّهُهُ اَهْلُ الشَّنْاٰنِ[4] اِلَيْهِ وَاِلىٰ شُرَكائِهِ في اَمْرِهِ وَمُعاوِنيهِ عَلىٰ طاعَةِ رَبِّهِ، الَّذينَ جَعَلْتَهُمْ سِلاحَهُ (وَاُنْسَهُ وَمَفْزَعَهُ) وَحِصْنَهُ الَّذينَ سَلَوْا عَنِ الْاَهْلِ وَالْاَوْلادِ، وَعَطَّلُوا الْوَثيرَ مِنَ الْمِهادِ، وَرَفَضُوا تِجارَاتِهِمْ، وَاَضَرُّوا بِمَعايِشِهِمْ، وَفَقَدُوا اَنْدِيَتَهُمْ[5] بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ وَخالَلُوا[6] الْبَعيدَ مِمَّنْ عاضَدَهُمْ عَلىٰ اَمْرِهِمْ، وَ قَلَوْا[7] الْقَريبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْهُمْ وَعَنْ وِجْهَتِهِمْ، فَائْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدابُرِ وَالتَّقاطُعِ في دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْاَسْبابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعاجِلِ حُطامِ الدُّنْيا.

وَاجْعَلْهُمْ ـ اللّٰهُمَّ ـ في اَمْنِكَ وَحِرْزِكَ [وَظِلِّكَ وَ]كَنَفِكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ اِلَيْهِمْ بِالْعَداوَةِ مِنْ عِبادِكَ

وَاَجْزِلْ لَهُمْ علىٰ دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَاَيِّدْهُمْ بِتَاْييدِكَ وَنَصْرِكَ، وَاَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ باطِلَ مَنْ اَرادَ اِطْفاءَ نُورِكَ

اَللّٰهُمَّ وَامْلَاْ بِهِمْ ـ كُلَّ اُفُقٍ مِنَ الْاٰفاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْاَقْطارِ ـ قِسْطاً وَعَدْلاً وَمَرْحَمَةً وَفَضْلاً، وَاشْكُرْهُمْ عَلىٰ حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ

---

١ ـ غَضَبِكَ، خ. ٢ ـ بحقّ الله، خ. ٣ ـ يُشْفِقُ، خ. ٤ ـ: البغض.
٥ ـ: محلّ تجمّعهم، جمع النادي. ٦ ـ: تحابّوا، وفي (خ) خالفوا. ٧ ـ: أبغضوا.

[عَلىٰ] مٰا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقٰائِمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبٰادِكَ، وَادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوٰابِكَ مٰا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجٰاتِ، اِنَّكَ تَفْعَلُ مٰا تَشٰاءُ وَتَحْكُمُ مٰا تُرِيدُ[1] وَصَلِّ [اَللّٰهُمَّ][2] عَلىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الْاَطْهٰارِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَجِدُ هٰذِهِ النُّدْبَةَ امْتَحَتْ دَلاٰلَتُهٰا، وَدَرَسَتْ اَعْلاٰمُهٰا وَعَفَتْ اِلّٰا ذِكْرُهٰا وَتِلاٰوَةُ الْحُجَّةِ بِهٰا

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَجِدُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مُشْتَبِهٰاتٍ تَقْطَعُنِي دُونَكَ، وَمُبْطِئٰاتٍ تَقْعُدُ بِي عَنْ اِجٰابَتِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنِّي عَبْدُكَ، وَلاٰ يُرْحَلُ اِلَيْكَ اِلّٰا بِزٰادٍ وَاَنَّكَ لاٰ تَحْجُبُ عَنْ خَلْقِكَ اِلّٰا اَنْ تَحْجُبَهُمُ الاَعْمٰالُ دُوْنَكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ زٰادَ الرّٰاحِلِ اِلَيْكَ عَزْمُ اِرٰادَةٍ يَخْتٰارُكَ بِهٰا، وَيَصيرُ بِهٰا اِلىٰ مٰا يُؤَدِّي اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ وَقَدْ نٰاداكَ بِعَزْمِ الْاِرٰادَةِ قَلْبِي، فَاسْتَبْقِنِي نِعْمَتَكَ بِفَهْمِ حُجَّتِكَ لِساني، وَمٰا تَيَسَّرَ لي مِنْ اِرٰادَتِكَ

اَللّٰهُمَّ فَلاٰ اُحْتَزَلَنَّ عَنْكَ وَاَنَا اُمُّكَ، وَلاٰ اُحْتَلَجَنَّ عَنْكَ وَاَنَا اَتَحَرّٰاكَ

اَللّٰهُمَّ وَاَيِّدْنَا بِمٰا نَسْتَخْرِجُ بِهِ فٰاقَةَ الدُّنْيٰا مِنْ قُلُوبِنٰا، وَتَنْعَشُنٰا مِنْ مَصٰارِعِ هَوٰانِهٰا، وَتَهْدِمُ بِهِ عَنّٰا مٰا شُيِّدَ مِنْ بُنْيٰانِهٰا، وَتَسْقِينٰا بِكَأْسِ السَّلْوَةِ عَنْهٰا حَتّىٰ تُخَلِّصَنٰا لِعِبٰادَتِكَ، وَتُورِثَنٰا مِيرٰاثَ اَوْلِيٰائِكَ الَّذينَ ضَرَبْتَ لَهُمُ الْمَنٰازِلَ اِلىٰ قَصْدِكَ، وَاَنَسْتَ وَحْشَتَهُمْ حَتّىٰ وَصَلُوا اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ وَاِنْ كٰانَ هَوىً مِنْ هَوَى الدُّنْيٰا، اَوْ فِتْنَةٌ مِنْ فِتَنِهٰا عَلِقَ

---

١ ـ إلى هنا في المهج، والزيادة التالية أثبتناها من البلد. ٢ ـ وَصَلَّى اللهُ، خ.

بِقُلُوبِنا حَتّىٰ قَطَعَنا عَنْكَ، اَوْ حَجَبَنا عَنْ رِضْوانِكَ، وَقَعَدَ بِنا عَنْ اِجابَتِكَ فَاقْطَعِ اللّٰهُمَّ كُلَّ حَبْلٍ مِنْ حِبالِها جَذَبَنا عَنْ طاعَتِكَ، وَاَعْرَضَ بِقُلُوبِنا عَنْ اَداءِ فَرائِضِكَ، وَاسْقِنا عَنْ ذٰلِكَ سَلْوَةً وَصَبْراً يُوردُنا عَلىٰ عَفْوِكَ، وَيُقْدِمُنا عَلىٰ مَرْضاتِكَ، اِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ

اَللّٰهُمَّ وَاجْعَلْنا قائِمينَ عَلىٰ اَنْفُسِنا بِاَحْكامِكَ حَتّىٰ تُسْقِطَ عَنّا مَؤُنَ الْمَعاصي، وَاقْمَعِ الْاَهْواءَ اَنْ تَكُونَ مُساوِرَةً، وَهَبْ لَنا وَطْئَ اٰثارِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ ـ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ـ وَاللُّحُوقَ بِهِمْ حَتّىٰ يَرْفَعَ الدِّينُ اَعْلامَهُ ابْتِغاءَ الْيَوْمِ الَّذي عِنْدَكَ

اَللّٰهُمَّ فَمُنَّ عَلَيْنا بِوَطْئِ اٰثارِ سَلَفِنا، وَاجْعَلْنا خَيْرَ فَرَطٍ لِمَنِ انْتَمَّ بِنا، فَاِنَّكَ عَلىٰ ذٰلِكَ قَديرٌ، وَذٰلِكَ عَلَيْكَ يَسيرٌ، وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِنا وَاٰلِهِ الْاَبْرارِ، وَسَلَّمَ.

دعاء آخر له عليه السلام في القنوت:

يا مَنْ غَشِيَ نُورُهُ الظُّلُماتِ، يا مَنْ اَضاءَتْ[1] بِقُدْسِهِ الْفِجاجُ الْمُتَوَعِّراتُ، يا مَنْ خَشَعَ لَهُ اَهْلُ الْاَرْضِ وَالسَّماواتِ

يا مَنْ بَخَعَ[2] لَهُ بِالطّاعَةِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ عاتٍ

يا عالِمَ الضَّمائِرِ الْمُسْتَخْفِياتِ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً فَاغْفِرْ لِلَّذينَ تابُوا وَاتَّبَعُوا سَبيلَكَ، وَقِهِمْ عَذابَ الْجَحيمِ

---

١ ـ أنارَت «خ». ٢ ـ: تذلّل وأقرّ.

وَعاجِلْهُمْ بِنَصْرِكَ الَّذي وَعَدْتَهُمْ، اِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَعَجِّلِ اللّٰهُمَّ اجْتِياحَ اَهْلِ الْكَيْدِ، وَاَوِهِمْ[1] اِلىٰ شَرِّ دارٍ في اَعْظَمِ نَكالٍ، وَاَقْبَحِ مَثابٍ

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ حاضِرٌ اَسْرارَ خَلْقِكَ، وَعالِمٌ بِضَمائِرِهِمْ، وَمُسْتَغْنٍ - لَوْلَا النَّدْبُ بِاللَّجَأِ اِلىٰ تَنَجُّزِ ما وَعَدْتَهُ اللّاجِئَ - عَنْ كَشْفِ مَكامِنِهِمْ

وَقَدْ تَعْلَمُ يا رَبِّ ما اُسِرُّهُ، وَاُبْدِيهِ، وَاَنْشُرُهُ، وَاَطْوِيهِ، وَاُظْهِرُهُ وَاُخْفِيهِ عَلىٰ مُتَصَرَّفاتِ اَوْقاتي، وَاَصْنافِ حَرَكاتي مِنْ جَميعِ حاجاتي، وَقَدْ تَرىٰ يا رَبِّ ما قَدْ تَراطَمَ[2] فيهِ اَهْلُ وِلايَتِكَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ اَعْدائِكَ، غَيْرَ ظَنينٍ في كَرَمٍ، وَلا ضَنينٍ[3] بِنِعَمٍ

وَلٰكِنَّ الْجَهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الْاِسْتِزادَةِ، وَما اَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعاءِ - اِذا اُخْلِصَ لَكَ اللَّجَأُ - يَقْتَضي اِحْسانُكَ شَرْطَ الزِّيادَةِ

وَهٰذِهِ النَّواصي وَالْاَعْناقُ خاضِعَةٌ لَكَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ، وَالْاِعْتِرافِ بِمَلَكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، داعِيَةٌ بِقُلُوبِها، وَمُشْخَصاتٌ[4] اِلَيْكَ في تَعْجيلِ الْاِنالَةِ، وَما[5] شِئْتَ كانَ، وَما تَشاءُ كائِنٌ

اَنْتَ الْمَدْعُوُّ، الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ، الْمَسْؤُولُ، لا يَنْقُصُكَ نائِلٌ وَاِنِ اتَّسَعَ، وَلا يُلْحِفُكَ[6] سائِلٌ وَاِنْ اَلَحَّ وَضَرَعَ

مُلْكُكَ لا يُخْلِقُهُ[7] التَّنْفيدُ، وَعِزُّكَ الْباقي عَلَى التَّأْبيدِ، وَما في الْاَعْصارِ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِمِقْدارٍ وَاَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبّارُ

---

١ - اَوْبَهُمْ، ب، أوبهم، خ. ٢ -: ما وقعوا فيه من المشاكل. ٣ -: بخيل. ٤ - محصّنات، خ.
٥ - فما، خ. ٦ -: يُضرُّ بكَ وفي البلد (وَلا يَلْحَقُكَ ضَجْرَةٌ مِنْ) ٧ - لا يلحقه، خ.

اَللّٰهُمَّ اَيِّدْنا بِعَوْنِكَ، وَاكْنُفْنا بِصَوْنِكَ، وَاَنِلْنا مَنالَ الْمُعْتَصِمينَ بِحَبْلِكَ الْمُسْتَظِلّينَ بِظِلِّكَ.

دعاؤه عليه السلام

بعد الفراغ من الصلاة

اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاكَ دَعَوْتُ، وَفي صَلاتي وَدُعائي ما قَدْ عَلِمْتَ مِنَ النُّقْصانِ وَالْعَجَلَةِ وَالسَّهْوِ وَالْغَفْلَةِ، وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ وَالنِّسْيانِ وَالْمُدافَعَةِ وَالرِّياءِ وَالسُّمْعَةِ وَالرَّيْبِ وَالفِكْرَةِ وَالشَّكِّ وَالْمَشْغَلَةِ، وَاللَّحْظَةِ الْمُلْهِيَةِ عَنْ اِقامَةِ فَرائِضِكَ

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاجْعَلْ مَكانَ نُقْصانِها تَماماً، وَعَجَلَتي تَثْبيتاً وَتَمَكُّناً، وَسَهْوي تَيَقُّظاً، وَغَفْلَتي تَذَكُّراً، وَكَسَلي نَشاطاً وَفُتُوري قُوَّةً، وَنِسْياني مُحافَظَةً، وَمُدافَعَتي مُواظَبَةً، وَرِيائي اِخْلاصاً وَسُمْعَتي تَسَتُّراً، وَرَيْبي بَياناً، وَفِكْري خُشُوعاً، وَشَكّي يَقيناً وَتَشاغُلي فَراغاً، وَلِحاظي خُشُوعاً

فَاِنّي لَكَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاكَ دَعَوْتُ، وَوَجْهَكَ اَرَدْتُ، وَاِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَما عِنْدَكَ طَلَبْتُ

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي في صَلاتي وَدُعائي رَحْمَةً وَبَرَكَةً تُكَفِّرُ بِها سَيِّئاتي، وَتُضاعِفُ بِها حَسَناتي، وَتَرْفَعُ بِها دَرَجَتي، وَتُكْرِمُ بِها مَقامي، وَتُبَيِّضُ بِها وَجْهي، وَتَحُطُّ بِها وِزْري

وَاجْعَلْ ما عِنْدَكَ خَيْراً لي مِمّا يَنْقَطِعُ عَنّي

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي قَضىٰ عَنّي صَلاتي، اِنَّ الصَّلاةَ كانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنينَ كِتاباً مَوْقُوتاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمين

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّٰهُ

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي اَكْرَمَ وَجْهي عَنِ السُّجُودِ اِلّا لَهُ

اَللّٰهُمَّ كَما اَكْرَمْتَ وَجْهي عَنِ السُّجُودِ اِلّا لَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَصُنْهُ عَنِ الْمَسْاَلَةِ اِلّا لَكَ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَتَقَبَّلْها مِنّي بِاَحْسَنِ قَبُولِكَ، وَلا تُؤاخِذْني بِنُقْصانِها، وَما سَهىٰ عَنْهُ قَلْبي مِنْها فَتَمِّمْهُ لي بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ اُولِي الْاَمْرِ الَّذينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِي الْاَرْحامِ الَّذينَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِي الْقُرْبَى الَّذينَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَاَهْلِ الذِّكْرِ الَّذينَ اَمَرْتَ بِمَسْاَلَتِهِمْ

وَالْمَوالِي الَّذينَ اَمَرْتَ بِمُوالاتِهِمْ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِمْ

وَاَهْلِ الْبَيْتِ الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ثَوابَ صَلاتي وَثَوابَ مَنْطِقي، وَثَوابَ مَجْلِسي رِضاكَ وَالْجَنَّةَ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ كُلَّهُ خالِصاً مُخْلِصاً يُوافي[1] مِنْكَ رَحْمَةً وَاِجابَةً، وَافْعَلْ في جَميعِ ما

---

١ ـ يُوافِقُ، خ.

سَاَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، اِنِّي اِلَيْكَ مِنَ الرّاغِبِينَ

يَا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، يَا ذَا الْمَنِّ الَّذي لا يَنْقَطِعُ اَبَداً، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذي لا يَنْقَطِعُ اَبَداً، يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتي لا تُحْصىٰ اَبَداً، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّن اٰمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ، وَسَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَرَغِبَ اِلَيْكَ فَاَرْضَيْتَهُ، وَاَخْلَصَ لَكَ فَاَنْجَيْتَهُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَحْلِلْنَا دارَ الْمُقامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لا يَمَسُّنا فيها نَصَبٌ، وَلا يَمَسُّنا فيها لُغُوبٌ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ مَسْاَلَةَ الْفَقيرِ الذَّليلِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاَنْ تَغْفِرَ لي جَميعَ ذُنُوبي، وَتَقْلِبَني بِقَضاءِ جَميعِ حَوائِجي اِلَيْكَ اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، اَللّٰهُمَّ ما قَصُرَتْ عَنْهُ مَسْاَلَتي، وَعَجَزَتْ عَنْهُ قُوَّتي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ فِطْنَتي مِنْ اَمْرٍ تَعْلَمُ فيهِ صَلاحَ اَمْرِ دُنْيايَ وَاٰخِرَتي فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْهُ بي يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ بِحَقِّ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ بِرَحْمَتِكَ في عافِيَةٍ، ما شاءَ اللّٰهُ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ.

دعاؤه عليه السلام

في المواضع المفزعة في طريق السفر

٢٨

﴿اَفَغَيْرَ دِينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ طَوْعاً وَكُرْهاً وَاِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾.

٢٩

دعاؤه عليه السلام
عند أكل الطعام

بِسْمِ اللّٰهِ الشّافي، بِسْمِ اللّٰهِ الْكافي، بِسْمِ اللّٰهِ الْمُعافي، بِسْمِ اللّٰهِ الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ، وَلا داءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّميعُ الْعَليمُ.

٧ـ أدعيةٌ في ذكر حملة العرش، وفي توسّل موسىٰ وأُمّته بالنبيّ وآله عليهم السلام

٣٠

الدعاء
في ذكر حملة العرش للإقتدار عليه

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ.

٣١

الدعاء
في توسّل موسىٰ بالنبيّ وآله عليهم السلام

٣٢

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ بَيِّنِ الْأَرْضَ لَنا وَامِطِ[1] الْماءَ عَنّا

دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا جَعَلْتَ في هٰذَا الْماءِ طِيقاناً واسِعَةً يَرىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً

---

١ ـ أَمِطه: نحّه.

٣٣ دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا فَلَقْتَهُ.

٣٤ دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ بِجاهِهِمْ جَوِّزْنا عَلىٰ مَتْنِ هٰذَا الْماء.

٣٥ دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ[1] بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَنْبِياءِ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْاَوْصِياءِ وَبِحَقِّ فاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّساءِ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ سَيِّدِ الْاَوْلِياءِ، وَبِحَقِّ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ[2] الشُّهَداءِ، وَبِحَقِّ عِتْرَتِهِمْ وَخُلَفائِهِمْ سادَةِ الْاَزْكِياءِ لَمّا سَقَيْتَ عِبادَكَ هٰؤُلاءِ.

٣٦ دعاء آخر:

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ لَمّا سَقَيْتَنا، فَقَدْ قَطَعَتِ الظَّلَمَةُ عَنّا الْمِياهَ حَتّىٰ ضَعُفَ شُبّانُنا، وَتَماوَتَتْ وِلْدانُنا، وَاَشْرَفْنا عَلَى الْهَلَكَةِ.

٣٧ يا رَبَّنا بِجاهِ مُحَمَّدٍ الْاَكْرَمِ، وَبِجاهِ عَلِيٍّ الْاَفْضَلِ الْاَعْظَمِ، وَبِجاهِ فاطِمَةَ الْفُضْلىٰ[3] وَبِجاهِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سِبْطَيْ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَجْمَعينَ

وَبِجاهِ الذُّرِّيَّةِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ[4] مِنْ اٰلِ طٰهٰ وَيٰس لَمّا غَفَرْتَ لَنا ذُنُوبَنا، وَغَفَرْتَ لَنا هَفَواتِنا، وَاَزَلْتَ هٰذَا الْقَتْلَ عَنّا.

---

١ ـ «إلهي» ب. ٢ ـ «أفضل» ب. ٣ ـ «ذي الفضل» ب. ٤ ـ «الطيّبة الطاهرة» ب.

دعاؤه عليه السلام
في مناجات أمير المؤمنين عليه السلام

اِلٰهي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْني...[1]

٨ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم

دعاؤه عليه السلام
لإسحاق بن اسماعيل:

سَتَرَنَا اللّٰـهُ وَاِيّاكَ بِسِتْرِهِ، وَتَوَلّاكَ في جَميعِ اُمُورِكَ بِصُنْعِهِ.

٤٠ ـ دعاؤه عليه السلام للأشجع: حَبَسَ اللّٰـهُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ.

٤١ ـ دعاؤه عليه السلام للأشجع: اَعَزَّكَ اللّٰـهُ، اَجَرَكَ اللّٰـهُ، وَاَحْسَنَ ثَوابَكَ

٤٢ ـ دعاؤه عليه السلام لامرأة محمّد بن درياب الرقاشي: عَظَّمَ اللّٰهُ اَجْرَكَ وَاَخْلَفَ عَلَيْكَ.

٤٣ ـ دعاؤه عليه السلام لعيسى بن صبيح: اَللّٰـهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً يَكُونُ لَهُ عَضُداً.

٤٤ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم: رَزَقَكَ اللّٰـهُ ذُكْراناً.

٤٥ ـ دعاؤه عليه السلام لأبي سليمان المحمودي: رَزَقَكَ اللّٰـهُ وَلَداً، وَاَصْبَرَكَ عَلَيْهِ

٤٦ ـ دعاؤه عليه السلام لولد الحجّاج بن سفيان العبدي: رَحِمَ اللّٰـهُ اِبْنَكَ، اِنَّهُ كانَ مُؤْمِناً.

٤٧ ـ دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من مواليه: رَحِمَ اللّٰـهُ وٰالِدَكَ.

٤٨ ـ دعاؤه عليه السلام لأمّ أحد من مواليه: رَحِمَ اللّٰـهُ وٰالِدَتَكَ

٤٩ ـ دعاؤه عليه السلام على واقفيّ: لاٰ رَحِمَ اللّٰـهُ عَمَّكَ.

---

١ ـ تقدّم في العلويّة ١٠٣ دعاء ٤٢.

الدعاء ٥٠

في الساعة الحادية عشرة من قبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها

يا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ، وَيا اٰخِرُ بِلا اٰخِرِيَّةٍ، وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهىٰ لِقِدَمِهِ
يا عَزيزاً بِلا انْقِطاعٍ لِعِزَّتِهِ، يا مُتَسَلِّطاً بِلا ضَعْفٍ مِنْ سُلْطانِهِ
يا كَريماً بِدَوامِ نِعْمَتِهِ، يا جَبّاراً لِاَعْدائِهِ، وَمُعِزّاً لِاَوْلِيائِهِ
يا خَبيراً بِعِلْمِهِ، يا عَليماً بِقُدْرَتِهِ، يا قَديراً بِذاتِهِ
اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْاَمينِ، الْمُؤَدّى الْكَريمِ، النّاصِحِ الْعَليمِ
«الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ» عَلَيْكَ، وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجي وَرَغْبَتي اِلَيْكَ
اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعينَني عَلىٰ اٰخِرَتي
وَتَخْتِمَ لي بِخَيْرٍ حَتّىٰ تَتَوَفّاني وَاَنْتَ عَنّي راضٍ، وَتَنْقُلَني اِلىٰ
رَحْمَتِكَ وَرِضْوانِكَ، اِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ، وَالْمَنِّ الْقَديمِ
وَاَنْ تَفْعَلَ بي «كَذا وَكَذا».

الدعاء ٥١

في التوسّل به عليه السلام في الساعة الحادية عشرة

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ مُنْزِلُ الْقُرْاٰنِ، وَخالِقُ الْاِنْسِ وَالْجانِّ، وَجاعِلُ
الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبانٍ، الْمُبْتَدِئُ بِالطَّوْلِ وَالْاِمْتِنانِ، وَالْمُبْدِئُ
لِلْفَضْلِ وَالْاِحْسانِ، وَضامِنُ الرِّزْقِ لِجَميعِ الْحَيَوانِ
لَكَ الْمَحامِدُ وَالْمَمادِحُ، وَمِنْكَ الْفَوائِدُ وَالْمَنائِحُ، وَاِلَيْكَ يَصْعَدُ

الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، اَظْهَرْتَ الْجَمِيلَ وَسَتَرْتَ الْقَبِيحَ وَعَلِمْتَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَالْجَوَانِحُ

اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ـ رَسُولِكَ اِلَى الْكَافَّةِ وَاَمِينِكَ الْمَبْعُوثِ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ

وَبِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ الْمُفْتَرَضِ طَاعَتُهُ عَلَى الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ، الْمُؤَيَّدِ بِنَصْرِكَ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ مَشْهُودٍ

وَبِالْاِمَامِ الثِّقَةِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي طُرِحَ لِلسِّبَاعِ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ مَرَابِضِهَا، وَامْتُحِنَ بِالدَّوَابِّ الصِّعَابِ، فَذَلَّلْتَ لَهُ مَرَاكِبَهَا

اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ وَقَدَّمْتُهُمْ اَمَامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي، وَاَنْ تَرْحَمَنِي بِتَرْكِ مَعَاصِيكَ مَا اَبْقَيْتَنِي، وَتُعِينَنِي عَلَى التَّمَسُّكِ بِطَاعَتِكَ مَا اَحْيَيْتَنِي، وَاَنْ تَخْتِمَ لِي بِالْخَيْرَاتِ اِذَا تَوَفَّيْتَنِي، وَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِالْمُيَاسَرَةِ اِذَا حَاسَبْتَنِي، وَتَهَبَ لِيَ الْعَفْوَ اِذَا كَاشَفْتَنِي، وَلَا تَكِلْنِي اِلَى نَفْسِي فَاَضِلَّ، وَلَا تُحْوِجْنِي اِلَى غَيْرِكَ فَاَذِلَّ، وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَاَضْعُفَ، وَلَا تَبْتَلِنِي بِمَا لَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ فَاَعْجُزَ

وَاَجِرْنِي عَلَى جَمِيعِ عَوَائِدِكَ عِنْدِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِسُوءِ فِعْلِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الصحيفة المهدية

الجامعة لأدعية

الثاني عشر من الأئمة

الإمام الحجة بن الحسن المهدي عليه السلام

١ـ أدعيته عجل الله فرجه الشريف في التسبيح لله عزّ وجلّ، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام

دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله سبحانه في اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره

سُبْحانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ رِضىٰ نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ مِدادَ كَلِماتِهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ذٰلِكَ.

دعاؤه عليه السلام في الصلوات على النبيّ وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّينَ، وحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثاقِ، الْمُصْطَفىٰ فِي الظِّلالِ[1] الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجاةِ، الْمُرْتَجىٰ لِلشَّفاعَةِ، الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دِينُ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ وَاَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَضِئْ نُورَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَاَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ، وَالْوَسِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ

وَصَلِّ عَلىٰ اَمِيرِالْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَقائِدِ الْغُرِّ

١ـ: الّذين في عزٍّ ومنعةٍ.

الْمُحَجَّلِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بْنِ مُوسىٰ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ

وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصلِّ عَلىٰ عَلِيِّ بن مُحَمَّدٍ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ، وَصَلِّ (اللّٰهُمَّ) عَلَى الْخَلَفِ الْهادِى الْمَهْدِيِّ اِمامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوارِثِ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةِ رَبِّ الْعالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الْاَئِمَّةِ الْهادِينَ، وَالْعُلَماءِ

الصّادِقِينَ، الْأَبْرارِ الْمُتَّقِينَ، دَعائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكانِ تَوْحِيدِكَ (وَتَراجِمَةِ وَحْيِكَ) وَحُجَجِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَخُلَفائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلىٰ عِبادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرامَتِكَ، وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ، وَغَذَّيْتَهُم بِحِكْمَتِكَ، وَأَلْبَسْتَهُمْ (مِنْ) نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلائِكَتِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، صَلاةً كَثِيرَةً دائِمَةً طَيِّبَةً، لا يُحِيطُ بِها إِلّا أَنْتَ، وَلا يَسَعُها إِلّا عِلْمُكَ، وَلا يُحْصِيها أَحَدٌ غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ، الْمُحْيِي سُنَّتَكَ، الْقائِمِ بِأَمْرِكَ، الدّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ (وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشاهِدِكَ عَلىٰ عِبادِكَ)

اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطُولِ بَقائِهِ

اَللّٰهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكائِدِينَ[1] وَازْجُرْ عَنْهُ إِرادَةَ الظّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبّارِينَ

اَللّٰهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخاصَّتِهِ وَعامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيا، ما تُقِرُّ بِهِ عَيْنَهُ، وتَسُرُّ بِهِ نَفْسَهُ

---

١ ـ: الكافرين، ب.

وَبَلِّغْهُ اَفْضَلَ ما اَمَّلْتَهُ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحىٰ[1] مِنْ دينِكَ، وَاَحْيِ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ كِتابِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ ما غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ

حَتّىٰ يَعُودَ دينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَديداً خالِصاً مُخْلَصاً لا شَكَّ فيهِ، وَلا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلا باطِلَ عِنْدَهُ، وَلا بِدْعَةَ لَدَيْهِ

اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ، وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلالَةٍ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبّارٍ، وَاَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نارٍ، وَاَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جائِرٍ، وَاَجْرِ حُكْمَهُ عَلىٰ كُلِّ حُكْمٍ، وَاَذِلَّ بِسُلْطانِهِ كُلَّ سُلْطانٍ.

اَللّٰهُمَّ اَذِلَّ كُلَّ مَنْ ناواهُ، وَاَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عاداهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَاسْتَهانَ بِاَمْرِهِ، وَسَعىٰ في اِطْفاءِ نُورِهِ وَاَرادَ اِخْمادَ ذِكْرِهِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ، وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ، وَفاطِمَةَ الزَّهْراءِ، وَالْحَسَنِ الرِّضا، وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفّىٰ، وَجَميعِ الْاَوْصِياءِ مَصابيحِ الدُّجىٰ، وَاَعْلامِ الْهُدىٰ، وَمَنارِ التُّقىٰ، وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقىٰ وَالْحَبْلِ الْمَتينِ، وَالصِّراطِ الْمُسْتَقيمِ، وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَوُلاةِ عَهْدِهِ وَالْاَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ، وَمُدَّ في اَعْمارِهِمْ، وَزِدْ في اٰجالِهِمْ، وَبَلِّغْهُمْ اَقْصىٰ اٰمالِهِمْ دِيناً وَدُنْياً وَاٰخِرَةً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

١ـ مُحِيَ، خ.

دعاؤه عليه السلام بعد زيارة آل يس

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِك، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَاَنْ تَمْلَاَ قَلْبي نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْري نُورَ الْاِيمانِ، وَفِكْري نُورَ الثَّباتِ[1]، وَعَزْمي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِساني نُورَ الصِّدْقِ وَديني نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَري نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، حَتّىٰ اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ، فَتُغَشِّيَني رَحْمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِكَ في اَرْضِكَ، وَخَليفَتِكَ في بِلادِكَ، وَالدّاعي اِلىٰ سَبيلِكَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِكَ وَالثّائِرِ[2] بِاَمْرِكَ وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ، وَبَوّارِ الْكافِرينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنيرِ الْحَقِّ وَالنّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ، وَكَلِمَتِكَ التّامَّةِ في اَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْخائِفِ، وَالْوَلِيِّ النّاصِحِ، سَفينَةِ النَّجاةِ، وَعَلَمِ الْهُدىٰ، وَنُورِ اَبْصارِ الْوَرىٰ، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدىٰ، وَمُجَلِّي الْغَمّاءِ[3] الَّذي يَمْلَاُ الْاَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً، كَما مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ وَابْنِ اَوْلِيائِكَ، الَّذينَ فَرَضْتَ طاعَتَهُمْ وَاَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَاَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ، وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً

١ـ الثبات، خ.　٢ـ السائر، خ.　٣ـ العمى، خ.

اَللّٰهُمَّ انْصُرْهُ، وَانْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَانْصُرْ بِهِ اَوْلِيَاءَكَ وَاَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَاَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ

اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ مِنْ اَنْ يُوصَلَ اِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَاٰلَ رَسُولِكَ وَاَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَاَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَاقْصِمْ قَاصِمِيهِ، وَاقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً، وَاَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ

وَاجْعَلْنِي اللّٰهُمَّ مِنْ اَنْصَارِهِ وَاَعْوَانِهِ وَاَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَاَرِنِي فِي اٰلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاٰمُ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ

اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِينَ، يَا ذَا الْجَلاٰلِ وَالْاِكْرَامِ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاؤه عليه السلام

بعد زيارة آل يس برواية أخرى

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنِي بِهِمْ وَلاٰ تَقْطَعْنِي بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنِي، وَسَلاٰمُكَ عَلَى اٰلِ يس، مَوْلاٰيَ اَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللّٰهِ رَبَّكَ وَرَبِّي، اِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَهُ مِنْ ذٰلِكَ، وَاسْتَقَرَّ فيكَ فَلا يَخْرُجُ مِنْكَ اِلىٰ شَيْءٍ اَبَداً، اَيا كَيْنُونُ، اَيا مُكَوِّنُ، اَيا مُتَعالُ، اَيا مُتَقَدِّسُ، اَيا مُتَرَحِّمُ، اَيا مُتَرَئِّفُ، اَيا مُتَحَنِّنُ، اَسْاَلُكَ ـ كَما خَلَقْتَهُ غَضّاً ـ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَوالِدِ هُداةِ رَحْمَتِكَ وَامْلَأْ قَلْبي نُورَ الْيَقينِ، وَصَدْري نُورَ الْاِيمانِ، وَفِكْري نُورَ الثَّباتِ، وَعَزْمي نُورَ التَّوْفيقِ، وَذَكائي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتي نُورَ الْعَمَلِ وَلِساني نُورَ الصِّدْقِ، وَديني نُورَ الْبَصائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَري نُورَ الضِّياءِ، وَسَمْعي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتي نُورَ الْمُوالاةِ لِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ، وَنَفْسي نُورَ قُوَّةِ الْبَراءَةِ مِنْ اَعْداءِ مُحَمَّدٍ وَاَعْداءِ اٰلِ مُحَمَّدٍ، حَتّىٰ اَلْقاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَميثاقِكَ، فَلْتَسَعْني رَحْمَتُكَ يا وَلِيُّ يا حَميدُ

بِمَرْاٰكَ وَمَسْمَعِكَ يا حُجَّةَ اللّٰهِ دُعائي، فَوَفِّني مُنَجِّزاتِ اِجابَتي اَعْتَصِمُ بِكَ ـ مَعَكَ، مَعَكَ، مَعَكَ ـ سَمْعي وَرِضايَ، يا كَريمُ.

٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب، وخصوصها

دعاؤه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفيقَ الطّاعَةِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ وَعِرْفانَ الْحُرْمَةِ، وَاَكْرِمْنا بِالْهُدىٰ وَالْاِسْتِقامَةِ، وَسَدِّدْ اَلْسِنَتَنا

بِالصَّوابِ وَالْحِكْمَةِ، وَامْلَأْ قُلُوبَنا بِالْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ، وَطَهِّرْ بُطُونَنا مِنَ الْحَرامِ وَالشُّبْهَةِ، وَاكْفُفْ اَيْدِيَنا عَنِ الظُّلْمِ وَالسَّرِقَةِ، وَاغْضُضْ اَبْصارَنا عَنِ الْفُجُورِ وَالْخِيانَةِ، وَاسْدُدْ اَسْماعَنا عَنِ اللَّغْوِ وَالْغِيْبَةِ

وَتَفَضَّلْ عَلىٰ عُلَمائِنا بِالزُّهْدِ وَالنَّصيحَةِ، وَعَلَى الْمُتَعَلِّمينَ بِالْجُهْدِ وَالرَّغْبَةِ، وَعَلَى الْمُسْتَمِعينَ بِالْاِتِّباعِ وَالْمَوْعِظَةِ، وَعَلىٰ مَرْضَى الْمُسْلِمينَ بِالشِّفاءِ وَالرّاحَةِ، وَعَلىٰ مَوْتاهُمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَعَلىٰ مَشايِخِنا بِالْوَقارِ وَالسَّكينَةِ، وَعَلَى الشَّبابِ بِالْاِنابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَعَلَى النِّساءِ بِالْحَياءِ وَالْعِفَّةِ، وَعَلَى الْاَغْنِياءِ بِالتَّواضُعِ وَالسَّعَةِ.

وَعَلَى الْفُقَراءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَناعَةِ، وَعَلَى الْغُزاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ

وَعَلَى الْاُسَراءِ بِالْخَلاصِ وَالرّاحَةِ، وَعَلَى الْاُمَراءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ بِالْاِنْصافِ وَحُسْنِ السّيرَةِ

وَبارِكْ لِلْحُجّاجِ وَالزُّوّارِ فِي الزّادِ وَالنَّفَقَةِ، وَاقْضِ ما اَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمين.

٣ـ أدعيته عليه السلام في الإستخارة من الله تعالى

دعاؤه عليه السلام في الاستخارة بعد الصلاة

عنه عليه السلام: يكتب في رقعتين: خيرة من الله ورسوله لفلان بن فلان، ويكتب في إحداهما: افعل، وفي الأُخرى: لا تفعل، ويترك في بُندقتين من طين، ويرمى في قدح فيه ماء، ثمّ يتطهّر ويصلّي ركعتين، ويدعو عقيبهما:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ خِيارَ مَنْ فَوَّضَ اِلَيْكَ اَمْرَهُ، وَاَسْلَمَ اِلَيْكَ نَفْسَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ في اَمْرِهِ، وَاسْتَسْلَمَ بِكَ فيما نَزَلَ بِهِ اَمْرُهُ

اَللّٰهُمَّ خِرْ لي، وَلا تَخِرْ عَلَيَّ، وَاَعِنّي وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَمَكِّنّي وَلا تُمَكِّنْ مِنّي، وَاهْدِني لِلْخَيْرِ، وَلا تُضِلَّني، وَارْضِني بِقَضائِكَ وَبارِكْ لي في قَدَرِكَ، اِنَّكَ تَفْعَلُ ما تَشاءُ، وَتُعْطي ما تُريدُ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَتِ الْخِيَرَةُ لي في اَمْري هٰذا، وَهُوَ «كَذا وَكَذا» فَمَكِّنّي مِنْهُ، وَاَقْدِرْني عَلَيْهِ، وَأْمُرْني بِفِعْلِهِ، وَاَوْضِحْ لي طَريقَ الْهِدايَةِ اِلَيْهِ

وَاِنْ كانَ اللّٰهُمَّ غَيْرَ ذٰلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنّي اِلَى الَّذي هُوَ خَيْرٌ لي مِنْهُ فَاِنَّكَ تَقْدِرُ وَلا اَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلا اَعْلَمُ، وَاَنْتَ عَلّامُ الْغُيُوبِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ ثمّ تسجد سجدة وتقول فيها: اَسْتَخيرُ اللّٰهَ خِيَرَةً في عافِيَةٍ ـ مائة مرّة.

ثمّ ترفع رأسك، وتتوقّع البنادق، فإذا خرجت الرقعة من الماء فاعمل بمقتضاها، إن شاء اللّٰه تعالى.

دعاؤه عليه السلام في الاستخارة

عنه عليه السلام: يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات، وأقلّه ثلاث مرّات، والأدون منه مرّة، ثمّ يقرأ: «إنّا أنزلناه» عشر مرّات

ثمّ يقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَواقِبِ الْاُمُورِ، وَاَسْتَشيرُكَ بِحُسْنِ ظَنّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ

اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ الْاَمْرُ الْفُلانِي قَدْ نيطَتْ بِالْبَرَكَةِ اَعْجازُهُ وَبَوادِيهِ

وَحُفَّتْ بِالْكَرامَةِ اَيّامُهُ وَلَيالِيهِ، فَخِرْلي فيهِ، خِيَرَةً تَرُدُّ شُمُوسَهُ ذَلُولاً وَتَقْعَصُ اَيّامَهُ سُرُوراً، اَللّـهُمَّ اِمّا اَمْرٌ فَأْتَمِرُ، وَاِمّا نَهْيٌ فَأَنْتَهي اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خِيَرَةً في عافِيَةٍ.

ثمّ يقبض على قطعة من السبحة ويُضمر حاجته ويخرج، فإن كان عدد تلك القطعة زوجاً، فهو افعل، وإن كان وتراً لا تفعل، أو بالعكس.

دعاؤه عليه السلام في صلاة الحاجة والإستخارة

٨

بِسْمِ اللّـهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

اَللّـهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّماواتِ والْاَرضِ فَقُلْتَ لَهُما: ﴿اِئْتِيا طَوْعاً اَوْكَرْهاً قالَتا اَتَيْنا طائِعينَ﴾[1] وَبِاسْمِكَ الَّذي عَزَمْتَ بِهِ عَلىٰ عَصا مُوسىٰ ﴿فَاِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ﴾[2]

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ اِلَيْكَ حَتّىٰ ﴿قالُوا اٰمَنّا بِرَبِّ الْعالَمينَ * رَبِّ مُوسىٰ وَهارُونَ﴾[3] اَنْتَ اللّـهُ رَبُّ الْعالَمينَ وَاَسْاَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتي تُبْلي بِها كُلَّ جَديدٍ، وَتُجَدِّدُ بِها كُلَّ بالٍ وَاَسْاَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ، وَبِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ

اِنْ كانَ هٰذَا الْاَمْرُ خَيْراً لي في دينِي وَدُنْيايَ وَاٰخِرَتي، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْليماً، وتُهَيِّاَهُ لي، وَتُسَهِّلَهُ

١ـ فصّلت: ١١. ٢ـ الأعراف: ١١٧. ٣ـ الأعراف: ١٢١ و١٢٢.

عَلَيَّ، وَتَلَطَّفْ لي فيهِ بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

وَاِنْ كانَ شَرّاً لي في‌دِيني وَدُنْيايَ وَاخِرَتي، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْليماً، وَاَنْ تَصْرِفَهُ عَنّي بِما شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ، وَتُرْضِيَني بِقَضائِكَ، وَتُبارِكَ لي في قَدَرِكَ، حَتّىٰ لا اُحِبَّ تَعْجيلَ شَيْءٍ اَخَّرْتَهُ، وَلا تَأْخيرَ شَيْءٍ عَجَّلْتَهُ، فَاِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِكَ، يا عَلِيُّ يا عَظيمُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

دعاؤه عليه السلام
لطلب قضاء الحوائج، المُسمّىٰ بسهم الليل

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعَزيزِ تَعْزيزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِكَ، بِطَوْلِ حَوْلِ شَديدِ قُوَّتِكَ، بِقُدْرَةِ مِقْدارِ اقْتِدارِ قُدْرَتِكَ، بِتَأْكيدِ تَحْميدِ تَمْجيدِ عَظَمَتِكَ بِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ، بِدَيْمُومِ قَيُّومِ دَوامِ مُدَّتِكَ، بِرِضْوانِ غُفْرانِ اَمانِ رَحْمَتِكَ، بِرَفيعِ بَديعِ مَنيعِ سَلْطَنَتِكَ، بِسُعاةِ صَلاةِ بِساطِ رَحْمَتِكَ، بِحَقائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ، بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ

بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ عِزِّكَ، بِحَنينِ اَنينِ تَسْكينِ الْمُريدينَ بِحَرَقاتِ خَضَعاتِ زَفَراتِ الْخائِفينَ، بِاٰمالِ اَعْمالِ اَقْوالِ الْمُجْتَهِدينَ بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ تَقَطُّعِ مَرارَاتِ الصّابِرينَ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعابِدينَ

اَللّٰهُمَّ ذَهَلَتِ الْعُقُولُ، وَانْحَسَرَتِ الْاَبْصارُ، وَضاعَتِ الْاَفْهامُ وحارَتِ الْاَوْهامُ، وَقَصُرَتِ الْخَواطِرُ، وَبَعُدَتِ الظُّنُونُ عَنْ اِدْراكِ كُنْهِ

كَيْفِيَّةِ مٰا ظَهَرَ مِنْ بَوٰادِي عَجٰائِبِ اَصْنٰافِ بَدٰائِعِ قُدْرَتِكَ، دُونَ الْبُلُوغِ اِلىٰ مَعْرِفَةِ تَلَأْلُؤِ لَمَعٰاتِ بُرُوقِ سَمٰائِكَ.

اَللّٰهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكٰاتِ، وَمُبْدِئَ نِهٰايَةِ الْغٰايٰاتِ، وَمُخْرِجَ يَنٰابِيعِ تَفْرِيعِ قُضْبٰانِ النَّبٰاتِ، يٰا مَنْ شَقَّ صُمَّ جَلاٰمِيدِ الصُّخُورِ الرَّاسِيٰاتِ وَاَنْبَعَ مِنهٰا مٰاءً مَعِيناً حَيٰاةً لِلْمَخْلُوقٰاتِ، فَاَحْيٰا مِنْهَا الْحَيَوٰانَ وَالنَّبٰاتَ وَعَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ اَفْكٰارِهِمْ مِنْ نُطْقِ اِشٰارٰاتِ خَفِيّٰاتِ لُغٰاتِ النَّمْلِ السّٰارِحٰاتِ، يٰا مَنْ سَبَّحَتْ، وَهَلَّلَتْ، وَقَدَّسَتْ، وَكَبَّرَتْ وَسَجَدَتْ لِجَلاٰلِ جَمٰالِ اَقْوٰالِ عَظِيمِ (عِزَّةِ) جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سَلْطَنَتِهِ مَلاٰئِكَةُ السَّبْعِ السَّمٰاوٰاتِ، يٰا مَنْ دٰارَتْ فَاَضٰاءَتْ، وَاَنٰارَتْ لِدَوٰامِ دَيْمُومِيَّتِهِ[1] النُّجُومُ الزّٰاهِرٰاتُ، وَاَحْصىٰ عَدَدَ الْاَحْيٰاءِ وَالْاَمْوٰاتِ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيّٰاتِ، وَافْعَلْ بِي «كَذٰا وَكَذٰا».

دعاؤه عليه السلام لطلب قضاء الحوائج في ليلة الجمعة

مَن كانت له إلى الله تعالى حاجة ، فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل، ويأتي مصلّاه ويصلّي ركعتين يقرأ في الركعة الأُولى الحمد، فإذا بلغ ﴿إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ يكرّرها مائة مرّة، ويتمّم في المائة إلى آخر السورة ويقرأ سورة التوحيد مرّة واحدة، ثمّ يركع ويسجد ويسبّح فيهما سبعةً سبعةً، ويصلّي الركعة الثانية على هيئة الأولى، ويدعو بهذا الدعاء:

١ـ دَيْمُومَتِهِ، خ.

اَللّٰهُمَّ اِنْ اَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ، وَاِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، مِنْكَ الرَّوْحُ، وَمِنْكَ الْفَرَجُ، سُبْحانَ مَنْ اَنْعَمَ وَشَكَرَ، سُبْحانَ مَنْ قَدَرَ وَغَفَرَ، اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ قَدْ عَصَيْتُكَ فَاِنّي قَدْ اَطَعْتُكَ في اَحَبِّ الْاَشْياءِ اِلَيْكَ وَهُوَ الْاِيمانُ بِكَ، لَمْ اَتَّخِذْ لَكَ وَلَداً، وَلَمْ اَدْعُ لَكَ شَريكاً، مَنّاً مِنْكَ بِهِ عَلَيَّ، لا مَنّاً مِنّي بِهِ عَلَيْكَ، وَقَدْ عَصَيْتُكَ يا اِلٰهي عَلىٰ غَيْرِ وَجْهِ الْمُكابَرَةِ، ولا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ، وَلا الْجُحُودِ لِرُبُوبِيَّتِكَ

وَلٰكِنْ اَطَعْتُ هَوايَ، وَاَزَلَّنِي الشَّيْطانُ، فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيانُ فَاِنْ تُعَذِّبْني فَبِذُنُوبي غَيْرَ ظالِمٍ، وَاِنْ تَغْفِرْ لي وَتَرْحَمْني فَاَنْتَ جَوادٌ كَريمٌ، يا كَريمُ يا كَريمُ - حتّىٰ ينقطع النفس، ثمّ يقول:

يا اٰمِناً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ خائِفٌ حَذِرٌ، اَسْاَلُكَ بِاَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعْطِيَني اَماناً لِنَفْسي وَاَهْلي وَوُلْدي وَسائِرِ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتّىٰ لا اَخافَ اَحَداً، وَلا اَحْذَرَ مِنْ شَيْءٍ اَبَداً، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ، وَحَسْبُنَا اللّٰهُ، وَنِعْمَ الْوَكيلُ

يا كافِيَ اِبْراهيمَ نَمْرُودَ، وَيا كافِيَ مُوسىٰ فِرْعَوْنَ، وَيا كافِيَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ الْاَحْزابَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْفِيَني شَرَّ «فُلانِ بْنِ فُلانٍ». ثمّ يسجد ويسأل حاجته.

٤ـ أدعيته عليه السلام في دفع الشدائد وكشف المهمّات

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذي دَعاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذي سَاَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ ؟ وَمَنْ ذَا الَّذي ناجاكَ فَخَيَّبْتَهُ، اَوْ تَقَرَّبَ اِلَيْكَ فَاَبْعَدْتَهُ ؟

رَبِّ هٰذا فِرْعَوْنُ ذُو الْاَوْتادِ مَعَ عِنادِهِ وَكُفْرِهِ وَعُتُوِّهِ وَادِّعائِهِ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَعِلْمِكَ بِاَنَّهُ لا يَتُوبُ، وَلا يَرْجِعُ، وَلا يَؤُوبُ وَلا يُؤْمِنُ، وَلا يَخْشَعُ، اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ كَرَماً مِنْكَ وَجُوداً، وَقِلَّةَ مِقْدارٍ لِما سَاَلَكَ عِنْدَكَ، مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ

اَخْذاً بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ، وَتَأْكيداً لَها حينَ فَجَرَ وكَفَرَ وَاسْتَطالَ عَلىٰ قَوْمِهِ وَتَجَبَّرَ، وَبِكُفْرِهِ عَلَيْهِمُ افْتَخَرَ، وَبِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ، وَبِحِلْمِكَ عَنْهُ اسْتَكْبَرَ، فَكَتَبَ وَحَكَمَ عَلىٰ نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ: اَنَّ جَزاءَ مِثْلِهِ اَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ، فَجَزَيْتَهُ بِما حَكَمَ بِهِ عَلىٰ نَفْسِهِ

اِلٰهي وَاَنَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ مُقِرٌّ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ خالِقي، لا اِلٰهَ لي غَيْرُكَ، وَلا رَبَّ لي سِواكَ مُقِرٌّ بِاَنَّكَ رَبّي، وَاِلَيْكَ اِيابي، عالِمٌ بِاَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ تَفْعَلُ ما تَشاءُ وَتَحْكُمُ ما تُريدُ، لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ، وَلا رادَّ لِقَضائِكَ

وَاَنَّكَ الْاَوَّلُ وَالْاٰخِرُ، وَالظّاهِرُ وَالْباطِنُ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ

وَلَمْ تَبِنْ عَنْ شَيْءٍ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَاَنْتَ الْكائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْديرٍ وَاَنْتَ السَّميعُ الْبَصيرُ وَاَشْهَدُ اَنَّكَ كَذٰلِكَ كُنْتَ وَتَكُونُ، وَاَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ، وَلا تُوصَفُ بِالْاَوْهامِ وَلا تُدْرَكُ بِالْحَواسِّ، وَلا تُقاسُ بِالْمِقْياسِ، وَلا تُشَبَّهُ بِالنّاسِ وَاَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عَبيدُكَ وَاِمائُكَ، وَاَنْتَ الرَّبُّ وَنَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ وَاَنْتَ الْخالِقُ وَنَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَاَنْتَ الرّازِقُ وَنَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يا اِلٰهي اِذْ خَلَقْتَني بَشَراً سَوِيّاً، وَجَعَلْتَني غَنِيّاً مَكْفِيّاً بَعْدَ ما كُنْتُ طِفْلاً صَبِيّاً ، تَقُوتُني مِنَ الثَّدْيِ لَبَناً مَريئاً، وَغَذَّيْتَني غِذاءً طَيِّباً هَنيئاً، وَجَعَلْتَني ذَكَراً مِثالاً سَوِيّاً

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً اِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ، وَاِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْءٌ حَمْداً يَفُوقُ عَلىٰ جَميعِ حَمْدِ الْحامِدينَ، وَيَعْلُو عَلىٰ حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ وَيَفْخُمُ وَيَعْظُمُ عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَكُلَّما حَمِدَ اللّٰهَ شَيْءٌ.

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَما يُحِبُّ اللّٰهُ اَنْ يُحْمَدَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَدَدَ ما خَلَقَ وَزِنَةَ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ اَجَلِّ ما خَلَقَ، وَزِنَةَ[1] اَخَفِّ ما خَلَقَ (وَبِعَدَدِ اَكْبَرِ ما خَلَقَ) وَبِعَدَدِ اَصْغَرِ ما خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَتّىٰ يَرْضىٰ رَبُّنا وَبَعْدَ الرِّضا وَاَسْاَلُهُ اَنْ يُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ يَغْفِرَ لي ذَنْبي

١ـ وَبِوَزْنِ، خ.

وَاَنْ يَحْمَدَ لي اَمْري، ويَتُوبَ عَلَيَّ، اِنَّهُ هُوَ التَّوّابُ الرَّحيمُ

اِلٰهي وَاِنّي اَدْعُوكَ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ اَبُونا اٰدَمُ وَهُوَ مُسيءٌ ظالِمٌ حينَ اَصابَ الْخَطيئَةَ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطيئَتَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ وَاسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لي خَطيئَتي وَتَرْضىٰ عَنّي، فَاِنْ لَمْ تَرْضَ عَنّي فَاعْفُ عَنّي، فَاِنّي مُسيءٌ ظالِمٌ خاطِئٌ عاصٍ، وَقَدْ يَعْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَلَيْسَ بِراضٍ عَنْهُ، وَاَنْ تُرْضِيَ عَنّي خَلْقَكَ، وَتُميطَ عَنّي حَقَّكَ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ اِدْريسُ، فَجَعَلْتَهُ صِدّيقاً نَبِيّاً وَرَفَعْتَهُ مَكاناً عَلِيّاً، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَجْعَلَ مَابي اِلىٰ جَنَّتِكَ وَمَحَلّي في رَحْمَتِكَ، وَتُسْكِنَني فيها بِعَفْوِكَ، وَتُزَوِّجَني مِنْ حُورِها بِقُدْرَتِكَ يا قَديرُ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ نُوحٌ اِذْ نادىٰ رَبَّهُ وَهُوَ ﴿اِنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ * فَفَتَحْنا اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْاَرْضَ عُيُوناً فَالْتَقَى الْماءُ عَلىٰ اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ﴾[1] وَنَجَّيْتَهُ عَلىٰ ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ

١ـ القمر: ١٠ـ ١٢.

عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنَجِّيَني مِنْ ظُلْمِ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمي، وَتَكُفَّ عَنّي شَرَّ كُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، وَعَدُوٍّ قاهِرٍ، وَمُسْتَخِفٍّ قادِرٍ وَجَبّارٍ عَنيدٍ وَكُلِّ شَيْطانٍ مَريدٍ، وَاِنْسِيٍّ شَديدٍ، وَكَيْدِ كُلِّ مَكيدٍ، يا حَليمُ يا وَدُودُ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ صالِحٌ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الْخَسْفِ، وَاَعْلَيْتَهُ عَلىٰ عَدُوِّهِ، وَاستَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُخَلِّصَني مِنْ شَرِّ ما يُرِيدُ بي[1] اَعْدائي بِهِ، وَسَعىٰ[2] بي حُسّادي، وَتَكْفِيَنيهِمْ بِكِفايَتِكَ، وَتَتَوَلّاني بِوِلايَتِكَ، وَتَهْدِيَ قَلْبي بِهُداكَ، وَتُؤَيِّدَني بِتَقْواكَ، وَتُبَصِّرَني بِما فيهِ رِضاكَ، وَتُغْنِيَني بِغِناكَ، يا حَليمُ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَخَليلُكَ اِبْراهيمُ عليه السلام حينَ اَرادَ نَمْرُودُ اِلْقاءَهُ فِي النّارِ، فَجَعَلْتَ النّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبَرِّدَ عَنّي حَرَّ نارِكَ، وَتُطْفِئَ عَنّي لَهيبَها وَتَكْفِيَني حَرَّها، وَتَجْعَلَ نائِرَةَ اَعْدائي في شِعارِهِمْ وَدِثارِهِمْ، وَتَرُدَّ كَيْدَهُمْ في نُحُورِهِمْ، وَتُبارِكَ لي فيما اَعْطَيْتَنيهِ، كَما بارَكْتَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰلِهِ، اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ الْحَميدُ الْمَجيدُ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ[3] الَّذي دَعاكَ بِهِ اِسْماعيلُ عليه السلام، فَجَعَلْتَهُ نَبِيّاً

١ـ يُرِيدُني، خ. ٢ـ يَبْغي، خ. ٣ـ باسْمِكَ، خ.

وَرَسُولاً وَجَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَنْسَكاً وَمَسْكَناً وَمَأْوىٰ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ رَحْمَةً مِنْكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْسَحَ لي في قَبْري، وَتَحُطَّ عَنّي وِزْري، وَتَشُدَّ لي اَزْري، وَتَغْفِرَ لي ذَنْبي، وَتَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئاتِ، وَتَضاعُفِ الْحَسَناتِ، وَكَشْفِ الْبَلِيّاتِ، وَرِبْحِ التِّجاراتِ، وَدَفْعِ مَعَرَّةِ السِّعاياتِ[1] اِنَّكَ مُجيبُ الدَّعَواتِ، وَمُنْزِلُ الْبَرَكاتِ، وَقاضِي الْحاجاتِ، وَمُعْطِي الْخَيْراتِ، وَجَبّارُ السَّماواتِ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِما سَاَلَكَ بِهِ ابْنُ خَليلِكَ الَّذي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذِّبْحِ وَفَدَيْتَهُ بِذِبْحٍ عَظيمٍ، وَقَلَّبْتَ لَهُ الْمِشْقَصَ، حَتّىٰ[2] ناجاكَ مُوقِناً بِذِبْحِهِ راضِياً بِاَمْرِ والِدِهِ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِيَني مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَبَلِيَّةٍ وَتَصْرِفَ عَنّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَخَيْبَةٍ، وَتَكْفِيَني ما اَهَمَّني مِنْ اُمُورِ دُنْيايَ وَ اٰخِرَتي، وَما اُحاذِرُهُ وَاَخْشاهُ، وَمِنْ شَرِّ خَلْقِكَ اَجْمَعينَ بِحَقِّ اٰلِ يٰس

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ لُوطٌ عليه السلام، فَنَجَّيْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنْ الْخَسْفِ وَالْهَدْمِ وَالْمَثُلاتِ، وَالشِّدَّةِ وَالْجُهْدِ، وَاَخْرَجْتَهُ وَاَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَاْذَنَ بِجَمْعِ ما شُتِّتَ مِنْ شَمْلي

١ـ التَّبِعات، خ. ٢ـ حينَ، خ.

وَتُقِرَّ عَيْنِي بِوَلَدِي وَاَهْلِي وَمالِي، وَتُصْلِحَ لِي اُمُوري، وَتُبارِكَ لِي في جَميعِ اَحْوالي، وتُبَلِّغَني في نَفْسي اٰمالي، وَتُجيرَني مِنَ النّارِ

وَتَكْفِيَني شَرَّ الْاَشْرارِ، بِالْمُصْطَفينَ الْاَخْيارِ، الْاَئِمَّةِ الْاَبْرارِ وَنُورِ الْاَنْوارِ، مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ الْاَخْيارِ، الْاَئِمَّةِ الْمَهْدِيّينَ وَالصَّفْوَةِ الْمُسْتَجابينَ، صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

وَتَرْزُقَني[1] مُجالَسَتَهُمْ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرافَقَتِهِمْ، وَتُوَفِّقَ لي صُحْبَتَهُمْ مَعَ اَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَعِبادِكَ الصّالِحينَ، وَاَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعينَ، وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالْكَرُّوبِيّين.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي سَاَلَكَ بِهِ يَعْقُوبُ عليه السلام، وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ وَشُتَّتَ شَمْلُهُ ، وَفُقِدَ قُرَّةُ عَيْنِهِ اِبْنُهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَجَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَاَقْرَرْتَ عَيْنَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَاْذَنَ لي بِجَمْعِ ما تَبَدَّدَ مِنْ اَمْري وَتُقِرَّ عَيْني بِوَلَدي وَاَهْلي وَمالي، وَتُصْلِحَ لي شَاْني كُلَّهُ، وَتُبارِكَ لي في جَميعِ اَحْوالي، وَتُبَلِّغَني في نَفْسي اٰمالي، وَتُصْلِحَ لي اَفْعالي وَتَمُنَّ عَلَيَّ يا كَريمُ، يا ذَا الْمَعالي، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ يُوسُفُ عليه السلام فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَيابَتِ الْجُبِّ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَكَفَيْتَهُ كَيْدَ اِخْوَتِهِ

---

١ ـ في البلد: وَاَسْاَلُكَ اَنْ تَرْزُقَني.

وَجَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، وَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَدْفَعَ عَنّي كَيْدَ كُلِّ كائِدٍ، وَشَرَّ كُلِّ حاسِدٍ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ مُوسَى بْنُ عِمْرانَ عليه السلام اِذْ قُلْتَ تَبارَكْتَ وَتَعالَيْتَ: ﴿وَنادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَقَرَّبْناهُ نَجِيّاً﴾[1] وَضَرَبْتَ لَهُ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ[2] مِنْ بَني اِسْرائِيلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَونَ وَهامانَ وَجُنُودَهُما وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ

اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعيذَني مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ، وَتُقَرِّبَني مِنْ عَفْوِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ما تُغْنِيَني بِهِ عَنْ جَميعِ خَلْقِكَ، وَيَكُونَ لي بَلاغاً اَنالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَرِضْوانَكَ يا وَلِيّي، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنينَ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ داوُدُ عليه السلام فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْجِبالَ، يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكارِ، وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلٌّ لَهُ اَوّابٌ، وَشَدَدْتَ مُلْكَهُ، وَاٰتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطابِ، وَاَلَنْتَ لَهُ الْحَديدَ، وَعَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَهُمْ، وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ

١ـ مريم: ٥٢. ٢ـ مَعَهُ، خ.

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُسَخِّرَ لي جَميعَ اُمُوري وَتُسَهِّلَ لي تَقْديري، وَتَرْزُقَني مَغْفِرَتَكَ وَعِبادَتَكَ، وَتَدْفَعَ عَنّي ظُلْمَ الظّالِمينَ، وَكَيْدَ الْكائِدينَ وَمَكْرَ الْماكِرينَ، وَسَطَواتِ الْفَراعِنَةِ الْجَبّارينَ، وَحَسَدَ الْحاسِدينَ، يا اَمانَ الْخائِفينَ، وَجارَ الْمُسْتَجيرينَ وَثِقَةَ الْواثِقينَ، وَذَريعَةَ الْمُؤْمِنينَ، وَرَجاءَ الْمُتَوَكِّلينَ، وَمُعْتَمَدَ الصّالِحينَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِالْاِسْمِ الَّذي سَاَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سُلَيْمانُ ابْنُ داوُدَ عليه السلام اِذْ قالَ: ﴿رَبِّ اغْفِرْلي وَهَبْ لي مُلْكاً لا يَنْبَغي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدي اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهّابُ﴾[1] فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَاَطَعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَحَمَلْتَهُ عَلَى الرّيحِ، وَعَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الشَّياطينَ، مِنْ كُلِّ بَنّاءٍ وَغَوّاصٍ، وَاٰخَرينَ مُقَرَّنينَ فِي الْاَصْفادِ، هٰذا عَطاؤُكَ، لا عَطاءُ غَيْرِكَ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تَهْدِيَ لي قَلْبي، وَتَجْمَعَ لي شَمْلي[2] وَتَكْفِيَني هَمّي، وَتُؤْمِنَ خَوْفي، وَتَفُكَّ اَسْري، وَتَشُدَّ اَزْري وَتُمَهِّلَني، وَتُنَفِّسَني، وَتَسْتَجيبَ دُعائي، وَتَسْمَعَ نِدائي، وَلا تَجْعَلَ فِي النّارِ مَأْوايَ[3] وَلَا الدُّنْيا اَكْبَرَ هَمّي، وَاَنْ تُوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقي وَتُحَسِّنَ خُلْقي، وَتُعْتِقَ رَقَبَتي، فَاِنَّكَ سَيِّدي وَمَوْلايَ وَمُؤَمِّلي.

١ـ سورة ص: ٣٥. ٢ـ لُبّي، خ. ٣ـ مَثْوايَ، خ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ اَيُّوبُ عليه السلام لَمّا حَلَّ بِهِ الْبَلاءُ بَعْدَ الصِّحَّةِ، وَنَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مَنْزِلَ الْعافِيَةِ، وَالضيقُ بَعْدَ السَّعَةِ فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ اَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حينَ ناداكَ داعِياً لَكَ، راغِباً اِلَيْكَ، راجِياً لِفَضْلِكَ، شاكِياً اِلَيْكَ : رَبِّ ﴿اِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ﴾[1] فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكَشَفْتَ ضُرَّهُ وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَكْشِفَ ضُرّي، وَتُعافِيَني في نَفْسي وَاَهْلي وَمالي وَوَلَدي وَاِخْواني فيكَ، عافِيَةً باقِيَةً شافِيَةً كافِيَةً وافِرَةً هادِيَةً نامِيَةً، مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الْاَطِبّاءِ وَالْاَدْوِيَةِ، وَتَجْعَلَها شِعاري وَدِثاري، وَتُمَتِّعَني بِسَمْعي وَبَصَري وَتَجْعَلَهُمَا الْوارِثَيْنِ مِنّي، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتّىٰ عليه السلام في بَطْنِ الْحُوتِ حينَ ناداكَ في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ ﴿لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ﴾[2] وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ وَاَنْبَتَّ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطينٍ، وَاَرْسَلْتَهُ اِلىٰ مِائَةِ اَلْفٍ اَوْ يَزيدُونَ وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَسْتَجيبَ دُعائي، وَتُدارِكَني بِعَفْوِكَ، فَقَدْ غَرِقْتُ في بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسي، وَرَكِبَتْني مَظالِمُ كَثيرَةٌ لِخَلْقِكَ عَلَيَّ، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ

---

١ ـ الأنبياء: ٨٣. ٢ ـ الأنبياء: ٨٧.

مُحَمَّدٍ، وَاسْتُرْنِي مِنْهُمْ ، وَاَعْتِقْنِي مِنَ النّارِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ عُتَقائِكَ وَطُلَقائِكَ مِنَ النّارِ في مَقامي هٰذا، بِمَنِّكَ يا مَنّانُ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عليه السلام اِذْ اَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَاَنْطَقْتَهُ فِي الْمَهْدِ، فَاَحْيا بِهِ الْمَوْتىٰ وَاَبْرَاَ بِهِ الْاَكْمَهَ، وَالْاَبْرَصَ بِاِذْنِكَ، وَخَلَقَ مِنَ الطّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصارَ طائِراً بِاِذْنِكَ، وَكُنْتَ مِنهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُفَرِّغَني لِما خُلِقْتُ لَهُ، وَلا تَشْغَلَني بِما قَدْ تَكَفَّلْتَهُ لي، وَتَجْعَلَني مِنْ عُبّادِكَ وَزُهّادِكَ فِي الدُّنْيا، وَمِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعافِيَةِ وَهَنَّأْتَهُ بِها مَعَ كَرامَتِكَ يا كَريمُ، يا عَلِيُّ، يا عَظيمُ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعاكَ بِهِ اٰصَفُ بْنُ بَرْخِيا عليه السلام عَلىٰ عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَاٍ، فَكانَ اَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ، حَتّىٰ كانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمّا رَاَتْهُ ﴿قيلَ اَهٰكَذا عَرْشُكِ قالَتْ كَاَنَّهُ هُوَ﴾[1]

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُكَفِّرَ عَنّي سَيِّئاتي، وَتَقْبَلَ مِنّي حَسَناتي وَتَقْبَلَ تَوْبَتي، وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَتُغْنِيَ فَقْري، وَتَجْبُرَ كَسْري، وَتُحْيِيَ فُؤادي بِذِكْرِكَ، وَتُحْيِيَني في عافِيَةٍ، وَتُمِيتَني في عافِيَةٍ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ زَكَرِيّا عليه السلام حينَ

---

١ ـ النمل: ٤٢.

سَاَلَكَ داعِياً راجِياً لِفَضْلِكَ، فَقامَ فِي الْمِحْرابِ يُنادي نِداءً خَفِيّاً فَقالَ: ﴿رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً * يَرِثُني وَيَرِثُ مِنْ اٰلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيّاً﴾[1] فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيىٰ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يا قَرِيبُ:

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُبْقِيَ لِي اَوْلادي وَاَنْ تُمَتِّعَني بِهِمْ، وَتَجْعَلَني وَاِيّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ، راغِبِينَ في ثَوابِكَ خائِفِينَ مِنْ عِقابِكَ، راجِينَ لِما عِنْدَكَ ، اٰيِسِينَ مِمّا عِنْدَ غَيْرِكَ، حَتّىٰ تُحْيِيَنا حَياةً طَيِّبَةً، وَتُمِيتَنا مِيتَةً طَيِّبَةً، اِنَّكَ فَعّالٌ لِما تُرِيدُ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي سَاَلَتْكَ بِهِ اِمْرَاَةُ فِرْعَوْنَ ﴿اِذْقالَتْ رَبِّ ابْنِ لي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّني مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّني مِنَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ﴾[2] فَاسْتَجَبْتَ لَها دُعاءَها، وَكُنْتَ مِنْها قَرِيباً يا قَرِيبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ

وَاَنْ تُقِرَّ عَيْني بِالنَّظَرِ اِلىٰ جَنَّتِكَ وَاَوْلِيائِكَ، وَتُفَرِّجَني بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَتُؤْنِسَني بِهِ وَبِاٰلِهِ وَبِمُصاحَبَتِهِمْ وَمُرافَقَتِهِمْ، وَتُمَكِّنَ لي فيها، وَتُنْجِيَني مِنَ النّارِ، وَما اُعِدَّ لِاَهْلِها مِنَ السَّلاسِلِ وَالْاَغْلالِ، وَالشَّدائِدِ وَالْاَنْكالِ، وَاَنْواعِ الْعَذابِ بِعَفْوِكَ

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي دَعَتْكَ عَبْدَتُكَ وَصِدِّيقَتُكَ مَرْيَمُ

١ـ مريم: ٥ و٦، وفي المصحف الشريف: فَهَبْ لي. ٢ـ التحريم: ١١.

الْبَتُولُ وَاُمُّ الْمَسيحِ الرَّسُولِ عليه السلام اِذْ قُلْتَ: ﴿وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتي اَحْصَنَتْ فَرْجَها فَنَفَخْنا فيهِ مِنْ رُوحِنا وَصَدَّقَتْ بِكَلِماتِ رَبِّها وَكُتُبِهِ وَكانَتْ مِنَ الْقانِتينَ﴾[1] فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَها، وَكُنْتَ مِنْها قَريباً يا قَريبُ: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْصِنَني بِحِصْنِكَ الْحَصينِ، وَتَحْجُبَني بِحِجابِكَ الْمَنيعِ، وَتَحْرُزَني بِحِرْزِكَ الْوَثيقِ وَتَكْفِيَني بِكِفايَتِكَ الْكافِيَةِ

مِنْ شَرِّ كُلِّ طاغٍ، وَظُلْمِ كُلِّ باغٍ، وَمَكْرِ كُلِّ ماكِرٍ، وَغَدْرِ كُلِّ غادِرٍ وَسِحْرِ كُلِّ ساحِرٍ، وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطانٍ جائِرٍ، بِمَنْعِكَ يا مَنيعُ.

اِلٰهي وَاَسْاَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذي دَعاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَصَفِيُّكَ وَخِيَرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَمينُكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، وَبَعيثُكَ اِلىٰ بَرِيَّتِكَ وَرَسُولُكَ اِلىٰ خَلْقِكَ، مُحَمَّدٌ، خاصَّتُكَ وَخالِصَتُكَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعاءَهُ، وَاَيَّدْتَهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْها، وَجَعَلْتَ كَلِمَتَكَ الْعُلْيا وَكَلِمَةَ الَّذينَ كَفَرُوا السُّفْلىٰ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَريباً يا قَريبُ:

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً زاكِيَةً، طَيِّبَةً نامِيَةً، باقِيَةً مُبارَكَةً، كَما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَبيهِمْ اِبْراهيمَ وَاٰلِ اِبْراهيمَ، وَبارِكْ عَلَيْهِمْ كَما بارَكْتَ عَلَيْهِمْ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ كَما سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ، وَزِدْهُمْ فَوْقَ ذٰلِكَ كُلِّهِ زِيادَةً مِنْ عِنْدِكَ

---

١ ـ التحريم: ١٢.

وَاخْلُطْنِي بِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْهُمْ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ وَفِي زُمْرَتِهِمْ حَتّىٰ تَسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ، وتُدْخِلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ، وَتَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ، وَتُقِرَّ عَيْنِي بِهِمْ، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَتُبَلِّغَنِي آمالِي فِي دِينِي وَدُنْيايَ وَآخِرَتِي وَمَحْيايَ وَمَماتِي، وَتُبَلِّغَهُمْ سَلامِي، وَتَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمُ السَّلامَ، وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ.

إِلٰهِي وَأَنْتَ الَّذِي تُنادِي فِي أَنْصافِ كُلِّ لَيْلَةٍ: هَلْ مِنْ سائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ أَمْ هَلْ مِنْ داعٍ فَأُجِيبَهُ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ أَمْ هَلْ مِنْ راجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجاءَهُ، أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ آمَلَهُ ؟

ها أَنَا سائِلُكَ بِفِنائِكَ، وَمِسْكِينُكَ بِبابِكَ، وضَعِيفُكَ بِبابِكَ، وَفَقِيرُكَ بِبابِكَ، وَمُؤَمِّلُكَ بِفِنائِكَ، أَسْأَلُكَ نائِلَكَ، وَأَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَأُؤَمِّلُ عَفْوَكَ، وَأَلْتَمِسُ غُفْرانَكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَعْطِنِي سُؤْلِي، وَبَلِّغْنِي آمَلِي، وَاجْبُرْ فَقْرِي، وَارْحَمْ عِصْيانِي وَاعْفُ عَنْ ذُنُوبِي، وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنْ مَظالِمِ لِعِبادِكَ رَكِبَتْنِي، وَقَوِّ ضَعْفِي، وَأَعِزَّ مَسْكَنَتِي، وَثَبِّتْ وَطْآتِي، وَاغْفِرْ جُرْمِي، وَأَنْعِمْ بالِي وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَلالِ مالِي، وَخِرْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَأَفْعالِي، وَرَضِّنِي بِها، وَارْحَمْنِي وَوالِدَيَّ وَما وَلَدا، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِناتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْأَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْواتِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَواتِ

وَأَلْهِمْنِي مِنْ بِرِّهِما ما اسْتَحِقُّ بِهِ ثَوابَكَ وَالْجَنَّةَ، وَتَقَبَّلْ حَسَناتِهِما وَاغْفِرْ سَيِّئاتِهِما، وَاجْزِهِما - بِأَحْسَنِ ما فَعَلا بِي - ثَوابَكَ وَالْجَنَّةَ

اِلٰهي وَقَدْ عَلِمْتُ يَقيناً اَنَّكَ لا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ، وَلا تَرْضاهُ، وَلا تَميلُ اِلَيْهِ، وَلا تَهْواهُ، وَلا تُحِبُّهُ، وَلا تَغْشاهُ، وَتَعْلَمُ ما فيهِ هٰؤُلاءِ الْقَوْمِ مِنْ ظُلْمِ عِبادِكَ، وَبَغْيِهِمْ عَلَيْنا، وَتَعَدّيهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلا مَعْرُوفٍ

بَلْ ظُلْماً وَعُدْواناً وَزُوراً وَبُهْتاناً، فَاِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لابُدَّ مِنْ بُلُوغِها، اَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ اَجالاً يَنالُونَها، فَقَدْ قُلْتَ ـ وَقَولُكَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الصِّدْقُ ـ: ﴿يَمْحُو اللّٰهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ﴾[1]

فَاَنَا اَسْاَلُكَ بِكُلِّ ما سَاَلَكَ بِهِ اَنْبِياؤُكَ وَرُسُلُكَ، وَاَسْاَلُكَ بِما سَاَلَكَ بِهِ عِبادُكَ الصّالِحُونَ وَمَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ: اَنْ تَمْحُوَ مِنْ اُمِّ الْكِتابِ ذٰلِكَ، وَتَكْتُبَ لَهُمُ الاِْضْمِحْلالَ وَالْمَحْقَ، حَتّٰى تُقَرِّبَ اَجالَهُمْ وَتَقْضِيَ مُدَّتَهُمْ، وَتُذْهِبَ اَيّامَهُمْ، وَتُبَتِّرَ اَعْمارَهُمْ، وتُهْلِكَ فُجّارَهُمْ وَتُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ، حَتّٰى لا تُبْقِيَ مِنْهُمْ اَحَداً، وَلا تُنْجِيَ مِنْهُمْ اَحَداً، وَتُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَتَكِلَ سِلاحَهُمْ، وَتُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ وَتُقَطِّعَ اَجالَهُمْ، وَتُقَصِّرَ اَعْمارَهُمْ، وَتُزَلْزِلَ اَقْدامَهُمْ، وَتُطَهِّرَ بِلادَكَ مِنْهُمْ، وَتُظْهِرَ عِبادَكَ عَلَيْهِمْ

فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ، وَنَقَضُوا عَهْدَكَ، وَهَتَكُوا حَريمَكَ، وَاَتَوْا ما نَهَيْتَهُمْ، وَعَتَوْا عُتُوّاً كَبيراً، وَضَلُّوا ضَلالاً بَعيداً، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاْذَنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتاتِ، وَلِحَيِّهِمْ بِالْمَماتِ، وَلِاَزْواجِهِمْ

---

١ ـ الرعد: ١٣.

بِالنَّهَباتِ، وَخَلِّصْ عِبادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَاقْبِضْ اَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ وَطَهِّرْ اَرْضَكَ مِنْهُمْ، وَأْذَنْ بِحَصْدِ نَباتِهِمْ، وَاسْتِئْصالِ شَأْفَتِهِمْ وَشَتاتِ شَمْلِهِمْ، وَهَدْمِ بُنْيانِهِمْ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ.

وَاَسْاَلُكَ يا اِلٰهي وَاِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَرَبّي وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ عَبْداكَ وَرَسُولاكَ، وَنَبِيّاكَ وَصَفِيّاكَ، مُوسىٰ وَهارُونَ عليهما السلام حينَ قالا داعِيَيْنِ لَكَ، راجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ: ﴿رَبَّنا اِنَّكَ اٰتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهُ زينَةً وَاَمْوالاً فِي الْحَيوةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلىٰ اَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتّىٰ يَرَوُا الْعَذابَ الْاَليمَ﴾[1] فَمَنَنْتَ وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِما بِالْاِجابَةِ لَهُما، اِلىٰ اَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُما بِاَمْرِكَ، فَقُلْتَ اللّٰهُمَّ رَبِّ: ﴿قَدْ اُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِّ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ﴾[2]

اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَطْمِسَ عَلىٰ اَمْوالِ هٰؤُلاءِ الظَّلَمَةِ، وَاَنْ تُشَدِّدَ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ، وَاَنْ تَخْسِفَ بِهِمْ بَرَّكَ، وَاَنْ تُغْرِقَهُمْ في بَحْرِكَ، فَاِنَّ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ وَما فيهِما لَكَ، وَ اَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فيهِمْ، وَبَطْشَتَكَ عَلَيْهِمْ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بِهِمْ، وَعَجِّلْ لَهُمْ ذٰلِكَ

يا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَخَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَخَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ وَرُفِعَتْ اِلَيْهِ الْاَيْدي، وَدُعِيَ بِالْاَلْسُنِ، وَشَخِصَتْ اِلَيْهِ الْاَبْصارُ

١ـ يونس: ٨٨ ٢ـ يونس: ٨٩

وَاَمَّتْ اِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَنُقِلَتْ اِلَيْهِ الْاَقْدَامُ، وَتُحُوكِمَ اِلَيْهِ فِي الْاَعْمَالِ

اِلٰهي وَاَنَا عَبْدُكَ اَسْاَلُكَ مِنْ اَسْمَائِكَ بِاَبْهَاهَا، وَكُلُّ اَسْمَائِكَ بَهِيٌّ بَلْ اَسْاَلُكَ بِاَسْمَائِكَ كُلِّهَا: اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُرْكِسَهُمْ عَلىٰ اُمِّ رُؤُوسِهِمْ فِي زُبْيَتِهِمْ، وَتُرْدِيَهُمْ فِي مَهْوىٰ حُفْرَتِهِمْ، وَارْمِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ، وَاكْبُبْهُمْ عَلىٰ مَنَاخِرِهِمْ، وَاخْنُقْهُمْ بِوَتَرِهِمْ، وَارْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَاَوْبِقْهُمْ بِنَدَامَتِهِمْ حَتّىٰ يَسْتَخْذِلُوا، وَيَتَضَاءَلُوا بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ، وَيَنْقَمِعُوا[1] بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِمْ اَذِلَّاءَ، مَاْسُورِينَ فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِمْ، الَّتِي كَانُوا يُؤَمِّلُونَ اَنْ يَرَوْنَا فِيهَا، وَتُرِيَنَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَسُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ وَتَاْخُذَهُمْ اَخْذَ الْقُرىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ، اِنَّ اَخْذَكَ الْاَلِيمُ الشَّدِيدُ وَتَاْخُذَهُمْ يَا رَبِّ اَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَاِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ اِبْرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي اَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ اَمْثَالِهِمْ، وَالطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ، وَارْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ، وَاحْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَاْمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذٰلِكَ بِاَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ، فَاِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوىٰ، وَعَالِمُ كُلِّ فَحْوىٰ، وَلَا تَخْفىٰ عَلَيْكَ مِنْ اَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ، وَلَا تَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ اَعْيُنِهِمْ[2] خَائِنَةٌ، وَاَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، عَالِمٌ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ وَالْقُلُوبِ

١ـ وَيَخْشَعُوا، خ. ٢ـ اَعمالهم، خ.

اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ، وَاُنادِيكَ بِمٰا نٰادٰاكَ بِهِ سَيِّدِي ، وَسَاَلَكَ بِهِ نُوحٌ اِذْ قُلْتَ تَبٰارَكْتَ وَتَعٰالَيْتَ: ﴿وَلَقَدْ نٰادٰينٰا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ﴾[1]

اَجَلْ، اللّٰهُمَّ يٰا رَبِّ، اَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ، وَنِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ، وَنِعْمَ الْمُعْطِي، اَنْتَ الَّذِي لٰا تُخَيِّبُ سٰائِلَكَ، وَلٰا تَرُدُّ رٰاجِيَكَ، وَلٰا تَطْرُدُ الْمُلِحَّ عَنْ بٰابِكَ، وَلٰا تَرُدُّ دُعٰاءَ سٰائِلِكَ، وَلٰا تُمِلُّ دُعٰاءَ مَنْ اَمَّلَكَ، وَلٰا تَتَبَرَّمُ بِكَثْرَةِ حَوٰائِجِهِمْ اِلَيْكَ، ولاٰ بِقَضٰائِهٰا لَهُمْ فَاِنَّ قَضٰاءَ حَوٰائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ اِلَيْكَ فِي اَسْرَعِ لَحْظٍ مِنْ لَمْحِ الطَّرْفِ، وَاَخَفُّ عَلَيْكَ، وَاَهْوَنُ مِنْ جَنٰاحِ بَعُوضَةٍ

وَحٰاجَتِي اِلَيْكَ يٰا سَيِّدِي وَمَوْلاٰيَ وَمُعْتَمَدِي وَرَجٰائِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ بِعَظِيمِ مٰا بٰارَزْتُكَ بِهِ مِنْ سَيِّئٰاتِي، وَرَكِبَنِي مِنْ مَظٰالِمِ عِبٰادِكَ مٰا لٰا يَكْفِينِي، وَلٰا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ، وَلٰا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلٰا يَمْلِكُهُ سِوٰاكَ

فَامْحُ يٰا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئٰاتِي بِيَسٰيرِ عَبَرٰاتِي، بَلْ بِقَسٰاوَةِ قَلْبِي وَجُمُودِ عَيْنِي لٰا، بَلْ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَاَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ، يٰا رَحْمٰانُ يٰا رَحِيمُ، يٰا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ لٰا تَمْتَحِنِّي فِي هٰذِهِ الدُّنْيٰا بِشَيْءٍ مِنَ الْمِحَنِ، وَلٰا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لٰا يَرْحَمُنِي، وَلٰا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي، وَعَجِّلْ خَلاٰصِي مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ

---

١ ـ الصافات: ٧٥.

وَادْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ، وَلا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ الْخَلائِقَ لِلْحِسابِ

يا جَزِيلَ الْعَطاءِ وَالثَّوابِ، اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُحْيِيَنِي حَيٰاةَ السُّعَداءِ، وَتُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَداءِ، وَتَقْبَلَنِي قَبُولَ الْاَوِدّاءِ، وَتَحْفَظَنِي فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مِنْ شَرِّ سَلاطِينِهٰا وَفُجّارِهٰا، وَشِرارِهٰا وَمُحِبِّيهٰا، وَالْعامِلِينَ لَهٰا وَفِيهٰا، وَقِنِي شَرَّ طُغٰاتِهٰا وَحُسّادِهٰا، وَبٰاغِي الشَّرِّ فِيهٰا، حَتّٰى تَكْفِيَنِي مَكْرَ الْمَكَرَةِ، وَتَفْقَأَ عَنِّي اَعْيُنَ الْكَفَرَةِ، وَتُفْحِمَ عَنِّي اَلْسُنَ الْفَجَرَةِ، وَتَقْبِضَ لِي عَلىٰ اَيْدِي الظَّلَمَةِ، وَتُؤْمِنَ لِي كَيْدَهُمْ، وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِاَسْماعِهِمْ وَاَبْصارِهِمْ وَاَفْئِدَتِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ فِي اَمْنِكَ وَاَمانِكَ وَحِرْزِكَ وَسُلْطانِكَ، وَحِجٰابِكَ وَكَنَفِكَ، وَعِياذِكَ وَجِوارِكَ، اِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتٰابَ، وَهُوَ يَتَوَلَّى الصّٰالِحِينَ.

اَللّٰهُمَّ بِكَ اَعُوذُ، وَبِكَ اَلُوذُ، وَلَكَ اَعْبُدُ، وَاِيّٰاكَ اَرْجُو، وَبِكَ اَسْتَعِينُ وَبِكَ اَسْتَكْفِي، وَبِكَ اَسْتَغِيثُ، وَبِكَ اَسْتَقْدِرُ، وَمِنْكَ اَسْاَلُ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَرُدَّنِي اِلّٰا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَتِجٰارَةٍ لَنْ تَبُورَ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِي مٰا اَنْتَ اَهْلُهُ، وَلا تَفْعَلَ بِي مٰا اَنَا اَهْلُهُ فَاِنَّكَ اَهْلُ التَّقْوىٰ وَاَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَاَهْلُ الْفَضْلِ وَالرَّحْمَةِ.

اِلٰهِي وَقَدْ اَطَلْتُ دُعٰائِي، وَاَكْثَرْتُ خِطٰابِي، وَضِيقُ صَدْرِي حَذٰانِي عَلىٰ ذٰلِكَ كُلِّهِ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ، عِلْماً مِنِّي بِاَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدْرُ

الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ، بَلْ يَكْفِيكَ عَزْمُ اِرَادَةٍ، وَاَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَلِسَانٍ صَادِقٍ: «يَارَبِّ» فَتَكُونَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْاِرَادَةِ قَلْبِي

فَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَنْ تُقْرِنَ دُعَائِي بِالْاِجَابَةِ مِنْكَ، وَتُبَلِّغَنِي مَا اَمَّلْتُهُ فِيكَ، مِنَّةً مِنْكَ وَطَوْلاً، وَقُوَّةً وَحَوْلاً وَلَا تُقِيمَنِي مِنْ مَقَامِي هٰذَا اِلَّا بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَاَلْتُكَ، فَاِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَخَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ، وَاَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

اِلٰهِي وَهٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَالْهَارِبِ مِنْكَ اِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهَجَّمَتْهُ، وَعُيُوبٍ فَضَحَتْهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَةً اَفُوزُ بِهَا اِلىٰ جَنَّتِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً اَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ، فَاِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ، وَبِيَدِكَ، وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَغَالِيقَهُمَا اِلَيْكَ، وَاَنْتَ عَلىٰ ذٰلِكَ قَادِرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ وَافْعَلْ بِي مَا سَاَلْتُكَ يَا قَدِيرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

دعاؤه عليه السلام
في كشف المهمّات، المُسمّىٰ بدعاء العَبَرات

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ يَا رَاحِمَ الْعَبَرَاتِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرُبَاتِ[1] اَنْتَ

١ـ الزفرات، خ.

الَّذي تَقْشَعُ سَحائِبَ الْمِحَنِ وَقَدْ اَمْسَتْ ثِقالاً

وَتَجْلُو ضَبابَ الْفِتَنِ وَقَدْ سَحَبَتْ اَذْيالاً، وتَجْعَلُ زَرْعَها هَشيماً وبُنْيانَها هَديماً، وَعِظامَها رَميماً، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غالِباً، وَالْمَطْلُوبَ طالِباً، وَالْمَقْهُورَ قاهِراً، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قادِراً.

فَكَمْ يا اِلٰهي مِنْ عَبْدٍ نادٰاكَ: ﴿رَبِّ اِنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ﴾[1] فَفَتَحْتَ لَهُ مِنْ نَصْرِكَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَّرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً، فَالْتَقَى الْماءُ عَلىٰ اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفايَتِكَ عَلىٰ ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ «رَبِّ اِنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ» ـ ثلاثاً ـ

رَبِّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لي مِنْ نَصْرِكَ اَبْوابَ السَّماءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجِّرْ لي مِنْ عَوْنِكَ عُيُوناً لِيَلْتَقِيَ ماءُ فَرَجي عَلىٰ اَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَاحْمِلْني يا رَبِّ مِنْ كِفايَتِكَ عَلىٰ ذاتِ اَلْواحٍ وَدُسُرٍ

يا مَنْ اِذٰا وَلِجَ الْعَبْدُ في لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ يَهيمُ، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَريخاً يَصْرُخُهُ مِنْ وَلِيٍّ وَلا حَميمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِكَ صَريخاً مُغيثاً، وَوَلِيّاً يَطْلُبُهُ حَثيثاً، يُنْجيهِ مِنْ ضيقِ اَمْرِهِ وَحَرَجِهِ، وَيُظْهِرُ لَهُ اَعْلامَ فَرَجِهِ

اَللّٰهُمَّ فَيا مَنْ قُدْرَتُهُ قاهِرَةٌ، وَاٰياتُهُ باهِرَةٌ، وَنَقَماتُهُ قاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبّارٍ، دامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتّارٍ، صَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَانْظُرْ اِلَيَّ يا رَبِّ نَظْرَةً مِنْ نَظَراتِكَ رَحيمَةً تَجْلُو[2] بِها عَنّي ظُلْمَةَ

---

١ ـ القمر: ١٠. ٢ ـ تَجلي، خ.

عاكِفةً مُقيمَةً، مِنْ عاهَةٍ جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَتَلِفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ وَانْهَمَلَتْ مِنْ اَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَاشْتَمَلَ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ وَجَرَتْ وَسَكَنَتْ بِسَبَبِهَا الْاَنْفاسُ.

اِلٰهي فَحِفْظاً حِفْظاً لِغَرائِسَ غَرْسُهَا بِيَدِ الرَّحْمانِ، وَشُرْبُهَا مِنْ ماءِ الْحَيَوانِ، وَنَجاتُهَا بِدُخُولِ الْجِنانِ، اَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطانِ تُحَزُّ وَبِفَأْسِهِ تُقْطَعُ وَتُجَزُّ، اِلٰهي فَمَنْ اَوْلىٰ مِنْكَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حَرِيمِكَ دافِعاً، وَمَنْ اَجْدَرُ مِنْكَ بِاَنْ يَكُونَ عَنْ حِماكَ حارِساً وَمانِعاً

اِلٰهي اِنَّ الْاَمْرَ قَدْ هالَ فَهَوِّنْهُ، وَخَشُنَ فَاَلِنْهُ، وَاِنَّ الْقُلُوبَ كاعَتْ فَطَمِّنْهَا وَالنُّفُوسَ ارْتاعَتْ فَسَكِّنْهَا.

اِلٰهي، اِلٰهي تَدارَكْ اَقْداماً زَلَّتْ، وَاَفْكاراً في مَهامَةِ الْحَيْرَةِ ضَلَّتْ بِاَنْ رَاَتْ جَبْرَكَ عَلىٰ كَسِيرِهَا، وَاِطْلاقَكَ لِاَسِيرِهَا، وَاِجارَتَكَ لِمُسْتَجِيرِهَا اَجْحَفَ الضُّرَّ بِالْمَضْرُورِ، وَلَبّىٰ داعِيهِ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ. فَهَلْ يَحْسُنُ مِنْ عَدْلِكَ يا مَوْلايَ اَنْ تَدَعَهُ فَرِيسَةَ الْبَلاءِ وَهُوَ لَكَ راجٍ ؟ اَمْ هَلْ يَجْمُلُ مِنْ فَضْلِكَ اَنْ يَخُوضَ لُجَّةَ الْغَمّاءِ، وَهُوَ اِلَيْكَ لاجٍ؟

مَوْلايَ اِنْ كُنْتُ لا اَشُقُّ عَلىٰ نَفْسي فِي التُّقىٰ، وَلا اَبْلُغُ في حَمْلِ اَعْباءِ الطّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضا، وَلا اَنْتَظِمُ في سِلْكِ قَومٍ رَفَضُوا الدُّنْيا، فَهُمْ خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوىٰ، ذُبْلُ الشِّفاهِ مِنَ الظَّمْاءِ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكاءِ، بَلْ اَتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَظَهْرٍ ثَقِيلٍ بِالْخَطايا وَالزَّلَلِ

وَنَفْسٍ لِلرّاحَةِ مُعْتادَةٌ، وَلِدَواعِي الشَّرِّ[1] مُنْقادَةٌ

اَما يَكْفِيني[2] ـ يا رَبِّ وَسيلَةً اِلَيْكَ، وَذَريعَةً لَدَيْكَ ـ اَنَّني لِاَوْلِياءِ دينِكَ مُوالٍ، وَفي مَحَبَّتِهِمْ مُغالٍ، وَلِجِلْبابِ الْبَلاءِ فيهِمْ لابِسٌ وَلِكِتابِ تَحَمُّلِ الْعَناءِ بِهِمْ دارِسٌ ؟

اَما يَكْفِيني اَنْ اَرُوحَ فيهِمْ مَظْلُوماً، وَاَغْدُوَ مَكْظُوماً، وَاَقْضِيَ بَعْدَ هُمُومٍ هُمُوماً، وَبَعْدَ وُجُومٍ وُجُوماً ؟

اَما عِنْدَكَ يا مَوْلايَ بِهٰذِهِ حُرْمَةٌ لا تُضَيَّعُ، وَذِمَّةٌ بِاَدْناها تُقْتَنَعُ ؟

فَلِمَ لا تَمْنَعُني يا رَبِّ، وَهٰا اَنَا ذا غَريقٌ، وَتَدَعُني هٰكَذا، وَاَنَا بِنارِ عَدُوِّكَ حَريقٌ ؟

مَوْلايَ اَتَجْعَلُ اَوْلِياءَكَ لِاَعْدائِكَ طَرائِدَ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصائِدَ وَتُقَلِّدُهُمْ مِنْ خَسْفِهِمْ قَلائِدَ، وَاَنْتَ مالِكُ نُفُوسِهِمْ، اَنْ لَوْ قَبَضْتَها جَمَدُوا، وَفي قَبْضَتِكَ مَوادّ اَنْفاسِهِمْ اَنْ لَوْ قَطَعْتَها خَمَدُوا ؟

فَما يَمْنَعُكَ يارَبِّ اَنْ تَكُفَّ بَأْسَهُمْ، وَتَنْزِعَ عَنْهُمْ مِنْ حِفْظِكَ لِباسَهُمْ، وَتُعَرِّيَهُمْ مِنْ سَلامَةٍ بِها في اَرْضِكَ يَسْرَحُونَ، وَفي مَيْدانِ الْبَغْيِ عَلىٰ عِبادِكَ يَمْرَحُونَ.

اِلٰهي اَدْرِكْني[3] وَلَمّا يُدْرِكْنِي الْغَرَقُ، وَتَدارَكْني وَلَمّا غَيَّبَ شَمْسِيَ الشَّفَقُ

---

١ ـ الشَّهْوَة، خ. ٢ ـ يكفيك، خ. ٣ ـ وفي نسخة: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَدْرِكْني.

اِلٰهي كَمْ مِنْ خائِفٍ اِلْتَجَاَ اِلىٰ سُلْطانٍ فَاٰبَ عَنْهُ مَحْفُوفاً[1] بِاَمْنٍ وَاَمانٍ، اَفَاَقْصُدُ يا رَبِّ اَعْظَمَ مِنْ سُلْطانِكَ سُلْطاناً ؟ اَمْ اَوْسَعَ مِنْ اِحْسانِكَ اِحْساناً ؟ اَمْ اَكْبَرَ مِنْ اِقْتِدارِكَ اِقْتِداراً، اَمْ اَكْرَمَ مِنْ اِنْتِصارِكَ اِنْتِصاراً ؟

مٰا عُذْرِي يا اِلٰهي اِذٰا حَرَمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكَرٰامَةِ نٰائِلَكَ، وَاَنْتَ الَّذي لاٰ تُخَيِّبُ اٰمِلَكَ، وَلاٰ تَرُدُّ سٰائِلَكَ.

اِلٰهي اِلٰهي اَيْنَ اَيْنَ كِفٰايَتُكَ الَّتي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفينَ مِنَ الْاَنٰامِ ؟ وَاَيْنَ اَيْنَ عِنٰايَتُكَ الَّتي هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدَفينَ بِجَوْرِ الْاَيّٰامِ ؟

اِلَيَّ اِلَيَّ بِهٰا يا رَبِّ نَجِّني مِنَ الْقَوْمِ الظّٰالِمينَ، اِنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّٰاحِمينَ

مَوْلاٰيَ تَرىٰ تَحَيُّرِي في اَمْرِي، وَتَقَلُّبي في ضُرّي، وَانْطِوٰايَ عَلىٰ حُرْقَةِ قَلْبي، وَحَرٰارَةِ صَدْري، فَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ لي يا رَبِّ بِمٰا اَنْتَ اَهْلُهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً، وَيَسِّرْلي يا رَبِّ نَحْوَ الْبُشْرىٰ مَنْهَجاً، وَاجْعَلْ يا رَبِّ مَنْ يَنْصِبُ لِيَ الْحِبٰالَةَ لِيَصْرَعَني بِهٰا صَريعاً فيمٰا مَكَرَ، وَمَنْ يَحْفِرُ لِيَ الْبِئْرَ لِيُوقِعَني فيهٰا وٰاقِعاً فيمٰا حَفَرَ وَاصْرِفِ اللّٰهُمَّ عَنّي مِنْ شَرِّهِ وَمَكْرِهِ وَفَسٰادِهِ وَضُرِّهِ مٰا تَصْرِفُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُتَّقينَ، وَعَمَّنْ قٰادَ نَفْسَهُ لِدينِ الدَّيّٰانِ وَمُنٰادٍ يُنٰادي لِلْاِيمٰانِ.

١ـ مَحْفُوظاً، خ.

اِلٰهي عَبْدُكَ عَبْدُكَ، اَجِبْ دَعْوَتَهُ، وَضَعِيفُكَ ضَعِيفُكَ، فَرِّجْ غُمَّتَهُ فَقَدِ انْقَطَعَ بِهِ كُلُّ حَبْلٍ اِلّا حَبْلُكَ، وَتَقَلَّصَ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ اِلّا ظِلُّكَ.

مَوْلايَ دَعْوَتي هٰذِهِ اِنْ رَدَدْتَها اَيْنَ تُصادِفُ مَوْضِعَ الْاِجابَةِ وَمَخيلَتي هٰذِهِ اِنْ كَذَّبْتَها اَيْنَ تُلاقي مَوْضِعَ الْاِصابَةِ[1]

فَلا تَرُدَّ عَنْ بابِكَ مَنْ لا يَعْرِفُ[2] غَيْرَهُ بابا، وَلا تَمْنَعْ دُونَ جَنابِكَ مَنْ لا يَعْرِفُ سِواهُ جَنابا (ثم اسجد وقل:)

اِلٰهي اِنَّ وَجْهاً اِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ، فَالرّاغِبُ خَليقٌ بِاَنْ لا تُخَيِّبَهُ[3] وَاِنَّ جَبيناً لَدَيْكَ بِابْتِهالِهِ سَجَدَ، حَقيقٌ اَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ ما قَصَدَ وَاِنَّ خَدّاً عِنْدَكَ بِمَسْاَلَتِهِ تَعَفَّرَ، جَديرٌ اَنْ يَفُوزَ السّائِلُ بِمُرادِهِ وَيَظْفَرَ هٰذا يا اِلٰهي تَعْفيرُ خَدّي، وَابْتِهالي في مَسْاَلَتِكَ وَجِدّي

فَلَقِّ رَغْباتي بِرَحْمَتِكَ قَبُولاً، وَسَهِّلْ اِلَيَّ طَلِباتي بِرَأْفَتِكَ وُصُولاً وَذَلِّلْ لي قُطُوفَ ثَمَرَةِ اِجابَتِكَ تَذْليلاً.

اِلٰهي وَاِذا قامَ ذُو حاجَةٍ في حاجَتِهِ شَفيعاً، فَوَجَدْتَهُ مُمْتَنِعَ النَّجاحِ سَهْلَ الْقِيادِ مُطيعاً، فَاِنّي اَسْتَشْفِعُ اِلَيْكَ، بِكَرامَتِكَ، وَالصَّفْوَةِ مِنْ اَنامِكَ، الَّذينَ بِهِمْ اَنْشَاْتَ ما يَقِلُّ وَيَظِلُّ، وَنَزَلْتَ[4] ما يَدُقُّ وَيَجِلُّ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِاَوَّلِ مَنْ تَوَّجْتَهُ تاجَ الْجَلالَةِ، وَاَحْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الرَّوْحانِيَّةِ مَحَلَّ السُّلالَةِ، حُجَّتِكَ في خَلْقِكَ، وَاَمينِكَ عَلىٰ عِبادِكَ

١ـ الإعانة، الإغاثة، خ. ٢ـ يعلمُ، خ. ٣ـ بِاَنْ تُجيبَهُ، خ. ٤ـ وَبَرَأْتَ، خ.

مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ

وَبِمَنْ جَعَلْتَهُ لِنُورِهِ مَغْرِباً، وَعَنْ مَكْنُونِ سِرِّهِ مُعْرِباً: سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، يَعْسُوبِ الدِّينِ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، أَبِي الْأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخِيَرَةِ الْأَخْيَارِ، وَأُمِّ الْأَنْوَارِ، وَالْإِنْسِيَّةِ الْحَوْرَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَبِقُرَّتَيْ عَيْنِ الرَّسُولِ، وَثَمَرَتَيْ فُؤَادِ الْبَتُولِ السَّيِّدَيْنِ الْإِمَامَيْنِ: أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ، وَأَبِي عَبْدِاللّٰهِ الْحُسَيْنِ

وَبِالسَّجَّادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ذِي الثَّفَنَاتِ، رَاهِبِ الْعَرَبِ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِالْإِمَامِ الْعَالِمِ، وَالسَّيِّدِ الْحَاكِمِ، النَّجْمِ الزَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الْبَاهِرِ مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ

وَبِالْإِمَامِ الصَّادِقِ، مُبَيِّنِ الْمُشْكِلَاتِ مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ، الْمُفْحِمِ بِحُجَّتِهِ كُلَّ نَاطِقٍ، مُخْرِسِ أَلْسِنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ، مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ

وَبِالْإِمَامِ التَّقِيِّ، وَالْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ، وَالنُّورِ الْأَحْمَدِيِّ، وَالنُّورِ الْأَنْوَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَبِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَى، وَالسَّيْفِ الْمُنْتَضَى، مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا

وَبِالْإِمَامِ الْأَمْجَدِ، وَالْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكَمِ، وَمِصْبَاحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِالْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، وَالْمُوَفَّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ

الْجَوادِ، وَبِالْإمامِ مِنْحَةِ الْجَبّارِ، وَوالِدِ الْأَئِمَّةِ الْأَطْهارِ، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَوْلُودِ بِالْعَسْكَرِ، الَّذي حَذَّرَ بِمَواعِظِهِ، وَاَنْذَرَ

وَبِالْإمامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَاثِمِ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظالِمِ، الْحِبْرِ الْعالِمِ بَدْرِ الظَّلامِ، وَرَبيعِ الْأَنامِ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ الطّاهِرِ الزَّكِيِّ، مَوْلايَ اَبي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الْعَسْكَرِيِّ.

وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْحَفيظِ الْعَليمِ، الَّذي جَعَلْتَهُ عَلىٰ خَزائِنِ الْأَرْضِ وَالْآبِ الرَّحيمِ، الَّذي مَلَّكْتَهُ اَزِمَّةَ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ، صاحِبِ النَّقيبَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَقاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ، مُكَلِّمِ النّاسِ فِي الْمَهْدِ وَالدّالِّ عَلىٰ مِنْهاجِ الرُّشْدِ، الْغائِبِ عَنِ الْأَبْصارِ، الْحاضِرِ فِي الْأَمْصارِ الْغائِبِ عَنِ الْعُيُونِ، الْحاضِرِ فِي الْأَفْكارِ، بَقِيَّةِ الْأَخْيارِ الْوارِثِ لِذِي الْفِقارِ، الَّذي يَظْهَرُ في بَيْتِ اللّٰهِ ذِي الْأَسْتارِ، الْعالِمِ الْمُطَهَّرِ، الْحُجَّةِ بْنِ الحَسَنِ عَلَيْهِمْ اَفْضَلُ التَّحِيّاتِ، وَاَعْظَمُ الْبَرَكاتِ وَاَتَمُّ الصَّلَواتِ

اَللّٰهُمَّ فَهٰؤُلاءِ مَعاقِلي اِلَيْكَ في طَلِباتي وَوَسائِلي، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلاةً لا يَعْرِفُ سِواكَ مَقاديرَها، وَلا يَبْلُغُ كَثيرُ هِمَمِ الْخَلائِقِ صَغيرَها، وَكُنْ لي بِهِمْ عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّي، وَحَقِّقْ لي بِمَقاديرِكَ بَهِيَّةَ[1] التَّمَني

١ـ تَهْنِئَةَ، خ.

اِلٰهي لا رُكْنَ لي اَشَدُّ مِنْكَ فَاَوي اِلىٰ رُكْنٍ شَديدٍ، ولا قَوْلَ لي اَسَدُّ مِنْ دُعائِكَ فَاَسْتَظْهِرُكَ بِقَوْلٍ سَديدٍ، وَلا شَفيعَ لي اِلَيْكَ اَوْجَهُ مِنْ هٰؤُلاءِ فَاَتيكَ بِشَفيعٍ وَديدٍ، وَقَدْ اَوَيْتُ اِلَيْكَ، وَعَوَّلْتُ في قَضاءِ حَوائِجي عَلَيْكَ، وَدَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لي كَما وَعَدْتَ

فَهَلْ بَقِيَ يا رَبِّ غَيْرَ اَنْ تُجيبَ، وَتَرْحَمَ مِنّي الْبُكاءَ وَالنَّحيبَ؟

يا مَنْ لا اِلٰهَ سِواهُ، يا مَنْ يُجيبُ الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاهُ، يا راحِمَ عَبْرَةِ يَعْقُوبَ، يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ، اِغْفِرْ لي وَارْحَمْني وَانْصُرْني عَلَى الْقَوْمِ الْكافِرينَ، وَافْتَحْ لي فَتْحاً وَاَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحينَ، وَالْطُفْ بي يا رَبِّ وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه عليه السلام لطلب النجاة من الشدّة

١٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ

رَبِّ اَسْاَلُكَ مَدَداً رُوحانِيّاً تَقْوىٰ بِهِ قُوايَ الْكُلِّيَّةِ وَالْجُزْئِيَّةِ حَتّىٰ اَقْهَرَ بِمَبادي نَفْسي كُلَّ نَفْسٍ قاهِرَةٍ، فَتَنْقَبِضَ لي اِشارَةُ دَقائِقِهَا انْقِباضاً تَسْقُطُ بِهِ قُواهَا حَتّىٰ لا يَبْقىٰ فِي الْكَوْنِ ذُو رُوحٍ اِلّا وَنارُ قَهْري قَدْ اَحْرَقَتْ ظُهُورَهُ، يا شَديدُ، يا شَديدُ، يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّديدِ يا قاهِرُ، يا قَهّارُ اَسْاَلُكَ بِما اَوْدَعْتَهُ عِزْرائيلَ مِنْ اَسْمائِكَ الْقَهْرِيَّةِ

فَانْفَعَلَتْ لَهُ النُّفُوسُ بِالْقَهْرِ اَنْ تُودِعَنِي هٰذَا السِّرَّ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ حَتّٰى اُلَيِّنَ بِهِ كُلَّ صَعْبٍ، وَاُذَلِّلَ بِهِ كُلَّ مَنِيعٍ بِقُوَّتِكَ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ.

يُقرَأ سَحَراً ثلاثاً إن أمكن، وفي الصبح ثلاثاً، وفي المساء ثلاثاً، فإذا اشتدَّ الأمر على من يقرأه يقول بعد قراءته ثلاثين مرّة: يَا رَحْمٰانُ يَا رَحِيمُ، يَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ، اَسْاَلُكَ اللُّطْفَ بِمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ.

دعاؤه عليه السلام لطلب فتح الأمور المتضايقة

١٤

يَا مَنْ اِذَا تَضَايَقَتِ الْاُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبْ اِلَيْهِ الْاَوْهَامُ فَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِاُمُورِيَ الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَذْهَبْ اِلَيْهِ وَهْمٌ، يَا اَرْحَمَ الرّٰاحِمِينَ.

٥ـ أدعيته عليه السلام في طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض

دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته عليه السلام[1]

١٥

اَللّٰهُمَّ عَظُمَ الْبَلاٰءُ، وبَرِحَ الْخَفاٰءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاٰءُ، وَضَاقَتِ الْاَرْضُ ومُنِعَتِ السَّمٰاءُ، وَاِلَيْكَ يَارَبِّ الْمُشْتَكٰى، وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي

---

١ ـ قال السيّد ابن طاووس: صلاة الحجّة القائم عليه السلام ركعتان، تقرأ في كلّ ركعة الفاتحة إلى ﴿اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، ثمّ تقول مائة مرّة: ﴿اِيّاكَ نَعْبُدُ وَاِيّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ثمّ تتمّ الفاتحة، وتقرأ بعدها الإخلاص مرّة واحدة، وتدعو عقيبها فتقول:

الشِّدَّةِ والرَّخاءِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَمَرْتَنا بِطاعَتِهِمْ، وَعَجِّلِ اللّٰهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقائِمِهِمْ، وَاَظْهِرْ اِعْزازَهُ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِيانِي فَاِنَّكُما كافِيايَ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اُنْصُرانِي فَاِنَّكُما ناصِرايَ

يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اِحْفَظانِي فَاِنَّكُما حافِظايَ

يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ

يا مَوْلايَ يا صاحِبَ الزَّمانِ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ، اَلْغَوْثَ

اَدْرِكْنِي، اَدْرِكْنِي، اَدْرِكْنِي، اَلْاَمانَ، اَلْاَمانَ، اَلْاَمانَ.

دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم والغموم

١٦

يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ

صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي وَلِشيعَتِي مِنَ الضّيقِ فَرَجاً، وَمِنَ الْهَمِّ مَخْرَجاً، وَاَوْسِعْ لَنَا الْمَنْهَجَ، وَاَطْلِقْ لَنا مِنْ عِنْدِكَ ما يُفَرِّجُ، وَافْعَلْ بِنا ما اَنْتَ اَهْلُهُ، يا كَريمُ.

دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم والغموم، المُسمّىٰ بدعاء الفَرَج

١٧

عن أبي الحسين بن أبي البغل الكاتب قال: تقلّدت عملاً من أبي منصور بن الصالحان، وجرى بيني وبينه ما أوجب استتاري، فطلبني وأخافني، فكنت مستتراً خائفاً، ثمّ قصدت مقابر قريش ليلة الجمعة ـ إلى أن قال ـ : فبينا أنا

كذلك إذ سمعت وطئة عند مولانا موسى عليه السلام، وإذا برجل يزور ـ إلى أن قال ـ فقال لي: يا أبا الحسين بن أبي البغل أين أنت عن دعاء الفرج؟

فقلت: وما هو يا سيّدي؟ فقال: تصلّي ركعتين وتقول:

يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، يا عَظيمَ الْمَنِّ، يا كَريمَ الصَّفْحِ، يا حَسَنَ التَّجاوُزِ يا واسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يا باسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، يا مُنْتَهىٰ كُلِّ نَجْوىٰ، يا غايَةَ كُلِّ شَكْوىٰ، يا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعينٍ، يا مُبْتَدِءً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقاقِها، يا رَبّاهُ ـ عشر مرّات، يا سَيِّداهُ ـ عشر مرّات، يا مَوْلاهُ ـ عشر مرّات، يا غايَتاهُ ـ عشر مرّات، يا مُنْتَهىٰ رَغْبَتاهُ ـ عشر مرّات.

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الْاَسْماءِ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطّاهِرينَ عليهم السلام اِلّا ما كَشَفْتَ كَرْبي، وَنَفَّسْتَ هَمّي، وَفَرَّجْتَ عَنّي، وَاَصْلَحْتَ حالي.

وتدعو بعد ذلك بما شئت وتسأل حاجتك، ثمّ تضع خدّك الأيمن على الأرض، وتقول مائة مرّة في سجودك: يا مُحَمَّدُ يا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يا مُحَمَّدُ، اِكْفِياني فَاِنَّكُما كافِيايَ وَانْصُراني فَاِنَّكُما ناصِراياَ. وتضع خدّك الأيسر على الأرض وتقول مائة مرّة: اَدْرِكْني، وتكرّرها كثيراً وتقول: «اَلْغَوْثَ اَلْغَوْثَ» حتّى ينقطع نفسك

وترفع رأسك، فإنّ الله بكرمه يقضي حاجتك إن شاء الله تعالى.

دعاء علية السلام لتفريج الهموم

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ

الْمَسْجُورِ، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيلِ والزَّبُورِ، وَرَبَّ الظِّلِّ وَالْحَرُورِ وَمُنْزِلَ الْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، اَنْتَ اِلٰهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَاِلٰهُ مَنْ فِي الْاَرْضِ

لَا اِلٰهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَاَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَجَبَّارُ مَنْ فِي الْاَرْضِ، لَا جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَاَنْتَ خَالِقُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، وَخَالِقُ مَنْ فِي الْاَرْضِ، لَا خَالِقَ فِيهِمَا غَيْرُكَ، وَاَنْتَ حَكَمُ مَنْ فِي السَّمَاءِ وَحَكَمُ مَنْ فِي الْاَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهِمَا غَيْرُكَ

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُشْرِقِ الْمُنِيرِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْاَرَضُونَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ عَلَيْهِ الْاَوَّلُونَ وَالْاٰخِرُونَ، يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ، وَيَا حَيّاً حِينَ لَا حَيَّ، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتٰى، يَا حَيُّ يَا لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا اَحْتَسِبُ، رِزْقاً وَاسِعاً حَلَالاً طَيِّباً، وَاَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَكُلَّ هَمٍّ، وَاَنْ تُعْطِيَنِي مَا اَرْجُوهُ وَاٰمِلُهُ، اِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاؤه عليه السلام
للشفاء من الأمراض

١٩

علّمه عليه السلام لرجل كان به علّة، فأمره بكتابته وغسله وشربه:

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ دَوَاءٌ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ شِفَاءٌ، وَلَا اِلٰهَ

اِلَّا اللّٰـهُ كِفاءٌ، هُوَ الشّافي شِفاءٌ ـ وَهُوَ الكافي كِفاءٌ، اَذْهِبِ الْبَأْسَ بِرَبِّ النّاسِ شِفاءٌ لا يُغادِرُهُ سُقْمٌ، وصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ النُّجَباءِ.

٢٠

دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يا مالِكَ الرِّقابِ، وَيا هازِمَ الْاَحْزابِ، يا مُفَتِّحَ الْاَبْوابِ، يا مُسَبِّبَ الْاَسْبابِ، سَبِّبْ لَنا سَبَباً لا نَسْتَطيعُ لَهُ طَلَباً بِحَقِّ لا اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰـهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللّٰـهِ، صَلَّى اللّٰـهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰلِهِ اَجْمَعينَ.

٦ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات

٢١

دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رجب

اَللّٰـهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ، وَالْاَلاٰءِ الْوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ وَالْقُدْرَةِ الْجامِعَةِ، وَالنِّعَمِ الْجَسيمَةِ ، وَالْمَواهِبِ الْعَظيمَةِ، وَالْاَيادِي الْجَميلَةِ، وَالْعَطايَا الْجَزيلَةِ، يا مَنْ لا يُنْعَتُ بِتَمْثيلٍ، ولا يُمَثَّلُ بِنَظيرٍ وَلا يُغْلَبُ بِظَهيرٍ، يامَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَاَلْهَمَ فَاَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَاَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاَتْقَنَ، وَاحْتَجَّ فَاَبْلَغَ، وَاَنْعَمَ فَاَسْبَغَ، وَاَعْطىٰ فَاَجْزَلَ، وَمَنَحَ فَاَفْضَلَ

يا مَنْ سَمٰا فِي الْعِزِّ، فَفاتَ خَواطِرَ الْاَبْصارِ، وَدَنا فِي اللُّطْفِ

فَجازَ هَواجِسَ الْاَفْكارِ، يا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلا نِدَّ لَهُ في مَلَكُوتِ سُلْطانِهِ، وَتَفَرَّدَ بِالْآلاءِ وَالْكِبْرِياءِ، فَلا ضِدَّ لَهُ في جَبَرُوتِ شَأْنِهِ

يا مَنْ حارَتْ في كِبْرِياءِ هَيْبَتِهِ دَقائِقُ لَطائِفِ الْاَوْهامِ وَانْحَسَرَتْ دُونَ اِدْراكِ عَظَمَتِهِ خَطائِفُ اَبْصارِ الْاَنامِ، يا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرِّقابُ لِعَظَمَتِهِ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ

اَسْاَلُكَ بِهٰذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتي لا تَنْبَغي اِلّا لَكَ، وَبِما وَاَيْتَ[1] بِهِ عَلىٰ نَفْسِكَ لِداعيكَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ، وَبِما ضَمِنْتَ الْاِجابَةَ فيهِ عَلىٰ نَفْسِكَ لِلدّاعينَ، يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَاَبْصَرَ النّاظِرينَ، وَاَسْرَعَ الْحاسِبينَ

يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتينِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ خاتَمِ النَّبِيّينَ وَعَلىٰ اَهْلِ بَيْتِهِ، وَاقْسِمْ لي في شَهْرِنا هٰذا خَيْرَ ما قَسَمْتَ، وَاحْتِمْ لي في قَضائِكَ خَيْرَ ما حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لي بِالسَّعادَةِ فيمَنْ خَتَمْتَ

وَاَحْيِني ما اَحْيَيْتَني مَوْفُوراً، وَاَمِتْني مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً، وَتَوَلَّ اَنْتَ نَجاتي مِنْ مُساءَلَةِ الْبَرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنّي مُنْكَراً وَنَكيراً وَاَرِ عَيْني مُبَشِّراً وَبَشيراً، وَاجْعَلْ لي اِلىٰ رِضْوانِكَ وَجِنانِكَ مَصيراً، وَعَيْشاً قَريراً، وَمُلْكاً كَبيراً، وَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ كَثيراً.

١ـ وَأىٰ: وَعَدَ.

في كلّ يوم من شهر رجب

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِمَعانِي جَميعِ مايَدْعُوكَ بِهِ وُلاةُ اَمْرِكَ الْمَأْمُونُونَ عَلىٰ سِرِّكَ، الْمُسْتَسِرُّونَ[1] بِاَمْرِكَ، الْواصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ

اَسْاَلُكَ بِما نَطَقَ فيهِمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعادِنَ لِكَلِماتِكَ وَاَرْكاناً لِتَوْحيدِكَ وَاٰياتِكَ، وَمَقاماتِكَ الَّتي لا تَعْطيلَ لَها في كُلِّ مَكانٍ يَعْرِفُكَ بِها مَنْ عَرَفَكَ، لا فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَها، اِلّا اَنَّهُمْ عِبادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُها وَرَتْقُها بِيَدِكَ، بَدْؤُها مِنْكَ، وَعَوْدُها اِلَيْكَ، اَعْضادٌ وَاَشْهادٌ وَمُناةٌ وَاَذْوادٌ، وَحَفَظَةٌ وَرُوّادٌ

فَبِهِمْ مَلَأْتَ سَماءَكَ وَاَرْضَكَ حَتّٰى ظَهَرَ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.

فَبِذٰلِكَ اَسْاَلُكَ، وَبِمَواقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَبِمَقاماتِكَ وَعَلاماتِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْ تَزيدَني اِيماناً وَتَثْبيتاً

يا باطِناً في ظُهُورِهِ، وَيا ظاهِراً في بُطُونِهِ، يا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ وَالدَّيْجُورِ، يا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهٍ، وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ، حادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ، وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ، وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ، وَفاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ، اَهْلَ الْكِبْرِياءِ وَالْجُودِ.

---

١ ـ (البلد) المُسْتَبْشِرُونَ.

يا مَنْ لا يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ، وَلا يُأَيَّنُ بِأَيْنٍ، يا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يا دَيْمُومُ يا قَيُّومُ، وَعالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ، صَلِّ عَلىٰ عِبادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ وبَشَرِكَ الْمُحْتَجَبِينَ، وَمَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وبُهَمِ[1] الصّافّينَ الحافّينَ وَبارِكْ لَنا في شَهْرِنا هٰذا (رَجَبٍ) الْمُرَجَّبِ الْمُكَرَّمِ، وَما بَعْدَهُ مِنَ الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ

وَاَسْبِغْ عَلَيْنا فيهِ النِّعَمَ، وَاَجْزِلْ لَنا فيهِ الْقِسَمَ، وَاَبْرِرْ لَنا فيهِ الْقَسَمَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ، الَّذي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهارِ فَأَضاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ، وَاغْفِرْ لَنا ما تَعْلَمُ مِنّا وَما لا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصَمِ، وَاكْفِنا كَوافِيَ قَدَرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِحُسْنِ نَظَرِكَ وَلا تَكِلْنا اِلىٰ غَيْرِكَ، ولا تَمْنَعْنا مِنْ خَيْرِكَ

وَبارِكْ لَنا فيما كَتَبْتَهُ لَنا مِنْ اَعْمارِنا، وَاَصْلِحْ لَنا خَبيئَةَ اَسْرارِنا وَاَعْطِنا مِنْكَ الْأَمانَ، وَاسْتَعْمِلْنا بِحُسْنِ الْإيمانِ، وَبَلِّغْنا شَهْرَ الصِّيامِ وَما بَعْدَهُ مِنَ الْأَيّامِ وَالْأَعْوامِ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْإكْرامِ.

دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رجب

٢٣

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ في رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثّاني وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَاَتَقَرَّبُ بِهِما اِلَيْكَ خَيْرَ الْقُرَبِ

١ ـ البهم: الذي أقام بالمكان لا يبرح منه، يُقال: بهموا بالمكان أي أقاموا به، ولم يبرحوه.

يا مَنْ اِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طُلِبَ، وَفيما لَدَيْهِ رُغِبَ

اَسْاَلُكَ سُؤالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ، قَدْ اَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ، وَاَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطالَ عَلَى الْخَطايا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزايا خُطُوبُهُ، يَسْاَلُكَ التَّوْبَةَ، وَحُسْنَ الْاَوْبَةِ، وَالنُّزُوعَ عَنِ الْحَوْبَةِ، وَمِنَ النّارِ فَكاكَ رَقَبَتِهِ، وَالْعَفْوَ عَمّا في رِبْقَتِهِ، فَاَنْتَ يا مَوْلايَ اَعْظَمُ اَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ وَاَسْاَلُكَ بِمَسائِلِكَ الشَّريفَةِ، وَوَسائِلِكَ الْمُنيفَةِ، اَنْ تَتَغَمَّدَني في هٰذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ واسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِما رَزَقْتَها قانِعَةٍ، اِلىٰ نُزُولِ الْحافِرَةِ، وَمَحَلِّ الْاٰخِرَةِ، وَما هِيَ اِلَيْهِ صائِرَةٌ.

٢٤ دعاؤه عليه السلام في أثناء الزيارة المختصّة بشهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِيائِهِ في رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَيْنا مِنْ حَقِّهِمْ ما قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ، وَعَلىٰ اَوْصِيائِهِ الْحُجُبِ، اَللّٰهُمَّ فَكَما اَشْهَدْتَنا مَشْهَدَهُمْ، فَاَنْجِزْ لَنا مَوْعِدَهُمْ وَاَوْرِدْنا مَوْرِدَهُمْ غَيْرَ مَحَلَّئِينَ عَنْ وِرْدٍ في دارِ الْمُقامَةِ وَالْخُلْدِ...

٢٥ دعاؤه عليه السلام فيما بين كلّ ركعتين من صلاة يوم المبعث[1]

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ في الْمُلْكِ

---

١ ـ وهي اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب وما تيسّر من السُّور.

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً

يا عُدَّتي في مُدَّتي، وَيا صاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي يا غِياثي في رَغْبَتي، يا مُجيبي في حاجَتي، يا حافِظي في غَيْبَتي يا كالِئي[1] في وَحْدَتي، يا أُنْسي في وَحْشَتي، اَنْتَ السّاتِرُ عَوْرَتي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْمُقيلُ عَثْرَتي، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ الْمُنَفِّسُ[2] صَرْعَتي، فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاسْتُرْ عَوْرَتي، وَاٰمِنْ رَوْعَتي، وَاَقِلْني عَثْرَتي، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمي، وَتَجاوَزْ عَنْ سَيِّئاتي في اَصْحابِ الْجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذي كانُوا يُوعَدُونَ.

فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد و ﴿قُلْ هُوَاللهُ اَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ يا اَيُّهَا الْكافِرُونَ﴾[3] والمعوّذتين، و ﴿إِنّا اَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[4] وآية الكرسي سبعاً سبعاً، ثمّ تقول:

اَللّٰهُ اَللّٰهُ رَبّي لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ـ سبع مرّات، ثمّ ادعُ بما أحببت.

دعاؤه عليه السلام في كلّ ليلة من شهر رمضان، المُسمّى بدُعاء الافتتاح

٢٦

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَاَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَاَيْقَنْتُ اَنَّكَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ في مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَاَشَدُّ الْمُعاقِبينَ في مَوْضِعِ النَّكالِ وَالنَّقِمَةِ، وَاَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرينَ في مَوْضِعِ الْكِبْرِياءِ وَالْعَظَمَةِ

١ ـ كافني، خ. ٢ ـ المنعش، خ. ٣ ـ الكافرون: ١. ٤ ـ القدر: ١.

اَللّٰهُمَّ اَذِنْتَ لي في دُعائِكَ وَمَسْاَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يا سَميعُ مِدْحَتي وَاَجِبْ يا رَحيمُ دَعْوَتي، وَاَقِلْ يا غَفُورُ عَثْرَتي

فَكَمْ يا اِلٰهي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهٰا، وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهٰا، وَعَثْرَةٍ قَدْ اَقَلْتَهٰا، وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهٰا، وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَهٰا

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبيراً

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ بِجَميعِ مَحامِدِهِ كُلِّهٰا عَلىٰ جَميعِ نِعَمِهِ كُلِّهٰا

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا مُضادَّ لَهُ في مُلْكِهِ، وَلا مُنازِعَ لَهُ في اَمْرِهِ

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي لا شَريكَ لَهُ في خَلْقِهِ، وَلا شَبيهَ لَهُ في عَظَمَتِهِ

اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الْفاشي فِي الْخَلْقِ اَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْباسِطِ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذي لا تَنْقُصُ خَزائِنُهُ، وَلا تَزيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطاءِ اِلّا جُوداً وَكَرَماً، اِنَّهُ هُوَ الْعَزيزُ الْوَهّابُ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ قَليلاً مِنْ كَثيرٍ مَعَ حاجَةٍ بي اِلَيْهِ عَظيمَةٍ، وَغِناكَ عَنْهُ قَديمٌ، وَهُوَ عِنْدي كَثيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسيرٌ

اَللّٰهُمَّ اِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبي، وَتَجاوُزَكَ عَنْ خَطيئَتي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمي، وَسِتْرَكَ عَنْ قَبيحِ عَمَلي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثيرِ جُرْمي عِنْدَما كانَ مِنْ خَطَأي وَعَمْدي ـ اَطْمَعَني في اَنْ اَسْاَلَكَ ما لا اَسْتَوجِبُهُ مِنْكَ الَّذي رَزَقْتَني مِنْ رَحْمَتِكَ، وَاَرَيْتَني مِنْ قُدْرَتِكَ،

وَعَرَّفْتَني مِنْ اِجابَتِكَ، فَصِرْتُ اَدْعُوكَ اٰمِناً، وَاَسْاَلُكَ مُسْتَأْنِساً، لا خائِفاً وَلا وَجِلاً، مُدِلاًّ عَلَيْكَ فيما قَصَدْتُ فيهِ اِلَيْكَ، فَاِنْ اَبْطَاَ عَنّي عَتَبْتُ بِجَهْلي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذي اَبْطَاَ عَنّي هُوَ خَيْرٌ لي لِعِلْمِكَ بِعاقِبَةِ الْاُمُورِ فَلَمْ اَرَ مَوْلىً كَريماً اَصْبَرَ عَلىٰ عَبْدٍ لَئيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ، يا رَبِّ اِنَّكَ تَدْعُوني فَاُوَلّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ اِلَيَّ فَاَتَبَغَّضُ اِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ اِلَيَّ فَلا اَقْبَلُ مِنْكَ، كَاَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لي وَالْاِحْسانِ اِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ اِحْسانِكَ، اِنَّكَ جَوادٌ كَريمٌ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّياحِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، دَيّانِ الدّينِ ، رَبِّ الْعالَمينَ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلىٰ طُولِ اَناتِهِ في غَضَبِهِ، وَهُوَ قادِرٌ عَلىٰ ما يُريدُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خالِقِ الْخَلْقِ، باسِطِ الرِّزْقِ، فالِقِ الْاِصْباحِ، ذِي الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ وَالْفَضْلِ وَالْاِنْعامِ، الَّذي بَعُدَ فَلا يُرىٰ، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوىٰ تَبارَكَ وَتَعالىٰ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَيْسَ لَهُ مُنازِعٌ يُعادِلُهُ، وَلا شَبيهٌ يُشاكِلُهُ، وَلا ظَهيرٌ يُعاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْاَعِزّاءَ، وَتَواضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَماءُ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ ما يَشاءُ.

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يُجيبُني حينَ اُنادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَاَنَا

أعصيهِ، وَيُعظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلا أُجازيهِ

فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنيئَةٍ قَدْ أَعْطاني، وَعَظيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفاني وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَراني، فَأُثْني عَلَيْهِ حامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا يُهْتَكُ حِجابُهُ، وَلا يُغْلَقُ بابُهُ، وَلا يُرَدُّ سائِلُهُ وَلا يُخَيَّبُ آمِلُهُ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يُؤْمِنُ الْخائِفينَ ، وَيُنَجّي الصّالِحينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرينَ

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ قاصِمِ الْجَبّارينَ، مُبيرِ الظّالِمينَ، مُدْرِكِ الْهارِبينَ نَكّالِ الظّالِمينَ، صَريخِ الْمُسْتَصْرِخينَ، مَوْضِعِ حاجاتِ الطّالِبينَ مُعْتَمَدِ الْمُؤْمِنينَ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّماءُ وَسُكّانُها وَتَرْجُفُ الْأَرْضُ وَعُمّارُها، وَتَمُوجُ الْبِحارُ، وَمَنْ يَسْبَحُ في غَمَراتِها

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي هَدانا لِهٰذا وَما كُنّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا اَنْ هَدانَا اللّٰهُ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي يَخْلُقُ، وَلَمْ يُخْلَقْ، وَيَرْزُقُ وَلا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ، وَيُميتُ الْأَحْياءَ، وَيُحْيي الْمَوْتىٰ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَاَمينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَحافِظِ سِرِّكَ، ومُبَلِّغِ رِسالاتِكَ اَفْضَلَ وَاَحْسَنَ وَاَجْمَلَ، وَاَكْمَلَ وَاَزْكىٰ وَاَنْمىٰ، وَاَطْيَبَ وَاَطْهَرَ

وَاَسْنىٰ، وَاَكْثَرَ مٰا صَلَّيْتَ وَبٰارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ، وَسَلَّمْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ عِبٰادِكَ وَاَنْبِيٰائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ، وَاَهْلِ الْكَرٰامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ عَبْدِكَ، وَوَلِيِّكَ وَاَخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ، وَاٰيَتِكَ الْكُبْرىٰ وَالنَّبَاِ الْعَظِيمِ

وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ الطّٰاهِرَةِ فٰاطِمَةَ الزَّهْرٰاءِ، سَيِّدَةِ نِسٰاءِ الْعٰالَمِينَ

وَصَلِّ عَلىٰ سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ، وَاِمٰامَيِ الْهُدىٰ، الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبٰابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلىٰ اَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمَحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفِ الْهٰادِي الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلىٰ عِبٰادِكَ، وَاُمَنٰائِكَ فِي بِلاٰدِكَ، صَلاٰةً كَثِيرَةً دٰائِمَةً

اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ اَمْرِكَ، الْقٰائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلاٰئِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَاَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، يٰا رَبَّ الْعٰالَمِينَ

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الدّٰاعِيَ اِلىٰ كِتٰابِكَ، وَالْقٰائِمَ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْاَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ اَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوفِهِ اَمْناً، يَعْبُدُكَ لاٰ يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً

اَللّٰهُمَّ اَعِزَّهُ وَاَعْزِزْ بِهِ، وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصِيراً

اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتّٰى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخافَةَ اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَرْغَبُ اِلَيْكَ في دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْاِسْلامَ وَاَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفاقَ وَاَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنا فِيهٰا مِنَ الدُّعٰاةِ اِلىٰ طٰاعَتِكَ، وَالْقٰادَةِ اِلىٰ سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنا بِهٰا كَرٰامَةَ الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ

اَللّٰهُمَّ مٰا عَرَّفْتَنا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْناهُ، وَمٰا قَصُرْنٰا عَنْهُ فَبَلِّغْناهُ، اَللّٰهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعْثَنٰا، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنٰا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنٰا، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنٰا وَاَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنٰا، وَاَغْنِ بِهِ عائِلَنٰا، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنٰا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنٰا، وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنٰا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنٰا، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنٰا، وَفُكَّ بِهِ اَسْرَنٰا، وَاَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنٰا، وَاَنْجِزْ بِهِ مَواعِيدَنٰا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنٰا وَاَعْطِنٰا بِهِ سُؤْلَنٰا، وَبَلِّغْنٰا بِهِ مِنَ الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ اٰمالَنٰا، وَاَعْطِنٰا بِهِ فَوقَ رَغْبَتِنٰا يٰا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ، وَاَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اِشْفِ بِهِ صُدُورَنٰا، وَاَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنٰا، وَاهْدِنٰا بِهِ لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِاِذْنِكَ، اِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشٰاءُ اِلىٰ صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَانْصُرْنٰا بِهِ عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنٰا، اِلٰهَ الْحَقِّ اٰمِينَ

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَشْكُوا اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنٰا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنٰا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنٰا، وَقِلَّةَ

عَدَدِنا، وشِدَّةَ الْفِتَنِ بِنا، وَتَظاهُرَ الزَّمانِ عَلَيْنا

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَعِنّا عَلىٰ ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَبِضُرٍّ تَكْشِفُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسُلْطانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُناها وَعافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُناها، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه عليه السلام
فيما بعد صلاة العيد يوم الفطر

اَللّٰهُمَّ اِنّي تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ اَمامي، وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفي (وَعَنْ يَميني، وَاَئِمَّتي عَنْ يَساري)[1] اَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذابِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ زُلْفىٰ، لا اَجِدُ اَحَداً اَقْرَبَ اِلَيْكَ مِنْهُمْ، فَهُمْ اَئِمَّتي، فَاْمِنْ بِهِمْ خَوْفي مِنْ عِقابِكَ وَسَخَطِكَ، وَاَدْخِلْني بِرَحْمَتِكَ في عِبادِكَ الصّالِحينَ

اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلىٰ دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلىٰ دينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ، وَعَلىٰ دينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، اُمِنْتُ بِسِرِّهِم وَعَلانِيَتِهِمْ، وَاَرْغَبُ اِلَى اللّٰهِ فيما رَغِبَ فيهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالْاَوْصِياءُ

وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ، وَلا عِزَّةَ، وَلا مِنْعَةَ، وَلا سُلْطانَ اِلّا لِلّٰهِ الْواحِدِ الْقَهّارِ الْعَزيزِ الْجَبّارِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، اِنَّ اللّٰهَ بالِغُ اَمْرِهِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُكَ فَاَرِدْني، وَاَطْلُبُ ما عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لي، وَاقْضِ لي

١ـ وَاَئِمَّتي عَنْ يَميني وَشِمالي (كفعمي).

حَوائِجي، فَإِنَّكَ قُلْتَ في كِتابِكَ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿شَهْرُ رَمَضانَ الَّذي أُنْزِلَ فيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنّاسِ وَبَيِّناتٍ مِنَ الْهُدىٰ وَالْفُرْقانِ﴾[1] فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضانَ بِما أَنْزَلْتَ فيهِ مِنَ الْقُرْآنِ، وَخَصَّصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِأَنْ جَعَلْتَ فيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقُلْتَ:

﴿لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلائِكَةُ وَالرُّوحُ فيها بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ * سَلامٌ هِيَ حَتّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[2].

اَللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ أَيّامُ شَهْرِ رَمَضانَ قَدِ انْقَضَتْ، وَلَيالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يا إِلٰهي إِلىٰ ما أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنّي، وَأَحْصىٰ لِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدي، فَأَسْأَلُكَ يا إِلٰهي بِما سَأَلَكَ بِهِ مَلائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ وَأَنْبِياؤُكَ الْمُرْسَلُونَ، وَعِبادُكَ الصّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنّي كُلَّما تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ فيهِ

وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضْعيفِ عَمَلي، وَقَبُولِ تَقَرُّبي وَقُرُباتي وَاسْتِجابَةِ دُعائي، وَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، وَأَعْتِقْ رَقَبَتي مِنَ النّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ، وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ

أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحُرْمَةِ الْأَوْصِياءِ عَلَيْهِمُ السَّلامُ[3] أَنْ يَنْصَرِمَ هٰذَا الْيَومُ، وَلَكَ

---

١ ـ البقرة: ١٨٥. ٢ ـ القدر: ٣ و ٤ و ٥. ٣ ـ الصالحين. خ.

قِبَلي تَبِعَةٌ تُريدُ اَن تُؤاخِذَني بِها، اَوْ ذَنْبٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَني بِهِ، وَتُشْقِيَني وَتَفْضَحَني بِهِ، اَوْ خَطيئَةٌ تُريدُ اَنْ تُقايِسَني بِها وَتَقْتَصَّها مِنّي لَمْ تَغْفِرْها لي

وَاَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ [الْفَعّالِ لِما يُريدُ، الَّذي يَقُولُ لِلشَّيْءِ: كُنْ فَيَكُونُ، لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ][1] بِلا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ اَنْ تَرْضىٰ عَنّي، وَاِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنّي في هٰذَا الشَّهْرِ اَنْ تَزيدَني فيما بَقِيَ مِنْ عُمْري رِضاً وَاِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنّي في هٰذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الْاٰنَ فَارْضَ عَنّي السّاعَةَ السّاعَةَ السّاعَةَ، وَاجْعَلْني في هٰذِهِ السّاعَةِ وَفي هٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ عُتَقائِكَ مِنَ النّارِ وَطُلَقائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ؛ وَسُعَداءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَريمِ: اَنْ تَجْعَلَ شَهْري هٰذا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضانَ عَبَدْتُكَ فيهِ، وَصُمْتُهُ لَكَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ اِلَيْكَ مُنْذُ اَسْكَنْتَني الْاَرْضَ ـ اَعْظَمَهُ اَجْراً، وَاَتَمَّهُ نِعْمَةً ، وَاَعَمَّهُ عافِيَةً وَاَوْسَعَهُ رِزْقاً، وَاَفْضَلَهُ عِتْقاً مِنَ النّارِ، وَاَوْجَبَهُ رَحْمَةً، وَاَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً وَاَكْمَلَهُ رِضْواناً، وَاَقْرَبَهُ اِلىٰ ما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ

اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ شَهْرِ رَمَضانَ صُمْتُهُ لَكَ

---

١ ـ بين المعقوفين في الجنّة والبلد: يا لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.

وَارْزُقْنِي الْعَوْدَ، ثُمَّ الْعَوْدَ (فيهِ) حَتّٰى تَرْضىٰ وَبَعْدَ الرِّضا (وَحَتّٰى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيا سالِماً، وَاَنْتَ عَنّي راضٍ، وَاَنا لَكَ مَرْضِيٌّ)[1]

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فيما تَقْضي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذي لا يُرَدُّ وَلا يُبَدَّلُ، اَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجّاجِ بَيْتِكَ الْحَرامِ ـ في هٰذَا الْعامِ وَفي كُلِّ عامٍ ـ اَلْمَبْرُورِ حَجُّهُمْ، اَلْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، اَلْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ (اَلْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَناسِكُهُمْ، اَلْمُعافينَ عَلىٰ اَسْفارِهِمْ، اَلْمُقْبِلينَ عَلىٰ نُسُكِهِمْ) اَلْمَحْفُوظينَ في اَنْفُسِهِمْ (وَاَدْيانِهِمْ) وَاَمْوالِهِمْ وَذَراريهِمْ، وَكُلِّ ما اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ

اَللّٰهُمَّ اقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسي هٰذا، في شَهْري هٰذا، وَفي يَوْمي هٰذا وَفي ساعَتي هٰذِهِ، مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجاباً دُعائي، مَرْحُوماً صَوْتي مَغْفُوراً ذَنْبي، مُعافىً مِنَ النّارِ، وَمُعْتَقاً مِنْها عِتْقاً لا رِقَّ بَعْدَهُ اَبَداً، وَلا رَهْبَةً، يا رَبَّ الْاَرْبابِ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تَجْعَلَ فيما شِئْتَ وَاَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَاَنْفَذْتَ اَنْ تُطيلَ عُمْري، وَاَنْ تُنْسِئَ في اَجَلي وَاَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفي، وَاَنْ تُغْنِيَ فَقْري، وَاَنْ تَجْبُرَ فاقَتي، وَاَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتي، وَاَنْ تُعِزَّ ذُلّي، وَاَنْ تَرْفَعَ ضَعَتي، وَاَنْ تُغْنِيَ عائِلَتي وَاَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتي، وَاَنْ تُكْثِرَ قِلَّتي، وَاَنْ تُدِرَّ رِزْقي، في عافِيَةٍ

---

١ ـ بين القوسين في الجنّة: ولا تُخرجني من الدنيا إلّا وأنتَ عنّي راضٍ.

وَيُسْرٍ وخَفْضِ عَيْشٍ، وَاَنْ تَكْفِيَنِي مٰا اَهَمَّنِي مِنْ اَمْرِ دُنْيٰايَ وَاٰخِرَتِي وَلٰا تَكِلْنِي اِلىٰ نَفْسِي فَاَعْجَزَ عَنْهٰا ، وَلٰا اِلَى النّٰاسِ فَيَرْفَضُونِي وَاَنْ تُعٰافِيَنِي فِي دِينِي وَبَدَنِي وَجَسَدِي وَرُوحِي، وَوَلَدِي وَاَهْلِي وَاَهْلِ مَوَدَّتِي وَاِخْوٰانِي وَجِيرٰانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنٰاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمٰاتِ، اَلْاَحْيٰاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوٰاتِ، وَاَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالْاَمْنِ وَالْاِيمٰانِ مٰا اَبْقَيْتَنِي

فَاِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلاٰيَ، وَثِقَتِي وَرَجٰائِي، وَمَعْدِنُ مَسْاَلَتِي، وَمَوضِعُ شَكْوٰايَ، وَمُنْتَهىٰ رَغْبَتِي، فَلٰا تُخَيِّبْنِي فِي رَجٰائِي، يٰا سَيِّدِي وَمَولاٰيَ وَلٰا تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجٰائِي، فَقَدْ تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ وَقَدَّمْتُهُمْ اِلَيْكَ اَمٰامِي وَاَمٰامَ حٰاجَتِي، وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْاَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، فَاِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِهِمُ السَّعٰادَةَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وفي رواية: مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ، فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعٰادَةِ وَالسَّلاٰمَةِ ، وَالْاَمْنِ وَالْاِيمٰانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوٰانِ، وَالشَّهٰادَةِ وَالْحِفْظِ، يٰا مَنْزُولاً بِهِ كُلُّ حٰاجَةٍ، يٰا اَللّٰهُ يٰا اَللّٰهُ يٰا اَللّٰهُ، اَنْتَ لِكُلِّ حٰاجَةٍ لَنٰا

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَعٰافِنٰا، وَلٰا تُسَلِّطْ عَلَيْنٰا اَحَداً مِنْ خَلْقِكَ بِشَيْءٍ لٰا طٰاقَةَ لَنٰا بِهِ، وَاكْفِنٰا كُلَّ اَمْرٍ مِنْ اُمُورِ الدُّنْيٰا وَالْاٰخِرَةِ

يٰا ذَا الْجَلاٰلِ وَالْاِكْرٰامِ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ، وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَبٰارِكْ عَلىٰ

مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَحَنَّنْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ كَاَفْضَلِ مٰا صَلَّيْتَ، وَبٰارَكْتَ، وَتَرَحَّمْتَ، وَتَحَنَّنْتَ عَلىٰ اِبْرٰاهِيمَ وَاٰلِ اِبْرٰاهِيمَ، اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دعاؤه عليه السلام في الأعياد الأربعة، المُسمّىٰ بدعاء الندبة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لٰا اِلٰهَ اِلّٰا هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعٰالَمينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَاٰلِهِ، وَسَلَّمَ تَسْليماً

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مٰا جَرىٰ بِهِ قَضٰاؤُكَ في اَوْلِيٰائِكَ، اَلَّذينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدينِكَ، اِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزيلَ مٰا عِنْدَكَ، مِنَ النَّعيمِ الْمُقيمِ، الَّذي لٰا زَوٰالَ لَهُ وَلٰا اضْمِحْلٰالَ، بَعْدَ اَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ في دَرَجٰاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ، وَزُخْرُفِهٰا وَزِبْرِجِهٰا فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الْوَفٰاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ، وَالثَّنٰاءَ الْجَلِيَّ، وَاَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلٰائِكَتَكَ وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّريعَةَ اِلَيْكَ، وَالْوَسيلَةَ اِلىٰ رِضْوٰانِكَ

فَبَعْضٌ اَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ اِلىٰ اَنْ اَخْرَجْتَهُ مِنْهٰا، وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ في فُلْكِكَ، وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ اٰمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ

وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَليلاً وَسَاَلَكَ لِسٰانَ صِدْقٍ فِي الْاٰخِرينَ فَاَجَبْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً، وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْليماً

وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ اَخيهِ رِدْءاً وَوَزيراً

وَبَعْضٌ اَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ اَبٍ، وَاَتَيْتَهُ الْبَيِّناتِ، وَاَيَّدْتَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَريعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهاجاً، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ اَوْصِياءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ اِلىٰ مُدَّةٍ، اِقامَةً لِدينِكَ وَحُجَّةً عَلىٰ عِبادِكَ، وَلِئَلاّ يَزُولَ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبَ الْباطِلُ عَلىٰ اَهْلِهِ، وَلا يَقُولَ اَحَدٌ لَوْلا اَرْسَلْتَ اِلَيْنا رَسُولاً مُنْذِراً، وَاَقَمْتَ لَنا عَلَماً هادِياً فَنَتَّبِعَ اٰياتِكَ مِنْ قَبْلِ اَنْ نَذِلَّ وَنَخْزىٰ

اِلىٰ اَنِ انْتَهَيْتَ بِالْاَمْرِ اِلىٰ حَبيبِكَ وَنَجيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، فَكانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَاَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ، وَاَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ، قَدَّمْتَهُ عَلىٰ اَنْبِيائِكَ وَبَعَثْتَهُ اِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبادِكَ، وَاَوْطَأْتَهُ مَشارِقَكَ وَمَغارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُراقَ وَعَرَجْتَ بِهِ اِلىٰ سَمائِكَ، وَاَوْدَعْتَهُ عِلْمَ ما كانَ وَما يَكُونُ اِلَى انْقِضاءِ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئيلَ وَميكائيلَ وَالْمُسَوَّمينَ مِنْ مَلائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ اَنْ تُظْهِرَ دينَهُ عَلَى الدّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ

وَذٰلِكَ بَعْدَ اَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ اَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ اَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنّاسِ، لَلَّذي بِبَكَّةَ مُبارَكاً، وَهُدىً لِلْعالَمينَ، فيهِ اٰياتٌ بَيِّناتٌ مَقامُ اِبْراهيمَ، وَمَنْ دَخَلَهُ كانَ اٰمِناً، وَقُلْتَ: ﴿اِنَّما يُرِيدُ اللّٰهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[1]

وَجَعَلْتَ اَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتابِكَ وَقُلْتَ: ﴿قُلْ لا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ﴾[2]

وَقُلْتَ: ﴿ما سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾[3]

وَقُلْتَ: ﴿ما اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلّا مَنْ شاءَ اَنْ يَتَّخِذَ اِلىٰ رَبِّهِ سَبِيلاً﴾[4] فَكانُوا هُمُ السَّبِيلَ اِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ اِلىٰ رِضْوانِكَ

فَلَمَّا انْقَضَتْ اَيّامُهُ اَقامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِما وَاٰلِهِما هادِياً، اِذْ كانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ

فَقالَ وَالْمَلَأُ اَمامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اَللّٰهُمَّ والِ مَنْ والاهُ، وَعادِ مَنْ عاداهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ، وَقالَ: مَنْ كُنْتُ اَنَا نَبِيُّهُ فَعَلِيٌّ اَمِيرُهُ

وَقالَ: اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ، وَسائِرُ النّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّىٰ

وَاَحَلَّهُ مَحَلَّ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ، فَقالَ: اَنْتَ مِنّي بِمَنْزِلَةِ هارُونَ مِنْ مُوسىٰ اِلّا اَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدي، وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِساءِ الْعالَمِينَ وَاَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ ما حَلَّ لَهُ، وَسَدَّ الْاَبْوابَ اِلّا بابَهُ

ثُمَّ اَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقالَ: اَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بابُها، فَمَنْ اَرادَ الْمَدِينَةَ وَالْحِكْمَةَ فَلْيَأْتِها مِنْ بابِها.

---

١ ـ الأحزاب: ٣٣. ٢ ـ الشورىٰ: ٢٣. ٣ ـ سبأ: ٤٧. ٤ ـ الفرقان: ٥٧.

ثُمَّ قَالَ لَهُ: اَنْتَ اَخي وَوَصِيّي وَوارِثي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمي، وَدَمُكَ مِنْ دَمي وَسِلْمُكَ سِلْمي، وَحَرْبُكَ حَرْبي، وَالْاِيمانُ مُخالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَما خالَطَ لَحْمي وَدَمي، وَاَنْتَ غَداً عَلَى الْحَوضِ خَليفَتي وَاَنْتَ تَقْضي دَيْني، وَتُنْجِزُ عِداتي، وشيعَتُكَ عَلىٰ مَنابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجوهُهُمْ حَوْلي فِي الْجَنَّةِ وَهُمْ جيراني، وَلَوْلا اَنْتَ يا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدي

وَكانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلالِ، وَنُوراً مِنَ الْعَمىٰ، وَحَبْلَ اللّٰهِ الْمَتينِ، وصِراطَهُ الْمُسْتَقيمَ، لايُسْبَقُ بِقَرابَةٍ في رَحِمٍ، وَلا بِسابِقَةٍ في دينٍ، وَلا يُلْحَقُ في مَنْقَبَةٍ مِنْ مَناقِبِهِ، يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ

وَيُقاتِلُ عَلَى التَّأْويلِ، وَلا تَأْخُذُهُ فِي اللّٰهِ لَوْمَةُ لائِمٍ، قَدْ وَتَرَ فيهِ صَناديدَ الْعَرَبِ، وَقَتَلَ اَبْطالَهُمْ، وَناوَشَ[1] ذُؤْبانَهُمْ، وَاَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ اَحْقاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً، وَحُنَيْنِيَّةً، وَغَيْرَهُنَّ، فَاَضَبَّتْ عَلىٰ عَداوَتِهِ وَاَكَبَّتْ عَلىٰ مُنابَذَتِهِ، حَتّىٰ قَتَلَ النّاكِثينَ وَالْقاسِطينَ وَالْمارِقينَ

وَلَمّا قَضىٰ نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ اَشْقَى الْاٰخِرينَ، يَتْبَعُ اَشْقَى الْاَوَّلينَ لَمْ يُمْتَثَلْ اَمْرُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ فِي الْهادينَ بَعْدَ الْهادينَ

١ـ ناهَشَ، خ.

وَالْاُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلىٰ مَقْتِهِ، مُجْتَمِعَةٌ عَلىٰ قَطِيعَةِ رَحِمِهِ، وَاِقْصاءِ وُلْدِهِ، اِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفىٰ لِرِعايَةِ الْحَقِّ فيهِمْ

فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ، وَاُقْصِيَ مَنْ اُقْصِيَ، وَجَرىٰ الْقَضاءُ لَهُمْ بِما يُرْجىٰ لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، اِذْ كانَتِ الْاَرْضُ لِلّٰهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ، وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقينَ، وَسُبْحانَ رَبِّنا اِنْ كانَ وَعْدُ رَبِّنا لَمَفْعُولاً، وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ الْعَزيزُ الْحَكيمُ

فَعَلَى الْاَطايِبِ مِنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِما وَاٰلِهِما فَلْيَبْكِ الْباكُونَ، وَاِيّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ، وَلْيَصْرُخِ الصّارِخُونَ، وَيَضِجَّ الضّاجُّونَ، وَيَعِجَّ الْعاجُّونَ

اَيْنَ الْحَسَنُ، اَيْنَ الْحُسَيْنُ، اَيْنَ اَبْناءُ الْحُسَيْنِ، صالِحٌ بَعْدَ صالِحٍ وَصادِقٌ بَعْدَ صادِقٍ؟ اَيْنَ السَّبيلُ بَعْدَ السَّبيلِ؟ اَيْنَ الْخِيَرَةُ بَعْدَ الْخِيَرَةِ؟ اَيْنَ الشُّمُوسُ الطّالِعَةُ؟ اَيْنَ الْاَقْمارُ الْمُنيرَةُ؟ اَيْنَ الْاَنْجُمُ الزّاهِرَةُ؟ اَيْنَ اَعْلامُ الدّينِ وَقَواعِدُ الْعِلْمِ؟

اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتي لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الطّاهِرَةِ؟ اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ؟ اَيْنَ الْمُنْتَظَرُ لِاِقامَةِ الْاَمْتِ وَالْعِوَجِ؟ اَيْنَ الْمُرْتَجىٰ لِاِزالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوانِ؟ اَيْنَ الْمُدَّخَرُ لِتَجْديدِ الْفَرائِضِ وَالسُّنَنِ؟

اَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِاِعادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّريعَةِ؟ اَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِاِحْياءِ الْكِتابِ وَحُدُودِهِ؟ اَيْنَ مُحْيي مَعالِمِ الدّينِ وَاَهْلِهِ؟ اَيْنَ قاصِمُ شَوْكَةِ

الْمُعْتَدِينَ؟ اَيْنَ هادِمُ اَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفاقِ؟ اَيْنَ مُبِيدُ اَهْلِ الْفُسُوقِ وَالْعِصْيانِ وَالطُّغْيانِ؟ اَيْنَ حاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشِّقاقِ؟

اَيْنَ طامِسُ آثارِ الزَّيْغِ وَالْاَهْواءِ؟ اَيْنَ قاطِعُ حَبائِلِ الْكِذْبِ وَالْافْتِراءِ؟ اَيْنَ مُبِيدُ الْعُتاةِ وَالْمَرَدَةِ؟ اَيْنَ مُسْتَأْصِلُ اَهْلِ الْعِنادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْاِلْحادِ؟ اَيْنَ مُعِزُّ الْاَوْلِياءِ، وَمُذِلُّ الْاَعْداءِ؟ اَيْنَ جامِعُ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوىٰ؟ اَيْنَ بابُ اللّٰهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتىٰ؟ اَيْنَ وَجْهُ اللّٰهِ الَّذِي اِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْاَوْلِياءُ؟

اَيْنَ السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّماءِ؟ اَيْنَ صاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَناشِرُ رايَةِ الْهُدىٰ؟ اَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلاحِ وَالرِّضا؟

اَيْنَ الطّالِبُ بِذُحُولِ الْاَنْبِياءِ وَاَبْناءِ الْاَنْبِياءِ؟ اَيْنَ الطّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلاءِ؟ اَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلىٰ مَنِ اعْتَدىٰ عَلَيْهِ وَافْتَرىٰ؟

اَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجابُ اِذا دَعا؟ اَيْنَ صَدْرُ الْخَلائِقِ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوىٰ؟ اَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفىٰ، وَابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضىٰ، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغَرّاءِ، وَابْنُ فاطِمَةَ الْكُبْرىٰ؟

بِاَبِي اَنْتَ وَاُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوِقاءُ وَالْحِمىٰ، يَابْنَ السّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يَابْنَ النُّجَباءِ الْاَكْرَمِينَ، يَابْنَ الْهُداةِ الْمَهْدِيِّينَ، يَابْنَ الْخِيَرَةِ الْمُهَذَّبِينَ، يَابْنَ الْغَطارِفَةِ الْاَنْجَبِينَ، يَابْنَ الْخَضارِمَةِ الْمُنْتَجَبِينَ، يَابْنَ الْقَماقِمَةِ الْاَكْرَمِينَ، يَابْنَ الْاَطايِبِ الْمُطَهَّرِينَ

يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنيرَةِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَابْنَ الْأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ، يَابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ، يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّائِحَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ

يَابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، يَابْنَ الْمُعْجِزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الْمَشْهُودَةِ، يَابْنَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى اللّٰهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ

يَابْنَ الْآيَاتِ وَالْبَيِّنَاتِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَابْنَ الْبَرَاهِينِ الْبَاهِرَاتِ، يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَابْنَ طٰهٰ وَالْمُحْكَمَاتِ، يَابْنَ يٰسٓ وَالذَّارِيَاتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ، يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنٰى، دُنُوّاً وَاقْتِرَاباً مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلٰى

لَيْتَ شِعْرِي، اَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوىٰ؟ بَلْ اَيُّ اَرْضٍ تُقِلُّكَ اَوْ ثَرىٰ؟ اَبِرَضْوىٰ اَمْ غَيْرِهَا اَمْ ذِي طُوىٰ؟ عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَرَى الْخَلْقَ وَلَا تُرىٰ، وَلَا اَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلَا نَجْوىٰ، عَزِيزٌ عَلَيَّ اَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ الْبَلْوىٰ، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلَا شَكْوىٰ

بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِيَ اَنْتَ اُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنّىٰ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَاكِراً فَحَنّا بِنَفْسِيَ اَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لَا يُسَامىٰ، بِنَفْسِيَ اَنْتَ مِنْ اَثِيلِ مَجْدٍ لَا يُجَارىٰ، بِنَفْسِيَ اَنْتَ مِنْ تِلَادِ نِعَمٍ لَا تُضَاهىٰ، بِنَفْسِي اَنْتَ مِنْ

نَصيفِ شَرَفٍ لا يُساوىٰ.

اِلىٰ مَتىٰ اَخارُ فيكَ يا مَوْلايَ؟ وَاِلىٰ مَتىٰ وَاَيَّ خِطابٍ اَصِفُ فيكَ وَاَيَّ نَجْوىٰ؟ عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ اُجابَ دُونَكَ وَاُناغىٰ، عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ اَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرىٰ، عَزيزٌ عَلَيَّ اَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ ما جَرىٰ

هَلْ مِنْ مُعينٍ فَاُطيلُ مَعَهُ الْعَويلَ وَالْبُكاءَ؟ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَاُساعِدَ جَزَعَهُ اِذا خَلا؟ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَساعَدَتْها عَيْني عَلَى الْقَذىٰ؟ هَلْ اِلَيْكَ يابْنَ اَحْمَدَ سَبيلٌ فَتُلْقىٰ؟ هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنا مِنْكَ بِغَدٍ فَنَحْظىٰ؟

مَتىٰ نَرِدُ مَناهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوىٰ؟ مَتىٰ نَنْتَقِعُ[1] مِنْ عَذْبِ ماءِكَ فَقَدْ طالَ الصَّدىٰ؟ مَتىٰ نُغادِيكَ وَنُراوِحُكَ فَنُقِرَّ عَيْناً[2]؟ مَتىٰ تَرانا ونَراكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِواءَ النَّصْرِ تُرىٰ؟

اَتَرانا نَحُفُّ بِكَ وَاَنْتَ تَؤُمُّ الْمَلاَ، وَقَدْ مَلَأْتَ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاَذَقْتَ اَعْداءَكَ هَواناً وَعِقاباً، وَاَبَرْتَ الْعُتاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ دابِرَ الْمُتَكَبِّرينَ، وَاجْتَثَثْتَ اُصُولَ الظّالِمينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ.

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كَشّافُ الْكُرَبِ وَالْبَلْوىٰ، وَاِلَيْكَ اَسْتَعْدي فَعِنْدَكَ الْعَدْوىٰ، وَاَنْتَ رَبُّ الْاُخِرَةِ وَالْاُولىٰ، فَاَغِثْ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ

١ـ نَنْتَفِعُ، خ. ٢ـ فَنَقِرُّ عُيُونُنا، خ.

عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلىٰ، وَاَرِهِ سَيِّدَهُ يا شَديدَ الْقُوىٰ، وَاَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْاَسىٰ وَالْجَوىٰ وَبَرِّدْ غَليلَهُ يا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوىٰ، وَمَنْ اِلَيْهِ الرُّجْعىٰ وَالْمُنْتَهىٰ

اَللّٰهُمَّ وَنَحْنُ عَبيدُكَ التّائِقُونَ اِلىٰ وَلِيِّكَ الْمُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنا عِصْمَةً وَمَلاذاً، وَاَقَمْتَهُ لَنا قِواماً وَمَعاذاً، وجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنينَ مِنّا اِماماً، فَبَلِّغْهُ مِنّا تَحِيَّةً وَسَلاماً، وَزِدْنا بِذٰلِكَ يارَبِّ اِكْراماً، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنا مُسْتَقَراً وَمُقاماً، وَاَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْديمِكَ اِيّاهُ اَمامَنا، حَتّىٰ تُورِدَنا جِنانَكَ، وَمُرافَقَةَ الشُّهَداءِ مِنْ خُلَصائِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ اَمْرِكَ، وَصَلِّ عَلىٰ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْاَكْبَرِ، وَصَلِّ عَلىٰ عَلِيٍّ اَبيهِ السَّيِّدِ الْقَسْوَرِ، وَحامِلِ اللِّواءِ فِي الْمَحْشَرِ، وَساقي اَوْلِيائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ، وَالْاَميرِ عَلىٰ سائِرِ الْبَشَرِ، الَّذي مَنْ اٰمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَكَفَرَ، صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اَخيهِ وَعَلىٰ نَجْلِهِمَا الْمَيامينَ الْغُرَرِ ـ ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَما اَضاءَ قَمَرٌ ـ وَعَلىٰ جَدَّتِهِ الصِّدّيقَةِ الْكُبْرىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ، وَعَلىٰ مَنِ اصْطَفَيْتَ مِنْ اَبنائِهِ الْبَرَرَةِ وَعَلَيْهِ اَفْضَلَ وَاَكْمَلَ وَاَتَمَّ وَاَدْوَمَ وَاَكْثَرَ وَاَوْفَرَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اَحَدٍ مِنْ اَصْفِيائِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ

وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لا غايَةَ لِعَدَدِها، وَلا نِهايَةَ لِمَدَدِها، وَلا نَفادَ لِاَمَدِها، اَللّٰهُمَّ وَاَقِمْ بِهِ الْحَقَّ، وَاَدْحِضْ بِهِ الْباطِلَ، وَاَدِلْ بِهِ اَوْلِياءَكَ

وَاَذْلِلْ بِهِ اَعْداءَكَ، وَصِلِ اللّٰهُمَّ بَيْنَنا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدّي اِلىٰ مُرافَقَةِ سَلَفِهِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ في ظِلِّهِمْ، وَاَعِنّا عَلىٰ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ اِلَيْهِ، وَالْاِجْتِهادِ في طاعَتِهِ، وَالْاِجْتِنابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَامْنُنْ عَلَيْنا بِرِضاهُ، وَهَبْ لَنا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ، وَدُعاءَهُ وَخَيْرَهُ، ما نَنالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَفَوْزاً عِنْدَكَ

وَاجْعَلْ صَلاتَنا بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعاءَنا بِهِ مُسْتَجاباً، وَاجْعَلْ اَرْزاقَنا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنا بِهِ مَكْفِيَّةً، وَحَوائِجَنا بِهِ مَقْضِيَّةً، وَاَقْبِلْ اِلَيْنا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنا اِلَيْكَ، وَانْظُرْ اِلَيْنا نَظْرَةً رَحِيمَةً، نَسْتَكْمِلُ بِها الْكَرامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لا تَصْرِفْها عَنّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً، رَوِيّاً، هَنِيئاً، سائِغاً، لا ظَمَأَ بَعْدَهُ، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

دعاؤه عليه السلام في أيّام الغَيْبة

اَللّٰهُمَّ عَرِّفْني نَفْسَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْني نَفْسَكَ لَمْ اَعْرِفْ رَسُولَكَ، اَللّٰهُمَّ عَرِّفْني رَسُولَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْني رَسُولَكَ لَمْ اَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اَللّٰهُمَّ عَرِّفْني حُجَّتَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْني حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دينِي

اَللّٰهُمَّ لا تُمِتْني مِيتَةً جاهِلِيَّةً، وَلا تُزِغْ قَلْبي بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَني

اَللّٰهُمَّ فَكَمٰا هَدَيْتَني لِوِلاٰيَةِ مَنْ فَرَضْتَ طاعَتَهُ عَلَيَّ، مِنْ وِلاٰيَةِ وُلاٰةِ اَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، حَتّىٰ والَيْتُ وُلاٰةَ اَمْرِكَ: اَميرَ الْمُؤْمِنينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَجَعْفَراً وَمُوسىٰ، وَعَلِيّاً، وَمُحَمَّداً، وَعَلِيّاً، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوٰاتُكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ

اَللّٰهُمَّ فَثَبِّتْني عَلىٰ دينِكَ، وَاسْتَعْمِلْني بِطاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبي لِوَلِيِّ اَمْرِكَ، وَعافِني مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَثَبِّتْني عَلىٰ طاعَةِ وَلِيِّ اَمْرِكَ الَّذي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ، فَبِاِذْنِكَ غابَ عَنْ بَرِيَّتِكَ، وَاَمْرُكَ يَنْتَظِرُ وَاَنْتَ الْعالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذي فيهِ صَلاحُ اَمْرِ وَلِيِّكَ، فِي الْاِذْنِ لَهُ بِاِظْهارِ اَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، وَصَبِّرْني عَلىٰ ذٰلِكَ، حَتّىٰ لا اُحِبَّ تَعْجيلَ ما اَخَّرْتَ، وَلا تَأْخيرَ ما عَجَّلْتَ، وَلَا الْكَشْفَ[1] عَمّا سَتَرْتَهُ وَلَا الْبَحْثَ[2] عَمّا كَتَمْتَهُ، وَلا اُنازِعَكَ في تَدْبيرِكَ، وَلا اَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ وَما بالُ وَلِيِّ اَمْرِ اللّٰهِ[3] لا يَظْهَرُ ؟ وَقَدِ امْتَلَاَتِ الْاَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَاُفَوِّضُ اُمُوري كُلَّها اِلَيْكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُرِيَني وَلِيَّ اَمْرِكَ ظاهِراً، نافِذَ الْاَمْرِ، مَعَ عِلْمي بِاَنَّ لَكَ السُّلْطانَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهانَ، وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيَّةَ (وَالْاِرادَةَ) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ بي وَبِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ، حَتّىٰ

١ـ اَكْشِفُ، خ. ٢ـ اَبْحَثُ، خ. ٣ـ وَلِيُّ الْاَمْرِ، خ.

نَنْظُرَ اِلىٰ وَلِيِّكَ ظاهِرَ الْمَقالَةِ، وَاضِحَ الدَّلالَةِ، هادِياً مِنَ الضَّلالَةِ شافِياً مِنَ الْجَهالَةِ

اَبْرِزْ يا رَبِّ مُشاهَدَتَهُ، وَثَبِّتْ قَواعِدَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تُقِرُّ عُيُونَنا[1] بِرُؤْيَتِهِ، وَاَقِمْنا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ اَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَميعِ ما خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَاَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمينِهِ وعَنْ شِمالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذي لا يَضيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلامُ.

اَللّٰهُمَّ وَمُدَّ في عُمْرِهِ، وَزِدْ في اَجَلِهِ، وَاَعِنْهُ عَلىٰ ما اَوْلَيْتَهُ وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ في كَرامَتِكَ لَهُ، فَاِنَّهُ الْهادِي الْمَهْدِيُّ، وَالْقائِمُ الْمُهْتَدي، اَلطّاهِرُ التَّقِيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اَللّٰهُمَّ وَلا تَسْلُبْنَا الْيَقينَ لِطُولِ الْاَمَدِ في غَيْبَتِهِ، وَانْقِطاعِ خَبَرِهِ عَنّا وَلا تُنْسِنا ذِكْرَهُ وَانْتِظارَهُ وَالْاِيمانَ بِهِ، وَقُوَّةَ الْيَقينِ في ظُهُورِهِ وَالدُّعاءَ لَهُ، وَالصَّلاةَ عَلَيْهِ، حَتّىٰ لا يُقَنِّطَنا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ (ظُهُورِهِ وَ) قِيامِهِ، وَيَكُونَ يَقينُنا في ذٰلِكَ كَيَقينِنا في قِيامِ رَسُولِكَ، وَما جاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزيلِكَ

---

١ ـ تَقَرُّ عَيْنُهُ، خ.

وَقَوِّ قُلُوبَنا عَلَى الْإيمانِ بِهِ حَتّىٰ تَسْلُكَ بِنا عَلىٰ يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدىٰ وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمىٰ، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطىٰ، وَقَوِّنا عَلىٰ طاعَتِهِ وَثَبِّتْنا عَلىٰ مُشايَعَتِهِ[1] وَاجْعَلْنا فِي حِزْبِهِ وَأَعْوانِهِ وَأَنْصارِهِ وَالرّاضِينَ بِفِعْلِهِ

وَلا تَسْلُبْنا ذٰلِكَ فِي حَياتِنا، وَلا عِنْدَ وَفاتِنا حَتّىٰ تَتَوَفّانا، ونَحْنُ عَلىٰ ذٰلِكَ لا شاكّينَ، وَلا ناكِثِينَ، وَلا مُرْتابِينَ، وَلا مُكَذِّبِينَ

اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَانْصُرْ ناصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خاذِلِيهِ، وَدَمْدِمْ عَلىٰ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَاسْتَنْقِذْ بِهِ عِبادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَانْعَشْ بِهِ الْبِلادَ وَاقْتُلْ بِهِ جَبابِرَةَ الْكُفْرِ، وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلالَةِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبّارِينَ وَالْكافِرِينَ، وَأَبِرْ بِهِ الْمُنافِقِينَ وَالنّاكِثِينَ، وَجَمِيعَ الْمُخالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشارِقِ الْأَرْضِ وَمَغارِبِها، وَبَحْرِها وَبَرِّها، وَسَهْلِها وَجَبَلِها، حَتّىٰ لا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيّاراً، وَلا تُبْقِيَ لَهُمْ آثاراً، وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلادَكَ، واشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبادِكَ.

وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتُحِيَ مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلِحْ بِهِ ما بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغُيِّرَ مِنْ سُنَّتِكَ، حَتّىٰ يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً صَحِيحاً لا عِوَجَ فِيهِ، وَلا بِدْعَةَ مَعَهُ، حَتّىٰ تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرانَ الْكافِرِينَ فَإِنَّهُ

---

١ ـ مُتابَعَتِهِ، خ.

عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَاَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ، وَاَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرِّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ

اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ اٰبائِهِ الْاَئِمَّةِ الطّٰاهِرِينَ، وَعَلَىٰ شِيعَتِهِمُ[1] الْمُنْتَجَبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ اٰمالِهِمْ اَفْضَلَ مٰا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مِنّٰا خٰالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيٰاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتّٰى لٰا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلٰا نَطْلُبَ بِهِ اِلّٰا وَجْهَكَ

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنٰا، وَغَيْبَةَ وَلِيِّنٰا، وَشِدَّةَ الزَّمٰانِ عَلَيْنٰا وَوُقُوعَ الْفِتَنِ بِنٰا، وَتَظٰاهُرَ الْاَعْدٰاءِ عَلَيْنٰا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنٰا، وَقِلَّةَ عَدَدِنٰا

اَللّٰهُمَّ فَافْرُجْ[2] ذٰلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ[3] وَاِمٰامِ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ، اِلٰهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعٰالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَسْاَلُكَ اَنْ تَأْذَنَ لِوَلِيِّكَ، فِي اِظْهٰارِ عَدْلِكَ فِي عِبٰادِكَ وَقَتْلِ اَعْدٰائِكَ فِي بِلاٰدِكَ، حَتّٰى لٰا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعٰامَةً اِلّٰا قَصَمْتَهٰا، وَلٰا بَقِيَّةً اِلّٰا اَفْنَيْتَهٰا، وَلٰا قُوَّةً اِلّٰا اَوْهَنْتَهٰا، وَلٰا رُكْناً اِلّٰا هَدَدْتَهُ[4] وَلٰا حَدّاً اِلّٰا فَلَلْتَهُ، وَلٰا سِلاٰحاً اِلّٰا اَكْلَلْتَهُ، وَلٰا رٰايَةً اِلّٰا نَكَّسْتَهٰا، وَلٰا شُجٰاعاً اِلّٰا قَتَلْتَهُ وَلٰا جَيْشاً اِلّٰا خَذَلْتَهُ

١ـ شِيعَتِهِ، خ. ٢ـ فَفَرِّجْ، خ. ٣ـ تُبَشِّرُهُ، خ. ٤ـ هَدَمْتَهُ، خ.

وَارْمِهِمْ يا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقاطِعِ وَبِبَأْسِكَ الَّذي لا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ، وَعَذِّبْ اَعْداءَكَ وَاَعْداءَ دينِكَ، وَاَعْداءَ رَسُولِكَ، بِيَدِ وَلِيِّكَ وَاَيْدي عِبادِكَ الْمُؤْمِنينَ.

اَللّهُمَّ اكْفِ وَلِيَّكَ وَحُجَّتَكَ في اَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكِدْ[1] مَنْ كادَهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دائِرَةَ السَّوْءِ عَلى مَنْ اَرادَ بِهِ سُوءً وَاقْطَعْ عَنْهُ مادَّتَهُمْ، وَاَرْعِبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِهِ اَقْدامَهُمْ وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَغْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقابَكَ[2] وَاخْزِهِمْ في عِبادِكَ وَالْعَنْهُمْ في بِلادِكَ، وَاَسْكِنْهُمْ اَسْفَلَ نارِكَ، وَاَحِطْ بِهِمْ اَشَدَّ عَذابِكَ وَاَصْلِهِمْ ناراً، وَاحْشُ قُبُورَ مَوْتاهُمْ ناراً، وَاَصْلِهِمْ حَرَّ نارِكَ، فَاِنَّهُمْ اَضاعُوا الصَّلاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَواتِ، وَاَذَلُّوا عِبادَكَ[3]

اَللّهُمَّ وَاَحْيِ بِوَلِيِّكَ الْقُرْاٰنَ، وَاَرِنا نُورَهُ سَرْمَداً لا ظُلْمَةَ فيهِ وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَغِرَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَاَقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعَطَّلَةَ، وَالْاَحْكامَ الْمُهْمَلَةَ حَتّىٰ لا يَبْقىٰ حَقٌّ اِلّا ظَهَرَ، وَلا عَدْلٌ اِلّا زَهَرَ

وَاجْعَلْنا يارَبِّ مِنْ اَعْوانِهِ، وَمِمَّنْ يُقَوّي سُلْطانَهُ[4] وَالْمُؤْتَمِرينَ لِاَمْرِهِ، وَالرّاضينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسَلِّمينَ لِاَحْكامِهِ، وَمِمَّنْ لا حاجَةَ بِهِ اِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ اَنْتَ يا رَبِّ الَّذي تَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُجيبُ

١ـ كِيدَ، خ. ٢ـ عذابَكَ، خ. ٣ـ وَضَلُّوا وَاَضَلُّوا عِبادِكَ، خ. ٤ـ وَمُقَوِّيَةَ سُلطانِهِ، خ.

الْمُضْطَرَّ اِذا دَعاكَ، وَتُنْجي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَليفَةً في اَرْضِكَ كَما ضَمِنْتَ لَهُ.

اَللّٰهُمَّ وَلا تَجْعَلْني مِنْ خُصَماءِ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْني مِنْ اَعْداءِ اٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تَجْعَلْني مِنْ اَهْلِ الْحَنَقِ وَالْغَيْظِ عَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ، فَاِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذٰلِكَ فَاَعِذْني، وَاَسْتَجيرُ بِكَ فَاَجِرْني

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْني بِهِمْ فائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبينَ، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

٧ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور

دعاؤه عليه السلام

عند التوجُّه إلى الصلاة بعد التكبير قبل سورة الحمد

﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ حَنيفاً ـ مُسْلِماً عَلىٰ مِلَّةِ اِبْراهيمَ، وَدينِ مُحَمَّدٍ وَهُدىٰ اَميرِ الْمُؤْمِنينَ ـ وَما اَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ﴾[1] ﴿اِنَّ صَلاتي وَنُسُكي وَمَحْيايَ وَمَماتي لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ * لا شَريكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَاَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ﴾[2]

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْني مِنَ الْمُسْلِمينَ، اَعُوذُ بِاللّٰهِ السَّميعِ الْعَليمِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ ثمّ يقرأ الحمد.

١ـ الأنعام: ٧٩. ٢ـ الأنعام: ١٦٢.

٣١

دعاؤه عليه السلام بعد ذكر الركوع في الفرائض

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلىٰ عَجْزِنا، وَاَغِثْنا بِحَقِّهِمْ.

٣٢

دعاؤه عليه السلام في القنوت

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَكْرِمْ اَوْلِياءَكَ بِانْجازِ وَعْدِكَ وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ ما يَأْمُلُونَهُ مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ نَصَبَ الْخِلافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلىٰ رُكُوبِ مُخالَفَتِكَ، وَاسْتَعْانَ بِرِفْدِكَ عَلىٰ فَلِّ حَدِّكَ، وَقَصَدَ لِكَيْدِكَ بِاَيْدِكَ، وَوَسِعْتَهُ حِلْماً لِتَأْخُذَهُ عَلىٰ جَهْرَةٍ، اَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلىٰ غِرَّةٍ، فَاِنَّكَ اللّٰهُمَّ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ:

﴿حَتّٰى اِذٰا اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُها اَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها اَتيها اَمْرُنا لَيْلاً اَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصيداً كَاَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾[1]

وَقُلْتَ: ﴿فَلَمّا اٰسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ﴾[2]

وَاِنَّ الْغايَةَ عِنْدَنا قَدْ تَناهَتْ، وَاِنّا لِغَضَبِكَ غاضِبُونَ، وَاِنّا عَلىٰ نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعاصِبُونَ، وَاِلىٰ وُرُودِ اَمْرِكَ مُشْتاقُونَ، وَلِاِنْجازِ وَعْدِكَ

١ـ يونس: ٢٤. ٢ـ الزخرف: ٥٥.

مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِاَعْدائِكَ مُتَوَقِّعُونَ

اَللّٰهُمَّ فَأْذَنْ بِذٰلِكَ، وَافْتَحْ طُرُقاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرايِعَهُ، وَاَيِّدْ جُنْدَهُ وَاَعْوانَهُ، وَبادِرْ بَأْسَكَ الْقَوْمَ الظّالِمِينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نَقِمَتِكَ عَلىٰ اَعْدائِكَ الْمُعانِدِينَ، وَخُذْ بِالثّارِ اِنَّكَ جَوادٌ مَكّارٌ.

دعاؤه عليه السلام في حال القنوت

﴿اَللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1] يا ماجِدُ يا جَوادُ، يا ذَا الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ، يا بَطّاشُ، يا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يا فَعّالاً لِما يُرِيدُ، يا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ، يا لَطِيفُ، يا حَيُّ حِينَ لا حَيَّ

اَللّٰهُمَّ اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْاَرْحامِ كَيْفَ تَشاءُ وَبِهِ تَسُوقُ اِلَيْهِمْ اَرْزاقَهُمْ فِي اَطْباقِ الظُّلُماتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظامِ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اَلَّفْتَ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ اَوْلِيائِكَ، وَاَلَّفْتَ

---

١ ـ آل عمران: ٢٦.

بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ، لَا هٰذا يُذيبُ هٰذا، وَلَا هٰذا يُطْفِئُ هٰذا

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي كَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الْمِياهِ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اَجْرَيْتَ بِهِ الْماءَ في عُرُوقِ الْنَّباتِ بَيْنَ اَطْباقِ الثَّرىٰ، وَسُقْتَ الْماءَ اِلىٰ عُرُوقِ الْاَشْجارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمّاءِ

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي كَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الثِّمارِ وَاَلْوانَها، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي بِهِ تُبْدِئُ وَتُعيدُ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْواحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدانِيَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدانِيَّةِ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي فَجَّرْتَ بِهِ الْماءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمّاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ، وَكَيْفَ شاؤُوا

يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الْاَيّامُ وَاللَّيالي، اَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ نُوحٌ حينَ ناداكَ فَاَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَاَهْلَكْتَ قَوْمَهُ، وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ اِبْراهيمُ خَليلُكَ حينَ ناداكَ فَاَنْجَيْتَهُ، وَجَعَلْتَ النّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً

وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ مُوسىٰ كَليمُكَ حينَ ناداكَ، فَفَلَقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَاَنْجَيْتَهُ وَبَني اِسْرائيلَ، وَاَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ

وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ عيسىٰ رُوحُكَ حينَ ناداكَ، فَنَجَّيْتَهُ مِنْ اَعْدائِهِ، وَاِلَيْكَ رَفَعْتَهُ، وَاَدْعُوكَ بِما دَعاكَ بِهِ حَبيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَمِنَ الْاَحْزابِ نَجَّيْتَهُ، وَعَلىٰ اَعْدائِكَ نَصَرْتَهُ

وَاَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي اِذا دُعيتَ بِهِ اَجَبْتَ ،يا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ

يا مَنْ اَحاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَاَحْصىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً

يا مَنْ لا تُغَيِّرُهُ الْاَيّامُ وَاللَّيالي، وَلا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ وَلا تَخْفىٰ عَلَيْهِ اللُّغاتُ،وَلا يُبْرِمُهُ اِلْحاحُ الْمُلِحّينَ، اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِاَفْضَلِ صَلَواتِكَ وَصَلِّ عَلىٰ جَميعِ النَّبِيّينَ وَالْمُرْسَلينَ، الَّذينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدىٰ وَعَقَدُوا لَكَ الْمَواثيقَ بِالطّاعَةِ، وَصَلِّ عَلىٰ عِبادِكَ الصّالِحينَ.

يا مَنْ لا يُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني، وَاجْمَعْ لي اَصْحابي، وَ صَبِّرْهُمْ، وَانْصُرْني عَلىٰ اَعْدائِكَ وَاَعْداءِ رَسُولِكَ، وَلا تُخَيِّبْ دَعْوَتي

فَاِنّي عَبْدُكَ، اِبْنُ عَبْدِكَ، اِبْنُ اَمَتِكَ، اَسيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدي اَنْتَ الَّذي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهٰذَا الْمَقامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثيرٍ مِنْ خَلْقِكَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لي ما وَعَدْتَني اِنَّكَ اَنْتَ الصّادِقُ، وَلا تُخْلِفُ الْميعادَ، وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

دعاؤه عليه السلام في تعقيب الفرائض

٣٤

اَللّٰهُمَّ سَرِّحْني عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَةِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسَةِ الشَّيْطانِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

دعاؤه عليه السلام

بعد زيارة الحسين عليه السلام يوم عاشوراء

صلّ ركعتين، واقرأ في الأولى سورة الأنبياء، وفي الثانية الحشر، واقنت، وقل:

لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ رَبُّ السَّمٰاوٰاتِ السَّبْعِ وَالْاَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمٰا فِيهِنَّ وَمٰا بَيْنَهُنَّ خِلَافاً لِاَعْدٰائِهِ، وَتَكْذِيباً لِمَنْ عَدَلَ بِهِ، وَاِقْرٰاراً لِرُبُوبِيَّتِهِ، وَخُضُوعاً لِعِزَّتِهِ، الْاَوَّلُ بِغَيْرِ اَوَّلٍ، وَالْاٰخِرُ بِغَيْرِ اٰخِرٍ، الظّٰاهِرُ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، الْبٰاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ وَلُطْفِهِ، لَا تَقِفُ الْعُقُولُ عَلىٰ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، وَلَا تُدْرِكُ الْاَوْهٰامُ حَقِيقَةَ مٰاهِيَّتِهِ، وَلَا تَتَصَوَّرُ الْاَنْفُسُ مَعٰانِيَ كَيْفِيَّتِهِ، مُطَّلِعاً عَلَى الضَّمٰائِرِ، عٰارِفاً بِالسَّرٰائِرِ، يَعْلَمُ خٰائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمٰا تُخْفِي الصُّدُورُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اُشْهِدُكَ عَلىٰ تَصْدِيقِي رَسُولَكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ وَاِيمٰانِي بِهِ، وَعِلْمِي بِمَنْزِلَتِهِ، وَاِنِّي اَشْهَدُ اَنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي نَطَقَتِ الْحِكْمَةُ بِفَضْلِهِ، وَبَشَّرَتِ الْاَنْبِيٰاءُ بِهِ، وَدَعَتْ اِلَى الْاِقْرٰارِ بِمٰا جٰاءَ بِهِ وَحَثَّتْ عَلىٰ تَصْدِيقِهِ بِقَوْلِهِ تَعٰالىٰ:

﴿الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهٰيهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبٰاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبٰائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَالْاَغْلاٰلَ الَّتِي كٰانَتْ عَلَيْهِمْ﴾.[1]

---

١ ـ الأعراف: ١٥٧.

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ اِلَى الثَّقَلَيْنِ، وَسَيِّدِ الْاَنْبِياءِ الْمُصْطَفَيْنَ وَعَلىٰ اَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، الَّذَيْنِ لَمْ يُشْرِكا بِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ اَبَداً

وَعَلىٰ فاطِمَةَ الزَّهْراءِ سَيِّدَةِ نِساءِ الْعالَمِينَ، وَعَلىٰ سَيِّدَيْ شَبابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، صَلاةً خالِدَةَ الدَّوامِ، عَدَدَ قَطْرِ الرِّهامِ وَزِنَةَ الْجِبالِ وَالْاَكامِ ، ما اَوْرَقَ السَّلامُ، وَاخْتَلَفَ الضِّياءُ وَالظَّلامُ

وَعَلىٰ اٰلِهِ الطّاهِرِينَ، الْاَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ، الذّائِدِينَ عَنِ الدّينِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسىٰ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ وَالْحُجَّةِ الْقُوّامِ بِالْقِسْطِ، وَسُلالَةِ السِّبْطِ.

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْاِمامِ فَرَجاً قَرِيباً، وَصَبْراً جَمِيلاً وَنَصْراً عَزِيزاً، وَغِنىً عَنِ الْخَلْقِ، وَثَباتاً فِي الْهُدىٰ، وَالتَّوْفِيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضىٰ، وَرِزْقاً واسِعاً حَلالاً طَيِّباً، مَرِيئاً دارّاً سائِغاً، فاضِلاً مُفَضَّلاً صَبّاً صَبّاً، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ، وَلا نَكَدٍ، وَلا مِنَّةٍ مِنْ اَحَدٍ، وَعافِيَةٍ مِنْ كُلِّ بَلاءٍ وَسُقْمٍ وَمَرَضٍ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ وَالنَّعْماءِ، وَاِذا جاءَ الْمَوْتُ فَاقْبِضْنا عَلىٰ اَحْسَنِ ما يَكُونُ لَكَ طاعَةً وَعَلىٰ ما اَمَرْتَنا مُحافِظِينَ حَتّىٰ تُؤَدِّيَنا اِلىٰ جَنّاتِ النَّعِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَوْحِشْنِي مِنَ الدُّنْيا، وَاٰنِسْنِي بِالْاٰخِرَةِ، فَاِنَّهُ لا يُوحِشُ مِنَ الدُّنْيا اِلّا خَوْفُكَ، وَلا يُؤْنِسُ بِالْاٰخِرَةِ اِلّا رَجاؤُكَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحُجَّةُ، لا عَلَيْكَ، وَاِلَيْكَ الْمُشْتَكىٰ، لا مِنْكَ

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَعِنّي عَلىٰ نَفْسِيَ الظّالِمَةِ الْعاصِيَةِ

وَشَهْوَتِيَ الْغالِبَةِ، وَاخْتِمْ لي بِالْعافِيَةِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّ اِسْتِغْفارِي اِيّاكَ ـ وَاَنَا مُصِرٌّ عَلىٰ ما نَهَيْتَ ـ قِلَّةُ حَياءٍ وَتَرْكِيَ الْاِسْتِغْفارَ ـ مَعَ عِلْمي بِسَعَةِ حِلْمِكَ ـ تَضْييعٌ لِحَقِّ الرَّجاءِ

اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبي تُؤْيِسُني اَنْ اَرْجُوَكَ، وَاِنَّ عِلْمي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ يَمْنَعُني اَنْ اَخْشاكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصَدِّقْ رَجائي لَكَ وَكَذِّبْ خَوْفي مِنْكَ، وَكُنْ لي عِنْدَ اَحْسَنِ ظَنّي بِكَ، يا اَكْرَمَ الْاَكْرَمينَ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَيِّدْني بِالْعِصْمَةِ، وَاَنْطِقْ لِساني بِالْحِكْمَةِ، وَاجْعَلْني مِمَّنْ يَنْدَمُ عَلىٰ ما ضَيَّعَهُ في اَمْسِهِ وَلا يُغْبَنُ حَظُّهُ في يَوْمِهِ، وَلا يَهِمُّ لِرِزْقِ غَدِهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّ الْغَنِيَّ مَنِ اسْتَغْنىٰ بِكَ وَافْتَقَرَ اِلَيْكَ، وَالْفَقيرَ مَنِ اسْتَغْنىٰ بِخَلْقِكَ عَنْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَغْنِني عَنْ خَلْقِكَ بِكَ وَاجْعَلْني مِمَّنْ لا يَبْسُطُ كَفّاً اِلّا اِلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ قَنَطَ، وَاَمامَهُ التَّوْبَةُ، وَوَراءَهُ الرَّحْمَةُ، وَاِنْ كُنْتُ ضَعيفَ الْعَمَلِ، فَاِنّي في رَحْمَتِكَ قَوِيُّ الْاَمَلِ، فَهَبْ لي ضَعْفَ عَمَلي لِقُوَّةِ اَمَلي

اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنَّ في عِبادِكَ مَنْ هُوَ اَقْسىٰ قَلْباً مِنّي، وَاَعْظَمُ مِنّي ذَنْباً، فَاِنّي اَعْلَمُ اَنَّهُ لا مَوْلىٰ اَعْظَمُ مِنْكَ طَوْلاً، وَاَوْسَعُ رَحْمَةً وَ عَفْواً، فَيا مَنْ هُوَ اَوْحَدٌ في رَحْمَتِهِ ـ اِغْفِرْ لِمَنْ لَيْسَ بِاَوْحَدٍ في خَطيئَتِهِ ـ

اَللّٰهُمَّ، اِنَّكَ اَمَرْتَنا فَعَصَيْنا، وَنَهَيْتَ فَما انْتَهَيْنا، وَذَكَرْتَ فَتَناسَيْنا وَبَصَّرْتَ فَتَعامَيْنا، وَحَذَّرْتَ فَتَعَدَّيْنا، وَما كانَ ذٰلِكَ جَزاءَ اِحْسانِكَ

اِلَيْنا، وَاَنْتَ اَعْلَمُ بِما اَعْلَنّا وَاَخْفَيْنا، وَاَخْبَرُ بِما نَأْتي وَما اَتَيْنا

فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَلا تُؤاخِذْنا بِما اَخْطَأْنا وَنَسينا

وَهَبْ لَنا حُقُوقَكَ لَدَيْنا، وَاَتِمَّ اِحْسانَكَ اِلَيْنا، وَاَسْبِلْ رَحْمَتَكَ عَلَيْنا

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِهٰذَا الصِّدّيقِ الْاِمامِ، وَنَسْاَلُكَ ـ بِالْحَقِّ الَّذي جَعَلْتَهُ لَهُ، وَلِجَدِّهِ رَسُولِكَ، وَلِاَ بَوَيْهِ عَلِيٍّ وَفاطِمَةَ، اَهْلِ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ـ اِدْرارَ الرِّزْقِ الَّذي بِهِ قِوامُ حَياتِنا، وَصَلاحُ اَحْوالِ عِيالِنا

فَاَنْتَ الْكَريمُ الَّذي تُعْطي مِنْ سَعَةٍ، وَتَمْنَعُ مِنْ قُدْرَةٍ

وَنَحْنُ نَسْاَلُكَ مِنَ الرِّزْقِ ما يَكُونُ صَلاحاً لِلدُّنْيا، وَبَلاغاً لِلْاٰخِرَةِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْلَنا وَلِوالِدَيْنا، وَلِجَميعِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ، وَالْمُسْلِمينَ وَالْمُسْلِماتِ، الْاَحْياءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْواتِ، وَاٰتِنا فِي الدُّنْيا حَسَنَةً، وَفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنا عَذابَ النّارِ. ثمّ تركع وتسجد وتجلس وتتشهّد وتسلّم، فإذا سبّحت فعفّر خدّيك وقل:

سُبْحانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ـ أربعين مرّة.

وَاَسْاَلُ اللّٰهَ الْعِصْمَةَ وَالنَّجاةَ، وَالْمَغْفِرَةَ وَالتَّوْفيقَ بِحُسْنِ الْعَمَلِ وَالْقَبُولِ لِما نَتَقَرَّبُ بِهِ اِلَيْهِ، وَنَبْتَغي بِهِ وَجْهَهُ.

دعاؤه عليه السلام

علّمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّياً، مستغفراً

عنه عليه السلام: ما من رجل دخل مقامي بالأدب، يتأدّب ويسلّم عَلَيَّ وعلى الأئمّة، وصلّى عَلَيَّ وعليهم إثني عشر مرّة، ثمّ صلّى ركعتين بسورتين وناجى

الله بهما المناجاة، إلّا أعطاه الله تعالى ما يسأله، أحدها المغفرة.

فقلت: يا مولاي علّمني ذلك، فقال: قل:

اَللّٰهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّأْديبُ مِنّي حَتّىٰ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ وَاِنْ كانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنَ الذُّنُوبِ اَسْتَحِقُّ بِهِ اَضْعافَ اَضْعافِ مٰا اَدَّبْتَني بِهِ، وَاَنْتَ حَليمٌ ذُو اَنٰاةٍ تَعْفُو عَنْ كَثيرٍ حَتّىٰ يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ عَذٰابَكَ.

٨ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم

١ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم

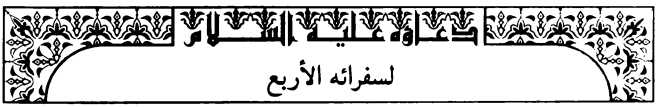

للسفير الاوّل والثاني: وَفَّقَكُمَا اللّٰهُ لِطاعَتِهِ، وَثَبَّتَكُمٰا عَلىٰ دينِهِ وَاَسْعَدَكُمٰا بِمَرْضٰاتِهِ.

٣٨ ـ دعاء آخر له أيضاً: وأمّا محمّد بن عثمان العمري

فَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتي، وكتابه كتابي

٣٩ ـ للسفير الثاني محمّد بن عثمان رضي الله عنه في التعزية بأبيه: إِنّٰا لِلّٰهِ وَاِنّٰا اِلَيْهِ رٰاجِعُونَ، تَسْليماً لِاَمْرِهِ، وَرِضاً بِقَضٰائِهِ، عٰاشَ اَبُوكَ سَعيداً، وَمٰاتَ حَميداً

فَرَحِمَهُ اللّٰهُ وَاَلْحَقَهُ بِاَوْلِيائِهِ وَمَوٰالِيهِ عليهم السلام

فلم يزل مجتهداً في أمرهم ساعياً فيما يقرّبه إلى الله عزّوجلّ، وإليهم.

نَضَّرَ اللّٰهُ وَجْهَهُ، وَاَقٰالَهُ عَثْرَتَهُ.

اَجْزَلَ اللّٰـهُ لَكَ الثَّوابَ وَاَحْسَنَ لَكَ الْعَزاءَ، رُزِيتَ وَرُزِينا، وَاَوْحَشَكَ فِراقُهُ وَاَوْحَشَنا ـ فَسَرَّهُ اللّٰـهُ في مُنْقَلَبِهِ ـ وكان من كمال سعادته أن رزقه الله عزّوجلّ ولداً مثلك...

اَعانَكَ اللّٰـهُ، وَقَوّاكَ، وَعَضَّدَكَ، وَوَفَّقَكَ، وَكانَ اللّٰـهُ لَكَ وَلِيّاً وَحافِظاً وَراعِياً وَكافِياً وَمُعيناً.

٤٠ ـ دعاء آخر له أيضاً: والإبن وَقاهُ اللّٰـهُ ـ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا في حَياةِ الأَبِ ـ رَضِيَ اللّٰـهُ عَنْهُ، وَاَرْضاهُ وَنَضَّرَ وَجْهَهُ، يَجْرِي عِنْدَنا مَجْراهُ .... تَوَلّاهُ اللّٰـهُ...

٤١ ـ للسفير الثالث الحسين بن روح رضي الله عنه اَطالَ اللّٰـهُ بَقاكَ، وَعَرَّفَكَ اللهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَخَتَمَ بِهِ عَمَلَكَ ... تَوَلّاكَ اللّٰـهُ ...

٤٢ ـ دعاء آخر له أيضاً: عَرَّفَهُ اللّٰـهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفيقِ.... زادَ اللّٰـهُ في اِحْسانِهِ اِلَيْهِ، اِنَّهُ وَلِيٌّ قَديرٌ، وَالْحَمْدُ لِلّٰـهِ لا شَريكَ لَهُ وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً كَثيراً.

٤٣ ـ للسفير الرابع رضي الله عنه اَعْظَمَ اللّٰـهُ اَجْرَ اِخْوانِكَ فيكَ...

دعاؤه عليه السلام للآخرين

٤٤

لمحمّد بن جعفر القمّي: اَعْظَمَ اللّٰـهُ اَجْرَكَ في نَفْسِكَ.

٤٥ ـ لإبراهيم بن مهزيار ... بارَكَ اللّٰـهُ لَكَ فيما خَوَّلَكَ، وَاَدامَ لَكَ ما نَوَّلَكَ وَكَتَبَ لَكَ اَحْسَنَ ثَوابِ الْمُحْسِنينَ، وَاَكْرَمَ اٰثارِ الطّائِعينَ فَاِنَّ الْفَضْلَ لَهُ وَمِنْهُ، وَاَسْاَلُ اللّٰـهَ [اَنْ يَرُدَّكَ اِلىٰ] اَصْحابِكَ بِاَوْفَرِ

الْحَظَّ مِنْ سَلاٰمَةِ الْاَوْبَةِ، وَاَكْنافِ الْغَيْطَةِ بِلِينِ الْمُنْصَرَفِ، وَلاٰ اَوْعَثَ اللّٰـهُ لَكَ سَبِيلاً، وَلاٰ حَيَّرَ لَكَ دَلِيلاً، وَاَسْتَوْدِعُهُ نَفْسَكَ وَدِيعَةً لاٰ تَضِيعُ [وَلاٰ تَزُولُ] بِمَنِّهِ وَلُطْفِهِ اِنْشاءَ اللّٰـهُ.

٤٦ ـ لمحمّد بن إبراهيم ...أخرج ـ رَحِمَكَ اللّٰـهُ ـ الدنانير ...وَحَسْبُنَا اللّٰـهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

٤٧ ـ لمحمّد بن عبد الله الحميري ...جَمَعَ اللّٰـهُ لَكَ وَلِاِخْوانِكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ.

٤٨ ـ جٰادَ اللّٰـهُ عَلَيْهِ بِمٰا هُوَ جَلَّ وَتَعٰالىٰ اَهْلُهُ... ـ إيجابنا لحقه و رعايتنا لأبيه ـ رَحِمَهُ اللّٰـهُ...

نَسْاَلُ اللّٰـهَ بِمَسْاَلَتِهِ مٰا اَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عٰاجِلٍ وَاٰجِلٍ، وَاَنْ يُصْلِحَ لَهُ مِنْ اَمْرِ دِينِهِ وَدُنْياهُ مٰا يُحِبُّ صَلاٰحَهُ، اِنَّهُ وَلِيٌّ قَدِيرٌ.

٤٩ ـ لإسحاق بن يعقوب ... اَرْشَدَكَ اللّٰـهُ، وَثَبَّتَكَ وَوَقّٰاكَ ...

٥٠ ـ لأحمد بن إسحاق ... سَلَّمَهُ اللّٰـهُ وَاَهْلَ بَيْتِهِ...

٥١ ـ ... اَبْقٰاكَ اللّٰـهُ،... يا هذا، يَرْحَمُكَ اللّٰـهُ، إنّ الله تعالىٰ لم يخلق الخلق عَبَثاً...

فالتمس ـ تَوَلَّى اللّٰـهُ تَوْفِيقَكَ ـ من هذا الظالم ما ذكرتُ لك ...

وَاِلَى اللّٰـهِ اَرْغَبُ فِى الْكِفٰايَةِ، وَجَمِيلِ الصُّنْعِ وَالْوِلاٰيَةِ وَحَسْبُنَا اللّٰـهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَصَلَّى اللّٰـهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ.

٥٢ ـ لأبي الحسن الخضر بن محمّد عليه السلام .....:

وَهَبَ اللّٰـهُ لَكَ الْعٰافِيَةَ، وَدَفَعَ عَنْكَ الْاٰفاتِ، وَصَرَفَ عَنْكَ بَعْضَ مٰا تَجِدُهُ مِنَ الْحَرارَةِ، وَعٰافاكَ، وَصَحَّ جِسْمُكَ.

٥٣ ـ لعليّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله: ... قَدْ دَعَوْنَا اللّٰـهَ لَكَ بِذٰلِكَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ذَكَرَيْنِ خَيِّرَيْنِ ...

٥٤ ـ لقاسم بن العلاء: ... اَللّٰـهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً تَقِرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هٰذَا الْحَمْلَ ـ الَّذي لَهُ ـ وَلَداً ذَكَراً.

٥٥ ـ لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله: ... اَلْهَمَكَ اللّٰـهُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَكَ مَعْصِيَتَهُ...

٥٦ ـ لمحمّد بن شاذان بن نعيم رحمه الله: ... تَقَبَّلَ اللّٰـهُ مِنْكَ...

٥٧ ـ لمحمّد بن يوسف الشاشي:

... اَلْبَسَكَ اللّٰـهُ الْعافِيَةَ، وَجَعَلَكَ مَعَنا فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ...

٥٨ ـ لوالدي محمّد بن يزداد:

غَفَرَ اللّٰـهُ لَكَ، وَلِوالِدَيْكَ، وَلِاُخْتِكَ الْمُتَوَفّاةِ الْمُلَقَّبَةِ كَلْكي...

٥٩ ـ لرجل باسم أبي طالب: أَجَرَكَ اللّٰـهُ في صاحِبِكَ، فقد مات...

٦٠ ـ للسيّد حمّود بن سيّد حسّون: شَكَرَ اللّٰـهُ سَعْيَكَ...

٦١ ـ لنسيم الخادمة: يَرْحَمُكِ اللّٰـهُ...

٦٢ ـ لبعض المؤمنين... تَقَبَّلَ اللّٰـهُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَيْهِمْ، وَاَثابَكَ ...

٦٣ ـ لرجل من أهل مصر: اَمّا اَنْتَ يا فُلانُ، فَاَجَرَكَ اللّٰـهُ.

دعاؤه عليه السلام

للشيخ المفيد رحمه الله

اَدامَ اللّٰـهُ تَوْفيقَكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ، وَاَجْزَلَ مَثُوبَتَكَ عَلىٰ نُطْقِكَ عَنّا بِالصِّدْقِ، اَيَّدَكَ اللّٰـهُ بِعَوْنِهِ عَلىٰ اَعْدائِهِ الْمارِقينَ مِنْ دينِهِ.

٦٥ـ دعاء آخر له أيضاً: حَرَسَكَ اللّٰـهُ بِعَيْنِهِ الَّتي لا تَنامَ.

عَصَمَكَ اللّٰـهُ بالسَّبَبِ الَّذي وَهَبَهُ اللّٰـهُ لَكَ مِنْ اَوْلِيائِهِ، وَحَرَسَكَ بِهِ مِنْ كَيْدِ اَعْدائِهِ

اَيَّدَكَ اللّٰـهُ بِنَصْرِهِ الَّذي اَيَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِيائِنَا الصّالِحينَ.

٦٦ دعاؤه عليه السلام لطلب التوفيق والرشد والعافية لشيعته عليهم السلام ومواليه

وَفَّقَهُمُ اللّٰـهُ لِطاعَتِهِ.

شَمَلَهُمُ اللّٰـهُ بِبَرَكَتِنا اِنْ شاءَ اللّٰـهُ.

٦٧ـ اَعَزَّهُمُ اللّٰـهُ بِطاعَتِهِ، وَكَفاهُمُ الْمُهِمَّ بِرِعايَتِهِ لَهُمْ وَحِراسَتِهِ.

وَاللّٰـهُ يُلْهِمُكُمُ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِي التَّوْفيقِ بِرَحْمَتِهِ.

٦٨ـ اَحْيِهِمْ في عِزِّنا وَمُلْكِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا.

٦٩ـ عافانَا اللّٰـهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقينِ وَاَجارَنا وَاِيّاكُمْ مِنْ سُوءِ الْمُنْقَلَبِ.

عَصَمَنَا اللّٰـهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْمَهالِكِ وَالْاَسْواءِ وَالْاَفاتِ وَالْعاهاتِ كُلِّها بِرَحْمَتِهِ، فاِنَّهُ وَلِيُّ ذٰلِكَ، وَالْقادِرُ عَلىٰ ما يَشاءُ.

٧٠ دعاؤه عليه السلام لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم السلام

اَللّٰـهُمَّ اِنَّ شيعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَنْوارِنا، وَبَقِيَّةِ طينَتِنا، وَقَدْ فَعَلُوا

ذُنُوباً كَثِيرَةً، اِتِّكالاً عَلىٰ حُبِّنا وَوِلايَتِنا

فَاِنْ كانَتْ ذُنُوبُهُمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ، فَقَدْ رَضِينا وَما كانَ مِنْها فيما بَيْنَهُمْ، فَقاصٍّ بِها عَنْ خُمْسِنا، وَاَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ وَزَحْزِحْهُمْ عَنِ النّارِ، وَلا تَجْمَعْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اَعْدائِنا في سَخَطِكَ.

دعاؤه عليه السلام للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم

٧١

اِلٰهي بِحَقِّ مَنْ ناجاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَفَضَّلْ عَلىٰ فُقَراءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْغِنىٰ وَالثَّرْوَةِ، وَعَلىٰ مَرْضَى الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالشِّفاءِ وَالصِّحَّةِ، وَعَلىٰ اَحْياءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرامَةِ، وَعَلىٰ اَمْواتِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَعَلىٰ غُرَباءِ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ بِالرَّدِّ اِلىٰ اَوْطانِهِمْ سالِمينَ غانِمينَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ اَجْمَعينَ.

٢ـ أدعيته صلى الله عليه وآله فيمن دعا عليهم

دعاؤه عليه السلام على معاوية والآخرين

٧٢

اَللّٰهُمَّ اِنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ اَبي سُفْيانَ قَدْ عادىٰ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ فَالْعَنْهُ لَعْناً وَبيلاً.

٧٣ ـ على الشلمغاني ونظرائه: عَجِّلَ اللّٰهُ لَهُ النِّقْمَةَ وَلا اَمْهَلَهُ... وَ اِنَّنا قَدْ بَرِئْنا

اِلَى اللّٰـهِ تَعالىٰ وَاِلىٰ رَسُولِهِ «صلوات الله وسلامه ورحمته وبركاته عَلَيهِم» مِنْهُ ولَعَنَاهُ، عَلَيْهِ لَعائِنَ اللّٰـهُ «تَتْرىٰ»[1] فِي الظّاهِرِ مِنّا وَالبـاطِنِ، فِـي السِّرِّ والْجَهْرِ، وَفي كُلِّ وَقْتٍ، وَعَلىٰ كُلِّ حالٍ، وَعَلىٰ كُلِّ مَنْ شايَعَهُ وَتابَعَهُ اَوْ بَلَغَهُ هٰذَا الْقَوْلُ مِنّا فَاَقامَ علىٰ تَوَلّيهِ بَعْدَهُ.

٧٤ ـ دعاء آخر عليه أيضاً: ... لَعَنَهُ اللّٰـهُ... عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰـهِ وَغَضَبُهُ.

٧٥ ـ على أحمد بن هلال العبرتائي

... لا رَحِمَهُ اللّٰـهُ...، لا غَفَرَ اللّٰـهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ...، اَرْداهُ اللّٰـهُ بِذٰلِكَ في نارِ جَهَنَّمَ...، بَتَّرَ اللّٰـهُ بِدَعْوَتِنا عُمْرَهُ...،

نحن نبرء إلى الله من ابن هلال، لا رَحِمَهُ اللّٰـهُ وممّن لا يبرء منه.

٧٦ ـ على بني شيصبان ـ بني العبّاس ـ ... قاتَلَهُمُ اللّٰـهُ اَنّىٰ يُؤْفَكُونَ

٧٧ ـ على أهل الغلوّ

... فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابي وَلا يَرْجِعُ اِلىٰ ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ، فَقَدْ حَلَّتْ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ مِنَ اللّٰـهِ، وَمِمَّنْ ذَكَرْتَ مِنْ عِبادِهِ الصّالِحِينَ.

٧٨ ـ على آكلي أموالهم، ومُستَحلّيها...: بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِـيمِ، لَـعْنَةُ اللّٰـهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعِينَ عَلىٰ مَنِ اسْتَحَلَّ مِنْ اَمْوالِنا دِرْهَماً...

بِسْمِ اللّٰـهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَعْنَةُ اللّٰـهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنّاسِ اَجْمَعِينَ عَلىٰ مَنْ اَكَلَ مِنْ مالِنا دِرْهَماً حَراماً»

٧٩ ـ دعاء آخر: «... فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَماؤُهُ يَوْمَ

---

١ ـ زاد ابن داود هذه الكلمة، كما في الغيبة للشيخ الطوسي، وفي هامشه يقول: في بعض النسخ تبرأ بدل «تترى».

الْقِيامَةِ...

﴿اَلا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰالِمِينَ﴾

٨٠ ـ على مَنْ سمّاه في محفل من الناس

مَنْ سَمّاني في مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاسْمي، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ.

٨١ ـ دعاء آخر: مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ سَمّاني في مَحْفِلٍ مِنَ النّاسِ

٨٢ ـ على مَنْ أخّر صلاة العشاء والغداة

... مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلىٰ اَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ

مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْغَداةَ اِلىٰ اَنْ تَنْقَضِيَ النُّجُومُ.

٩ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه

دعاؤه عليه السلام حين ولادته

اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لي وَعْدي، وَاَتْمِمْ لي اَمْري، وَثَبِّتْ وَطْاَتي، وَامْلَأِ الْاَرْضَ بي عَدْلاً وَقِسْطاً.

٨٤ ـ عند بيت الله الحرام: اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني.

٨٥ ـ للانتقام به من أعداء الله: اَللّٰهُمَّ انْتَقِمْ لي مِنْ اَعْدائِكَ[1].

٨٦ ـ لإنجاز وعده: ... يا مَنْ لايُخْلِفُ الْميعادَ، اَنْجِزْلي ما وَعَدْتَني.

---

١ ـ أعدائي، خ.

٨٧

دعاؤه عليه السلام عند العبور من وادي السّلام

عن عليّ عليه السلام: كأنّي بالقائم قد عبر من وادي السلام إلى مسيل السهلة على فرس محجّل له شمراخ يزهر، يدعو ويقول في دعائه:

لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ حَقّاً حَقّاً، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ اِيمٰاناً وَصِدْقاً، لا اِلٰـهَ اِلَّا اللّٰـهُ تَعَبُّداً وَرِقّاً، اَللّٰـهُمَّ مُعِزَّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحيدٍ، وَمُذِلَّ كُلِّ جَبّٰارٍ عَنيدٍ اَنْتَ كَنَفي حينَ تُعْيينِيَ الْمَذٰاهِبُ، وَتَضيقُ عَلَيَّ الْاَرْضُ بِمٰا رَحُبَتْ اَللّٰـهُمَّ خَلَقْتَني، وَكُنْتَ غَنِيّاً عَنْ خَلْقي، وَلَوْلٰا نَصْرُكَ اِيّٰايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبينَ، يٰا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَوٰاضِعِهٰا، وَمُخْرِجَ الْبَرَكٰاتِ مِنْ مَعٰادِنِهٰا، وَيٰا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوخِ الرِّفْعَةِ، وَاَوْلِيٰاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ يٰا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نيرَ الْمَذَلَّةِ عَلىٰ اَعْنٰاقِهٰا، فَهُمْ مِنْ سَطَوٰتِهِ خٰائِفُونَ، اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذي فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ، فَكُلٌّ لَكَ مُذْعِنُونَ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُنْجِزَ لي اَمْري وَتُعَجِّلَ لي فِي الْفَرَجِ، وَتَكْفيَني، وَتُعٰافِيَني، وَتَقْضِيَ حَوٰائِجي السّٰاعَةَ السّٰاعَةَ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ.

٨٨

دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب لنفسه من أعدائه

اَللّٰـهُمَّ احْجُبْني عَنْ عُيُونِ اَعْدٰائي، وَاجْمَعْ بَيْني وَبَيْنَ اَوْلِيٰائي وَاَنْجِزْ لي مٰا وَعَدْتَني، وَاحْفَظْني في غَيْبَتي، اِلىٰ اَنْ تَاْذَنَ لي في

ظُهُوري، وَاَحْيِ بي ما دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ

وَعَجِّلْ فَرَجي وَسَهِّلْ مَخْرَجي، وَاجْعَلْ لي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، وَافْتَحْ لي فَتْحاً مُبيناً، وَاهْدِني صِراطاً مُسْتَقيماً، وَقِني جَميعَ ما اُحاذِرُهُ مِنَ الظّالِمينَ، وَاحْجُبْني عَنْ اَعْيُنِ الْباغِضينَ النّاصِبينَ الْعَداوَةَ لِاَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَلا يَصِلُ مِنْهُمْ اِلَيَّ اَحَدٌ بِسُوءٍ

فَاِذا اَذِنْتَ في ظُهُوري، فَاَيِّدْني بِجُنُودِكَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُني لِنُصْرَةِ دينِكَ مُؤَيِّدينَ، وَفي سَبيلِكَ مُجاهِدينَ، وَعَلى مَنْ اَرادَني وَاَرادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورينَ، وَوَفِّقْني لِاِقامَةِ حُدُودِكَ، وَانْصُرْني عَلى مَنْ تَعَدّى مَحْدُودَكَ

وَانْصُرِ الْحَقَّ، وَاَزْهِقِ الْباطِلَ، اِنَّ الْباطِلَ كانَ زَهُوقاً، وَاَوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شيعَتي وَاَنْصاري مَنْ تُقَرُّ بِهِمُ الْعَيْنُ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الْاَزْرُ

وَاجْعَلْهُمْ في حِرْزِكَ وَاَمْنِكَ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ.

١٠ ـ خاتمة في نبذة من الأدعية المرويّة عن النبيّ والأئمة عليهم السلام بحقّ الإمام المهدي عليه السلام

النبيّ صلى الله عليه وآله علّمه لأبي الوفاء في المنام:

٨٩ ـ يا صاحِبَ الزَّمانِ اَغِثْني، يا صاحِبَ الزَّمانِ اَدْرِكْني.

الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

٩٠ ـ اَللّهُمَّ اِلَيْكَ شَخَصَتِ الْاَبْصارُ، وَنَقَلَتِ الْاَقْدامُ....

اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْكُو اِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ اِمامِنا.

٩١ ـ اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجاً مِنَ الْغُمَّةِ.

الإمام السجّاد عليه السلام:

٩٢ ـ اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ ... اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَيَّدْتَ دينَكَ في كُلِّ اَوانٍ بِاِمامٍ اَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبادِكَ وَمَناراً في بِلادِكَ

٩٣ ـ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَصْلِحْ لَنا اِمامَنا وَاسْتَصْلِحْهُ، وَاَصْلِحْ عَلىٰ يَدَيْهِ، وَاٰمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللّٰهُمَّ الَّذي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ

اَللّٰهُمَّ امْلَأِ الْاَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً...

٩٤ ـ اَللّٰهُمَّ هٰذا يَوْمٌ مُبارَكٌ مَيْمُونٌ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ... وَعَجِّلِ الْفَرَجَ والرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكينَ وَالتَّأْييدَ لَهُمْ ...

٩٥ ـ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ...

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفىٰ... وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ الْمَهْدي.

٩٦ ـ اِلٰهي وَسَيِّدي اَنْتَ فَطَرْتَني .... وَاَعِنّي اللّٰهُمَّ عَلىٰ جِهادِ عَدُوِّكَ في سَبيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ.

الإمام الباقر عليه السلام:

٩٧ ـ يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّٰهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ... مِنْ اِقامَةِ حَقِّكَ، وَنَصْرِ دينِكَ، وَاِظْهارِ حُجَّتِكَ، وَالْاِنْتِقامِ مِنْ اَعْدائِكَ...

٩٨ ـ اَللّٰهُمَّ يا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِي اِمامِنا وَابْنِ اِمامِنا.

٩٩ ـ اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ...

اَللّٰهُمَّ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا وَغَيْبَةَ وَلِيِّنا وَشِدَّةَ الزَّمانِ عَلَيْنا....

١٠٠ ـ اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ في هٰذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ اَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً...

١٠١ ـ اَللّٰهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمضانَ... اَسْاَلُكَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ، وَالْقائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ اَوْصِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ.

١٠٢ ـ اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِناً عَلىٰ دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَدِينِ الْاَوْصِياءِ وَسُنَّتِهِمْ، اَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلانِيَتِهِمْ، وَشاهِدِهِمْ وَغائِبِهِمْ.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام :

١٠٣ ـ اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ... اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانَا الْاِمامَ الْهادِي الْمَهْدِي، الْقائِمَ بِاَمْرِكَ صَلَواتُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰبائِهِ الطّاهِرِينَ عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ... مِنَ الصَّلَواتِ زِنَةَ عَرْشِ اللّٰهِ...

١٠٤ ـ يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ غَيْبَةَ

مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، اِنْتَقِمْ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

١٠٥ـ اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلانا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَما كانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ.

١٠٦ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه السلام قالَ: اِنَّكَ .... اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ.

١٠٧ـ اَيْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَيْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُكَ... اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ... وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ وَابْنِ نَبِيِّكَ...

١٠٨ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُكَ في هٰذَا الصَّباحِ....

اَللّٰهُمَّ احْفَظْ اِمامَ الْمُسْلِمينَ بِحِفْظِ الْاِيمانِ، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً...

١٠٩ـ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ... وَاَسْاَلُكَ.... اَنْ تَاْذَنَ لِفَرَجِ مَنْ بِفَرَجِهِ فَرَجُ اَوْلِيائِكَ وَاَصْفِيائِكَ مِنْ خَلْقِكَ...

١١٠ـ اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ، اَللّٰهُمَّ اطْلُبْ بِدَمِ الْحُسَيْنِ...

١١١ـ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَاٰلِهِ وَسَلَّمَ تَسْليماً، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ ما جَرىٰ بِهِ قَضاؤُكَ في اَوْلِيائِكَ ... اَيْنَ بَقِيَّةُ اللّٰهِ الَّتي لا تَخْلُو مِنَ الْعِتْرَةِ الْهادِيَةِ، اَيْنَ الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دابِرِ الظَّلَمَةِ ....

١١٢ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهيراً، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسيراً... اَللّٰهُمَّ عَجِّلِ

الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِاٰلِ مُحَمَّدٍ.

١١٣ ـ اَللّٰهُمَّ يا رَبَّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا... وَاَفْرِجْ ذٰلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ، اَللّٰهُمَّ وَابْعَثْ بِقائِمِ اٰلِ مُحَمَّدٍ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ.

١١٤ ـ اَللّٰهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حارَبُوا رُسُلَكَ... اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اٰلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ اَجْمَعِينَ، وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ اَيْدِي الْمُنافِقِينَ.

١١٥ ـ رَضِيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً... وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَ اِماماً وَبِالْحَسَنِ وَالْحُسَينِ .... وَالْخَلَفِ الْحُجَّةِ الْمَهْدِي عليه السلام اَوْلِياءً وَاَئِمَّةً.

١١٦ ـ اَللّٰهُمَّ اِنِّي حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتِي بِوَحْدانِيَّتِكَ.... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْباقِي، الْمُقِيمِ بَيْنَ اَوْلِيائِهِ الَّذِي رَضِيتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطّاهِرِ، الْفاضِلِ الْخَيِّرِ، نُورِ الْاَرْضِ وَعِمادِها، وَرَجاءِ هٰذِهِ الْاُمَّةِ وَسَيِّدِها، الْاٰمِرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النّاصِحِ الْاَمِينِ الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّينَ وَخاتِمِ الْاَوْصِياءِ والنُّجَباءِ الطّاهِرِينَ...

١١٧ ـ من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر «اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ واٰلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ» لم يمت حتّىٰ يدرك القائم من اٰلِ محمّد.

الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام :

١١٨ ـ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.... اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ... اَنْ تُصَلِّيَ

عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ اَعْدائِكَ.

١١٩ ـ يا مَنْ لا تَخْفىٰ عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ.... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلىٰ مَنارِكَ في عِبادِكَ، الدّاعي اِلَيْكَ بِاِذْنِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الْمُؤَدّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ السَّلام، اَللّٰهُمَّ فَاَنْجِزْ لَهُ ما وَعَدْتَهُ..

الإمام علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام

١٢٠ ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ.

١٢١ ـ اَللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ

١٢٢ ـ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَليفَتَكَ بِما اَصْلَحْتَ بِهِ اَنْبِياءَكَ

١٢٣ ـ اَللّٰهُمَّ قَوِّمْ قائِمَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَاَظْهِرْ دَعْوَتَهُ

الإمام عليّ بن محمّد الهادي عليه السلام

١٢٤ ـ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْاَئِمَّةِ الرّاشِدينَ.... وَحُجَجِكَ عَلىٰ جَميعِ الْاَنامِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ... وَالْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ صاحِبِ الْعَصْرِ وَالزَّمَنِ وَصِيِّ الْاَوْصِياءِ، وَبَقِيَّةِ الْاَ نْبِياءِ.

الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام

١٢٥ ـ رَضيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً ... وَبِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله نَبِيّاً.... اَللّٰهُمَّ وَلِيَّكَ الْحُجَّةَ فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ.

١٢٦ ـ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ.... وَاَيِّدِ اللّٰهُمَّ الَّذينَ اٰمَنُوا عَلىٰ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّ اَوْلِيائِكَ، فَاَصْبَحُوا ظاهِرينَ، وَاِلَى الْحَقِّ داعينَ، وَلِلْاِمامِ

الْمُنْتَظَرِ الْقائِمِ بِالْقِسْطِ تابِعينَ.

الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام

١٢٧ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يُخْرِجْني مِنَ الدُّنْيا حَتّىٰ اَرَاني الْخَلَفَ مِنْ بَعْدي

١٢٨ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكراً لِنِعْمائِهِ.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ، وَاَرِنا هُ سَرْمَداً لا ظُلْمَةَ فيهِ، وَنُوراً لا شَوْبَ مَعَهُ.

المرويّة عن الشيخ أبي عمرو العمري

١٢٩ ـ اَللّٰهُمَّ عَرِّفْني نَفْسَكَ...وَثَبِّتْني عَلىٰ طاعَةِ وَلِيِّ اَمْرِكَ الَّذي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ.

المرويّة عن الصالحين عليهم السلام

١٣٠ ـ اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ في هٰذِهِ السّاعَةِ، وَفي كُلِّ ساعَةٍ، وَلِيّاً وَحافِظاً وَدَليلاً وَقائِداً وَعَيْناً...

١١ ـ نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقّه عليه السلام

١٣١ ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ الْمُحْيي لِسُنَّتِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، الدّاعي اِلَيْكَ الدَّليلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ وَخَليفَتِكَ في اَرْضِكَ...

١٣٢ ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقائِمِ في خَلْقِكَ صَلاةً تامَّةً نامِيَةً باقِيَةً تُعَجِّلُ بِها فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِها، وَتَجْعَلُنا مَعَهُ في الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ...

١٣٣ ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ في اَرْضِكَ وَخَليفَتِكَ في بِلادِكَ، الدّاعي اِلىٰ سَبيلِكَ، وَالْقائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالْفائِزِ بِاَمْرِكَ، وَلِيِّ الْمُؤْمِنينَ...

١٣٤ـ اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَالْاَئِمَّةِ الهُدىٰ ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ الْمُنْتَظِرِ اَمْرَكَ، الْمُنْتَظِرِ لِفَرَجِ اَوْلِيائِكَ، اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدعَ...

١٣٥ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلىٰ وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ وَوارِثِهِ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ، وَالْغائِبِ فِي خَلْقِكَ...

١٣٦ـ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ، اَللّٰهُمَّ وَاَدْرِكْ بِنا اَيّامَهُ وَظُهُورَهُ...

١٣٧ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ خُدّامِهِ وَاَعْوانِهِ، وَعلىٰ غَيْبَتِهِ وَنَأْيِهِ وَاسْتُرْهُ سَتْراً عَزيزاً....

١٣٨ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَيِّدِنا وَابْنِ سادَتِنا، الْوَصِيِّ الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ الْاِمامِ الْباقِي....

١٣٩ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ ما وَعَدْتَهُ، اَللّٰهُمَّ اَظْهِرْ كَلِمَتَهُ...

١٤٠ـ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسيراً، وَانْصُرْهُ نَصْراً عَزيزاً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَاَحْيِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ حَتّىٰ يَسْتَقيمَ بِظُهُورِهِ جَميعَ عِبادِكَ وَبِلادِكَ...

١٤١ـ اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنا مَعَ فَرَجِهِمْ يا

اَرْحَمَ الرّاحِمينَ...

١٤٢ ـ وَاَسْاَلُكَ .... اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قائِمِهِمْ بِاَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْتَصِرَ بِهِ لِدينِكَ....

١٤٣ ـ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ مُحَمَّدٍ وفَرَجَنا بِفَرَجِهِمْ....

١٤٤ ـ وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَفَرَجي مَعَهُمْ....

١٤٥ ـ وَتُعَجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ في عافية...

١٤٦ ـ اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلالِكَ.

١٤٧ ـ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي فيما تَشاءُ اَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَجِّلْ فَرَجي وَفَرَجَ اِخْواني مَقْرُوناً بِفَرَجِهِمْ...

١٤٨ ـ وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْاَكْبَرِ الْاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ....

١٤٩ ـ اَللّٰهُمَّ داحِيَ الْكَعْبَةِ .... اَللّٰهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِيائِكَ، وَارْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظالِمَهُمْ، وَاَظْهِرْ بِالْحَقِّ قائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدينِكَ مُنْتَصِراً...

١٥٠ ـ يا صاحِبَ الْقَدْرِ وَالْاَقْدارِ، وَالْهَمِّ وَالْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَالْحُجَّةِ الْقائِمِ في خَلْقِكَ وَاجْعَلْ لَنا في ذٰلِكَ الْخِيَرَةَ..

١٥١ ـ اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقائِمِ بِاَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِي عَلَيْهِ وَعَلىٰ اٰبائِهِ اَفْضَلُ الصَّلاٰةِ وَالسَّلاٰمِ، فِي هٰذِهِ السّاعَةِ وَفِي كُلِّ سٰاعَةٍ وَلِيّاً.....

١٥٢ ـ اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَنٰاصِراً حَتّىٰ تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهٰا طَوِيلاً....

١٥٣ ـ اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قٰائِمِهِمْ اَرْضَكَ، وَاَقِمْ بِهِ حُدُودَكَ وَاَحْكٰامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبَدَّلَةَ، وَاَحْيِ بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ....

١٥٤ ـ اَللّٰهُمَّ كَمٰا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَدْتَهُ اَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْاُمَمِ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلاٰةً تُظْهِرُ بِهٰا حُجَّتَهُ، وَتُوضِحُ بِهٰا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعُ بِهٰا دَرَجَتَهُ....

١٥٥ ـ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كاشِفُ الْكَرْبِ وَالْبَلْوىٰ، وَاِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنٰا وَغَيْبَةَ اِمٰامِنٰا، اَللّٰهُمَّ وَامْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً...

١٥٦ ـ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ الْكُرُبٰاتِ، اَللّٰهُمَّ امْلَأِ الْاَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً...

١٥٧ ـ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاجْعَلْنِي مِنْ اَعْوٰانِ حُجَّتِكَ عَلىٰ عِبٰادِكَ وَاَنْصٰارِهِ...

١٥٨ ـ اَللّٰهُمَّ اِنّٰا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلاٰنٰا وَسَيِّدَنٰا صٰاحِبَ الزَّمٰانِ الْهٰادِيُ الْمَهْدِيُ التَّقِيُ النَّقِيُ الزَّكِيُ الرَّضِيُ، فَاسْلُكْ بِنٰا عَلىٰ يَدَيْهِ

مِنْهاجَ الهُدىٰ...

١٥٩ ـ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صاحِبِ الزَّمانِ عليه السلام اِلّا اَعَنْتَني بِهِ عَلىٰ جَميعِ اُمُوري وَكَفَيْتَني بِهِ مَؤُنَةَ كُلِّ مُؤذٍ وَطاغٍ وَباغٍ، وَاَعَنْتَني بِهِ فَقَدْ بَلَغَ مَجْهُودي، وَكَفَيْتَني بِهِ كُلَّ عَدُوٍّ وَهَمٍّ وَغَمٍّ وَدَيْنٍ عَنّي وَعَنْ وُلْدي وَجَميعِ اَهْلي وَاِخْواني وَمَنْ يَعْنيني اَمْرُهُ وَخاصَّتي، اٰمينَ رَبَّ الْعالَمينَ.

١٦٠ ـ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ يا رَبِّ بِاِمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْيَوْمِ الْمَوْعُودِ والشّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْاَزْهَرِ، وَالضِّياءِ الْاَنْوَرِ، وَالْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عَدَدَ الثَّمَرِ ...

١٦١ ـ وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ عِبادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ في اَرْضِكَ، الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ اَعْدائِكَ...

الدعاء

في التوسّل به عليه السلام في الساعة الثانية عشر

١٦٢

يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ، يا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ، يا مَنْ عَرَّفَ نَفْسَهُ خَلْقَهُ بِلُطْفِهِ، يا مَنْ سَلَكَ بِاَهْلِ طاعَتِهِ مَرْضاتَهُ يا مَنْ اَعانَ اَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلىٰ شُكْرِهِ

يا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ وَلَطُفَ لَهُمْ بِنائِلِهِ

اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلَفِ الصّالِحِ بَقِيَّتِكَ في اَرْضِكَ الْمُنْتَقِمِ لَكَ مِنْ

اَعْدائِكَ وَاَعْداءِ رَسُولِكَ وَبَقِيَّةِ اَبائِهِ الصّالِحِينَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ وَاَتَضَرَّعُ اِلَيْكَ بِهِ وَاُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَرَغْبَتِي اِلَيْكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَفْعَلَ بِي «كَذا وَكَذا» وَاَنْ تُدارِكَنِي بِهِ وَتُنْجِيَنِي مِمّا اَخافُهُ وَاَحْذَرُهُ، وَاَلْبِسْنِي بِهِ عافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ فِي الدُّنْيا وَالْاٰخِرَةِ، وَكُنْ لَهُ وَلِيّاً وَحافِظاً وَناصِراً وَقائِداً وَكالِياً وَساتِراً حَتّىٰ تُسْكِنَهُ اَرْضَكَ طَوْعاً وَتَمَتِّعَهُ فِيها طَوِيلاً، يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ اَمَرْتَ بِطاعَتِهِمْ، وَاُولِي الْاَرْحامِ الَّذِينَ اَمَرْتَ بِصِلَتِهِمْ، وَذَوِي الْقُرْبىٰ الَّذِينَ اَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَالْمَوالِي الَّذِينَ اَمَرْتَ بِعِرْفانِ حَقِّهِمْ، وَاَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اَسْاَلُكَ بِهِمْ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّها يا غَفّارُ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ يا تَوّابُ، وَتَرْحَمَنِي يا رَحِيمُ، يا مَنْ لا يَتَعاظَمُهُ ذَنْبٌ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

١٦٣

دعاءٌ اٰخر لهذه السّاعة:

اَللّٰهُمَّ يا خالِقَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ الْعاصِي وَالْمُطِيعِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلا شَفِيعٌ، اَسْاَلُكَ بِاَسْمائِكَ الَّتِي اِذا سُمِّيَتْ عَلىٰ طَوارِقِ الْعُسْرِ عادَتْ يُسْراً، وَاِذا

وُضِعَتْ عَلَى الْجِبالِ كانَتْ هَباءً مَنْثُوراً، وَ اِذا رُفِعَتْ اِلَى السَّماءِ تَفَتَّحَتْ لَهَا الْمَغالِقُ، وَاِذا هَبَطَتْ اِلىٰ ظُلُماتِ الْاَرْضِ اتَّسَعَتْ بِهَا الْمَضائِقُ، وَاِذا دُعِيَتْ بِهَا الْمَوْتَى انْتَشَرَتْ مِنَ اللُّحُودِ، وَاِذا نُودِيَتْ بِهَا الْمَعْدُوماتُ خَرَجَتْ اِلَى الْوُجُودِ، وَاِذا ذُكِرَتْ عَلَى الْقُلُوبِ وَجِلَتْ خُشُوعاً، وَاِذا قُرِعَتِ الْاَسْماعُ فاضَتِ الْعُيُونُ دُمُوعاً

اَسْاَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجِزاتِ، الْمَبْعُوثِ بِمُحْكَمِ الْاٰياتِ، وَبِاَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طالِبٍ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِمُؤاخاتِهِ وَوَصِيَّتِهِ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِمُصافاتِهِ وَمُصاهَرَتِهِ، وَبِصاحِبِ الزَّمانِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي تَجْمَعُ عَلىٰ طاعَتِهِ الْاٰراءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتُؤَلِّفُ لَهُ الْاَهْواءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ اَوْلِيائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شِرارِ اَعْدائِكَ، وَتَمْلَأُ بِهِ الْاَرْضَ عَدْلاً وَاِحْساناً، وَتُوَسِّعُ عَلَى الْعِبادِ بِظُهُورِهِ فَضْلاً وَامْتِناناً، وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ مَكانِهِ عَزِيزاً حَمِيداً، وَيَرْجِعُ الدِّينُ عَلىٰ يَدَيْهِ غَضّاً جَدِيداً، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدِ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ اِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ اَمامِي وَبَيْنَ يَدَيْ حَوائِجِي وَاَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدايَةِ اِلىٰ طاعَتِهِ وَتَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْاِقْتِداءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فِي زُمْرَتِهِ وَشِيعَتِهِ، اِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعاءِ، بِرَحْمَتِكَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمِينَ.

الفهارس العامّة

أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة

ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية

ج ـ فهرس أسانيد الصحيفة، ومآخذها

د ـ فهرس مصادر التحقيق للكتاب

هـ ـ فهرس عامّ لعناوين أدعية صحيفة الامام الرضا عليه السلام وأبنائه عليهم السلام

١ - الفهرس الإجمالي ٢ - الفهرس التفصيلي

أ ـ فهرس الآيات القرآنيّة الشريفة

الآية		رقمها	الصفحة
الفاتحة: ١			
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ	(ج)	١ - ٧	١٣١
البقرة ٢			
صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ	(عس)	١٨	٢١٩
فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّٰهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ	(ج)	١٣٧	١٤١
شَهْرُ رَمَضانَ الَّذِي اُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْاٰنُ	(م)	١٨٥	٣٠٦
يُرِيدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ	(ر)	١٨٥، ١٨٦	٥٢
وَاِذا سَاَلَكَ عِبادِي عَنِّي، فَاِنِّي قَرِيبٌ	(ه)	١٨٦	١٧٧
ذٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ	(ج)	١٧٨	١٤٠
لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ	(ج، عس)	٢٥٥	١٤٤، ٢١٧
رَبَّنا لا تُؤاخِذْنا اِنْ نَسِينا اَوْ اَخْطَاْنا	(عس)	٢٨٦	٢٢١
آل عمران ٣			
اَللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ	(م)	٢٦	٣٢٧
اَفَغَيْرَ دِينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي	(ه، عس)	٨٣	١٨٦، ٢٢١
حَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ	(ج)	١٧٣	١٤٧
الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّٰهَ قِياماً وَقُعُوداً	(فقه‌ر)	١٩١	٨٤
رَبَّنا اِنَّكَ مَنْ تُدخِلِ النّارَ فَقَدْ اَخْزَيْتَهُ	(فقه‌ر)	١٩٢	٨٥
رَبَّنا اِنَّنا سَمِعْنا مُنادِياً يُنادِي لِلْاِيمانِ	(فقه‌ر)	١٩٣	٨٥
رَبَّنا وَاٰتِنا ما وَعَدْتَنا عَلىٰ رُسُلِكَ وَلا تُخْزِنا	(فقه‌ر)	١٩٤	٨٥
النساء ٤			
يُرِيدُ اللّٰهُ اَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ	(ج)	٢٨	١٤١

الأنعام ٦			
وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلَّا هُوَ	(ج)	١٧	١٤٧
وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ ... فِي كِتَابٍ مُبِينٍ	(ر)	٥٩	٥١
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرْضَ	(م)	٧٩	٣٢٥
اِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلّٰهِ	(م)	١٦٢	٣٢٥
لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ اُمِرْتُ وَ اَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ	(م)	١٦٣	٣٢٥
الأعراف ٧			
الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرٰيةِ وَالْاِنْجِيلِ	(م)	١٥٧	٣٣٠
الأنفال ٨			
وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ	(ج)	١١	١٤٠
اَلْاٰنَ خَفَّفَ اللّٰهُ عَنْكُمْ	(ج)	٦٦	١٤٠
التوبة ٩			
اَرْسَلَهُ بِالْهُدٰى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ	(ه)	٣٣	١٦٧
فَاِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ	(ه)	١٢٩	١٨٥
يونس ١٠			
حَتّٰى اِذَا اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ	(م)	٢٤	٣٢٦
رَبَّنَا اِنَّكَ اٰتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَاَهُ زِينَةً وَاَمْوَالاً	(م)	٨٨	٢٧٨
قَدْ اُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ	(م)	٨٩	٢٧٨
وَاِنْ يَمْسَسْكَ اللّٰهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ اِلَّا هُوَ	(ج)	١٠٧	١٤٦
هود ١١			
وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلَّا عَلَى اللّٰهِ رِزْقُهَا	(ج)	٦	١٤٦
اَلَا لَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَى الظّٰالِمِينَ	(م)	١٨	٣٤٦
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرٖيهَا وَمُرْسٰيهَا	(ر)	٤١	٦٦

الرعد ١٣			
يَمْحُو اللّٰهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ اُمُّ الْكِتابِ	(م)	١٣	٢٧٧
إبراهيم ١٤			
وَما لَنا اَلّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ هَدانا سُبُلَنا	(عس)	١٢	٢٢٠
الحجر ١٥			
وَمَنْ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ اِلَّا الضّالُّونَ	(ر)	٥٦	٢٧
النحل ١٦			
وَعَلَى اللّٰهِ قَصْدُ السَّبيلِ وَمِنْها جائِرٌ	(ر)	٩	٥٢
وَاللّٰهُ اَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ اُمَّهاتِكُمْ لا تَعْلَمُونَ شَيْئاً	(ر)	٧٨	٥٣
اَوَ لَمْ يَرَوْا اِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ في جَوِّ السَّماءِ	(ر)	٧٩	٥٣
فَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ		٩٨	١٨٥
اِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطانٌ عَلَى الَّذينَ اٰمَنُوا	(ه)	٩٩	١٨٥
اُولٰئِكَ الَّذينَ طَبَعَ اللّٰهُ عَلىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ	(عس)	١٠٨	٢١٨
الإسراء ١٧			
قُلِ ادْعُوا اللّٰهَ اَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ اَيّاً ما تَدْعُوا	(ه)	٤٥	١٧٧
وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْانَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ	(ه، عس)	٤٥	١٨٥، ٢١٨
وَجَعَلْنا عَلىٰ قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ	(ه، عس)	٤٦	١٨٥، ٢١٨
يَوْمَ نَدْعُوكُلَّ اُناسٍ بِاِمامِهِمْ	(ر)	٧١	٢٧
الكهف ١٨			
وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ رَشَداً	(ر)	١٠	٥٢
وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مِرْفَقاً	(ر)	١٦	٥٢
ما شاءَ اللّٰهُ لا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ	(ج)	٣٩	١٤٧
وَمَنْ اَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِاٰياتِ رَبِّهِ، فَاَعْرَضَ عَنْها	(عس)	٥٧	٢١٨

مريم ١٩

فَهَبْ لي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً * يَرِثُني وَيَرِثُ مِنْ اٰلِ	(م)	٥ـ٦	٢٧٣
اَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيّاً	(ر)	١٨	٤٩
فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكاناً قَصِيّاً	(ر)	٢٢	٥٢
فَاَجاءَهَا الْمَخاضُ اِلىٰ جِذْعِ النَّخْلَةِ قالَتْ يا لَيْتَني	(ر)	٢٣	٥٢
فَنادٰيها مِنْ تَحْتِها اَلّا تَحْزَني قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ	(ر)	٢٤	٥٢
وَهُزّي اِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ	(ر)	٢٥	٥٢
فَكُلي وَاشْرَبي وَقَرّي عَيْناً فَاِمّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ	(ر)	٢٦	٥٣
فَاَتَتْ بِهِ قَوْمَها تَحْمِلُهُ قالُوا يا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ	(ر)	٢٧	٥٣
يا اُخْتَ هارُونَ ما كانَ اَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَما كانَتْ	(ر)	٢٨	٥٣
فَاَشارَتْ اِلَيْهِ قالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ فِي الْمَهْدِ	(ر)	٢٩	٥٣
قالَ اِنّي عَبْدُ اللّٰهِ اٰتانِيَ الْكِتابَ وَجَعَلَني نَبِيّاً	(ر)	٣٠	٥٣
وَجَعَلَني مُبارَكاً اَيْنَ ما كُنْتُ وَاَوْصانِي بِالصَّلٰوةِ	(ر)	٣١	٥٣
وَبَرّاً بِوالِدَتي وَلَمْ يَجْعَلْني جَبّاراً شَقِيّاً	(ر)	٣٢	٥٣
وَالسَّلامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ اَمُوتُ وَيَوْمَ	(ر)	٣٣	٥٣
ذٰلِكَ عيسَى بْنُ مَرْيَمَ	(ر)	٣٤	٥٣
وَنادَيْناهُ مِنْ جانِبِ الطُّورِ الْاَيْمَنِ وَقَرَّبْناهُ	(م)	٥٢	٢٧٠

طه ٢٠

مِنها خَلَقْناكُمْ وَفيها نُعيدُكُمْ وَمِنْها نُخْرِجُكُمْ	(فقه ر)	٥٥	١١٤
وَيَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجِبالِ فَقُلْ يَنْسِفُها رَبّي نَسْفاً	(ر)	١٠٥	٥٧
فَيَذَرُها قاعاً صَفْصَفاً	(ر)	١٠٦	٥٧
لا تَرىٰ فيها عِوَجاً وَلا اَمْتاً	(ر)	١٠٧	٥٧

الأنبياء ٢١			
اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضَ	(ر، ه، عس)	٣٠	٥٢،٢٢١،١٩٥
قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ مِنَ الرَّحْمٰنِ	(ه)	٤٢	١٨٥
يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلاٰماً عَلىٰ اِبْراهيمَ	(عس)	٦٩	٢٢٠
اِنّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ الرّاحِمينَ	(م)	٨٣	٢٧١
لاٰ اِلٰهَ اِلّاٰ اَنْتَ سُبْحانَكَ اِنّي كُنْتُ مِنَ الظّالِمينَ	(ج، م)	٨٧	١٤٧، ٢٧٢
رَبِّ لاٰ تَذَرْني فَرْداً وَاَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ	(ج، ه)	٨٩	١٤٧، ١٩٦
الحج ٢٢			
اِنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰاتِ وَمَنْ	(فقه ر)	١٨	٩٦
وَمَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ	(ه)	٦٠	١٩١
اَلَمْ تَرَ اَنَّ اللّٰهَ سَخَّرَ لَكُمْ ما فِي الْاَرْضِ وَالْفُلْكَ	(ج)	٦٥	١٣١
المؤمنون ٢٣			
اَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزاتِ الشَّياطينِ * وَاَعُوذُ بِكَ	(ف ر)	٩٧، ٩٨	٨٧
اخْسَئُوا فيها وَلاٰ تُكَلِّمُونِ	(ر)	١٠٨	٤٩
النور ٢٤			
اللّٰهُ نُورُ السَّمٰوٰاتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكٰوةٍ	(ج)	٢٥	١٤٤
وَاَنْكِحُوا الْاَيامىٰ مِنْكُمْ وَالصّالِحينَ مِنْ عِبادِكُمْ	(ر)	٣٢	٦٨
الفرقان ٢٥			
وَاَنْزَلْنا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهُوراً	(ج)	٤٨	١٤٠
لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتاً، وَنُسْقِيَهُ مِمّا خَلَقْنا اَنْعاماً	(ج)	٤٩	١٤٠
وَهُوَ الَّذي خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً	(ر)	٥٤	٦٨
ما اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ اَجْرٍ اِلّا مَنْ شاءَ اَنْ يَتَّخِذَ	(م)	٥٧	٣١٢

القصص ٢٨

رَبِّ اِنّي لِما اَنْزَلْتَ اِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقيرٌ	(ج)	٢٤	١٤٧

الأحزاب ٣٣

اِنَّما يُريدُ اللّٰهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ اَهْلَ الْبَيْتِ	(م)	٣٣	٣١٢

سبأ ٣٤

ما سَاَلْتُكُمْ مِنْ اَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ	(م)	٤٧	٣١٢

يس ٣٦

جَعَلْنا مِنْ بَيْنِ اَيْديهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً	(ه، عس)	٩	١٨٧، ٢١٩

الصّافات ٣٧

وَلَقَدْ نادَيْنا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجيبُونَ	(ه،م)	٧٥	١٧٧، ٢٧٩
فَساءَ صَباحُ الْمُنْذَرينَ	(ر)	١٧٧	٤٦

ص ٣٨

رَبِّ هَبْ لي مُلْكاً لا يَنْبَغي لِاَحَدٍ مِنْ بَعْدي	(م)	٣٥	٢٧١
اُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذا مُغْتَسَلٌ بارِدٌ وَشَرابٌ	(ج)	٤٢	١٤٠

الزمر ٣٩

يا عِبادِيَ الَّذينَ اَسْرَفُوا عَلىٰ اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا	(ر، ه)	٥٣	٢٧، ١٧٧

غافر ٤٠

وَاُفَوِّضُ اَمْري اِلَى اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ بَصيرٌ بِالْعِبادِ	(ج)	٤٤	١٤٧
اُدْعُوني اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذينَ يَسْتَكْبِرُونَ	(ر، ه)	٦٠	٢٧، ١٩١

فصلت ٤١

اِئْتِيا طَوْعاً اَوْ كَرْهاً قالَتا اَتَيْنا طائِعينَ	(م)	١١	٢٦٠

الشورىٰ ٤٢

قُلْ لا اَسْاَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْراً اِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبىٰ	(م)	٢٣	٣١٢

الزخرف ٤٣

سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا... اِلىٰ رَبِّنا لَمُنْقَلِبُونَ	(ر)	١٣، ١٤	٦٤، ٦٥، ٦٦

فَلَمّا اَسَفُونا اِنْتَقَمْنا مِنْهُمْ	(م)	٥٥	٣٢٦
الجاثية ٤٥			
اَفَرَاَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ اِلٰهَهُ هَوٰاهُ وَاَضَلَّهُ اللّٰهُ عَلىٰ عِلْمٍ	(عس)	٢٣	٢١٨
القمر ٥٤			
اَنّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ	(م)	١٠	٢٦٦، ٢٨٢
الواقعة ٥٦			
اِذٰا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ ... فَكانَتْ هَبٰاءً مُنْبَثّاً	(ر)	١ ـ ٦	٥٧
الصفّ ٦١			
اَرْسَلَهُ بِالْهُدىٰ وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدّينِ	(ه)	٩	١٦٧
الطلاق ٦٥			
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ اِنَّ اللّٰهَ بٰالِغُ	(ه، عس)	٣	١٨٥، ٢٢٠
سَيَجْعَلُ اللّٰهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً	(ج)	٧	١٤٧
التحريم ٦٦			
رَبِّ ابْنِ لي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّني	(م)	١١	٢٧٤
وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرانَ الَّتي اَحْصَنَتْ فَرْجَهٰا	(م)	١٢	٢٧٤
عبس ٨٠			
ثُمَّ السَّبيلَ يَسَّرَهُ	(ر)	٢٠	٥٢
الشرح ٩٤			
اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً * اِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً	(ر)	٦،٥	٥٢
القدر ٩٧			
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ اَلْفِ شَهْرٍ * تَنَزَّلُ الْمَلٰائِكَةُ	(م)	٣و٤و٥	٣٠٦
الإخلاص ١١٢			
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ * قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ	(ر)	١ ـ ٤	٣٣
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ	(عس)	٣و ٤	٢١٦

ب ـ فهرس مفتتحات الأدعية

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الرضويّة الجامعة: ١٥ ـ ٨٠

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
﴿إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ .... فَكانَتْ هَباءً مُنْبَثّاً﴾	٥٥
اِسْتَسْلَمْتُ يا مَوْلايَ لَكَ، وَاَسْلَمْتُ نَفْسي اِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ	٣٧
اَسْتَغْفِرُاللّٰهَ، وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ	٥٨
اُعيذُ نَفْسي بِرَبِّ الْاَرْضِ وَرَبِّ السَّماءِ، اُعيذُ نَفْسي	٤٧
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ اِجْلالاً لِقُدْرَتِهِ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ خُضُوعاً لِعِزَّتِهِ	٩١
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصّالِحاتِ	٥
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي حَمِدَ فِي الْكِتابِ نَفْسَهُ، وَافْتَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتابَهُ	٩٠
ـاَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ـالَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنينَ * وَاِنّا اِلىٰ رَبِّنا	٨٣
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ مُتَمِّمِ النِّعَمِ بِرَحْمَتِهِ، وَالْهادي اِلىٰ شُكْرِهِ بِمَنِّهِ	٩٢
اَلسَّلامُ عَلَيْكَ يا رَسُولَ اللّٰهِ وَرَحْمَةُاللّٰهِ وَبَرَكاتُهُ	٧١
اَلْفَزَعُ، اَلْفَزَعُ اِلَيْكَ يا ذَا الْمُحاضَرَةِ، وَالرَّغْبَةُ، الرَّغْبَةُ اِلَيْكَ	٣٥
اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ عَلىٰ ما هَدانا، اَللّٰهُ اَكْبَرُ	٦٢
اَللّٰهُمَّ اَسْاَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْواسِعِ	٢٠
اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَليفَتَكَ، بِما اَصْلَحْتَ بِهِ اَنْبِياءَكَ وَرُسُلَكَ	١٠٠
اَللّٰهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لا اُخْتَ لَها، وَاَبِحْ حَريمَهُ، يا مَنْ يَكْفي	٣٤
اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي الْهُدىٰ، وَثَبِّتْني عَلَيْهِ اَمِناً، اَمْنَ مَنْ لا خَوْفَ عَلَيْهِ	١٤
اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الَّذَيْنِ بَدَّلا دينَكَ، وَغَيَّرا نِعْمَتَكَ، وَاتَّهَمٰا رَسُولَكَ	١٠٤
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاِلٰهُ الْقَديمُ، وهٰذِهِ سَنَةٌ جَديدَةٌ، فَاَسْاَلُكَ فيهَا الْعِصْمَةَ	٦٤
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ ثِقَتي في كُلِّ كَرْبٍ، وَاَنْتَ رَجائي في كُلِّ شِدَّةٍ	٢٥

اَللّٰهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ ١٧
اَللّٰهُمَّ انْفَعْ بِهِ، وَبارِكْ فيما يُجْعَلُ فيهِ، وَفيما يُنْحَتُ مِنْهُ ١٠٢
اَللّٰهُمَّ اِنْ كانَ فَرَجي مِمّا اَنا فيهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْهُ لِيَ السّاعَةَ ٩٧
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنّي مُكْرَهٌ مُضْطَرٌّ، فَلا تُؤاخِذْني، كَما لَمْ تُؤاخِذْ عَبْدَكَ ٩٥
اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَني عَنِ الْاِلْقاءِ بِيَدي اِلَى التَّهْلُكَةِ، وَقَدْ اَشْرَفْتُ ٩٤
اَللّٰهُمَّ اِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ اِلى قَرارِ اَرْضِكَ فَهُوَ باطِلٌ ٢٩
اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنّي اُحِبُّ صَلاحَهُمْ، وَاَنّي بارٌّ بِهِمْ، وَاصِلٌ ٩٨
اَللّٰهُمَّ اِنْ لَمْ تَكُنْ قَدْ غَفَرْتَ لَنا فيما مَضىٰ مِنْ شَعْبانَ، فَاغْفِرْ لَنا ٥٩
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ الْعافِيَةَ، وَالشُّكْرَ عَلَى الْعافِيَةِ ١٦
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاِقْبالِ نَهارِكَ، وَاِدْبارِ لَيْلِكَ ٦٩
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتي لا تَنامُ، وَبِالْعِزِّ الَّذي لا يُرامُ ٣١
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عاذَ بِكَ مِنكَ ..... ٦٧، ٧٥
اَللّٰهُمَّ اِنّي اشْتَرَيْتُهُ اَلْتَمِسُ فيهِ مِنْ رِزْقِكَ، فَاجْعَلْ لي فيهِ رِزْقاً ٩٣
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَنْقَلِبُ عَلىٰ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ ٨٨
اَللّٰهُمَّ اِنّي خَرَجْتُ عَلىٰ اَنْ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ ٨٩
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَنْ اَرْسَلْتَهُ اِلىٰ خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ اٰيَةٍ فيهِ ٢٦
اَللّٰهُمَّ بِكَ اَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ اَسْتَنْجِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ٤١
اَللّٰهُمَّ خُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَجامِعِ قَلْبِهِ حَتّىٰ تَرُدَّهُ اِلَى الْحَقِّ ١٠١
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التّامَّةِ، وَالصَّلاةِ الْقائِمَةِ ٧٠
اَللّٰهُمَّ رَبَّ هُوذِ بْنِ اُسَيَّةَ، آمِنّي شَرَّ كُلِّ عَقْرَبٍ وَحَيَّةٍ ٤٤
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَفْضَلَ ما صَلَّيْتَ عَلىٰ اِبْرٰهيمَ ١٢

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اهْدِنٰا فِيمَنْ هَدَيْتَ ٦٨
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، كَمٰا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرٰاهِيمَ ١١
اَللّٰهُمَّ (صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَ)ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ ٩٩
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ فِى الْاَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ ١٠
اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاٰءِ طَمّاً، وَغُمَّهُ بِالْبَلاٰءِ غَمّاً ١٠٣
اَللّٰهُمَّ كَمٰا سَتَرْتَ عَلَيَّ مٰا لَمْ اَعْلَمْ، فَاغْفِرْ لِي مٰا تَعْلَمُ ٦٣
اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْنٰا بِتَوْفِيقِكَ، وَعَلٰى رِزْقِكَ اَفْطَرْنٰا بِاَمْرِكَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنّٰا ٦١
اَللّٰهُمَّ يٰا ذَا الْقُدْرَةِ الْجٰامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوٰاسِعَةِ، وَالْمِنَنِ الْمُتَتٰابِعَةِ ٣٦
اَللّٰهُمَّ يٰا رَبِّ اَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنٰا اَهْلَ الْبَيْتِ، فَتَوَسَّلُوا ١٨
اَللّٰهُمَّ يٰا فٰارِجَ الْهَمِّ وَكٰاشِفَ الْغَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ٢٤
اِلٰهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَلَمْ تَبْدُ هَيْئَةٌ لَكَ، فَجَهِلُوكَ، وَقَدَّرُوكَ ٨
اِلٰهِي وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ مَدَدْتُ يَدِي اِلَيْكَ، مَعَ عِلْمِي بِتَفْرِيطِي ٩
اَمْسَيْنٰا وَاَمْسَى الْمُلْكُ لِلّٰهِ الْوٰاحِدِ الْقَهّٰارِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰالَمِينَ ٦٦
اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ وَحْدَهُ، لٰا شَرِيكَ لَهُ، وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطّٰاغُوتِ ٦٥
بِاللّٰهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِاللّٰهِ اَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَتَوَجَّهُ، اَللّٰهُمَّ سَهِّلْ ٤٢
بِسْمِ اللّٰهِ، اسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللّٰهِ، وَقَرَّ بِوَقٰارِ اللّٰهِ، وَاهْدَءْ بِاِذْنِ اللّٰهِ ٨٧
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَبْجَدَ، هَوَّزَ، حُطِّي عَنْ فُلاٰنِ بْنِ فُلاٰنٍ ٥١
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَشْهَدُ اَنْ لٰا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لٰا شَرِيكَ لَهُ ٢٣
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿اَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ تَقِيّاً﴾ ٣٩
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَعّٰالِ لِمٰا يَشٰاءُ، لٰا مُعَقِّبَ ٩٦
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوبِي وَ كَثْرَتَهٰا قَدْ اَخْلَقَتْ ٢١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ جَدِيرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ ٣٠
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَرَدَّ نَوازِلِ ٦
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ، اِنّي اَعُوذُ بِالرَّحْمانِ مِنْكَ اِنْ كُنْتَ ٣٨
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ (اِنَّ مَعَ ٤٦
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ، لا بِحَوْلٍ مِنّي ٨٠
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ رَبَّنا لا تُزِغْ قُلُوبَنا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنا ٥٣
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لا تَخَفْ اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْلىٰ ٥٠
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ٧٣
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، يا مَنْ لا شَبِيهَ لَهُ وَلا مِثالَ لَه، اَنْتَ ٤٠
بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ٤٣
بِسْمِ اللّٰهِ، اٰمَنْتُ بِاللّٰهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّٰهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ ٨١
بِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللّٰهِ وَلِجْتُ، وَ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ ٨٢
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، رَاَيْتَنى وَلَمْ اَرَكَ سُوءً، عَوِّدْ بَصَرَكَ ٥٦
بِسْمِ اللّٰهِ، وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا ٨٣
بِنِعْمَتِكَ اللّٰهُمَّ تَتِمُّ الصّالِحاتِ يا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ، يا مَنْ هُوَ ٣٣
رَبُّنا وَرَبُّكَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنا هِلالاً مُبارَكاً ٦٠
سُبْحانَ الَّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وَما كُنّا لَهُ مُقْرِنِينَ * وَاِنّا اِلىٰ رَبِّنا ٧٦
سُبْحانَ اللّٰهِ كَما يَنْبَغي لِلّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ كَما يَنْبَغي لِلّٰهِ ٤
سُبْحانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ ٣
سُبْحانَ خالِقِ النُّورِ، سُبْحانَ خالِقِ الظُّلْمَةِ، سُبْحانَ خالِقِ الْمِياهِ ٢
سُبْحانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَاَتْقَنَ ما خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ، وَوَضَعَ ١

شُكْراً شُكْراً، عَفْواً عَفْواً ٧٨
شُكْراً لِلّٰهِ ٧٩
شُكْراً لِلّٰهِ، شُكْراً لِلّٰهِ، ثلاث مرّات. ٧٧
قَرِّ بِقَرارِ اللّٰهِ، وَاسْكُنِ بِسَكِينَةِ اللّٰهِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ ٨٦
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ٥٧
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰهُ الْمَلِكُ الحَقُّ المُبِينَ ١٩
لا اِلٰهَ اِلّا اللهُ رَبُّنا ٧٤
لَكَ الْحَمْدُ اِنْ اَطَعْتُكَ، وَ لا حُجَّةَ لِي اِنْ عَصَيْتُكَ ٧
﴿وَعِنْدَهُ مَفاتِحُ الْغَيْبِ ٤٥
﴿وَقالَ ارْكَبُوا فِيها بِسْمِ اللّٰهِ مَجْرِيها وَمُرْسيها ٨٥
يا اَللّٰهُ، يا رَبَّ الْاَرْبابِ، وَيا سَيِّدَ السّاداتِ، وَيا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ ٥٢
يا اَللّٰهُ، يا وَلِيَّ الْعافِيَةِ، وَالْمَنّانُ بِالْعافِيَةِ، وَرازِقَ الْعافِيَةِ ١٥
يا جَوادُ يا ماجِدُ، يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ، يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٢٨
يا رَبّاهُ، يا سَيِّداهُ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ، وَاكْشِفْ عَنّي ما اَجِدُ ٤٨
يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ ٢٢
يا رَؤُوفُ يا رَحِيمُ، يا رَبِّ ياسَيِّدي ٥٤
يا صاحِبي في شِدَّتي، وَيا وَلِيّي في نِعْمَتي، وَيا اِلٰهي ٢٧
يا ماجِدُ يا كَرِيمُ، يا واحِدُ يا كَرِيمُ، اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ٣٢
يا مَنْ دَلَّني عَلىٰ نَفْسِهِ، وَذَلَّلَ قَلْبي بِتَصْدِيقِهِ ١٣
يا مُنَزِّلَ الشِّفاءِ، وَمُذْهِبَ الدّاءِ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ ٤٩
يا مَنْ يَمْلِكُ حَوائِجَ السّائِلِينَ، وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصّامِتِينَ ٧٢

فهرس مفتتحات أدعية فقه الرضا عليه السلام: ٨١ ـ ١١٣

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
آئِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، اِلَى اللّٰهِ راغِبُونَ، وَاِلَيْهِ راجِعُونَ	٣٧
اَسْتَمْسِكُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى الَّتي لَا انْفِصامَ لَها، وَبِحَبْلِ اللّٰهِ الْمَتينِ	١١
اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ، وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ، وَاَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ	١٥
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي اَحْيانا بَعْدَ مَماتِنا، وَاِلَيْهِ النُّشُورُ، وَاَعْبُدُهُ، وَاَحْمَدُهُ	٨
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي فَضَّلَني عَلَيْكَ بِالْاِسْلامِ ديناً، وَبِالْقُرْاٰنِ كِتاباً	٢
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ الَّذي كَرَّمَكَ وَعَظَّمَكَ وَشَرَّفَكَ وَجَعَلَكَ مَثابَةً لِلنّاسِ وَاَمْناً	٢٨
اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِهِ وَسَلَّمَ	٤٧
اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتي مِنَ النّارِ	٣١
اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتي مِنَ النّارِ، وَادْرَأْ عَنّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ	٢٧
اَللّٰهُمَّ اَعْطِني بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً في يَوْمِ الْقِيامَةِ	٣٦
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنُوبي، وَافْتَحْ لي اَبْوابَ رَحْمَتِكَ	٢٥
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْحَليمُ الْكَريمُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ الْعَلِيُّ	١٤
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبينُ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، سُبْحانَكَ وَبِحَمْدِكَ	١٣
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبادِكَ فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ	٤٢
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ	١٩
اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ عَلىٰ كِتابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ	٢٣
اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُ ما اَمَرْتَ بِهِ مِنَ التَّمَتُّعِ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ	٢٤
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظيمِ، وَسُلْطانِكَ الْقَديمِ، اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ	١٨
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ الْيَوْمَ، دِيني وَمالي وَنَفْسي وَاَهْلي وَوُلْدي	٢١

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَوْدِعُكَ دِيني، وَنَفْسي، وَاَهْلي، وَوُلْدي، وَعِيالي ٢٠
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثاءِ السَّفَرِ، وَ كَآبَةِ الْحُزْنِ ٢٢
اَللّٰهُمَّ اِنّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ اَمَتِكَ، وَفي قَبْضَتِكَ ناصِيَتي ٣
اَللّٰهُمَّ اِيّاكَ اَرْجُو، وَلَكَ اَدْعُو، فَبَلِّغْني اَمَلي، وَاَصْلِحْ عَمَلي ٣٣
اَللّٰهُمَّ بِاَمانَتِكَ اَخَذْتُها، وَبِميثاقِكَ اسْتَحْلَلْتُ فَرْجَها ٤٠
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اسْقِنا غَيْثاً مُغيثاً ٦
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلىٰ اٰلِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَينَ، بِاَفْضَلِ ٤
اَللّٰهُمَّ لا تَجْعَلْهُ اٰخِرَ الْعَهدِ مِنّي مِنْ زِيارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ ﷺ وَحَرَمِهِ ٣٩
اَللّٰهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَلَكَ خَشَعْتُ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ، وَلَكَ اَسْلَمْتُ ١٧
اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ بَصَري، وَاجْعَلْ فيهِ نُوراً اَبْصُرُ بِهِ حَقَّكَ ٤٤
اَللّٰهُمَّ هٰذا حَرَمُكَ وَاَمْنُكَ، فَحَرِّمْ لَحْمي وَدَمي عَلَى النّارِ ٢٩
اَللّٰهُمَّ هٰذِهِ حَصَياتي فَاَحْصِهِنَّ لي عِنْدَكَ، وَارْفَعْهُنَّ في عَمَلي ٣٤
اَمانَتي اَدَّيْتُها، وَميثاقي تَعاهَدْتُهُ، لِتَشْهَدَ لي بِالْمُوافاةِ ٢٦
(...اِنَّ اللّٰهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَمَنْ فِي الاَرْضِ ١٦
بِاللّٰهِ اَسْتَفْتِحُ، وَبِمُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ واٰلِهِ ـ اَسْتَنْجِحُ ١٢
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَعُوذُ بِاللّٰهِ الْكَريمِ في حِجامَتي ٤٦
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ٧
بِسْمِ اللّٰهِ، اَللّٰهُمَّ ارْفَعْ ذِكْري، وَاَعْلِ شَأْني، وَاَعِزَّني بِعِزَّتِكَ ٤٣
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، مِنْكَ وَبِكَ وَلَكَ وَاِلَيْكَ عَقيقَةً ٤١
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهِ ٤٥
بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَفي سَبيلِ اللّٰهِ، وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ ٩

لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ ٣٢
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ..... ١٠، ٤٨
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ٥
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ، وَاللّٰـهُ اَكْبَرُ، لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ ٣٠
لا اِلٰهَ اِلّا اللّٰـهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي ١
وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّماواتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً ٣٥
يا جَوادُ يا كَرِيمُ، يا قَرِيبُ غَيْرَ بَعِيدٍ، اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰـهُ ٣٨

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الجواديّة الجامعة: ١١٥ ـ ١٥٨

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
اُعِيذُ نَفْسِي بِاللّٰـهِ الَّذِي (لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَاْخُذُهُ سِنَةٌ	٢٨
اُعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشارِقِ وَالْمَغارِبِ، مِنْ كُلِّ شَيْطانٍ مارِدٍ	٢٦
اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذِي خَلَقَنا مِنْ نُورِهِ بِيَدِهِ، وَاصْطَفانا مِنْ بَرِيَّتِهِ	٥
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صاحِبَةً وَلا وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ	٣٢
اَلْخالِقُ اَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَالرّازِقُ اَبْسَطُ يَداً مِنَ الْمَرْزُوقِينَ	١٨
اَللّٰـهُ، اَللّٰـهُ رَبِّي، الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، لا اُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً	٣
اَللّٰـهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي فَرَضْتَهُ عَلىٰ مَنِ اسْتَطاعَ اِلَيْهِ سَبِيلاً	١١
اَللّٰـهُمَّ اَرْسِلْ عَلَيَّ سِجالَ رِزْقِكَ مِدْراراً، وَاَمْطِرْ سَحائِبَ	١٣
اَللّٰـهُمَّ اغْفِرْ لِي ما قَدَّمْتُ وَما اَخَّرْتُ، وَما اَسْرَرْتُ	٣٦
اَللّٰـهُمَّ اِنَّ الرَّجاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ اَنْطَقَنِي بِاسْتِقالَتِكَ	٧
اَللّٰـهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ مَعْدُودَةٍ، وَالْآخِرُ بِلا اٰخِرِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ	٣٥

اَللّٰهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ فيما اَسْتَخيرُكَ فيهِ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ ٩
اَللّٰهُمَّ اِنَّ ظُلْمَ عِبادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ في بِلادِكَ، حَتّىٰ اَماتَ الْعَدْلَ ١٤
اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنّي اَمْسَيْتُ لَكَ صائِماً، فَاَذِقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ ٤٠
اَللّٰهُمَّ اِنّي اُريدُ سَفَراً فَخِرْ لي فيهِ، وَاَوْضِحْ لي فيهِ سَبيلَ الرَّأْيِ ١٠
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِاَنَّكَ مَليكٌ، وَاَنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ ٣٠
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِكَلِماتِكَ وَمَعاقِدِ عَرْشِكَ ٣٧
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمّاتِ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَاَهْوالِ عَظائِمِ الضَّراءِ ٢١
اَللّٰهُمَّ اِنّي قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِاِخْلاصِ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ، وَتَثْبيتِ عَقْدٍ ٨
اَللّٰهُمَّ جَديرٌ مَنْ اَمَرْتَهُ بِالدُّعاءِ اَنْ يَدْعُوكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْاِجابَةِ ١٢
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْاَرْواحِ الْفانِيَةِ، وَالْاَجْسادِ الْبالِيَةِ ١٦
اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلىٰ مَرَدِّ نَوازِلِ الْبَلاءِ، وَمُلِمّاتِ الضَّرّاءِ ٦
اَللّٰهُمَّ مَنائِحُكَ مُتَتابِعَةٌ، وَاَيادِيكَ مُتَوالِيَةٌ، وَنِعَمُكَ سابِغَةٌ ٣٤
اَللّٰهُمَّ يا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبيرَ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ٣٣
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسي بِالْاَحَدِ الصَّمَدِ ٢٥
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسي بِاللّٰهِ الْاَكْبَرِ ٢٤
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اُعيذُ نَفْسي بِرَبِّيَ الْاَكْبَرِ مِمّا يَخْفىٰ ٢٣
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ * الرَّحْمٰنِ ١٩
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ، اَللّٰهُ اَكْبَرُ ٢٢
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ ٢٧
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، وَما مِنْ دابَّةٍ فِي الْاَرْضِ اِلّا ٢٩
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ ١٧

بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاُفَوِّضُ اَمْرِي ٣٨
جَزَى اللّٰهُ صَفْوانَ بْنَ يَحيٰى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سِنانٍ، وَزَكَرِيَّا بْنَ اٰدَمَ ٤٢
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ بِرِضائي عَنْهُ، فمَا خالَفَني ومَا خالَفَ أبي قَطُّ ٤٣
رَضيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً، وَبِالْاِسْلامِ دِيناً، وَبِالْقُرْاٰنِ كِتاباً ٣٩
سُبْحانَ مَنْ لا يَعْتَدي عَلٰى اَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحانَ مَنْ لا يُؤاخِذُ ٤
لا اِلٰهَ اِلاَّ اللّٰهُ، وَاللّٰهُ اَكْبَرُ، وَسُبْحانَ اللّٰهِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ٣١
يا ذَا الَّذي كانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ١
يَا مَنْ دَعاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاَجابَهُمْ، وَالْتَجَا اِلَيْهِ الْخائِفُونَ فَاٰمَنَهُمْ ٤١
يا مَنْ لا شَبيهَ لَهُ وَلا مِثالَ، اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ ٢
يامَنْ يَكْفي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلا يَكْفي مِنْهُ شَيْءٌ، اِكْفِني ما اَهَمَّني ١٥
يا نُورُ يا بُرْهانُ، يا مُبينُ يا مُنيرُ ، يا رَبِّ اكْفِنِي الشُّرُورَ ٢٠

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة الهاديّة الجامعة: ١٥٩ ـ ٢٠٢

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
اَبْرَأُ اِلَى اللّٰهِ مِنَ الْفِهْرِي وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بابَا الْقُمي	٤٢
اَصْبَحْتُ اللّٰهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ الْمَنيعِ الَّذي لا يُطاوَلُ	٢١
اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَريمِ وَعِزَّتِكَ الَّتي لا تُرامُ	١٤
اَفَغَيْرَ دينِ اللّٰهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ	٢٠
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي جَعَلَنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِهِ وَوَفَّقَنا لِلْعَوْنِ عَلٰى عِبادَتِهِ	٥
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ، وَلا يَخافُ اَمِنُهُ	٢٩
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعالِمِ بِما هُوَ كائِنٌ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَدينَ لَهُ مِنْ خَلْقِهِ	٣
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْوَلِيُّ الْحَميدُ، الْغَفُورُ الْوَدُودُ، الْمُبْدِئُ الْمُعيدُ	٣٣

اَللّٰهُمَّ اِنَّ خِيَرَتَكَ تُنيلُ الرَّغائِبَ وَتُجْزِلُ الْمَواهِبَ ١٥

اَللّٰهُمَّ طُمَّهُ بِالْبَلاءِ طَمّاً، وَعُمَّهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً، وَقُمَّهُ بِالْاَذىٰ قَمّاً ٢٤

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، اِذْ جَعَلْتَنا مِمَّنْ يَحْمَدُكَ حَقّاً ٤

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَكُونُ اَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ وَاَرْضَى الْحَمْدِ ١١

اَللّٰهُمَّ مَناهِلُ كَرامَاتِكَ بِجَزيلِ عَطِيّاتِكَ مُتْرَعَةٌ ٧

اِلٰهي تاهَتْ اَوْهامُ الْمُتَوَهِّمينَ، وَقَصُرَ طَرْفُ الطّارِفينَ وَتَلاشَتْ ٦

اِلٰهي مُسيءٌ قَدْ وَرَدَ، وَفَقيرٌ قَدْ قَصَدَ، لا تُخَيِّبْ مَسْعاهُ، وَارْحَمْهُ ٩

اَماتَكَ اللّٰهُ مَماتَهُمْ، واَحْياكَ حَياتَهُمْ ٣٨

اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً ٢٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَشْهَدُ اَنْ لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لا شَريكَ لَهُ ١٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْتَ الْمَلِكُ الْمُتَعَزِّزُ ٢٣

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اِلَى اللّٰهِ الْمَلِكِ الدَّيّانِ ١٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ، بِسْمِ اللّٰهِ ٢٧

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، عَصَمَنَا اللّٰهُ وَاِيّاكَ مِنَ الْفِتْنَةِ ٤١

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ، ما اَعَزَّ عَزيزَ ٢٢

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْكَريمِ ٢٦

تَنَحَّ عافاكَ اللّٰهُ، واَشارَ اِلَيهِ بِيَدِهِ: تَنَحَّ عافاكَ اللّٰهُ ٤٠

رَبِّ لا تَذَرْني فَرْداً وَاَنْتَ خَيْرُ الْوارِثينَ ٢٨

زادَكَ اللّٰهُ تَوْفيقاً، فَقَدْ صُنْتَهُ بِضْيامِنا ٣٥

سُبْحانَ مَنْ هُوَ دائِمٌ لا يَسْهُو، سُبْحانَ مَنْ هُوَ قائِمٌ لا يَلْهُو ٢

عَدَلَ اللّٰهُ عَنْكُمْ ما سَلَكُوا فيهِ مِنَ الْغُلُوِّ فَحَسْبُهُمْ اَنْ تَبَرَّاَ اللّٰهُ ٣٧

عَذَّبَ اللّٰـهُ قاتِلَكَ بِأَنْواعِ الْعَذابِ وَحَدَّدَ عَلَيْهِ الْعَذابِ ٤٣
قَوّاكَ اللّٰـهُ ـ يا اَبا هاشِمٍ ـ وَقَوىٰ بَرْذُونَكَ ٣٦
كَشَفَ اللّٰـهُ ضُرَّكَ وَدَفَعَ عَنْكَ مَكارِهَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ٣٩
لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَديرٌ ٣١
لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ الْعَظيمُ الْحَليمُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰـهُ رَبُّ الْعَرْشِ ٣٢
ما شاءَ اللّٰـهُ تَوَجُّهاً اِلَى اللّٰـهِ، ما شاءَ اللّٰـهُ تَعَبُّداً لِلّٰـهِ ١
وَاِذا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ جَعَلْنا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجاباً ١٨
يا بارُّ، يا وَصُولُ، يا شاهِدَ كُلِّ غائِبٍ، وَيا قَريبُ غَيْرُ بَعيدٍ ١٣
يا عُدَّتي دُونَ الْعُدَدِ، وَيا رَجائي وَالْمُعْتَمَدَ، وَيا كَهْفي وَالسَّنَدَ ١٢
يا مَنْ تُحَلُّ بِاَسْمائِهِ عُقَدُ الْمَكارِهِ، وَيا مَنْ يُفَلُّ بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدائِدِ ١٦
يا مَنْ تَفَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدانِيَّةِ، يا مَنْ اَضاءَ بِاسْمِهِ ٨
يا مَنْ عَلا فَعَظُمَ، يا مَنْ تَسَلَّطَ فَتَجَبَّرَ، وَتَجَبَّرَ فَتَسَلَّطَ، يا مَنْ عَزَّ ٣٤
يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يا باعِثَ ٣٠
يا نُورُ، يا بُرْهانُ، يا مُبينُ، يا مَتينُ، يا رَبِّ اكْفِني شَرَّ الشُّرُورِ ١٩

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة العسكريّة الجامعة: ٢٠٣ ـ ٢٤٧

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
اَصْبَحْتُ اللّٰهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمامِكَ الْمَنيعِ الَّذي	٢٢
اَعَزَّكَ اللّٰـهُ، اَجَرَكَ اللّٰـهُ، وَاَحْسَنَ ثَوابَكَ	٤١
اَعُوذُ بِاللّٰـهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيمِ	١٤
اَفَغَيْرَ دينِ اللّٰـهِ يَبْغُونَ وَلَهُ اَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَالْاَرْضِ	٣٠
اَلْحَمْدُ لِلّٰـهِ الَّذي لَمْ يُخْرِجْني مِنَ الدُّنْيا حَتّىٰ اَرانِي الْخَلَفَ مِنْ بَعْدي	٣

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْراً لِنَعْمائِهِ، وَاسْتِدْعاءً لِمَزِيدِهِ ٢٧

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مِثْلَ ما حَمِدَ اللّٰهَ بِهِ حامِدٌ إِلىٰ اَبَدِ الْاَبَدِ ٢

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِيما تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْاَمْرِ الْمَحْتُومِ ١٩

اَللّٰهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً يَكُونُ لَهُ عَضُداً ٤٤

اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لِي بابَ رَحْمَتِكَ وَتَوْبَتِكَ، وَاَغْلِقْ عَنِّي بابَ سَخَطِكَ ٢٦

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ مُنْزِلُ الْقُرْآنِ، وَخالِقُ الْاِنْسِ وَالْجانِّ ٢٤

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ ابْتَدَعْتَ عَجائِبَ الْخَلْقِ ٥

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِاَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ، الْبَدِيءُ ٧

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الْمَوْلُودِ ـ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ـ الْمَوْعُودِ ١٨

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ اِيمانِي، وَعَقْدِ عَزَماتِ يَقِينِي، وَخالِصِ ١٢

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ بَيِّنِ الْاَرْضَ لَنا وَاَمِطِ الْماءَ عَنّا ٣٣

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمّا جَعَلْتَ فِي هٰذَا الْماءِ طِيباً ٣٤

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمّا سَقَيْتَنا، فَقَدْ قَطَعَتِ الظَّلَمَةُ عَنّا ٣٨

اَللّٰهُمَّ بِجاهِ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ الطَّيِّبِينَ لَمّا فَلَقْتَهُ ٣٥

اَللّٰهُمَّ بِجاهِهِمْ جَوِّزْنا عَلىٰ مَتْنِ هٰذَا الْماءِ ٣٦

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْاَنْبِياءِ، وَبِحَقِّ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْاَوْصِياءِ ٣٧

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ كَما حَمَلَ وَحْيَكَ، وَبَلَّغَ رِسالاتِكَ ٤

اَللّٰهُمَّ طُعْمُهُ بِالْبَلاءِ طَعْماً، وَعُمْهُ بِالْبَلاءِ عَمّاً ١٣

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خالِداً مَعَ خُلُودِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ ٢٠

اَللّٰهُمَّ لَكَ صَلَّيْتُ، وَاِيّاكَ دَعَوْتُ ٢٩

اِلٰهِي صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْنِي ٣٩

اِلَى اللّٰهِ الْمَلِكِ الدَّيّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنّانِ، ذِى الْجَلالِ وَالْاِكْرامِ ٦

اَوَ لَمْ يَرَ الَّذينَ كَفَرُوا اَنَّ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ كانَتا رَتْقاً ١٦

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجابِ اللّٰهِ النُّورِ ٩

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ ٣٢

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيمِ، يا عُدَّتي عِنْدَ شِدَّتي، وَيا غَوْثي ١٠

بِسْمِ اللّٰهِ الشّافي، بِسْمِ اللّٰهِ الْكافي، بِسْمِ اللّٰهِ الْمُعافي، بِسْمِ اللّٰهِ ٣١

بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظيمِ الْحَليمِ الْكَريمِ الْقَديمِ، الَّذي لا يَزُولُ ١٧

بِسْمِ اللّٰهِ وَباللّٰهِ، وَمِنَ اللّٰهِ، وَاِلَى اللّٰهِ، وَخَيْرُ الْاَسْماءِ لِلّٰهِ ٢٥

حَبَسَ اللّٰهُ عَلَيْكَ عَيْنَكَ ٤٢

رَحِمَ اللّٰهُ اِبْنَكَ، اِنَّهُ كانَ مُؤْمِناً ٤٣

رَحِمَ اللّٰهُ والِدَتَكَ، رَحِمَ اللّٰهُ والِدَكَ ..... ٤٨، ٤٩

رَزَقَكَ اللّٰهُ ذُكْراناً، رَزَقَكَ اللّٰهُ وَلَداً، وَاَصْبَرَكَ عَلَيْهِ ..... ٤٦،٤٧

سُبْحانَ مَنْ هُوَ في عُلُوِّهِ دانٍ، وَفي دُنُوِّهِ عالٍ، وَفي اِشْراقِهِ مُنيرٌ ١

سَتَرَنَا اللّٰهُ وَاِيّاكَ بِسِتْرِهِ، وَتَوَلّاكَ في جَميعِ اُمُورِكَ بِصُنْعِهِ ٤٠

عَظَّمَ اللّٰهُ اَجْرَكَ وَاَخْلَفَ عَلَيْكَ ٤٥

لا رَحِمَ اللّٰهُ عَمَّكَ ٥٠

يا اَسْمَعَ السّامِعينَ، وَيا اَبْصَرَ الْمُبْصِرينَ، وَيا اَعَزَّ النّاظِرينَ ٨

يَا اَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ، وَيا اٰخِرُ بِلا اٰخِرِيَّةٍ، وَيا قَيُّوماً لا مُنْتَهىٰ لِقِدَمِهِ ٢٣

يا عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ، ما اَعَزَّ عَزيزَ الْعِزِّ في عِزِّهِ ١١

يا كَبيرَ كُلِّ كَبيرٍ، يا مَنْ لا شَريكَ لَهُ، وَلا وَزيرَ، يا خالِقَ الشَّمْسِ ٢١

يا مَنْ غَشِيَ نُورُهُ الظُّلُماتِ، يا مَنْ اَضاءَتْ بِقُدْسِهِ الْفِجاجُ ٢٨

يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلىٰ إبْراهيمَ ١٥

فهرس مفتتحات أدعية الصحيفة المهديّة الجامعة: ٢٤٩ ـ ٣٥٦

مفتتح الدعاء	رقم الدعاء
آبْقاكَ اللّٰهُ... يا هٰذا، يَرْحَمُكَ اللّٰهُ، إنّ الله تعالىٰ	٥١
اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ يا رَبِّ بِإمامِنا وَمُحَقِّقِ زَمانِنا، اَلْيَوْمِ الْمَوْعُودِ	١٦٤
اَجْرَكَ اللّٰهُ	٦٣
اَجْرَكَ اللّٰهُ في صاحِبِكَ، فقد مات...	٥٩
اَحْيِهِمْ في عِزِّنا وَمُلْكِنا وَسُلْطانِنا وَدَوْلَتِنا	٦٩
اَدامَ اللّٰهُ تَوْفيقَكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ، واَجْزَلَ	٦٤
اَرْشَدَكَ اللّٰهُ، وَثَبَّتَكَ وَوَفّاكَ	٤٩
اَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ	١٤٣
اَصْبَحْتُ بِاللّٰهِ مُؤْمِناً عَلىٰ دينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ، وَدينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ	١٠٢
اَطالَ اللّٰهُ بَقاكَ، وَعَرَّفَكَ اللهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ	٤١
اَعْظَمَ اللّٰهُ اَجْرَ اِخْوانِكَ فيكَ	٤٣
اَعْظَمَ اللّٰهُ اَجْرَكَ في نَفْسِكَ	٤٤
اَلْبَسَكَ اللّٰهُ الْعافِيَةَ، وَجَعَلَكَ مَعَنا فِي الدُّنْيا	٥٧
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي اَشْهَدَنا مَشْهَدَ اَوْلِيائِهِ في رَجَبٍ، وَاَوْجَبَ عَلَيْنا	٢٤
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لا اِلٰهَ اِلّا هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعالَمينَ	٢٨
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَريكٌ فِي الْمُلْكِ	٢٥
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمينَ ... اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَيَّدْتَ دينَكَ	٩٢
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكراً لِنَعْمائِهِ.... وَاَسْفِرْ لَنا عَنْ نَهارِ الْعَدْلِ	١٢٦

اَللّٰهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ اَعْدائي، وَاجْمَعْ بَيْني ٨٨
اَللّٰهُمَّ ادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَخَليفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ خَلْقِكَ ١٢١
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنا تَوْفيقَ الطّاعَةِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ ٥
اَللّٰهُمَّ ارْزُقْهُ وَلَداً ذَكَراً تَقِرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْعَلْ هٰذا ٥٤
اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَليفَتَكَ بِما اَصْلَحْتَ بِهِ اَنْبِياءَكَ ١٢٢
اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ شَخَصَتِ الْاَبْصارُ، وَنَقَلَتِ الْاَقْدامُ ٩٠
اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهي ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ ١٣٣
اَللّٰهُمَّ اِنْ اَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ، وَاِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ ١٠
اَللّٰهُمَّ اِنّا نَشْهَدُ....وَاَنَّ مَوْلانا وَسَيِّدَنا صاحِبَ الزَّمانِ الْهادِيُ ١٥٨
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْاَوَّلُ بِلا اَوَّلِيَّةٍ.... وَاَيِّدِ اللّٰهُمَّ الَّذينَ ١٢٤
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ اللّٰهُ رَبُّ الْعالَمينَ ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ ٩٣
اَللّٰهُمَّ انْتَقِمْ لي مِنْ اَعْدائِكَ ٨٦
اَللّٰهُمَّ اَنْتَ كاشِفُ الْكَرْبِ وَالْبَلْوىٰ، وَاِلَيْكَ نَشْكُو فَقْدَ نَبِيِّنا ١٥٥
اَللّٰهُمَّ انْجِزْ لَهُمْ وَعْدَكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قائِمِهِمْ اَرْضَكَ ١٥٣
اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لي ما وَعَدْتَني ٨٥
اَللّٰهُمَّ اَنْجِزْ لي وَعْدي، وَاَتْمِمْ لي اَمْري، وَثَبِّتْ وَطْاَتي ٨٤
اَللّٰهُمَّ اِنَّ شيعَتَنا خُلِقُوا مِنْ شُعاعِ اَنْوارِنا، وَبَقِيَّةِ طينَتِنا ٧١
اَللّٰهُمَّ اِنَّ مُعاوِيَةَ بْنَ اَبي سُفْيانَ قَدْ عادىٰ عَلِيَّ بْنَ اَبي طالِبٍ ٧٣
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ ٣
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ في رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثّاني ٢٣
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ صاحِبِ الزَّمانِ ١٦٣
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ بِعَزيزِ تَعْزيزِ اِعْتِزازِ عِزَّتِكَ ٩

اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَ لُكَ بِمَعاني جَميعِ مايَدْعُوكَ بِهِ وُلاٰةُ اَمْرِكَ ٢٢
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَلُكَ .... وَاَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ ١٤٦
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَ لُكَ يا رٰاحِمَ الْعَبَراتِ، وَيا كاشِفَ الْكُرُباتِ ١٢
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ خِيارَ مَنْ فَوَضَ اِلَيْكَ اَمْرَهُ ٦
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْتَخيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَواقِبِ الْاُمُورِ، وَاَسْتَشيرُكَ ٧
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَصْبَحْتُ اَسْتَغْفِرُكَ في هٰذَا الصَّباحِ ١٠٨
اَللّٰهُمَّ اِنّي اَفْتَتِحُ الثَّناءَ بِحَمْدِكَ، وَاَ نْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ ٢٦
اَللّٰهُمَّ اِنّي تَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ اَمامي، وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفي ٢٧
اَللّٰهُمَّ اِنّي حَلَلْتُ بِساحَتِكَ لِمَعْرِفَتي بِوَحْدانِيَّتِكَ ١١٦
اَللّٰهُمَّ بَلِّغْ مَوْلاٰنا صاحِبَ الزَّمانِ اَيْنَماكانَ... التَّحِيَّةَ وَالسَّلامَ ١٠٥
اَللّٰهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ٩٩
اَللّٰهُمَّ ذاحِيَ الْكَعْبَةِ .... اَللّٰهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ اَوْلِيائِكَ ١٤٩
اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْحُسَيْنِ اِشْفِ صَدْرَ الْحُسَيْنِ ١١٠
اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ ١٨
اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظيمِ، وَرَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ ١٠٣
اَللّٰهُمَّ سَرِّحْني عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَةِ الصَّدْرِ ٣٤
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ اِمامِنا وَابْنِ اَئِمَّتِنا وَسَيِّدِنا ١٣٧
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ في اَرْضِكَ وَخَليفَتِكَ في بِلادِكَ ١٣٢
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ الْقائِمِ في خَلْقِكَ ١٣١
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ١١٧
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، الَّذينَ اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ ١١٢
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ الَّذينَ اَمَرْتَنا ١٤٢

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ الصّادِقَ عليه السلام قالَ: ١٠٦
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ ١٢٠
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاَكْرِمْ اَوْلِيٰاءَكَ بِاِنْجازِ وَعْدِكَ ٣٢
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلىٰ عَجْزِنٰا ٣١
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَصِلْنِي بِهِمْ، وَلٰا تَقْطَعْنِي ٤
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ ١٣٩
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ، وَاَنْجِزْ لِوَلِيِّكَ مٰا وَعَدْتَهُ ١٣٨
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاَهْلِ بَيْتِهِ ١٣٤
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ وَلِيِّكَ الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ، الْقائِمِ بِاَمْرِكَ ١٣٠
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ خُدّامِهِ وَاَعْوانِهِ، وَعلىٰ غَيْبَتِهِ ١٣٦
اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنٰا بِفَرَجِهِمْ ١٤٠
اَللّٰهُمَّ عَذِّبِ الَّذِينَ حارَبُوا رُسُلَكَ... اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ ١١٤
اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَاِنَّكَ اِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ ٢٩
اَللّٰهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ...وَثَبِّتْنِي عَلىٰ طاعَةِ وَلِيِّ اَمْرِكَ ١٢٧
اَللّٰهُمَّ عَظُمَ الْبَلاءُ، وبَرِحَ الْخَفاءُ، وَانْكَشَفَ الْغِطاءُ ١٥
اَللّٰهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْثَهُ خُرُوجاً مِنَ الْغُمَّةِ ٩١
اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ، وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ ١٥٦
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ خاتِمِهِمْ وَقائِمِهِمْ، الْمَسْتُورِ عَنْ عَوالِمِهِمْ ١٣٥
اَللّٰهُمَّ قَدْ اَخَذَ التَّأْدِيبُ مِنِّي حَتّىٰ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَاَنْتَ اَرْحَمُ ٣٦
اَللّٰهُمَّ كَمٰا انْتَجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ... وَوَعَدْتَهُ ١٥٤
اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ في هٰذِهِ السّاعَةِ ١٢٨
اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ الْقائِمِ بِاَمْرِكَ الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِي ١٥١

اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ في خَلْقِكَ وَلِيّاً وَحافِظاً وَقائِداً وَناصِراً حَتّىٰ ١٥٢
اَللّٰهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ ٣٣
اَللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ في هٰذَا الْيَوْمِ ... وَصَلِّ يا رَبِّ عَلىٰ اَئِمَّةِ ١٠٠
اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ عَلَى الْاَئِمَّةِ الرّاشِدِينَ.... وَحُجَجِكَ عَلىٰ جَمِيعِ ١٢٩
اَللّٰهُمَّ هٰذا شَهْرُ رَمَضانَ... اَسْاَلُكَ ... اَنْ تَنْصُرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ ١٠١
اَللّٰهُمَّ هٰذا يَوْمٌ مُبارَكٌ مَيْمُونٌ... اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ ٩٤
اَللّٰهُمَّ يا اِلٰهَ الْاٰلِهَةِ، يا واحِدُ ... وَاَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ بِالْاِمامِ الْقائِمِ الْعَدْلِ ٩٨
اَللّٰهُمَّ يا خالِقَ السَّقفِ الْمَرْفُوعِ، وَالْمِهادِ الْمَوْضُوعِ، وَرازِقَ ١٦٧
اَللّٰهُمَّ يا ذَا الْمِنَنِ السّابِغَةِ، وَالْاَلاٰءِ الْوازِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْواسِعَةِ ٢١
اَللّٰهُمَّ يا رَبَّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنا عَنّا... وَاَفْرِجْ ذٰلِكَ بِفَرَجٍ ١١٣
اَلْهَمَكَ اللّٰهُ طاعَتَهُ، وَجَنَّبَكَ مَعْصِيَتَهُ... ..... ٥٥
اِلٰهي بِحَقِّ مَنْ ناجاكَ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ٧٢
اِلٰهي وَسَيِّدي اَنْتَ فَطَرْتَني .... وَاَعِنّي اللّٰهُمَّ عَلىٰ جِهادِ ٩٦
اَنْتَ اللّٰهُ لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ.... اَسْاَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ ١١٨
اَيَدَكَ اللّٰهُ بِنَصْرِهِ الَّذي اَيَّدَ بِهِ السَّلَفَ مِنْ اَوْلِيائِنا ٦٥
اَيْ سامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، اَيْ جامِعَ كُلِّ فَوْتٍ... اَسْاَلُكَ... اَنْ تُصَلِّيَ ١٠٧
بارَكَ اللّٰهُ لَكَ فيما خَوَّلَكَ، وَاَدامَ لَكَ ما نَوَّلَكَ ٤٥
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، اَلْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعالَمِينَ ١١١
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ اِنّي اَسْاَ لُكَ بِاسْمِكَ الَّذي عَزَمْتَ ٨
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ٢
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اَسْاَ لُكَ مَدَداً رُوحانِيّاً تَقْوىٰ بِهِ قُوايَ ١٣
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، لَعْنَةُ اللّٰهِ ٨٠

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يا مالِكَ الرِّقابِ، وَيا هازِمَ الْأَحْزابِ ٢٠
بِسْمِ اللّٰهِ دَواءٌ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ شِفاءٌ، وَلا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ كِفاءٌ ١٩
تَقَبَّلَ اللّٰهُ مِنْكَ ٥٦
تَقَبَّلَ اللّٰهُ مِنْهُمْ، وَاَحْسَنَ اِلَيْهِمْ، وَاَثابَكَ ٦٢
جَمَعَ اللّٰهُ لَكَ وَلِاِخْوانِكَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ ٤٧
رَبَّ مَنْ ذَا الَّذي دَعاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ، وَمَنْ ذَا الَّذي سَاَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ ؟ ١١
رَحِمَكَ اللّٰهُ ٤٦
رَضيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً ... وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً .... اَللّٰهُمَّ وَلِيَّكَ الْحُجَّةَ ١٢٣
رَضيتُ بِاللّٰهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيّاً ... وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً ١١٥
سُبْحانَ اللّٰهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ رِضىٰ نَفْسِهِ، سُبْحانَ اللّٰهِ ١
سَلَّمَهُ اللّٰهُ وَاَهْلَ بَيْتِهِ ٥٠
شَكَرَ اللّٰهُ سَعْيَكَ ٦٠
شَمَلَهُمُ اللّٰهُ بِبَرَكَتِنا اِنْ شاءَ اللّٰهُ ٦٧
صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِهِ وَاجْعَلْني مِنْ اَعْوانِ حُجَّتِكَ عَلىٰ عِبادِكَ ١٥٧
عافانَا اللّٰهُ وَاِيّاكُمْ مِنَ الْفِتَنِ، وَوَهَبَ لَنا وَلَكُمْ رُوحَ الْيَقينِ ٧٠
عَجَّلَ اللّٰهُ لَهُ النِّقْمَةَ وَلا اَمْهَلَهُ ٧٤
عَرَّفَهُ اللّٰهُ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَرِضْوانَهُ، وَاَسْعَدَهُ بِالتَّوْفيقِ ٤٢
غَفَرَ اللّٰهُ لَكَ، وَلِوالِدَيْكَ، وَلِاُخْتِكَ الْمُتَوَفّاةِ ٥٨
فَرَحِمَهُ اللّٰهُ وَاَلْحَقَهُ ٣٩
فَرَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَنْ اَبيهِ مِنْ قَبْلُ، فإنّه ثقتي، وكتابه كتابي ٣٨
فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لي فيما تَشاءُ ١٤٧
فَكُلُّ مَنْ فَهِمَ كِتابي وَلا يَرْجِعُ اِلىٰ ما قَدْ اَمَرْتُهُ وَنَهَيْتُهُ ٧٩

فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَلْعُونٌ، وَنَحْنُ خُصَمَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ.... ٨١
قاتَلَهُمُ اللّٰهُ اَنّىٰ يُؤْفَكُونَ ٧٨
قَدْ دَعَوْنَا اللّٰهَ لَكَ بِذٰلِكَ، وَسَتُرْزَقُ وَلَدَيْنِ ٥٣
لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ٣٥
لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ حَقّاً حَقّاً، لا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ايماناً وَصِدْقاً ٨٧
لا اِلٰهَ اِلّا اَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ وَالْاَبْصارِ... وَاَسْاَلُكَ ١٠٩
لا رَحِمَهُ اللّٰهُ...، لا غَفَرَ اللّٰهُ لَهُ ذَنْبَهُ، وَلا اَقالَهُ عَثْرَتَهُ ٧٦
لا رَحِمَهُ اللّٰهُ وممّن لا يبرء مِنْهُ. ٧٧
لَعَنَهُ اللّٰهُ... عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَغَضَبُهُ. ٧٥
مَلْعُونٌ، مَلْعُونٌ، مَنْ اَخَّرَ الْعِشاءَ اِلىٰ اَنْ تَشْتَبِكَ النُّجُومُ ٨٣
مَنْ سَمّانِي في مَجْمَعٍ مِنَ النّاسِ بِاسْمِي، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ. ٨٢
نَسْاَلُ اللّٰهَ بِمَسْاَلَتِهِ ما اَمَّلَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عاجِلٍ وَاٰجِلٍ ٤٨
وَاَسْاَلُكَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلىٰ عِبادِكَ، وَبَقِيَّتِكَ ١٦٥
وَاَسْاَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَاٰلِ مُحَمَّدٍ ١٤٤
وَاَسْاَلُكَ .... اَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ ١٤١
وَاللّٰهُ يُلْهِمُكُمُ الرُّشْدَ، وَيَلْطِفُ لَكُمْ فِي التَّوْفِيقِ ٦٨
وَبِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْاَكْبَرِ الْاَعَزِّ... اَنْ تُصَلِّيَ عَلىٰ ١٤٨
وَتُعَجِّلَ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ في عافية... ١٤٥
﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذي فَطَرَ السَّمٰواتِ وَالْاَرْضَ حَنِيفاً ـ مُسْلِماً ٣٠
وَفَّقَكُما اللّٰهُ لِطاعَتِهِ، وَثَبَّتَكُما عَلىٰ دِينِهِ، ٣٧
وَفَّقَهُمُ اللّٰهُ لِطاعَتِهِ. ٦٦
وَفاهُ اللّٰهُ ـ لَمْ يَزَلْ ثِقَتُنا في حَياةِ الْاَبِ ـ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ٤٠

وَهَبَ اللّٰهُ لَكَ الْعافِيَةَ، وَدَفَعَ عَنْكَ الْآفاتِ، وَصَرَفَ ٥٢
يا اَسْمَعَ السّامِعينَ ٩٥
يا رَبَّ مُحَمَّدٍ، عَجِّلْ فَرَجَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، يا رَبَّ مُحَمَّدٍ اِحْفَظْ ١٠٤
يا صاحِبَ الْقُدْرِ وَالْاَقْدارِ، وَالْهَمِّ والْمَهامِّ، عَجِّلْ فَرَجَ عَبْدِكَ ١٥٠
يا مَنْ اِذا تَضايَقَتِ الْاُمُورُ فَتَحَ لَنا باباً لَمْ تَذْهَبْ اِلَيْهِ الْاَوْهامُ ١٤
يا مَنْ اَظْهَرَ الْجَميلَ، وَسَتَرَ الْقَبيحَ، يا مَنْ لَمْ يُؤاخِذْ بِالْجَريرَةِ ١٧
يا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَنْ خَلْقِهِ، يا مَنْ غَنِيَ عَنْ خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ ١٦٦
يا مَنْ لا تَخْفىٰ عَلَيْهِ اللُّغاتُ، وَلا تَتَشابَهُ عَلَيْهِ الْاَصْواتُ ١١٩
يا مَنْ يَعْلَمُ هَواجِسَ السَّرائِرِ... اَللّٰهُمَّ فَقَرِّبْ ما قَدْ قَرُبَ ٩٧
يا نُورَ النُّورِ، يا مُدَبِّرَ الْاُمُورِ، يا باعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ١٦
يَرْحَمُكِ اللّٰهُ... ..... ٦١

ج ـ فهرس أسانيد الصحيفة، ومآخذها

أسانيد الصحيفة الرضويّة الجامعة

١ ـ عيون أخبار الرضا: ١١٨/١ ح ٩ «حدّثنا عبدالواحد بن محمّد بن عبدوس العطّار النيسابوري بنيسابور في شعبان سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة قال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري، عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول في دعائه»، ورواه في التوحيد: ١٣٧ ح ١٠، عنه البحار: ١٧٩/٩٤ ح ٤، مسند الرضا: ٦٦/٢ ح ٨٧.

٢ ـ الدعوات للراوندي: ٩٣ ضمن ح ٢٢٨، عنه البحار: ٢٠٧/٩٤ ضمن ح ٣.

٣ ـ المزار لابن المشهدي: ٥١٣، عن «أبي القاسم محمّد بن علي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام عنه البحار: ١٣٣/١٠١ ح ٦٥، والمستدرك: ١٣/٤ ح ٣ ومسند الرضا: ٧٠/٢ ح ١٠١ وأخرجه في البحار: ٣٤٠/٨٥ ح ٢٩، والمستدرك: ٥٥/٥ ح ٢، عن البلد الأمين.

٤ ـ مهج الدعوات: ٣٠٦، «رويناه بإسنادنا إلى سعد بن عبدالله من كتابه يرفعه، قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: وجد رجل من الصحابة صحيفة أتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله فنادى الصلاة جامعة فلا تخلف أحد، لا ذكر ولا أنثى، فرقي المنبر فقرأها فإذا كتاب يوشع بن نون وصيّ موسى فإذا فيها» عنه البحار: ١٧٣/٩٥ ضمن ح ٢٢ وأورده في الدعوات: ٤٦ ح ١١٤ عنه البحار: ٣٧٦/١٣ ح ٢٠ و ج: ٤/٨٧ ح ٧ وعن المهج وعن الجنّة الواقية: ٣٩٧ (هامش).

٥ ـ أمالي الطوسي: ٤٩ ح ٦٤ «أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني أبو حفص عمر بن محمّد بن عليّ الصيرفي، قال: حدّثنا أبو الحسن بن مهرويه القزويني قال: حدّثني داود بن سُليمان الغازي، قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسى عليه السلام عن آبائه عن عليّ عليهم السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أتاه أمر يسرّه قال:...»

عنه البحار: ٤٦/٧١ ح ٥٦ تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٦ ـ الجنّة الواقية: ٥٤٦.

٧ ـ عيون أخبار الرضا: ٢٠٥/٢ ذ ح ٥ «حدّثنا عليّ بن عبدالله الورّاق، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن حسان وأبو محمّد النيلي، عن الحسين بن عبدالله قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن شاهويه بن عبدالله، عن أبي الحسن الصائغ، عن عمّه قال: خرجت مع الرضا عليه السلام إلى خراسان... فلمّا صار إلى قرية سمعته يقول في سجوده» عنه البحار: ١١٦/٤٩ ح ١ وج ٣٤/٨٥ ح ٢٤ وج: ٢٢٨/٨٦ ح ٤٤ والمستدرك: ٤٥١/٤ ح ٦.

٨ ـ العتيق الغروي:...، عنه البحار: ١٨١/٩٤ ح ٩.

٩ ـ الاختيار لابن الباقي: مخطوط «بعد رفع الرأس من الركوع، يمدُّ يديه ويدعو»، عنه البحار: ٢٨٠/٨٧ ح ٧٢، والمستدرك: ٤١٥/٤ ح ٣.

١٠ ـ إقبال الأعمال: ٣٢٤/١ في وظائف الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان، وفيه: ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا عليه السلام، عنه البحار: ١٣٠/٩٨ وأورده في الجنّة: ٧٦٠.

١١ ـ عيون أخبار الرضا: ٢٣٦/١، «بإسناده عن عليّ بن الحسين بن شاذويه المؤدّب. وجعفر بن محمّد بن مسرور رضي الله عنهما، عن محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن الريّان بن الصلت، عن الرضا عليه السلام فيما احتجّ عليه السلام على علماء المخالفين بحضور المأمون»
عنه البحار: ٥١/٩٤ ح ١٦، والمستدرك: ٣٤٩/٥ ح ١١.

١٢ ـ كامل الزيارات: ٥٨ ح ٣٦ «حدّثني أبي رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، ويعقوب بن يزيد، وموسى بن عمر، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت: كيف السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله عند قبره، فقال: تقول» عنه البحار: ١٥٥/١٠٠ ح ٢٨ والمستدرك: ١٩٣/١٠ ح ٧.

١٣ ـ الكافي: ٥٩٥/٢ ح ٣٤ «محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد، عن محمّد بن

الوليد، عن يونس قال: قلت للرضا عليه السلام: علّمني دعاء وأوجز، فقال: قل:»

وذكره في ص٥٧٩ ح٩ «بإسناده عن يحيىٰ بن المبارك، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّه، عن الرضا عليه السلام قال:» عنه الوافي: ١٦٥٩/٩ ح٩ و١٠.

١٤ ـ عيون أخبار الرضا: ٦١/١ ضمن ح٢٩ ـ «حدّثنا أبو الحسن عليّ بن ثابت الدوالينيرحمه الله بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن عبدالصمد الكوفي قال: حدّثنا عليّ بن عاصم، عن محمّد بن عليّ بن موسىٰ، عن أبيه عليّ بن موسىٰ، عن أبيه موسىٰ بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، قال: دخلت علىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أُبيّ بن كعب، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: مرحباً بك يا أبا عبدالله يا زين السماوات والأرضين .... وأنّ الله عزّوجلّ ركب في صلبه (موسىٰ بن جعفر عليه السلام) نطفة مباركة زكيّة رضيّة مرضيّة وسمّاها عنده عليّاً يكون لله في خلقه رضيّاً في علمه وحكمه، ويجعله حجّة لشيعته يحتجّون به يوم القيامة،

وله دعاء يدعو به» عنه البحار: ١٨٦/٩٤، والمستدرك: ٨٦/٥ ح٢٨

ورواه في فرائد السمطين: ١٥٥/٢ ح٤٤٧ وفي البلد: ٦٣٠، والجنّة: ٤٠٦.

١٥ ـ الإقبال: ٣٣٤/١ «في وظائف الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان ثمّ تصلّي ركعتين وتقول ما روي عن الرضا عليه السلام انّه قال: هذا دعاء العافية»

عنه البحار: ١٣٧/٩٨، وأورده في الجنّة: ٧٦٥، والمتهجّد: ٥٧١.

١٦ ـ تقدّم في الصحيفة السجّادية: ١٢٥ دعاء: ٦٢.

١٧ ـ فتح الأبواب: ٢٠٤ «حدّث أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبري، قال: حدّثني أبو القاسم هبة بن سلامة المقرئ المفسر، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوريّ، قال: أخبرنا عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام قال: سمعت أبي موسىٰ بن جعفر، قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يقول:

من دعا بهذا الدعاء لم يَرَ في عاقبة أمره إلّا ما يحبّه»

تقدّم في الصحيفة الصادقيّة.

١٨ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٦٨/٢ ح١ «حدّثنا أبو الحسن محمّد بن القاسم المفسّر رحمه الله، قال: حدّثنا يوسف بن محمّد بن زياد وعليّ بن محمّد بن سيّار، عن أبويهما، عن الحسن بن عليّ العسكري، عن أبيه عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ عليه السلام أنّ الرضا عليّ بن موسىٰ لمّا جعله المأمون وليّ عهده..... فصعد المنبر فحمد الله وأثنىٰ عليه»

عنه البحار: ١٨٠/٤٩ ح١٦ ومدينة المعاجز: ١٣٧/٧ ح١٣٨، وعوالم العلوم: ٣٤١/٢٢ ح١ ودلائل الإمامة: ١٨٥.

١٩ ـ أمالي الطوسي: ٢٧٩ ح٥٣٤ «أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثني عمّي عمر بن يحيىٰ الفحّام، قال: حدّثني عبدالله بن أحمد بن عامر قال: حدّثني أبي أحمد بن عامر الطائي، قال حدّثني عليّ بن موسىٰ الرضا، قال: حدثني أبي موسىٰ بن جعفر، قال: حدّثني أبي جعفر بن محمّد، قال: حدّثني أبي محمّد بن عليّ، قال: حدّثني أبي عليّ بن الحسين، قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ، قال: حدّثني أبي أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله من قال كلّ يوم مائة مرّة» عنه المستدرك: ٣٧٤/٥ ح١ والبحار: ٨/٨٧ ح١٢ و ج: ٢٠٦/٩٣ ح٦ و ج: ٢٩٣/٩٥ ح٢، تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٢٠ ـ الكافي: ٥٥٣/٢ ح٩ «عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك ادع الله عزّ وجلّ أن يرزقني الحلال فقال: أتدري ما الحلال؟ قلت: الّذي عندنا الكسب الطيّب فقال: كان عليّ بن الحسين عليه السلام يقول: الحلال هو قوت المصطفين، ثمّ قال: قل» عنه البحار: ٢/١٠٣ ح٤ و ص٤ ح٨، والوسائل: ١١٥٨/٤ ح٢، ورواه في قرب الإسناد: ٣٨٠.

٢١ ـ مهج الدعوات: ٣٠٣ «وجدناه من كتاب أصل يونس بن بكير قال: وسألت سيّدي أن يعلّمني دعاء أدعو به عند الشدائد، فقال لي: يا يونس تحفظ ما أكتبه لك وادعُ به في كلّ شدّة تجاب وتعطىٰ ما تتمنّاه، ثمّ كتب لي» عنه البحار: ٣٤٦/٩٤ ح ٤ ومسند الرضا: ١٦١/٢ ح ٨.

٢٢ ـ الدعوات للراوندي: ٤٥ ح ١١١، عنه البحار: ١٦٢/٩٥ ح ١٧.

٢٣ ـ البلد الأمين: ٤٤٩ «يدعىٰ به عقيب صلاة الحاجة المرويّة عن الرضا عليه السلام فإذا سلّمت فادعُ بهذا الدعاء وأنت قائم وهو».

٢٤ ـ مكارم الأخلاق: ٣٥١، عنه البحار: ٣٥٥/٩١ ضمن ح ١٩، والمستدرك: ٣١٩/٦ ح ٢.

٢٥ ـ أمالي الطوسي: ٣٥ ح ٣٦ «أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن الريّان بن الصلت، قال: سمعت عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام يدعو بكلمات فحفظتها عنه، فما دعوت بها في شدّة إلّا فرّج الله عنّي...» عنه البحار: ١٨٦/٩٥ ح ٩.

٢٦ ـ مكارم الأخلاق: ٣٤٨، عنه البحار: ٣٥٣/٩١ ح ١٤، والمستدرك: ٣١٥/٦ ح ٧.

٢٧ ـ جمال الأسبوع: ١٧٩، عنه البحار: ١٨٩/٩١ ضمن ح ١١.

٢٨ ـ جمال الأسبوع: ٢١٤، مصباح المتهجّد: ٣٤١، عنهما البحار: ٤٧/٩٠ ح ١١ وأخرجه في الوسائل: ٦١/٥ ح ١٥ عن مصباح المتهجّد.

٢٩ ـ مصباح المتهجّد: ٥٣٢، مكارم الأخلاق: ٣٤٨، عنهما البحار: ٣٥٣/٩١ ح ١٥، ورواه في البلد الأمين: ٢٢٤.

٣٠ ـ البلد الأمين: ٦٠٦، عنه البحار: ١٢٠/٩٤

ورواه في الجنّة الواقية: ٥٢٦، عنه البحار: ١٦٣/٩٥.

٣١ ـ مهج الدعوات: ٢٩٨، عنه البحار: ٣٤٦/٩٤.

٣٢ ـ التهذيب: ٣١١/٣ ح ١٢ «أحمد بن محمّد، عن أحمد بن أبي داود، عن ابن أبي

حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام ....»، وأورده في الكافي: ٤٧٣/٣ ح ٢:
«عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن أحمد بن أبي داود، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: جاء رجل إلى النبيّ صلى الله عليه وآله.

٣٣ ـ مهج الدعوات: ٢٣٣، عنه البحار: ٢٨٣/٩٤.

٣٤ ـ مكارم الأخلاق: ٣٧٣، عنه البحار: ٢٢٢/٩٥ ضمن ح ٢١، مسند الإمام الرضا: ٦٩/٢ ح ٩٦.

٣٥ ـ مهج الدعوات: ٧٩، عنه البحار: ٢٢٣/٨٥، ورواه في البلد الأمين: ٦٥٤.

٣٦ ـ عيون أخبار الرضا: ١٧٣/٢ ضمن ح ١ «حدّثنا عليّ بن عبدالله بن الوراق والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب وحمزة بن محمّد بن أحمد العلوي وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهم قالوا: أخبرنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، وحدّثنا أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان رحمه الله، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: رفع الىٰ المأمون أنّ أبا الحسن عليّ بن موسىٰ عليه السلام يقعد مجالس الكلام ...ثمّ إنّه عليه السلام انصرف إلى مركزه واستحضر الميضأة وتوضّأ وصلّىٰ ركعتين وقنت في الثانية وقال»
عنه البحار: ٢٥٨/٨٥ ضمن ح ٣، ورواه في البلد: ٦٥٥، والجنّة الواقية: ٣٩٠.

٣٧ ـ مهج الدعوات: ٣٥٨، عنه البحار: ٣٧٦/٩٤، وفي البلد: ٦٤٤، والجنّة الواقية: ٢٩٣.

٣٨ ـ عيون أخبار الرضا: ١٣٧/٢ ح ٣، «وحدّثنا محمّد بن موسىٰ المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال:
لمّا نزل الرضا عليه السلام قصر حميد بن قحطبة....»، عنه البحار: ١٩٢/٩٤ ح ١
ورواه في مهج الدعوات: ٥٠ والبلد الأمين: ٦٤٠ نفس الدعاء برواية أخرىٰ.

٣٩ ـ مكارم الأخلاق: ٤٥٣، عنه البحار: ١٩٤/٩٤، المهج: ٥١.

٤٠ ـ مهج الدعوات: ٥٢، عنه البحار: ٣٤٥/٩٤ ذح ٢.

٤١ ـ مهج الدعوات: ٢٩٧، عنه البحار: ٣٤٦/٩٤

تقدّم الدعاء في الصحيفة العلويّة: ٢٨٨ دعاء ١٧٩.

٤٢ ـ البحار: ٣١٥/٩٤ ذح ٢.

٤٣ ـ مكارم الأخلاق: ٤٤٩، عنه البحار: ١٢٩/٩٥ ضمن ح ٩، مسند الرضا: ٤٩/٢ ح ٦٤.

٤٤ ـ مكارم الأخلاق: ٣٠٦، عنه البحار: ١٤٥/٩٥ ضمن ح ١٥، مسند الرضا: ٥١/٢ ح ٦٩.

٤٥ ـ مكارم الأخلاق: ٤١٦، عنه البحار: ١٢٣/٩٥ ح ٤، والمستدرك: ٢١٥/٨ ح ٣ ومسند الرضا: ٤٨/٢ ح ٦٣.

٤٦ ـ طبّ الأئمّة: ١٠٥ «أبو يزيد القنّاد قال: حدّثنا محمّد بن مسلم، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: تكتب هذه العوذة في قرطاس أوراق للحوامل من الإنس والدواب» عنه البحار: ٤٠/٩٥ ح ٣.

٤٧ ـ طبّ الأئمّة: ٥٥ «محمّد بن يحيىٰ قال: حدّثنا خلف بن حامد عن خالد العبيسي قال: علّمني عليّ بن موسىٰ الرضا هذه العوذة وقال: علّمها اخوانك من المؤمنين فإنّها لكلّ ألم...» عنه البحار: ٨/٩٥ ح ٥.

٤٨ ـ مكارم الأخلاق: ٤٣٢ «اشتكت جارية لي، وكان لها قدر فأتاني آتٍ في المنام فقال لي: قل لها تقول: وفي آخره: فإنّ فلان بن فلان نجا من النار بهذه الدعوة» عنه البحار: ٣٣/٩٥ ضمن ح ١٦، مسند الرضا: ٦٩/٢ ح ١٠٠.

٤٩ ـ طبّ الأئمّة: ٥٢ «عليُّ بن إسحاق البصري، عن زكريّا بن آدم المقري وكان يخدم الرضا عليه السلام بخراسان قال: قال الرضا عليه السلام يوماً: يا زكريّا، قلت: لبّيك يا بن رسول الله قال: قل علىٰ جميع العلل»

عنه البحار: ٥٥/٩٥ ح ١٩، والوسائل: ٦٤١/٢ ح ١٠، ورواه في الجنّة: ٢٠٠.

٥٠ ـ الجنّة الواقية: ٢١٣.

٥١ ـ الإختصاص: ١٤ «عن الوشّاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام....»

عنه البحار: ٢١/٩٥ ح ٥، مسند الرضا: ٤٩/٢ ح ٦٥.

٥٢ ـ طبّ الأئمّة: ٥٢ «محمّد بن كثير الدمشقي، عن الحسن بن عليّ بن يقطين قال: حدّثنا الرضا عليّ بن موسىٰ بن جعفر بن محمّد الباقر عليه السلام قال: هذه عوذة لشيعتنا للسلّ»

عنه البحار: ٢٠/٩٥ ح ١، وأورده في الجنّة الواقية: ١٥٧.

٥٣ ـ مكارم الأخلاق: ٤٠١، عنه البحار: ٥٩/٩٥ ح ٢٨.

٥٤ ـ الكافي: ٥٦١/٢ ح ١٨ «عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن إبراهيم بن أبي إسرائيل، عن الرضا عليه السلام قال:....»،

وأخرجه في البحار: ١٠٠/٩٥ ح ٣ عن المكارم: ٤٢٣ والدعوات للراوندي: ١٩٧ ح ٥٤١، وأورده في البلد الامين: ٦١٨ والجنّة الواقية: ٢٠٦ وعدة الداعي: ٢٥٨ ح ١٠.

٥٥ ـ عيون أخبار الرضا: ٥٠/٢ ح ١٩٣ «حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد اليساري، عن عليّ بن نعمان، عن أبي الحسن علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام»

عنه البحار: ٩٧/٩٥ ح ١، ورواه في طبّ الأئمّة: ١٤٤، والجنّة الواقية: ٢٠٨ ومسند الرضا: ٣٠٩/١ ح ١٦.

٥٦ ـ مكارم الأخلاق: ٤٤٦، عنه البحار: ٩٩/٩٥ ذح ٣.

٥٧ ـ طبّ الأئمّة: ٥٣ «عليّ بن العبّاس قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم العلوي، عن عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام قال: إذا أحسست بالبثر فضع عليه السبّابة ودَوِّرْ ما حوله وقل» عنه البحار: ٨٢/٩٥ ح ١، تقدّم في الصحيفة الصادقية.

٥٨ ـ عيون أخبار الرضا: ٥٧/٢ ح ٢١٢ «حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن تاتانة، قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الريّان بن الصلت؛ قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام يقول» ورواه في أمالي الصدوق: ٧٢٧ ح ٩٩٤، عنهما البحار: ٩٠/٩٧ ح ٢، الوسائل: ٣٧٩/٧ ح ٢.

٥٩ ـ عيون أخبار الرضا: ٥١/٢ ح١٩٨ «حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، قال: حدّثني أبي قال: حدّثني أحمد بن عليّ الأنصاري، عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال:»

عنه البحار: ٧٢/٩٧ ح١٧، والوسائل: ٢١٨/٧ ح١، ورواه السيّد في الإقبال: ٤٢/١.

٦٠ ـ فقه الرضا: ٢٠٦، ورواه الصدوق في الفقيه: ١٠٠/٢ ح١٨٤٦ (نحوه)

٦١ ـ فضائل الأشهر: ٩٦ ح٨١ عنه البحار: ٣١٢/٩٦ ح٦، والمستدرك: ٣٥٩/٧ ح٤.

٦٢ ـ عيون اخبار الرضا: ١٥١/٢ ضمن ح٢١ «حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب وعليّ بن عبدالله الورّاق رضي الله عنهم قالوا: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثني ياسر الخادم لمّا رجع المأمون من خراسان ....»

عنه البحار: ٣٦١/٩٠ ذ ح١٢، عوالم العلوم: ٢٤٧/٢٢ ضمن ح٢.

٦٣ ـ الإقبال: ٧٣/٢، عنه البحار: ٢١٦/٩٨ ضمن ح٣.

٦٤ ـ الإقبال: ٤٣/٣، بإسناده عن الرضا، عن آبائه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، عنه المستدرك: ٣٧٩/٦ ح٢، والبحار: ٣٣٤/٩٨، تقدّم تمام الدعاء في الصحيفة النبويّة.

٦٥ ـ عدّة الداعي: ١١٨، عنه وسائل الشيعة: ٤٠٣/٣ ح١١ ورواه في المكارم: ٣٤٦ (عن أمير المؤمنين عليه السلام) عنه البحار: ١٧٢/٧٦ ح٢٣.

٦٦ ـ أمالي الطوسي: ٣٧١ ح٧٩٩ «عن موسىٰ بن جعفر عليه السلام قال: سمعت أبي جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: إذا أمسىٰ» تقدّم في الصحيفة الصادقية.

٦٧ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة ٥١٠ الدعاء: ٣٤٧ بكامل تخريجاته.

٦٨ ـ عيون أخبار الرضا: ١٨٢/٢ ضمن ح٥ «حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رحمه الله قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، قال: سمعت رجاء بن أبي الضحاك يقول: بعثني المأمون إلى اشخاص عليّ بن موسىٰ عليه السلام، من المدينة..... ويقنت قبل الركوع وبعد القراءة، ويقول في قنوته»

عنه البحار: ٢٣٢/٨٧ ذح ٤٤.

٦٩ ـ عيون أخبار الرضا: ٢٥٣/١ ح ١، «حدّثنا أبي ﷺ، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثني محمّد بن عيسىٰ، عن عبّاس مولىٰ الرضا ﷺ، عن أبي الحسن الرضا ﷺ قال: سمعته يقول: من قال حين يسمع أذان الصبح»

ثواب الأعمال: ١٨٣ ح ١، أمالي الصدوق: ٣٣٨ ح ٣٩٩، عنهما البحار: ١٧٣/٨٤ ح ١، والوسائل: ٦٦٩/٤ ح ١، وزاد بعد قوله: وأصوات دعواتك: وتسبيح ملائكتك.

٧٠ ـ فلاح السائل: ١٥٥، «بما رويناه بعدّة طرق الىٰ الشيخ أبي محمّد هارون بن موسىٰ قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن معمر قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن عبدالرحمان بن نجران، عن الرضا ﷺ قال:

تقول بعد الإقامة قبل الإستفتاح في كلّ صلاة»

عنه البحار: ٣٧٥/٨٤ ح ٢٩ والمستدرك: ١٢٣/٤ ح ١.

٧١ ـ قرب الإسناد: ٣٨٢ ح ١٣٤٤ «محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن أبي النصر قال: سألت الرضا ﷺ وقلت: جُعلت فداك كيف الصلاة علىٰ رسول الله صلّىٰ الله عليه وآله في دبر المكتوبة وكيف السلام عليه؟ فقال ﷺ تقول:»

عنه البحار: ٢٤/٨٦ ضمن ح ٢٥ و ج ١٨١/١٠٠ ح ٣، والوسائل: ١٠٤٧/٤ ح ١٤.

٧٢ ـ البلد الأمين: ٥٣ (حاشية)، عنه البحار: ٥٨/٨٦ ح ٦٥، ورواه في الجنّة الواقية: ٢٢٣.

٧٣ ـ مهج الدعوات: ٣٧٩، «ممّا رويناه بإسنادنا إلى محمّد بن الحسن الصفّار إلىٰ سليمان بن جعفر الحميري، عن الرضا ﷺ قال: من قال بعد صلاة الفجر:»

عنه البحار: ١٦٢/٨٦ ح ٤١، المستدرك: ٨٩/٥ ح ٥

٧٤ ـ جمال الاسبوع: ١٦٢، عنه البحار: ١٦٩/٩١ ح ١ ـ البلد الامين: ٢١٦.

٧٥ ـ تقدّم في الصحيفة السجّادية: ٥٦٨، دعاء ٢٥١.

٧٦ ـ التهذيب: ١٠٩/٢ ح ١٨١ «أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، عن البرقي، عن سعد بن

سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن سجده الشكر، فقال أيّ شيء سجدة الشكر؟ فقلت له: إنّ أصحابنا يسجدون بعد الفريضة سجدة واحدة ويقولون هي سجدة الشكر، فقال: إنّما الشكر ـ إذا أنعم الله تعالىٰ على عبده النعمة ـ أن يقول:» ورواه في الفقيه: ٢٣٢/١ ح ٩٧٣،

عنهما الوسائل: ١٠٧٢/٤ ح ٦، مسند الرضا: ١٧٥/٢ ح ٩٥.

٧٧ ـ عيون أخبار الرضا: ٢٨١/١ ح ٢٧، «حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام»

ورواه في علل الشرائع: ٣٦٠ ح ١، عنهما البحار: ١٩٨/٨٦ ح ٥، والوسائل: ١٠٧١/٤ ح ٣، ورواه أيضاً في البلد: ٣٣، «حاشية».

٧٨ ـ عيون أخبار الرضا: ٢٨٠/١ ح ٢٣ «حدّثنا أبي رحمه الله، قال:

حدّثنا سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسىٰ بن عبيد، عن سليمان بن حفص المروزي قال: اكتب إلىٰ أبي الحسن عليه السلام»

عنه البحار: ١٩٧/٨٦ ح ٤، والوسائل: ١٠٧١/٤ ح ٢.

٧٩ ـ عيون أخبار الرضا: ١٨٠/٢ ضمن ح ٥، «حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رحمه الله: قال: حدّثني أبي، عن أحمد بن عليّ الأنصاري، قال:

سمعت رجاء بن أبي الضحّاك يقول: بعثني المأمون في اشخاص عليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام من المدينة....، فإذا سلّم جلس في مصلّاه يسبّح الله ويحمده ويكبّره ما شاء الله، ثمّ سجد سجدة يقول فيها مائة مرّة»

عنه البحار: ٢١٩/٨٦ ح ٣٧.

٨٠ ـ الكافي: ٥٤٢/٢ ح ٧، «محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن الرضا عليه السلام، قال: كان أبي عليه السلام إذا خرج من منزله قال:»

عنه الوسائل: ٢٨١/٨ ح ١٢ و ج ٥٧٩/٣ ح ٤، والبحار: ١٧١/٧٦ ح ٢١

ورواه في المحاسن: ٣٥٢/٢ ح ٣٩ «وتقدّم تمام الدعاء في الصحيفة الكاظميّة»

٨١ ـ قرب الإسناد: ٣٧٣ ح ١٣٢٨، ورواه في المحاسن: ٣٥٠/٢ ح ٣٣، والفقيه: ١٧٧/٢ ح ٧٩٢، والبحار: ١٦٩/٧٦ ح ١١.

٨١ ـ المحاسن: ٣٥١/٢ ح ٣٦، عنه «عن أحمد بن محمّد، عن أبان الأحمر، عن الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام وفي آخر الدعاء. قال محمّد بن سنان: فكان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول ذلك إذا خرج من منزله»

عنه البحار: ١٧١/٧٦ ح ١٩، والوسائل: ٢٨٠/٨ ح ١٠ و ١١.

٨٣ ـ مكارم الأخلاق: ٢٥٨، ورواه في مسند الرضا: ٥٣/٢ ذ ح ٧٥.

٨٤ ـ الكافي: ٢٥٦/٥ ح ٣ «عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن أسباط قال: كنت حملت معي متاعاً إلى مكّة فبار عليَّ فدخلت به» المدينة علىٰ أبي الحسن الرضا عليه السلام وقلت له: إنّي حملت متاعاً قد بار عليَّ وقد عزمت علىٰ أن أصير إلى مصر فأركب برّاً أو بحراً؟

فقال: مصر الحتوف يقبض لها أقصر الناس أعماراً، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أجمل في الطلب من ركب البحر، ثمّ قال لي:

لا عليك أن تأتي قبر رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلّي عنده ركعتين فتستخير الله مائة مرّة، فما عزم لك عملت به، فإن ركبت الظهر فقل...»

عنه الوسائل: ١٧٨/١٢ ح ٧ ومسند الإمام الرضا: ٣١٣/٢ ح ٥٣.

٨٥ ـ بالسند السابق المتقدم في الدعاء ٨٤ عن الرضا عليه السلام قال:...

إذا هاجت عليك الأمواج فاتّك علىٰ يسارك وأومِ إلى الموجة بيمينك وقل:».

٨٦ ـ الكافي: ٤٧١/٣ ح ٥ «عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أسباط، ومحمّد بن أحمد، عن موسىٰ بن القاسم البجلي، عن عليّ بن أسباط قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: جُعلت فداك ما ترىٰ آخذ برّاً أو بحراً. فإنّ طريقنا مخوف شديد الخطر؟

فقال: اخرج برّاً ولا عليك أن تأتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وتصلّي ركعتين في

غير وقت الفريضة ثمّ لتستخير الله مائة مرّة ومرّة، ثمّ تنظر فإن عزم الله لك على البحر فقل الّذي قال الله عزّ وجلّ» الوسائل: ٣٣٤/٨ ح٧، نور الثقلين: ٣٦٠/٢ ح١٠٤، مسند الرضا: ٥٧/١ ح١٩، قرب الإسناد: ٣٧٢ ح١٣٢٧.

٨٧ـ السند السابق، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام:

فإذا اضطرب بك البحر فاتّكِ على جانبك الأيمن وقل:».

٨٨ـ عيون أخبار الرضا: ١٨/٢ ح٤٣، «حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: رأيت الرضا عليه السلام ودّع البيت، فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً، ثمّ استقبل القبلة وقال: ...»

عنه البحار: ٣٧٠/٩٩ ح٢ الوسائل: ٢٣٢/١٠ ح٢،

ورواه في الكافي: ٥٣١/٤ ح٢ «بإسناده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد عن إبراهيم بن أبي محمود قال: سألت أبا الحسن....»،

وأورده في التهذيب: ٢٨١/٥ ح٢.

٨٩ـ عيون أخبار الرضا: ١٧/٢ ح٤٢، «حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن الحسن بن عليّ بن كيسان، عن موسى بن سلام قال: اعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة، ثمّ رفع يديه فدعا ثمّ التفت إلينا فقال: نعم المطلوب به الحاجة إليه، الصلاة فيه أفضل من الصلاة في غيره ستّين سنة أو شهراً، فلمّا صار عند الباب قال:...»،

عنه البحار: ٣٧٠/٩٩ ح١، والوسائل: ٥٣٧/٣ ح٦.

٩٠ـ مكارم الأخلاق: ٢١١ «ويستحبّ أن يخطب بخطبة الرضا عليه السلام تبرّكاً بها لأنّها جامعة في معناها» عنه المستدرك: ٢١١/١٤ ح١٥، والبحار: ٢٦٤/١٠٣ ح٤.

٩١ ـ الكافي: ٣٧٤/٥ ح٨ «محمّد بن أحمد، عن بعض أصحابنا، قال: كان الرضا عليه السلام يخطب في النكاح» ورواه في الوافي: ٣٩٩/٢١ ح١١ وفي مسند الرضا: ٢٥٩/٢ ح١٦.

٩٢ ـ مكارم الأخلاق: ٢١١ «لمّا تزوّج أبو جعفر محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام ابنة المأمون خطب لنفسه وقال:» أوردناه هنا ضمن أدعية الإمام الرضا عليه السلام تبعاً للبحار: ٢٦٤/١٠٣ ح٣، «ولمّا تزوّج الرضا عليه السلام ابنة المأمون خطب لنفسه وقال:» والصحيح أنّه عن الإمام الجواد عليه السلام.

٩٣ ـ فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٩، «وإذا اشتريت متاعاً أو سلعة أو جارية أو دابّة فقل:» عنه البحار: ١٧٣/٧٦ ح٧ و ج١٠٠/١٠٣، المستدرك: ٢٦٧/١٣ ح١.

٩٤ ـ عيون أخبار الرضا: ١٩/١ ح١، «حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله، قال: حدّثني الحسن بن عليّ بن زكريا بمدينة السلام قال: حدّثني أبو عبدالله محمّد بن خليلان قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه غياث بن أُسيد قال: سمعت جماعة من أهل المدينة يقولون:

ولد الرضا عليّ بن موسىٰ عليه السلام بالمدينة يوم الخميس لإحدىٰ عشرة ليلة خلت من ربيع الأوّل سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة ..... ثمّ ملك عبدالله المأمون عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوماً فأخذ البيعة في ملكه لعليّ بن موسىٰ الرضا عليه السلام بعهد المسلمين من غير رضاه،

وذلك بعد أن هدّده بالقتل وألّح عليه مرّة بعد أُخرىٰ في كلّها يأبى عليه حتىٰ أشرف من تأبيه علىٰ الهلاك فقال:» عنه البحار: ٩/٤٩ ح١٥، عوالم العلوم: ٢١٤/٢٢ و٢٨٣، مسند الإمام الرضا: ١٣/٢ ح٢١.

٩٥ ـ أمالي الصدوق: ٧٥٧ ح١٣، «حدّثنا أحمد بن عليّ بن إبراهيم رحمه الله قال: حدّثني أبي، عن ياسر، قال:

لمّا ولّي الرضا عليه السلام العهد سمعته وقد رفع يديه الىٰ السماء وقال: ...»،

عنه البحار: ١٣٠/٤٩ ح٥، وعوالم العلوم: ٢٨٣/٢٢ ح٤.

٩٦ ـ عيون أخبار الرضا: ١٤٦/٢ ح١٧، «حدّثنا الحاكم أبو عليّ الحسين بن أحمد البيهقي، قال: حدّثني محمّد بن يحيىٰ الصولي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن اسحاق، قال: حدّثنا أبي، قال: لمّا بويع الرضا عليه السلام بالعهد اجتمع الناس إليه يهنّؤنه فأومأ إليهم فأنصتوا، ثمّ قال بعد أن استمع كلامهم: ...»

عنه البحار: ١٤١/٤٩ ح١٧، مسند الرضا: ٧٠/١.

٩٧ ـ عيون أخبار الرضا: ١٥/٢ ح٣٤، «حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن ياسر الخادم، قال: سأل بعض القوّاد أبا الحسن الرضا عليه السلام عن أكل الطين،... قال: وحدّثني ياسر، قال: كان الرضا عليه السلام إذا رجع يوم الجمعة من الجامع وقد أصابه العرق والغبار رفع يديه...»،

عنه البحار: ١٤٠/٤٩ ح١٣ و ج١٧٧/٨٢ ح١٧ والوسائل: ٦٥٩/٢ ح٣.

٩٨ ـ الكافي: ٣١٩/١ ح١٥ «أحمد بن مهران، عن محمّد بن علي، عن أبي الحكم قال: حدّثني عبدالله بن إبراهيم الجعفري، وعبدالله بن محمّد بن عمارة، عن يزيد بن سليط قال: لمّا أوصىٰ أبو إبراهيم عليه السلام اشهد إبراهيم بن محمّد الجعفري واسحاق بن محمّد الجعفري، واسحاق بن جعفر بن محمّد، وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري ويحيىٰ بن الحسن بن زيد بن علي، وسعد بن عمران الأنصاري ومحمّد بن الحارث الأنصاري ويزيد بن سليط الأنصاري، ومحمّد بن جعفر بن سعد الأسلمي، وهو كاتب الوصية الاولىٰ اشهدهم.... عنه البحار: ٢٢٤/٤٩ ح١٧ واثبات الهداة: ٧/٦ ح١٣ وعوالم العلوم: ٣٨٢/٢٣ ضمن ح١.

٩٩ ـ جمال الأسبوع: ٣١١ «وفيه: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، ما حدّث به الشريف الجليل أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمّدي قال: حدّثنا أبو الحسين إسحاق بن الحسن العفراني قال: حدّثنا محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، ومحمّد بن شعيب بن أحمد المالكي جميعاً، عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبدالرحمان، عن مولانا أبي الحسن عليّ بن موسىٰ

الرضاعليه السلام انّه كان يأمر بالدعاء للحجّة صاحب الزمان عليه السلام
فكان من دعائه له صلوات الله عليهما» عنه البحار: ٣٣٢/٩٥ ح ٥.
وبرواية أُخرىٰ: رواه السيّد في جمال الأُسبوع: ٣٠٧« أخبرنا ابن أبي الجيد، عن محمّد بن الحسن بن سعيد بن عبدالله والحميري وعليّ بن إبراهيم ومحمّد بن الحسين الصفّار كلّهم، عن إبراهيم بن هاشم، عن إسماعيل بن مولد وصالح بن السِّندي، عن يونس بن عبدالرحمان، ورواه جدّه أبي جعفر الطوسي فما يرويه عن يونس بن عبدالرحمان:
أنَّ الرضاعليه السلام كان يأمر بالدُّعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا» عنه البحار: ٣٣٠/٩٥ ح ٤، ورواه في الجنّة الواقية: ٧٢٧ والبلد: ١٢٢، ومصباح المتهجّد: ٤٠٩.
١٠٠ ـ جمال الأسبوع: ٢٥٦ ويزيد في قنوت ظهر الجمعة ما رواه مقاتل بن مقاتل قال:
قال أبو الحسن الرضاعليه السلام «أي شيء تقولون في قنوت صلاة الجمعة ؟
قال: قلت ما يقول الناس، قال لي: لا تقل كما يقولون ولكن قل»
ومصباح المتهجّد: ٣٢٦، عنهما البحار: ٢٥١/٨٩.
١٠١ ـ الكشي: ٦٠٥ ح ١١٢٦ «حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسىٰ، قال: حدّثني يزيد بن اسحاق شعر وكان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال: خاصمني مرّة أخي محمّد وكان مستوياً فقلت له ....
فالتفت أبو الحسن عليه السلام نحو القبلة فذكر ما شاء الله أن يذكر ثمّ قال»،
عنه البحار: ٢٧٣/٤٨ ح ٣٤، والمناقب: ٤٧٩/٣ واثبات الهداة: ١٤٥/٦ ح ١٦٨، ومدينة المعاجز: ١٢١/٧ ح ١٢٣، والعوالم: ٥١٠/٢١ ح ٢.
١٠٢ ـ عيون أخبار الرضا: ١٣٦/٢ ح ١. «حدّثنا تميم بن عبدالله بن تميم القرشي رحمه الله قال: حدّثني أبي قال: حدّثنا أحمد بن عليّ الأنصاري قال: حدّثنا عبدالسلم بن صالح الهروي، قال: لمّا خرج عليّ بن موسىٰ الرضاعليه السلام إلى المأمون فبلغ قرية الحمراء... استند الىٰ جبل تنحت منه القدور، فقال»

عنه الوسائل: ٢/١٠٩٠ ح١، والبحار: ٤٩/١٢٥ ح١ و ج٨٦/١٩٨ ح٦ وج١٠٢/٣٦ ح٢٢ وعوالم العلوم: ٢٢/٢٤١ ح١.

١٠٣ ـ مهج الدعوات: ٣٠٦ «رويناه باسناده الىٰ الشيخ أبي جعفر بن بابويه في كتاب عيون أخبار الرضا إنّ رجلاً جاء إلىٰ الصادق عليه السلام فشكىٰ إليه رجلاً يظلمه فقال له: أين أنت من دعوة المظلوم الّتي علّمها النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام ما دعا بها مظلوم علىٰ ظالم إلّا نصره الله تعالىٰ وكفاه إيّاه» وفي أمالي الطوسي: ٢٧٤ ح٥٢٣ بإسناده عن الهادي عليه السلام، والبحار: ٩٥/٢١٥ ح٨.

١٠٤ ـ الجنّة الواقية: ٧٣٥، عنه البحار: ٨٦/٢٢٣ ح٤٤، ورواه في مهج الدعوات: ٣٠٧.

أسانيد أدعية كتاب فقه الرضا عليه السلام

١ ـ فقه الرضا: ٣٩٨، عنه المستدرك: ١٣/٢٦٤ ح٤.

٢ ـ فقه الرضا: ٣٩٨، عنه المستدرك: ٨/٣٦٥ ح٢ ثواب الأعمال: ٤٤ ح١، أمالي الصدوق: ٣٣٩ ح٤٠١ قرب الإسناد: ٧٠ ح٢٢٧، عنها البحار: ٩٣/٢١٧ ذ ح١ تقدّم في الصحيفة النبويّة].

٣ ـ فقه الرضا: ٤٠٠، عنه البحار: ١٠٣/١٠٠ ح٤١ و ج٧٦/١٧٤ ح٨، والمستدرك: ١٣/٢٦٦ ح١.

٤ ـ فقه الرضا: ١٢٨، عنه البحار: ٩٠/٩٥ ح١١ والمستدرك: ٦/٩٦ ح١٣.

٥ ـ فقه الرضا: ١٥٢، عنه البحار: ٩١/٢٦١ ح١٣ والمستدرك: ٦/٢٤٦ ح١٢، وأوردها في الفقيه: ١/٥٦٣، عن رسالة أبيه باختلاف في الألفاظ.

٦ ـ فقه الرضا: ١٥٣، عنه البحار: ٩١/٣٣٣ ضمن ح١٨، والمستدرك: ٦/١٨١ ح٤.

٧ ـ فقه الرضا: ٣٩٣، عنه المستدرك: ٥/٣٧٢ ح١٩، والبحار: ٩٥/١٩٠ ح١٩.

٨ ـ فقه الرضا: ٣٩٣، عنه البحار: ٩٥/٢١٩ ح١٥.

٩ ـ فقه الرضا: ٤٠٠، عنه البحار: ٩٥/٢١٩ ذ ح١٥.

١٠ ـ فقه الرضا: ٤٠٠، عنه البحار: ٩٥/١٤٣ ح٩ ومستدرك الوسائل: ٨/١٤٤ ح٥.

١١ ـ فقه الرضا: ٤٠٠، عنه البحار: ١٤٣/٩٥ ذح ٩، والمستدرك: ١٤٥/٨ ح ٥.

١٢ ـ فقه الرضا: ١٣٧، عنه البحار: ١٩٣/٨٧ ح ٧، والمستدرك: ١٤٦/٤ ح ٢.

١٣ ـ فقه الرضا: ٧٨، عنه المستدرك: ٣٢٠/١ ح ٣.

١٤ ـ فقه الرضا: ١٧٥ عنه البحار: ١٢٥/٨١ ضمن ح ١٠، المستدرك: ٥٠٩/٢ ح ٢.

١٥ ـ فقه الرضا: ١٣٧، عنه البحار: ٢١٦/٨٧ والمستدرك: ١٥٢/٤ ح ١١.

١٦ ـ فقه الرضا: ٤٠٢، عنه البحار: ٢١١/٨٧ ح ٢٧.

١٧ ـ فقه الرضا: ١٣٩، عنه البحار: ٣٥٤/٨٧ ح ١، والمستدرك: ١٠٨/٥ ح ٣.

١٨ ـ فقه الرضا: ٩٨، عنه المستدرك: ٣٠/٤ ح ٢.

١٩ ـ فقه الرضا: ١٠٤، عنه المستدرك: ١٤٢/٤ ح ٣.

٢٠ ـ فقه الرضا: ١٠٧، عنه المستدرك: ٤٠٣/٤ ح ٤.

٢١ ـ فقه الرضا: ١٣٢، عنه البحار: ٣٦٧/٩٠ والمستدرك: ١٤١/٦ ح ١.

٢٢ ـ فقه الرضا: ١٣٤، عنه المستدرك: ١٦٩/٦ ح ١، والبحار: ١٥٥/٩١ ح ١٣.

٢٣ ـ فقه الرضا: ١٠٦، عنه المستدرك: ٤٤١/٤ ح ٢.

٢٤ ـ فقه الرضا: ١٢٧، عنه البحار: ٣٠٨/٨٩ ح ١٢، المستدرك: ٨٨/٦ ح ٣.

٢٥ ـ فقه الرضا: ١٠٩، عنه المستدرك: ٩٥/٤ ح ٤، والبحار: ٧٤/٨٦ ح ٨

٢٦ ـ فقه الرضا: ٢١٥، عنه البحار: ٢٣٥/٧٦ ح ١٧، المستدرك: ١٢٩/٨ ح ٤.

٢٧ ـ فقه الرضا: ٢١٥، عنه البحار: ١٢٠/٧٦ ح ٧ والمستدرك: ١٢٩/٨ ح ٥.

٢٨ ـ بعض نسخ الفقه الرضوي:.....، عنه البحار: ٣٣٣/٩٩ والمستدرك: ١٢٢/٨ ح ٢.

٢٩ ـ فقه الرضا: ٣٩٨ عنه البحار: ح ١٦٧/٧٦ والمستدرك: ١٣٠/٨ ح ١.

٣٠ ـ فقه الرضا: ٢١٥، عنه البحار: ١٢٠/٩٩ ح ٧ والمستدرك: ١٣٦/٨ ح ٢

٣١ ـ فقه الرضا: ....، البحار: ٣٣٨/٩٩، والمستدرك: ١٦٦/٩ ح ٢،

٣٢ ـ فقه الرضا: ٢١٦، عنه المستدرك: ١٧٢/٩ ح ٢

٣٣ ـ بعض نسخ الرضوي: ... عنه المستدرك: ٣٢٠/٩ ح ١، والبحار: ٣٤١/٩٩ ح ١٦

٣٤ ـ فقه الرضا: ٢١٨، عنه البحار: ١٩٢/٩٩ ضمن ح٦
المقنع للصدوق: ٢٥٥، عنه المستدرك: ٣٢١/٩ ضمن ح٢
٣٥ ـ فقه الرضا: ٢١٩، عنه البحار: ١٩٦/٩٩ ح٨، والمستدرك: ٣٨٦/٩ ح١
٣٦ ـ بعض النسخ الرضوي:...، عنه البحار: ٣٤٤/٩٩، والمستدرك: ٣٩٣/٩ ح٥ والمقنع: ٢٥٥.
٣٧ ـ بعض نسخ الرضوي:، عنه المستدرك: ٣٦٥/٩ ح١، والبحار: ٣٤١/٩٩ ضمن ح١٦.
٣٨ ـ المستدرك: ٤٤٠/٩ ح١، والبحار: ٣٤٤/٩٩.
٣٩ ـ بعض النسخ الرضوي:...، عنه المستدرك: ٣٨/١٠ ح٤، وفيه «أي العالم عليه السلام) أنا سمعته يقول عند غروب الشمس» ـ تقدّم في الصحيفة الكاظميّة ـ.
٤٠ ـ فقه الرضا: ٢٢٣، عنه المستدرك: ٣٩/١٠ ح٥.
٤١ ـ بعض نسخ الرضوي:...، عنه البحار: ٣٤٧/٩٩، والمستدرك: ١٦/١٠ ح١.
٤٢ ـ فقه الرضا: ٢٢٥، عنه البحار: ٢٧٤/٩٩ ح١٦ والمستدرك: ٦٩/١٠ ح١.
٤٣ ـ فقه الرضا: ٢٢٤، عنه البحار: ٢٨٩/٩٩ ح٦٢، والمستدرك: ١٠٨/١٠ ح٢، والمقنع: ٢٧٤.
٤٤ ـ فقه الرضا: ٢٢٥، عنه البحار: ٣٠٤/٩٩ ح١٤ والمستدرك: ١٣٧/١٠ ح١.
٤٥ ـ فقه الرضا: ٢٣١، عنه البحار: ٣٧١/٩٩ ذ ح٥، والمستدرك: ١٦٣/١٠ ح١.
٤٦ ـ بعض نسخ الرضوي:...، عنه البحار: ٣٣٥/٩٩، و ج ١٥٩/١٠٠ ذ ح٤٠، والمستدرك: ١٩٦/١٠ ح٢.
٤٧ ـ بعض نسخ الرضوي:.... عنه البحار: ٣٣٦/٩٩، و ج ١٦٠/١٠٠، والمستدرك: ٢٠١/١٠ ح٤.
٤٨ ـ فقه الرضا: ٢٣٥، عنه البحار: ٢٧٧/١٠٣ ح٤٦، والمستدرك: ٢٢٠/١٤ ح٣ و ج ١٢١/١٥ ح١.
٤٩ ـ فقه الرضا: ٢٣٩، عنه البحار: ١١٦/١٠٤ ح٤٣، المستدرك: ١٤٦/١٥ ح١،

المقنع: ٣٣٦، كا: ٣١/٦ والفقيه: ٣١٤/٣، عنهما الوسائل: ٤٢٧/٢١.

٥٠ ـ فقه الرضا: ٢٩١، عنه البحار: ٣٥٩/١٠٤ ح ٢٢، المستدرك: ٢٢٥/١٧ ح ٢، المقنع للصدوق: ٥٠٣.

٥١ ـ فقه الرضا: ٣٩٥، عنه المستدرك: ٢٧٧/٣ ح ٨

٥٢ ـ فقه الرضا: ٣٩٥، عنه المستدرك: ٣١٣/٣ ح ١، المقنع: ١٩٤.

٥٣ ـ فقه الرضا: ٣٩٨، عنه المستدرك: ٢٨٢/٣ ح ١.

٥٤ ـ فقه الرضا: ٣٩٥، عنه المستدرك: ٣٠٦/٥ ح ٢.

٥٥ ـ فقه الرضا: ٣٩٧، عنه البحار: ٩٥/٧٦ ح ٦ المستدرك: ٤٤١/١ ح ١٧، طبّ الأئمّة: ٩٣.

٥٦ ـ فقه الرضا: ٣٩٤، عنه البحار: ٨٥/٧٦، والمستدرك: ٤٤١/١ ح ١٧ المكارم: ٥٩.

٥٧ ـ فقه الرضا: ٣٩٤، عنه البحار: ١١٧/٦٢ ح ٢٨ والمستدرك: ٨٦/١٣ ح ٤٦.

٥٨ ـ فقه الرضا: ٣٩١، عنه المستدرك: ٣٨٦/٨ ح ٣، المكارم: ٣٨١.

٥٩ ـ فقه الرضا: ١٦٥، عنه البحار: ٢٣٣/٨١ ح ٩، والمستدرك: ١٢٨/٢ ح ٢.

٦٠ ـ فقه الرضا: ١٧٨، عنه البحار: ٣٥٣/٨١ ضمن ح ٢٣، والمستدرك: ٢٧٢/٢ ح ٢.

٦١ ـ فقه الرضا: ١٧٨، عنه البحار: ٣٥٢/٨١ ضمن ح ٢٣، والمستدرك: ٢٥٣/٢ ح ١.

٦٢ ـ فقه الرضا: ١٧٠، عنه المستدرك: ٣٢٤/٢ ح ٦،

الفقيه: ١٠٧/١ ح ٤٩٧ باختلاف يسير.

أسانيد أدعية الصحيفة الجواديّة الجامعة

١ ـ ذكره الصدوق في التوحيد ٤٧ ح ١١ «بإسناده عن محمّد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن عبدالله بن محمّد، عن عليّ بن مهزيار قال:

كتب أبو جعفر عليه السلام إلى رجل بخطّه وقرأته في دعاء كتب به أن يقول:»

عنه البحار: ١٧٩/٩٤ ح ٢.

٢ ـ أورده الصدوق في عيون أخبار الرضا: ٦٢/١ ضمن ح ٢٩ «بإسناده عن أبي

الحسن أحمد بن ثابت الدواليبي [عن محمّد بن الفضل النحوي] عن محمّد بن عليّ بن عبدالصمد، عن عليّ بن عاصم، عن أبي جعفر الثاني عن آبائه، عن الحسين بن عليّ عليهم السلام، ورواه ايضاً في إكمال الدين: ٢٦٤/١ ح ١١، عنهما البحار: ١٨٦/٩٤ ح ١، وعوالم العلوم: ج ٢١٩/٢٣.

وذكره الكفعمي في البلد الأمين: ٦٣٠، والجنّة: ٤٠٦.

٣ ـ ذكره الكليني في الكافي: ٥٣٤/٢ ح ٣٦ «بإسناده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، قال:

كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام أسأله أن يعلّمني دعاء فكتب إليّ:

تقول إذا أصبحت وأمسيت ...» عنه البحار: ٢٧٩/٩٥.

٤ ـ ذكره الراوندي في دعواته: ٩٣، عنه البحار: ٢٠٧/٩٤

٥ ـ أورده الطبري في دلائل الإمامة: ٣٨٤ ح ٢ «بإسناده عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني جعفر بن مالك الفزاري، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الحسني، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ قال: ...»

والهداية الكبرى: ٢٩٦، عوالم العلوم: ١٦/٢٣.

٦ ـ أورده الكفعمي في الجنّة: ٥٤٦، عنه البحار: ١١٩/٩٤، وعوالم العلوم: ٢٣٧/٢٣.

ورواه في الدعوات: ٧١ ح ١٧٠، قال: وروي عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال:

دفع إليّ جبرئيل عليه السلام عن الله تعالىٰ هذه المناجاة في الشكر لله.

وأورده الكفعمي في الجنّة: ٥٤٦، بعد ذكر صلاة الشكر، قال:

ثمّ تدعو بدعاء المناجاة بالشكر

٧ ـ أورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٠١، عنه البحار: ١٤/٩٤.

٨ ـ أورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٠٣، عنه البحار: ١١٧/٩٤.

٩ ـ رواه الكفعمي في البلد الأمين: ٦٠٠ «بإسناده عن الشيخ أبو جعفر محمّد بن بابويه، قال: حدّثني عبدالله بن رفاعة، قال: حدّثني إبراهيم بن محمّد بن

الحارث النوفلي، قال: حدّثني أبي وكان خادم عليّ بن موسى الرضا عليه السلام .....»، عنه البحار: ١١٣/٩٤ ح١٧، وج ٢٦١/٩١ ح١٢، ورواه الكفعمي في الجنّة: ٥١٨، والبلد: ٢٣٢ عن الرضا عليه السلام.

١٠ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ٢٥٣، عنه البحار: ١١٥/٩٤

وأورده أيضاً في البلد: ٦٠١.

١١ ـ أورده الكفعمي في البلد: ٦٠٤، عنه البحار: ١١٨/٩٤.

١٢ ـ أورده الكفعمي في الجنّة: ٥٢٦، والبلد: ٦٠٦، عنهما البحار: ١٢٠/٩٤ وج ١٦٣/٩٥ ذح١٧. ورواه الراوندي في الدعوات: ٥٨ ح١٤٧، عنه عوالم العلوم: ٢٣٧/٢٣.

١٣ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ٢٢٧، عنه البحار: ١١٦/٩٤، وأورده أيضاً في البلد: ٦٠٢.

١٤ ـ أورده الكفعمي في البلد: ٦٠٥، عنه البحار: ١١٨/٩٤.

١٥ ـ ذكره الكليني في الكافي: ٥٦٠/٢ ح١٤ بإسناده عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد، جميعاً، عن عليّ بن مهزيار قال: كتب محمّد بن حمزة الغنوي إليّ يسألني أن أكتب إلى أبي جعفر عليه السلام، في دعاء يعلّمه يرجو به الْفَرَجَ فكتب إليّ، أمّا ما سأل محمّد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الْفَرَجَ فقل له .....»، رواه ابن فهد في رواه ابن فهد في العدّة: ٢٦٢، عنه البحار: ٢٠٨/٩٥ ضمن ح٣.

١٦ ـ أورده السيّد في جمال الأسبوع: ١٧٩ مرسلاً، عنه البحار: ١٨٩/٩١.

١٧ ـ ذكره الكليني في الكافي: ٥٧٨/٢ ح٤ «باسناده عن محمّد بن يحيىٰ، عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ، وعدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، جميعاً، عن عليّ زياد قال: كتب عليّ بن بصير .....»،

عنه البحار: ٨٠/٨٧. وأورده السيّد في فلاح السائل: ١٩٥.

١٨ ـ أورده السيّد في مهج الدعوات: ٣٥٩، عنه البحار: ٣٧٦/٩٤.

١٩ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٥٦ «عن عليّ بن عبدالصمد، عن عمّ والده

محمّد بن أبي الحسن، عن جعفر بن محمّد الدوريستيّ، عن أبيه، عن الصدوق محمّد بن بابويه قال: وأخبرني جدّي، عن أبيه أبي الحسن، عن جماعة من أصحابنا منهم: السيّد أبو البركات وعليّ بن محمّد المعاذيّ ومحمّد بن عليّ المعمريّ ومحمّد بن إبراهيم المدائني جميعاً، عن الصدوق، عن أبيه، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن جدّه، عن أبي نصر الهمدانيّ قال: حدّثتني حكيمة بنت محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام قالت: .....»

عنه البحار: ٣٥٧/٩٤ ح ١، وأمان الأخطار: ٧٤.

٢٠ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٦٠، عنه البحار: ٣٦١/٩٤ ح ١.

٢١ ـ ذكره الكفعمي في الجنّة: ٣٣٠، عنه البحار: ١١٧/٩٤، والبلد الأمين: ٦٠٣.

٢٢ ـ أورده الشيخ في المتهجّد: ٤٤٩، ورواه الكفعمي في البلد الأمين: ١٦٦، والجنّة: ١٥٣، عنها البحار: ١٦٧/٩٠، عوالم العلوم: ج ٢٣/٢٥٣.

٢٣ ـ أورده الكفعمي في البلد الأمين: ١٧٧، ورواه الشيخ في المتهجّد: ٤٦٠ عنه البحار: ١٧٩/٩٠.

٢٤ ـ رواه الكفعمي في البلد: ١٨٥، والجنّة: ١٦٦، ورواه الشيخ في المتهجّد: ٤٦٨، عنها البحار: ١٩٠/٩٠.

٢٥ ـ رواه الكفعمي في البلد: ١٩٦، والجنّة: ١٧١، ورواه الشيخ في المتهجّد: ٤٧٩، عنها البحار: ٢٠٣/٩٠.

٢٦ ـ رواه الكفعمي في البلد: ٢٠٦، والجنّة: ١٧٧، ورواه الشيخ في المتهجد: ٤٨٩، عنها البحار: ٢١٤/٩٠.

٢٧ ـ أورده الشيخ من المتهجّد: ٤٩٩ «أخبرنا جماعة، عن أبي المفضّل قال: حدّثنا أبو أحمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلويّ قال: حدّثنا أبي قال: حدّثني عبدالعظيم بن عبدالله الحسني رحمه الله أنّ أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليه السلام .....»، عنه البحار: ١٣٦/٩٠، ورواه الكفعمي في

الجنّة الواقية: ١٤٠.

٢٨ ـ أورده الشيخ في المتهجّد: ٤٣٨، ورواه الكفعمي في الجنّة: ١٤٧، والبلد: ١٥٥، عنهما البحار: ١٥٥/٩٠.

٢٩ ـ رواه السيّد في الدروع الواقية: ٤٣ «بإسناده إلى محمّد بن الحسن ابن الوليد القمّي رحمه الله قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري قال: حدّثنا محمّد بن حسّان، عن الوشّاء ـ يعني الحسن بن عليّ بن إلياس الخزّاز ـ قال: كان أبو جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام إذا دخل شهر جديد يصلّي...»

عنه البحار: ١٣٣/٩٧ ح ١، المستدرك: ٣٤٨/٦ ح ١، وأورده الراوندي في الدعوات: ١٠٦ ح ٢٣٤.

٣٠ ـ رواه الشيخ في المتهجّد: ٧٩٨، والسيّد في الإقبال: ١٧٤/٣، والكفعمي في البلد: ٢٥٢، البحار: ٣٧٧/٩٨ ضمن ح ١، وج ٢٨/٩٠ ح ١.

٣١ ـ رواه السيّد في الإقبال: ٢٧٤/٣ «بإسناده إلى جدّه أبي جعفر الطوسي رحمه الله عن الريّان بن الصلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لمّا كان ببغداد يوم النصف من شعبان». أورده الشيخ في المتهجّد: ٨١٤، عنه الوسائل: ٢٤٣/٥ ح ٤.

٣٢ ـ المتهجّد: ٨١٤، ورواه السيّد في الإقبال: ٢٦٦/٣ «ما رواه محمّد بن عليّ الطرازي فقال في كتابه ما هذا لفظه: عدّة من أصحابنا، قالوا: حدّثنا القاضي عبد الباقي بن قانع بن مروان، قال: حدّثني مروان، قال: حدّثني محمّد بن زكريا الغلّابي، قال: حدّثنا محمّد بن عفير العنبيّ، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام

وحدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله رحمه الله إملاءً ببغداد، قال: حدّثنا جعفر بن عليّ بن سهل بن فروخ أبو الفضل الدقاق، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن زكريّا الغلابي، عن العبّاس بن بكار، عن محمّد بن عفير الضبيّ، عمّن حدّثه، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام»، أورده الكفعمي في البلد: ١٧١.

٣٣ ـ رواه السيّد في الإقبال: ٧٦/١ «بإسناده إلى أبي الفضل محمّد بن عبدالله الشيباني، فيما رواه بإسناده إلى عبدالعظيم بن عبدالله الحسني عليه السلام بالري، قال: صلّى أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان، فلمّا فرغ من الصلاة ونوى الصيام رفع يديه فقال: ....»

عنه المستدرك: ٤٤٤/٧ ح ١٠.

٣٤ ـ أورده الكفعمي في البلد: ٦٥٦ مرسلاً، ورواه السيّد في مهج الدعوات: ٨٠، عنهما البحار: ٢٢٥/٨٥، عوالم العلوم: ٢١١/٢٣ في القنوتات

٣٥ ـ أورده الكفعمي في البلد: ٦٥٦ مرسلاً،

ورواه السيّد في المهج: ٨٠، عنهما البحار: ٢٢٥/٨٥.

٣٦ ـ رواه الكليني في الكافي: ٥٤٨/٢ ضمن ح٦، عنه المستدرك: ٨٥/٥ ح٢٦، تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٣٧ ـ رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا: ٦٠/١ ح٢٩، عنه المستدرك: ٨٦/٥ ح٢٨، تقدّم في الصحيفة النبويّة.

٣٨ ـ رواه الكليني في الكافي: ٥٤٧/٢ ح٦ «بإسناده عن العدّة، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن محمّد بن الْفَرَجَ قال: كتب اليّ أبو جعفر ابن الرضا عليه السلام، بهذا الدعاء وعلمّنيه.....»

رواه الصدوق الفقيه: ٣٢٦/١ ح٩٥٩، عنه البحار: ١٨٦/٨٦ ح٤٨.

٣٩ ـ ذكره الصدوق في الفقيه: ٣٢٧/١ ح٩٦٠،

ورواه الكليني في الكافي: ٥٤٨/٢ ح٦ عنه البحار: ٤٢/٨٦ ح٥٢.

٤٠ ـ أورده الطوسي في الغيبة: ٣٤٨ ح٣٠٣ «ما رواه أبو طالب القمّي: قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام في آخر عمره فسمعته يقول:» عنه البحار: ٢٧٤/٤٩ ح٢٣.

٤١ ـ أورده الطوسي في الغيبة: ٣٤٨ ح٣٠٤ «روي عن عليّ بن الحسين بن داود قال سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يذكر محمّد بن سنان بخير ويقول:»

عنه البحار: ٢٧٤/٤٩ ح٢٣.

٤٢ ـ رواه الكليني في الكافي: ٤٩٧/١ ح٩ «عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبدالله، عن محمّد بن سنان، قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا محمّد حدث بآل فرج حدث؟ فقلت: مات عمر فقال: الحمد لله، حتّى أحصيت له أربعاً وعشرين مرّة

فقلت: يا سيّدي لو علمت أنّ هذا يسرّك لجئت حافياً أعدو إليك قال: يا محمّد أوَ لا تدري ما قال لعنه الله لمحمّد بن عليّ، أبي

قال: قلت: لا، قال: خاطبه في شيء فقال: أظنّك سكران. فقال أبي ... هذا الدعاء» عنه البحار: ٢٢١/٥٠ هامش، والوافي: ٨٣٠/٣ ح٩.

٤٣ ـ أورده الكفعمي في البلد: ٢١٠، والجنّة: ١٨٨.

أسانيد أدعية الصحيفة الهاديّة الجامعة

١ ـ فلاح السائل: ٩٧ «أبو محمّد الحسن بن محمّد المقريّ، عن محمّد بن أحمد المنصوريّ، عن عمّ أبيه موسىٰ بن أحمد، عن الإمام أبي الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام» عنه البحار: ١٦١/٩٥ ح١٤،

ورواه الكفعمي في البلد: ٢٨، تقدّم في الصحيفة الصادقية.

٢ ـ دعوات الراوندي: ٩٤، مرسلاً، عنه البحار: ٢٠٧/٩٤.

٣ ـ الكافي: ٣٧٢/٥ ح٦ «عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبد العظيم بن عبد الله قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يخطب بهذه الخطبة» نور الثقلين: ٥٠٠/١ ح٩٤.

٤ ـ أمالي الطوسي: ٢٨٩ ح٦ «أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثني المنصوري، عن عمّ أبيه وحدّثني عمّي، عن كافور الخادم بهذا الحديث» عنه البحار: ١٢٥/٥٠ ح٣ و ص٢٨٢ ح٥٩ مناقب آل أبي طالب: ٤٢٧/٤، مدينة المعاجز: ٤٣٩/٧ ح٩.

٥ ـ أمالي الطوسي: ٢٩٨ ذ ح٣٤ «أبو محمّد الفحام، قال: حدّثني عمّي عمر بن

يحيىٰ، قال: حدّثنا كافور الخادم، قال: قال لي الإمام...»

عنه البحار: ١٢٦/٥٠ ح ٤ و ج: ٣٣٥/٨٠ ح ٦، مدينة المعاجز: ٤٣٨/٧ ح ١٨.

٦ ـ روىٰ الصدوق في التوحيد: ٦٦ ح ١٩ «بإسناده عن الدقّاق، عن الأسدي، عن محمّد بن جعفر البغدادي، عن سهل، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام» عنه البحار: ١٧٩/٩٤ ح ٣

٧ ـ مهج الدعوات: ٨٢، عنه البحار: ٢٢٦/٨٥ ضمن ح ١، ورواه الكفعمي في البلد: ٦٥٧.

٨ ـ مهج الدعوات: ٨٢، عنه البحار: ٢٢٧/٨٥، ورواه الكفعمي في البلد: ٦٥٨.

٩ ـ الدرّ النظيم: .....، عنه حياة الإمام الهادي للقرشي: ١٣٧ ح ١.

١٠ ـ مصباح الزائر: ٤٧٦ ـ ٤٨١، مرسلاً عنه عليه السلام، عنه البحار: ١٧٨/١٠٢ ـ ١٨٣.

١١ ـ رواه الشيخ في المتهجّد: ٣٤٢، وأورده السيّد في جمال الأسبوع: ٢٠٩، عنهما البحار: ٤٨/٩٠ ح ١٢.

١٢ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٣٢٤، عنه البحار: ١٦٥/٩٥ ح ٢٠

وأورده الشيخ في الأمالي: ٢٨٠ ح ٧٦، والراوندي في الدعوات: ٥٠ ح ١٢٤ عنهما البحار: ١٥٦ ح ٤، وأخرجه في البحار: ١٢٧/٥٠ ذ ح ٥، و ج ٥٩/١٠٢ ح ٢، عن الأمالي، ورواه الطبري في بشارة المصطفىٰ: ١٦٥.

١٣ ـ رواه السيّد في جمال الاسبوع: ١٨٠، عنه البحار: ١٨٩/٩١ ضمن ح ١١.

١٤ ـ رواه الكليني في الكافي: ٣٤٦/٣ ح ٢٨، «بإسناده عن عليّ بن محمّد، عن سهل ابن زياد، عن عليّ بن مهزيار، قال: كتب محمّد بن إبراهيم إلىٰ أبي الحسن عليه السلام: إنّي رأيت ياسيّدي أن تعلّمني دعاءً أدعو به في دبر صلواتي، يجمع الله لي به خير الدُّنيا والآخرة، فكتب عليه السلام: تقول: .....»

عنه الوسائل: ١٠٤٥/٤ ح ٧، والبحار: ٤٨/٨٦.

١٥ ـ أمالي الطوسي: ٢٩٣ ح ١٥، «أبو محمّد الفحّام، قال: حدّثني المنصوري، قال: حدّثني عمّ أبي أبو موسى عيسى بن أحمد، قال: حدّثني الإمام عليّ بن محمّد،

قال: حدّثني أبي، عن أبيه عليّ بن موسى، قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر قال: قال الصادق عليه السلام: كانت استخارة الباقر عليه السلام:.....» عنه البحار: ٢٦١/٩١ ح ١٢.

١٦ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٣٢٥، عنه البحار: ٢٢٤/٥٠ ح ١٢، وج ٢٢٩/٩٥ ح ٢٧، وأورده الكفعمي في الجنّة: ٣١٤، تقدّم الدعاء في الصحيفة السجادية الجامعة: ص ٦٧ الدعاء: ٢٤ (نحوه).

١٧ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ٥٣١

وأخرجه في البحار: ٢٥٣/١٠٢ ح ١١، عن البلد الأمين.

١٨ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٣٥٩، عنه البحار: ٣٧٧/٩٤ ح ١

وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٤٥.

١٩ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ٤٠٦، والبلد الأمين: ٦٣٠.

٢٠ ـ رواه الطوسي في الأمالي: ٢٨٢ ذ ح ٨٤ «بإسناده عن الفحّام، عن المنصوري، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن الثالث، عن آبائه عليهم السلام، قال: دخل أشجع السلميّ على الصادق عليه السلام ... وقال: يا سيّدي أنا كثير الأسفار، وأحصل في المواضع المفزعة فتعلّمني ما آمن به على نفسي قال:....» عنه البحار: ١٤٨/٩٥ ح ١

تقدّم الدعاء بتمامه في الصحيفة الصادقيّة الجامعة.

٢١ ـ مكارم الأخلاق: ٢٩١، ورواه الكفعمي في الجنّة: ١٢٦، والبلد الأمين: ٤٨، عنهما البحار: ١٤٨/٨٦ ح ٣٢، وأورده السيّد في الدروع الواقية: ٤٨.

وقد تقدّم الدعاء في الصحيفة العلويّة: ص ٤٦٧ دعاء: ٢٦٠.

٢٢ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٦٢، عن الإمام الهادي عليه السلام، عنه البحار: ٣٦٣/٩٤ ح ٢، وأورده الكفعمي في الجنّة: ٤٠٧، والبلد الأمين: ٦٣٠، وأخرجه في البحار: ١٨٧/٩٤ ضمن ح ١، عن عيون أخبار الرضا: ٦٢/١ ضمن ح ٢٩، عن الإمام العسكري عليه السلام ويأتي الدعاء في الصحيفة العسكرية عليه السلام.

٢٣ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ٢٨١ «قال: إنّ هذا الدعاء دعا به الهادي عليه السلام على

المتوكّل، فأهلكه الله تعالى: قلت: ويُسمّىٰ دعاء السيف ويسمّى دعاء اليماني أيضاً ورواه في البلد الأمين: ٤٧٠.

٢٤ ـ أمالي الطوسي: ٢٧٤ ح ٦١ «الفحّام، عن المنصوريّ، عن عمّ أبيه، عن أبي الحسن العسكري، عن آبائه عليهم السلام قال: جاء رجل الىٰ سيّدنا الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام فشكىٰ إليه رجلاً يظلمه، قال له: أين أنت من دعوة المظلوم الّتي علّمها النبيّ صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليه السلام، ما دعا بها مظلوم علىٰ ظالمه إلّا نصره الله تعالىٰ عليه وكفاه إيّاه وهو : ....» عنه البحار: ٢١٥/٩٥ ح ٧.

رواه السيّد في مهج الدعوات: ٣٠٦، أورده الكفعمي في الجنّة: ٢٧٣، وذكره في مسند الرضا: ٦٣/٢ ح ٨٢، بإسناده عن الصادق عليه السلام ...(مثله).

وقد تقدّم الدعاء في الصحيفة النبويّة والصادقيّة بتمامه، فراجع.

٢٥ ـ طبّ الأئمّة: ٣٦ «عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام، قال: حضرته يوماً وقد شكىٰ إليه بعض إخواننا، فقال: يا بن رسول الله إنّ أهلي يصيبهم كثيراً هذا الوجع الملعون، قال: وما هو؟ قال: وجع الرأس، قال: .....» عنه البحار: ٥١/٩٥ ح ٧.

٢٦ ـ دعوات الراوندي: ٢٠١ ح ٥٥٤ «وكان بعضهم كتب إلىٰ [أبي ـ ب] الحسن العسكري عليه السلام، [بعض مواليه ـ ب] في صبيّ له يشتكي ريح أمّ الصبيان، فقال: اكتب في ورق [رقّ ـ ب] وعلّقه عليه، ففعل فعوفي بإذن الله والمكتوب هذا .....» عنه البحار: ١٥١/٩٥ ح ١٢.

٢٧ ـ طبّ الأئمّة: ١٠٤، عنه البحار: ٣٩/٩٥ ح ١

وقد تقدّم الدعاء في الصحيفة الباقريّة.

٢٨ ـ أمالي الطوسي: ٤٨ ح ٣١، «أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن محمّد قال: حدّثنا أبو الطيّب الحسن بن عليّ النحوي، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الأنباري، قال: حدّثني أبو نصر محمّد بن أحمد الطائي، قال: حدّثنا عليّ بن محمّد الصيمري

الكاتب، قال: تزوّجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب، وأحببتها حبّاً لم يحبّ أحد مثله، وأبطأ عليّ الولد، فصرت إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الرضا عليه السلام فذكرت ذلك له فتبسم وقال: ....»، عنه البحار: ٣٤٣/٩٥ ح ١.

٢٩ ـ إقبال الأعمال: ١٨٨/٣، عنه البحار: ٣٨٢/٩٨، ورواه الشيخ في المتهجّد: ٧٩٩ ـ ٨٠٠.

٣٠ ـ إقبال الأعمال: ١٨٨/٣، عنه البحار: ٣٨٢/٩٨ ذح ٢، ورواه الشيخ في المتهجّد: ٨٠٠.

٣١ ـ فلاح السائل: ٢٨٩ «حدَّث أبو محمّد هارون بن موسىٰ رحمه الله قال: حدَّثنا أبو عليّ الأشعري وكان قائداً من القوّاد، عن سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال: قال لي أحمد بن خانبه إنّهُ عرض كتابه علىٰ أبي الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر الأخير عليه السلام فوقف عليه وقال: صحيح فاعملوا به، فقال أحمد بن خانبه في كتابه المشار إليه فإذا انتبهت من منامك وتقلّبت على الفراش فقل: ....»

عنه البحار: ٢١٧/٧٦ ضمن ح ٢٤.

٣٢ ـ فلاح السائل: ١٧١ ـ ١٧٢، رواه أبو الفضل محمّد بن عبدالله رحمه الله قال: حدَّثنا أبو محمّد عبدالله بن محمّد التميم [التميمي، ب] قال: حدَّثني سيّدي أبو الحسن عليّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السلام، عن أبيه، عن آبائه، عن أبي عبدالله صلوات الله عليه، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلوات الله عليهم أجمعين، قال: كان من دعائه عقيب صلاة الظهر....»

عنه البحار: ٦٣/٨٦ ح ٢، رواه الشيخ في المتهجّد: ٦١.

وقد تقدّم الدعاء في الصحيفة النبوية.

٣٣ ـ التهذيب: ١٦٧/٤ ح ٤٧، «أبو الحسن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الرضا، عن محمّد بن عيسى قال: حدّثني أبو عليّ بن راشد قال: كتب إليّ أبو الحسن العسكري عليه السلام كتاباً وأرّخه يوم الثلاثاء لِلَيلة بقيت من شعبان وذلك سنة اثنين وثلاثين ومائتين وكان يوم الأربعاء يوم شكّ وصام أهل بغداد.... قال: فكتب إليّ»

عنه الوافي: ١١٢/١١ ح١٥، والوسائل: ٢٠٣/٧ ح١.

٣٤ ـ الخرائج والجرائح: ٦٧٢/٢ ح١ «روي أنّ أبا هاشم الجعفري كان منقطعاً إلى أبي الحسن بعد أبيه أبي جعفر وجدّه الرضا عليه السلام فشكى إلى أبي الحسن عليه السلام ما يلقىٰ إليه من الشوق إذا انحدر من عنده إلى بغداد.... فادعُ الله لي أن يقوّيني على زيارتك» عنه البحار: ١٣٧/٥٠ ح٢١، إعلام الورىٰ: ٣٦١، ورواه ابن شهر آشوب في المناقب: ٥١٢/٣.

٣٥ ـ الإمام الهادي من المهد إلى اللحد: ٢٦٨، عن الدرّ النظيم.

٣٦ ـ رواه الصدوق في التوحيد: ٦٠ ح١٨، عنه البحار: ٢٩٠/٤ ح٢١، والحديث مرويّ عن أبي الحسن عليه السلام والمراد من أبي الحسن هو أبو الحسن الثاني الرضا عليه السلام كما يظهر من الكليني في الكافي: ١١٨/١ ح١

أو ابو الحسن الثالث عليه السلام كما حكي عن كشف الغمّة، وعدّ الشيخ رحمه الله الفتح من أصحاب الهادي عليه السلام

٣٧ ـ مكارم الأخلاق: ٣٧٩، عنه الإمام الهادي من المهد الىٰ اللحد: ٣٦٩.

٣٨ ـ الخرائج والجرائح: ٣٩٩/١ ح٥ «قال أبو هاشم الجعفري انّه ظهر برجل من أهل سُرَّ مَنْ رَأىٰ بَرَص فتنغّص عليه عيشه فجلس يوماً إلى أبي عليّ الفهري فشكا إليه حاله فقال له.... فلمّا رآه قام ليدنوا منه فيسأله ذلك فقال له:»

عنه البحار: ١٤٥/٥٠ ح٢٩، وإثبات الهداة: ٢٤٢/٦ ح٤٠.

٣٩ ـ رواه الصدوق في التوحيد: ٢٢٤ ح٤ «حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، قال: كتب عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام إلى بعض شيعته ببغداد»

ورواه في الأمالي: ٦٣٩ ح١٤، عنهما البحار: ١١٨/٩٢ ح٤.

٤٠ ـ رواه الكشي في الرجال: ٥٢٠ ح٩٩٩، عنه معجم رجال الحديث: ١١٢/٥، والبحار: ٣١٧/٢٥ ح٨٤

٤١ ـ الكافي: ٥٦٩/٤ ح ١ «عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن أُرومية، عمّن حدّثه، عن الصادق أبي الحسن الثالث عليه السلام قال: يقول:

و رواه الشيخ في التهذيب: ٢٨/٦ ح ٢، عنه البحار: ٣٦٥/١٠٠ ح ٦.

٤٢ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ١٩٠، عنه البحار: ٣٥٣/٨٦.

٤٣ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ١٩٠، عنه البحار: ٣٥٢/٨٦.

أسانيد أدعية الصحيفة العسكريّة الجامعة

١ ـ ذكره الراوندي في دعواته: ٩٤، عنه البحار: ٢٠٧/٩٤ ضمن ح ٣.

٢ ـ رواه الكشي في رجاله: ٥٧٥ ح ١٠٨٨، «ما حكاه بعض الثقات بنيسابور أنّه خرج لإسحاق بن إسماعيل، عن أبي محمّد عليه السلام، توقيع ...»

عنه البحار: ٢١٦/٩٣، والمستدرك: ٣١٢/٥ ح ٢٠.

٣ ـ إثبات الهداة: ٥٦٩/٣، عنه الامام العسكري من المهد الى اللحد: ٦٢.

٤ ـ رواه السيّد في حمال الأسبوع: ٢٩٦ ـ ٣٠٠ «بإسناده إلى أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن أبي المفضّل الشيبانيّ، عن أبي محمّد عبدالله بن محمّد العابد قال:

سألت مولاي أبا محمّد الحسن بن علي عليهما السلام، في منزله بسرّ من رأى سنة خمس وخمسين ومائتين، أن يملي عليَّ الصلاة على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام، وأحضرت معي قرطاساً كثيراً، فأملىٰ عليَّ لفظاً من غير كتاب، وقال: اكتب: ....

عنه البحار: ٧٣/٩٤ ـ ٧٩، وراه الطوسي في المتهجد: ٣٩٩.

٥ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة الجامعة، عن جمال الأسبوع: ٢١٦.

٦ ـ رواه المجلسي في البحار: ٢٣٨/١٠٢ ح ٥، عن كتاب العتيق الغروي.

٧ ـ ذكره السيّد في جمال الأسبوع: ١٨٠، عنه البحار: ١٩٠/٩١ ضمن ح ١٠.

٨ ـ كشف الغمّة: ٤٢١/٢، عنه البحار: ٣٥٩/٩٥.

٩ ـ مهج الدعوات: ٦٣، عنه البحار: ٣٦٣/٩٤.

١٠ ـ ذكره السيّد في مهج الدعوات: ٣٦٠، عنه البحار: ٣٧٧/٩٤.

١١ ـ مهج الدعوات: ٦٤، عنه البحار: ٣٦٤/٩٤.

١٢ ـ تقدّم في الصحيفة الهادية: ص ١٨٨ دعاء ٢٢، عن مهج الدعوات: ٦٢.

١٣ ـ تقدّم في الصحيفة الصادقيّة الجامعة، عن أمالي الطوسي: ٢٧٤ ح ٥٢٣.

١٤ ـ التفسير المنسوب إلى الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ١٩، عنه البحار: ٢٦٠/٨٦ ح ٢٩، والمستدرك: ٣٨٦/٦ ح ١١٢.

١٥ ـ أورده الراوندي في دعواته: ٢٠٩ ح ٥٦٧ «بإسناده عن الحسن بن طريف، عن أبي محمّد العسكري عليه السلام»، عنه البحار: ٣١/٩٥ ضمن ح ١٥.

١٦ ـ ذكره الكفعمي في البلد الأمين: ٦١٥، والجنّة: ٢٠٢ و رواه في طبّ الأئمّة عليهم السلام: ٣٦ «عن عبدالله بن بسطام قال: حدّثنا اسحاق بن إبراهيم، عن أبي الحسن العسكري...» عنه البحار: ٥١/٩٥ ح ٧.

١٧ ـ تقدّم في الصحيفة الهاديّة الجامعة: ص ١٩٥ دعاء: ٢٦، عن الدعوات: ٢٠١ ح ٥٥٤.

١٨ ـ أورده الشيخ في المتهجّد: ٨٢٦، والسيّد في الإقبال: ٣٠٣/٣ «خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام».

عنهما البحار: ٣٤٧/١٠١ ح ١، وأورده الكفعمي في البلد: ٢٦٢.

١٩ ـ ذكره السيّد في الإقبال: ٨١/١ «بإسناده عن عليّ بن عبدالواحد، بإسناده إلى رجاء بن يحيى بن ساسان، قال: خرج إلينا من دار سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ صاحب العسكر سنة ٢٥٥ هـ فذكر الرسالة المقنعة بأسرها، قال: وليكن ممّا يَدعو بين كلّ ركعتين من نوافل شهر رمضان» عنه البحار: ٣٥٨/٩٧ ح ١،

٢٠ ـ رواه الكليني في الكافي: ٥٤٧/٢ ح ٥ «بإسناده عن العدّة، عن البرقي، عن بعض أصحابه». عنه البحار: ١٩١/٨٦ ح ٧.

٢١ ـ أورده السيّد في مهج الدعوات: ٣٣٢، عنه البحار: ١٧٥/٨٦، وذكره الكفعمي في البلد: ٩٧، والجنّة: ١١٣.

٢٢ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة: دعاء ٢٦٠، عن أمالي الطوسي: ٢٧٦ ح ٥٢٩.

وأورده الكفعمي في الجنّة: ٧٧٣.

٢٣ ـ ذكره السيّد في جمال الأسبوع: ١٤٩ ـ ١٥٠ «حدّث أبو الحسين محمّد بن هارون التلعكبري قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنا رجاء ابن يحيى بن سامان العبرتائي الكاتب، قال: هذا ممّا خرج من دار سيّدنا أبي محمّد الحسن بن عليّ ـ صاحب العسكر الآخر عليه السلام في سنة ٢٥٥، قال: إذا أردت دخول المسجد فقدّم رجلك اليسري قبل اليمنىٰ في دخولك وقل ....» عنه البحار: ٢٧/٨٤ ح ٢١.

٢٤ ـ أورده السيّد في فلاح السائل: ٩١، «قال: ممّا رويناه بإسنادنا عن مولانا الصادق عليه السلام وعن مولانا الحسن العسكري عليه السلام»

عنه البحار: ٢٥/٨٤ ح ١٨، والمستدرك: ٣٩١/٣ ح ٧.

٢٥ ـ ذكره السيّد في مهج الدعوات: ٨٥ «وقال: دعا عليه السلام في قنوته وأمر أهل قم بذلك لمّا شكوا من موسى بن بغي»

عنه البحار: ٢٢٩/٨٥، وأورده الكفعمي في البلد الأمين: ٦٦٠.

٢٦ ـ أورده السيّد في مهج الدعوات: ٨٤، عنه البحار: ٢٨٨/٨٥

وذكره الكفعمي في البلد الأمين: ٦٥٩.

٢٧ ـ أورده السيّد في فلاح السائل: ١٨٣ «قال: وقد ذكره جدّي السعيد أبو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست أنّ أحمد بن عبدالله بن خانبة من أصحابنا الثقات، وروي لنا العمل بما تضّمنه كتابه في الدعوات:

حدّث أبو محمّد هارون بن موسىٰ عن أبي عليّ الأشعري، عن سعد بن عبدالله الأشعري قال: عرض أحمد بن عبدالله بن خانبة كتابه على مولانا أبي محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد صاحب العسكر الآخر فقرأه، وقال: صحيح فاعملوا به، فقال أحمد بن خانبه في كتابه المشار إليه في الدعاء والمناجاة بعد الفراغ من الصلاة: يقول: ...» عنه البحار: ١٤/٨٦ ح ١١.

٢٨ ـ تقدّم في الصحيفة الهاديّة الجامعة: دعاء ٢٠.

٢٩ ـ تقدّم في الصحيفة النبوية الجامعة.

٣٠ ـ تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٤٧، عنه البحار: ٣٤/٥٨ ضمن ح ٥٤، وج ١٩١/٩٣ ح ٣٢، والمستدرك: ٣٧١/٥ ح ١٦

٣١ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٢٤٧، عنه البحار: ٦/٩٤ ح ٨

٣٢ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٢٤٧، عنه البحار: ٦/٩٤ ضمن ح ٨

٣٣ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٢٤٦، عنه البحار: ٦/٩٤ ضمن ح ٨

٣٤ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٢٤٥، عنه البحار: ٦/٩٤ ح ٨

٣٥ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٢٦١، عنه البحار: ٨/٩٤ ح ١٠.

٣٦ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٣٩٤، عنه البحار: ١١/٩٤ ضمن ح ١١.

٣٧ ـ تفسير العسكري عليه السلام: ٢٥٥، عنه البحار: ٢٣٥/١٣ ضمن ح ٣٤ وتأويل الآيات: ٥٩/١ ح ٣٦.

٣٨ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة الجامعة.

٣٩ ـ رجال الكشي: ٥٧٥ ح ١٠٨٨ «حكىٰ بعض الثقات بنيسابور أنه خرج لأسحاق بن إسماعيل من أبي محمّد عليه السلام توقيع: ...»
عنه البحار: ٣١٩/٥٠ ح ١٦، والوسائل: ١٣/١ ح ٢١.

٤٠ و ٤١ ـ مناقب ابن شهر اشوب: ٤٣٣/٤، عنه الامام العسكري من المهد الى اللحد: ٩٠.

٤٢ ـ كشف الغمّة: ٤٢٢/٢.

٤٣ ـ الخرائج والجرائح: ٤٧٨/١ ح ١٩ «رويَ عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عيسىٰ بن صبيح قال: دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس .... وقال: هل رزقت ولداً؟ قلت: لا فقال: ...
عنه البحار: ٢٧٥/٥٠ ح ٤٨، وج ١٦٢/٥١، الوسائل: ٩٩/١٥ ح ٢.

٤٤ ـ كشف الغمّة: ٤٢٨/٢ «عن محمّد بن عليّ بن إبراهيم الهمداني قال: كتبتُ الى إبي محمّد أسأله أن يدعوا الله أن أُرزق ولداً ذكراً من ابنة عمّي، فوقّع: ...»
عنه البحار: ٢٦٩/٥٠ ح ٣٣.

٤٥ ـ كشف الغمّة: ٤٢٨/٢ «روي عن المحمودي قال: كتبتُ الىٰ أبي محمّد أسأله الدعاء أن أُرزق ولداً فوقّع: ...» عنه البحار: ٢٦٩/٥٠ ح ٣٢.

٤٦ ـ الخرائج والجرائح: ٤٤٨/١ ح ٣٤ «روي عن الحجاج بن سفيان العبدي قال: خلفت ابني عليلاً بالبصرة وكتبتُ الىٰ أبي محمّد عليه السلام أسأله الدعاء لابني فكتب إليَّ» عنه البحار: ٢٧٤/٥٠ ح ٤٤.

٤٧ ـ كشف الغمّة: ٤٢٦/٢ «عن أبي سهل البلخي قال: كتب رجل إلىٰ أبي محمّد عليه السلام يسأله الدعاء لوالديه وكانت الأمّ غالية، والأب مؤمناً، فوقّع:»
عنه البحار: ٢٩٤/٥٠ ح ٦٩.

٤٨ ـ كشف الغمّة: ٤٢٦/٢: «كتب آخر يسأل الدعاء لوالديه، وكانت الأمّ مؤمنة، والأب ثنوياً، فوقّع».

٤٩ ـ كشف الغمّة: ٤٢٩/٢ «روي عن أحمد بن محمّد بن مطهّر قال:
كتب بعض أصحابنا من أهل الجبل إلىٰ أبي محمّد يسأله عمّن وقف علىٰ أبي الحسن موسىٰ فكتب إليه» عنه البحار: ٢٧٤/٥٠ ح ٤٦.

٥٠ ـ أورده الشيخ في المتهجّد: ٥١٧، عنه البحار: ٣٥٣/٨٦
ورواه الكفعمي في البلد: ٢١١، والجنّة: ١٩١.

٥١ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ١٩٢، عنه البحار: ٣٥٤/٨٦.

أسناد أدعية الصحيفة المهديّة الجامعة

١ ـ نقله الراوندي في دعواته: ٩٤، عنه البحار: ٢٠٥/٩٤ ح ٣.

٢ ـ رواه السيّد في كتاب جمال الأسبوع: ٣٠٤ «عن جماعة، بإسنادهم إلى الشيخ الطوسي رحمه الله، عن الحسين بن عبيد الله، عن محمّد بن أحمد بن داود. وهارون

بن موسىٰ التلعكبري، عن أحمد بن عليّ الرازي، فيما رواه في كتاب الشفاء والجلاء، عن أبي الحسين بن محمّد بن جعفر الأسدي عليه السلام، عن الحسين بن محمّد بن عامر، عن يعقوب بن يوسف الضرّاب الغسّاني في منصرفه من إصفهان، قال: حججت في سنة إحدى وثمانين ومائتين ....»،

عنه البحار: ٨١/٩٤ و ج ١٧/٥٢ ح ١٥ عن غيبة الطوسي: ٦٨،

وذكره الكفعمي في البلد: ٧٩، والطبري في دلائل الإمامة: ٣٠٢.

٣ ـ رواه الطبرسي في الإحتجاج: ٣١٧/٢ «بإسناده عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، أنّه قال: خرج توقيع من الناحية المقدّسة حرسها الله تعالى»

عنه البحار: ١٧٢/٥٣ و ج ٤/٩٤ ح ٤.

٤ ـ أورده في البحار: ٣٩/٩٤ ح ٢٣ قال: «وجدت بخطّ الشيخ الجبعي: نقلاً من خطّ الشيخ عليّ بن السكون، عن سديد الدين أبي محمّد عربي بن مسافر العبادي، عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن طحال المقدادي في، العشر الأواخر من ذي الحجّة سنة ٥٣٩، عن الشيخ المفيد أبي عليّ الحسن بن محمّد بن الحسن الطوسي سنة ٥٠٩، عن أبيه، عن محمّد بن إسماعيل، عن محمّد بن الحسين البزّاز، عن أبي الحسين بن محمّد بن أحمد بن يحيى القمّي، عن أبي عبد الله محمّد بن عليّ بن زنجويه القمّي، عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبي عليّ الحسن بن أشناس، عن أبي المفضّل محمّد بن عبد الله الشيباني، عن أبي جعفر محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري:

أنّه خرج إليه توقيع من الناحية المقدّسة».

٥ ـ رواه الكفعمي في الجنّة: ٣٧٤، والبلد: ٤٨٠.

٦ ـ رواه السيّد في فتح الأبواب: ٢٦٥، عنه البحار: ٢٣٩/٩١ ح ٥.

٧ ـ ذكره العلّامة رحمه الله في منهاج الصلاح «قال: رويته عن والدي الفقيه سديد الدين يوسف بن علي بن المطهّر، عن السيّد رضي الدين محمّد الاوي الحسيني، عن صاحب الأمر عليه السلام»، عنه البحار: ٣٤٨/٩١ ح ٣، والمستدرك: ٢٦٣/٦ ح ١

ورواه الكفعمي في الجنّة: ٥١٥، والبلد: ٢٣١.

٨ ـ رواه السيّد في فتح الأبواب: ٢٠٦، «روى محمّد بن عليّ بن محمّد في كتاب جامع له ما هذا لفظه: إستخارة الأسماء الّتي عليها العمل، ويدعو بها في صلاة الحاجة وغيرها، ذكر أبو دَلَف محمّد بن المظفّر عليه السلام أنّها آخر ما خرج»، عنه البحار: ٢٢٦/٩١ ح ٥، والمستدرك: ٢٣٧/٦ ح ٥،

وأورده الكفعمي في الجنّة: ٥٢١، والبلد الأمين: ١٦٣.

٩ ـ أورده الكفعمي في الجنّة: ٣٥٤، والبلد الأمين: ٤٧٩.

١٠ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٣٥١ «نقلاً عن كتاب كنوز النجاح تأليف الفقيه أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسي عليه السلام بإسناده عن أحمد بن دربي، عن خزامة، عن أبي عبد الله الحسين بن محمّد البزوفري» عنه البحار: ٣٢٣/٨٩ ح ٣٠، المستدرك: ٧٥/٦ ح ١، ورواه الكفعمي في الجنّة: ٥٢٢.

١١ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٣٣٧ «عن عليّ بن حمّاد المصري، عن الحسين بن محمّد العلوي، عن محمّد بن عليّ العلوي المصري»

عنه البحار: ٢٢٦/٩٥ ح ٣٥، وذكره الكفعمي في البلد الأمين: ٥٣٣.

١٢ ـ رواه الكفعمي في البلد الأمين: ٤٦١، «دعاء عظيم مرويّ عن القائم عليه السلام، ويُدعىٰ به في المهمّات العظام ويسمّى دعاء العَبَرات، ونقله السيّد في مهج الدعوات: ٣٣٩ بإسناده عن محمّد بن محمّد القاضي، عنه البحار: ٢٢٢/٥٣، وج ٣٧٧/٩٥ ح ٢٧.

١٣ ـ الكلم الطيّب: ١٢ «للسيّد عليخان صدر الدين بن أمير نظام الدين أحمد الحسيني الشيرازي المتوفّى سنة ١١٢٠، قال: رأيت بخطّ بعض أصحابنا، عن إسماعيل بن الحسين بن عليّ بن سليمان الجابري الأنصاري، عن الحاج عليّ المكّي، عن صاحب الأمر (عج) أنّه أعطاه هذا الدعاء للنجاة من الشدائد يُقرأ سحراً ثلاثاً إن أمكن وفي الصبح ثلاثاً وفي المساء ثلاثاً فإذا اشتدّ الأمر على من يقرأه يقول بعد قراءته ثلاثين مرّة: «يا رحمن يا رحيم يا أرحم الرّاحمين

أسألك اللّطف بما جَرَتْ به المقادير»، عنه البحار: ٢٢٦/٥٣، والزام الناصب: ٧/٢ ح ٢٤.

١٤ ـ نقله الراوندي في قصص الأنبياء: ٣٦٨.

١٥ ـ نقله السيّد في جمال الأسبوع: ١٨١، عنه البحار: ١٩٠/٩١

وذكره الكفعمي في البلد: ٦٠٧، والجنّة: ٢٣٥.

١٦ ـ أورده العلّامة المجلسي في البحار: ١٨٧/٩٤، وفيه: «وروى الشهيد رحمه الله نقلاً من كتاب الإستدراك لبعض قدماء الأصحاب، عن الشيخ عبد الله الدوريستي، عن جدّه، عن أبيه، عن محمّد بن بابويه، عن أحمد بن ثابت إلى آخر السند، وذكر الأدعية فقط....»، ورواه الكفعمي في الجنّة: ٤٠٧، البلد: ٦٣٠.

١٧ ـ رواه الطبري في دلائل الإمامة: ٥٥٢، «بإسناده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي الحسين بن أبي البَغْل الكاتب»

عنه البحار: ٢٠٠/٩٥ و ج ٣٤٩/٩١، وأورده السيد في فرج المهموم: ٢٤٥،

عنه البحار: ٣٠٤/٥١، المستدرك: ٣٠٨/٦ ح ١ (قطعة).

١٨ ـ ذكره الشيخ في المتهجّد: ٢٦٣، والكفعمي في الجنّة: ١١٢ هامشه، والبلد: ٩٧، «بإسناده عن محمّد بن الصلت القمّي»، عنه البحار: ١٧١/٨٦.

١٩ ـ رواه المجلسي في البحار: ٢٢٦/٥٣ «الحكاية السادسة عن الشيخ الكفعمي في كتاب البلد الأمين عن المهدي عليه السلام: من كتب هذا الدعاء في إناء جديد بتربة الحسين عليه السلام وغسله وشربه شفيَ من علّته»

وأورده في الزام الناصب: ٤٨/٢ ح ٢٥، ومنتخب الأثر: ٥٢٠ ح ٣.

٢٠ ـ أورده السيّد في مهج الدعوات: ٦٤، عنه البحار: ٣٦٥/٩٤ ح ١

ورواه الكفعمي في الجنّة: ٤٠٧.

٢١ ـ رواه السيّد في الإقبال: ٢١٢/٣ «بالإسناد إلى أبي جعفر الطوسي رحمه الله وهو ما ذكره في المصباح بغير إسناد، ووجدته في أواخر كتاب معالم الدين مرويّاً عن مولانا الإمام الحجّة عليه السلام، عن رواية محمّد بن أبي الرواد الرّواسي مع محمّد بن

جعفر الدهّان» عنه البحار: ٣٩١/٩٨، والمزار الشهيد: ٢٦٤، والمزار الكبير: ١٤٤، عن عليّ بن محمّد بن عبد الرحمان الشوشتري

ونقله المجلسي في البحار: ٤٤٦/١٠٠، والمحدّث النوري المستدرك: ٤٤١/٣، ومصباح الزائر: ٥٦، كلمة الإمام المهدي عليه السلام: ٣١٧، والجنّة: ٦٩٩، والبلد الأمين: ٢٥٣، والمتهجّد: ٨٠٢.

٢٢ ـ ذكره الشيخ في المتهجّد: ٨٠٣، ورواه السيّد في كتاب الإقبال: ٢١٤/٣، «بإسناده عن الشيخ الطوسي، عن جماعة من أصحابه، عن ابن عيّاش، عن خير بن عبد الله، عن محمّد بن عثمان بن سعيد من الناحية المقدّسة»

عنه البحار: ٣٩٢/٩٨ وأورده الكفعمي في الجنّة: ٧٠١، والبلد: ٢٥٤.

٢٣ ـ ذكره الشيخ في المتهجّد: ٨٠٥، ورواه السيّد في الإقبال: ٢١٥/٣، «بإسناده عن جدّه الشيخ الطوسي، عن ابن عيّاش، عن أبي القاسم الحسين بن روح عليه السلام»، عنه البحار: ٣٩٤/٩٨، ورواه الكفعمي في الجنّة: ٧٠٣، والبلد: ٢٥٥.

٢٤ ـ رواه الشيخ رحمه الله في المتهجّد: ٨٢١ «بإسناده عن ابن عيّاش، عن خير بن عبد الله، عن أبي القاسم الحسين بن روح...»

وأورده السيّد في الإقبال: ١٨٣/٣، عنه البحار: ١٩٥/١٠٢.

٢٥ ـ رواه السيّد في الإقبال: ٢٧٣/٣، «بإسناده عن محمّد بن عليّ الطرازي رحمه الله، عن أحمد بن عليّ بن روح، عن الحسن بن الحكم السنجري، من كتاب أبي نصر جعفر بن محمّد بن الحسن بن الهيثم، عن الحسين بن روح رحمه الله».

عنه المستدرك: ٢٩١/٦، وأورده الكفعمي في الجنّة: ٦٩٨.

٢٦ ـ أورده السيّد في الإقبال: ١٣٨/١ «بإسناده عن محمّد بن أبي قرّة، عن أبي الغنائم محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبد الله الحسني، عن أبي عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكوني، عن أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادي رحمه الله، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمري عليه السلام»

رواه الكفعمي: في الجنّة: ٧٧٠، والبلد: ٢٧١.

٢٧ ـ رواه السيّد في الإقبال: ٤٦٨/١، «بإسناده عن محمّد بن أبي قرّة في كتابه بإسناده إلى أبي عمرو محمّد بن محمّد بن نصر السكوني عليه السلام، قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمّد بن عثمان البغدادي، عن عمّه أبي جعفر محمّد بن عثمان بن سعيد العمري عليه السلام»، عنه البحار: ٢/٩١ ـ ٤، وأورده الشيخ في المتهجّد: ٦٥٥، وذكره الكفعمي في الجنّة: ٨٦٦، والبلد: ٢٦٩، عنه البحار: ٢٠٣/٩٨.

٢٨ ـ أورده السيّد في مصباح الزائر: ٤٤٦، والإقبال: ٥٠٤/١، ورواه المجلسي في البحار: ١٠٤/١٠٢، وقال السيّد عليه السلام: ذكر بعض أصحابنا، قال:

قال محمّد بن عليّ بن أبي قرّة: نقلت من كتاب محمّد بن الحسين بن سفيان البزوفري عليه السلام الدعاء الندبة، وذكر أنّه دعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه ويستحبّ أن يُدعى به في الأعياد الأربعة.

٢٩ ـ أورده الصدوق في إكمال الدين: ٥١٢/٢ ح٤٣، ورواه السيّد في مصباح الزائر: ٢٢٠، وجمال الأسبوع: ٣١٥، «بإسناده عن الشيخ الطوسي، عن جماعة من أصحابه، عن التلعكبري، عن ابن همام، عن عثمان بن سعيد العمري»

عنه البحار: ١٨٧/٥٣، وج٣٣٠/٩٥، وأخرجه الكفعمي في البلد: ٤٢٨.

٣٠ ـ رواه الطبرسي في الإحتجاج: ٣٠٧/٢، «بإسناده عن محمّد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن صاحب الأمر عليه السلام، من جوابات مسائله الّتي سأله عنها في سنة ٣٠٧، وفيه: سأل عن التوجّه للصلاة: أيقول: على ملّة إبراهيم، ودين محمّد؟ فأجابه: التوجّه كلّه ليس بفريضة والسنّة المؤكّدة فيه الّتي هي كالإجماع الّذي لا خلاف فيه: عنه البحار: ١٦٠/٥٣.

٣١ ـ شيفتگان حضرت مهدى عليه السلام: ١٣٣.

٣٢ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٩٠ «وقال:

وجدت في الأصل الّذي نقلت منه إسناد ـ هذا القنوت ـ في كتاب عمل رجب وشعبان وشهر رمضان، تأليف أحمد بن عبد الله بن عبّاس رحمه الله فقال: حدّثني أبو الطيّب الحسن بن أحمد بن محمّد بن عمر بن عبد الله بن الصباح القزويني،

وأبو الصباح محمّد بن أحمد بن عبد الرحمان البغدادي الكاتبان ـ في حديث إلى أن قال: ـ [محدّثاً] عن الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح بن أبي بحر، فأملاها علينا من حفظه وكتبناها على ما سطّر في المدرّجة»

عنه البحار: ٢٣٣/٨٥، و رواه الكفعمي في البلد: ٥٧٠.

٣٣ ـ رواه السيّد في مهج الدعوات: ٩١، عنه البحار: ٢٣٤/٨٥ ح ١.

وذكره الكفعمي في البلد الأمين: ٦٦٥.

٣٤ ـ تقدّم في الدعاء رقم: ٣١.

٣٥ ـ أورده في المزار للمفيد: ٢٧٨، عنه البحار: ٣٢٥/١٠١ ح ٨

٣٦ ـ البحار: ٢٧٠/٥٣ الحكاية الرابعة والثلاثون.

٣٧ ـ إكمال الدين: ٥١٠/٢ ح ٤٢، عنه البحار: ١٩٠/٥٣ ح ١٩

٣٨ ـ الغيبة للطوسي: ٢٩١ ضمن ح ٢٤٧ و ٣٦٢ ح ٣٢٦، عنه البحار: ٣٥٠/٥١ ذح ٢

٣٩ ـ إكمال الدين: ٥١٠ ح ٤١، عنه البحار: ٣٤٩/٥١ ح ١،

ورواه الشيخ في الغيبة: ٣٦١ ح ٣٢٣ (مثله).

٤٠ ـ الغيبة للطوسي: ٣٦٢ ح ٣٢٥، عنه البحار: ٣٤٩/٥١ ضمن ح ٢

٤١ ـ الإحتجاج: ٢٩٠/٢، عنه البحار: ٣٨٠/٥١.

٤٢ ـ الغيبة للطوسي: ٣٧٢ ح ٣٤٤، عنه البحار: ٣٥٦/٥١.

٤٣ ـ الغيبة للطوسي: ٣٩٥ ح ٣٦٥، ورواه الصدوق في اكمال الدين: ٥١٦/٢ ح ٤٤، عنهما البحار: ١٥١/٥٢ ح ١، وأورده في الإحتجاج: ٢٩٧/٢.

٤٤ ـ إكمال الدين: ٤٧٨/٢ ح ٢٦، عنه البحار: ٤٩/٥٢ ضمن ح ٣٤.

٤٥ ـ إكمال الدين: ٤٥٢/٢ ح ١٩، عنه البحار: ٣٧/٥٢ ضمن ح ٢٨.

٤٦ ـ إكمال الدين: ٤٨٦/٢ ح ٨ عنه البحار: ١٨٥/٥٣ ح ١٦.

٤٧ ـ الغيبة للطوسي: ٣٧٨ ذح ٣٤٥، عنه البحار: ١٥٣/٥٣ ح ١،

وأورده في الإحتجاج: ٣٠٣/٢.

٤٨ ـ الإحتجاج: ٣٠٦/٢ س ١٩، عنه البحار: ١٦٢/٥٣ ضمن ح ٣.

٤٩ ـ الإحتجاج: ٢٨١/٢، ورواه الصدوق في اكمال الدين: ٤٨٤/٢ ح ٤، عنهما البحار: ١٨٠/٥٣ ح ١٠.

٥٠ ـ رجال الكشي: ٥٣٦ ح ١٠٢٠، عنه البحار: ٣١٨/٥٠ ضمن ح ١٥.

٥١ ـ الغيبة للطوسي: ٢٨٧ و ٢٨٩، ح ٢٤٦، عنه البحار: ١٩٣/٥٣ ح ٢١ وأورده في الإحتجاج: ٢٧٩/٢.

٥٢ ـ الخرائج: ٧٠٢/٢ ح ١٨، عنه البحار: ١٩٧/٥٣ ح ٢٣.

٥٣ ـ رجال النجاشي: ٢٦١ رقم ٦٨٤.

٥٤ ـ دلائل الامامة: ٥٢٥ ح ٤٩٦، عنه مدينة المعاجز: ١٠٦/٨ ح ٦٥.

٥٥ ـ الغيبة للطوسي: ٣١٥ ضمن ح ٢٦٣، عنه البحار: ٣١٦/٥١ ضمن ح ٣٧.

٥٦ ـ رجال الكشي: ٥٣٣ ح ١٠١٧، عنه مدينة المعاجز: ١١١/٨ ح ٧٣.

٥٧ ـ الكافي: ٥١٩/١ ح ١١، عنه البحار: ٢٩٧/٥١ ح ١٤.

٥٨ ـ إكمال الدين: ٤٩٤/٢ ح ١٨، عنه البحار: ٣٣٢/٥١ ضمن ح ٥٦.

٥٩ ـ الإرشاد للمفيد: ٤٠١، عنه البحار: ٢٩٩/٥١ ح ١٦.

٦٠ ـ العبقري الحسان: ١٠٨/١.

٦١ ـ إكمال الدين: ٤٤١/٢ ح ١١ و ٤٣٠ ذح ٥، عنه البحار: ٥/٥١ ح ٧، ورواه الشيخ في الغيبة: ٢٣٢ ح ٢٠٠، عنه البحار: ٥/٥١ ح ٨.

٦٢ ـ إكمال الدين: ٤٩٤/٢، عنه البحار: ٣٣٢/٥١ ضمن ح ٥٦.

٦٣ ـ إكمال الدين: ٤٩٢/٢ ح ١٥، عنه البحار: ٣٣٠/٥١ ح ٥٤.

٦٤ ـ الإحتجاج: ٣٢٢/٢، عنه البحار: ١٧٤/٥٣ ح ٧.

٦٥ ـ الإحتجاج: ٣٢٤/٢، عنه البحار: ١٧٦/٥٣ ح ٨.

٦٦ ـ الإحتجاج: ٣٢٥/٢، عنه البحار: ١٧٦/٥٣ ح ٨.

٦٧ ـ الإحتجاج: ٣٢٢/٢، عنه البحار: ١٧٤/٥٣ ح ٧.

٦٨ ـ مهج الدعوات: ٣٥٣، عنه البحار: ٦١/٥٢ ح ٥٠.

٦٩ـ الإحتجاج: ٢٧٨/٢، عنه البحار: ١٧٨/٥٣ ح ٩.

٧٠ـ البحار: ٣٠٢/٥٣ الحكاية الخامسة والخمسون، نقل عن ابن طاووس ﷺ أنّه سمع سحراً في السرداب عن صاحب الأمر ﷺ يقول: ....

٧١ـ مهج الدعوات: ٣٥٢، ورواه الكفعمي في الجنّة: ٤٠٧، عنهما البحار: ٤٥٠/٩٥ ح ٢.

٧٢ـ معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ١١٩٩/٣.

٧٣ـ الغيبة للشيخ الطوسي: ٤١١، عنه البحار: ٣٧٦/٥١.

٧٤ـ الغيبة للشيخ الطوسي: ٣٧٣، عنه البحار: ١٥٠/٥٣ ح ١.

٧٥ـ رجال الكشي: ٥٣٦ ح ١٠٢٠، عنه البحار: ٣١٨/٥٠ ح ١٥.

٧٦ـ إكمال الدين: ٤٦٩/٢ ضمن ح ٢٣، عنه البحار: ٤٥/٥٢ ضمن ح ٣٢.

٧٧ـ الإحتجاج: ٢٨٩/٢، عنه البحار: ٢٦٦/٢٥ ح ٩.

٧٨ـ إكمال الدين: ٥٢٢/٢ ح ٥١، عنه البحار: ١٨٣/٥٣ ح ١٢.

٧٩ـ الإحتجاج: ٢٩٩/٢، ورواه الصدوق في إكمال الدين: ٥٢٠/٢ ح ٤٩ عنهما البحار: ١٨٢/٥٣ ح ١١.

٨٠ـ إكمال الدين: ٤٨٣/٢ ح ٣، عنه البحار: ١٨٤/٥٣ ح ١٤.

٨١ـ إكمال الدين: ٤٨٢/٢ ح ١، عنه البحار: ١٨٤/٥٣ ح ١٣.

٨٢ـ الإحتجاج: ٢٩٨/٢.

٨٣ـ إكمال الدين: ٤٢٨/٢ ح ٢، عنه البحار: ١٣/٥١ ضمن ح ١٤.

٨٤ و ٨٥ـ إكمال الدين: ٤٤٠/٢ ح ٩ و ١٠، عنه البحار: ٣٠/٥٢ ح ٢٣، ورواه الشيخ في الغيبة: ٢٥١ ح ٢٢٢، و ٣٦٤ ح ٣٣٠، عنه البحار: ٣٥١/٥١ ضمن ح ٢ وأورده الصدوق في الفقيه: ٥٢٠/٢ ح ٣١١٥.

٨٦ـ تقدّم ص ٣٢٩.

٨٧ـ العدد القويّة: ٧٥ ح ١٢٥، عنه البحار: ٣٩١/٥٢ ح ٢١٤.

٨٨ـ مهج الدعوات: ٣٦٠، وأورده الكفعمي في الجنّة: ٢٩٦، عنهما البحار: ٣٧٨/٩٤

٨٩ ـ الكلم الطيّب: ٦٩.

٩٠ ـ الذكرى للشيخ الشهيد: ١٨٢، عنه مكيال المكارم: ٢٣/٢.

٩١ ـ تقدّم في الصحيفة العلويّة الجامعة: ٥٦١، الدعاء ٤٣٣.

٩٢ ـ تقدّم في الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣١٦، الدعاء: ١٤٧.

٩٣ ـ تقدّم في الصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٣٣٨، الدعاء: ١٤٩.

٩٤ ـ تقدّم في الصحيفة السجّاديّة الجامعة: ٣٤٩، الدعاء: ١٥٠.

٩٥ ـ تقدّم في الصحيفة السجّادية الجامعة: ٤٠٠، الدعاء ١٨١.

٩٦ ـ تقدّم في الصحيفة السجّادية الجامعة: ٣٠٩، الدعاء ١٤٤.

٩٧ ـ مهج الدعوات: ٧٢، عنه مكيال المكارم: ١٥/٢ ح١٠٥٧

٩٨ ـ مهج الدعوات: ٣٩٩، عنه البحار: ٤٠/٩٥.

٩٩ ـ جمال الاسبوع: ٢٥٧، عنه مكيال المكارم: ٢٤/٢.

١٠٠ ـ الإقبال: ٤٧٦/١، عنه مكيال المكارم: ٣٦/٢.

١٠١ ـ الإقبال: ٢٠٢/١، عنه مكيال المكارم: ٣٩/٢.

١٠٢ ـ الكافي: ٥٢٢/٢ ح٤، عنه البحار: ٢٨٨/٨٦ ح٤٩.

١٠٣ ـ مصباح الزائر: ٥٤٦، عنه البحار: ١١١/١٠٢.

١٠٤ ـ مكيال المكارم: ٧/٢ ح١٠٤٨.

١٠٥ ـ البحار: ٦١/٨٦، مكيال المكارم: ٤/٢.

١٠٦ ـ المتهجّد: ٥٨، عنه مكيال المكارم: ٦/٢.

١٠٧ ـ البحار: ٦٢/٨٦، عنه مكيال المكارم: ١٠/٢.

١٠٨ ـ الكافي: ٥٢٩/٢ ح٢٩، عنه البحار: ٢٥١/٨٦، عنه مكيال المكارم: ٢٨/٢.

١٠٩ ـ الإقبال: ٣٦٦/١، عنه مكيال المكارم: ٤٥/٢.

١١٠ ـ كامل الزيارات: ٤١٤ ح٢٣، عنه البحار: ١٧٣/١٠١، ومكيال المكارم: ٥٤/٢.

١١١ ـ البحار: ١٠٧/١٠٢، مكيال المكارم: ٩٣/٢.

١١٢ ـ الإقبال: ١٢٦/٢، عنه البحار: ٢٣٨/٩٨، و ٣٧٥/١٠١.

١١٣ ـ الإقبال: ١٣٩/٢، عنه البحار: ٣٧٥/١٠١.

١١٤ ـ الإقبال: ٦٧/٣، عنه البحار: ٣٠٩/١٠١.

١١٥ ـ الكافي: ٥٤٨/٢ ح٦، عنه البحار: ٢١٥/٩٥.

١١٦ ـ المتهجّد: ٣٢٥، عنه البحار: ٢٩/٩٠ ح ٢.

١١٧ ـ الجنّة: ٩٧، حاشية، عنه البحار: ٧٧/٨٦.

١١٨ ـ فلاح السائل: ١٩٩، عنه البحار: ٨٠/٨٦، ومكيال المكارم: ١٣/٢.

١١٩ ـ جمال الأسبوع: ١٨٣، عنه البحار: ١٩٤/٩١ و ١٩٥.

١٢٠ و ١٢١ ـ تقدّم في الصحيفة الرضويّة: ٧٦، الدعاء: ٩٩.

١٢٢ ـ تقدّم في الصحيفة الرضويّة: ٧٧، الدعاء: ١٠٠.

١٢٣ ـ تقدّم ص ٩١.

١٢٤ ـ تقدّم ص ١٧١.

١٢٥ ـ تقدّم في الصحيفة الجواديّة: ١٥٢، الدعاء: ٣٥.

١٢٦ ـ تقدّم في الصحيفة الجواديّة: ١٥٥، الدعاء: ٣٩.

١٢٧ ـ تقدّم في الصحيفة العسكريّة: ٢٠٥، الدعاء: ٣.

١٢٨ ـ تقدّم في الصحيفة العسكريّة: ٢٢٩، الدعاء: ٢٥.

١٢٩ ـ البحار: ١٨٧/٥٣، مكيال المكارم: ٨١/٢.

١٣٠ ـ ذكر المحقّق النوري رحمه الله في كتابه «النجم الثاقب» في الدعاء المذكور بوجه أبسط نقلاً عن كتاب المضمار تأليف السيّد عليّ بن طاووس وَهو هذا: اَللّٰهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ القَائِم بِأَمرِكَ الحجّة بنْ الحَسن المَهدي «عَلَيْهِ وعَلىٰ أبائه أفضل الصلاة والسَّلام» فى هذهِ السَّاعة وَفى كُلِّ سَاعة وَلِيّاً وحَافظاً... مكيال المكارم: ٤١/٢.

١٣١ ـ مصباح الزائر: ٥٢٦، عنه البحار: ١٠٠/١٠٢.

١٣٢ ـ عيون أخبار الرضا: ٢٧٥/٢، عنه البحار: ٤٦/١٠٢، المزار الكبير: ٦٥٠.

١٣٣ ـ المزار الكبير: ٥٣٥، عنه البحار: ١٠١/١٠٢.

١٣٤ ـ الإقبال: ٤٨٤، عنه البحار: ٣٧١/٩٠.

١٣٥ ـ المزار الكبير: ٥٣٦، عنه البحار: ١٠٢/١٠٢.

١٣٦ ـ المتهجّد: ٨٤٣ ح ٩٠٨.

١٣٧ ـ المزار الكبير: ٢٢٩، عنه البحار: ١٠٣/١٠٢، المزار الكبير: ٦٥٨.

١٣٨ ـ البحار: ٢٢٧/١٠٢.

١٣٩ ـ المزار الكبير: ١٩٤ ـ ١٩٦، عنه البحار: ١١٨/١٠٢.

١٤٠ ـ المزار الكبير: ٢٥٤، عنه البحار: ١١/١٠٢.

١٤١ ـ كامل الزيارات: ٥٢١ ح ١، عنه البحار: ٦١/١٠٢ و ٧٤.

١٤٢ ـ مصباح الزائر: ٣١٠، عنه البحار: ٦٦/١٠٢.

١٤٣ ـ الاقبال: ٢٦١/١، عنه البحار: ٢٤/٩٨.

١٤٤ ـ الإقبال: ٢٧٠/١، عنه البحار: ٢٨/٩٨.

١٤٥ ـ الإقبال: ٢٨٢/١، عنه البحار: ٣٤/٩٨.

١٤٦ ـ مهج الدعوات: ٤١٣، عند البحار: ٢٧٢/٨٥ ضمن ح ٦.

١٤٧ ـ البحار: ٢٥٠/٨٧، مكيال المكارم: ٢٦/٢.

١٤٨ ـ البحار: ٢٤٥/٨٧، مكيال المكارم: ١٤/٢ ح ١٠٥٥.

١٤٩ ـ مصباح المتهجد: ٦٦٩، عنه الاقبال: ٢٨/٢.

١٥٠ ـ المهج: ٣٩٧، عنه البحار: ٣٣٦/٩٥.

١٥١ ـ الإقبال: ١٩١/١، عنه البحار: ٣٤٩/٩٧.

١٥٢ ـ البحار: ٣١٤/١٠٢.

١٥٣ ـ مصباح الزائر: ٥٧٥، عنه البحار: ١٨٢/١٠٢.

١٥٤ ـ مصباح الزائر: ٥٠٠، عنه البحار: ٨٥/١٠٢.

١٥٥ ـ مصباح الزائر: ٥٠٦، عنه البحار: ٨٧/١٠٢.

١٥٦ ـ الإقبال: ٣٠٦/٢، عنه البحار: ٣٢٠/٩٨.

١٥٧ ـ المهج: ٣٩٦، عنه البحار: ٣٣٦/٩٥.

١٥٨ ـ الإقبال: ٣١١/١، عنه البحار: ٤٨/٩٨.

١٥٩ ـ الكلم الطيّب: ٧٤.

١٦٠ ـ مصباح الزائر: ٤٩٠، عنه البحار: ٦٩/١٠٢.

١٦١ ـ البحار: ٢٥١/١٠٢.

١٦٢ ـ أورده الكفعمي في الجنّة: ١٩٣ و ١٩٤.

فهرس موضوعات الكتاب

«الفهرس الإجمالي»

مقدمة الكتاب ١ ـ ١٤

الصحيفة الرضويّة الجامعة ١٥

١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ وتحميده، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ١٧

٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ٢٤

١ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافية، والصبر ٢٤

٢ ـ أدعيته عليه السلام للإستخارة والإستسقاء ٢٥

٣ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمّات ودفع الشّدائد ٢٦

٤ ـ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج ٤٠

٥ ـ أدعيته عليه السلام للفزع من السلطان ودفع شرّ الأعداء ٤٤

٣ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات ٥٨

١ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر ٥٨

٢ ـ أدعيته عليه السلام في الصباح والمساء ٦٠

٤ ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور ٦١

١ ـ أدعيته عليه السلام في جوف الليل و حال التهجّد ٦١

٢ ـ أدعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة ٦١

٣ ـ أدعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض ٦٢

٤ ـ أدعيته عليه السلام في سجدة الشكر ٦٥

٥ ـ أدعيته عليه السلام في السفر والحجّ ٦٦

٦ ـ أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج ٦٨

٥ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم ٧٠
١ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه ٧٠
٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم ٧١
ملحقات أدعية الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ٨٠
الصحيفة الجواديّة الجامعة ١١٥
١ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله عزّ وجلّ وتوحيده وتسبيحه وتحميده ومناجاته ١١٧
٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ١٢٨
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز والإستخارة ١٣٠
٤ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الأسبوع ١٣٧
٥ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر ١٤٦
٦ ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأمور ١٥١
٧ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا له أو عليه ١٥٥
الصحيفة الهاديّة الجامعة ١٥٩
١ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله عزّ وجلّ وتسبيحه، ومناجاته ١٦١
٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ١٧٤
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات وعند مواقيت الأمور ١٩٦
٤ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم وعليهم ١٩٨
الصحيفة العسكريّة الجامعة ٢٠٣
١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيحه عزّ وجلّ، وتحميده، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٠٥
٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب ٢١٢
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز من العدوّ ٢١٧

٤ ـ أدعيته عليه السلام لدفع البلاء، والعدوى والأمراض ٢٢٠
٥ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات ٢٢١
٦ ـ أدعيته عليه السلام في مواقيت الأُمور ٢٢٧
١ ـ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، في أثناء الصلاة، وبعدها، وعند المواضع المفزعة ٢٢٧
٢ ـ أدعيةٌ في توسّل موسىٰ وأُمّته بالنبيّ وآله عليهم السلام ٢٤٣
٧ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم ٢٤٥
الصحيفة المهدية الجامعة ٢٤٩
١ ـ أدعيته عليها السلام في تسبيحه عزّ وجلّ، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٥١
٢ ـ أدعيته عليها السلام في جوامع المطالب، وخصوصها ٢٥٧
٣ ـ أدعيته عليها السلام في الإستخارة من الله تعالى ٢٥٨
٤ ـ أدعيته عليها السلام في كشف المهمّات ودفع الشدائد ٢٦٤
٥ ـ أدعيته عليها السلام في طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض ٢٩٤
٦ ـ أدعيته عليها السلام في الأوقات ٢٩٤
٧ ـ أدعيته عليها السلام عند مواقيت الأُمور ٣٢٥
٨ ـ أدعيته عليها السلام فيمن دعا لهم وعليهم ٣٣٤
٩ ـ أدعيته عليها السلام لنفسه ٣٤١
١٠ ـ نبذة من الأدعية المرويّة عن النبيّ والأئمّة عليهم السلام بحقّ الإمام المهدي عليه السلام ٣٤٣
١١ ـ نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب في شأن الإمام المهدي عليه السلام ٣٤٩

«الفهرس التفصيلي»

الصحيفة الرضويّة الجامعة ١٥

١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ وتحميده، والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ١٧

١ ـ دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله سبحانه ١٧

٢ ـ دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله عزّ وجلّ في اليوم العاشر، والحادي عشر من الشهر ١٧

٣ ـ دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله عزّ وجلّ عند إدارة تربة الحسين عليه السلام ١٧

٤ ـ دعاؤه عليه السلام في التسبيح والتحميد بروايته عليه السلام عن يوشع ١٨

٥ ـ دعاؤه عليه السلام في التحميد لله عزّ وجلّ ١٨

٦ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة بحمد الله تعالى وشكره ١٨

٧ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة بالحمدلله عزّ وجلّ وشكره حال السجدة ١٩

٨ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب الفرج ٢٠

٩ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة بثناء الله مستشفعاً بالنبيّ وآله لقبول الدعاء ٢٠

١٠ ـ دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٢

١١ ـ دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٣

١٢ ـ دعاؤه عليه السلام في الصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٣

٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ٢٤

١ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الأمن والإيمان، والعافية، والصبر ٢٤

١٣ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الأمن والإيمان ٢٤

١٤ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الهدى والتثبيت عليه ٢٤

١٥ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب العافية ٢٤

١٦ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب العافية والشكر على العافية ٢٥

٢ ـ أدعيته عليه السلام للإستخارة والإستسقاء ٢٥
١٧ ـ دعاؤه عليه السلام في الإستخارة ٢٥
١٨ ـ دعاؤه عليه السلام في الاستسقاء بعد الحمد والثناء لله تعالىٰ ٢٥
١٩ ـ دعاؤه عليه السلام لإستجلاب الغنىٰ ٢٦
٢٠ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الرزق الحلال ٢٦
٣ ـ أدعيته عليه السلام لطلب الفرج وكشف المهمّات ودفع الشّدائد ٢٦
٢١ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب دفع الشدائد ٢٦
٢٢ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الفرج ورفع الغمّ ٣٠
٢٣ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الفرج متوسّلاً بأسماء الله تعالىٰ ٣٠
٢٤ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب تفريج الغمّ والهمّ ٣٨
٢٥ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب تفريج الغموم والهموم ٣٩
٤ ـ أدعيته عليه السلام لطلب قضاء الحوائج ٤٠
٢٦ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج متوسّلاً بالمصحف، وبمحمد وآله عليهم السلام ٤٠
٢٧ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج ٤٠
٢٨ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج بعد الصيام والصلوة ٤١
٢٩ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج برواية أُخرىٰ تقول في سجودك ٤٢
٣٠ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج متوسّلاً بثناء الله تعالىٰ ٤٢
٣١ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج متوسّلاً بأسماء الله تعالىٰ ٤٣
٣٢ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الدين متوسلاً بأسماء الله تعالىٰ ٤٣
٥ ـ أدعيته عليه السلام للفزع من السلطان ودفع شرّ الأعداء ٤٤
٣٣ ـ دعاؤه عليه السلام للفزع من السلطان ٤٤
٣٤ ـ دعاؤه عليه السلام لدفع العدوّ ٤٤

٣٥ ـ دعاؤه عليه السلام لدفع شرّ الأعداء في القنوت ٤٤
٣٦ ـ دعاؤه عليه السلام لدفع شرّ الأعداء في القنوت ٤٦
٣٧ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتجاب من العدوّ ٤٧
٣٨ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز، المُسمّىٰ برقعة الجيب ٤٨
٣٩ ـ دعاؤه عليه السلام رقعة الجيب برواية أُخرىٰ ٤٩
٤٠ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز ٤٩
٤١ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب العوذة لدفع شرّ الأعداء ٥٠
٤٢ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز من شرّ عدّوه ٥٠
٤٣ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع السحر ٥١
٤٤ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع العقرب والحيّة ٥١
٤٥ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لردّ الضالّة أو المتاع ٥١
٤٦ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للحوامل من الإنس والدوابّ ٥٢
٤٧ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع كلّ ألم ٥٤
٤٨ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع الوجع ٥٤
٤٩ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للشفاء من جميع العلل ٥٤
٥٠ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لدفع الحمّىٰ ٥٤
٥١ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لحمّىٰ الربع ٥٥
٥٢ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للسلّ ٥٥
٥٣ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للشقيقة ٥٦
٥٤ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للخنازير ٥٦
٥٥ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للتألول ٥٦

٥٦ ـ دعاء آخر: ٥٧
٥٧ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للبثر ٥٧
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات ٥٨
١ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر ٥٨
٥٨ ـ دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شعبان ٥٨
٥٩ ـ دعاؤه عليه السلام في آخر شهر شعبان ٥٨
٦٠ ـ دعاؤه عليه السلام عند رؤية هلال شهر رمضان ٥٨
٦١ ـ دعاؤه عليه السلام عند الإفطار ٥٩
٦٢ ـ دعاؤه عليه السلام عند خروجه إلى صلاة العيد ٥٩
٦٣ ـ دعاؤه عليه السلام في يوم عرفة ٥٩
٦٤ ـ دعاؤه عليه السلام في أوّل يوم من شهر المحرّم ٦٠
٢ ـ أدعيته عليه السلام في الصباح والمساء ٦٠
٦٥ ـ دعاؤه عليه السلام عند الصباح متختّماً بالعقيق ٦٠
٦٦ ـ دعاؤه عليه السلام عند المساء ٦٠
٤ ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور ٦١
١ ـ أدعيته عليه السلام في جوف الليل و حال التهجّد ٦١
٦٧ ـ دعاؤه عليه السلام عقيب ثماني ركعات صلاة الليل ٦١
٦٨ ـ دعاؤه عليه السلام في قنوت الوتر ٦١
٢ ـ أدعيته عليه السلام في وقت سماع الأذان وفي أثناء الصلاة ٦١
٦٩ ـ دعاؤه عليه السلام إذا سمع أذان الصبح والمغرب ٦١
٧٠ ـ دعاؤه عليه السلام قبل إستفتاح الصلوة ٦٢

٣ ـ أدعيته عليه السلام في تعقيب الفرائض ٦٢
٧١ ـ دعاؤه عليه السلام عقيب الفرائض بعد التسليم على رسول الله صلى الله عليه وآله ٦٢
٧٢ ـ دعاؤه عليه السلام في عقيب بعد الفرائض لطلب الرزق ٦٢
٧٣ ـ دعاؤه عليه السلام في عقيب صلاة الفجر ٦٣
٧٤ ـ الدعاء بعد صلاة النبيّ صلى الله عليه وآله ٦٣
٧٥ ـ دعاؤه عليه السلام عقيب كلّ ركعتين من يوم الجمعة الثمانية عشر ٦٤
٤ ـ أدعيته عليه السلام في سجدة الشكر ٦٥
٧٦ ـ دعاؤه عليه السلام في سجدة الشكر بعد الفريضة ٦٥
٧٧ ـ دعاء آخر ٦٥
٧٨ ـ دعاء آخر ٦٥
٧٩ ـ دعاء آخر ٦٥
٥ ـ أدعيته عليه السلام في السفر والحجّ ٦٦
٨٠ ـ دعاؤه عليه السلام عند الخروج من المنزل ٦٦
٨١ ـ دعاؤه عليه السلام دعاء آخر ٦٦
٨٢ ـ دعاء آخر ٦٦
٨٣ ـ دعاؤه عليه السلام عند ركوب الدابّة ٦٦
٨٤ ـ دعاؤه عليه السلام عند الركوب في البرّ والبحر ٦٦
٨٥ ـ دعاؤه عليه السلام عند الركوب برّاً وبحراً ٦٧
٨٦ ـ دعاؤه عليه السلام عند هيجان الأمواج ٦٧
٨٧ ـ دعاء آخر ٦٧
٨٨ ـ دعاؤه عليه السلام عند وداع بيت الله الحرام ٦٨
٨٩ ـ دعاء آخر ٦٨

٦ ـ أدعيته عليه السلام فيما يتعلّق بالزواج ٦٨
٩٠ ـ دعاؤه عليه السلام عند الزواج في الخطبة ٦٨
٩١ ـ دعاء آخر ٦٩
٩٢ ـ دعاء آخر ٧٠
٩٣ ـ دعاؤه عليه السلام إذا اشترى متاعاً أو دابّة أو جارية ٧٠
٥ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه، و للآخرين أو عليهم ٧٠
١ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه ٧٠
٩٤ ـ دعاؤه عليه السلام بعد تهديده لقبول ولاية العهد ٧٠
٩٥ ـ دعاء آخر ٧١
٩٦ ـ دعاؤه عليه السلام بعد تهنئته بولاية العهد ٧١
٩٧ ـ دعاؤه عليه السلام بعد رجوعه من الجامع يوم الجمعة لطلب موته عليه السلام ٧١
٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم ٧١
٩٨ ـ دعاؤه عليه السلام لإخوته ٧١
٩٩ ـ دعاؤه عليه السلام لولده المهدي عجل الله فرجه ٧٢
١٠٠ ـ دعاؤه عليه السلام لولده المهدي عجل الله فرجه في قنوت صلاة الجمعة ٧٧
١٠١ ـ دعاؤه عليه السلام لهداية رجل إلى مذهب الحقّ ٧٨
١٠٢ ـ دعاؤه عليه السلام لجبل سناباذ، الّذي تُنْحَتُ منه القدور ٧٨
ملحقات أدعية الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام ٨٠
من كتاب فقه الرضا عليه السلام
١ ـ الدعاء في ثناء الله وحمده عند دخول السوق ٨١
٢ ـ الدعاء في تحميد الله على نعمه بالإسلام والقرآن والنبيّ، عند رؤية الذمّي ٨١

٣ ـ الدعاء في تحميد الله على نعمه، وطلب الصبر على مصائبه ٨١
٤ ـ الدعاء في الصلوات على محمّد وآله عليهم السلام بعد عصر الجمعة ٨٢
٥ ـ الدعاء في الإستخارة بعد الصلاة ٨٢
٦ ـ الدعاء في الإستسقاء ٨٣
٧ ـ الدعاء في طلب دفع البلاء، والخوف من السلطان وغيره ٨٣
٨ ـ الدعاء عند القيام من النوم للتهجّد، والنوافل، والصلوات ٨٤
٩ ـ الدعاء قبل الإفتتاح بصلاة الليل ٨٥
١٠ ـ الدعاء في قنوت الوتر ٨٦
١١ ـ الدعاء بعد نافلة الفجر ٩٣
١٢ ـ الدعاء بين الأذان والإقامة ٩٣
١٣ ـ الدعاء بعد التكبيرات ٩٤
١٤ ـ الدعاء في القنوت ٩٥
١٥ ـ الدعاء في قنوت صلاة العيدين ٩٥
١٦ ـ الدعاء في قنوت صلاة الكسوف ٩٦
١٧ ـ الدعاء في الركوع ٩٦
١٨ ـ الدعاء في آخر السجدة من نوافل المغرب ليلة الجمعة ٩٧
١٩ ـ الدعاء في تعقيب الصلاة ٩٧
٢٠ ـ الدعاء عند الخروج من المنزل وعند السفر إلى الحجّ ٩٨
٢١ ـ الدعاء عند الخروج إلى الحجّ ٩٨
٢٢ ـ دعاء آخر ٩٨

٢٣ ـ الدعاء عند الإحرام للتمتّع بالعمرة إلى الحجّ بعد الفريضة ٩٩
٢٤ ـ دعاء آخر ١٠٠
٢٥ ـ الدعاء عند دخول المسجد الحرام، والنظر إلى البيت، وعند الحجر ١٠١
٢٦ ـ الدعاء عند بدءِ الطواف من الحجر الأسود ١٠٣
٢٧ ـ الدعاء مقابل الميزاب ١٠٤
٢٨ ـ الدعاء عند الملتزم ١٠٤
٢٩ ـ الدعاء عند دخول الكعبة ١٠٤
٣٠ ـ الدعاء عند السعي من الصفا ١٠٤
٣١ ـ الدعاء عند غروب الشمس يوم عرفة ١٠٦
٣٢ ـ الدعاء عند الإفاضة من عرفات ١٠٦
٣٣ ـ الدعاء عند التوجّه إلىٰ منىٰ ١٠٦
٣٤ ـ الدعاء عند جمرة العقبة ١٠٦
٣٥ ـ الدعاء عند النحر والذبح ١٠٧
٣٦ ـ الدعاء عند الحلق ١٠٧
٣٧ ـ الدعاء في وداع بيت الله الحرام ١٠٧
٣٨ ـ الدعاء عند زيارة النبيّ صلى الله عليه وآله عند الميزاب ١٠٧
٣٩ ـ الدعاء عند وداع قبر النبيّ صلى الله عليه وآله ١٠٨
٤٠ ـ الدعاء فيما يتعلّق بالزواج ١٠٨
٤١ ـ الدعاء عند ذبح العقيقة ١٠٨
٤٢ ـ الدعاء عند القرعة لتمييز الخنثى ١٠٩

٤٣ ـ الدعاء عند التعمّم ولبس الثياب، والنظر في المرآة ١٠٩
٤٤ ـ الدعاء عند الإكتحال ١١٠
٤٥ ـ الدعاء عند أخذ شعر الرأس ١١١
٤٦ ـ الدعاء عند الحجامة ١١١
٤٧ ـ الدعاء عند العطاس ١١١
٤٨ ـ الدعاء في تلقين المحتضر، والصلاة على الميّت، ودفنه ١١٢

الصحيفة الجواديّة الجامعة ١١٥

١ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله جل جلاله وتوحيده وتسبيحه وتحميده ومناجاته ١١٧
١ ـ دعاؤه عليه السلام في الثناء على الله عزّ وجلّ ١١٧
٢ ـ دعاء آخر ١١٧
٣ ـ دعاؤه عليه السلام في توحيد الله (جل) عند الصباح والمساء ١١٧
٤ ـ دعاؤه عليه السلام في تسبيح الله جل جلاله في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من الشهر ١١٧
٥ ـ دعاؤه عليه السلام في تحميد الله جل جلاله على بدوْ خلقه من نوره، واصطفائه ١١٨
٦ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة بحمد الله جل جلاله وشُكره ١١٨
٧ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة للإستقالة ١١٩
٨ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب التوبة ١٢٠
٩ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة للإستخارة ١٢١
١٠ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب العافية في السفر ١٢٢
١١ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب الحجّ ١٢٣
١٢ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لطلب الحاجة ١٢٤

١٣ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجات لطلب الرزق والسعة ١٢٦
١٤ ـ دعاؤه عليه السلام في المناجاة لكشف الظلم ١٢٧
٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ١٢٨
١٥ ـ دعاؤه عليه السلام في طلب تفريج الهموم والغموم ١٢٨
١٦ ـ دعاؤه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة بعد صلاته عليه السلام ١٢٩
١٧ ـ دعاؤه عليه السلام في طلب خير الدنيا والآخرة جميعاً ١٢٩
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز والإستخارة ١٣٠
١٨ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب من المكائد ١٣٠
١٩ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من المخاوف ١٣٠
٢٠ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز أيضاً ١٣٦
٢١ ـ دعاؤه عليه السلام في الإستعاذة من المخاوف، والإحتراز ١٣٦
٤ ـ أدعيته عليه السلام في عوذة أيّام الأُسبوع ١٣٧
٢٢ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الأحد ١٣٧
٢٣ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الإثنين ١٣٨
٢٤ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الثلاثاء ١٣٩
٢٥ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الأربعاء ١٣٩
٢٦ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الخميس ١٤٠
٢٧ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الجمعة ١٤١
٢٨ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم السبت ١٤٤
٥ ـ أدعيته عليه السلام في أيّام الشهر ١٤٦
٢٩ ـ دعاؤه عليه السلام في أوّل يوم من الشهر ١٤٦

٣٠ ـ دعاؤه عليه السلام في أوّل ليلة من شهر رجب ١٤٧
٣١ ـ دعاؤه عليه السلام في منتصف رجب، ويوم المبعث ١٤٨
٣٢ ـ دعاؤه عليه السلام في ليلة المبعث ١٤٨
٣٣ ـ دعاؤه عليه السلام في أوّل ليلة من شهر رمضان ١٤٩
٦ ـ أدعيته عليه السلام عند مواقيت الأُمور ١٥١
٣٤ ـ دعاؤه عليه السلام في القنوت للإستعداء على الظالمين بعد ثناء الله تعالى، وشُكره ١٥١
٣٥ ـ دعاؤه عليه السلام في القنوت والإستعداء على الظالمين بعد ثناء الله عزّ وجلّ ١٥٢
٣٦ ـ دعاؤه عليه السلام عند الفراغ من صلاته ١٥٤
٣٧ ـ دعاؤه عليه السلام عند الفراغ من صلاته ١٥٤
٣٨ ـ دعاؤه عليه السلام عقيب صلاة الفجر بتفويض الأمر إلى الله تعالى ١٥٤
٧ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا له وعليه ١٥٥
٣٩ ـ دعاؤه عليه السلام لولده الحجّة كلّ صلاة بعد ابراز عقائده ١٥٥
٤٠ ـ دعاؤه عليه السلام لصفوان بن يحيىٰ ١٥٧
٤١ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن سنان ١٥٧
٤٢ ـ دعاؤه عليه السلام على عدوّه ١٥٦
٤٣ ـ الدعاء في التوسّل عليه السلام في الساعة التاسعة من صلاة العصر إلى أن تمضي ساعتان ١٥٦
الصحيفة الهاديّة الجامعة ١٥٩
١ ـ أدعيته عليه السلام في ثناء الله عزّ وجلّ وتسبيحه، ومناجاته ١٦١
١ ـ دعاؤه عليه السلام أمام الدعاء ١٦١
٢ ـ دعاؤه عليه السلام في تسبيح الله عزّ وجلّ في اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر ١٦١
٣ ـ دعاؤه عليه السلام في تحميد الله عزّ وجلّ في أثناء خطبته عليه السلام ١٦١

٤ ـ دعاؤه عليه السلام في تحميد الله عزّ وجلّ ١٦٢
٥ ـ دعاء آخر: ١٦٢
٦ ـ دعاؤه عليه السلام في مناجاة الله عزّ وجلّ بذكر ثنائه ١٦٢
٧ ـ دعاؤه عليه السلام في مناجاة أُخرىٰ ١٦٣
٨ ـ دعاؤه عليه السلام في مناجاة أُخرىٰ ١٦٤
٩ ـ دعاؤه عليه السلام في مناجاة أُخرىٰ ١٦٦
١٠ ـ دعاؤه عليه السلام في الصلاة علىٰ النبيّ وآله أثناء الزيارة الجامعة ١٦٧
٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب وخصوصها ١٧٤
١١ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب حاجة مهمّة، بعد الصيام والصلاة ١٧٤
١٢ ـ دعاؤه عليه السلام للتقرّب وقضاء الحوائج ١٨٠
١٣ ـ دعاؤه عليه السلام في ثنائه الله عزّ وجلّ بأسمائه لقضاء الحوائج ١٨٠
١٤ ـ دعاؤه عليه السلام في طلب خير الدنيا والآخرة عقيب الصلاة ١٨١
١٥ ـ دعاؤه عليه السلام في الإستخارة ١٨١
١٦ ـ دعاؤه عليه السلام في كشف المهمّات وطلب الفرج ١٨١
١٧ ـ دعاؤه عليه السلام في رقعة الإستغاثة لطلب الفرج ١٨٣
١٨ ـ دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب من المكائد ١٨٤
١٩ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من الشرور ١٨٥
٢٠ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من المواضع المفزعة في السفر ١٨٦
٢١ ـ دعاؤه عليه السلام لدفع النحوس والمخاوف ١٨٦
٢٢ ـ دعاؤه عليه السلام لدفع همزات الشياطين ١٨٨
٢٣ ـ دعاؤه عليه السلام لدفع كيد الأعداء ١٨٨

٢٤ ـ دعاؤه عليه السلام في دعوة المظلوم على الظالم ١٩٥
٢٥ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الرأس ١٩٥
٢٦ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لريح أمّ الصبيان ١٩٥
٢٧ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لمن لا يريد أن يعبث الشيطان بأهله في نفاسها ١٩٦
٢٨ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لطلب الوالد ١٩٦
٣ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات وعند مواقيت الأُمور ١٩٦
٢٩ ـ دعاؤه عليه السلام في أوّل ليلة من رجب ١٩٦
٣٠ ـ دعاء آخر ١٩٧
٣١ ـ دعاؤه عليه السلام عند الانتباه من النوم ١٩٨
٣٢ ـ دعاؤه عليه السلام بعد صلاة الظهر ١٩٨
٤ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعالهم وعليهم ١٩٨
٣٣ ـ دعاؤه عليه السلام لابي علي بن راشد ١٩٨
٣٤ ـ دعاؤه عليه السلام لابي هاشم ١٩٩
٣٥ ـ دعاؤه عليه السلام للسرّي بن سلامة وإخوانه ١٩٩
٣٦ ـ دعاؤه عليه السلام لفتح بن يزيد الجرجاني ١٩٩
٣٧ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن أحمد بن خاقان ١٩٩
٣٨ ـ دعاؤه عليه السلام لرجل من أهل سر من رأى ٢٠٠
٣٩ ـ دعاؤه عليه السلام لبعض شيعته في بغداد ٢٠٠
٤٠ ـ دعاؤه عليه السلام على الفهري، والحسن بن محمّد بن بابا القمّي ٢٠٠
٤١ ـ دعاؤه عليه السلام على قاتلي أمير المؤمنين ٢٠٠
٤٢ ـ الدعاء في التوسّل به عليه السلام في الساعة العاشرة ٢٠٠

٤٣ ـ دعاء آخر ٢٠١

الصحيفة العسكريّة الجامعة ٢٠٣

١ ـ أدعيته عليه السلام في تسبيح الله جل جلاله، وتحميده، والصلاة علىٰ النبيّ وآله عليهم السلام ٢٠٥

١ ـ دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله تعالى (في اليوم السادس عشر والسابع عشر من الشهر) ٢٠٥

٢ ـ دعاؤه عليه السلام في التحميد لله جل جلاله أثناء توقيعه إلى إسحاق بن إسماعيل ٢٠٥

٣ ـ دعاؤه عليه السلام في التحميد لله جل جلاله لرؤية ابنه القائم عجل الله تعالى فرجه الشريف ٢٠٥

٤ ـ دعاؤه عليه السلام في الصلوات على النبيّ وأوصيائه عليهم السلام ٢٠٥

٢ ـ أدعيته عليه السلام في جوامع المطالب ٢١٢

٥ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الحاجة ٢١٢

٦ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب قضاء الحوائج في (رقعة) إلى الله جل جلاله ٢١٢

٧ ـ دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج بعد صلاته عليه السلام ٢١٦

٨ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الرزق وطول العمر ٢١٧

٣ ـ أدعيته عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز من العدوّ ٢١٧

٩ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب والإحتراز ٢١٧

١٠ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز أيضاً ٢١٨

١١ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتراز من همزات الشياطين ٢١٩

١٢ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب ٢١٩

٤ ـ أدعيته عليه السلام في العوذة لدفع البلاء، والعدوى والأمراض ٢٢٠

١٣ ـ دعاؤه عليه السلام في دعوة المظلوم علي الظالم ٢٢٠

١٤ ـ دعاؤه عليه السلام في الإستعاذة من شرّ الأعادي ٢٢٠

١٥ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة للحمّى ٢٢٠

١٦ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع الرأس ٢٢٠
١٧ ـ دعاؤه عليه السلام في العوذة لربح أمّ الصبيان ٢٢١
٥ ـ أدعيته عليه السلام في الأوقات ٢٢١
١٨ ـ دعاؤه عليه السلام في اليوم الثالث من شعبان (ولد فيه الحسين عليه السلام) ٢٢١
١٩ ـ دعاؤه عليه السلام في شهر رمضان ٢٢٣
٢٠ ـ دعاؤه عليه السلام في عقيب الفجر ٢٢٣
٢١ ـ دعاؤه عليه السلام في الصباح ٢٢٤
٢٢ ـ دعاؤه عليه السلام في الصباح والمساء ٢٢٧
٦ ـ أدعيته عليه السلام في مواقيت الأُمور ٢٢٧
١ ـ أدعيته عليه السلام عند دخول المسجد، في أثناء الصلاة، وبعدها ٢٢٧
٢٣ ـ دعاؤه عليه السلام وعند المواضع المفزعة، وعند أكل الطعام ٢٢٧
٢٤ ـ دعاؤه عليه السلام عند دخول المسجد ٢٢٧
٢٥ ـ دعاء آخر له عليه السلام ٢٢٨
٢٦ ـ دعاؤه عليه السلام في القنوت ٢٢٩
٢٧ ـ دعاؤه عليه السلام دعاء آخر له عليه السلام في القنوت ٢٣٨
٢٨ ـ دعاؤه عليه السلام بعد الفراغ من الصلاة ٢٤٠
٢٩ ـ دعاؤه عليه السلام في المواضع المفزعة في طريق السفر ٢٤٢
٣٠ ـ دعاؤه عليه السلام عند أكل الطعام ٢٤٣
٢ ـ أدعيةٌ في ذِكر حَمَلَة العرش، وفي توسّل موسىٰ وأُمّته بالنبيّ وآله عليهم السلام ٢٤٣
٣١ ـ دعاؤه عليه السلام في ذكر حملة العرش للإقتدار عليه ٢٤٣
٣٢ ـ دعاؤه عليه السلام في توسّل موسىٰ بالنبيّ وآله عليهم السلام ٢٤٣
٣٣ ـ دعاء آخر ٢٤٣

٣٤ ـ دعاء آخر ٢٤٤
٣٥ ـ دعاء آخر ٢٤٤
٣٦ ـ دعاء آخر ٢٤٤
٣٧ ـ دعاء آخر ٢٤٤
٣٨ ـ دعاؤه عليه السلام في مناجات أمير المؤمنين عليه السلام ٢٤٥
٧ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا لهم، أو عليهم ٢٤٥
٣٩ ـ دعاؤه عليه السلام لإسحاق بن اسماعيل ٢٤٥
٤٠ ـ دعاؤه عليه السلام للأشجع ٢٤٥
٤١ ـ دعاؤه عليه السلام للأشجع ٢٤٥
٤٢ ـ دعاؤه عليه السلام لامرأة محمّد بن درياب الرقاشي ٢٤٥
٤٣ ـ دعاؤه عليه السلام لعيسى بن صبيح ٢٤٥
٤٤ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن عليّ بن إبراهيم ٢٤٥
٤٥ ـ دعاؤه عليه السلام لأبي سليمان المحمودي ٢٤٥
٤٦ ـ دعاؤه عليه السلام لولد الحجّاج بن سفيان العبدي ٢٤٥
٤٧ ـ دعاؤه عليه السلام لوالد أحد من مواليه ٢٤٥
٤٨ ـ دعاؤه عليه السلام لأمّ أحد من مواليه ٢٤٥
٤٩ ـ دعاؤه عليه السلام على واقفيّ ٢٤٥
٥٠ ـ دعاؤه عليه السلام في الساعة الحادية عشرة من قَبل اصفرار الشمس إلى اصفرارها ٢٤٦
٥١ ـ دعاؤه عليه السلام في الساعة الحادية عشر ٢٤٦
الصحيفة المهديّة الجامعة ٢٤٩
١ ـ أدعيته عليه السلام في التسبيح لله عزّ وجلّ والصلاة على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٥١
١ ـ دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله سبحانه في اليوم الثامن عشر من الشهر إلى آخره ٢٥١

٢ ـ دعاؤه عليه السلام في الصلوات على النبيّ وآله عليهم السلام ٢٥١
٣ ـ دعاؤه عليه السلام بعد زيارة آل يس ٢٥٥
٤ ـ دعاؤه عليه السلام بعد زيارة آل يس برواية أُخرىٰ ٢٥٦
٢ ـ أدعيته صلى الله عليه وآله في جوامع المطالب، وخصوصها ٢٥٧
٥ ـ دعاؤه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة ٢٥٧
٣ ـ أدعيته صلى الله عليه وآله في الإستخارة من الله تعالى ٢٥٨
٦ ـ دعاؤه عليه السلام في الاستخارة بعد الصلاة ٢٥٨
٧ ـ دعاؤه عليه السلام في الاستخارة ٢٥٩
٨ ـ دعاؤه عليه السلام في صلاة الحاجة والإستخارة ٢٦٠
٩ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب قضاء الحوائج، المُسمّىٰ بسهم الليل ٢٦١
١٠ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب قضاء الحوائج في ليلة الجمعة ٢٦٢
٤ ـ أدعيته صلى الله عليه وآله في دفع الشدائد وكشف المهمّات ٢٦٤
١١ ـ دعاؤه عليه السلام في دفع الشدائد والمهمّات، المُسمّىٰ بدعاء العلوي المصري ٢٦٤
١٢ ـ دعاؤه عليه السلام في كشف المهمّات، المُسمّىٰ بدعاء العَبَرات ٢٨٢
١٣ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب النجاة من الشدّة ٢٩٠
١٤ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب فتح الأُمور المتضايقة ٢٩١
٥ ـ أدعيته صلى الله عليه وآله في طلب الفرج ودفع الهموم والكروب، والأمراض ٢٩١
١٥ ـ دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم وكشف الكروب، بعد صلاته صلى الله عليه وآله ٢٩١
١٦ ـ دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم والغموم ٢٩٢
١٧ ـ دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم والغموم، المُسمّىٰ بدعاء الفَرَج ٢٩٢
١٨ ـ دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم ٢٩٣
١٩ ـ دعاؤه عليه السلام للشفاء من الأمراض ٢٩٤

٢٠ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب الإحتراز ٢٩٥
٦ ـ أدعيته عليهم السلام في الأوقات ٢٩٥
٢١ ـ دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رجب ٢٩٥
٢٢ ـ دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رجب ٢٩٧
٢٣ ـ دعاؤه عليه السلام في كلّ يوم من شهر رجب ٢٩٨
٢٤ ـ دعاؤه عليه السلام في أثناء الزيارة المختصّة بشهر رجب ٢٩٩
٢٥ ـ دعاؤه عليه السلام في ما بين كلّ ركعتين من الصلاة يوم المبعث ٢٩٩
٢٦ ـ دعاؤه عليه السلام في كلّ ليلة من شهر رمضان، المُسمّى بدُعاء الافتتاح ٣٠٠
٢٧ ـ دعاؤه عليه السلام بعد صلاة العيد يوم الفِطر ٣٠٦
٢٨ ـ دعاؤه عليه السلام في الأعياد الأربعة، المُسمّى بدعاء الندبة ٣١١
٢٩ ـ دعاؤه عليه السلام في أيّام الغَيْبة ٣٢٠
٧ ـ أدعيته عليهم السلام عند مواقيت الأُمور ٣٢٦
٣٠ ـ دعاؤه عليه السلام عند التوجه إلى الصلاة بعد التكبير قبل سورة الحمد ٣٢٦
٣١ ـ دعاؤه عليه السلام بعد ذكر الركوع في الفرائض ٣٢٧
٣٢ ـ دعاؤه عليه السلام في القنوت ٣٢٧
٣٣ ـ دعاؤه عليه السلام في حال القنوت ٣٢٨
٣٤ ـ دعاؤه عليه السلام في تعقيب الفرائض ٣٣٠
٣٥ ـ دعاؤه عليه السلام بعد زيارة الحسين يوم عاشوراء ٣٣١
٣٦ ـ دعاء علّمه عليه السلام لمن دخل مقامه بالأدب مصلّياً، مستغفراً ٣٣٤
٨ ـ أدعيته عليهم السلام فيمن دعا لهم وعليهم ٣٣٥
١ ـ أدعيته عليهم السلام فيمن دعا لهم ٣٣٥
٣٧ ـ دعاؤه عليه السلام لسفرائه الأربع ٣٣٥

٣٨ ـ دعاء آخر له أيضاً ٣٣٥
٣٩ ـ دعاؤه عليه السلام للسفير الثاني محمّد بن عثمان ؛ في التعزية بأبيه ٣٣٥
٤٠ ـ دعاء آخر له أيضاً ٣٣٦
٤١ ـ دعاؤه عليه السلام للسفير الثالث الحسين بن روح رحمه الله ٣٣٦
٤٢ ـ دعاء آخر له أيضاً ٣٣٦
٤٣ ـ دعاؤه عليه السلام للسفير الرابع رحمه الله ٣٣٦
٤٤ ـ دعاؤه عليه السلام للآخرين ٣٣٦
٤٥ ـ دعاؤه عليه السلام لإبراهيم بن مهزيار ٣٣٦
٤٦ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن إبراهيم ٣٣٧
٤٧ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن عبد الله الحميري ٣٣٧
٤٨ ـ دعاء آخر له أيضاً ٣٣٧
٤٩ ـ دعاؤه عليه السلام لإسحاق بن يعقوب ٣٣٧
٥٠ ـ دعاؤه عليه السلام لأحمد بن إسحاق ٣٣٧
٥١ ـ دعاء آخر له أيضاً ٣٣٧
٥٢ ـ دعاؤه عليه السلام لأبي الحسن الخضر بن محمّد رحمه الله ٣٣٧
٥٣ ـ دعاؤه عليه السلام لعليّ بن الحسين بن بابويه رحمه الله ٣٣٨
٥٤ ـ دعاؤه عليه السلام لقاسم بن العلاء ٣٣٨
٥٥ ـ دعاؤه عليه السلام لحسن بن القاسم بن العلاء رحمه الله ٣٣٨
٥٦ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن شاذان بن نعيم رحمه الله ٣٣٨
٥٧ ـ دعاؤه عليه السلام لمحمّد بن يوسف الشاشي ٣٣٨
٥٨ ـ دعاؤه عليه السلام لوالدي محمّد بن يزداد ٣٣٨
٥٩ ـ دعاؤه عليه السلام لرجل باسم أبي طالب ٣٣٨

٦٠ ـ دعاؤه عليه السلام للسيّد حمّود بن سيّد حسّون ٣٣٨
٦١ ـ دعاؤه عليه السلام لنسيم الخادمة ٣٣٨
٦٢ ـ دعاؤه عليه السلام لبعض المؤمنين ٣٣٨
٦٣ ـ دعاؤه عليه السلام لرجل من أهل مصر ٣٣٨
٦٤ ـ دعاؤه عليه السلام للشيخ المفيد رحمه الله ٣٣٨
٦٥ ـ دعاء آخر له أيضاً ٣٣٩
٦٦ ـ ٦٩ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب التوفيق والرشد والعافية لشيعته عليهم السلام ومواليه ٣٣٩
٧٠ ـ دعاؤه عليه السلام لطلب غفران ذنوب شيعتهم عليهم السلام ٣٣٩
٧١ ـ دعاؤه عليه السلام للمؤمنين، فقرائهم، مرضاهم، أحيائهم، أمواتهم، غربائهم ٣٤٠
٢ ـ أدعيته عليه السلام فيمن دعا عليهم ٣٤٠
٧٢ ـ دعاؤه عليه السلام على معاوية والآخرين ٣٤٠
٧٣ ـ دعاؤه عليه السلام على الشلمغاني ونظرائه : ٣٤٠
٧٤ ـ دعاء آخر عليه أيضاً ٣٤١
٧٥ ـ دعاؤه عليه السلام على أحمد بن هلال العبرتائي ٣٤١
٧٦ ـ دعاؤه عليه السلام على بني شيصبان ـ بني العبّاس ـ ٣٤١
٧٧ ـ دعاؤه عليه السلام على أهل الغلوّ ٣٤١
٧٨ ـ دعاؤه عليه السلام على آكلي أموالهم، ومُستَحلّيها ٣٤١
٧٩ ـ دعاء آخر أيضاً ٣٤١
٨٠ ـ دعاؤه عليه السلام على مَنْ سمّاه في محفل من الناس ٣٤٢
٨١ ـ دعاء آخر أيضاً ٣٤٢
٨٢ ـ دعاؤه عليه السلام على مَنْ أخّر صلاة العشاء والغداة ٣٤٢

٩ ـ أدعيته عليه السلام لنفسه ٣٤٢
٨٣ ـ دعاؤه عليه السلام حين ولادته ٣٤٢
٨٤ ـ دعاؤه عليه السلام عند بيت الله الحرام ٣٤٢
٨٥ ـ دعاؤه عليه السلام للانتقام به من أعداء الله ٣٤٢
٨٦ ـ دعاؤه عليه السلام لإنجاز وعده ٣٤٢
٨٧ ـ دعاؤه عليه السلام عند العبور من وادي السّلام ٣٤٣
٨٨ ـ دعاؤه عليه السلام في الإحتجاب لنفسه من أعدائه ٣٤٣
١٠ ـ خاتمة في نبذة من الأدعية المرويّة بحقّ الإمام المهدي عليه السلام ٣٤٣
٨٨ ـ المرويّة عن النبي صلى الله عليه وآله ٣٤٤
٨٩ ـ ٩٠ ـ المرويّة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ٣٤٤
٩١ ـ ٩٥ ـ المرويّة عن الإمام السجاد عليه السلام ٣٤٥
٩٦ ـ ١٠١ ـ المرويّة عن الإمام الباقر عليه السلام ٣٤٥
١٠٢ ـ ١١٦ ـ المرويّة عن الإمام الصادق عليه السلام ٣٤٦
١١٧ ـ ١١٨ ـ المرويّة عن الإمام موسىٰ بن جعفر عليهما السلام ٣٤٨
١١٩ ـ ١٢١ ـ المرويّة عن الإمام علي بن موسىٰ الرضا عليه السلام ٣٤٩
١٢٣ و ١٢٤ ـ المرويّة عن الإمام محمّد بن علي الجواد عليه السلام ٣٤٩
١٢٢ ـ المرويّة عن الإمام الهادي عليه السلام ٣٤٩
١٢٥ و ١٢٦ ـ المرويّة عن الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام ٣٥٠
١٢٧ ـ المرويّة عن الشيخ أبي عمرو العمري ٣٥٠
١٢٨ ـ المرويّة عن الصالحين ٣٥٠
١١ ـ نبذة من الأدعية المنقولة من الكتب بحقّه عليه السلام ٣٥٠

د ـ فهرس مصادر التحقيق للكتاب

٨٩ ـ الاحتجاج: لأحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي	النجف، ١٣٨٦هـ
٩٠ ـ الإختصاص: لمحمّد بن محمّد بن النعمان العكبري	طهران، ١٣٧٩هـ
٩١ ـ الإختيار: لابن الباقي	نقلاً عن البحار
٩٢ ـ الإرشاد: لمحمّد بن محمّد النعمان «المفيد»	طبع مؤتمر الشيخ المفيد
٩٣ ـ أعلام الدين: للحسن بن أبي الحسن الديلمي	قم، ١٤٠٨هـ
٩٤ ـ إكمال الدين: لمحمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه	طهران، ١٣٩٠هـ
٩٥ ـ الأمان من الأخطار: للسيّد عليّ بن موسىٰ بن طاووس	قم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ١٤٠٩هـ
٩٦ ـ أمالي الطوسي: لشيخ الطائفة، أبي جعفر محمّد بن الحسن	قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٤هـ
٩٧ ـ أمالي الصدوق: لأبي جعفر، محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه	قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٧هـ
٩٨ ـ بحار الأنوار: للعلاّمة الشيخ محمّد باقر المجلسي	بيروت، ١٤٠٣هـ
٩٩ ـ البلد الأمين: لابراهيم بن عليّ الكفعمي	بيروت، ١٤١٨هـ
١٠٠ ـ التوحيد: للشيخ الصدوق	طهران، ١٣٨٧هـ
١٠١ ـ ثواب الأعمال: للشيخ الصدوق	طهران، ١٣٩١هـ
١٠٢ ـ الجعفرّيات: لمحّمد بن الأشعث الكوفي	قم، ١٤١٧هـ
١٠٣ ـ جمال الأسبوع: للسيّد عليّ بن موسىٰ بن طاووس	طهران، ١٤١٢هـ
١٠٤ ـ الخرائج والجرائح: لقطب الدين الراوندي	قم، مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤٠٩هـ
١٠٥ ـ الخصال: للشيخ الصدوق	طهران، ١٣٨٩هـ
١٠٦ ـ دار السلام: للمحدّث النوري	قم، الطبعة الثالثة
١٠٧ ـ الدعوات: لقطب الدين الراوندي	قم، مؤسّسة الامام المهدي، ١٤٠٧هـ
١٠٨ ـ دلائل الامامة: لمحمّد بن جرير بن رستم الطبري	قم، مؤسّسة البعثة، ١٤١٣هـ
١٠٩ ـ ذكرى الشيعة: للشهيد الأول	ط الحجري

١١٠ ـ الرجال: للكشي — جامعة مشهد، ١٣٩٠هـ

١١١ ـ الصحيفة السجاديّة الجامعة: للسيّد الموحّد الأبطحي — قم مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤١٨هـ

١١٢ ـ الصحيفة العلويّة الجامعة: للسيّد الموحّد الأبطحي — قم مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، ١٤١٨هـ

١١٣ ـ طبّ الأئمّة: لابن بسطام — النجف، ١٣٧٧هـ

١١٤ ـ العتيق الغروي: لبعض قدماء المحدّثين — نقلاً عن البحار

١١٥ ـ عدّة الداعي: لا بن فهد الحلّي — قم.

١١٦ ـ العدد القويّة: لعليّ بن يوسف بن المطهّر الحلّي — قم، ١٤٠٨هـ

١١٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: للشيخ الصدوق — النجف، ١٣٩٠هـ

١١٨ ـ الغيبة: لشيخ الطائفة أبي جعفر محمّد بن الحسن — قم، مؤسسة المعارف الاسلامية، ١٤١١هـ

١١٩ ـ فتح الأبواب: للسيّد عليّ بن موسىٰ بن طاووس — قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٩هـ

١٢٠ ـ فلاح السائل: للسيّد عليّ بن موسىٰ بن طاووس — طهران، ١٣٨٢هـ

١٢١ ـ قرب الاسناد: لابي العبّاس عبدالله بن جعفر الحميري — قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٤١٣هـ

١٢٢ ـ الكافي: لأبي جعفر محمّد بن يعقوب الكليني — طهران، ١٤١٠هـ

١٢٣ ـ كامل الزيارات: لابن قولويه — نشر الفقاهة، ١٤١٧هـ

١٢٤ ـ كشف الغمّة: لعليّ بن عيسىٰ الأربلي — تبريز، ١٣٨١هـ

١٢٥ ـ الكلم الطيّب: للسيّد عليخان — طهران، ١٣٢٦هـ

١٢٦ ـ المجتنىٰ: للسيّد عليّ بن موسىٰ بن طاووس — مشهد ١٤١٣هـ

١٢٧ ـ مجمع البحرين: للطريحي — قم مؤسسة البعثة، ١٤١٤هـ

١٢٨ ـ المحاسن: لأبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي — طهران، ١٣٢٧هـ

١٢٩ ـ مستدرك الوسائل: للمحدّث النوري — قم، مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ١٤٠٧هـ

١٣٠ ـ مصباح الزائر: للسيّد ابن طاووس — قم، مؤسسة آل البيت، ١٤١٧هـ

١٣١ ـ مصباح المتهجّد: لشيخ الطائفة الطوسي — بيروت، مؤسسة، فقه البعثة، ١٤١١هـ

١٣٢ ـ مكارم الأخلاق: لأبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي — نجف، ١٣٩١هـ

١٣٣ ـ من لا يحضره الفقيه: للشيخ الصدوق — طهران، ١٣٩٢هـ

١٣٤ ـ مهج الدعوات: للسيّد ابن طاووس — بيروت، ١٤١٤هـ

تمّت بحمد الله تعالى هذه الصحيفة المباركة

ونسأل الله أن يوفّقنا لإكمال هذه الموسوعة الجليلة حسب الترتيب التالي :

١ ـ الصحيفة النبوية الجامعة : لأدعية الأنبياء عليهم السلام ونبيّنا محمّد صلى الله عليه وآله

٢ ـ الصحيفة العلويّة الجامعة : لأدعية الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام «طُبِعَ»

٣ ـ الصحيفة الفاطميّة الجامعة : لأدعية فاطمة الزهراء عليها السلام وأبنائها الحسن والحسين والباقر والكاظم عليهم السلام

٤ ـ الصحيفة السجاديّة: لأدعية الإمام السجاد عليه السلام «طُبِعَ»

٥ ـ الصحيفة الصادقيّة الجامعة : لأدعية الإمام الصادق عليه السلام

٦ ـ الصحيفة الرضويّة الجامعة : لأدعية الإمام الرضا عليه السلام وأبنائه الأربعة : الجواد والهادي والعسكري والحجّة القائم عليهم السلام «طُبِعَ»

موسوعة

قيمة تحتوي على

خمسة صحائف

تأليف وتحقيق

السيد محمد باقر المرتضى

الأبطحي